بهجة الآمال في شرح زبدة المقال

للعلامة الورع التقي الشيخ أبي المكارم الحاج ملا علي الخياباني التبريزي

المتوفى سنة ١٣٢٧ هـ

على نسخة مصححة

جعفر البحراني

بهجة الآمال في شرح زبدة المقال

٦

الجز

د

بهجة الامل

فی

شرح زبدة المقال

للعلامة الرجالی الفقیه آیة‌الله الکبری

الحاج ملا علی العلیاری التبریزی

المتوفی سنة ۱۳۲۷ هجریة قمریة



عنی بتصحیحه

جعفر الحائری

الناشر

بنیاد فرهنگ اسلامی حاج محمد حسین کوشان پور

طبع فی رجب المرجب : ۱۴۰۸ هجریة قمریة

المطبعة العلمیة ـ قم

@NoorAlbersi_Library
Tele: @Intellectualrevolution



هوية الكتاب

الكتاب : بهجة الامال فى شرح زبدة المقال

المؤلف : العالم الجليل آية‌الله الحاج ملاعلى العلياري

المصحح : جعفر الحائري

الناشر : طهران ـ بنياد فرهنگ اسلامى ، الحاج محمد حسين كوشانپور بعناية « نجله »

عدد المطبوع : ٣٠٠٠

سنة الطبع : ١۴٠٨ هجرية قمرية ـ ١٣۶۶ هجرية شمسية

السعر : يوزع مجانا

المطبعة : المطبعة العلمية ـ ايران ـ قم المقدسة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على محمد وآله الطاهرين ، ولعنه الله على اعدائهم اجمعين الى يوم الدين .

اما بعد فيقول المحتاج الى رحمة ربه الباري وعفوه الساري ، وفيضه الجاري ، علي بن عبدالله القراجه داغي الدزماري العلي ياري ، هذا هو :

الباب التاسع عشر

في حرف الغين وفيه فصلان

الفصل الاول

غالب وفيه رجلان

غالب الزيدي بن عثمان — **مشاعري شاعر همداني**

لعله هو الذي في جخ وقف — **والمنقري ثقة جش لا تخف**

غالب بن عثمان الهمداني الشاعر المشاعري مات سنة ست وستين ومائة وله ثمان وسبعون سنة ، كوفي اسند عنه ، يكنى اباسلمة «ق» «جخ» .

وفي «جش» : غالب بن عثمان الهمداني الشاعر كان زيديا ، وروى عن

ابی عبدالله عليه السلام ، ذكر له احاديث مجموعة ، انتهى .

وفى «صه»: غالب بن عثمان الهمدانى الشاعر كان زيديا روى عن ابى عبدالله عليه السلام ، انتهى .

وفى «د» : ذكره فى البابين ، ففى الأول غالب بن عثمان الهمدانى الشاعر المشاعرى «ق» «جخ» كوفى يكنى ابا سلمة مهمل، وفى الثانى غالب بن عثمان الهمدانى الشاعر المشاعرى يكنى اباسلمة «ق» «جخ» مهمل «جش» زيدى، انتهى.

وفى الوجيزة : وابن عثمان الهمدانى الشاعر ضعيف .

غالب المنقرى بن عثمان جش ثقة ق ومن الاعيان
وقال فى ست ابن عثمان وقف بالاول احملنه بما سلف

غالب بن عثمان روى عنه الحسن بن على بن فضال «ق» «جخ» .

وفى «ست» : غالب بن عثمان ، له كتاب ، اخبرنا ابوعبدالله عن محمد بن على بن الحسين عن ابيه عن سعد بن عبدالله عن احمد بن محمد ، ورواه عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمدبن الحسن الصفار ، عن احمد بن محمدعن الحسن بن على بن فضال عن غالب بن عثمان انتهى .

وفى «جش» غالب بن عثمان المنقرى مولى كوفى سمال بمعنى كحال ، وقيل انه مولى آل اعين ، روى عن ابى عبدالله عليه السلام ثقة له كتاب ، يرويه عنه جماعة انتهى .

وفى «صه» غالب بن عثمان المنقرى مولى كوفى سمال اى كحال ، وقيل انه مولى آل اعين روى عن ابى عبدالله عليه السلام وكان واقفيا ، انتهى .

وفى «د» ذكره فى البابين ففى الاول غالب بن عثمان المنقرى مولاهم السمال (بالسين المهملة واللام) بمعنى الكحال «ق» «جخ» كوفى ، وفى الثانى غالب بن عثمان مجهول «جخ» «ست» واقفى ولكنه لم يوثقه وينبغى له ان يوثقه كما وثقه النجاشى، والعلامة اعلى الله مقامه، لايقال فى بعض النسخ المعتبرة من (صه) اسقط

لفظ ثقة ، لانا نقول الظاهر انه من قلم النساخ .

وفى رجال الكاظم عليه السلام من « جخ » ابن عثمان المنقرى واقفى ، وفى باب (من لم يرو) : ابن عثمان روى عنه الحسن بن على بن فضال .

وفى الوجيزة : وابن عثمان المنقرى «ق» وغيرهم مجهول «ق» وغيرهم وبالجملة المراد بما فى «ظم» وفى «جش» و«صه» وغيرها واحد .

وفى «تعق» : والظاهر من «جش» كونه اماميا ثقة ، ولا يعارضه مافى«ظم» لما ذكرنا فى الفوائد ويؤيده عدم حكمه بالوقف فى «ق» و«ست» فتامل .

وفى منتهى المقال اقول : ظاهر «جش» و«ق» و«ست» وان كان عدم الوقف الا ان صريح «ظم» ذلك ، ويشكل ترك الثانى للأول ، ولذا جزم به فى «صه» ، وتبعه فى الوجيزة وقبله الفاضل عبد النبى .

وفى «مشكا» : ابن عثمان الثقة الذى لم يقيد عنه الحسن بن فضال ، والمنقرى الثقة الواقفى ، يروى عن الصادق عليه السلام .

ثم ان الضمير فى قول الناظم ره « احملنه بما سلف » عايد الى الوقف فالمعنى احمل الوقف الى غالب بن عثمان الهمدانى فانه واقف لاغالب بن عثمان المنقرى لمامر من انه ثقة .

الفصل الثانى

فى غياث وفيه رجلان

لابن ابراهيم غياث صح طق — بترى العدل وزاد فى السبق

وفى نسخة بدل البيت هكذا .

طق لغياث ابن ابراهيم صح — جخ هو بترى وجش عدل صلح

فى لف ضعيف والشهيد ضعفه — فى السبق زاد الطير من فرط السفه

غياث بن ابراهيم بترى (قر جخ) ، غياث بن ابراهيم ابومحمد التميمى

الاسدى اسند عنه وروى عن ابى الحسن عليه السلام .

وفى «لم» غياث بن ابراهيم روى محمد بن يحيى الخزاز عنه، انتهى فتدبر «جخ»

وفى «ست»: غياث بن ابراهيم له كتاب ، اخبرنا جماعة عن احمد بن محمد بن الحسن عن ابيه عن الصفار عن محمد بن الحسين عن محمد بن يحيى الخزاز عن غياث بن ابراهيم ورواه حميد عن الحسن بن على اللؤ لؤى عنه وله كتاب مقتل امير المؤمنين عليه السلام اخبرنا محمد بن موسى عن ابن عقدة عن الحسين بن حمدان عن على بن ابراهيم ومعلى عن زيد ان بن عمر قال غياث بن ابراهيم وذكر الكتاب ، انتهى .

وفى «جش» : غياث بن ابراهيم التميمى الأسدى البصرى سكن الكوفة ثقة روى عن ابى عبدالله وابى الحسن عليهما السلام له كتاب مبوب فى الحلال والحرام يرويه جماعة اخبرنا ابو العباس احمد بن على قال حدثنا احمد بن ابراهيم بن ابى رافع قال حدثنا احمد بن محمد بن زياد قال حدثنا اسمعيل بن ابان بن اسحق الوراق عنه بالكتاب ، انتهى .

وفى «صه»: غياث بن ابراهيم التميمى الأسدى بصرى سكن الكوفة ثقة روى عن ابى عبدالله عليه السلام وكان بتريا ، انتهى .

وفى «د» : غياث بن ابراهيم ابو محمد التميمى الأسدى (قر) (ق) (جخ) بترى فاسد العقيدة ، انتهى .

وفى «تعق» يروى عنه ابن ابى عمير وعبدالله بن المغيرة فى الصحيح .

وفى العيون فى الحسن بابراهيم عن ابن ابى عمير عنه عن الصادق عليه السلام عن ابائه عن امير المؤمنين عليه السلام عن معنى قول رسول الله صلى الله عليه وآله : « انى مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتى» من العترة؟ فقال : انا والحسنان والأئمة التسعة من ذرية الحسين عليهم السلام تاسعهم مهديهم وقائمهم لايفارقون كتاب الله ولا يفارقهم حتى يردا على الحوض .

وفى الخصال عنه عن الحسين بن زيد عن الصادق عليه السلام عن ابائه عن الرسول صلى الله عليه وآله ما مضمونه : «انه لايهلك امة انا او لها واثنى عشر من السعداء» وفى التهذيب فى رواية قال يعنى ابن المغيرة حدثنا غياث بن ابراهيم الرواية وديدنه فى الرواية عن جعفر عن ابيه عن على عن ابائه ونظائرها وهو يشير الى عدم كونه اماميا فتامل

قال المحقق الشيخ محمد عند ما نقل عن : «صه» بتريا الظاهر ان الأصل فى ذلك ما نقله «كش» عن حمدويه عن بعض اشياخه انه كان كذلك والجارح غير معلوم الا ان الشيخ صرح بكونه بتريا ويحتمل أن يكون قول الشيخ ايضاً مستنداً الى ما قاله «كش» الا ان الجزم به غير معلوم ثم قال ولم نقف الى الأن على ما نقله شيخنا يعنى صاحب المدارك عن «كش» ، وشيخنا أيده الله يعنى الميرزا مصنف هذا الكتاب لم ينقل ذلك عن «كش» فى رجاله وفى فوائده على الأستبصار ما يقتضى عدم وقوفه على ذلك حيث قال ورواية «كش» ما نقله شيخناره، انتهى

وفى البلغة : توقف صاحب المدارك وشيخنا البهائى ره فى كونه بتريا ومالا الى صحة رواياته انتهى .

فقال جدى رحمه الله : احتمل بعض الاصحاب ان يكون متعددا ويكون الثقة غير البترى والظاهر وحدته انتهى .

وقال بعض المحققين فى ربيع الأبرار للزمخشرى وجامع الاصول لابن الاثير وشرح الرواية للشهيد الثانى ومجمع البحرين مذكور انه هو الذى وضع حديث الطائر للمهدى .

اقول : وسيجىء فى وهب بن وهب انه نقل خبر المنصور فى جواز الرهن على الطير فلذا سموه كذابا .

وفى منتهى المقال اقول : لم اقف عليه فى نسختى من الأختيار ولا فى «طس» فعله فى الكشى الأصل .

وعن «شه» على «صه» نقل «كش» كونه بترياً بطريق مرسل ولايبعدان

يكون ذلك اخذ عنه كما لايخفى على المتامل انتهى .

قلت: قدرايت تصريح الشيخ بكونه كذلك على الرواية المرسلة على مامر نقله عن الشيخ محمد ره ، ونقله الفاضل عبد النبى ايضا حمدويه عن بعض اشياخه والأعتماد على مثل ذلك غيرعزيز، فقول الشيخ محمد: «والجارح غيرمعلوم» لعله ليس بمكانه اذلاشك فى بعض اشياخه من العلماء والفقهاء الأثنى عشرية ، ولذا جزم المحقق فى المعتبر على مانقل عنه فى بحث الجماعة بكونه بتريا ، وفى الوجيزه بكونه موثقاً ، وذكر فى الحاوى من الموثقين .

وفى « مشكا » ابن ابراهيم الموثق الاسدى التميمى عنه ابان بن عثمان واسماعيل بن ابان بن اسحق الوراق، ومحمد بن يحيى الخزاز ، وفى التهذيب احمد بن محمد بن عيسى عن غياث هذا والمعهود بواسطة محمد هذا ، وعنه ايضا زيدان بن عمرو والحسن بن على اللؤلؤى وهو عن الباقر والصادق عليهما السلام .

الباب المتمم للعشرين

فی حرف الفاء وفيه ثمانية فصول

الفصل الاول والثانی

فی فارس وفرات
فی الاول منها رجل
وفی الثانی رجلان

وفارس بن حاتم غال لعن فرات ابن احنف به طعن

فارس بن حاتم (بكسر التاء المنقطة فوقها نقطتان) بن ماهويه (بالياء المنقطة تحتها نقطتان بعد الواو) كذا فی ايضا ح الاشتباه.

وفی «جش» : فارس بن حاتم بن ماهويه القزوينی نزيل العسكر، قل ما روی الحديث الاشاذا، له كتاب الرد علی الواقفة و كتاب التفضيل و كتاب الأئمة عليهم السلام من حساب الجمل و كتاب الرد علی الاسماعيلية انتهی.

وفی «صه» : فارس بن حاتم بن ماهويه نزيل العسكر قلّ ماروی الحديث الاّ شاذّاً وهو غال ملعون فسد مذهبه و برىء منه وقتله بعض اصحاب ابی محمد بالعسكر، لايلتفت الی حديثه، له كتب كلّها تخليط، قال الكشی قال نصر بن الصّباح : الحسن بن محمد المعروف بابن باباوالفهری ومحمد بن نصير النمّيری

وفارس بن حاتم القزوينى لعن هؤلاء الثلاثة على بن محمد العسكرى عليه السلام . ثم قال : وذكر الفضل بن شاذان فى بعض كتبه ان من الكذابين المشهورين الفاجر فارس بن حاتم القزوينى ، وروى ان اباالحسن امر بقتله فقتله جنيد قال سعد : وحدثنى جماعة من اصحابنا العراقيين وغيرهم بهذا الحديث عن جنيد ثم سمعته انا بعد ذلك من جنيد ، انتهى .

وفى «د» : ذكره فى البابين ففى الأول فارس بن حاتم بن ماهويه القزوينى (كش) شاذ الحديث ، وفى الثانى فارس بن حاتم القزوينى (ضا،د،ى) غال ملعون (غض) فارس بن حاتم بن ماهويه القزوينى نزيل العسكر فسد مذهبه وبرىء منه، وقتله بعض اصحاب ابى محمد الحسن عليه السلام بالعسكر لا يلتفت الى حديثه وله كتب كلها تخليط (كش) انتهى .

وفى «كش» : من الغلاة فى وقت على بن محمد العسكرى عليه السلام ، وجدت بخط جبرئيل بن احمد حدثنى موسى بن جعفر بن وهب عن محمد بن ابراهيم عن ابراهيم بن داود اليعقوبى قال كتبت اليه يعنى اباالحسن عليه السلام اعلمته أمر فارس بن حاتم فكتب: «لا تحفلن به وان اتاك فاستخف به» ، وبهذا الأسناد عن موسى قال كتب عروة الى ابى الحسن عليه السلام فى أمر فارس بن حاتم فكتب : «كذبوه وهتكوه ابعده الله واخزاه فهو كاذب فى جميع مايدعى ويصف ، ولكن صونوا انفسكم عن الخوض والكلام فى ذلك وتوقوا مشاورته ، ولا تجعلوا له السبيل الى طلب الشر كفانا الله مؤنته ومؤنة من كان مثله» وبهذا الأسناد قال موسى بن جعفر عن ابراهيم بن محمد انه قال كتبت اليه : جعلت فداك قبلنا أشياء يحكى عن فارس والخلاف بينه وبين على بن جعفر حتى صار يبرأ بعضهم من بعض ، فان رايت جعلت فداك أن تمن على بما عندك فيهما وأيهما يتولى حوائجى قبلك حتى لا أعدوه الى غيره فقد احتجت الى ذلك فعلت متفضلا ان شاء الله ، فكتب «ليس عن مثل هذا يسئل ولا فى مثله يشك فقد عظم الله قدر على بن جعفر متعنا الله به عن ان يقاس اليه

فاقصد علي بن جعفر بحوائجك فاجتنبوا فارساً وامنعوا من ادخاله في شيء من امورکم تفعل ذلك انت ومن اطاعك من اهل بلادك فانه قد بلغني ما تموه على الناس فلا تلتفوا اليه ان شاء الله تعالى» وذكر الفضل بن شاذان في بعض كتبه ان من الكذابين المشهورين الفاجر فارس بن حاتم القزويني. حدثني الحسن بن الحسين بن بندار القمي قال حدثني سعد بن عبدالله ابن ابي خلف القمي قال حدثني محمد بن عيسى بن عبيدان اباالحسن العسكري عليه السلام امر بقتل فارس بن حاتم وضمن لمن يقتله الجنة فقتله جنيد وكان فارس فتانا يفتن الناس ويدعوهم الى البدعة فخرج من ابي الحسن عليه السلام هذا فارس لعنه الله يعمل من قبلي فتانا داعياً الى البدعة، فدمه هدر لكل من قتله، فمن هذا الذي يريحني منه ويقتله واناضا من له على الله الجنة»؟

قال سعد وحدثني جماعة من اصحابنا من العراقيين وغيرهم بهذا الحديث عن جنيد ثم سمعته انا بعد ذلك من جنيد قال ارسل الي ابوالحسن العسكري يامرني بقتل فارس بن حاتم القزويني لعنه الله، فقلت لاحتى اسمعه منه يقول لي ذلك يشافهني به، قال فبعث الي فدعاني فصرت اليه فقال: آمرك بقتل فارس بن حاتم وناولني دراهم من عنده فقال اشتر بهذه سلاحاً واعرضه على فاشتريت سيفا فعرضته عليه، فقال رد هذا وخذ غيره قال: فرددته فاخذت مكانه ساطورا فعرضته عليه فقال نعم هذا، فجئت الى فارس وقد خرج من المسجد بين الصلاتين المغرب والعشاء فضربته على راسه فصرعته فثنيت عليه فسقط ميتاً، ووقعت الصيحة ورميت الساطور من يدي فاجتمع الناس فاخذت اذلم يوجد هناك احد غيري فلم يروا معي سلاحاً ولا سكينا وطلبوا الزقاق والدور فلم يجدو اشيئا ولم ير اثر الساطور بعد ذلك.

قال سعد وحدثني محمد بن عيسى بن عبيد انه كتب الى ايوب بن نوح يسأله عما خرج اليه في الملعون فارس بن حاتم في جواب كتاب الجبلي على

بن عبيدالله الدينورى فكتب اليه ايوب : سألتنى انا اكتب اليك بخبر ما كتب الى فى امر القزوينى فارس وقد نسخت لك فى كتابى هذا امره و كان سبب ذلك خيانته ، ثم صرفته الى اخيه فلما كان فى سنتنا هذه اتانى وسألنى وطلب الى فى حاجته وفى الكتاب الى ابى الحسن عليه السلام اعزه الله فدفعت ذلك عن نفسى فلم يزل يلح على فى ذلك حتى قبلت ذلك منه وانفذت الكتاب ومضيت الى الحج ثم قدمت ولم يات جوابات الكتب التى انفذتها قبل خروجى فوجهت رسولا فى ذلك فكتب الى ما قد كتبت به اليك و لولا ذلك لم اكن انا ممن يتعرض لذلك حتى كتب به الى: كتب الى الجبلى يذكر انه وجه باشياء على يدى فارس الخائن لعنه الله متقدمة ومتجددة لها قدر فاعلمناه انه لم يصل الينا اصلا وامرناه ان لا يوصل الى الملعون شيئا ابدا وان يصرف حوائجه اليك ووجه بتوقيع من فارس بخطه له بالوصول لعنه الله و ضاعف عليه العذاب فما اعظم ما اجترى على الله عزوجل و علينا فى الكذب علينا واختيان اموال موالينا و كفى به معاقباً ومنتقما فاشهر فعل فارس فى اصحابنا الجبليين وغيرهم من موالينا ولا تتجاوز بذلك الى غيرهم من المخالفين كيما تحذر ناحية فارس لعنه الله ويتجنبوه ويحترسوا منه و كفى الله مؤنته ، ونحن نسئل الله السلامة فى الدين والدنيا وان يمتعنا بها والسلام .

قال ابو النضر : سمعت ابا يعقوب يوسف بن السخت قال كنت بسر من رأى اتنفل فى وقت الزوال اذ جاء الى على بن عبدالغفار فقال لى اتانى العمرى ره فقال لى يامرك مولاى ان توجه رجلا ثقة فى طلب رجل يقال له على بن عمرو العطار قدم من قزوين فهو ينزل فى جنبات دار احمد بن الخضيب فقلت سمانى فقال لا و لكن لم اجد اوثق منك فدفعت الى الدرب الذى فيه على فوقفت على منزله واذا هو عند فارس فاتيت عليا فاخبرته فركب وركبت معه ودخل على فارس فقام اليه وعانقه وقال : كيف اشكر هذا البر ؟ فقال لا تشكرنى فانى لم آتك انما بلغنى ان على بن عمرو قدم يشكو ولد سنان وانا اضمن له مصيره الى مايحب فدله

عليه فاخذ بيده فاعلمه انى رسول ابى الحسن عليه السلام ، وامره ان لايحدث فى المال الذى معه حدثا ، واعلمه ان لعن فارس قدخرج ووعده انيصيراليه من غدففعل فاوصله العمرى وسأله عما اراد وامر بلعن فارس وحمل ما معه .

ابن مسعود قال حدثنى على بن محمد قال حدثنى محمد بن عيسى عن ابى محمد الرازى قال و رد علينا رسول من قبل الرجل : « اما القزوينى فارس فانه فاسق منحرف وتكلم بكلام خبيث فلعنه الله » .

وكتب ابراهيم بن محمد الهمدانى مع جعفر ابنه فى سنة ثمان و اربعين يسأله عن العليل وعن القزوينى ايهما يقصد بحوائجه وحوائج غيره فقد اضطرب الناس فيهما وصار يبرأ بعضهم من بعض فكتب اليه : « ليس عن مثل هذا يسأل ولافى مثله يشك، وقدعظم الله من حرمة العليل ان يقاس اليه القزوينى سمى باسمهما جميعاً فاقصد اليه بحوائجك ومن اطاعك من اهل بلادك ان يقصدوا الى العليل بحوائجهم وان يجتنبو القزوينى ان يدخلوه فى شىء من اموركم فانه قد بلغنى مايموه به عندالناس فلاتلتفتوا اليه انشاءالله تعالى » وقد قرأ منصور بن العباس هذا الكتاب وبعض اهل الكوفة .

محمد بن مسعود قال حدثنى على بن محمد قال : حدثنى محمد بن احمد بن عيسى قال قرأنا فى كتاب الدهقانى وخط الرجل فى القزوينى وكان كتب اليه الدهقان يخبره باضطراب الناس فى هذا الأمر وان الموادعين قدامسكوا عن بعض ماكانوا فيه لهذه العلة من الأختلاف فكتب: كذبوه وهتكوه ابعده الله واخزاه فهو كاذب فى جميع ما يدعى ويصف ، ولكن صونوا انفسكم عن الخوض والكلام فى ذلك ، و توقوا مشاورته ولاتجعلوا له السبيل الى طلب الشر كفى الله مؤنته ومؤنة من كان مثله .

محمد بن مسعود قال حدثنى على بن محمد قال حدثنى محمد عن محمد بن موسى عن سهل بن خالد بن خلف عن سهل بن محمد وقد اشتبه ياسيدى على

جماعة من مواليك امر الحسن بن محمد بن بابا فما الذى تامرنا ياسيدى فى امره نتولاه اونتبرأ منه ام نمسك عنه فقد كثر القول فيه؟ فكتب بخطه وقرأته : «ملعون هو وفارس تبرأوا منهما لعنهما الله وضاعف ذلك على فارس» .

وفى «تعق»: يظهر مما ذكر فيه وفى احمد بن هلال والحسن بن محمد بن بابا وعروة بن يحيى وعلى بن حسكه ومحمد بن بشير ومحمد بن فرات ومعتب وماسيجيىء فى اخر الكتاب عند ذكر الواقفة الى غيرذلك فساد نسبة الغلوالى مثل محمد بن سنان والمعلى بن خنيس و المفضل بن عمرو غيرهم ممن كانوا يترددون اليهم عليه السلام ، ومكنوهم من الدخول اليهم والمجالسة معهم ، والقوااليهم الحلال والحرام ، وكانوا يروون عنهم عليهم السلام الاحكام وانبسطوا لهم بل ولطفوا بهم ، ولم يزجروهم ولانهوهم عن سوء عقيدة ولا حذروا غيرهم عن المعاشرة والمشاورة والمصاحبة معهم ولم يامروا بقتلهم بل ولم يعاملوا معهم مراتب النهى عن المنكر التى امروا غيرهم بها ، وشددوا فى الأمر والتوبيخ بل والتهديد على التارك الطالب للرخص والمعاذير ، وكذا امروا بترك صحبة الفاسق والمجالسة معه ، وسيجيئى فى يونس بن عبدالرحمن من هذا القبيل بل اذا راوا من شخص معصية تركوا صحبته ابداً ، حتى ان بعض مصاحبيهم لما قال يابن الفاعلة تركوا الصحبة معه ابدا الى الموت مع ان هذا القول منه كان باعتقاد ان امغلامه لما كانت كافرة لم يكن نكاحها صحيحا الى غير ذلك مما هو معلوم منهم عليهم السلام بالنسبة الى الكافر سيما مثل هذا الكفر فقد ورد عنهم عليهم السلام ان عيسى عليه السلام «لو سكت عما قالت النصارى كان حقا على الله ان يصم سمعه ويعمى بصره» الى غير ذلك مما ذكر فى محمد بن مقلاص و المغيرة بن سعيد و بشار الشعيرى ، بل وربما يخطر ببال شخص حكاية الغلوفكانوا يبادرون بزجره و منعه ، بل و ربما يضطربون من مجرد هذا الخطور فيسارعون بالمنع كما ذكر فى اسمعيل بن عبدالعزيز وخالد بن نجيح وزرارة وصالح بن سهل و عبدالله بن سبا و محمد بن

اورمة والمفضل بن عمر ، وبالجملة ما راينا شيئا من الأمور المذكورة بالنسبة الى المذكورين بل راينا الامر بالعكس بل جعلوا كثيراً منهم امناءهم فى امورهم ووكلاءهم المستبدين المختارين المستقلين على ماسيجيئى فى الفائدة الرابعة فى آخر الكتاب وظهر مماذكر ايضا فسادا حتمال اطلاع الجارح على مالم يطلع عليه الائمة مضافا الى ركاكة هذا الاحتمال وفساده من وجوه شتى، اذ اطلاع مثل الشيخ و(جش) و(غض) وامثالهم فى زمانهم على فساد عقيدة شخص كان فى زمانهم عليهم السلام لايمكن عادة الا ان يكون ذلك الشخص مشهوراً معروفا فى زمان حياته بذلك المعتقد، فلا يمكن عادة عدم اطلاعهم عليهم السلام بذلك مع المعاصرة والمعاشرة وعدم اظهار وبروز شىء من معتقده لهم ومع ذلك اظهره لغيرهم من الشيعة الى حدّ شاع وذاع حتى ثبت لمثل الشيخ ، مع ان الشيعة تراهم كثيرا ما كانوا ينالون من الأجلة ، ويقعون فيهم بمحضرهم عليهم السلام كما يظهر من ترجمة جعفر بن عيسى ويونس بن عبد الرحمن ، فضلا عن التحريش بالنسبة الى الفعل القبيح فضلا عن مثل الكفر والألحاد سيما مع ملاحظة انّهم يروون الرّوايات للشّيعة وهم يعلمون بها ويضبطونها فى الكتب لمن بعدهم الى انقراض العالم ، مع انا نرى من له ادنى فطنة يتفطن عند المكالمة والمعاشرة مرة اومرتين بسوء العقيدة فكيف مثلهم عليهم السلام وقد وردعنهم عليهم السلام : «اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله» بل ورد عن الباقر عليه السلام : «ليس مخلوق الا وبين عينيه مكتوب مؤمن اوكافر وذلك محجوب عنكم وليس محجوبا عن الأئمة عليهم السلام، وليس يدخل عليهم احد الاعرفوه مؤمن اوكافر» وورد عنهم عليهم السلام ايضا «انّا لنعرف الرّجل اذا راياناه بحقيقة الأيمان وبحقيقة النفاق ، وانّ الأمام يعرف شيعته من عدوّه بالطّينة الّتى خلقوا منها بوجوههم واسمائهم ، وانهم يعرفون حبّ المحبّ وان اظهر خلافه وبغض المبغض و ان اظهر خلافه ، وانهم عليهم السلام يعرفون خيار الشيعة من شرارهم ، وان عندهم الصحيفة التى فيها اسماء اهل الجنة والنار لايزاد واحد ولاينقص ، و ان عندهم ديوان

شيعتهم فيه اسماؤهم واسماء آبائهم ، وانهم يعرفون ضمايرالناس وحديث نفسهم، الى غيرذلك مما هوظاهر ، وورد فى اخبارهم عليهم السلام ولاحاجة الى الذكر هنا ، ومما يدل على فساد نسبة الغلو اليهم أيضا روايتهم الأخبار الصريحة فى خلاف الغلوالمنافية له بلاشبهة ، ونقل المشايخ رحمهم الله اياها معتقدين محتجين بها كما لايخفى المتتبع ، بل اظهرجمع منهم الطعن على الغلاة بل وبعضهم كتب كتابا فى الرد عليهم كمحمد بن اورمه ونصربن الصباح .

ومما يؤيد هـذا ان جمعا منهم يظهر انه وقع لهم اضطراب فرجعوا مثل المفضل بن عمروبن سنان وسالم بن المكرم وغيرهم ، ومرفى الفوائد ان كثيراً مـن الأجلة الذين لاتأمل للمتاخرين فـى صحة حديثهم كانوا فـاسدى العقيدة فرجعوا كالبزنطى ونظرائه وسيجيىء فى محمد بن جعفر بن عون ، وفى الفائدة الرابعة اخرالكتاب مايزيد على ذلك انتهى مافى (تعق) .

ثم انك قد علمت فى ما سبق ان ابن داود وان ذكره فى البابين ، لكن لم اجدوجها صالحاً لذكره فى باب الثقات .

وفى «جخ» : فى رجال الهادى عليه السلام ابن حاتم القزوينى غال ملعون .

وفى «الوجيزة» : فارس بن حاتم القزوينى (ض) .

فرات بن احنف فـى (ين) بن احنف العبدى يرمى بالغلو والتفويض والتفريط فى القول ثم فى (قر) فرات بن احنف ثم فى (ق) فرات بن احنف الهلالى ابومحمد اسند عنه .

وفى « كش » : انه بقى الى ايّام ابى عبدالله عليه السلام ، والعبارة تقدمت فـى ابى حمزة الثمالى .

وفى « صه » : فرات بن احنف قـال الشيخ الطوسى ره : انه يرمى بالغلو والتفويض فى القول ، وقال ابن الغضايرى فرات بن احنف كوفى ، روى عن على بن الحسين وابى جعفر وابى عبدالله عليهم السلام كما زعموا به غـال كذاب لايرتفع به

ولا يذكر ، وقال العقيقى انه كان زاهدا رافضا للدنيا ثم قال عن بعض مشايخه من اهل الكوفة انه كان يقول : ان فى محمد شيئا من القديم .

وفى «د» : فرات بن الأحنف العبد ى (ين) (جخ) يرمى بالغلو والتفويض فى القول (غض) كوفى (ين) (قر) (ق) غال كذاب .

وفى منتهى المقال اقول «د» «صه» فى النقل عن «ين» بدل التفريط التفويض وانما هو التفريط فلاتغفل .

ثم ان الذم فى دينه على فرض تسليمه ، وقوله: اسند عنه مدح ، كما سبق فى الفوائد ، فما فى الوجيزة فرات بن احنف العبدى (ض) ضعيف .

وفى «تعق» : فرات احنف سيجيىء فى ابنه محمد انه ضعيف .

ثم ابن ابراهيم ذوالتفسير ليس به باس لدى الفقير

فرات بن ابراهيم بن فرات الكوفى صاحب كتاب التفسير الكبير الذى هو بلسان الأخبار، واكثر اخباره فى شان الأئمة الأطهار عليهم سلام الله الملك الغفار وهو مذكور فى عداد تفسيرى العياشى وعلى بن ابراهيم القمى ، ويروى ـ عنه فى الوسائل والبحار على سبيل الأعتماد والأعتبار ، ذكره المحدث النيسابورى فى رجاله بعد ما تركه سائر اصحاب الكتب فى الرجال فقال له : كتاب تفسيره المعروف ، عن محمد بن على الهمدانى، قال شيخنا المجلسى ره فى كتاب بحار الأنوار: تفسير فرات بن ابرهيم وان لم يتعرض من الأصحاب لمؤلفه بمدح ولاقدح لكن كون اخباره موافقة لما وصل الينا من الأحاديث المعتبرة و حسن الضبط فى نقلها مما يعطى الوثوق لمؤلفه و حسن الظن به ، وقد روى الصدوق ره عنه اخباراً بتوسط الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمى وروى عنه الحاكم ابوالقاسم الحسكانى فى شواهد التنزيل، انتهى .

وقال بعض افاضل محققينا فى حواشيه على كتاب منهج المقال بعد الترجمة له فى الحاشية بما قدمناه ذلك من العنوان : له كتاب تفسير القرآن وهو يروى عن

الحسين بن سعيد من مشايخ الشيخ ابى الحسن على بن بابويه ، وقد روى عنه الصدوق ره بواسطة ونقل من تفسيره احاديث كثيرة فى كتبه، وهذا التفسير يتضمن مايدل على حسن اعتقاده ، وجودة انتقاده ، ووفور علمه ، وحسن حاله ، ومضمونه موافق للكتب المعتمدة .

وقال التقى المجلسى ره يظهر منه انه كان متصوفا ، ويمكن ان يكون صوفيا وكان مراده ارتباطه بالله وفناءه فى الله وبقاءه بالله ، وهذا المعنى موجود فى الروايات الصحيحة ويظهر من كلام بعض الكمل من الأصحاب كيونس بن عبدالرحمن وغيره .

اقول وفى امالى شيخنا الصدوق ره حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمى الكوفى قال حدثنا فرات بن ابراهيم بن فرات الكوفى قال حدثنى محمد بن احمد بن على الهمدانى قال حدثنى الحسين بن على قال حدثنى عبدالله بن سعيد قال حدثنى عبدالواحد بن غياث قال حدثنا عاصم بن سليمان قال حدثنا جويبر عن الضحاك عن ابن عباس بحديث انقضاض الكوكب من السماء فى دار امير المؤمنين على عليه السلام الى ان قال فقال رسول الله صلى الله عليه وآله بعد ظهور هذه الاية الكبرى «ياعلى والذى بعثنى بالنبوة لقد وجبت الوصية والخلافة والأمامة» الحديث .

الفصل الثالث

فى فرزدق وفيه رجل

ثم ابو فراس الفرزدق مداح المصقع فى بن مفلق

فرزدق بن غالب اسمه همام ، وقيل همیم بالتصغير ، وكنيته ابوفراس وهو ابن غالب الملقب بكمير على زنة حيدر بن صعصعة بن ناجية بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع بن دارم واسمه بحر بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد بن مناة بن تميم بن مر التميمى ، وكان ابوه غالب من اجلة قومه ومن

سراتهم ، وامه ليلى بنت الحابس اخت الأقرع بن حابس ، وكان من الجود على جانب عظيم وكان جده صعصعة عظيم القدر في الجاهلية واشترى ثلاثين موؤدة واحيا الوئيدة ، وبه افتخر الفرزدق في قوله .

وجدى الذى منع الوائدات فأحيا الوئيد فلم توأد

وقيل انه احيا الف موؤدة ، وحمل على الف فرس ، وهو اول من اسلم من اجداد الفرزدق وروى الفرزدق عن علي بن ابيطالب عليه السلام وابي هريرة والحسين وابن عمر وابي سعيد الخدري ، والطرماح الشاعر وعنه الكميت الشاعر ومروان الأصغر وخالد الحذاء واشعث بن عبدالملك والصعق بن ثابت وابنه ليطة بن الفرزدق ، وحفيده اعين بن ليطة ، ووفد على الوليد وسليمان ابني عبدالملك ومدحهما ، وقال ابن النجار ولم ارله وفادة على عبدالملك بن مروان .

وقال الكلبي وفد على معاوية ، وقال الذهبي ولم يصح ، وقال ابن دريد : الوجه في انه لقب بالفرزدق انه كان غليظ الوجه فاصابه جدرى في وجهه ثم برىء منه فبقي اثره في وجهه جهماً فلقب به .

والفرزدق في الأصل الرغيف الضخم وقيل قطع العجين شبه به .

ويروى ان رجلا قال له يا ابافراس كأن وجهك احراح مجموعة ، فقال تامل هل ترى فيها حرامك ؟ والأحراح جمع الحرح بالحائين المهملتين بينهما راء ساكنة وهو الفرج فحذفت حاؤه الثانية في المفرد فبقي حرومتي جمع عادت حاؤه لأن الجمع يرد الأشياء الى اصولها ، وكذا قال العيني وكان كثير الملح والظرافات . ونقل عنه انه قال ما اعيانى جواب قط الا جواب دهقان مرة ، قال قلت الفرزدق الشاعر ؟ قلت : نعم . قال : ان هجوتني تخرب قريتي وضيعتي ؟ قلت : لا قال فتموت عبشونة ابنتي نصرانية ؟ قلت : لا قال : فرجلي الى عنقي في حرامك واهجني كم شئت ، فقلت : ويحك لم تركت راسك ؟ قال : حتى انظر ماتفعل الزانية ؟

ومر الفرزدق يوماً بنسوة وكان على بغلة فضربت البغلة فضحكن فقال لاتضحكن فماحملتنى انثى الا ضربت ، فقال احديهن ماحملتك انثى اكثر من امك ، فاراك قدقاست منك ضراطاً عظيماً ، فحركت بغلته فهرب .

والمشهور انه كان على مذهب الشيعة ولقى عليا عليه السلام وابنه الحسين عليه السلام وله رواية عنهما .

وفى بحارالانوار نقلا عن كتاب كشف الغمة لعلى بن عيسى الأربلى قال: قال الفرزدق لقينى سيدنا أبوعبدالله الحسين عليه السلام فى طريق كربلاء وهو عليه السلام خارج عن مكة فسألنى عن حال اهل الكوفة ، فقال ماوراءك ياابافارس ؟ قلت اصدقك ؟ قال الصدق اريد ، قلت : أما قلوبهم فمعك واما اسيافهم فعليك ، ومع بنى امية والنصر من عندالله قال: «ما اراك الا صدقت ، الناس عبيد المال ، والدين لغو على السنتهم ، يحوطونه مادرت به معايشهم ، فاذا محصوا للأبتلاء قل الديانون» قلت وفى رواية اخرى قال عليه السلام الناس يحومون حول الحق مادر عليهم فاذا تمحض الحق قل الديانون ، وقد ينكر منه مدحه لبعض آل زياد بن ابيه ، وكذلك ينكر منه عدم رجوعه مع الحسين عليه السلام الى طرف كربلا قلنا : لعله كان لرخصة منه عليه السلام فى ذلك والله يعلم .

وله قصيدة فى مدح سيدنا زين العابدين على بن الحسين عليه السلام كما رواه الكشى فى رجاله ، قال حدثنا محمد بن مسعود قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنى ابوالفضل محمد بن احمد بن مجاهد قال حدثنا العلاء بن محمد بن زكريا بالبصرة قال حدثنا عبيدالله بن محمد بن عايشة قال حدثنى ابى ان هشام بن عبدالملك حج فى خلافة عبدالملك والوليد ، فطاف بالبيت فاراد ان يستلم الحجر فلم يقدر عليه من الزحام فنصب له منبر فجلس عليه ينظر الى الناس فاطاف به اهل الشام فبينا هو كذلك اذ أقبل على بن الحسين عليه السلام وعليه ازار ورداء من احسن الناس وجهاً واطيبهم رايحة وبين عينيه سجادة كانها ركبة البعير فجعل يطوف بالبيت فاذا

بلغ الى موضع الحجر تنحى الناس عنه حتى يستلمه هيبة له واجلالا فغاض ذلك هشاماً فقال رجل من اهل الشام لهشام : من هذا الذى قدهابه الناس هذه الهيبة فافرجوا له عن الحجر؟ فقال له هشام: لااعرفه ، لئلا يرغب فيه اهل الشام ، فقال الفرزدق وكان حاضراً: لكنى اعرفه ، فقال الشامى : من هذا يا ابا فراس ؟ فقال الفرزدق :

ياسائلى اين حل الجود والكرم ... عندى بيان اذا طلابه قدموا
هذا الذى تعرف البطحاء وطأته ... والبيت يعرفه و الحل والحرم
هذا ابن خير عباد الله كلهم ... هذا التقى النقى الطاهر العلم
هذا الذى احمد المختار والده ... صلى عليه الاله ما جرى القلم
لو يعلم الركن من قد جاء يلثمه ... لخر يلثم منه ما وطا القدم
هذا على رسول الله ﷺ والده ... امست بنور هداه تهتدى الامم
هذا الذى عمه الطيار جعفر ... والمقتول حمزة ليث حبه قسم
هذا ابن سيدة النسوان فاطمة ... وابن الوصى الذى فى سيفه نقم
اذا رأته قريش قال قائلها ... الى مكارم هذا ينتهى الكرم
ينمى الى ذورة العز التى قصرت ... عن نيلها عرب الاسلام والعجم
يكاد يمسكه عرفان راحته ... ركن الحطيم اذا ما جاء يستلم
وليس قولك من هذا بضائره ... العرب تعرف من انكرت والعجم
يغضى حياء ويغضى من مهابته ... فما يكلم الا حين يبتسم
ينشق نور الدجى عن نور غرته ... كالشمس ينجاب عن اشراقها الظلم
بكفه خيزران ريحه عبق ... من كف اروع فى عرنينه شمم
ما قال لا قط الا فى تشهده ... لولا التشهد كانت لاؤه نعم
مشتقة من رسول الله نبعته ... طابت عناصره والخيم والشيم
حمال اثقال اقوام اذا فدحوا ... حلو الشمايل تحلو عنده نعم
ان قال قال بما يهوى جميعهم ... وان تكلم يوماً زانه الكلم

هذا ابن فاطمة ان كنت جاهله ... بجده انبيـاء الله قد ختموا
الله فضّلـه قدماً و شرّفـه ... جرى بذاك له فى لوحه القلم
من جده دان فضل الانبياء له ... وفضـل امتـه دانت له الامم
عم البرية بالاحسان وانقشعت ... عنها العماية والاملاق والظلم
كلتا يديه غيـاث عمّ نفعهما ... يستوكفان ولايعروهما العدم
سهـل الخليقة لاتخشى بوادره ... يزينه خصلتان الحلم والكرم
الليث اهـون منه حين يبغضه ... والموت ايسر منه حين يهتضم
لايخلف الوعـد ميموناً نقيبته ... رحب الفناء اريب حين يعترم
من معشر حبهم دين وبغضهـم ... كفر وقربهم منجى ومعتصـم
يستدفع السوء(١) والبلوى بحبهم ... ويستزاد (٢) به الاحسان والنعم
مقدم بعد ذكر الله ذكرهـم ... فى كل بر (٣ـ٤) ومختوم به الكلم
ان عد اهل التقى كانوا ائمتهم ... اوقيل من خير اهل الارض قيل هم
لايستطيع جواد بعد غايتهـم ... و لايدانيهم قوم وان كرموا
هم الغيوث اذا ما ازمة ازمت ... والاسد اسد الشرى والباس محتدم
يابى لهم ان يحل الذل ساحتهم ... خيم كريم وايد بالندى هضم
لايقبض العسر بسطاً من اكفهم ... سيان ذلك ان اثروا وان عدموا
اى القبائل (٥) ليست فى رقابهم ... لاوليّة هـذا اولـه نعـم
من يعرف الله يعرف اولية ذا ... فالدين من بيت (٦) هذا ناله الامم
بيوتهم فى قريش يستضـاء بها ... فى النائبات وعند الحكم ان حكموا
فجده من قريش فـى ارومتها ... محمد و على بعـده علـم

(١) الشؤم (خ ل) (٢) ويسترب (خ ل) (٣) حال (خ ل)
(٤) فرض (خ ل) (٥) الخلايق (خ ل) (٦) من جد (خ ل)

بدر له شاهد والشعب من احد والخندقان ويوم الفتح قد علموا(١)
و خيبر وحنيـن يشهدان له و فى فريضة يوم صيلم قتم
مواطن قد علت فى كل نائبة على الصحابة لما اكتم وان كتموا(٢)

ثم قال الكشى : لما سمع هشام هذه الابيات غضب وامر بحبس الفرزدق فحبس بعسفان بين مكة والمدينة ، فبلغ ذلك على بن الحسين عليه السلام فبعث اليه باثنى عشر الف درهم وقال اعذرنا يا ابافراس ، فلو كان عندنا اكثر من ذلك لوصلناك به فردها وقال: يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله ماقلت الذى قلت الاغضباً لله ولرسوله وما كنت لارزأ عليه شيئاً فردها عليه فقال: بحقى عليك لما قبلتها فقد رأى الله مكانك وعلم نيتك فقبلها فجعل يهجو هشاماً وهو فى الحبس و كان مماهجاه قوله:

اتحبسنى بين المدينة والتى اليها قلوب الناس يهوى منيبها
يقلب رأساً لم يكـن رأس سيد وعين له حولاء باد عيوبهـا

فبعث اليه فاخرجه

وقيل لما حبس هشام الفرزدق الشاعر الذى يكنى ابا فراس من اصحاب على بن الحسين عليه السلام وتوعده بالقتل فشكى الى على بن الحسين عليه السلام فدعى له فخلصه الله فجاء اليه ، وقال يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله انه محى اسمى من الديوان ، فقال كم كان عطاؤك قال: كل سنة كذا فاعطاه رسم اربعين سنة ، وقال: لو علمت انك تحتاج الى اكثر من هذا لأعطينـاك ، فمات الفرزدق بعد ان مضى اربعون سنة ، وهذا ايضا من جملة كراماته (ع).

وقال ابو عمرو بن العلا حضرت الفرزدق وهو يجود بنفسه فما رايت احسن ثقة منه بالله تعالى ، وتوفى الفرزدق فى البصرة سنة عشر ومائة ، وقيل اربع عشر ومائة وعمره قد ناهز مائة سنة وقيل كان عمره مائة وثلاثين، و كان فى اول عمره

(١) ان علموا (خ ل) (٢) كما كتموا (خ ل)

يرتكب هجاء الناس ثم تاب ، وله ابيات يذكر وفيها توبته ، ورثاه جرير بابيات ومن جملتها :

فلا ولدت بعد الفرزدق حامل ولا ذات بعل من نفاس تعلت
هو الوافد الميمون والراتق التأى اذ النعل يوماً بالعشيرة زلت

ورثاه بغير ذلك .

وقال ابنه لبطة : رايت ابى فى المنام فقلت : ما فعل الله بك ؟ فقال نفعتنى الكلمة التى نازعت فيها الحسن البصرى عند القبر ، وذلك ان الحسن البصرى لما وقف على قبر النوار زوجة الفرزدق والفرزدق واقف معه ، والناس ينظرون ، فقال الحسن: ما الناس فقال الفرزدق ينظرون خير الناس وشر الناس ، فقال : انى لست بخيرهم ولست بشرهم ولكن ما اعددت لهذا المضجع؟ فقال شهادة ان لا اله الا الله منذ سبعين سنة، وقصته فى تزويجه بالنوار ابنة عمه شهيرة، ورزق منها اولاداً وهم لبطة وشبطة وكلطة ، وليس لواحد منهم عقب .

وفى «معاهد التنصيص»: ورؤى فى النوم فقيل له ما فعل الله بك؟ قال غفر له باخلاصى يوم الحسن ، وقال لولا شيبتك لعذبتك فى النار .

وذكر ان امرأة كوفية رات فى النوم الفرزدق وقالت له : مافعل الله بك؟ قال غفر الله لى بقصيدة على بن الحسين عليه السلام قال الجامى : بالحرى ان يغفر الله للعالمين بهذه القصيدة ، مع اشتهاره بالنصب والعداوة .

واخرج ابن العساكر عن ابى الهيثم الغنوى انه لما مات الفرزدق بكى جرير فقال له اتبكى على رجل يهجوك وتهجوه منذ اربعين سنة ؟ قال : اليكم عنى فوالله ما تستاب رجلان ولا تناطح كبشان فمات احدهما الاتبعه الأخر عن قريب ، فمات بعده باربعين يوماً .

وقال ابو عمرو بن العلاء قدم جرير من اليمامة فاجتمع اليه الناس فما انشدهم ولا وجدوه كما عهدوه ، فقلت له فى ذلك فقال: اطفأ والله الفرزدق جمرتى واسال

عبرتي وقرب منيتي ، ثم رد الى اليمامة فنعى لنا في رمضان من السنة .

وبالجملة الفرزدق في الطبقة الأولى من الشعراء الأسلاميين وكان يروى للحطيئة وكان الحطيئة راوية زهير ، وزهير راوية أوس بن حجر، وطفيل الغنوى وزعم بعضهم انه ادرك صحبة النبي ﷺ وذلك وهم .

وفي اسد الغابة اخرجه ابو موسى وقال اورده ابوبكر بن ابى على وروى عن الحسن عن صعصعة بن معوية عن الفرزدق انه اتى النبى ﷺ فقرأ عليه «فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره» قال حسبى .

قال ابو موسى : وهذا وهم ولعله اراد صعصعة بن معوية عم الفرزدق قلت كذا قال ابو موسى صعصعة بن معوية عم الفرزدق ، فعلى هذا يكون معوية جد الفرزدق وليس كذلك انما هوالفرزدق واسمه همام بن غالب بن صعصعة بن ناجية ليس في نسبه معوية وانما لوقال ان صعصعة بن ناجية قدم على النبى ﷺ فسمعه يقرأ الأية لكان مصيباً ، وانما تبع ابو موسى فى هذا ابا عبدالله بن منده فانه ذكر في صعصعة انه عم الفرزدق وذكرنا انه وهم والله اعلم انتهى .

وقال الذهبى : قال ابوعمر وكان شعر ثلاثة من شعراء الأسلام يشبه بشعر ثلثة من شعراء الجاهلية الفرزدق بزهير وجرير بالأعشى والأخطل بالنابغة ، وكان يونس يفضل الفرزدق على جرير ويقول : ماتهاجا شاعران قط فى جاهلية ، ولا اسلام الاغلب احدهما على صاحبه غيرهما فانها تهاجيا نحوا من ثلثين سنة فلم يغلب واحد منهما على صاحبه .

و قال ابو عمرو بن العلا: لم ار بدوياً اقام بالحضر الافسد لسانه غير رؤبة والفرزدق .

وقال ابن شبرمة:كان الفرزدق اشعر الناس واخرج ابوالفرج فى الأغانى عن يونس بن حبيب قال : لولا شعر الفرزدق لذهب ثلث لغة العرب ، واخرج ابن عساكر عن الأصمعى قال سئلت بشار الأعمى من اشعر الناس ؟ فقال اختلف الناس

فى ذلك ، فاجمع اهل البصرة على امرىء القيس وطرفة العبد واجمع اهل الكوفة على بشر بن ابى حازم ، والأعشى الهمدانى واجمع اهل الحجاز على النابغة وزهير واجمع اهل الشام على جرير و الفرزدق والأخطل دونهمـا قلت فجرير أشعر أو الفرزدق ، فقال الفرزدق وكان جرير يقول المراثى .

وفى معاهد التنصيص: وقد اختلف اهل المعرفة بالشعر فى الفرزدق وجرير وفى المفاصلة بينهما ، والأكثرون على ان جريراً اشعر منه، وقد انصف الأصفهانى فقال : اما من كان يميل الى جودة الشعر وفخامته فيقدم الفرردق ، واما من كان يميل الى اشعار المطبوعين والى الكلام السمح الغزل فيقدم جريراً عليه .

واخرج ابن عساكر ايضا عن محمد بن اسحق الوشاء النحوى قـال قال بعض الرواة: ذهب كثير بالنسيب اى الأنشاد فى صفة جمال المحبوب وذهب جرير بالهجاء وذهب الاخطل بالمديح وذهب الفرزدق بالفخار .

و قال فى موضع اخر و اخرج ثعلب فى شرح ديوان زهير قال : اخبرنى ابو قيس العنبرى عن عكرمة بن جرير قال قلت لأبى : من اشعر الناس قال زهير اشعر اهل الجاهلية، قلت: فالأسلام؟ قال: الفرزدق قلت فالأخطل قال مجيد مدح الملوك ويصيب صفة الخمر قلت فما تركت لنفسك قال دعنى فانى نحرت الشعر نحراً انتهى .

الفصل الرابع

فى فضالة وفيه رجل

والفصل الخامس

فى فضل و فيه سبع رجال

ثم فضالة بن ايوب الثقه فى جخ وجش صحة طق محققه
قد اجمعوا عليه ثم الفضل ابن سماعيل جليل عدل

فضالة بن ايوب له كتاب اخبرنا به جماعة عن ابى المفضل عن ابن بطة عن احمد بن ابى عبدالله عن فضالة (ست) .

وفى «جش» فضالة بن ايوب الأزدى عربى صميم سكن الأهواز روى عن موسى بن جعفر عليهما السلام وكان ثقة فى حديثه مستقيماً فى دينه ، له كتاب الصلاة ، قال لى ابوالحسن بن البغدادى السورائى البزاز، قال لنا الحسين بن محمد بن يزيد السورائى: كل شيء رواه الحسين بن سعيد عن فضالة فهو غلط انما هو الحسين عن اخيه الحسن عن فضالة وكان يقول ان الحسين بن سعيد لم يلق فضالة وان اخاه الحسن تفرد بفضالة دون الحسين ورايت الجماعة تروى باسانيد مختلفة الطرق عن احمد بن محمد بن يحيى قال حدثنا ابى قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب ، وله كتاب نوادر اخبرناه جماعة عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة والله اعلم وكذلك زرعة بن محمد الحضرمى اخبرنا ابوعبدالله بن شاذان قال حدثنا احمد بن محمد الزرارى قال حدثنا محمد بن الحسن بن مهزيار عن ابيه قال حدثنا فضالة .

وفى «صه» فضالة بن ايوب الازدى من اصحاب ابى ابراهيم موسى الكاظم عليه السلام سكن الأهواز روى عن الكاظم عليه السلام وكان ثقة فى حديثه مستقيماً فى دينه انتهى .

وفى « د » : فضالة بن ايوب الأزدى (ظم) (ضا) (جخ) (كش) عربى صميم سكن الأهواز فقيه من فقهائنا ، انتهى .

اقول : ذكره من غير توثيق غير ظاهر الوجه وفى « ظم » فضالة بن ايوب الأزدى ثقة .

وفى «ضا» : فضالة بن ايوب عربى ازدى .

وفى «لم» : فضالة بن ايوب ، روى عنه الحسين بن سعيد.

وفى « كش»: انه قال بعض اصحابنا : انه ممن اجمع اصحابنا على تصحيح ما يصح عنه وتصديقهم واقروا لهم بالفقه والعلم والعبادة ، وقال بعضهم مكان فضالة عثمان بن عيسى كما تقدمت فى احمد بن محمد بن ابى نصر .

وفى «الوجيزة» : فضالة بن ايوب ثقة وغيره مجهول .

وفى «التحرير»: ابن ايّوب قال صاحب كتاب تسمية الفقهاء القدماء: من اصحاب ابى ابراهيم موسى عليه السلام وابى الحسن الرضا عليهما السلام ، وذكر من الجملة فضالة بن ايّوب .

وفى «مشكا»: ابن ايّوب الثقة عنه الحسين بن سعيد واحمد بن ابى عبدالله وعلى بن مهزيار وحيث لاتميز فالظّاهر عدم الأشكال ، لأنّ من عداه لااصل له ولا كتاب .

وفى المنتقى : و قد يوجد فى كتابى الشّيخ رواية ابن ابى عمير عن فضالة وهو سهو وصوابه وفضالة بالواو بدل عن ، ووقع فيهما ايضا رواية حمّاد بن عيسى عن فضالة وصوابه وفضالة .

قال الشيخ حسن ره فى المنتقى فى سند اورد الشّيخ فيه رواية حماد عن فضالة ، وفى الطريق غلط يؤذن بقلّة الضّبط فى ايراد الحديث وهو رواية حماد عن فضالة ، فان الصّواب: عطفه عليه كما تقتضيه الممارسة ، وقال الشيّخ بهاء الدّين ره فى مشرق الشّمسين فى الفصل الثالث : رواية الأهوازى عن فضالة

بواسطة ابن عمير وان كانت قليلة الا انها قد تقع ، بل انكر بعض علماء الرجال روايته عنه بغير واسطة كذا في حاشية (مشكا) ، وقال رحمه الله ايضاً : رواية الحسين بن سعيد عن فضالة بغير واسطة في التهذيب اكثر من ان تحصى ، وفيها في كتب الرجال في ترجمة الحسن بن سعيد ان الحسين بن سعيد لايروى عن فضالة الابواسطة اخيه الحسن بن سعيد ، اقول : يمكن الجمع بينهما بانه ينقل عن كتاب فضالة بلاواسطة ، انتهى .

الفضل بن اسمعيل الكندى له كتاب اخبرنا به الحسين بن عبيدالله عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن محمد بن علي بن محبوب عن الفضل بن اسمعيل (ست) .

وفي « جش » : الفضل بن اسمعيل الكندى رجل من اصحابنا ثقة قليل الحديث له كتاب نوادر اخبرنا ابن نوح قال حدثنا الحسن بن حمزة بن بطة قال حدثنا محمد بن ايوب عن الفضل بكتابه ، انتهى .

وفي «صه»: الفضل بن اسمعيل الكندى رجل من اصحابنا ثقة قليل الحديث انتهى .

وفي «د»: الفضل بن اسمعيل (لم)(كش) ثقة من اصحابنا ثقة قليل الحديث انتهى .

وفي «الوجيزة» وابن اسمعيل الكندى ثقة .

وفي « تعق » : قيل قول (جش) محمد بن على بن ايوب غلط اذ لم يرو عنه محمد بن على بن محبوب كما صرح به في (ست) ، ودل عليه التتبع في الأسانيد ، ولذا تنظر فيه الميرزا انتهى .

ولايظهر من (ست) الحصر المدعى سلمنا لكن لاوجه لتغليط (جش) مع كونه اضبط ، وجعل تتبعه دليلا للحصر فيه ما فيه ، سيما مع قلة وجدان الحديث منه

ويمكن كون ايوب سهواً من الناسخ بدل محبوب .

وفى «مشكا» : ابن اسماعيل الثقة عنه محمد بن على بن ايوب (جش) ومحمد بن على بن محبوب عنه (ست) انتهى .

وابن ابى قرة فضل ضعفا　　وطق له بضعف ايضا وصفا

وفى نسخة بدل المصراع الثانى هكذا :

طق ضف وعندى بالوثوق وصفا .

الفضل بن ابى قرة (بالقاف) التميمى السمندى بلد من آذربيجان انتقل الى ارمينية روى عن ابى عبدالله عليه السلام ضعيف لم يكن بذاك (صه) .

وفى ايضاح الاشتباه : الفضل مكبرا ابن ابى قرة (بالقاف المضمومة والراء المشددة) التميمى السمندى (بالسين المهملة المفتوحة والميم المفتوحة والنون الساكنة والدال المهملة) بلد من آذربيجان انتقل الى ارمينية انتهى .

وفى «جش»: الفضل بن ابى قرة التميمى السمندى بلد من آذربيجان انتقل الى ارمينية روى عن ابى عبدالله عليه السلام لم يكن بذاك ، له كتاب يرويه جماعة اخبرنا محمد بن جعفر قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا محمد بن احمد الكلابى قال حدثنا محمد بن احمد الكلابى قال حدثنا على بن اسحق بن عمار قال حدثنا شريف بن سابق عن الفضل بكتابه ، انتهى .

وفى «د» فى البابين: الفضل بن ابى قرة التميمى السمندى بلد من آذربيجان انتقل الى ارمينية (ق) (جش) لم يكن بذاك ، انتهى .

وفى باب «لم» يرو : ابن ابى قرة روى عن حميد عن ابراهيم بن سليمان عن الفضل روى عن الحسين بن سعيد .

وفى «ست»: الفضل بن ابى قرة له كتاب اخبرنا جماعة عن ابى المفضل عن حميد عن ابراهيم بن سليمان بن حيان الخزاز عن الفضل بن ابى قرة ، انتهى .

وفى «الوجيزة» : بن ابى قرة السمندى (ض) .

وفى «تعق» : الظاهر ان حكم (صه) بتضعيفه من (غض) وليس بشيء .

وفى «النقد» : وقال ابن الغضايرى ابومحمد ضعيف انتهى ، ويظهر من كتب الأخبار كونه من الشيعة ومرفى شريف بن سابق عن (جش) ما يشير الى معروفيته وقوله يرويه جماعة يؤمى الى وثاقته ، انتهى .

و«جخ» فى «ق» : الفضل بن ابى قرة التفليسى .

وفى «مشكا» ابن ابى قرة عنه شريف بن سابق وابراهيم بن سليمان بن حيان ، انتهى .

وفضل بن الحسن بن الفضل ابوعلى الطبرسى العدل
الشيخ ابن شهراشوب عنه ينشر مفسر عام الوفاة محشر

سنة ٥٤٨

الفضل بن الحسن بن الفضل امين الدين ابوعلى الطبرسى ثقة فاضل دين عين من اجلاء هذه الطائفة له تصانيف حسنة منها كتاب مجمع البيان عشر مجلدات والوسيط فى التفسير اربع مجلدات والوجيزة مجلدة انتقل ره من المشهد المقدس الرضوى الى سبزوار فى شهور سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة ، وانتقل بها الى دار الخلود ليلة النحر سنة ثمان واربعين وخمسمائة رضى الله عنه وارضاه كذا فى (النقد) .

وفى «فهرست على بن عبدالله بن بابويه» : الشيخ الأمام امين الدين ابوعلى الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسى ثقة دين عين له تصانيف ثم ذكرها وزاد اعلام الورى باعلام الهدى مجلدان ، تاج المواليد ، الأداب الدينية للخزانة المعينية غنية العابد ومنية الزاهد ثم قال شاهدته وقرأت بعضها عليه انتهى ، قال منتجب الدين وفى امل الأمل ، ومن مؤلفاته جوامع الجامع فى التفسير ، ومن رواياته صحيفة الرضا عليه السلام وقال ابن شهر اشوب فى باب الكنى من معالم العلماء شيخى ابوعلى الطبرسى له مجمع البيان فى معانى القرآن حسن . الكافى الشافى من

كتاب الكشاف ، النور المبين الفائق حسن ، اعلام الورى باعلام الهدى ، الأداب الدينية للخزينة المعينية ، انتهى .

وقال صاحب رياض العلماء بعد الترجمة له بامثال العبارات المذكورة : كان قدس سره وولده رضى الدين ابو نصر حسن بن الفضل صاحب مكارم الأخلاق وسبطه ابو الفضل على بن الحسن صاحب «مشكاة الأنوار» وساير سلسلته واقربائه من اكابر العلماء ، ويروى عنه جماعة من افاضل العلمـاء منهم ولده المذكور وابن شهر آشوب والشيخ منتجب الدين والقطب الراوندى والسيد ابو الحمد مهدى بن نزار الحسينى القاينى والسيد شرفشاه بن محمد بن زيادة الأفطسى ، والشيخ عبدالله بن جعفر الدوريستى وشـاذان بن جبرئيل القمى وغيرهم ، ويروى عـن الشيخ ابى على بن الشيخ الطوسى وعبدالجبار بن على المقرى الرازى عن الشيخ الطوسى .

وقد فرغ من تأليف المجمع فى منتصف ذى العقدة سنه ٥٣٤ ولعل مراده بالوسيط هو تفسير جوامع الجامع المشهور ، وبالوجيز الكاف الشاف عن الكشاف ويحتمل المغايرة .

وقال المولى نظام الدين القرشى فى نظام الأقوال بعد الترجمة ثقة فاضل دين عين له تصانيف منها مجمع البيان فى تفسير القرآن عشر مجلدات والوسيط فى التفسير اربع مجلدات وجوامع الجامع ايضا فى التفسير ، واعلام الورى باعلام الهدى فى فضل ائمة الهدى عليهم السلام وتاج المواليد والأداب الدينية وغنية العابد .

ومن الغرائب ان السيد رضى الدين بن طاوس قد الف كتاب ربيع الشيعة على نهج اعلام الورى ، وقد وافقه فى جميع الأبواب والفصول والمطالب وبالجملة لاتفاوت بينهما .

ثم انه ره توفى ليلة النحر سنه ٥٤٨ ، ثم نقل نعشه الى المشهد المقدس الرضوى ، ودفن فى مغتسل الرضا عليه السلام بطوس وقبره الأن ايضا معروف بها فى موضع

يقال له قتلگاه لما وقع فيه من القتل العام باشارة عبدالله خان أفغان فى اواخر الدولة الصفوية .

وفى كتاب المقابس لشيخنا اسدالله الكاظمى ره: وللطبرسى كتاب الكاف الشاف من كتاب الكشاف ، والظاهر انه تفسيره الوسيط .

رجعنا الى كلام صاحب الرياض .

واما الشيخ المعاصر فقد او رد فى الأمل كلاماً غير نظام الاقوال جميعاً ثم قال ومن مؤلفاته جوامع الجامع فى التفسير ، ومن رواياته صحيفة الرضا عليه السلام انتهى .

ثم انه قد وقع فى اول نسخ صحيفة الرضا عليه السلام هكذا اخبرنا الشيخ الأمام الأجل العالم الزاهد امين الدين ثقة الأسلام امين الرؤساء ابوعلى الفضل بن الحسن الطبرسى اطال الله بقاه يوم الخميس غرة شهر الله الأصم رجب سنة ٥٢٩ قال اخبر الشيخ الأمام السيد الزاهد ابو الفتح عبدالله بن عبدالكريم ، وفى بعضها يروى تلك الصحيفة عن ذلك السيد قراءة عليه داخل القبة الشريفة التى فيها قبر الرضا عليه السلام غرة شهر الله المبارك سنة احدى وخمسمائة، قال حدثنى الشيخ الجليل العالم ابوالحسن على بن محمد بن على الحاتمى الزوزبى قراءة عليه سنة ٤٥٧، وليعلم ان لكتاب صحيفة الرضا عليه السلام طرقا عديدة سوى طرق الطبرسى من طرق الخاصة والعامة منها قول صاحب النسخة ، فيقول الفقير الى الله الكريم الغنى طاهر بن محمد الراونيزى غفرله اخبرنى بالصحيفة المباركة الميمونة الموسومة بصحيفة الرضا عليه السلام اجازة باجارته العامة شيخى ومخدومى ، قدوة ارباب الهدى ، اسوة اصحاب التقى ، بقية كرام الاولياء ، قطب دائرة المحققين ، سعد الحق والملة والدين ، يوسف بن الشيخ الكبير ، والبدر المنير، خلف الأقطاب الشيخ عبدالواحد الحموئى قدس سرهما واكثر برهما قال اخبرنى اجازة شيخى ومخدومى وعمى، واستادى ومن اليه فى امور الدين اعتمادى ، الشيخ غياث الحق والدين هبة

الله الحموئى تغمده الله بغفرانه بالأجازة العامة عن سيده وجده شيخ الاسلام والمسلمين سلطان المحدثين الشيخ ابراهيم الحموئى قدس سره قال: اخبرنا الشيخ شرف الدين ابوالفضل احمد بن هبة الله الدمشقى بالخانقاه الشمياطى، قيل له اخبرك الشيخ ابو روح عبدالمعز بن محمد الهروى بروايته عن الشيخ ابى القاسم زاهر بن طاهر النيسابورى الحفيد، قال حدثنا ابوالقاسم عبدالله بن احمد بن عامر الطائى بالبصرة قال حدثنى ابى سنة ستين ومائتين، قال حدثنى الأمام على بن موسى عليه السلام سنة اربع وتسعين ومائة، ثم ان له من المؤلفات ايضا كتاب «نثر اللئالى» على ماينسب اليه، وهى رسالة مختصرة الفها على ترتيب حروف المعجم، وجمع فيها كلمات على عليه السلام على نهج كتاب الغرر والدرر للأمدى، وظنى انه للسيد على بن فضل الله الحسينى الرواندى.

وعلى اى حال فهو ليس كتاب نثر اللئالى فى الأخبار والفتاوى للشيخ محمد بن جمهور الأحسائى.

وللطبرسى هذا ايضا كتاب كنوز النجاح صرح به السيد رضى الدين بن طاووس فى مهج الدعوات ونسبه اليه الكفعمى فى المصباح وحواشيه، وكتاب عدة السفر وعمدة الحضر كما نسبه اليه الكفعمى ايضا.

وله ايضا كتاب معارج السؤال وكتاب اسرار الأئمة او الأمامة كما نسبه اليه السيد حسين المجتهد يعنى به السيد حسين بن حسن الموسوى، ولكن الظاهر ان الأخير لولده الشيخ حسن بن الفضل وكتاب مشكاة الأنوار فى الأخبار كما نسبه اليه ايضا فى كتاب دفع المناواة والظاهر انه غير مشكاة الانوار فى غرر الأخبار التى هى لسبطه الشيخ ابى الفضل على بن الشيخ رضى الدين ابى النصر وهو كتاب طريف مشتمل على اخبار غريبة لأن ماله فى الأخبار وما لسبطه فى الأدعية.

وله ايضا رسالة حقايق الأمور فى الأخبار وكتاب الوافى فى تفسير القرآن

كما نسبه اليه بعض الفضلاء ، و كتاب العمدة فى اصول الدّين و فى الفرائض والنّوافل بالفارسيّة على ما ينسب اليه و كتاب الشّواهد كما نسبه فى المجمع الى نفسه فى ذيل آية «يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك» و كتاب الجواهر فى النحو كما قد ينسب اليه، وظنّى انه من مؤلّفات الشيخ شمس الدين الطبرسى ، النّحوى الذى قد ينقل عنه الكفعمى فى البلد الأمين وقال صاحب مجالس المؤمنين بالفارسية ما يكون معناه : ان عمدة المفسرين امين الدين ثقة الاسلام ابو على الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسى كان من نحارير علماء التفسير ، و تفسيره الكبير الموسوم بمجمع البيان بيان كاف و دليل واف لجامعيته لفنون الفضل والكمال ثم لما وصل اليه بعد هذا التاليف كتاب الكشاف و استحسن طريقته الف تفسيراً آخر مختصراً شاملا لفوائد تفسيره الاول ولطائف الكشاف وسماه الجوامع.

و له تفسير ثالث ايضا اخص من الاولين و تصانيف اخر فى الفقه والكلام و يظهر من كتاب اللّمعة الدّمشقيّة فى مبحث الرضاع ان الطبرسى هذا كان داخلا فى زمرة مجتهدى علمائنا ايضا، ومقالته فى الرضاع معروفة وهى قوله بعدم اعتبار اتحاد الفحل فى نشر الحرمة و كذا قوله بان المعاصى كلها كبائر ، وانما يكون اتصافها بالصغيرة بالنسبة الى ما هو اكبر .

ومن عجيب امر هذا الطبرسى بل من غريب كراماته ما اشتهر بين الخاص والعام انه قد اصابته السكتة فظنوا به الوفاة فغسلوه ، و كفنوه ، و دفنوه ، ثم رجعوا فلما افاق وجد نفسه فى القبر ومسدوداً عليه سبيل الخروج عنه من كل جهة ، فنذر فى تلك الحالة انه اذا نجا من تلك الداهية الّف كتابا فى تفسير القران ، فاتفق ان بعض النباشين قصده لأخذ كفنه فلما كشف عن وجه القبر اخذ الشيخ بيده فتحير النباش من دهشة ما راه ثم تكلم معه فازداد به قلقا فقال له لاتخف انا حىّ و قد اصابنى السكتة ففعلوا بى هذا ولما لم يقدر على النهوض والمشى من غاية ضعفه حمله النباش على عاتقه ، و جاء به الى بيته الشريف ، فاعطاه الخلعة

و اولاه ما لا جزيلا و تاب على يده النباش ثم انه بعد ذلك و فى بنذره و شرع فى تاليف مجمع البيان ، انتهى كلام صاحب الرياض .

و قد تنسب هذه القضية الى المولى فتح الله القاسانى و يقال انه الف بعد نجاته من تلك الواقعة تفسيره الكبير المسمى بمنهج الصادقين والله العالم ، وعلى الاول فكان شيخنا الطبرسى اذ ذاك فى حدود الستين فنجاه الله سبحانه و تعالى ببركة القران المبين ، و عاش بعد ذلك فى الدنيا ثلاثين سنة اخرى مصروفة فى خدمة تفسير القران و قال صاحب اللؤلؤة بعد عده من جملة مشايخ برهان الدين بن محمد بن على القزوينى الهمدانى والشيخ منتجب الدين القمى و رشيد بن شهر آشوب المازندرانى و نقله لعبارتى تلمذيه المتاخرين فى حقه .

وفى باب المحامدة من كتاب الآمل ترجمة اخرى بالخصوص لرجل اخر يكنى بابى على الطبرسى مسمى بمحمد بن الفضل مذكوراً فى حقه هناك بعد التسمية له بهذه النسبة كان عالماً صالحاً عابداً يروى ابن شهراشوب عنه و هو من تلامذة الشيخ الطوسى ، ولا يبعد كونه من اجداد صاحب الترجمة فليلاحظ .

ثمّ ليعلم ان هذه النسبة حيثما تطلق فى كلمات علمائنا الأعيان لاتنصرف الا الى صاحب العنوان و ان كان قد تطلق ايضا على صاحب كتاب الاحتجاج المعاصر له فى الزمان والمقارب له فى الشأن بحيث اشتبه الأمر فى ذلك على بعض القاصرين فتوهّم اتحاده مع صاحب هذه الترجمة، ولكنها ليست باول قارورة كسرت فى الاسلام .

واما الكلام على ضبط هذه النسبة و انها الى اى موضع من العالم ، وما الوجه فى تسميته وما الفرق بينها و بين الطبرى ، والطبرانى ، و غير ذلك و قد ذكر صاحب الرياض فى ذيل هذه الترجمة بهذه العبارة و اعلم ان الطبرسى (بفتح الطّاء المهملة والباء الموحّدة وسكون الرّاء ثمّ السّين المهملة) نسبة الى طبرستان و هى بلاد مازندران بعينها ، و قد يعم بلاد جيلان لاشتراكهم

فى حمل طبر انتهى .

وروى عن مولانا الصادق عليه السلام ان دانيال النبى على نبينا و آله وعليه السلام قال « مادخل طبرستان انسان عاقل الا تجبر ولاسلطان عادل الا تغير ، وان اهلها محشورة بالنفاق و ما دخلها صالح الا و قد فسد و ما خرج منها فاسد الا و قد صلح ، الفتنة منها تخرج واليها تعود ، اولها غريق واخرها حريق» .

وقد يوجد فى بعض الفهارس نسبة كتاب الكافى ايضا الى صاحب الترجمة ، ولا يبعد اشتباه فيه بكتاب تفسيره الوافى .

و فى «الوجيزة» وابن الحسن بن الفضل الطبرسى جامع المجمع ثقة جليل ثم ان الناظم ره اسكن باء الطبرسى و فتح رائه لضرورة الشعر والا كان الامر بالعكس .

و فضل الفاضل بن شاذان طق ضف موثق من الاعيان

الفضل بن شاذان النيسابورى متكلم فقيه جليل القدر، له كتب ومصنفات منها كتاب : الفرايض الكبير، كتاب الفرايض الصغير ، كتاب الطلاق ، كتاب المسائل الأربعة فى الامامة ، كتاب الرد على كرام ، كتاب المسائل والجوابات ، كتاب النقض على الأسكافى فى الجسم ، كتاب المتعتين متعة النساء ومتعة الحج ، كتاب الوعيد ، كتاب المسائل فى العالم وحدوثه ، كتاب الأعراض والجواهر ، كتاب العلل كتاب الأيمان ، كتاب الرد على الدامغة فى الثنوية ، كتاب فى اثبات الرجعة كتاب الرد على الغلاة ، كتاب تبيان اهل الضلالة، كتاب التوحيد من كتب الله المنزلة الأربعة وهو كتاب الرد على يزيد بن بزيع الخارجى ، كتاب الرد على احمد بن يحيى كتاب الرد على الأصم ، كتاب الوعد والوعيد كتاب الحسنى كتاب الرد على بيان بن رئاب الخارجى ، كتاب النقض على من يدعى الفلسفة فى التوحيد ، كتاب الأعراض والجوهر والجزء ، كتاب الرد على المثلثة كتاب المسح على الخفين ، والرد على المرجئة ، كتاب الرد على الباطنية

والقرامطة ، كتاب النقض على ابى عبيد فى الطلاق ، كتاب جمع فيه مسائل متفرقة للشافعي وابى ثور والأصفهانى وغيرهم سماها تلميذه على بن محمد بن قتيبة ، كتاب الديباج ، كتاب مسائل البلدان ، وكتاب التنبيه فى الجبر والتشبيه وله غير ذلك مصنفات كثيرة لم تعرف اسماؤها .

وذكر ابن النديم انّ له على مذهب العامة كتب منها كتاب التفسير ، وكتاب القراءات ، وكتاب السنن فى الفقه ، وان لأبنه العباس كتبا ، واظن ان هذا الذى ذكره الفضل بن شاذان الرّازى الذى يروى العامة عنه .

واخبرنا برواياته وكتبه هذه المفيد ابوعبدالله عن محمد بن على بن الحسين عن محمد بن الحسن ، عن احمد بن ادريس عن على بن محمد بن قتيبة عن المفضل ورواها محمد بن على بن الحسين عن حمزة بن محمد العلوى عن ابى نصر ، قنبر بن على بن شاذان عن ابيه عن الفضل (ست) .

وفى «صه»: الفضل بن شاذان (بالشين المعجمة والذال المعجمة والنون) بن الخليل (بالخاء المعجمة) ابو محمد الازدى النيسابورى كان ابوه من اصحاب يونس روى عن ابى جعفر الثانى عليه السلام ، وقيل عن الرضا عليه السلام ايضا وكان ثقة جليلا فقيها متكلماً له عظم شان فى هذه الطائفة ، قيل انه صنف مائة وثمانين كتابا ، وترحم عليه ابومحمد عليه السلام مرتين ، وروى ثلاثاً ، ولاء ، ونقل الكشى عن الأئمة عليهم السلام فى مدحه ، ثم ذكر ما ينافيه وقد اجبنا فى كتابنا الكبير ، وهذا الشيخ اجل من ان يغمز عليه ، فانه رئيس طائفتنا رضى الله عنه ، انتهى .

وفى «جش» الفضل بن شاذان بن الخليل ابومحمد الازدى النيسابورى كان ابوه من اصحاب يونس وروى عن ابى جعفر عليه السلام ويقال عن الرضا عليه السلام وكان ثقة احد اصحابنا الفقهاء والمتكلمين ، وله جلالة فى هذه الطائفة ، وهو فى قدره اشهر من ان نصفه ، وذكر الكشى انه صنف مائة وثمانين كتابا وقع الينا منها كتاب النقض على الأسكافى فى تقوية الجسم ، كتاب العروس وهو كتاب المتعتين ،

كتاب الوعد ، كتاب الرّدّ على اهل التعطيل ، كتاب الأستطاعة ، كتاب مسائل فى العلم ، كتاب الأعراض والجواهر ، كتاب العلل كتاب الأيمان ، كتاب الرّدّ على الثنوية ، كتاب اثبات الرجعة ، كتاب الرّد على الغالية المحمدية ، كتاب تبيان اهل الضلالة ، كتاب الرّدّ على محمد بن كرام ، كتاب التوحيد فى كتب الله المنزلة ، كتاب الرّدّ على احمد بن الحسين ، كتاب الرّدّ على الأصم ، كتاب فى الوعد والوعيد اخر كتاب الرد ، كتاب الرّدّ على بيان بن رئاب ، كتاب الرّدّ على الفلاسفة ، كتاب محنة الأسلام ، كتاب السنن ، كتاب الاربع مسائل فى الأمامة ، كتاب الرّدّ على المشائية ، كتاب الفرايض الاوسط كتاب الفرايض الصغير ، كتاب المسح على الخفين ، كتاب الرّدّ على المرجئة كتاب الرّد على القرامطة ، كتاب الطلاق ، كتاب مسائل البلدان ، كتاب الرد على البائسة ، كتاب اللطيف ، كتاب القائم عليه السلام ، كتاب الملاحم ، كتاب حذو النعل بالنعل ، كتاب الأمامة الكبير ، كتاب فضل امير المؤمنين عليه السلام ، كتاب معرفة الهدى والضلالة ، كتاب التعرّى(١) والحاصل ، كتاب الخصال فى الأمامة كتاب المعيار والموازنة ، كتاب الرّدّ على الحشوية ، كتاب النجاح فى عمل شهر رمضان ، كتاب الرّدّ على الحسن البصرى فى التفضّل ، كتاب النسبة بين الجبريّة والبتريّة ، اخبرنا ابو العباس احمد بن نوح قال حدثنا احمد بن جعفر قال حدثنا احمد بن ادريس بن احمد قال حدثنا على بن احمد بن قتيبة النيسابورى عنه بكتبه انتهى .

وفى «كش» فى ترجمة سعد بن جناح الكشى قال سمعت محمد بن ابراهيم الورّاق السمرقندى يقول: خرجت الى الحج ، فاردت ان امر على كل رجل من اصحابنا معروف بالصدق والصلاح والورع والخير ، يقال له بورق البوشنجانى (قرية من قرى هراة) وازوره واحدث به عهدى ، قال فاتيته فجرى ذكر الفضل بن شاذان رحمه الله فقال بورق: كان الفضل به بطن شديد العلة ، ويختلف فى

(١) الثغرى ، التعزى (خ ل)

الليل مائة مرة الى مائة وخمسين مرة ، فقال له بورق خرجت حاجا فاتيت محمد بن عيسى العبيدى فرايته شيخا فاضلا فى انفه اعوجاج وهو القنا ، ومعه عدة رايتهم مغتمين محزونين فقلت لهم : مالكم فقالوا ان ابا محمد عليه السلام قد جلس ، قال بورق فحججت ورجعت ثم اتيت محمد بن عيسى ووجدته قد انجلى عنه ما كنت رايته به فقلت ما الخبر؟ فقال : قد خلى عنه ، قال بورق قد خرجت الى سر من رأى ومعى كتاب يوم وليلة ، فدخلت على ابى محمد عليه السلام واريته ذلك الكتاب فقلت له: جعلت فداك انى رايت ان تنظر فيه وتصفحه ورقة ورقة ، فقال: هذا صحيح ينبغى ان تعمل به فقلت له : الفضل بن شاذان شديد العلة ويقولون انه من دعوتك بموجدتك عليه لماذكرواعنه انه قال وصي ابراهيم خير من وصى محمد صلى الله عليه وآله ولم يقل - جعلت فداك - هكذا كذبوا عليه ، فقال : نعم كذبوا عليه رحم الله الفضل قال بورق فرجعت فوجدت الفضل قد مات فى الايام التى قال ابومحمد رحم الله الفضل ، ذكر ابوالحسن محمدبن اسمعيل البندقى النيسابورى ان الفضل بن شاذان بن الخليل نفاه عبدالله بن طاهر عن نيسابور بعد ان دعابه ، واستعلم كتبه وامره أن أيكتبها، قال فكتب تحته: «الاسلام الشهادتان ومايتلوهما» فذكرانه يجب ان يقف على قوله فى السلف ، فقال ابومحمد: اتولى ابوبكر واتبرأ من عمر، فقال له : ولم تتبرأ من عمر لأخراجه العباس من الشورى ، فتخلص منه بذلك .

جعفر بن معروف قال حدثنى سهل بن بحر الفارسى قال سمعت الفضل بن شاذان آخر عهدى به يقول: اناخلف لمن مضى فادركت محمد بن ابى عمير وصفوان بن يحيى وغيرهما وحملت منهم منذ خمسين سنة ومضى هشام بن الحكم ره وكان يونس بن عبدالرحمن ره خلفه كان يرد على المخالفين ثم مضى يونس بن عبدالرحمن ولم يخلف خلفا غير السكاك فرد على المخالفين حتى مضى ره وانا خلف لهم من بعدهم رحمهم الله وقال ابوالحسن على بن محمد بن قتيبة ومما وقع عبدالله حمدويه

البيهقي وكتبته من رقعته أن اهل النيسابور قد اختلفوا في دينهم وخالف بعضهم بعضا ويكفر بعضهم بعضا وبها قوم يقولون ان النبي ﷺ عرف جميع اللغات من اهل الارض، ولغات الطيور، وجميع ما خلق الله وكذلك لابد ان يكون في كل زمان من يعرف ذلك، ويعلم ما يضمر الانسان و يعلم ما يعلم اهل كل بلاد في بلادهم ومنازلهم واذا لقي طفلين فيعلم ايهما يكون منافقا، وانه يعرف اسماء جميع من يتولاه في الدنيا واسماء ابائهم واذا راى احدهم عرفه باسمه من قبل ان يكلمه، ويزعمون (بعضهم) جعلت فداك ان الوحي لاينقطع والنبي ﷺ لم يكن عنده كمال العلم ولاكان عند احد من بعده.

واذا حدث الشيء في اى زمان كان ولم يكن علم ذلك عند صاحب الزمان اوحى اليه واليهم، فقال: كذبوا لعنهم الله وافتروا اثما عظيماً، وبها شيخ يقال له الفضل بن شاذان يخالفهم في هذه الاشياء وينكر عليهم اكثرها، وقوله شهادة ان لااله الاالله وان محمداً رسول الله وأن الله عزوجل في السماء السابعة فوق العرش كما وصف نفسه عزوجل وانه جسم ووصفه بخلاف المخلوقين في جميع المعاني ليس كمثله شيء وهو السميع البصير وان من قوله ان النبي ﷺ قداتى بكمال الدين.

وقدبلغ عن الله عزوجل ماامره به، وجاهد في سبيله وعبده حتى اتاه اليقين وانه عليه السلام اقام رجلا يقوم مقامه من بعده فعلمه من العلم الذى اوحى الله اليه، يعرف ذلك الرجل الذى عنده من العلم الحلال والحرام وتاويل الكتاب وفصل الخطاب، وكذلك في كل زمان لابدان يكون من احد يعرف هذا وهو ميراث من رسول الله ﷺ يتوارثونه وليس يعلم احد منهم شيئا من امر الدين الا بالعلم الذى ورثوه عن النبي ﷺ، وهو ينكر الوحي بعد رسول الله ﷺ فقال: قد صدق في بعض وكذب في بعض، وفي اخر الرقعة: قدفهمنا رحمك الله كلمات ذكرت ويابى الله عزوجل ان يرشد احدكم، وان يرضى عنكم وانتم مخالفون

معطلون ، الذين لاتعرفون أماماً ولايتولون وليا ، كلما تلاقاكم الله عزوجل يرحمته واذن لنا فى دعائكم الى الحق وكتبنا اليكم بذلك ، وارسلنا اليكم رسولا لم تصدقوه ، فاتقوا الله عباداالله ولاتلحوا فى الضلالة من بعد المعرفة واعلموا ان الحجة قد لزمت أعناقكم ، فاقبلوا نعمة الله عليكم تدوم لكم بذلك سعادة الدارين عنالله عزوجل انشاءالله تعالى ، وهذا الفضل بن شاذان ما لنا وله يفسد علينا موالينا ويزين لهم الاباطيل ، وكلما كتبنا اليهم كتابا اعترض علينا فى ذلك ، وانا اتقدم اليه ان يكف عنا والا والله سألتالله ان يرميه بمرض لايندمل جرحه فى الدنيا ولا فى الاخرة ، واما موالينا رحمهم الله هداهم الله بسلامى واقراهم هذه الرقعة انشاءالله تعالى .

محمدبن الحسن(١)بنمحمدالهروى عن حامدبن محمدالازدى البوسنجى عنالملقب بحورا (٢) من أهلالبور جان من نيسابوران ابامحمد الفضلبنشاذان ره كان وجهه الى العراق الى حيث به ابو محمد الحسنبنعلى عليه السلام ، فذكروا انه دخل على ابى محمد عليه السلام فلما اراد أن يخرج سقط عنه كتاب فى حضنه ملفوف فى رداء فتناوله ابومحمد عليه السلام ونظر فيه ، وكان الكتاب من تصنيف الفضل فترحم عليه ، وذكر انه عليه السلام قال : أغبط اهل خراسان بمكان الفضل بن شاذان وكونه بين اظهرهم .

محمد بن الحسن(٣) عنعدة اخبروه احدهم أبوسعيد بن محمود الهروى وذكر انه سمعه ايضا ابوعبدالله بن الشاذان النيسابورى ، وذكر له ان ابا محمد عليه السلام ترحم عليه ثلاثا ولاء ، وقال احمد بن محمد بن يعقوب ابوعلى البيهقى اما ما سألت عن ذكر التوقيع الذى خرج فى الفضل بن شاذان مولينا عليه السلام لعنه بسبب قوله بالجسم فانى اخبرك ان ذلك باطل ، وانما كان مولينا عليه السلام انفذ الى بنيسابور وكيلا من العراق ، وكان يسمى ايوب بن الناب يقبض حقوقه فنزل نيسابور عند قوم من الشيعة ممن يذهب مذهب الارتفاع والغلو والتفويض كرهت

(١ـ٣) الحسين (خ ل) (٢) بنورا (خ ل)

أن اسميهم فكتب هذا الوكيل : يشكو الفضل بن شاذان بانه يزعم انى لست من الاصل ومنع الناس من اخراج حقوقه ، وكتب هولاء النفر ايضا الى الاصل الشكاية للفضل ، ولم يكن ذكروا الجسم ولاغيره ، وذلك التوقيع خرج من يد المعروف بالدهقان ببغداد فى كتاب عبدالله بن حمدويه البيهقى .

وقد قرأته بخط مولينا عليه السلام التوقيع هذا : الفضل بن شاذان ماله ولموالى يؤذيهم ويكذبهم وانى احلف بحق ابائى لئن لم ينته الفضل عن مثل ذلك لارمينه بمرماة لايندمل جرحها لافى الدنيا ولافى الاخرة ، وكان هذا التوقيع بعد موت الفضل بن شاذان بشهرين وذلك فى سنة ستين ومأتين وقال ابوعلى والفضل بن شاذان برستاق بيهق فورد خبر الخوارج فهرب منهم ، واصابه التعب من خشونة السفر فاعتل ومات منه وصليت عليه، والفضل بن شاذان ره كان يروى عن جماعة منهم محمد بن ابى عمير وصفوان بن يحيى والحسن بن محبوب والحسن بن فضال ومحمد بن بزيع ومحمد بن الحسن الواسطى و محمد بن سنان واسمعيل بن سهيل وعن ابيه شاذان بن الخليل وابى داود المسترق وعمار بن مبارك وعثمان بن عيسى ، وفضالة بن ايوب رعلى بن الحكم وابراهيم بن عاصم ، وابى هاشم داود بن القاسم الجعفرى، والقاسم بن عروة وابن ابى نجران ، وقف بعض من يخالف يونس والفضل وهشاماً قبلهم فى اشياء واستشعر فى نفسه بعضهم وعداوتهم وشنأتهم على هذه الرقعة فطابت نفسه وفتح عينيه .

وقال اتنكر طعننا على الفضل وهذا امامه قد اوعده وهدده وكذب بعض وصف ما وصف وقد نور الصبح لذى عينين فقلت له : اما الرقعة فقد عابت الجميع وعابت الفضل خاصة وادبه ليرجع عما عسى قداتاه من لايكون معصوماً واوعده ولم يفعل شيئا من ذلك بل ترحم عليه فى حكاية بورق ، وقد علمت ان ابا الحسن الثانى وابا جعفر ابنه بعده عليهما السلام قد امر احدهما وكلاهما صفوان بن يحيى ومحمد بن سنان وغيرهما مما لم يرض بعد عنهما ومدحهما ، وابو محمد الفضل

ره من قوم لم يعرض له بمكروه بعد العتاب على انه قد ذكر ان هذه الرقعة وجميع ما كتب الى ابراهيم بن سنان عبده كان مخرجهما من العمرى ونـاحيته والله المستعان .

وقيل : انّ للفضل مائة وستين مصنفا ذكرنا بعضها فى كتاب الفهرست .

وفى « تعق » قال جده‌ى ره : والظاهـر انّ ذمه لشهرته كزرارة مع انه يلزمهما امثال هذه للحسد ، قال بعض العامة انّ البخارى لما صنف صحيحه فى كشمير جاء الى سمرقند فازدحم عليه المحدّثون اكثر من مائة الف محدث ، وكان يحدثهم على المنبر فحسده مشايخ سمرقند واحتالوا لدفعه فسمعوا انّ البخارى يرى حدوث القران وكان اكثرهم اشاعرة فسئله واحد منهم ما يقول شيخنا فى القران قديم او حادث ، فقرأ ؟ «ما ياتيهم من ذكر من ربهم محدث» الاية فلما سمعوا ذلك منه قال علماء سمرقند : هذا كفر ارموه بالحجارة والنعال فاخذه محبوه ، واخرجوه منها خفية ، فجاء الى بخارى فاجتمع عيله اكثر من سمرقند ، وفعلوا به ما فعلوا به ثم جاء الى نيسابور فى ايام الفضل بن شاذان فاجتمع عليه مـن المحدثين قريباً من ثلثمائة الف محدث ثم فعلوا به ما فعلوا فيها ثم جاء الى بغداد واجتمع عليه المحدثون وسئلوا منه مـائة حديث ، وحـذف كلّ واحد منهم حرفا او بدلوا الفاء بالواو او بالعكس او نقلوا بالمعنى او علقوا اسناد خبر الى اخر وامثالها ، وسئلوه عنها فاجاب الجميع بانى لا اعرفه ، ثم ابتدأ بالاول وقال اما حديثك فاعرفه هكذا وقرأه من الحفظ صحيحاً حتى اتى على اخرها فاجمعوا على انه ثقة حافظ ليس احفظ منه ، واعتبروا كتابه واشتهر ثم قال فلا يستبعد ذلك من اصحابنا ايضا فكيف بين اظهرهم ، وكانت العامة معادين له فـى الدين والخاصة للدنيا والاعتبار مع ان رواة القدح ضعفاء ، على انه يمكن ان يكون الفضل مثاباً فى ردّ الاخبار التى نقلوها اليه من المعصومين عليهم السلام وردّها الفضل لظنه الغلو وكانوا مثابين لكونهم سمعوها من المعصومين عليهم السلام والجميع مطابق

للاخبار التى نقلها مشايخنا المعظمون فى كتبهم ثم نقل رفعه عبدالله بن جيرويه هذه التى ذكرها المصنف عن (كش)، وقال فى اخرها فتدبر فى هذا الخبر حتى يظهر لك ما ذكرنا، ثم نقل روايتين متضمنتين هذا المضمون انه لوعرض علم سلمان على ابى ذر ومقداد لكفرهما ثم قال: والحق ان مراتب العلوم متفاوتة، فيمكن ان يكون انكار الفضل لاخبارهم لعدم ادراكه او لخوف الفضل على ان يكفر العوام فى الغلو كما ورد فى الاخبار الكثيرة ان حدثوهم بما يعلمون او بما يفهمون، انتهى.

وفى «د»: الفضل بن شاذان النيسابورى ابومحمد (كر) (ست) متكلم فقيه جليل القدر (كش) كان ابوه من اصحاب يونس روى عن ابى جعفر الثانى، وقيل عن (ضا) ايضا كان احد اصحابنا الفقهاء العظماء المتكلمين حاله اعظم من ان يشار اليها، قيل انه دخل على ابى محمد (كر) عليه السلام فلما اراد الخروج سقط منه كتاب من تصنيفه، فتناوله ابومحمد صلى الله عليه وآله ونظر فيه وترحم عليه، وذكر انه قال اغبط اهل خراسان لمكان الفضل و كونه بين اظهرهم و كفاه بذلك فخراً وروى (كش) ماينا فى ذلك ولاالتفات اليه، انتهى.

و «جخ»: فى رجال الرضا عليه السلام ان ابن شاذان نيسابورى و كيل وفى رجال الهادى والعسكرى الفضل بن شاذان نيسابورى.

وفى التحرير: ابن شاذان ابومحمد ره روى فيه مدح وغيره.

وفى «مشكا»: ابن شاذان الثقة الجليل عنه على بن محمد بن قتيبة وقنبر بن على بن شاذان عن ابيه عنه وسهل بن بحر الفارسى عنه وهو عن صفوان بن يحيى وابن ابى عمير والحسن بن على بن فضال الى اخرماهر عن (كش) وزاد ومحمد بن الحسين.

وفى الوجيزة وابن شاذان النيسابورى ثقة.

وفضل البقباق بن عبدالملك جش ثقة عين صحيحاً طق (١) سلك

الفضل بن عبدالملك ابوالعباس مولى كوفى ثقة عين روى عن ابى عبدالله عليه السلام له كتاب يرويه داود بن حصين اخبرنا احمد بن محمد الجراح ، قال حدثنا على بن همام قال حدثنا المنذر بن زياد ، قال حدثنا محمد بن عبدالله بن غالب قال حدثنا الحسين بن داود بن حصين عن ابيه به عنه بكتابه (جش) .

وفى «صه» : الفضل بن عبدالملك ابوالعباس البقباق مولى كوفى ثقة عين روى عن ابى عبدالله عليه السلام ، انتهى .

وفى «د» : الفضل بن عبدالملك ابو العباس البقباق (بالبائين المفردتين والقافين) (ق) (جخ) كوفى ثقة عين ، انتهى .

وفى «الوجيزة» : وابن عبدالملك ابوالعباس البقباق ثقة.

وفى «ق» الفضل بن عبدالملك ابوالعباس البقباق كوفى .

وفى «قى» : الفضل بن البقباق ابوالعباس كوفى ، وفى كتاب سعد وفى «كش» بعد ما تقدم فى حذيفة بن منصور محمد بن مسعود قال حدثنا عبدالله بن محمد قال حدثنى ابى داود المسترق عن عبدالله بن راشد عن عبيد بن زرارة قال دخلت على ابى عبدالله عليه السلام وعنده البقباق ، فقلت له جعلت فداك رجل احب بنى امية اهومعهم ، قال : نعم قلت رجل احبكم اهو معكم قال : نعم قلت : وان زنى وان سرق قال: فنظر الى البقباق فوجدمنه غفلة اومى براسه نعم اقول هذا الخبر يدل على ان البقباق من محبيهم عليهم السلام ويشعر بانه عليه السلام لم يأمن منه ارتكاب القبايح لو سمع عنه عليه السلام انه تعالى لايعذب المحبين لهم وانه لخوف النار يترك المعاصى وان عبيد بن زرارة اوثق منه .

وفى «تعق» : لعل عبيداً توهم ذلك منه او ذلك لمصلحة وقال جدى لعل

---

(١) قد سلك (خ)

البقباق لا يحتمل هـذا العلم والعبيد يحتمله و ذلك لايقدح فـى عدالة البقباق انتهى .

ومروثاقته عن المفيد ره ايضا فى زياد بن المنذر فماذكره (طس) انابن عبدالملك البقباق روى انه قال لابى عبدالله عليه السلام قد عاقبت حريزاً ، وروى انه الصادق عليه السلام يتقيه ، الطريق عـن عبدالله بن راشد ، محل نظر وتوجيه ما مر فى حذيفة ايضا ظاهر .

وفى «مشكا» : ابو العباس بن عبدالملك البقباق الثقة عنه حريز وابان بن عثمان وحماد بـن عثمان الاحمر وعبدالله بن مسكان وابن اذينة والحسين بـن داوود بن الحصين انتهى .

والذى مر عن (جش) عن ابيه عنه فلا تعفل .

ثم ان البقباق فى اللغة الهاذى وكثير القول يقال : رجل لق وبق اولقلاق بقباق اى هاذ ومكثار .

وفضل او فضيل الانبارى الاعور العدل من الاخيار
هو ابن عثمان وطق اليه صح بن يونس العدل وجخ قف ممتدح

الفضل مكبراً ابن عثمان المرادى الصائغ (بالغين المعجمة) الانبارى ابومحمد الاعور كذا فى ايضاح الاشتباه .

وفى «ست» فضيل الاعور له كتاب اخبرنا جماعة عن ابى المفضل عن ابن بطة عن احمد بن ابى عبدالله ، واحمد بن محمد بن عيسى عن صفوان عن على بن عبدالعزيز عن فضيل الاعور، انتهى .

وفى «ست» : ايضا فضيل بن عثمان الصيرفى له كتاب اخبرنا به جماعة عن ابى المفضل عن حميد عن الحسن بن محمد بن سماعة عنه واظنهما واحداً وهو فضيل الاعور، انتهى .

وفى «جش» : الفضل بن عثمان المرادى الصائغ الانبارى ابومحمد الاعور مولى ثقة روى عن ابى‌عبدالله عليه السلام وهوابن اخت على بن ميمون المعروف بابى الاكراد ، له كتاب يرويه جماعة اخبرنا محمد بن جعفر قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا محمد بن عبدالله بن‌غالب واحمد بن عمرو بن كيسبه قالا حدثنا على بن الحسين الطاطرى قال حدثنا محمد بن ابى عمير قال حدثنا فضل بكتابه .

وفى «صه» : الفضل بن عثمان المرادى الصائغ (بالغين المعجمة) الانبارى ابومحمد الاعور ثقة ثقة روى عن ابى‌عبدالله عليه السلام انتهى .

وفى «د» : الفضل بن عثمان المرادى كذا رايته فى بعض كتب اصحابنا ورايت بخط الشيخ ابى‌جعفر ره فى كتاب الرجال الفضيل مصغرا كوفى ابومحمد الصائغ (بالياء المثناة تحت والغين المعجمة (قجخ كش) مولى ثقة وهوابن‌اخت على بن ميمون المعروف بابى الاكراد ، انتهى .

وقال الشيخ: الفضيل بن عثمان الاعورالمرادى الكوفى(قر) ثم قال الفضل ويقال الفضيل‌بن‌عثمان المرادى كوفى ابومحمد الصائغ‌الاعور(ق) ثم قال الفضيل بن‌عثمان‌المرادى،ويقال‌الفضل‌الاعورالصايغ الانبارى ابن‌اخت على‌بن‌ميمون(ق).

وفى «تعق» : يروى عنه صفوان بلاواسطة ايضا .

وفى «الروضة» : عنه قال‌سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول: انتم «والله نورالله فى ظلمات الارض والله ان اهل السماء لينظرون اليكم فى ظلمات الارض كما تنظرون الى الكواكب الدرى فى السماء ، وان بعضهم ليقولون لبعض يافلان عجباً لفلان كيف اصاب هذا الامر» والظاهر وفاقاً للوجيزة اتحاده حيث قال الفضل بن عثمان المرادى الصايغ الانبارى ثقة وقد يصغر اسمه ، وكذا فى‌النقد وفيه وعلى ما نقلناه من كلام القوم رضى‌الله عنهم يظهر فساد كلام ابن داود من وجوه اربعة فتدبر ، وها هى عبارته : الفضل بن عثمان المرادى الى اخر ما مر

وذكره هو ايضا فى ذكر الجماعة التى قال النجاشى فى شأنهم: ثقة ثقة ، مرتين بعنوان الفضل مكبرا .

وفى «منتهى المقال» : ومر فى زياد بن المنذر ذكره فلاحظ .

اقول : وهو ظاهر الميرزا ره كما سبق ، وكذا المقدس التقى فى حواشى النقد وصرح بان الكلينى روى مايدل على مدحه يشير الى مامر عن (تعق) بل الشيخ ره ايضا فى (ق) كما سبق اليه الاشارة بل وفى « ست » وفى «مشكا» ابن عثمان الاعور عنه على بن عبدالعزيز وصفوان بن يحيى ، انتهى .

الفضل بن يونس الكاتب، له كتاب اخبرنا به جماعة عن ابى المفضل عن ابن بطة عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابى عمير عن الحسن بن محبوب عن الفضل بن يونس الكاتب (ست) .

وفى «ظم» : الفضل بن يونس الكاتب اصله كوفى تحول الى بغداد مولى واقفى (جخ) .

وفى «جش» : الفضل بن يونس الكاتب البغدادى روى عن ابى الحسن موسى عليه السلام ثقة له كتاب اخبرنا ابو العباس احمد بن على بن العباس قال حدثنا احمد بن محمد بن يحيى قال حدثنا عبدالله بن جعفر قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن الفضل بن يونس بكتابه ، انتهى .

وفى «صه» فى الباب الثانى : الفضل بن يونس الكاتب من اصحاب موسى بن جعفر عليه السلام ، وقال النجاشى: انه ثقة ، والحق ما قاله النجاشى ولم ار وجهاً فى ذكر العلامة اعلى الله مقامه له فى الباب الثانى .

وفى «الوجيزة» : وابن يونس الكاتب البغدادى (ق) وغيره مجهول .

وفى «تعق» : قال المحقق فى المعتبر فى اخر وقت الظهر : اما خبر الفضل فضعيف لانه واقفى (م) (ح) والحكم بوقفه لايخلو عن شيء فتدبر .

الفصل السادس

فى فضل الله وفيه رجل

فضل الله الجليل راوندى ذوالضوء حبرسيد حسنى

السيد الامام ضياء الدين ابو الرضا فضل الله بن على الحسنى الروانـدى القاسانى علامة زمانه جمع مع علو النسب كمال الفضل والحسب وكان استاذ ائمة عصره ، وله تصانيف منها ضوء الشهاب فى شرح الشهاب ومقاربة الطية (١) الى مقارنة النية ، الاربعين فى الاحاديث ، نظم العروض للقلب الممروض ، الحماسة ذات الحواشى ، الموجز الكافى فى علم العروض والقوا فى ، ترجمة العلوى للطب الرضوى ، التفسير ، شاهدته ، وقرأت بعضهه عليه قاله منتجب الدين ، ومن مؤلفاته ايضا الكافى فى التفسير ، ذكره العلامة فى اجازته لبنى زهرة ، ويحتمل اتحاده بما ذكر ، كتاب النودار ، كتاب ادعية السر عندنا لهما (منهما خ ـ ل) وغير ذلك يروى عن ابى على الطوسى كذا فى امل الامل وقال الشيخ ابوعلى وعن كتاب الانساب للسمعانى فى لفظة القاسانى ادركت بها السيد الفاضل ابا الرضا فضل الله بن على الحسنى القاسانى وكتبت عنه احاديث واقطاعاً من شعره ، ولما دخلت الى باب داره قرعت الحلقة وقعدت على الدكة انتظر خروجه فنظرت الى الباب فرايته مكتوبا فوقه بالجص «انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيراً» ، انتهى .

واقول : هومن جملة السادات واعاظم مشايخ الاجازات وافاضل المتحملين للروايات ، وله مشيخة عظيمة ، تزيد على عشرين رجلا كابرا من الشيعة الامامية غير ابى على بن شيخنا الطوسى ره منهم السيدان الجليلان المرتضى والمجبتى ابنا الداعى الحسنى ومنهم السيد ذوالفقار المروزى والشيخ عبدالجبار الرازى

(١) العلية .

والسید ابو البرکات الحسینی المشهدی ، والسید علی بن ابی طالب السلیقی والسید ابی‌جعفر الحسینی النیسابوری و الحسین بن المؤدب القمی والشیخ هبة الله بن دعویدار الاخباری والامام ابوالمحاسن الرویانی والشیخ ابوالسعادت البحری والشیخ علی بن عبدالصمد النیسابوری واخوه الشیخ محمد بن علی الشیخ ابو القاسم الحسن بن محمد الحذیفی وغیر اولئك من اتباع شیخ الطائفة رحمةالله علیهم اجمعین ، ویروی عنه جماعة اجلاء منهم الشیخ راشد بن‌ابراهیم البحرانی ووالد الخاجه نصیر الدین محمد القزوینی ومحمد بن شهر اشوب المازندرانی ، والشیخ عبدالله بن جعفر الدوریستی و ذکره ایضا المحدث النیسابوری فقال بعد الترجمة له العنوان المذکور : کان من المشایخ له کتاب قصص الانبیاء ذکره‌السمعانی فی‌انسابه واطری علیه الی‌ان‌قال: وکان من‌اشعاره :

هل لك یا مغرور من زاجر — تنجوبه من جهلك الغامر
امس تقفی وغدا لم‌یجیء — والیوم یمضی لمحة الباصر
فذلك العمر قضی ما انقضی — ما اشبه الماضی بالغابر

وبخط الامام العلامة المجلسی فی المجلد الاخیر من البحار نقلا عن خط محمد بن علی الجباعی نقلا عن خط شیخنا الشهید الاول محمد بن مکی رحمهم الله تعالی جمیعاً ان السید فضل‌الله المذکور کتب من قاسان الی‌اصبهان رقیمة الی الادیب الفاضل الکامل عبد الرحیم بن احمد بن ابراهیم البغدادی الشیبانی نزیل اصبهان بهذه الابیات :

شوقی الی مولای عبدالرحیم — عرض قلبی للعذاب الالیم
واعجباً من جنة شوقها — توقد فی الاحشاء نار الحجیم

فاجابه الفاضل المذکور بقصیدة منها :

لکن ما کلفتنی من اسی — لبعد فضل الله ما ان یریم
فان یغب افدیه عن ناظری — فهو علی النای لقلب ندیم

فكاهة زينت بفضل فلا ... ينكل عنه الطبع بل لايخيم
كل حميد وجميل اذا ... قيس به يوما دميم ذميم
سل عنه رواند فان انكرت ... فاسئل به البطحاء ثم الحطيم
وهل اتى فاسئل به ناطقا ... عن ضئضئى المجد وبيت ضميم
ذلك فضل الله يؤتيه من ... يشاء والفضل لديه عظيم

هذا وليس كتاب رياض الجنان المشهور من تصانيف صاحب هذا العنوان بل هو للمولى فضل الله بن محمود الفارسى الذى عده المحدث النيسابورى من جملة المشايخ المعتبرين .

ثم ان فى الامل ترجمة بالخصوص لولد هذا الجناب بعنوان السيد تاج الدين ابوالفضل محمد بن السيد الامام ضياء الدين ابى الرضا فضل‌الله بن على الحسنى الراوندى فقيه فاضل ، نقلا عن فهرس الشيخ منتجب الدين ، وفيه ايضا ترجمة اخرى للشيخ الحسين بن احمد بن الحسين مع صفته اياه بانه جدالامام ضياء الدين فضل الله بن على الحسين الراوندى من قبل الام ، وانه فقيه صالح محدث كما قال الشيخ منتجب الدين .

الفصل السابع

فى الفضيل وفيه ثلاثة رجال

ثم الفضيل بن عياض الثقة بصرى العامى ق جش حققه

الفضيل بن عياض بصرى ثقة عامى روى عن ابى عبدالله عليه السلام نسخة اخبرنا على بن احمد عن محمد بن الحسن عن سعيد عن القاسم بن محمد الأصبهانى ، قال حدثنا سليمان بن داود عن فضيل بكتابه (جش) .

وفى «صه» : الفضيل بن عياض بصرى ثقة عامى روى عن ابى عبدالله عليه السلام انتهى ، وفى ابن عياض بن مسعود التميمى الزاهد الكوفى .

أقول: نقل عن (قب) فى الحاشية بعد الزاهد اصله من خراسان ، وسكن مكة ثقة عابد امام من الثامنة مات سنة تسع وثمانين ومائة وقيل قبلها ، انتهى .

وفى الوفيات : ابوعلى الفضيل بن عياض بن مسعود بن بشير التميمى الطالقانى الاصل الفنديني الزاهد المشهوراحد رجال الطريقة ، كان فى اول أمره شاطراً يقطع الطريق بين ابيورد وسرخس وكان سبب توبته انه عشق جارية فبينا هو يرتقى الجدران اليها سمع تالياً يتلو : «ألم يان للذين آمنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله» قال: يارب قدآن فرجع وآواه الليل الى خربة فاذا فيها رفقة، فقال بعضهم: نرتحل وقال بعضهم: حتى نصبح فان فضيلا على الطريق يقطع علينا ، فتاب الفضيل وامنهم وكان من كبار السادات حدث سفيان بن عيينة قال دعانا هرون الرشيد فدخلنا عليه ودخل الفضيل اخرنا مقنعا راسه بردائه فقال لى ياسفيان وايهم اميرالمؤمنين؟ فقلت : هذا واومأت الى الرشيد فقال له: ياحسن الوجه انت الذى امرهذه الامة فى يدك وعنقك لقد تقلدت امراً عظيماً فبكى الرشيد ، ثم اتى كل رجل منا ببدرة فكل قبلها الا الفضيل، فقال الرشيد يااباعلى ان لم تستحل اخذها فاعطهاذادين او اشبع بها جايعاً او اكس بها عاريا فاستعفاه منها، فلما خرجنا قلت يااباعلى اخطات الاأخذتها وصرفتها فى ابواب البر؟ فاخذ بلحيتى ثم قال : يااباعلى محمد انت فقيه البلد والمنظور اليه وتغلط مثل هذا الغلط لوطابت لاولئك لطابت لى .

ويحكى ان الرشيد قال له يوماً ماازهدك؟ فقال له الفضيل : انت ازهد منى قال وكيف ذلك ؟ قال : لانى ازهد فى الدنيا وانت تزهد فى الاخرة والدنيا فانية والاخرة باقية .

وذكر الزمخشرى فى كتاب ربيع الابرار فى اخر باب الطعام : ان الفضيل قال يوماً لاصحابه : ما تقولون فى رجل فى كمه تمر ثم يقعد على راس الكنيف فيطرحه فيه تمرة فتمرة ، قالوا: هو مجنون قال : فالذى يطرحه فى بطنه حتى

يحشوه فهو اجن منه ، فان هذا الكنيف يملا من هذا الكنيف .

ومن كلام الفضيل : اذا احب الله عبداً اكثر غمه واذا ابغض عبداً اوسع عليه دنياه .

وقال : لو ان الدنيا بحذافيرها عرضت علىّ على ان لااحاسب عليها لكنت اتقذرها كما يتقذر احدكم الجيفة اذا قربها ان تصيب ثوبه .

وقال : ترك العمل لاجل الناس هو الرياء والعمل لاجل الناس هو الشرك .

وقال : انى لاعصى الله تعالى فاعرف ذلك فى خلق حمارى وخادمى .

وقال : لو كانت لى دعوة مستجابة لم اجعلها الا فى امام لانه اذا صلح الامام امن العباد .

وقال : لان يلاطف الرجل اهل مجلسه ويحسن خلقه معهم خير له من قيام ليلة وصيام نهاره .

وقال ابو على الرازى: اصبحت الفضيل ثلاثين سنة ما رايته ضاحكا ولا متبسماً الا يوم مات ابنه على فقلت له فى ذلك ، فقال : ان الله احب امراً فاحببت ذلك الامر ، وكان ولده المذكور شاباً سرياً من كبار الصالحين وهو معدود فى جملة من قتلهم محبة البارى سبحانه وتعالى وهم مذكورون فى جزء سمعناه قديماً ولا اذكر الان من مؤلفه .

وكان عبدالله بن المبارك يقول: اذا مات الفضيل ارتفع الحزن من الدنيا.

ومناقب الفضيل كثيرة ومولده بابيورد ، وقيل بسمرقند ونشأ بابيورد، وقدم الكوفة ، وسمع الحديث بها ، ثم انتقل الى مكة شرفها الله تعالى ، وجاورها الى ان مات فى المحرم سنة تسع وثمانين ومائة ، والطالقانى نسبة الى طالقان خراسان، والفنديني (بضم الفاء وسكون النون وكسر الدال المهملة وسكون الياء المثناة من تحتها وفى اخرها نون) هذه النسبة الى فندين وهى قرية مرو وابيورد (بفتح الهمزة وكسر الباء الموحدة وسكون الياء المثناة من تحتها وفتح الواو

وسكون الراء وبعد دال مهملة) بليدة بخراسان وسمرقند (بفتح السين المهملة والميم وسكون الراء وفتح القاف وسكون النون وبعدها دال مهملة) اعظم مدينة بما وراء النهر .

قال ابن قتيبة فى كتاب المعارف فى ترجمة شمر بن افريقش احد ملوك اليمن انه خرج فى جيش عظيم ودخل العراق ثم توجه يريد الصين ، فاخذ على فارس وسجستان وخراسان ، وافتتح المدائن والقلاع وقتل وسبا ودخل مدينة الصغد فهدمها ، فسميت شمرکند ، اى شمر اخربها لان کند بالعجمى معناه بالعربى اخرب ، ثم عربها الناس فقالوا : سمرقند ثم اعيدت عمارتها فبقى ذلك الاسم عليها ، انتهى .

وعن تاريخ اليافعى : ان وفاة الفضيل كانت فى سنة سبع وثمانين ومائة .

ومن طريف كلام الفضيل بن عياض ايضا بنقل شيخنا البهائى رحمه الله قوله : الاترون كيف يزوى الله سبحانه الدنيا عمن يحب ويمرها عليهم تارة بالجوع ، ومرة بالحاجة كما تصنع الام الشفيقة بولدها تفطمه بالصبر مرة وبالمضض مرة ، وانما تريد اصلاحه .

ومن كلماته بنقل صاحب كتاب المتوسط : ثلاث خصال يقسين القلب : كثرة الاكل وكثرة النوم وكثرة الكلام ، ثم قال حكى ان تلميذاً من تلامذة الفضيل لما حضرته الوفاة دخل عليه الفضيل ، وجلس عند رأسه وقرأ يس : فقال : لاتقرأ هذه فسكت ، ثم لقنه قل : لااله الا الله فقال : لااقولها لانى برىء منها ، ومات على ذلك نعوذ بالله فدخل الفضيل منزله ، ولم يخرج ، ثم رآه فى النوم وهو يسحب الى جهنم فقال باى شيىء نزع الله المعرفة منك ، وكنت اعلم تلاميذى ؟ فقال : بثلاثة اشياء اولها : النميمة ، فقلت لاصحابى بخلاف ما قلت لك ، والثانى بالحسد حسدت اصحابى والثالث كان بى علة فجئت الى الطبيب فسألته عنه فقال تشرب فى كل سنة قدحاً من خمر فان لم تفعل بقيت تلك العلة ، فكنت اشربه

نعوذ بالله من سخطه الذى لاطاقة لنا به ونقول : لاحول ولا قوة الا بالله العلى العظيم، ثم ان فى تاريخ حبيب السير: ان لفضيل هذا ولدا يسمى بعلى بن الفضيل وكان افضل من ابيه فى الزهد والعبادة الا انه لم يتمتع بحياته كثيراً وكان سبب موته انه كان يوما فى المسجد الحرام واقفا بقرب ماء زمزم فسمع قارئاً يقرأ : «وترى المجرمين يومئذ مقرنين فى الاصفاد سرابيلهم من قطران وتغشى وجوههم النار» فصعق ومات ، وهكذا يفعل كلام الحق بنفوس الخلق الذين لم تنم عيون قلوبهم التى فى الصدور .

وفى «مشكا» : ابن عياض الثقة عنه سليمان بن داود .

وفى «تعق» : فى بعض الروايات ان الفضيل بن عياض قال سألت اباعبدالله عليه السلام عن اشياء من المكاسب فنهانى عنها ، فقال: يافضيل والله لضرر هؤلاء على هذه الامة اشد من ضرر الترك والديلم ، وسألته عن الورع من الناس قال: الذى يتورع عن محارم الله ويجتنب هؤلاء واذا لم يتق الشبهات وقع فى الحرام وهو لا يعرفه، واذا دنى منكرا فلم ينكره وهو يقدر عليه فقد احب ان يعصى الله فقد بارز الله بالعداوة ومن احب بقاء الظالمين فقد احب ان يعصى الله ، ان الله تبارك وتعالى حمد نفسه على هلاك الظالمين فقال: «فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين».

وفى هذه الرواية ربما يكون اشعار بان فضيلا ليس عامياً فتأمل ، لكن فى العيون ربما يظهر منها كونه عامياً حيث سأل الرشيد الكاظم عليه السلام : لم أدعيتم انكم ورثتم النبى (صلعم) والعم يحجب ابن العم فقال ان عليا عليه السلام لم يجعل مع ولد الصلب ذكرا كان ام انثى لاحد سهماً سوى الابوين والزوجين الا ان تيماً وعدياً وبنى امية قالوا للعم والذريات منهم بلاحقيقة ولااثر عن الرسول (صلعم) ومن قال بقول على عليه السلام من العلماء فقضاياه خلاف قضايا هؤلاء وهذا نوح بن دراج يقول فى هذه بقول على عليه السلام ، فامر باحضاره واحضار من يقول بخلاف قوله، منهم سفيان الثورى وابراهيم المدنى وفضيل بن عياض ، فشهدوا انه قول على عليه السلام

فقال لهم: فلم لاتفتون به وقد قضى به نوح فقالوا : حسبه نوح وحسبنا انتهى .

وفى «الوجيزة» : فضيل بن عياض (ق) .

ثم الفضيل بن محمد ابو عباس الكوفى عدل صاحب

الفضيل بن محمد بن راشد مولى الفضل البقباق ابو العباس ، كوفى له كتاب ثقة ، قاله البرقى (صه) .

قلت فى رجال الصادق : الفضيل مولى محمد بن راشد لكن الذى فى «قى» ابن محمد بن راشد مولى وقوله الفضل الى اخره اسم براسه كما قدمناه .

وفى «د»: الفضيل بن محمد بن راشد مولى الفضل البقباق (قى) مولى كوفى ثقة كذا رأيته فى كتاب بعض الاصحاب ، ورايت بخط الشيخ: الفضل مولى محمد بن راشد ، انتهى .

وفى «منتهى المقال»: اقول الذى فى (ق) الفضل مكبرا ولم نذكره لجهالته وذكره الميرزا ايضاً مكبرا ، الا ان فى التهذيب مصغرا حيث قال فيه : روى ابن ابى عمير فى الصحيح عن فضيل مولى راشد ، قال قلت لأبى عبدالله عليه السلام : لمولاى فى يدى . . . الحديث وسيجيىء فى قيس بن سعد عن (كش) بسنده الى يونس بن يعقوب بهذا العنوان جبرئيل بن احمد وابواسحق حمدويه وابراهيم ابنا نصير قالوا : حدثنا محمد بن عبدالحميد العطار الكوفى عن يونس بن يعقوب عن فضيل غلام محمد بن راشد قال : سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول: ان معاوية كتب الى الحسن بن على عليه السلام أن أقدم انت والحسين واصحاب على عليه السلام فخرج معهم قيس بن سعد بن عبادة الأنصارى فقدموا الشام، فاذن لهم لهم معاوية واعدلهم الخطباء فقال ياحسن قم فبايع فقام فبايع ، ثم قال للحسين قم فبايع فقام فبايع ثم قال : قم ياقيس فبايع فالتفت الى الحسين ينتظر مايأمره فقال: ياقيس انه امامى يعنى الحسن عليه السلام .

وفى «الوجيزة»: وابن محمد بن راشد مولى البقباق وثقه العلامة، انتهى، فما

فى الوجيزة من متابعته للعلامة فى جعل الترجمتين واحدة ليس بمكانه ، وقول الناظم ره «عدل صاحب» اى صاحب صحبة لأبى عبدالله الصادق عليه السلام .

فضيل النهدى بن يسار ست جخ موثق من الاخيار
من اهل الاجماع وطق اليه ضف فيض بن مختار بعدل متصف

الفضيل مصغراً ابن يسار (بالياء المنقطة تحتها نقطتان والسين المهملة) يكنى ابا مسور (بالميم ثم السين المهملة ثم الواو ثم الراء) كذا فى ايضاح الأشتباه .

وفى «قر»: الفضيل بن يسار بصرى ثقة .

وفى «ق» : فضيل بن يسار النهدى مولى واصله الكوفى نزل البصرة مات فى حياة ابى عبدالله عليه السلام .

وفى «جش»: الفضيل بن يسار النهدى ابوالقاسم عربى، بصرى، صميم ، ثقة روى عن ابى جعفر وابى عبدالله عليهما السلام ومات فى ايامه .

وقال ابن نوح يكنى ابا مسور ، اخبرنا على بن بلال عن محمد بن عمرو عن عبدالعزيز بن محمد عن عصمة بن عبيدالله السدوسى، قال: حدثنا الحسن بن اسماعيل بن صبيح قال: حدثنا هارون بن عيسى عن ابى مسور الفضيل بن يسار قال قال لى جعفر بن محمد عليه السلام : «رضاع اليهودية والنصرانية خير من رضاع الناصبية» ، له كتاب يرويه جماعة اخبرنا ابوالعباس احمد بن على قال حدثنا احمد بن جعفر قال حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا محمد بن احمد بن يحيى عن احمد بن الحسين بن سعيد عن ابيه ، وعلى بن مهزيار عن حماد بن عيسى عن الفضيل بكتابه، انتهى.

رفى «صه»: الفضيل بن يسار (بالسين المهملة بعد الياء المنقطة تحتها نقطتان) النهدى ابوالقاسم عربى ، صميم ، بصرى ، ثقة ، عين ، جليل القدر ، راوى الباقر والصادق عليهما السلام ، قال الكشى : حدثنى على بن محمد بن قتيبة عن الفضل بن شاذان ومحمد بن مسعود قال : كتب الى الفضل بن شاذان عن ابن ابى عمير عن عدة

من اصحابنا قال : كان ابوعبدالله عليه السلام اذا نظر الفضيل بن يسار مقبلا قال: «بشر المخبتين» وكان يقول : «ان فضيلا من اصحاب ابى وانى لأحب الرجل ان يحب اصحاب ابيه» .

وقال الكشى ايضا : انه ممن اجمعت العصابة على تصديقه والأقرار له بالفقه انتهى .

وفى «د» : الفضيل بن يسار (بالياء المثناة تحت والسين المهملة) النهدى ابوالقاسم (قر) (ق) (جخ) (كش) .

مات فى ايام ابى عبدالله عليه السلام قال ابن نوح يكنى ابامسور (كش) .

روى ان اباعبدالله عليه السلام كان اذا رآه قال : «بشر المخبتين من احب ان يرى رجلا من اهل الجنة فلينظر الى هذا» انتهى .

وفى «كش» : ابراهيم بن محمد بن عباس قال حدثنى احمد بن ادريس المعلم القمى قال حدثنى محمد بن احمد بن يحيى قال حدثنى الحسن بن على النعمان عن العباس بن عامر عن ابان بن عثمان عن فضيل بن عثمان ، قال قال ابوعبدالله عليه السلام : «ان الارض لتسكن الى الفضيل بن يسار» .

الحسين عن محمد بن خالد البرقى عن ابن ابى عمير عن هشام بن سالم عن الفضيل بن يسار قال : قلت لأبى عبدالله عليه السلام ما يمنعنى من لقائك الا انى ما أدرى مايوافقك من ذلك ، قال فقال : ذلك خير لك .

عبدالله بن محمد قال : حدثنى الحسن بن على الوشا عن خلف بن حماد عن رجل عن ابى جعفر عليه السلام ، قال كان ابو جعفر عليه السلام اذا دخل عليه الفضيل بن يسار قال «بخ بخ بشر المخبتين مرحبا بمن تانس به الارض» .

على بن محمد قال حدثنى محمد بن احمد عن محمد بن على الهمدانى عن على بن اسمعيل الميثمى ، قال حدثنى ربعى بن عبدالله قال حدثنى غاسل الفضيل بن يسار قال : انى لأغسل الفضيل بن يسار وانه يده لتسبقنى الى عورته ،

قال فخبرت بذلك اباعبدالله عليه السلام قال : «رحم‌الله الفضيل بن يسار وهو منا اهل البيت» .

حمدويه وابراهيم قالا: اتيت الفضيل‌بن يسارفاخبرته ان‌محمدا وابراهيم ابنى عبدالله بن الحسن قد خرجا فقال لى : ليس امرهما بشيىء قال : فصنعت ذلك مراراً كل ذلك يرد على‌مثل هذا الرد قال : قلت رحمك الله قد اتيتك غير مرة اخبرك فتقول ليس امرهما بشيىء افبرأيك تقول هذا فقال : لا والله ولكن سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول : ان خرجا قتلا .

وقال الكشى : اجمعت العصابة على تصديق هؤلاء الاولين وانقادوا لهم بالفقه فقالوا: أفقه الاولين‌منهم زرارة والفضيل‌بن يسار، وبالجملة اجماع‌العصابة على تصديقه وفقهه قد تقدم فى بريد بن معاوية.

وفى «تعق» : عده المفيد فى الرسالة من فقهاء الاصحاب وقد مر فى زياد بن المنذر .

وفى «مشكا» : ابن يسارالثقة الجليل عنه هارون بن‌عيسى وحماد بن عيسى وهشام بن سالم وابان بن عثمان وصفوان وفضالة بن ايوب والقاسم بن يزيد وحريز وربعى بن عبدالله وعمر بن اذينة وجميل بن صالح وعبدالله بن المغيرة الثقة ، وابو ايوب ابراهيم بن عثمان الخزاز والحسن بن موسى الحناط والحسن بن جهم ، انتهى .

وفى «الوجيزة» : ابن يسار النهدى ثقة اجمعت عليه العصابة .

وفى «النقد» : وروى عنه ابان بن عثمان كما يظهر من باب حكم‌الجنابة من التهذيب وغيره .

الفصل الثامن

فى الفيض وفيه رجل

من اهل الاجماع وطق اليه ضف وفيض العدل بن مختار الجعف

الفيض بن المختار الجعفى مولاهم كوفى (ق) (جخ).

وفى «ست»: الفيض بن المختار له كتاب اخبرنا به جماعة عن ابى المفضل عن حميد عن ابى اسحق ابراهيم بن سليمان بن حيان الخزاز عن فيض، انتهى.

وفى «جش»: الفيض بن المختار الجعفى الكوفى، روى عن ابى جعفر وابى عبدالله وابى الحسن عليهم السلام ثقة عين، انتهى.

وفى «د»: الفيض بن المختار الجعفى الكوفى كذا رايته فى خط الشيخ ابى جعفر ره وبعض اصحابنا اثبته الخثعمى والاول اثبت (قر) (ق) (ظم) (جش).

وقال كش: «ق»،

وفى «الوجيزة»: الفيض بن المختار ثقة وغيره مجهول، انتهى.

ووثقه المفيد فى ارشاده، وسياتى فى معاذ بن كثير.

وفى «كش»: ما روى فى الفيض ويونس بن ظبيان، وان الفيض اول من سمع عن ابى عبدالله عليه السلام نصه على ابنه موسى بن جعفر عليه السلام.

جعفر بن احمد بن الحسن الميثمى عن ابى نجيح عن الفيض بن المختار وعنه عن على بن اسمعيل عن نجيح عن الفيض قال قلت لابى عبدالله عليه السلام: جعلت فداك ما تقول فى الارض اتقبلها من السلطان ثم او اجرها آخرين على ان ما اخرج الله منها من شيىء كان من ذلك النصف او الثلث او اقل من ذلك او اكثر؟ قال لاباس، قال له اسماعيل ابنه: يا ابه لم تحفظ، قال فقال: يابنى او ليس كذلك اعامل اكرتى، ان كثيراً ما اقول لك الزمنى فلا تعقل، فقام اسمعيل فخرج، فقلت: جعلت فداك وماعلى اسمعيل ان لايلزمك اذا كنت افضت

اليه الاشياء من بعدك كما أفضيت اليك بعد ابيك فقال : يا فيض ان اسمعيل ليس كأنا من ابى قلت جعلت فداك فقد كنا لانشك ان الرحال ستحط اليه من بعدك وقد قلت فيه ماقلت ، فان كان ماتخاف واسأل الله العافية فالى من ؟ قال فامسك عنى فقبلت ركبته وقلت: ارحم ياسيدى فانما هى النار وانى والله لوطمعت انى اموت قبلك لما باليت ، ولكنى اخاف البقاء بعدك فقال لى : مكانك ثم قام الى ستر فى البيت فرفعه فدخل ثم مكث قليلا ثم صاح : يا فيض ادخل فدخلت فاذا هو فى المسجد قدصلى فيه وانحرف عن القبلة ، فجلست بين يديه فدخل اليه ابوالحسن عليه السلام وهو يومئذ خماسى وفى يده درة فاقعده على فخذه ، فقال له : بابى انت وامى ماهذه المخفقة بيدك ؟ قال مررت بعلى اخى وهى فى يده يضرب بها بهيمة فانتزعتها من يده ، قال ابوعبدالله عليه السلام : ان رسول الله صلى الله عليه وآله افيضت اليه صحف ابراهيم وموسى عليهما السلام فأيتمن عليها رسول الله صلى الله عليه وآله فأيتمن عليا عليه السلام وأيتمن عليها الحسن الحسين عليهما السلام وأيتمن الحسين عليها على بن الحسين عليه السلام وأيتمن عليها على بن الحسين محمد بن على عليه السلام وأيتمنى عليها ابى عليه السلام فكانت عندى ولقدأيتمنت عليها ابنى هذا على حداثته ، وهى عنده فعرفت ماارادفقلت له : جعلت فداك زدنى ، قال : يافيض ان ابى كان اذا أرادأن لاترد له دعوة اقعدنى على يمينه فدعاوأمنت ، فلاترد له دعوة ، وكذلك صنع يابنى هذا ، ولقدذكرناك امس بالموقف فذكرناك بالخير فقلت له ياسيدى زدنى ، قال: يافيض ان ابى كان اذا سافروانا معه فنعس وهو على راحلته ادنيت راحلتى من راحلته فوسدته ذارعى الميل والميلين حتى يقضى وطره من النوم ، وكذلك يصنع بى ابنى هذا قال قلت: جعلت فداك زدنى قال : انى لاجد بابنى هذا ما كان يجد يعقوب بيوسف قلت : يا سيدى زدنى قال هو صاحبك الذى سألت عنه فاقرله بحقه فقمت حتى قبلت راسه ودعوت الله له فقال له ابو عبدالله عليه السلام : اما انه لم يؤذن له فى امرك منك قلت جعلت فداك اخبر به احداً قال نعم اهلك وولدك ورفقاءك وكان معى اهلى

وولدى ويونس بن ظبيان من رفقائى فلما اخبرتهم حمدوا الله على ذلك كثيراً، وقال يونس لا والله حتى اسمع ذلك منه وكانت منه عجلة فخرج فاتبعته فلما انتهيت الى الباب سمعت اباعبدالله عليه السلام قد سبقنى فقال الأمر كما قال لك الفيض قال سمعت واطعت.

و(كش) فى عبد السلام بن عبد الرحمن: حمدويه قال حدثنى يعقوب بن يزيد عن ابن ابى عمير ومحمد بن مسعود، قال حدثنا احمد بن منصور الخزاعى عن احمد بن الفضل الخزاعى عن ابن ابى عمير قال حدثنا حماد بن عيسى عن عبدالحميد بن ابى الديلم قال: كنت عندابى عبدالله فاتاه كتاب عبدالسلام بن عبدالرحمن بن نعيم، وكتاب الفيض بن المختار وسليمان بن خالد يخبرونه ان الكوفة شاغرة برجلها وانه ان امرهم ان ياخذوها اخذوها فلما قرأ كتابهم رمى به ثم قال: ما انا لهؤلاء بامام اما تعلمون ان صاحبهم السفيانى.

اقول: الطريق فى هذا الحديث واضح الامن عبدالحميد بن ابى الديلم فانى لا اعرفه.

وفى «مشكا»: ابن المختار الخثعمى عنه ابنه جعفر وابو نجيح وابراهيم بن سليمان بن حيان الخزاز ومن عداه لا اصل له ولا كتاب.

وفى «الوجيزة» الفيض بن المختار ثقة وغيره مجهول، انتهى.

الباب الحادى والعشرون

فى القاف وفيه ستة فصول

الفصل الاول

فى القاسم وفيه ستة عشر رجلا

والقاسم العجلى بن بريد عدل وطق صف ليس بالسديد

القاسم بن بريد بن معاوية العجلى (ق) (جخ) وفى باب (من لم يرو) يكنى ابامحمد المنذر روى عن حميد بن زياد اصولا كغيره.

وفى «جش» : القاسم بن بريد بن معاوية العجلى ثقة روى عن ابى عبدالله عليه السلام له كتاب يرويه فضالة بن ايوب اخبرنا الحسين بن عبيدالله قال حدثنا على بن محمد القلانسى قال حدثنا حمزة بن القاسم قال حدثنا على بن عبدالله بن يحيى قال حدثنا احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن فضالة عن القاسم، انتهى.

وفى «صه»: القاسم بن بريد (بالباء المنقطة تحتها نقطة المضمومة) ابن معاوية العجلى ثقة روى عن ابى عبدالله عليه السلام.

وفى «د» : القاسم بن بريد (بالباء المفردة المضمومة والراء المفتوحة) ابن معاوية العجلى (ق) (ظم) (جخ) ثقة ، انتهى.

وفى «مشكا» : ابن بريد العجلى الثقة عنه فضالة بن ايوب والحسن بن على الوشا ، انتهى .

وفى «الوجيزة» : القاسم بن بريد بن معاوية العجلى ثقة .

والقاسم بن الحسن الضعيف والعدل بن خليفة العفيف

القاسم بن الحسن بن على بن يقطين بن موسى ابومحمد مولى بنى اسد سكن قم وما اظن له كتابا ينسب اليه الا زيادة فى كتاب التجمل والمروة للحسين بن سعيد وكان ضعيفا على ماذكره ابن الوليد ، وقد روى ابن الوليد عن رجاله عن القاسم بن الحسن الزيادة «جش» .

وفى «صه» : القاسم بن الحسن بن على بن يقطين بن موسى ابومحمد مولى بنى اسد سكن قم وكان ضعيفا على ماذكره ابن الوليد قاله النجاشى ، وقال ابن الغضايرى ان حديثه نعرفه وننكره ، ذكر القميون ان فى مذهبه ارتفاعا والأغلب عليه الخير وهذا يعطى تعطيله منه ، انتهى .

وفى « منهج المقال » : ولا يبعد كونه اليقطينى المتقدم مع على بن حسكة وهو الشعرانى الآتى فتأمل .

وفى «د» : القاسم بن الحسن بن على بن يقطين بن موسى ابومحمد مولى بنى اسد سكن قم (جش) كان ضعيفا (كش) كان غالياً (غض) حديثه يعرف وينكر.

وذكر القميون ان فى مذهبه ارتفاعا والأغلب عليه الخير ، انتهى .

وقال الكشى: اليقطينى من الغلاة فى وقت على بن محمد العسكرى عليه السلام وقال ايضا: محمد بن مسعود قال حدثنى محمد بن نصير قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى كتب اليه فى قوم يتكلمون ويقرؤون احاديث وينسبونها اليك والى آبائك فيها ماتشمئز منها القلوب ولا يجوز لنا ردها اذا كانوا يروونها عن آبائك عليهم السلام ولا قبولها لما فيها وينسبون الأرض الى قوم يذكرون انهم من مواليك ، وهو رجل يقال له على بن حسكة وآخر يقال له القاسم اليقطينى ومن اقاويلهم انهم يقولون ان

قول الله «ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر» معناها رجل لاسجود ولاركوع وكذلك الزكاة معناها ذلك الرجل لاعدد درهم ولااخراج مال واشياء من الفرايض والسنن ، والمعاصى تاولوها وصيروها على الحد الذى ذكرت ، فان رايت ان تبين لنا وتمن علينا بما فيه السلامة لمو اليك ونجاتهم من هذه الأقاويل التى تخرجهم الى الهلاك فكتب عليه السلام : ليس هذا ديننا فاعتزله ومثله بخط جبرئيل بن احمد الفاريابى وقد تقدم فى ترجمة على بن حسكة .

وفى «منتهى المقال»: اقول هذا ابن على بن يقطين الوزير رحمه الله ، وجزم فى الوجيزة بضعفه حيث قال: وابن الحسن بن على بن يقطين ضعيف وفيه تامل لان «جش» لم يحكم به بل فى نسبته ذلك الى ابن الوليد دلالة على توقفه فيه ، واما تضعيف ابن الوليد والقميين فقد عرفت ما فيه مراراً على ان المضعف له ابن الوليد يروى عنه كما سبق وما ذاك الا للاعتماد على روايته .

وفى قول «غض» الاغلب عليه الخير مع عدم سلامة جليل من طعنه دلالة تامة على حسن حاله، وعدم صحة ما رموه به ورايت تعقل(مة) رمنه العدالة فتدبر.

وفى النقد فى اعطاء العلامة اعلى الله مقامه التعديل نظر ويحتمل ان يكون هذا هو الذى سيجيىء بعنوان القاسم الشعرانى اليقطينى .

القاسم بن خليفة كوفى ثقة قليل الحديث له كتاب اخبرنا الحسين بن عبيدالله قال حدثنا ابوغالب احمد بن محمد قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا يحيى بن زكريا اللؤلؤى قال حدثنا القاسم بن خليفة (جش) و فى (صه) القاسم بن خليفة كوفى ثقة قليل الحديث انتهى .

وفى «الوجيزة» : ابن خليفة الكوفى ثقة .

وفى «مشكا» : ابن خليفة الكوفى الثقة عنه يحيى بن زكريا اللؤلؤى .

وابن الربيع قاسم غال وضف والشعرانى بذاك متصف

القاسم بن الربيع اخبرنا ابو العباس احمد بن على بن نوح فيما وصى الى به من كتبه ، قال حدثنا محمد بن على بن سمال قال حدثنا احمد بن على بن ابراهيم بن هشام عن ابيه عنه بكتابه ، قال واخبرنا الحسين بن على بن سفيان عن جعفر بن محمد بن مالك الفزارى الكوفى بها ، قال حدثنا القاسم بن الربيع ابن بنت زيد الشحام (جش) .

وفى « صه » : القاسم بن الربيع الصحاف كوفى ، ضعيف فى حديثه ، غال فى مذهبه لاالتفات اليه ولاارتفاع به ، انتهى .

وذكره «د» : فى البابين ففى الأول القاسم بن الربيع (لم) (جش) له كتاب وفى الثانى القاسم بن الربيع الصحاف ، وفى تصنيف بعض الاصحاب الصراف (لم) (غض) ضعيف جدا غال يروى عن محمد بن سنان .

وفى «الوجيزة» : وابن الربيع الصحاف ضعيف ، وفى «النقد» ولايبعد ان يكون ما ذكره النجاشى وابن الغضايرى واحداً .

وفى «تعق» : كلام (صه) من (غض) كما فى النقد ، وفى «جش» فى ترجمة مصباح ما يشير الى الأعتماد عليه .

وفى « مشكا » : ابن الربيع عنه جعفر بن محمد بن مالك واحمد بن على بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عنه .

القاسم الشعرانى اليقطينى يرمى بالغلو (د) (ى) (جخ) .

وفى «صه» : القاسم الشعرانى اليقطينى يرمى بالغلو يدعى انه باب وانه نبى ، انتهى .

وفى «د» : القاسم الشعرانى اليقطينى (د) (ى) (جخ) يرمى بالغلو يدعى انه باب وانه نبى ، انتهى .

وفى «الوجيزة» : والشعرانى اليقطينى ضعيف .

وفي «كش» وجدت بخط جبرئيل بن احمد الفاريابي حدثني موسى بن جعفر بن وهب عن ابراهيم بن شيبة قال كتبت اليه جعلت فداك ان عندنا قوم يختلفون في معرفة فضلكم باقاويل مختلفة تشمئز منها القلوب وتضيق لها الصدور ويرون في ذلك احاديث لايجوز لنا الاقرار بها لما فيها من القول العظيم ولايجوز ردّها ولا الجحود لها اذا نسب الى آبائك، فنحن وقوف عليها من ذلك لأنهم يقولون ويتأولون معنى قوله عزوجل: «ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر» وقوله عزوجل «واقيموا الصلاة وآتوا الزكاة» ان الصلاة معناها رجل لاركوع ولاسجود وكذلك الزكاة معناها ذلك الرجل لادراهم ولااخراج مال واشياء يشبهها من الفرايض والسنن، والمعاصي يتاولونها ويصيرونها على هذا الحد الذي ذكرت، فان رايت ان تمن على مواليك بما فيه سلامتهم ونجاتهم من الأقاويل التي تصير الى العطب والهلاك، والذين ادعوا هذه الأشياء وادعوا انهم اولياء الله وادعوا الى طاعتهم منهم علي بن حسكة والقاسم اليقطيني فما تقول في القبول منهم جميعاً، فكتب اليه عليه السلام: ليس هذا ديننا فاعتزله، قال نصر بن الصباح: علي بن حسكة الحوار كان استاد القاسم الشعراني اليقطيني من الغلات الكبار ملعون وقال ابن طاووس قال العلامة القاسم الشعراني اليقطيني يرمى بالغلو ويدعى انه باب وانه نبي ثم قال بعد اربعة اسام: القاسم بن الحسن علي بن يقطين بن موسى ابو محمد مولى بني اسد سكن قم، وكان ضعيفا على ما ذكره ابن الوليد قاله النجاشي.

وقال ابن الغضائري ان حديثه يعرفه وينكره ذكر القميون ان في مذهبه ارتفاعا والأغلب عليه الخير وهذا يعطي تعديله.

اقول: لم يظهر لي وجه التعدد على ما نقله العلامة قدس سره، بل الظاهر الوحدة اذ لامنافاة بين ابن الحسن بن علي اليقطيني وبين اليقطيني، وقوله وهذا يعطي تعديله منه بل الظاهر عن بعض ما ادعاه، فليتامل.

وابن سليمان اليه طق يصح لكنه المجهول ليس يتضح

وفى نسخة بدل المصراع الثانى هكذا: بن عروة باختلاف اتضح.

القاسم بن سليمان له كتاب اخبرنابه جماعة عن ابى المفضل عن ابن بطة عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان «ست».

وفى «جش»: القاسم بن سليمان بغدادى له كتاب رواه نضر بن سويد اخبرنا على بن احمد قال حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليم بكتابه، واخبرنا احمد بن على بن العباس قال حدثنا الحسين بن على بن سفيان قال حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين عن النضر عن القاسم به انتهى.

وفى «د»: القاسم بن سليمان البغدادى (لم) (جش) له كتاب، انتهى.

وفى «رجال الشيخ»: وابن سيلمان كوفى من اصحاب الصادق عليه السلام.

وفى «تعق»: للصدوق طريق اليه وهذا يؤمى الى اعتماده عليه مضافاً الى ما سيجىء فى النضر بن سويد انه صحيح الحديث، ومامر فى الفوائد، ان رواية الثقة ترجيح الاعتماد ويؤيده رواية احمد بن محمد والحسين بن سعيد عنه فتأمل

وفى «مشكا»: ابن سليمان عنه النضر بن سويد.

القاسم بن عروة مولى ابى ايوب الجزرى وزير ابى جعفر المنصور (ق) (جخ): ثم قال فى باب (من لم) ان القاسم بن عروة روى عنه البرقى احمد.

وفى ايضاح الاشتباه: القاسم بن عروة ابو محمد مولى ابى ايوب الخزى (بالخاء المعجمة والزاى بغدادى).

وفى «ست»: القاسم بن عروة له كتاب اخبرنا به جماعة عن ابى المفضل عن ابن بطة عن احمد بن ابى عبدالله عن ابيه عن القاسم بن عروة، ورواه ابن بطة

عن احمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف والحسين بن سعيد عن القاسم بن عروة ، ورواه حميد عن ابن نهيك عن قاسم ، انتهى .

وفي «جش» : القاسم بن عروة ابومحمد مولى ابو ايوب الجزري بغدادي وبهامات روى عن ابي عبدالله عليه السلام له كتاب اخبرنا ابوعبدالله بن شاذان قال حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن يحيى قال حدثنا ابي وسعد والحميري قالوا حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن النضر عن القاسم واخبرنا الحسين بن عبيدالله واحمد بن عبدون عن علي بن حبشي عن حميد عن عبيدالله بن احمد بن نهيك عن القاسم ، انتهى .

وفي «ق» : مولى ابي ايوب من موالي المنصور وله كتاب .

وفي «تعق» : قال العلامة في المختلف بعد ذكر الآن لايحضرني حاله ، وقال الفاضل المقدس الأردبيلي في شرح الأرشاد ، وفي الطريق القاسم بن عروة قيل هو ممدوح وقد وصف وسمي المصنف يعني العلامة ره الخبر الذي هو فيه بالصحة ، والظاهر ان مراده من القيل «د» حيث قال : القاسم بن عروة ابومحمد ايوب الجزري البغدادي و بهامات (ق) (كش) كان وزير ابي جعفر المضور ممدوح ، وقال ره في موضع اخر منه : وهو يعني القاسم ممن لم يصرح بالتوثيق بل غير مذكور في (صه) .

وقال «د» : في (كش) ممدوح وما رايت في (كش) مدحه ، وما ذكره غيره ايضاً بل قالوا في القاسم بن عروة في (كش) وزير ابي جعفر المنصور ، ولولم يكن هذا سبباً للذم لم يكن مدحاً ، انتهى. وللصدوق طريق اليه ولذا حسنه خالي ره وهو كثير الرواية واكثرها مقبولة ، ويروى عنه ابن ابي عمير والحسين بن سعيد والعباس بن معروف ومحمد البرقي وابنه احمد والبزنطي ، وحماد ومضى في الفضل بن شاذان عده في جملة من يروى هو عنه على وجه يشير الى كونه من اصحابنا المعروفين بل ونباهته ايضاً ، انتهى .

وفى «منتهى المقال» اقول لعل ذكره المقدس الأردبيلى من كونه وزير ابى جعفر واحتمال عد ذلك ذما خلاف الواقع وان زعم (د) ايضاً وزارته له لأنه لم يظهر من (كش) ذلك بل ظاهره ان اباايوب هوالوزير ، ويؤيده تصريح الشيخ بكون ابى ايوب من موالى المنصور هذا ، وفى عد رواية البرقى وابيه عنه من امارات الأعتماد بعد ذكر اهل الرجال انهما ممن اكثرا الرواية عن الضعفاء والمجاهيل مالايخفى .

وفى «مشكا» : ابن عروة عنه النضر والعباس بن معروف والحسين بن سعيد وابن نهيك واحمد بن ابى عبدالله عن ابيه وبغير واسطة ابيه عنه، وقد وقع الأختلاف بين المتاخرين فى القاسم بن عروة ، فقيل ممدوح ، وشيخنا البهائى ره عد روايته صحيحة فى باب الأوقات من الحبل المتين .

وقال الشيخ محمد ره فى حاشيته على التهذيب لاادرى وجه عد روايته فى الصحيح مع انه غير معلوم الحال على وجه يصلح لذلك ، وقال ابوه فى المنتقى جهالة حال القاسم بن عروة غير خفية ، انتهى .

ولعل الشيخ البهائى ره نظر الى مانقله فى اواخر الروضة عن القاسم شريك المفضل وكان رجلا صادقا، وقال الشيخ عبدالنبى: هذا يقتضى توثيقه ، وما ذكره مجهول ان كان الضمير راجعاً الى القاسم ويحتمل رجوعه الى المفضل على بعد ومع التسليم فيه ايضا نظر لأن الوصف بالصدق لايستلزم العدالة لأن شرطها الصدق مع اشياء اخر وما ظنه مستندا لشيخنا البهائى ، وفيه ما فيه وما نسبه الى الفاضل عبد النبى اشتباه فلاحظ ترجمة القاسم بن عبدالرحمن وتدبر .

وابن الفضيل بن يسار الثقة وابن العلا الوكيل طس قدحققه

القاسم بن العلا من اهل آذربيجان ذكره ابن طاووس من وكلاء الناحية فى ربيع الشيعة .

وفى «تعق» : فى باب فضل الامام وصفاته ابومحمد القاسم بن العلا رحمه

الله رفعه عن عبدالعزيز بن مسلم كنا مع الرضا عليه السلام بمرو فاجتمعنا في الجامع يوم الجمعة في بدء مقدمنا فادارو أمر الأمامة ، وذكروا اختلاف الناس فيها فدخلت على سيدى عليه السلام فاعلمته خوض الناس فيه فتبسم عليه السلام ، ثم قال ياعبدالعزيز جهل القوم وخدعو عن آرائهم ان الله عزوجل لم يقبض نبيه صلى الله عليه وآله حتى اكمل له الدين، وانزل عليه القرآن فيه تبيان كل شيء، بين الحلال والحرام ، والحدود وألاحكام وجميع ما يحتاج الناس اليه ، كملا ، فقال الله عزوجل ما «فرطنا في الكتاب من شيء» وانزل في حجة الوداع وهي اخر عمره صلى الله عليه وآله «اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الأسلام ديناً» وامر الامامة من تمام الدين ولم يمض صلى الله عليه وآله حتى بين لامته معالم دينهم واوضح لهم سبيلهم، وتركهم على قصد سبيل الحق ، واقام لهم علياً عليه السلام علماً واماماً ، وما ترك شيئا يحتاج اليه الامة الا بينه ، فمن زعم ان الله عزوجل لم يكمل دينه فقد رد كتاب الله فهو كافر ، هل يعرفون قدر الامامة ومحلها من الأمة ، فيجوز فيها اختيارهم، ان الأمامة اجل قدراً واعظم شانا ، واعلى مكانا ، وامنع جانبا ، وابعد غوراً من ان يبلغها الناس بعقولهم ، او ينالوها بآرائهم ، او يقيموا اماما باختيارهم ، ان الامامة خص الله بها ابراهيم الخليل عليه السلام بعد النبوة ، والخلة مرتبة ثالثة وفضيلة شرفه بها ، واشاد بها ذكره فقال «اني جاعلك للناس اماماً» فقال الخليل عليه السلام سرورا بها و«من ذريتي» قال الله تعالى «لاينال عهدى الظالمين» فابطلت هذه الاية امامة كل ظالم الى يوم القيمة وصارت في الصفوة ، ثم اكرمه الله تعالى بان جعلها في ذريته اهل الصفوة والطهارة فقال : «ووهبنا له اسحق ويعقوب نافلة وكلا جعلنا صالحين وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا واوحينا اليهم فعل الخيرات واقام الصلاة و ايتاء الزكاة وكانوا لنا عابدين» فلم يزل في ذريته يرثها بعض عن بعض قرنا فقرنا حتى ورثها الله تعالى النبى صلى الله عليه وآله ، فقال جل وتعالى : «ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبى والذين آمنوا والله ولى المؤمنين»

وكانت له خاصة فقلدها ﷺ عليا عليه السلام بامر الله عزوجل على رسم ما فرض الله فصارت فى ذريته الأصفياء الذين آتاهم الله العلم والأيمان بقوله جل وعلا «قال الذين اوتوا العلم والايمان لقد لبثتم فى كتاب الله الى يوم البعث» فهى فى ولد على عليه السلام خاصة الى يوم القيامة ، الحديث .

و ذكر الصدوق ره عن محمد بن ابى عبدالله الأسدى ان من وكلاء القائم عليه السلام الذين راوه ، ووقفوا على معجزته من اهل آذربيجان القاسم بن العلا ومرفى احمد بن هلال ما يستفاد منه حسن حاله بل وثاقته ، انتهى .

وفى «منتهى المقال» اقول : ما ذكره الصدوق فيه مرفى المقدمة الثانية ، وما فى احمد لم نذكره وهو توقيع اليه يتضمن لعن احمد يظهر منه جلالته، وفى كتاب الغيبة للشيخ ره ، اخبرنى محمد بن محمد بن النعمان والحسين بن عبيدالله عن محمد بن احمد الصفرانى قال: رايت القاسم بن العلا وقد عمر مائة سنة وسبع عشرة سنة منها ثمانون سنة صحيح العينين ، لقى مولانا اباالحسن عليه السلام وابامحمد العسكريين وحجب بعد الثمانين وردت عليه عينه قبل وفاته بسبعة ايام، و ذلك انى كنت مقيماً عنده بمدينة الراز من من ارض آذربيجان ، وكان لاينقطع عنه توقيعات مولانا صاحب الزمان عليه السلام على يد ابى جعفر محمدبن عثمان العمرى و بعده على يد ابى القاسم الحسين بن روح قدس الله ارواحهما فانقطعت عنه المكاتبة نحوا من شهرين ، فغلق لذلك الى ان قال فقام الرجل الوارد الى الناحية المقدسة ، فاخرج من مخلاته ثلاثة ازروحبرة يمانية حمراء وعمامة وثوبين ومنديلا فاخذه القاسم ، وكان عنده قميص خلعه عليه مولانا ابن الرضا ابوالحسن عليه السلام الى ان قال وحم القاسم يوم السابع من ورود الكتاب ، و اشتد به فى ذلك اليوم العلة الى ان قال : اذ اتكى القاسم على يديه الى خلفه ، وجعل يقول: يامحمد ياعلى ياحسن ياحسين ياموالى كونوا شفعائى الى الله عزوجل الى ان قال ونظرنا الى الحدقتين صحيحتين فقال له ابوحامد ترانى ، وجعل يده على كل واحد منا

وشاع الخبر في الناس والعامة واتته الناس من العوام ينظرون اليه وركب القاضي اليه وهو ابو السائب عتبة بن عبيدالله المسعودي وهو قاضي القضاة ببغداد فدخل عليه فقال: يا ابا محمد ما هذا الذي بيده واراه خاتماً فضة فيروزج فقربه منه، فقال عليه ثلاثة اسطر وخرج الناس متعجبين، فلما كان يوم الاربعين وقد طلع الفجر مات القاسم ره الى ان قال: وكفن في ثمانية، ثلاثة اثواب على بدنه قميص مولاه ابي الحسن عليه السلام ومايليه السبعة الأثواب التي جائته من العراق الحديث، ومضى بعضه في ابنه الحسن والقاسم بن العلا الهمداني يروى عنه الصفواني (لم) (جخ).

وفي «منتهى المقال»: اقول: الظاهر انه المتقدم عليه فلاحظ.

وفي «الوجيزة»: وابن العلا من اهل آذربايجان من وكلاء الناحية المقدسة.

القاسم بن الفضيل بن يسار النهدي البصري ابو محمد ثقة روى عن ابي عبدالله عليه السلام له كتاب يرويه محمد بن ابي عمير اخبرنا احمد بن علي قال حدثنا الحسن بن حمزة قال حدثنا محمد بن جعفر بن بطة قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن القاسم (جش).

وفي «صه»: القاسم بن الفضيل بن يسار النهدي البصري ابو محمد ثقة روى عن ابي عبدالله عليه السلام، انتهى.

وفي «د»: القاسم بن الفضيل بن يسار النهدي البصري (ق - كش - جخ) ابو احمد ثقة وقيل ابو محمد، انتهى.

وفي «ق»: القاسم بن الفضيل بن يسار البصري (جخ).

وفي «الوجيزة»: وابن الفضيل بن يسار النهدي ثقة، انتهى.

بنو محمد عديدة هم سبط ابي بكر و ثيق منهم

القاسم بن محمد بن ابي بكر (ين).

وفي «قر»: القاسم بن محمد (جخ).

وفی «تعق» : فی الکافی فی مولد ابی عبدالله جعفر بن محمد عليه السلام محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن عبدالله بن احمد عن ابراهیم بن الحسن قال حدثنی وهیب بن حفص عن اسحق بن جریر قال ابوعبدالله عليه السلام کان سعید بن المسیب وقاسم بن محمد بن ابی بکر وابوخالد الکابلی من ثقات علی بن الحسین عليهما السلام .

وفی «تاریخ ابن خلکان» : ابومحمد القاسم بن محمد بن ابی بکر الصدیق ، و نسبه معروف فلاحاجة الی رفعه کان من سادات التابعین واحد الفقهاء السبعة بالمدینة ، وکان افضل اهل زمانه روی عن جماعة من الصحابة رضی الله عنهم وروی عنه جماعة من کبار التابعین قال یحیی بن سعید : ما ادرکنا احداً نفضله علی القاسم من فقهاء هذه الأمة ، وقال محمد بن اسحق جاء رجل الی القاسم بن محمد فقال: انت اعلم ام سالم ؟ فقال ذاك مبارك سالم ، قال ابن اسحق کره ان یقول : هو اعلم منی فیکذب ویقول انا اعلم فیزکی نفسه ، وکان القاسم اعلمهما ، وکان القاسم بن محمد یقول فی سجوده: «اللهم اغفر لأبی ذنبه فی عثمان» وبالجملة کان زین العابدین علی بن الحسین عليهما السلام والقاسم بن محمد المذکور ابنی خالة ، وان القاسم بن محمد والدته ابنة یزدجرد آخر ملوك الفرس ، وکذلك علی بن الحسین عليهما السلام وسالم بن عبدالله بن عمر ، وکان یقال لزین العابدین عليه السلام ابن الخیرتین لقوله النبی صلی الله عليه وآله : « لله تعالی من عباده خیرتان فخیرته من العرب قریش و من العجم فارس فجمعتا فی علی بن الحسین عليه السلام» .

وذکر ابوالقاسم الزمخشری فی کتاب ربیع الأبرار : ان الصحابة لما اتوا المدینة بسبی فارس فی خلافة عمر بن الخطاب کان فیهم ثلاث بنات لیزدجرد ایضا ، فباعوا السبایا فامر عمر ببیع بنات یزدجرد ، فقال علی بن ابی طالب عليه السلام ان بنات الملوك لایعاملن معاملة کغیرهن من بنات السوقة ، فقال کیف الطریق الی العمل معهن؟ قال یقومن ومهما بلغ من ثمنهن قام به من یختارهن ، فقو من فاخذهن علی بن ابیطالب عليه السلام ، فدفع واحدة لعبدالله بن عمرو الأخری لولده

الحسين عليه السلام والأخرى لمحمد بن ابى بكر ، فاولد عبدالله امته ولده سالما واولد الحسين امته زين العابدين عليه السلام واولد محمد امته القاسم فهؤلاء الثلاثة بنو خالة وامهاتهم بنات يزدجرد .

وتوفى القاسم سنة احدى اواثنتين ومائة وقيل سنة ثمان وقيل سنة اثنتى عشرة ومائة بقديد ، فقال: كفنونى فى ثيابى التى كنت : اصلى فيها قميصى وازارى ورداءى فقال ابنه: يا ابه الانزيد ثوبين ، فقال هكذا كفن ابو بكر فى ثلاثة اثواب والحى احوج الى الجديد من الميت وكان عمره سبعين سنة اواثنتين وسبعين سنة.

وقديد (بضم القاف وفتح الدال المهملة وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها دال مهملة) هو منزل بين مكة والمدينة .

وفى «د»: القاسم بن محمد بن ابى بكر (ين) (جخ) .

وفى «الوجيزة» : وابن محمد بن ابى بكر ثقة .

والاصبهانى بكاسولا اشتهر جش ليس بالمرضى ربما نكر

القاسم بن محمد يعرف بكاسولا (بالسين المهملة المضمومة مقصوراً) لم يكن بالمرضى كذا فى ايضاح الأشتباه .

وفى «ست»: القاسم بن محمد الأصفهانى المعروف بكاسولا له كتاب اخبرنا به جماعة عن ابى المفضل عن ابن بطة عن احمد بن ابى عبدالله عن القاسم بن ابى عبدالله عن القاسم بن محمد .

وفى «لم يرو»: ابن محمد الاصفهانى المعروف بكاسام روى عنه احمد بن ابى عبدالله و(غض) حديثه يعرف تارة وينكر اخرى ، ويجوز ان يخرج شاهداً.

وفى «جش» : القاسم بن محمد القمى يعرف بكاسولا لم يكن بالمرضى، له كتاب نوادر اخبرنا ابن نوح ، قال حدثنا الحسن بن حمزة قال حدثنا ابن بطة قال حدثنا البرقى عن القاسم ، انتهى .

وفى «صه»: القاسم بن محمد القمى المعروف بكاسولا لم يكن بالمرضى قال

ابن الغضايری انه يكنى ابامحمد حديثه يعرف تارة وينكر اخرى ، ويجوز ان يخرج شاهداً ، انتهى .

وفی «تعق»: صحح العلامة فی الخلاصة طريق الصدوق الی سليمان المنقری وهو فيه .

وفی «الوجيزة» : وابن محمد الاصبهانی ضعيف اقول الشيخ ذكره بالاصبهانی والنجاشی بالقمی ، ويجوز الأجتماع .

و القاسم الواقف جوهری فی جش قريب الامر خلقانی

القاسم بن محمد الجوهری الكوفی له كتاب اخبرنا ابوعبدالله عن محمد بن علی بن الحسين عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار، عن احمد بن محمد واحمد بن ابی عبدالله البرقی والحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد (ست) .

و فی «جش» القاسم بن محمد الجوهری كوفی سكن بغداد ، روی عن موسی بن جعفر عليه السلام له كتاب اخبرنا ابوعبدالله بن شاذان قال حدثنا احمد بن محمد بن يحيی قال حدثنا سعد وعبدالله بن جعفر قالا حدثنا احمد بن محمد بن عيسی عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد بكتابه ، انتهى .

وفی «صه» : القاسم بن محمد الجوهری من اصحاب ابی الحسن الكاظم عليه السلام واقفی لم يلق اباعبدالله عليه السلام انتهى .

وفی «رجال الشيخ فی اصحاب الصادق عليه السلام» : ابن محمد الجوهری مولی تيم الله كوفی الاصل ، روی عن علی بن ابی حمزة ، وغيره ، له كتاب وفی رجال الكاظم عليه السلام ابن محمد الجوهری له كتاب واقفی .

وفی باب «من لم يرو» : روی عنه الحسين بن سعيد .

وفی «طس» : ابن محمد لم يلق اباعبدالله عليه السلام فهو مثل ابن أبی عراب قالوا: انه كان واقفيا ، وذكره «د» : فی البابين ففی البـاب الاول القـاسم بن محمد

الجوهري (ظم كش) كوفي سكن بغداد قال نصر بن الصباح : لم يلق اباعبدالله عليه السلام وقيل كان واقفيا .

اقول : ان الشيخ ذكر القاسم بن محمد الجوهري في رجال (ظم) عليه السلام ، وقال : كان واقفيا ، وذكر في باب «من لم يرو» عن الائمة عليهم السلام القاسم بن محمد الجوهري روى عنه الحسين بن سعيد ، فالظاهر انه خيره والاخير ثقة .

وفي الباب الثاني: القاسم بن محمد الجوهري (ظم جخ) واقفي (كش) قال نصر بن الصباح: انه لم يلق اباعبدالله عليه السلام وقيل كان واقفيا .

وفي «منهج المقال» والاتحاد واضح عند التامل ماخذ التوثيق خفي جدا ، ولعله توهم ذلك من روايه الحسين بن سعيد عنه ، ولو افاده فعلى الأتحاد ايضا كذلك فتدبر .

وفي «الوجيزة» : وابن محمد الجوهري ضعيف .

وفي «كش» : القاسم بن محمد الجوهري لم يلق اباعبدالله عليه السلام وهو مثل ابن ابي غراب وقالوا انه كان واقفيا .

وفي «النقد» : القاسم بن محمد الجوهري له كتاب واقفي (ق) (ظم) روى عن علي بن ابي حمزة وغيره (جخ) ثم قال في باب «من لم» : ان القاسم بن محمد الجوهري روى عنه الحسين بن سعيد ، وقال الكشي: القاسم بن محمد الجوهري لم يلق اباعبدالله عليه السلام ، وقال : انه كان واقفيا وقال ابن داود : اقول ان الشيخ ذكر القاسم الخ ، وفيه نظر من وجهين :

اما اولا : فلان الذي يظهر من كلام النجاشي مع ملاحظة كلام الشيخ في كتابيه يدل على انه رجل واحد ، وذكر الشيخ قدس سره اياه مرة في باب رجال الكاظم عليه السلام ، ومرة في باب من لم يرو عن الائمة عليهم السلام ، لايدل على تغايرهما لان مثل هذا كثير في كتابه ، مع قطعنا بالاتحاد مثل ذكر قتيبة بن الاعشى مرة في باب رجال الصادق عليه السلام ، ومرة في باب «من لم» ومثل ذكر كليب بن

معاوية الاسدی مرة فی باب اصحاب الباقر عليه السلام ، ومرة فی باب اصحاب الصادق عليه السلام ، ومرة فی «باب لم» ، ومثل ذكر فضالة بن ايوب مرة فی اصحاب الكاظم عليه السلام ومرة فی اصحاب الرضا عليه السلام ، ومرة فی «باب من لم» ومثل ذكر محمد بن عيسى اليقطينی مرة فی باب اصحاب الرضا عليه السلام ، ومرة فی اصحاب الهادی عليه السلام ، ومرة فی باب اصحاب العسكری عليه السلام ومرة فی «باب من لم» ومثل ذكر القاسم بن عروة فی باب اصحاب الصادق عليه السلام ، ومرة فی باب «من لم» وغيرهم ، وان كان هذا مناف لقوله قدس سره فی عنوان الكتاب : فانی قد اجبت الی ما تكرر سؤال الشيخ الفاضل فيه من جمع كتاب يشتمل علی اسماء الرجال الذين رووا عن رسول الله صلی الله عليه وآله وعن الائمة عليهم السلام من بعده الی زمن القائم عليه السلام ، ثم اذكر بعد ذلك من تاخر زمانه عن الائمة عليهم السلام من بعده الی زمن القائم عليه السلام ، ثم اذكر بعد ذلك من تاخر زمانه عن الائمة عليهم السلام من رواة الحديث او من عاصرهم ولم يرو عنهم .

واما ثانيا فلان قوله والاخير ثقة ليس بمستقيم ، لانی لم اجد فی كتب الرجال توثيقه اصلا ، انتهی .

وفی «مشكا» : ابن محمد الجوهری الضعيف عنه محمد بن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد البرقی وهو عن علی بن ابی حمزة كما صرح به فی بعض المواضع ، ومنه يعلم رواية القاسم عن علی الاطلاق .

القاسم بن محمد الخلقانی (بالخاء المعجمة المضمومة والقاف والنون بعد الالف) كذا فی ايضاح الاشتباه .

وفی «ست» : القاسم بن محمد الخلقانی له روايات اخبرنا بذلك جماعة عن ابی المفضل عن حميد عن احمد بن ميثم عنهما ، انتهی .

وفی «جش» : القاسم بن محمد الخلقانی كوفی قريب الامر له كتاب نوادر اخبرنا الحسين بن عبيدالله قال حدثنا احمد بن جعفر قال حدثنا حميد قال

حدثنا احمد بن ميثم بن ابى نعيم عن القاسم به، انتهى .

وفى «صه» : القاسم بن محمد الخلقانى (بضم الخاء المعجمة والقاف والنون بعد الالف كوفى) قريب الامر، انتهى .

وفى «د» : القاسم بن محمد الخلقانى (لم) (جخ) (ست) كوفى قريب الامر

وفى «الوجيزة» : وابن محمد الخلقانى ممدوح ، انتهى .

والهمدانى وكيل الناحية　　وابن هشام خير ياصاحيه

القاسم بن محمد بن على بن ابراهيم بن محمد الهمدانى وكيل الناحية (صه) وعن «جش»: فى ابيه محمد بن على بن ابراهيم وانهم كانوا وكلاء ايضا، وقال هنا محمد بن على بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الهمدانى روى عن ابيه عن جده عن الرضا عليه السلام : وروى ابراهيم بن هاشم عن ابراهيم بن محمد الهمدانى عن الرضا عليه السلام ، اخبرنى ابو العباس احمد بن على بن نوح قال حدثنا ابو القاسم جعفر بن محمد قال حدثنا القاسم بن محمد بن على بن ابراهيم بن محمد الذى تقدم ذكره وكيل الناحيه وابوه وكيل الناحية ، وجده على وكيل الناحية ، وجد ابيه ابراهيم بن محمد وكيل، قال وكان فى وقت القاسم بهمدان معه ابو على بسطام بن على والعزيز بن زهير وهو احد بنى كشمرد ، وثلاثتهم وكلاء فى موضع واحد بهمدان ، وكانوا يرجعون فى هذا الى ابى محمد الحسن بن هارون بن عمران الهمدانى عن رايه يصدرون ومن قبله عن راى ابيه ابى عبدالله هارون وكان ابو عبدالله وابنه ابو محمد وكيلين ولمحمد بن على نوادر كثيرة ، روى عنه ابنه القاسم بن محمد اخبرنا محمد بن محمد بن النعمان عن جعفر بن محمد عن القاسم بن محمد عن على عن ابيه .

وفى «د» : القاسم بن محمد بن على بن ابراهيم بن محمد الهمدانى وكيل الناحية انتهى .

وفى «الوجيزة» : وابن محمد بن على بن ابراهيم الهمدانى وكيل الناحية.

القاسم بن هشام له كتاب النهى ، اخبرنا جماعة عن ابى المفضل عن حميد عن احمد بن ميثم عنه (ست) .

وفى «جش» : القاسم بن هشام اللؤلؤى اخبرنا ابن نوح عن ابى الحسن بن داود عن احمد بن محمد بن عمار قال حدثنا ابى قال حدثنا القاسم بن هشام اللؤلؤى بكتابه النوادر ، انتهى .

وفى «د» : القاسم بن هشام اللؤلؤى (كر) (جخ) (كش) قال محمد بن مسعود رايته خيرا فاضلا روى عن الحسن بن محبوب ، انتهى .

وفى «صه» : القاسم بن هشام ، قال الكشى عن النضر لقد رايته فاضلا خيرا يروى عن الحسن بن محبوب ، انتهى .

و «جخ» فى اصحاب العسكرى عليه السلام القاسم بن هشام اللؤلؤى يروى عن ابى ايوب .

وفى «تعق» : نقل النقد ذلك عن (كش) وعن (صه) عن النضر كما هو فى نسختى .

وعن «د» محمد بن مسعود بدله والصواب انه ابو النصر يعنى محمد بن مسعود .

وفى منتهى المقال: قلت هو كذلك وينبغى بدله ابو النضر بزيادة كلمة ابو.

اقول : لم يتعرض الميرزا فى هذه الترجمة على ما وقفت عليه من نسخ كتابه لذكر كلام (كش) ، وكانه لم يقف عليه وهو مذكور فى الأختيار فى اواخره مع جماعة عديدة على واحمد ابنا الحسين بن على بن فضال وما مر من ان «صه» ذكر ابو النضر النضر فقد تبع فى ذلك (طس) كما فى كثير من التراجم وخاصة فى المقام حيث قال ابن هشام النضر فيما حكاه عنه ابو عمرو .

واما القاسم بن هشام فقلت رايته خيراً فاضلا فان (كش) ذكر جماعة عديدة، ثم قال قال ابو عمر وسألت ابا النضر محمد بن مسعود عن فلان فقال كذا وعن فلان فقال كذا الخ والسيد ابن طاوس طاب ثراه قطع كلامه ، وذكر كلا

فى بابه ففى جملة من التراجم ذكر كما فى (كش) سئلت اباالنضر ، وفى بعضها سهى القلم ، ووقعت كلمة ابو منه وتبعه العلامة اجزل الله اكرامه فى المقامين لنقله كلام (كش) فى الاغلب من رجاله كما تتبعناه فتتبع .

وفى «مشكا» : ابن هشام عنه محمد بن عمار وهوعن الحسن بن محبوب وعن ابى ايوب .

وفى «الوجيزة»: وابن هشام اللؤلؤى ممدوح، ثم ان قول الناظم ره: ياصاحيه اصله يا صاحب ابدل باءه ياء كما فى قوله :

قدمر يومان وهذا الثالى وانت بالهجران لاتبالى

اذ اصله وهذا الثالث ابدل ثاؤه يـاء ثم ادخل عليه هـاء السكت ، فقال ياصاحيه ، وبالجملة هاء السكت فـى صاحبه ، مثل هـاء كتابيه وحسابيه ومـاليه وسلطانيه فى سورة الحاقة تثبت وقفا ووصلا اتباعا لمصحف الامام .

وفى انوار التنزيل واسرار التاويل: انها تثبت فى الوقف وتسقط فى الوصل واستحب الوقف لثباتها فى مصحف الأمام ، ولذلك قرء باثبات فى الوصل انتهى .

وفى تفسير الجلالين : ومنهم من حذفها وصلا ، وقال الزجـاج الوجه ان يوقف على هذه الهاءات ولاتوصل لأنها ادخلت للوقف وقد حذفها قوم فى الوصل ولااحب مخالفة المصحف ، ولاان اقرأ واثبت الهاءات فـى الوصل فهذه رؤوس ايات فالوجه ان يوقف عندها ومن اثبتها فى الوصل اجرى الوصل مجرى الوقف لئلا تختلف رؤوس الآى .

ثم ابن يحيى القاسم الضعيف وطق صحيح يافتى العريف

القاسم بن يحيى روى عنه احمد بن محمد بن عيسى (لم) (جخ) .

وفى «ست» : القاسم بن يحيى الراشدى له كتاب فيه اداب امير المومنين عليه السلام اخبرنا جماعة عن ابى المفضل عن ابن بطة عـن احمد بن ابى عبدالله عنه ،

واخبرنا ابن ابى جيد عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن القاسم بن يحيى ، انتهى .

وفى «جش» : القاسم بن يحيى بن الحسين بن عبدالله قال : حدثنا الحسين بن على بن سفيان قال : حدثنا احمد بن ادريس قال : حدثنا محمد بن احمد بن محمد بن عيسى عن القاسم بن يحيى ، انتهى .

وفى «صه»: القاسم بن يحيى بن الحسين بن راشد مولى المنصور روى عن جده ضعيف انتهى. وفى«د» : القاسم بن يحيى بن راشد مولى المنصور(ضا) (جخ) روى عن جده ضعيف. وفى«الوجيزة»: وابن يحيى بن الحسن بن راشد الذى يروى غالباً عن جده ضعيف. وفى«تعق»: القاسم بن يحيى ضعيف هذا من كلام(غض) فلا وثوق به ، ورواية الاجلة سيما مثل احمد بن محمد بن عيسى عنه تشير الى الاعتماد عليه بل الوثاقة ، وكثرة رواياته والافتاء بمضمونها يؤيده ، ويؤيد فساد كلام(غض) فى المقام عدم تضعيف شيخ من المشايخ العظام الماهرين باحوال الرجال اياه وعدم طعن من احد ممن ذكره فى مقام ذكره فى ترجمته وترجمة جده وغيرهما والعلامة تبع (غض) بناء على جواز عثوره على مالم يعثروا عليه ، وفيه ما فيه لما ذكرت هنا مضافا الى ما ذكرته فى الفوائد وبعض التراجم من عدم اعتبار تضعيفات (غض) انتهى ، والعريف صيغة مبالغة كشرير ماخوذ من المعرفة يقال فلان عريف قومه اى يعرف اصحابه .

الفصل الثانى والثالث

فى قتيبة وقعنب فى كل منهما رجل

قتيبة الاعشى وثيق عارف وقعنب كش مرجىء مخالف

وفى نسخة بدل البيت هكذا :

قتيبة الاعشى موثق وقد خالف قعنب وارجى فاعتقد

قتيبة بن محمد الاعشى المودب ابو محمد المقرى مولى الازد ثقة عين

(ق) (جخ) ، ثم قال عند «باب من لم» ان قتيبة الاعشى روى عنه حميد عن القاسم بن اسماعيل والظاهر انهما واحد .

وفى «ست» : قتيبة الاعشى له كتاب اخبرنا به جماعة عن ابى المفضل عن حميد عن القاسم بن اسمعيل عنه انتهى .

وفى «جش» : القتيبة بن محمد الاعشى المؤدب ابو محمد المقرى مولى الأزد ثقة عين روى عن ابى عبدالله عليه السلام له كتاب يرويه عدة من اصحابنا اخبرنا محمد بن جعفر قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا محمد بن سالم ، قال حدثنا احمد بن ابى بشر السراج قال حدثنا قتيبة انتهى .

وفى «صه» : قتيبة بن محمد الاعشى المؤدب ابو محمد المقرى مولى الازد ثقة عين روى عن ابى عبدالله عليه السلام انتهى .

وفى «د» : قتيبة بن محمد الاعشى المؤدب ابو محمد المقرى الكوفى مولى الازد (ق) (جخ) مهمل (كش) ثقة عين انتهى .

وفى «الوجيزة» : قتيبة بن محمد الأعشى ثقة .

وفى «تعق» : عده المفيد فى الرسالة من فقهاء الاصحاب وقدمر فى زيادبن المنذر ، وفى الروضة عنه قال سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول: عاديتم فينا الأباء والابناء والازواج وثوابكم على الله ، اما ان احوج ما يكون اذا بلغت النفس هذه الى واو مأبيده الى حلقه ، وفيه دلالة على جلالته .

قعنب (بالنون بعد العين المهملة والباء المنقطة تحتها نقطة واحدة اخيرا) ابن اعين اخو حمران ، قال الكشى قال على بن الحسن بن فضال انه مرجىء ، وعن محمد بن عيسى بن عبيد عن الحسن بن على بن يقطين ، انهما ليسا من هذا الأمر فى شيىء اشارة الى قعنب ومالك بن اعين ، وروى على بن احمد اليقطينى عن ابيه عن احمد بن الحسن عن اشياخه ، ان قعنب بن اعين كانا مخالفا (صه)، انتهى .

وفى «كش» : فى ابنى اعين بن مالك وقعنب قال على بن الحسن بن فضال قعنب بن اعين اخوحمران مرجيء حدثنى حمدويه قال حدثنى محمد بن عيسى بن عبيد عن الحسن عليه السلام على بن يقطين ، قال غير زرارة واخوته اخوان ليسا فى شيء من هذا الأمرمالك وقعنب .

وفى «منتهى المقال» اقول تبع العلامة ره فى حذف ذلك كما فى غيره فلاحظ حيث قال «طس» : قعنب بن اعين قال على بن الحسن بن فضال قعنب بن اعين اخو حمران مرجيء الحديث .

ثم قال انهما ليسا من هذا الامر فى شيء ومرفى حمران عن رسالة ابى غالب الزرارى انه قال ابن فضال : كان مليك وقعنب يذهبان مذهب العامة مخالفين لاخوتهما .

الفصل الرابع والخامس

فى قنبر وقنبره فى كل منهما رجل

مولى على قنبر صه شكره وقال ذوالقدر الجليل قنبره

قنبر مولى على عليه السلام (جخ) لم نعثرله على رواية عنه .

وفى «صه» : قنبر مولى امير المؤمنين عليه السلام مشكور، انتهى .

وفى «د» قنبر مولى امير المؤمنين عليه السلام (ى كش) قتل الحجاج على حبه عليه السلام (جخ) لم نعثرله على رواية عنه، انتهى .

وفى «كش» : قنبر ره محمد بن مسعود قال اخبرنا محمد بن يزداد الرازى قال حدثنا محمد بن على الحداد عن مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلام : «ان عليا عليه السلام قال :

لما رايت الامر امراً منكرا اوقدت ناراً ودعوت قنبراً

ثم احتفرت حفرا وحفرا وقنبر يحطم حطما منكرا

عن محمد بن الحسن وعثمان بن حامد قالا حدثنا محمد بن يزداد الرازى عن محمد بن الحسين بن ابى الخطاب ، عن موسى بن بشار عن عبدالله بن شريك عن ابيه انه قال : بينما امير المؤمنين عليه السلام عند امرئة له من عنزة وهى ام عمر اذا تاه قنبر فقال له عليه السلام : ان عشرة نفر على باب المسجد يزعمون انك ربهم فدعاهم ، فقال لهم «ويلكم انما انا عبدالله مثلكم آكل الطعام ، واشرب الشراب ، فاتقوا الله وارجعوا» فابوا فطردهم ، فاتوه اليوم الثانى والثالث فقالوا مثل ذلك ، فقال لهم «والله لئن ابيتم قتلتكم اخبث قتلة» فدعا قنبراً وأتى بقدوم فحفر لهم اخدوداً على باب المسجد فدعا بحطب ، فطرح النار فيه فقال عليه السلام اطرحكم فيها ، اوترجعوا فابوا ، فطرحهم فيها حتى احترقوا ثم قال : لما رايت الامر الخ .

وفى «كش» : ابراهيم بن الحسن الحسينى العقيقى رفعه ، قال سئل قنبر مولى من انت ؟ فقال : انا مولى من ضرب بسيفين ، وطعن برمحين ، وصلى القبلتين وبايع البيعتين ، وهاجر الهجرتين ، ولم يكفر بالله طرفة عين ، انا مولى صالح المؤمنين ، ونور المجاهدين ، ووارث النبيين وخير الوصيين واكبر المسلمين ويعسوب المؤمنين ورئيس البكائين وزين العابدين وسراج الماضين وضوء القائمين وافضل القانتين ولسان رسول رب العالمين واول المؤمنين من آل طه ويسين ، المويد بجبرئيل الامين ، المنصور بميكائيل المتين ، والمحمود عند اهل السماء اجمعين سيد المسلمين والسابقين ، وقاتل الناكثين والمارقين والقاسطين ، والمحامى عن حرم المسلمين ، ومجاهد اعدائه الناصبين ، ومطفىء نيران الموقدين ، وافخر من مشى من قريش اجمعين ، واول من اجاب ، واستجاب لله رب العالمين ، و وصى نبيه فى العالمين وامينه على المخلوقين وخليفة من بعث اليهم اجمعين ، سيد المسلمين والسابقين ومبيد المشركين ، وسهم من مرامى الله على المنافقين ، ولسان كلمة العابدين ناصر دين الله وولى الله ، ولسان كلمة الله وناصره فى ارضه وعيبة علمه وكهف دينه ، وامام اهل الأبرار من رضى عنه العلى الجبار ، سمح

سخی بهلول زکی مطهر ابطحی باذل جری همام صابر صوام مهدی مقدام، قاطع الأصلاب مفرق الأحزاب، عالی الرقاب اربطهم عیانا، و اثبتهم جنانا واشدهم شکیمة، بازل باسل صندید، هزبر ضرغام، حازم عزام، حصیف خطیف محجاج کریم الأصل شریف الفضل، فاضل القبیلة، نقی العشیرة زکی الرکانة، مؤدی الامانة، من بنی هاشم، وابن عم النبی صلی الله علیهما الامام المهدی الرشاد مجانب الفساد، الاشعث الخاتم البطل الجماجم (الهاجم) والليث المزاحم بدری مکی صفی روحانی شعشعانی، من الجبال شواهقها ومن ذی الهضبات رؤوسها، ومن العرب سیدها، ومن الوغا لیثها، البطل الهمام والليث المقدام، والبدر التمام محك المؤمنین، وارث المشعرین وابو السبطین، الحسن والحسین، والله امیر المؤمنین حقا حقا علی بن ابیطالب علیه من الله الصلاة الزکیة والبرکات السنیة.

حدثنی محمد بن مسعود، قال حدثنی علی بن قیس القومسی قال حدثنی احکم بن یسار عن ابی الحسن صاحب العسکری عليه السلام أن قنبرا مولی امیر المؤمنین عليه السلام ادخل علی الحجاج بن یوسف فقال: ما الذی کنت تلی من علی بن ابیطالب عليه السلام قال کنت اوضئه، فقال له ماکان یقول اذا فرغ من وضوئه فقال کان یتلو هذه الایة «فلما نسوا ماذکروا به فتحنا علیهم ابواب کل شیء حتی اذا فرحوا اخذناهم بغتة فاذاهم مبلسون فقطع دابر القوم الذین ظلموا والحمدلله رب العالمین» فقال الحجاج اظنه کان یتاولها علینا؟ قال نعم، قال: ما انت صانع اذا ضربت علاوتك؟ قال: اذاً اسعد وتشقی فامر به.

وفی «طس» و«الوجیزة» مولی امیر المؤمنین عليه السلام مشکور.

وفی «یه»: فی باب ما یقبل من الدعاوی بغیر بینة حدیث مشهور یدل علی کونه عدلا عنده صلوات الله علیه.

قنبره بن علی بن شاذان یکنی ابانصر روی عن ابیه الفضل بن شاذان روی عنه حمزة بن محمد العلوی الذی روی عنه ابن بابویه (لم جخ).

وفي«د»: قنبره(بالنون والياء والراء وفي نسخة بالنون فالباء المفردة تحت) وبهذا قيده الشيخ ابو جعفر بخطه ابن علي بن شاذان يكنى ابانصر (لم جخ) روى عن ابيه عن الفضل بن شاذان وروى ايضا عن حمزة بن محمد العلوى صح جليل القدر انتهى.

وفي«منتهى المقال» اقول : يستفاد من(لم) جلالة قدره، وقوله روى ايضا عن حمزة فان الذى فى كتب الاخبار وصرح به فى(لم) كما تقدم رواية حمزة عنه فتدبر.

وقال المقدس التقى يظهر من العيون توثيقه فى ذكر رسالة المامون ، وكذا توثيق ابيه ، ولم اجد ذلك والذى فى الموضع المذكور من الكتاب المزبور، بعد ذكر رواية عن عبدالواحد بن محمد بن عبدوس هكذا ، وحدثنى بذلك حمزة بن محمد بن ابى جعفر بن محمد بن زيد بن على بن الحسين عليه السلام ، قال حدثنى ابو نصر قنبره على بن شاذان عن ابيه عن الفضل بن شاذان الى ان قال وحديث عبدالواحد بن محمد بن عبدوس رضى الله عنه عندى اصح انتهى ، ولعله رحمه الله استفاد التوثيق من قوله اصح بان اصحية ذلك يستلزم صحة هذا وهو كما ترى، او مما ذكره عنه فى عبدالواحد وهو كسابقه فراجع وتامل .

الفصل السادس

فى قيس وفيه ستة رجال

قيس من الاصحاب فى لاباس به ابا سماعيل يكنى فانتبه

قيس ابو اسماعيل الكوفى (قجخ) .

وفى «ظم» : فى الكافى فى باب الصمت فى الصحيح عن ابراهيم بن عبدالحميد عن قيس بن ابى اسمعيل وذكر انه لاباس به من اصحابنا .

وفى «النقد» : فى الكافى على بن ابراهيم عن ابيه ، ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعاً عن ابن ابى عمير عن ابراهيم بن عبدالحميد عن قيس بن ابى اسماعيل ، وذكر انه لاباس به الحديث .

وفى «الوجيزة» : قيس ابو اسماعيل الكوفى ممدوح ، وقول الناظم ره :

قيس من الاصحاب فى لاباس به فلفظ (فى) اشارة الى الكافى يعنى فى الكافى قيس من الاصحاب لاباس به .

ثم ابن سعد وعبـاد البكرى مـن اولياء لى جليا الامر

وفى نسخة بدل البيت هكذا :

ثم ابن سعد وعباد مدحـا كذا ابن عبدالله فيما صححـا

قيس بن سعدبن عبادة من السابقين الذين رجعوا الى امير المؤمنين عليه السلام وهو مشكور لم يبايع ابابكر (صه) وعليها عن خط الشهيد الثانى مات قيس بن سعد بالمدينة سنة ستين لم ويكن له لحية ولاشعرة وكانت الانصار تقول : وددنا لوانانشترى لقيس لحية باموالنا ، وكان جميلا مع ذلك . قال انس بن مالك كان قيس بن سعد من النبى صلى الله عليه وآله بمنزلة صاحب الشرطة من الامير انتهى .

وفى «ل» : قيس بن سعد .

وفى «ى» : قيس بن سعد بن عبادة وهو ممن لم يبايع ابابكر ، ثم فى «ن» قيس بن سعد بن عبادة الانصارى (جخ) .

وفى «اسدالغابة» : قيس بن سعد بن عبادة بن دليم بن حارثة بن ابى خزيمة بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة الانصارى الخزرجى الساعدى يكنى اباالفضل وقيل ابوعبدالله ، وقيل ابوعبدالملك وامه فكيهة بنت عبيد بن دليم بن حارثة ، وكان من فضلاء الصحابة واحددهات العرب وكرمائهم ، وكان من ذوى الراى الصائب والمكيدة فى الحرب مع النجدة والشجاعة ، وكان شريف قومه غيرمدافع ، ومن بيت سيادتهم ، انبانا ابراهيم واسمعيل وغيرهما باسنادهم الى ابى عيسى ، قال حدثنا محمد بن مرزوق البصرى حدثنا محمدبن عبدالله الانصارى حدثنى ابى عن ثمامة عن انس قال: كان قيس بن عبادة من النبى صلى الله عليه وآله بمنزلة صاحب الشرطة من الامير ، قال الانصارى يلى من اموره قال وحدثنا ابو عيسى وحدثنا

ابوموسى حدثنا وهب جرير حدثنا ابى ، قال سمعت منصور بن زاذان يحدث عن ميمون بن ابى شبيب عن قيس بن سعد بن عبادة ان اباه دفعه الى النبى ﷺ يخدمه ، قال فمر بى النبى ﷺ وقد صليت فضربنى برجله ، وقال : الا أدلك على باب من ابواب الجنة قلت : بلى قال : لاحول ولاقوة الا بالله. قال ابن شهاب كان قيس بن سعد يحمل راية الانصار مع النبى صلى الله عليه وآله ، قيل : انه كان فى سرية فيها ابوبكر وعمر ، فكان يستدين ويطعم الناس فقال ابوبكر وعمر : إن تركنا هذا الفتى اهلك مال ابيه فمشيا فى الناس فلما سمع سعد قام خلف النبى ﷺ فقال : من يعذرنى من ابن ابى قحافة وابن الخطاب يبخلان على أبتى .

و قال ابن شهاب : كانوا يعدون دهاة العرب حين ثارت الفتنة خمسة رهط يقال لهم : ذوورای العرب ، ومكيدتهم : معاوية وعمرو بن العاص وقيس بن سعد والمغيرة بن شعبة وعبدالله بن بديل بن ورقاء ، فكان قيس وابن بديل مع على عليه السلام وكان المغيرة معتزلا فى الطائف ، وكان عمرو مع معاوية وقال قيس: لولا انى سمعت رسول الله ﷺ يقول : « المكر والخديعة فى النار » لكنت من امكر هذه الامة .

واما جوده فله فيه اخبار كثيرة لانطول بذكرها . ثم انه صحب عليا عليه السلام لما بويع له بالخلافة وشهد معه حروبه ، واستعمله على عليه السلام على مصر فكايده معاوية فلم يظفر منه بشيىء فكايد عليا عليه السلام وأظهر ان قيساً قد صار معه يطلب بدم عثمان فبلغ الخبر عليا فلم يزل به محمد بن ابى بكر وغيره حتى عزله واستعمل بعده الاشتر فمات فى الطريق ، واستعمل محمد بن ابى بكر فاخذت مصر منه وقتل ولما عزل قيس أتى المدينة فاخافه مروان الحكم فسار الى على عليه السلام بالكوفة ولم يزل معه حتى قتل فصار مع الحسن وصار فى مقدمته الى معاوية فلما بايع الحسن معاوية دخل قيس فى بيعة معاوية وعاد الى المدينة ، وهو القائل يوم صفين:

هذا اللواء الذى كنا نحف به مع النبى وجبريل لنا مدد

ما ضر من كانت الانصار عيبته ان لايكون له من غيرهم احد
قوم اذا حاربوا طالت اكفهم . بالمشرفية حتى يفتح البلد

روى عن النبى صلعم احاديث ، روى عنه ابوعمارغريب بن حميدالهمدانى وابن ابى ليلى والشعبى وعمرو بن شرحبيل وغيرهم ، انبأنا ابوالفضل الطبرى الفقيه باسناده الى احمد بن على حدثنا ابوبكر بن ابى شيبة حدثنا ابن عيينة عن ابن ابى نجيح عن ابيه عن قيس بن سعد رواية، قال: «لو كان العلم متعلقاً بالثريا لنا له ناس من فارس» .

وتوفى سنة تسع وخمسين، وقيل سنة ستين وكان ليس فى وجهه لحية ولا شعرة ، فكانت الانصار تقول : وددنا ان نشترى لقيس لحية باموالنا ، وكان مع ذلك جميلا اخرجه الثلاثة (ب د ع) .

قال ابوعمر: خبره فى السراويل عند معاوية باطل لااصل له انتهى .

وقال ابن طاوس : قيس بن سعد بن عبادة من السابقين الذين رجعو الى امير المؤمنين عليه السلام وهو مشكور قاله ابوعمرو ، انتهى .

وفى «د» قيس بن سعد بن عبادة (ل ـ ى ـ ن ـ كش) من جملة العشر الذين نصروا رسول الله صلعم (جخ) هو ممن لم يبايع ابابكر ، انتهى .

وفى «كش» عن الفضل بن شاذان : انه من السابقين الذين رجعوا الى امير المؤمنين عليه السلام ثم فيه ايضا ماتقدم فى البراء بن عازب وعبدالله بن العباس ، وفيه ايضا حدثنى محمد بن مسعود قال : اخبرنى على بن الحسين قال حدثنى معمر بن خلاد قال قال لى ابوالحسن الرضا عليه السلام : ان رجلا من اصحاب على عليه السلام يقال له قيس كان يصلى فلما صلى ركعة اقبل اسود سالخ فصار فى موضع السجود ، فلما نحى جبينه عن موضعه تطوق الاسود فى عنقه ، ثم انساب فى قميصه ، وانى اقبلت يوماً من الفرع فحضرت الصلوة فنزلت وصرت الى ثمامة فلما صليت ركعة اقبل افعى نحوى ، فاقبلت على صلوتى ولم اخففها ولم ينتقص منها شيىء ، فدنا

منى ثم رجع الى ثمامة ، فلما رجعت من صلوتى ولم اخفف دعائى دعوت بعض من معى فقلت : دونك الافعى تحت الثمامة ، ومن لم يخف الا الله كفاه . قال ابوعمرو ومحمدبن عمر الكشى : من اصحاب امير المؤمنين عليه السلام اربعة نفراو اكثر يقال لكل واحد منهم قيس بن سعد بن عبادة وهو اميرهم وافضلهم ، وقيس بن عبادة البكرى وهو خليق ايضا بهذا ان كان ، وقيس بن مرة بن حبيب غير خليق لانه هرب الى معاوية وقيس بن مهران خليق ايضا ذلك به ، وكل هؤلاء صحبوا امير المؤمنين عليه السلام ولا ادرى ايهم اراد ابوالحسن الرضا عليه السلام بهذا الخبر .

ثم فيه ايضا فى قيس بن سعد بن عبادة جبرئيل بن احمد وابواسحق حمدويه وابراهيم ابنا نصير قالوا حدثنا محمدبن عبدالحميد العطار الكوفى عن يونس بن يعقوب عن فضل غلام محمدبن راشد ، قال سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول : ان معاوية كتب الى الحسن بن على عليه السلام ان اقدم انت والحسين واصحاب على عليه السلام ، فخرج معهم قيس بن سعدبن عبادة الانصارى ، فقدموا الشام فاذن لهم معاويه واعد لهم الخطباء فقال ياحسن قم فبايع ، فقام فبايع ، ثم قال : ياحسين قم فبايع فقام فبايع ، ثم قال : ياقيس قم فبايع ، فالتفت الى الحسين عليه السلام ينظر مايامره ، فقال : ياقيس انه امامى يعنى الحسن عليه السلام .

حدثنى جعفر بن معروف قال حدثنى محمد بن الحسين بن ابى الخطاب عن جعفر بن بشير عن ذريح قال : سمعت اباعبدالله عليه السلام دخل قيس بن سعد بن عبادة الانصارى صاحب شرطة الخميس على معاوية فقال له معاوية بايع فنظر قيس الى الحسن عليه السلام فقال : يااابا محمد بايعت فقال له معاوية اما تنتهى؟ اما والله انى فقال له قيس : ما شئت اما والله لئن شئت لتناقض فقال: وكان مثل البعير جسيما وكان خفيف اللحية قال : فقام اليه الحسن عليه السلام فقال : بايع ياقيس فبايع .

ذكر يونس عبدالرحمن فى بعض كتبه انه كان لسعدبن عبادة ستة اولاد كلهم قدنصروا رسول الله صلى الله عليه وآله وفيهم قيس بن سعدبن عبادة وكان قيس أحدالعشرة

الذين لحقهم النبى صلعم من العصر الاول ممن كان طولهم عشرة اشبار باشبار انفسهم، وكان شبرالرجل منهم يقال انه مثل ذراع احدنا وكان قيس وسعد ابوه طولهما عشرة اشبار باشبارهما .

ويقال : انه كان من العشرة خمسة من الانصار واربع من الخزرج كلها ورجل من الاوس ، وسعد لم يزل سيداً فى الجاهلية والاسلام وابوه وجده وجد جده لم يزل فيهم الشرف وكان سعد يجير فيجار وذلك له لسؤدده ولم يزل هو وابوه اصحاب اطعام فى الجاهلية والاسلام، وقيس ابنه بعده على مثل ذلك،انتهى.

اقول: مضى ذكره فى حسان بن ثابت ايضا ، وذكره فى الحاوى فى الحسان.

وفى «الوجيزة» وابن سعد بن عبادة ممدوح .

قيس بن عباد البكرى مشكور (صة) ومثله فى «تحرير ابن طاوس» .

وفى «جخ» قيس بن عبادة البكرى من اصحاب على عليه السلام ثم فيهم قيس بن عباد بن ثعلبة ممدوح .

وفى «كش» ايضا ما يقتضى مدحه وقد تقدم فى قيس بن سعد ، وقال فى «مخهب» شيعى متاله خرج مع ابن الاشعث فقتله الحجاج .

وفى «النقد» : جعل له ترجمتين قيس به عبادة البكرى (ى جخ) مشكور (صة) ونقلنا بعض احواله عند ترجمة قيس بن سعد عن (الكشى) الا ان فيه قيس بن عبادة البكرى ، وقيس بن عباد بن قيس بن ثعلبة البكرى ممدوح (ى جخ) والظاهر ان يكون هذا هوالمذكورقبيل هذا .

وفى «الوجيزة» ايضا جعله اثنين ممدوحين فى احدهما وابن عبادة البكرى ممدوح وفى ثانيهما وابن عباد بن قيس ممدوح .

قيس بن عبدالله بن عجلان .

فى «الروضة» فى الصحيح عن زرارة عن الباقر عليه السلام قال رايت كانى على راس جبل والناس يصعدون اليه من كل جانب حتى اذا كثروا عليه تطاول بهم فى

السماء ، وجعل الناس يتساقطون عنه من كل جانب حتى لم يبق عليه منهم الا عصابة يسيرة يفعل ذلك خمس مرات فى كل ذلك يتساقط الناس عنه وتبقى تلك العصابة عليه اما ان ميسر بن عبدالعزيز وعبدالله بن عجلان فى تلك العصابة ، فما مكث بعد ذلك الا نحوا من سنتين حتى هلك صلوات الله عليه ، وروى ذلك الحديث حمدويه بن نصير قال حدثنى محمد بن عيسى عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبى عن ابن مسكان عن زرارة عن ابى جعفر عليه السلام قال : رايت كانى الحديث .

وفى «كش» ايضا فى ميسر وعبدالله بن عجلان جعفر بن محمد قال حدثنى على بن الحسن بن فضال عن اخويه محمد واحمد عن ابيهم عن ابن بكير عن ميسر بن عبدالعزيز قال قال لى ابوعبدالله عليه السلام : رايت كانى الحديث .

قيس بن عمار قريب الامر صه وقيس بن السباطى جش قد وثقه

قيس بن عمار بن حيان قريب الامر (صه) .

وفى «د» ايضاً قيس بن عمار بن حيان قريب الامر انتهى .

وفى «النقد» قيس بن عمار بن حيان قريب الامر (د) .

و«تعق» : ربما يظهر من (جش) فى اخيه اسحق كونه اماميا .

وفى «جش» : قيس بن عمار بن حيان فى ترجمة اسحق بن حيان واخويه يونس وقيس ويوسف وهو فى بيت كبير من الشيعة .

قيس بن موسى الساباطى و اخواه عمار و صباح رووا عن ابى عبدالله و ابى الحسن عليهما السلام و كانوا ثقات فى الرواية .

و فى «صه» : قيس اخو عمار الساباطى ثقة انتهى .

و فى «د» : قيس اخو عمار الساباطى ثقة .

و فى الوجيزة و ابن موسى الساباطى ثقة .

وفى النقد قيس بن موسى الساباطى وثّقه النجاشى عند ترجمة اخيه عمار .

و ساباط بليدة بقرب مداين كسرى و بالعجميّة بلاس اباد بنـاها بلاس المعمار و هو من ملوك الفرس فعرّبته العرب و قالوا ساباط و منه المثل افرغ من حجّام ساباط واصل المثل انه كان حجاماً ملازما لساباط المداين فاذا مر به جند قد ضرب عليهم البعث حجمهم نسيئة بدانق واحـد الى وقت قفولهم (اى رجوعهم) و كان مع ذلك يعبر الاسبوع والاسبوعين فلا يدنو منه احد ، فعندها يخرج امه فيحجهما ليرى الناس انه غير فارغ فما زال ذلك دأبه حتى انزف دم امه فماتت فجاءة فسار مثلا قال الشاعر :

مطبخة قفر وطبّاخة افرغ من حجّام ساباط

وقيل انه حجم كسرى ابرويزمرّة فى سفره ولم يعد لأنه اغناه عن ذلك .

الباب الثانى والعشرون

فى حرف الكاف و فيه تسعة فصول

الفصل الاول

فى كافور و فيه رجلان

ومن راى الصاحب شيخ صدقه كافور الخادم دى وجه ثقة

كافور بن ابراهيم المدنى ممن راى صاحب الزمان صلوات الله وسلامه عليه و راى منه اخباراً بالمغيبات وشاهد منه معجزات ، و سمع منه النّص عليه من ابيه عليه السلام على ما ذكره الشيخ فى كتاب الغيبة .

و قال الصدوق عليه الرحمة فى كتاب كمال الدين وتمام النعمة: انّ من الذين رأوه عليه السلام و وقفوا على معجزاته من الوكلاء :

ببغداد العمرى و ابنه حاجز والبلالى والعطار .

و من الكوفة العاصمى .

و من الأهواز محمد بن ابراهيم بن مهزيار .

و من أهل قم محمد بن اسحق .

و من أهل همدان محمد بن صالح .

و من أهل الرى الشامى والأسدى يعنى نفسه .

و من أهل اذربيجان القاسم بن العلا .

و من أهل نيسابور محمد بن شاذان النّعيمى .

ومن غير الوكلاء من أهل بغداد أبوالقاسم بن حليس وأبوعبدالله الكندى وأبوعبدالله الجنيدى ، و هارون القزاز والنيلى وأبوالقاسم بن دبيس وأبوعبدالله بن فروخ و مسرور الطباخ مولى ابى الحسن عليه السلام و احمد و محمد بن الحسن و اسحق الكاتب ، من بنى نوبخت و صاحب الفرا و صاحب الصرة المختومة .

و من همدان محمد بن كشمرد و جعفر بن حمدان و محمد بن عمران و من الدينور حسن بن هارون و احمد بن اخيه و ابوالحسن .

و من اصبهان ابن بادشاله و من الصيمره زيدان .

و من قم الحسن بن النصر و محمد بن محمد و على بن محمد بن اسحق و ابوه والحسن بن يعقوب .

و من اهل الرى القاسم بن موسى و ابنه و ابومحمد بن هارون وصاحب الحصاة و على بن محمد و محمد بن محمد الكلينى و ابوجعفر الرّفّا .

و من قزوين : مرداس و على بن احمد .

و من قابس : رجلان و من شهر زور ابن الخال .

و من فارس المجروح .

و من مرو : صاحب الألف دينار و صاحب المال والرقعة البيضاء وابوثابت .

و من نيسابور : محمد بن شعيب بن صالح .

و من اليمن : الفضل بن يزيد والحسن ابنه والجعفرى و ابن الاعجمى الشمشاطى .

و من مصر صاحب المودين وصاحب المال بمكة و ابورجا .

و من نصيبين ابومحمد الوجناء .

و من الأهواز : الخصيبى .

كافور الخادم ثقة (دى جخ) .

و فی «د» : کافور الخادم (جخ) ثقة من رجال الکاظم .
و فی «النقد» : و لم اجده الا فی رجال الهادی عليه السلام کما نقلناه .
و فی «الوجیزة» کافور الخادم ثقة .

الفصل الثانی

فی کثیر و فیه ثلاث رجال

کثیر الضعیف بن عیاش　　بن کلثم و ثقه النجاشی

کثیر بن عیاش (بالشین المعجمة) ضعیف ، وخرج ایام ابی السرایا معه فاصابته جراحة و کان قطانا (صه) .

وقد تقدم عن «ست» فی ترجمة زیاد بن المنذر حیث قال زیاد بن المنذر یکنی ابا الجارود زیدی المذهب و الیه ینسب الجارودیة له اصل ، وله کتاب التفسیر عن ابی جعفر عليه السلام اخبرنا الشیخ ابو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان والحسین بن عبیدالله عن محمد بن علی الحسین عن ابیه عن علی بن الحسن بن سعدك الهمدانی عن محمد بن ابراهیم عن کثیر بن عیاش عن ابی الجارود عن ابی جعفر عليه السلام .

و اخبرنا بالتفسیر احمد بن عبدون عن ابی بکر الدوری عن احمد بن محمد بن سعید عن ابی عبدالله جعفر بن محمدالله بن جعفر بن محمد بن علی بن ابی طالب المحمدی عن کثیر بن عیاش القطان وکان ضعیفا و خرج ایام ابی السرایا معه فاصابته جراحة عن زیاد بن المنذر ابی الجارود عن ابی جعفر عليه السلام انتهی .

وفی «د» : کثیر بن عیاش (بالیاء المثناة تحت والشین المعجمة) خرج ایام ابی السرایا و جرح و کان قطانا انتهی .

و فی الوجیزة و ابن عیاش ضعیف.

کثیر بن کلثم (بالثاء المنقطة فوقها ثلاث نقط) ابوالحارث و قیل ابوالفضل کذا فی ایضاح الأشتباه و فی «جش» کثیر بن کلثم ابوالحارث وقیل

ابوالفضل كوفى ثقة روى عن ابى جعفر وابى عبدالله عليهما السلام انتهى .

و فى «صه» : كثير بن كلثم ابوالحارث و قيل ابوالفضل كوفى روى عن ابى عبدالله و ابى جعفر عليهما السلام ثقة انتهى .

و فى «د» كثير بن كلثمة كذا رايته بخط الشيخ ابى جعفر رحمه الله فى رجال الصادق عليه السلام ابوالحارث وقيل ابوالفضل (قرق جخ جش) كوفى ثقة انتهى .

و فى «جخ» كثير بن كلثمة الكوفى (ق جخ) .

و فى «مشكا» : ابن كلثم الثقة عن الباقر والصادق عليهما السلام .

و فى «الوجيزة» و ابن كلثم ثقة .

عامى البترى كثير النوا هوابن قاروند قرق كش غوى

كثير النوا بترى قاله الشيخ الطوسى والكشى.

و قال البرقى انه عامى (صه) .

و فى «جخ» : كثير بن قاروند ابواسمعيل النوا الكوفى (ق) .

و فى «د» كثير بن كاروند (بالراء والواو والمفتوحتين والنون الساكنة والدال المهملة) ابواسمعيل النوا (قرق جخ كش) بترى (قى) عامى انتهى .

و قال ابن طاوس : كثير النوا بترى.

و فى «كش» على بن الحسن قال حدثنى العباس بن عامر و جعفر بن محمد عن ابان بن عثمان عن ابى بصير قال سمعت اباجعفر عليه السلام يقول ان الحكم بن عتيبة و سلمة و كثير النوا و ابا المقدام والتمار ـ يعنى سالما ـ اضلوا كثيراً ممن ضل من هؤلاء و انهم ممن قال الله تعالى : «ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر و ما هم بمؤمنين » .

على بن محمد قال حدثنى احمد بن محمد عن على بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابى بكر الحضرمى قال قال ابوعبدالله عليه السلام: «اللهم انى اليك من كثير النوا اتبرأ فى الدنيا والآخرة » .

و روى عن محمد بن يحيى قال قلت : كثير النوا ما اشد استخفافك بأبى جعفر عليه السلام قال : لأنّى سمعت منه شيئا لا احبه ابداً فسمعته يقول : « ان الأراضى السبع تفتح لمحمد و عترته ».

و فى ترجمة البترية و هم اصحاب كثير النوا و فى محمد بن اسحق عدّ جماعة هو منهم ، و فى رجال الباقر عليه السلام كثير النوا بترى .

و قال «الكشى» : قال سعد بن جناح الكشى قال حدثنى على بن محمد بن يزيد القمى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن الحسين بن عثمان الرواسى عن سدير قال دخلت على الباقر عليه السلام ومعى سلمة بن كهيل و ابو المقدام ثابت الحداد و سالم بن ابى حفصه و كثير النوا و جماعة معهم و عند الباقر عليه السلام اخوه زيد بن على عليه السلام فقالوا لأبى جعفر عليه السلام نتولى عليا وحسناً وحسيناً و نتبرأ من اعدائهم ؟ قال : نعم قالوا نتولى أبابكر و عمر ونتبرأ من اعدائهم ؟ قال فالتفت اليهم زيد بن على عليه السلام قال لهم أتتبرؤن من فاطمة عليها السلام بترتم امرنا فيومئذ سموا البترية .

الفصل الثالث والرابع

فى كرام وكردين فى كل منهما رجل

كرم سبط صالح قد لقبا كردين مسمع و ثيق مجتبى

كرّام (بتشديد الرّاء) روى عنه محمد بن هشام الخثعمى اسمه عبدالكريم بن عمرو بن صالح الخثعمى مولاهم كوفى روى عن ابى عبدالله وابى الحسن عليهما السلام ثم وقف على ابى الحسن عليه السلام كان ثقة ثقة عينا يلقب كرّام ، له كتاب يرويه عدّة من اصحابنا اخبرنا ابوعبدالله بن شاذان قال حدثنا على بن حاتم قال حدثنا محمد بن احمد بن ثابت قال حدثنا القاسم بن محمد بن الحسين بن حازم قال حدثنا عبيس عن كرام بكتابه (جش) .

وفى «ست» عبدالكريم بن عمرو الخثعمى له كتاب اخبرنا ابوعبدالله محمد

بن محمد بن النعمان والحسين بن عبيدالله عن محمدبن علي بن الحسين عن ابيه عن سعد والحميري عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب و احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي عن عبدالكريم بن عمر والخثعمي به .

وفي «ظم» عليه السلام لقبه كرام كوفي خبيث له كتاب روى عن ابي عبدالله عليه السلام .

وفي «صه» عبدالكريم بن عمرو بن صالح الخثعمي مولاهم الكوفي روى عن ابي عبدالله و ابي الحسن عليهما السلام ، ثم وقف على الحسن عليه السلام قال يلقب كرّاما قال النجاشي انه كان ثقة ثقة عينا ، وكان واقفيا ، ذكر الشيخ الطوسي والكشي انه كان واقفيا ، و قال ابن الغضايري ان الواقفة تدعيه والغلاة تروى عنه كثيراً والذي اراه التوقف عما يرويه ، انتهى .

و في «ق» : عبدالكريم بن عمروالخثعمي الكوفي و لقبه الكرام .

وفي «كش»: حمدويه قال سمعت اشياخي يقولون ان كراماً هوعبدالكريم بن عمرو واقفي .

و في «تعق» : قوى .

وفي «صه» : طريق الصدوق الى الحسن بن حماد والحسين بن هارون وغيرهما بسببه وسيجيء في ترجمة كرام ما ينبغي ان يلاحظ و مضى في حمزة بن بزيع ذمه و اكثر ابن ابي نصر الرواية عنه .

و في «مشكا» : ابن عمرو الواقفي الموثق عنه احمد بن محمد بن ابي نصر وعبيس ، انتهى.

وفي «الوجيزة» : كرام مرّ في عبدالكريم ، وقال هناك: وابن عمروالخثعمي الملقب كرام (ق) .

وفي «تعق» : عده المفيد في الرسالة من فقهاء الأصحاب وقد مر في زياد المنذر .

وفي «الكافي» : في باب ماجاء في الأثني عشر عليه السلام عن علي بن محمد ومحمد

بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبدالله بن عبدالرحمن الاصم عن كرام قال : حلفت فيما بيني و بين نفسي ان لا آكل طعاماً بنهار ابداً حتى يقوم قائم آل محمد فدخلت على ابي محمد عليه السلام قال فقلت له: رجل من شيعتكم جعل الله عليه ان لا يأكل طعاماً بنهار ابداً حتى يقوم قائم ال محمد قال : « فصم اذن يا كرام ولا تصم العيدين ولا ثلاثة التشريق ولا اذا كنت مسافراً ولا مريضا ، فان الحسين عليه السلام لما قتل عجت السماوات والأرض ومن عليهما والملائكة فقالوا: يا ربّنا ائذن لنا في هلاك الخلق حتى نجدهم عن جديد الأرض بما استحلوا حرمتك و قتلوا صفوتك ؟ فاوحى الله اليهم يا ملائكتي و يا سماواتي و يا ارضي اسكنوا ثم كشف حجابا من الحجب فاذا خلفه محمد و اثناعشر وصيّا له ثم اخذ بيد فلان [م ح م د] القائم من بينهم فقال : يا ملائكتي ويا سماواتي و يا ارضي بهذا انتصر لهذا قالها ثلاث مرّات .

و في روايته هذه دلالة على عدم كونه واقفيا الا ان يكون غير ما ذكره المصنف ره وهو بعيد فتدبر مع ان الشيخ روى في الصحيح عن ابن أبي عمير عن حفص بن البختري وغيره عن عبدالكريم بن عمرو قال قلت لأبي عبدالله عليه السلام اني جعلت على نفسي الحديث .

و ظهر مما ذكر انه لا يجوز الطّعن في السّند ايضا ، و جحده مع صدور هذه الرواية بعيد سيما مع ظهور اشتهارها فتأمل .

و في «الكافي» في باب ما يفصل به بين دعوى المحق والمبطل : عن الحبابة الوالبيّة قال رايت امير المؤمنين عليه السلام الى ان قال: ايتيني بتلك الحصاة فاتيته بها فطبع لي فيها ثم قال : يا حبابة اذا ادعى مدع الأمامة فقدر ان يطبع فاعلمي انه امام مفترض الطاعة والأمام لا يعزب عنه شيء يريده الى ان قالت ثم اتيت بها اباالحسن موسى عليه السلام فطبع لي فيها ثم اتيت الرضا عليه السلام فطبع لي فيها .

وعاشت حبابة بعد ذلك تسعة اشهر وحكاية حبابة مشهورة اشهر من الشمس .

اقول : وقد حررتها مفصلة فى المجلد الثالث من هذا الكتاب ، والظاهر ان الحكاية المشهورة انما وردت عن عبدالكريم عنها ، قال الصدوق ره روى عنها الحكاية بلاتفاوت .

كردين بن مسمع بن عبدالملك بن مسمع يكنى اباسيار له كتاب اخبرنا به احمد بن عبدون عن على بن محمد بن الزبير عن على بن الحسن بن فضال عن محمد بن الربيع عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبدالله بن عبدالرحمن الاصم عن كردين مسمع (ست) .

وفى «ايضاح الاشتباه» : المسمع (بكسر الميم واسكان السين المهملة وفتح الميم) روى عنه عبدالله بن عبدالرحمن الاصم الذى يقال له المسمعى وهو ضعيف غال وسياتى فى كردين فى المسمع ان شاء الله تعالى .

الفصل الخامس

فى كعب وفيه رجل

وكعب الحبر او الاحبار منحرف يكذب فى الاخبار

كعب الحبر هو كعب بن ماتع الحميرى ، وفى اسد الغابة كعب بن مانع وهو كعب الاحبار يكنى ابا اسحق ادرك عهد النبى ﷺ ولم يره .

كان اسلامه فى خلافة عمر بن الخطاب روى عنه ابو ادريس الخولانى عن ابى مسلم الحلبى معلم كعب الحبر ، وكان يلومه على ابطائه عن رسول الله ﷺ ، قال كعب خرجت : حتى اتيت ذاقرنات فقال لى : اين تاخذ يا كعب ؟ قلت : اريد هذا النبى . فقال : والله لئن كان نبيا انه الان لتحت التراب فخرجت فاذا انا براكب فقلت : ماالخبر؟ قال: مات محمد وارتدت العرب وذكر الحديث اخرجه ابن منده وابونعيم ، انتهى .

والكعب : المجدوالشرف يقال اعلى الله كعبه اى مجده وشرفه مأخوذ من كعب القناة كما يقال: رفع الله اعلام مجده (والحبر بفتح الحاء و كسرها) بمعنى العالم فمعناه شرف العالم .

ويقال له كعب الاحبار معناه كعب العلماء اى شرفهم ومجدهم .

وقال شيخنا البهائي في قصيدته المسماة بفوزالامان في مدح صاحب الزمان:

يحيـدون عن آيـاته لروايـة رواهاابوشعيون عن كعب الاخبار

فقوله ره : ابوشعيون يحتمل ان يكون كيلة راو من رواة كعب الاحبار غيرمشهور وان يكون كناية عن مجهول لايعرف ونكرة لاتتعرف كقولهم هيان بيان كناية عن المجهول وهو اسلم في زمن ابي بكر وروى عن عمر توفي سنة اربع وثلاثين من الهجرة اوخمس وثلاثين في خلافة عثمان .

عن علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمدبن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعاً عن ابن عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة قال : كنت قاعدا الى جنب ابي جعفر عليه السلام وهومجيب مستقبل القبلة ، فقال : اماان النظر اليها عبادة فجاءه رجل من بجيلة يقال له : عاصم بن عمر فقال لابي جعفر : ان كعب الاحبار كـان يقول ان الكعبة تسجد لبيت المقدس في كل غداة فقال ابوجعفر عليه السلام فما يقول فيما يقول كعب ؟ فقال: صدق القول ماقال كعب فقال له ابوجعفر عليه السلام : كذبت و كذب كعب الاحبار معك وغضب ، قال زرارة : مارايته استقبل احداً بقوله كذبت غيره .

وفي «منتهى المقال» اقول : ايراد هذا الخبر في عاصم بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب القرشي المدني ليس بمكانه لان المذكور في الخبر بجلي ، وبجيلة كسفينة حي باليمن من محمدبن مسعود وهذا عدوى من ولدعمر بن الخطاب ، وقد تبع الميرزا غير واحد ممن تاخرعنه غفلة فتنبه ، انتهى .

وفيه ايضا في موضع اخر اقول في شرح ابن ابي الحديد : روى جماعة من اهل السير ان عليا عليه السلام كان يقول في كعب الاحبار انه الكذاب وكان كعب منحرفا عن علي عليه السلام .

الفصل السادس والسابع

فى كعب و كليب فى كل منهما رجل

مولى بنى طرفه كعيب و ثقا كليب الصيد اوى ممدوح نقا

كعيب بن عبدالله مولى بنى طرفة كوفى ثقة روى عن ابى عبدالله عليه السلام ذكره اصحاب الرجال له كتاب يروى جماعة اخبرنا احمد بن عبدالواحد قال حدثنا عبيدالله بن ابى يزيد قال حدثنا على بن محمدبن رباح عن محمد والحسين ابنى احمدبن الحسن عن ابيهما عن العباس بن عامر عن كعيب بكتابه (جش) .

وفى «صة» كعيب بن عبدالله مولى طرفة كوفى ثقة روى عن أبى عبدالله عليه السلام ذكره اصحاب الرجال انتهى .

وفى «د» كعيب بن عبدالله مولى بنى طرفة (ق جش جخ) كوفى ثقة ، انتهى .

وفى «الوجيزة» كعيب بن عبدالله ثقة .

كليب بن معاوية الاسدى (قرجخ). ثم فيهم ايضا كليب بن معاوية الصيداوى.

وفى «ق» كعيب بن معاوية بن جبلة ابومحمد الصيداوى عربى كوفى ثم فى (لم) كليب بن معاوية الاسدى روى عنه صفوان .

وفى «ست» كليب بن معاوية الاسدى ويعرف بالصيداوى، له كتاب ، اخبرنا ابن ابى جيد عن محمدبن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن على بن اسمعيل عن صفوان عنه وأخبرنا ابو عبدالله عن محمد بن على بن الحسين عن ابيه عن الحميرى وسعدبن عبدالله عن محمدبن الحسين عن صفوان عنه واخبرنا جماعة عن ابى المفضل عن ابن بطة عن احمدبن محمدبن عيسى عن ابن ابى عمير عن كليب ، انتهى .

وفى «جش» : كليب بن معاوية بن جبلة الصيد اوى الاسدى ابومحمد ، وقيل ابوالحسين روى عن ابى جعفر وابى عبدالله عليهما السلام وابنه محمد بن كليب روى عن ابى عبدالله عليه السلام له كتاب رواه جماعة منهم عبدالرحمن بن ابى هاشم اخبرنا

احمد بن على قال حدثنا محمد بن احمد بن داود قال حدثنا الحسين بن محمد بن علان قال حدثنا محمد بن ثابت قال حدثنا القاسم بن محمد بن الحسين بن حازم قال قال حدثنا عبدالرحمن بن ابى هاشم عن كليب بكتابه ، انتهى .

وفى «صه» : كليب بن معاوية الصيداوى، روى الكشى عن على بن اسمعيل عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن ابى اسامة ان الصادق عليه السلام ترحم عليه ، وعن ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن كليب بن معاوية عن ابى عبدالله عليه السلام وذكر ما يشهد بصحه عقيدته .

وفى الاول الحسين بن المختار وهو واقفى والثانى شهادة لنفسه فنحن فى تعديله من المتوقفين ، انتهى .

وفى «د» : كليب بن معاوية بن جبلة الصيداوى الاسدى ابومحمد وقيل ابوالحسن (قر - ق - جخ - جش) وابنه محمد بن كليب (ق) كجش انه عليه السلام قال فى حقه : انى احبه ولم اره ، انتهى .

وروى الكشى عن على بن اسمعيل عن حماد بن عيسى عن حسين بن المختار عن ابى اسامة قال قلت لابى عبدالله عليه السلام ان عندنا رجلا يسمى كليباً فلا يجيىء عنكم شيىء الاقال انا اسلم فسميناه كليباً بتسليمه فترحم عليه ابو عبدالله عليه السلام فقال اتدرون ما التسليم ؟ فسكتنا فقال : هو والله الاخبات قول الله «الذين آمنوا وعملوا الصالحات واخبتوا الى ربهم» .

وفيه عن ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن كليب بن معاوية الاسدى قال : سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول : «والله انكم لعلى دين الله ودين ملائكته فاعينونى بورع واجتهاد فوالله ما يقبل الله الامنكم فاتقوا الله ، وكفوا السنتكم وصلوا فى مساجدكم فاذا تميز القوم فتميزوا» .

وروى عن محمد بن معلى النيلى عن الحسين بن الحماد الخباز عن كليب قال قال رجل لابى عبدالله عليه السلام : ايحب الرجل الرجل ولم يره ؟ قال : هاهو ذا

انا احب كليب الصيداوى الاسدى ولم اره ، وهـو كليب بن معاوية الصيداوى الاسدى ، والصيدا بطن من بنى اسد .

وقال ابن طاوس بن معاوية الصيداوى روى حديثا احد رجاله الحسين بن المختار يشهد انا اباعبدالله ترحم عليه والحسين بن المختار واقفى انتهى .

وفى «تعق» : فى روايةابن ابىعمير وصفوان عنهدلالة على وثاقتهو كونه من الثقات ويؤيده رواية فضالة عنه وعن كتابه يرويه جمـاعة سيما ان يكون فيهم من ذكر وهو كثير الرواية و مقبولها ، بل وربما يرجح روايته على رواية الثقات الاجلة من قبيل ماورد فى حكم الجبيرة ، انتهى .

وفـى «مشكا» ابن معاوية الاسدى الصيداوى الذى لاباس به عنه الحسين بن حماد الخزاز وصفوان وابن ابىعمير ، وفضالة وابن ايوب كمـا فـى مشيخة الفقيه والحسن بن حمزةوالقاسم بن محمد الجوهرى كما فى الفقيهوعبدالرحمن بن ابىهاشم .

وفى «الوجيزة» : كليب بن معاوية الاسدى ممدوح .

الفصل الثامن والتاسع

فى كميت وكميل

وايد الكميت بالروح كذا كميل الكامل وجه حبذا

الكميت بن زيد الاسدى ره مشكور (صه) .

وفى «قر» : الكميت بن زيد الاسدى .

وفى «ق»: الكميت بن زيد الاسدى كوفى ابوالمستهل، مات فى حياة ابى عبدالله عليه السلام (جخ) ، وذكره فى الحاوى فى الحسان .

وقال ابن طاوس انه مشكور ما رايت ما يخالف ذلك رضى الله عنه وقدس روحه .

وفي «ب» : عده من الشعراء المقتصدين ، وقال روى انه اى الباقر عليه السلام رفع يده وقال : اللهم اغفر لكميت .

وفي «الوجيزة» : الكميت بن زيد الاسدى الشاعر ممدوح .

وفي «كش» حدثني حمدويه وابراهيم قالا حدثنا محمد بن عبدالحميد العطار عن ابى جميلة عن الحارث بن المغيرة عن الورد بن زيد ، قال قلت لابى جعفر عليه السلام : جعلني الله فداك قدم الكميت ، فقال ادخله فسئله الكميت عن الشيخين ، فقال ابوجعفر عليه السلام ما اهريق دم ولاحكم بحكم غير موافق لحكم الله، وحكم النبى صلى الله عليه وآله وحكم علي عليه السلام الا وهو في اعناقهما ، فقال الكميت : الله اكبر الله اكبر حسبى حسبى .

طاهر بن عيسى قال حدثني جعفر بن احمد قال : حدثني ابوالحسين صالح بن ابى حماد الرازى قال : حدثني محمد بن الوليد الخزاز عن يونس بن يعقوب قال : انشد الكميت اباعبدالله عليه السلام شعره :

اخلص الله فى هواى ما اغرق نزعا وما تطيش سهامى

فقال ابوعبدالله عليه السلام لاتقل هكذا ولكن قل :

قد اغرق نزعا وما تطيش سهامى

نصر بن الصباح قال حدثني اسحق بن محمد البصرى قال حدثني محمد بن جمهور القمى قال حدثني موسى بن بشار الوشا عن داود بن النعمان قال دخل الكميت فانشده ، وذكر نحوه ثم قال في اخره ان الله عزوجل يحب معالى الامور ويكره سفافها فقال الكميت : يا سيدى اسئلك عن مسئلة وكان متكئا فاستوى جالساً وكسر في صدره وسادة ثم قال : سل فقال : اسئلك عن الرجلين فقال : «يا كميت بن زيد ما اهريق في الاسلام محجمة من دم ولا اكتسب مال من غير حله ولانكح فرج حرام الاوذلك في اعناقهما الى يوم يقوم قائمنا ونحن معاشر هاشم نامر كبارنا وصغارنا بسببهما والبرائة منهما».

نصر بن الصباح قال حدثنى ابو يعقوب اسحق بن محمد البصرى قال حدثنى جعفر بن محمد بن الفضل قال حدثنى محمد بن على الهمدانى قال حدثنى درست بن ابى منصور قال : كنت عند ابى الحسن موسى عليه السلام وعنده الكميت بن زيد ، فقال الكميت انت الذى تقول :

فالآن صرت الى امية والامور الى المصاير

والان صرت بها المصيب كمهتد بالامس حائر

يابن العقايل للعقايل والمحاجة الاخابر

من عبد شمس والاكابر من امية فالاكابر

ان الخلافة والا لاف بزعم ذى حسد وداغر

دلفامن الشرف التليد اليك بالرفد الموافر

فحللت معتلج البطاح وحل غيرك بالظواهر

كم قال قائلكم لعاً لك عند عثرته لعاثر

وغفرتم لذوى الذنوب من الاكابر والاصاغر

ابنى امية انكم اهل الوسايل والاوامر

ثقتى لكل ملمة وعشيرتى دون العشاير

انتم معادن للخلافة كابرا من بعد كابر

بالتسعة المتتابعين خلايفا وبغير عاشر

والى القيامة لا تزال الشافع منكم وامر

قال قد قلت ذلك فوالله مارجعت عن ايمانى وانى لكم لموال ولعدوكم لقال ولكنى قلته على التقية . قال: اما لئن قلت فلك ذلك ان التقية تجوز فى شرب الخمر.

حدثنى محمد بن مسعود قال حدثنى على بن الحسن عن العباس بن عامر القصبانى وجعفر بن محمد بن حكيم قالا حدثنا ابان بن عثمان عن عقبة بن بشير الاسدى عن كميت بن زيد الأسدى قال دخلت على ابى جعفر عليه السلام فقال : والله يا

كميت لوكان عندنا مال لأعطيناك منه ، ولكن لك ماقال رسول الله ﷺ لحسان لايزال معك روح القدس ماذببت عنا .

حدثنى حمدويه بن نصير قال حدثنى محمدبن عيسى عن حسان عن عبيد بن زرارة عن ابيه قال دخل الكميت بن زيد على ابى جعفر عليه السلام وانا عنده فانشده:

من لقلب متيم مستهام　　غير ما صبوة ولا احلام
طارقات ولا ادكار غوان　　واضحات الخدود كالآرام

فلما فرغ منها قال لكميت: لاتزال مؤيداً بروح القدس مادمت تقول فينا.

وفى «الاختيار» فى ترجمة الكميت على بن محمدبن قتيبة قال حدثنى ابو محمد الفضل بن شاذان قال حدثنا ابوالمسيح عبدالله بن مروان الجوانى قال كان عندنا رجل من عبادالله الصالحين ، وكان رواية لشعرالكميت يعنى الهاشميات ، وكان سمع ذلك منه وكان عالما بهـا ثم ذكرما معناه انـه تركه مدة خمس وعشرين سنة لايستحل روايته وانشاده ثم عاد فيه ، فقيل له: الم تكن زهدت فيها وتركتها ، فقال نعم رايت رؤيا دعتنى الى العود فيه ، فقيل له مارايت قال رايت كان يوم القيامة قد قامت وكانما انا فى المحشر فدفعت الى مجلة اى صحيفة قال محمد قلت لأبى الشيخ : وما المجلة قال : الصحيفة فاذا فيها بسم الله الرحمن الرحيم واسماء من يدخل الجنة من محبى على بن ابيطالب عليه السلام ، قال فنظرت فى السطر الاول فاذا اسماء قوم لم اعرفهم، فنظرت فى السطر الثانى فاذا هو كذلك فنظرت فى السطر الثالث والرابع فاذا فيه الكميت بن زيد الاسدى ، قال فذلك دعانى الى العود فيه .

وفى «تعق» فى الكافى فى كتـاب الحجة سؤاله عن الرجلين وجوابه عن حالهما على ماسر فى الروايات المتقدمة .

وفى بصائرالدرجات بسنده الى جابر قال دخلت على الباقر عليه السلام فشكوت اليه الحاجة فقال ما عندنا درهم فدخل عليه الكميت فقال جعلت فداك انشدك فقال:

انشدنى فانشده قصيدته ، فقال يـا غلام اخـرج من ذلك البيت بدرة فادفعها الى الكميت ، فقال جعلت فداك انشدك اخرى فانشده فقال ياغلام اخرج بدرة فادفعها اليه فقال : جعلت فـداك والله ما احبكم لغرض الدنيا وما اردت بذلك الاصلة رسول الله ﷺ وما اوجب الله على من الحق ، فدعاله الباقر عليه السلام ثم قال : يا غلام ردها الى مكانها ، فقلت جعلت فداك قلت: لى ليس عندى درهم ، وامرت للكميت بثلاثين الف فقال ادخل ذلك البيت فدخلت فلم اجد شيئا فقال ماسترنا عنكم اكثر مما ظهرنا ثم ضرب برجليه الارض فاذا شبيه بعرة البعير قـد خرجت من ذهب فقال : لا تخبر به احدا الا من تثق به من اخوانك ان الله قداقدرنا على ما تريد ولو شئنا ان نسوق الارض بازمتها لسقناها ، انتهى .

ثم ان الكميت من الاسماء المصغرة (بالكاف والميم والمثنـاة التحتانيـة والفوقانية) والمراد به هنـا الكميت الاصغر، وهو الكميت بن زيد بن خنيس (الاخنس ـ خل) بن مخالد بن وهيب (بن ربيعة بن قيس بن الحارث بن عامر بن ذويبة ـ خل) بن عمرو بن سبيع بن مالك بن سعد بن ثعلبة بن داود (دودان خل) بن اسد بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار، وهو كوفى شاعر مجيد عالم بلغات العرب خبير بايامها ، فصيح من شعراء مضر والسنتها والمتعصبين على القحطانية المقارنين المقارعين لشعرائهم العلماء بالامثال والايام المفاخرين وكان فى ايام بنى امية ، ولم يدرك الدولة العباسية ومات قبلها ،وكان معروفا بالتشيع لبنى هاشم وقصايده الهاشميات خير قصايده، يقال ماجمع احد من علم العرب ومناقبها ومعرفة انسابها ماجمع الكميت .

قال ابن قتيبة : وكان بين الكميت وبين الطر ماح خلطة ومودة وصفاء لم يكن بين اثنين حتى ان رواية الكميت قال انشدت الكميت قول الطرماح :

اذا قبضت نفس الطرمـاح اخلفت عرى المجد واسترخى عنان القصايد

فقال الكميت: اى والله وعنان الخطابة والرواية قال: وهذه الاحوال بينهما

على تفاوت المذاهب والعصبية والديانة وكان الكميت شيعيا عصبيا عدنانيا من شعراء متعصبا لاهل الكوفة والطرماح كان خارجيا صفريا قحطانيا عصبيا لقحطان من شعراء اليمن متعصباً لأهل الشام ، فقيل لهما فيما اتفقتما هذا الاتفاق مع ساير اختلاف الاهواء قال : اتفقنا على بغض العامة .

وحدث محمد بن الانس السلامى الاسدى قال: سئل معاذ البر من اشعر الناس قال : امن الجاهليين ام من الاسلاميين ؟ قالوا : بل من الجاهليين . قال امرىء القيس وزهير و عبيد بن الابرص قالوا : فمن الاسلاميين ، قال الفرزدق وجرير والاخطل والراعى قال : فقيل له يا ابا محمد ما رايناك ذكرت الكميت فيمن ذكرت قال : ذاك اشعر الاولين والآخرين .

والكميت الاوسط هو الكميت بن معروف بن الكميت والكميت الاكبر هو الكميت بن ثعلبة بن نوفل بن فضلة بن الاشتر بن جحولين (بتقديم المعجمة) بن فقعيس الاسدى جد الكميت بن معروف والاصغر هذا اكثرهم شعراً واجودهم ومن اشعاره :

ويوم الدوح دوح غدير خم ... ابان له الولاية لو اطيعا
ولكن الرجال تبايعوها ... فلم ار مثلها خطبا مبيعا

ودخل يوماً على سيدنا ابى جعفر محمد بن الباقر عليه السلام فوجده ينشد قول القائل :

ذهب الذين يعاش فى اكنافهم ... لم يبق الا شامت او حاسد

فقال الكميت بداهة :

وبقى على ظهر البسيطة واحد ... فهو المراد وانت ذاك الواحد

ونقل انه لما اضطرب حين هم اعداء بنى هاشم على قتله لغلوه فى الخلوص لهم عرض ذلك على الباقر عليه السلام فامره ان يخرج ليلا ليسلم من شرهم ، فلما جن الليل وخرج اراد سلوك طريق فعن له اسد ومنعه واراد سلوك طريق اخر فمنعه

ايضا، ثم اراد سلوك طريق آخر فمنعه واشار اليه اشارات فهم منهـا انه يريد ان يدله على طريق مامون فتقدم الاسد وسار الكميت خلفه الى ان ابلغه المامن.

وحدث محمـد بن سهل صاحب الكميت قال دخلت مع الكميت على ابى عبدالله جعفر بن محمد عليه السلام فى ايام التشريق فقال له : جعلت فداك الا انشدك قال انها ايام عظام ، قـال : انها فيكم ، قال : هات وبعث ابو عبـدالله الى ابعض اهله فقرب فانشده :

الاهل عم فى رايه متامل ... وهل مدبر بعد الاسائة مقبل
وهل امة مستيقظون لدينهم ... فيكشف عنه النعسة المتزمل
فقدطال هذا النوم واستخرج الكرى ... مساويهم لوكان ذا الميل يعدل
وعطلت الاحكام حتى كاننـا ... على ملة غير التـى نتنحل
كلام النبيين الهـداة كلامنـا ... وافعـال اهل الجاهليـة نفعل
رضينا بدنيا لانريد فراقهـا ... على اننا فيهـا نموت ونقتل
و نحن بهـا مستمسكون كانها ... لنا جنة ممـا نخـاف و معقل

فكثر البكاء حتى اتى على هذا البيت :

يصيب به الرامون عن قوس غيرهم ... فيا اخـرا اسدى له الغى اول

فلما مر على قوله فى الحسين عليه السلام :

كان حسينا والبهاليل حوله ... لاسيا فهم مايختلى المتبقل
وغاب نبى الله عنهم وفقده ... على الناس رزء ماهناك مجلل
فلم ار مخذولا أجل مصيبة ... واوجب منه نصرة حين يخذل

فرفع ابو عبدالله عليه السلام يديه فقال : «اللهم اغفر للكميت ما قدم وما اخر وما اسروما اعلن واعطه حتى يرضى» .

وحدث صاعد مولى الكميت قال دخلنا على ابى جعفر محمد بن على عليه السلام فانشده الكميت فاعطاه الف دينار و كسوة ، فقال له الكميت : والله ما احببتكم

للدنيا ولو اردت الدنيا لأتيت مـن هى فى يديه ولكننى احببتكم للآخرة فامـا الثياب التى اصابت اجسادكم فانى اقبلها لبركتها ، واما المال فلا اقبله ، وقبل الثيـاب .

قال ودخلنا على فاطمة بنت الحسين عليها السلام فقالت: هذا شاعرنا اهل البيت وجاءت بقدح فيه سويق فحركته بيدها فسقت الكميت فشربه ثم امرت له بثلاثين الف درهم ومركب فهملت عيناه وقال : لا والله لا اقبلها انى لا احبكم للدنيا .

وقال بعضهم : كان فى الكميت عشر خصال لم يكن فى شاعر، كان خطيب بنى اسد ، فقيه الشيعة ، حافظ القرآن ، ثبت الجنان ، وكان كاتبا حسن الخط ، وكان نسابة ، وكان جدلا ، وهو اول من ناظر فى التشيع ومجاهرا بذلك ، وله فى اهل البيت القصايد المشهورة وكان رامياً لم يكن فى بنى اسد ارمى منه وكان فارساً ، وكان شجاعاً وكان سخيا دينا اخرجه ابن عساكر.

وروى انه سئل بعض الأدباء عن اشعر المتقدمين فقال : امرىء القيس وعن اشعر المتأخرين ؟ فقال : الفرزدق قيل له فاين الكميت قال : ذاك اشعر الاولين والآخرين .

وقال ابو عكرمة الضبى :لولا شعر الكميت لم يكن للغة ترجمان ولا للبيان لسـان .

يقال : ان شعره بلغ اكثر من خمسة آلاف بيت .

وقال ابو عبيدة : لولم يكن لبنى اسد منقبة غير الكميت لكفاهم،حببهم الى الناس وابقى لهم ذكرا .

وكان فـى صغره ذكيا لوذعيا ، يقال انه وقف وهو صبى على الفرزدق وهو ينشـد فاعجبه سمـاعه ، فلما فرغ قال : قال : ياغلام كيف ترى ما تسمع قال حسـن ياعم قال ايسرك انى ابوك ؟ قال : اما ابى فلا ابغى بـه بدلا ولكن يسـرنى انك امى فحصر الفرزدق و قـال : ما مر بى مثله قط ، والكميت مشتق

من الكمتة يقال للذكر والانثى ، ولايستعمل الامصغرا وهو تصغير الكمت على غير قياس والاسم الكمتة وهو من الخيل بين الاسود والاحمر، قال ابوعبيد: ويفرق بين الكميت والاشقر بالعرف والذنب فان كانا احمرين فهو اشقر و ان كانا اسودين ، فهو الكميت .

ووجه تصغيره قال سيبويه : لانه لم يخلص له لون بعينه فينفرد به مكبراً والله اعلم .

وذكر السيوطى فى شواهده عن ابن عكرمة الضبى وقال : لولا شعر الكميت لم يكن للغة ترجمان ولا للبيان لسان ، اخرجه ابن عساكر.

وبالجملة الكميت بن زيد بن خنيس بن مجالد ابوالمستهل الاسدى الكوفى شاعر زمانه وفصيح دورانه بل اشعر الناس كما ذكر ، يقال : ان شعره اكثر من خمسة الاف ومائتين وتسعة وثمانين بيتا .

روى عن الفرزدق وابى جعفر الباقر عليه السلام ومذكور مولى زينب بنت جحش ، وعنه والبة بن الحباب الشاعر وحفص بن سليمان الغاضرى وابان بن تغلب وآخرون.

وقال ابوعبيدة لولم يكن لبنى اسد منقبة غير الكميت لكفاهم .

وقال شيخنا الطوسى ره : كميت بن زيد الاسدى ابوالمستهل كوفى مات فى حياة الصادق عليه السلام وكان من اصحاب الباقر والصادق عليهما السلام .

وقال محمد بن مسلمة كانت ولادته ايام مقتل الحسين بن على عليهما السلام يعنى سنة واحد وستين .

ووفاته فى سنة ست وعشرين ومائة فى خلافة مروان بن محمد ، وكان سبب موته ما رواه حجر بن عبدالجبار قال خرجت الجعفرية على خالد القسرى وهو يخطب على المنبر ولايعلم بهم فخرجوا نحو الثمانين ينادون لبيك جعفر لبيك وعرف خالد خبرهم فدهش فلم يعلم مايقول فرقاً قال أطعمونى ماء ثم خرج الناس اليهم فاخذوا فجعل يجيىء بهم الى المسجد ، ويأخذ طن قصب فيطلى بالنفط

ويقال للرجل احتضنه ويضرب حتى يحدث ، ثم يحرق فحرقهم جميعاً فلما عزل خالد عن العراق وولیه یوسف بن عمر دخل علیه الکمیت وقد مدحه بعد قتله زید بن علی فانشده قوله فیه :

خرجت لهم تمشی البراح ولم تکن كمن خصه فيها الرتاج المضبب
وما خالد يستطعم الماء فاغرا بعد لك والداعی الی الموت ينعب

قال : والجند قيام على رأس يوسف بن عمر وهم ثمانية فتعصبوا لخالد فوضعوا نعال سيوفهم فی بطن الكميت فوجأوا بها وقالوا: اتنشد الامير ولا تستاذنه (ولم تستأمره ـ خل) فلم يزل ينزف الدم منه حتى مات ره .

وحدث محمد بن النوفلی قال : لما قال الكميت بن زيد الشعر كان اول ما قال الهاشميات فسرها ، ثم اتی الفرزدق فقال له يا ابا فراس انك شيخ مضر وشاعرها وانا ابن اخيك الكميت بن زيد الاسدی قال له: صدقت انت ابن اخی فما حاجتك قال نفث علی لسانی فقلت شعرا فاحببت ان اعرضه اليك ، فان كان حسنا امرتنی باذاعته وان كان قبيحاً امرتنی بستره ، وكنت اول من ستره علی فقال له الفرزدق اما عقلك فحسن ، وانی لا رجو ان يكون شعرك علی قدر عقلك فانشدنی ما قتله فانشده :

طربت وما شوقا الی البيض اطرب

فقال : فيم طربت يا ابن اخی ؟ فقلت :

ولا لعبا منی وذو الشوق يلعب ؟

قال : بلی يا ابن اخی فالعب فانك فی اوان اللعب .

فقال :

ولم تلهنی دار ولا رسم منزل ولم يتطر بنی بنان مخضب

فقال : فما يطربنی يا ابن اخی ؟ فقلت :

ولا السانحات البارحات عشية امر سليم القرن ام مر أغضب

فقال : اجل لاتتطير فقال :

ولكن الى اهل الفضايل والنهى وخير بنى حواء والخير يطلب
الى النفر البيض الذين بحبهم الى الله فيما نا بنى اتقرب

فقال : ارحنى ويحك من هؤلاء ؟

فقال :

بنى هاشم رهط النبى فاننى بهم ولهم ارضى مراراً واغضب
خفضت لهم منى جناحى مودة الى كنف عطفاه اهل ومرحب
وكنت لهم من هؤلاء وهؤلاء محبا على انى اذم واقصب
وارمى وارمى بالعداوة اهلها وانى لأوذى فيهم وأؤنب

فقال له الفرزدق : يابن اخى اذع فانت والله اشعر من مضى واشعرمن لقى.

والقصيدة بتمامها هكذا :

طربت وما شوقا الى البيض اطرب ولا لعباً منى وذو الشيب يلعب
ولم يلهنى دار ولا رسم منزل ولم يتطر بنى بنان مخضب
ولا انا ممن نزجر الطير همه اصاح غراب ام تعرض ثعلب
ولا السانحات البارحات عشية امر سليم القرن ام مر اغضب
ولكن الى اهل الفضايل والنهى وخير بنى حواء والخير يطلب
الى النفر البيض الذين بحبهم الى الله فيما نا بنى اتقرب
بنى هاشم رهط النبى فاننى بهم ولهم ارضى مراراً واغضب
خفضت لهم منى جناحى مودة الى كنف عطفاه اهل ومرحب
وكنت لهم من هؤلاء وهؤلاء محبا على انى اذم واقصب
وارمى وارمى بالعداوة اهلها وانى لاوذى فيهم وأؤنب
فما سائلى قول امرىء ذى عداوة بعوراء فيهم يجتذبنى فاجذب
فقل للذى فى ظل عمياء جونة يرى الجود عدلا اين لا اين تذهب

باى كتاب ام باية سنة ... ترى حبهم عاراً على وتحسب
ءاسلم ما تاتى به من عداوة ... وبغض لهم لاجير بل هو اشجب
ستقرع منها سن خزيان نادم ... اذ اليوم ضم الناكثين العصبصب
فمالى الا آل احمد شيعة ... وما لى الا مشعب الحق مشعب
ومن غيرهم ارضى لنفسى شيعة ... ومن بعدهم لامن اجل وارجب
اليكم ذوى آل النبى تطلعت ... نوازع من قلبى ظماء والبب
فانى عنى الامر الذى تكرهونه ... بقولى وفعلى ماستطعت لاجنب
يشيرون بالأيدى الى وقولهم ... الاخاب هذا والمشيرون اخيب
فطائفة قد كفرتنى بحبكم ... وطائفة قالوا مسيىء ومذنب
فما سائنى تكفير هاتيك منهم ... ولا عيب هاتيك التى هى اعيب
يعيبوننى من خبثهم وضلالهم ... على حبكم بل يسخرون واعجب
وقالوا ترابى هواه ورأيه ... بذلك ادعى فيهم والقب
واحمل احقاد الاقارب فيكم ... وينصب لى فى الابعدين فانصب
بخاتمكم عضباتجوز امورهم ... فلم ارغضبا مثله يتغضب
وبدلت الاخيار بعد شرارها ... وجذبها من امة هى تلعب
وجدنا لكم فى آل حم آية ... فاولها منا تقى و مغرب
وفى غيرها آياً فاياً تتابعت ... لكم نصب فيها الذى الشك منصب
بحقكم امست قريش تقودنا ... وبالفذ منها والرديفين تركب
اذا اتضعونا كارهين لبيعة ... انا خوا لاخرى والازمة تجذب
ردافا علينا لم يسموا رعية ... وهمهموان يمتروها فيحلبوا
لينتتجوها فتنة بعد فتنة ... فيفتصلوا افلائها ثم يركبوا
اقاربنا الادنون منكم لعلة ... وساستنا منهم ضباع واذؤب
لنا قائد منهم عنيف وسائق ... يقحمنا تلك الجرائيم متعب

يرون لهم حقا على الناس واجباً سفاها وحقا الهاشميين اوجب
ولكن مواريث ابن آمنة الذى به دان شرقى لكم ومغرب
فدى لك موروثا ابى و ابوابى ونفسى ونفسى بعد بالناس اطيب
بك اجتمعت انسابنا بعد فرقة فنحن بنوا الاسلام ندعى وننسب
حياتك كانت مجدنا وسنائنا وموتك جدع للعرانين موعب
وانت امين الله فى الناس كلهم علينا وفينا اختار شرق ومغرب
وتستخلف الاموات غيرك كلهم ونعتب لو كنا على الحق نعتب
فبوركت مولوداً وبوركت ناشئا وبوركت عند الشيب اذ انت اشيب
وبورك قبر انت فيه وبوركت به بلد اهل لذلك يثرب
لقد غيبوا برا وصدقا ونائلا عشية واراك الصفيح المنصب
يقولون لم يورث ولولا تراثه لقد شركت فيه بكيل وارحب
وعك ولخم والسكون وحمير وكندة والحيان بكر وتغلب
ولا انتقلت من خندف فى سواهم ولا اقتدحت قيس بها ثم انقبوا
ولا كانت الانصار فيها ادلة ولا غيباً عنها اذ الناس غيب
هم شهد وابدراً وخيبر بعدها ويوم حنين والدماء تصبب
وهم رائموها غير ظئر واشبلوا عليها باطراف القنا وتحدبوا
فان هى لم تصلح لحى سواهم فان ذوى القربى احق واقرب
وان كنت بالشورى ملكت امورهم فكيف بهذا او المشيرون غيب
والا فقولوا غيرها تتعرفوا نواصيها تردى بنا وهى شزب
وان عرضت دون الضلالة حومة اخاضوا اليها طائعين واوثبوا
فمن اين اوأنى و كيف ضلالهم هدى والهوى شتى بهم متشعب
فيا مو قدا نارا لغيرك ضوئها وياحاطباً فى غير حبلك تحطب
الم ترنى من حب آل محمد اروح واغدو خائفا اترقب

كانى جان محدث وكانما ... بهم اتقى من خشية العار أجرب
على اى جرم ام باية سيرة ... اعنف فى تقريظهم وأؤنب
اناس بهم عزت قريش فاصبحوا ... وفيهم خباء المكرمات المطنب
خضمون اشراف لهاميم سادة ... مطاعيم أيسار اذا الناس اجدبوا
اذا ما المراضيع الخماص تأوهت ... من البرد اذ مثلان سعد وعقرب
وحاردت النكد الجلاد ولم تكن ... لعقبة قدر المستعيرين معقب
وبات وليد الحى طيان ساغباً ... وكاعبهم ذات العفاوة اسغب
اذا نشات منهم بارض سحابة ... فلا النبت محظور ولا البرق خلب
اذا هاج نبت العلم فى الناس لم تزل ... لهم تلعة خضراء منه و مذنب
اذا ادلمست ظلماء امرين حندس ... فبدر لهم فيها مضيىء وكوكب
لهم رتب فضل على الناس كلهم ... فضائل يستعلى بها المترتب
مسامیح منهم قائلون وفاعل ... وسباق غايات الى الخير مسهب
اولاك نبى الله منهم وجعفر ... وحمزة ليث الفيلقين المجرب
هم ما هم وترا وشفعاً لقومهم ... لفقدانهم ما يعذر المتحوب
قتيل التجوبى الذى استوأرت به ... يساق به سوقا عنيفا ويجنب
فنعم طبيب الداء من امر امة ... تواكلها ذوالطب والمتطبب
ونعم ولى الامر بعد وليه ... ومنتجع التقوى ونعم المؤدب
سقى جرع الموت ابن عثمان بعدما ... تعاورها منه وليد ومرحب
وشيبة قد اثوى ببدر ينوشه ... غداف من الشهب القشا ثم اهدب
له عود لا رافة يكتنفنه ... ولا شفقا منها خوامع تعتب
له سترتا بسط بكف بهذه ... يكف وبالاخرى العوالى تخضب
وفى حسن كانت مصادق لأسمه ... رئاب لصدعيه المهيمن يرأب
وحزم وجود فى عفاف ونائل ... الى منصب ما مثله كان منصب

ومن اكبر الاحداث كانت مصيبة ... علينا قتيل الادعياء الملحب
قتيل بجنب الطف من آل هاشم ... فيالك لحماً ليس عنه مذبب
ومنعفر الخدين من آل هاشم ... الا حبذا ذاك الجبين المترب
قتيل كان الوله العفر حوله ... يطفن به شم العرانين ربرب
كذاك المنايا لارضيعا رايتها ... تخطى ولا ذا هيبة تتهيب
وقد غادروا فينا مصابيح انجما ... لنا ثقة ايان نخشى ونرهب
اولئك ان شطت بهم غربة النوى ... امانى نفس والهوى حيث يسقب
فهل تبلغنيهم على بعد دارهم ... نعم ببلاغ الله وجناء ذعلب
مذكرة لايحمل السوط ربها ... ولا يا من الاشفاق ما يتعصب
كان ابن اوى موثق تحت زورها ... يظفرها طوراً وطورا ينيب
اذا ما اجزألت فى المناخ تلقفت ... بمرعوبتى هوجاء والقلب ارغب
اذا اعصوصبت فى اينق فكانها ... بزجرة اخرى فى سواهن تضرب
ترى المر والكذان يرفض تحتها ... كما ارفض فيض الافرخ المتقوب
تردد بالنابين بعد حنينها ... صريفا كما رد الاغانى اخطب
اذا قطعت اجواز بيد كانما ... باعلامها نوح المآلى المسلب
تعرض قف بعد قف يقودها ... الى سبسب منها دياميم سبسب
اذا انفذت احضان نجد رمى بها ... اخاشب شما من تهامة اخشب
كتوم اذا ضج المطى كانما ... تكرم عن اخلاقهن وترغب
لياح كان بالاتحمية مسبغ ... ازاراً و فى قبطية متجلبب
وتحسبه ذا برقع وكانه ... باسمال جيشانية متنقب
تضيفه تحت الالاءة موهنا ... بظلماء فيها الرعد والبرق صيب
كان المطافيل المواليه وسطه ... يجاوبهن الخيزران المثقب
يكالىء من ظلماء ديجور حندس ... اذا سار فيها غيهب حل غيهب

فباكره والشمس لم يبد قرتها باخدانه المستولغات المكلب
مجازيع فى فقر مساريف فى غنى سوابح تطفو تارة ثم ترسب
فكان ادراكا واعتراكاً كانه على دبر يحميه غير ان مؤاب
يذود بسحماويه من ضارياتها مداقيع لم يغثث عليهن مكسب
فراب فكاب خر للوجه فوقه جدية اوداج على النحر تشخب
وولى باجريا ولاف كانه على الشرف الاعلى يساط ويكلب
اذ لك لابل تلك غب وجيفها اذا ما اكل الصارخون وانقبوا
كان حصى المعزاء بين فروجها نوى الرضح يلقى المصعد المتصوب
عرضته ليلا بالعرضات خنجا امام رجال خلف تيك واركب

وحدث ابراهيم بن سعد الاسدى قال سمعت ابى يقول رايت رسول الله ﷺ فى النوم فقال: من اى الناس انت؟ قال: من العرب؟ قال: اعلم فمن اى العرب انت؟ قلت من بنى اسد قال: من اسد بن خزيمة قلت: نعم قال اتعرف الكميت بن زيد قلت يارسول الله ﷺ عمى ومن قبيلتى قال: اتحفظ من شعره شيئا قلت: نعم قال انشدنى:

طربت وما شوقا الى البيض اطرب.

قال فانشدته حتى بلغت الى قوله:

ومالى الا آل احمد شيعة ومالى الامشعب الحق مشعب

قال: اذا اصبحت فاقرأ عليه السلام وقل له: قد غفر الله لك بهذه القصيدة.

وعن محمد بن سهل قال الكميت: رايت فى النوم رسول الله ﷺ وانا مختف فقال لى: مم؟ فقلت من بنى امية يارسول الله ﷺ وانشدته.

الم ترنى من حب ال محمد اروح واغدو خائفا اترقب

فقال ﷺ: اظهر فان الله امنك فى الدنيا والاخرة. عن محمد بن عقبة قال: كانت بنو اسد تقول فينا فضيلة ليست فى العالم ليس من امرىء منا الا وفيه بركة

وراثة الكميت لانه راى النبى ﷺ فى النوم فقال له : انشدنى طربت الخ فانشده فقال له بوركت وبورك قومك .

وفى «الوجيزة» : الكميت بن زيد الاسدى الشاعر ممدوح .

وحدث صاعد مولى الكميت دخلت مع الكميت على على بن الحسين عليه السلام فقال: انى قدمدحتك بما ارجوان يكون لى وسيلة عند رسول الله ﷺ ثم انشد قصيدته وفى بعض الروايات قال صاعد قال دخلنا على أبى جعفر محمد بن على عليه السلام فانشده الكميت قصيدته التى اولها :

من لقلب متيم مشتاق .

فقال : اللهم اغفر للكميت والفريدة بتمامها هكذا :

من لقلب متيم مستهام غير ما صبوة ولااحلام
طارقات ولا ادكار غوان واضحات الخدود كالارام
بل هواى الذى اجن وابدى لبنى هاشم فروع الانام
للقريبين من ندى والبعيد ين من الجور فى عرى الاحكام
والمصيبين باب ما اخطا الناس ومرسى قواعد الاسلام
والحماة الكفاة للحرب ان لف ضرام وقوده بضرام
والغيوث الذين ان امحل الناس فماوى حواضن الايتام
والولاة الكفاه للامران طرق يتنا بمجهض او تمام
والروايا عليهم يحمل الناس وسوق المطبعات العظام
والبحور التى بها تكشف الحرة والدآء من غليل الاوام
لكثيرين طيبين من الناس وبرين صادقين كرام
واضحى اوجه كرام جدود واسطى نسبه لهام فهام
للذرى فالذرى من الحسب الثاقب بين القمقام فالقمقام
راجحى الوزن كاملى العدل فى السيرة طين بالامور الجسام

فضلوا الناس فى الحديث حديثا ... وقديماً فى اول القدام
مستفيدين متلفين موا ... هيب مطاعيم غير ما ابرام
ومداريك للذحول متا ... ريك وان احفظوا العورا لكلام
لاحباهم تحل للمنطق الشغب ... ولا للطام يوم اللطام
ابطحيين اريحيين كالانجم ... ذات الرجوم والاعلام
غالبيين هاشميين فى العلم ... ربوا من عطية العلام
ومصفين فى المناصب محضين ... خضمين كالقروم السوام
واذا الحرب او مضت بسنا ... الحرب وسار الهمام نحو الهمام
ورايت الشريحين والنبع ... بمكسوره الظهار اللؤام
فهم الاسد فى الوغى لا اللواتى ... بين خيس العرين والاجام
اسد حرب غيوث جدب بها ليل ... مقاويل غير ما افدام
لا مهاذير فى الندى مكاثير ... و لامصمتين بالافحام
سادة ذادة عن الخرد البيض ... اذا اليوم صار كالايام
ومغايير عندهن مغا ... ويرمساعير ليلة الالجام
لامعازيل فى الحروب تنا ... بيل ولارائمين بواهتضام
وهم الآخذون من ثقة الا ... مر بتقواهم عرى لا انفصام
والمصيبون والمجيبون للد ... عوة والمحرزون خصل الترامى
ومحلون محرمون مقرون ... لحل قراره وحرام
ساسة لا كمن يرى يرعى ... الناس سواء و رعية الانعام
لا كعبد المليك او كوليد ... او كسليمان بعد او كهشام
رايه فيهم كراى ذى الثلة ... فى الثائجات جنح الظلام
جز ذى الصوف وانتقاء لذى ... المخة نعقا ودعدعا بالبهام
من يمت لايمت فقيدا وان ... يحيى فلا ذوال ولاذوذمام

وهم الاوفون بالناس فى ... الرافة والاحلمون فى الاحلام
بسطوا ايدى النوال و كفوا ... ايدى البغى عنهم والعرام
اخذوا القصد فاستقاموا عليه ... حين مالت زوامل الاثام
عيرات الفعال والحسب ... العود اليهم محطوطة الاعكام
اسرة الصادق الحديث ابى ... القاسم فرع القدامس القدام
خير حى وميت من بنى ... آدم طرا ماموهم والامام
كان ميتا جنازة خير ميت ... غيبته مقابر الاقوام
وجنيناً ومرضعا ساكن ... المهد وبعد الرضاع عند الفطام
خير مسترضع وخير فطيم ... وجنين اقر فى الارحام
وغلاماً وناشئا ثم كهلا ... خير كهل وناشيء وغلام
انقذ الله شلونا من شفا ... النار به نعمة من المنعام
لوفدى الحى ميتا قلت نفسى ... وبنى الفدا لتلك العظام
طيب الأصل طيب العود ... فى البنيه والفرع يثربى تهامى
ابطحى بمكة استثقب الله ... ضياء العمى به و الظلام
والى يثرب التحول عنها ... لمقام من غير دار مقام
هجرة حولت الى الأوس و ... الخزرج اهل السيل والآطام
غير دنيا محالفا واسم صدق ... باقيا مجده بقاء السلام
ذوالجناحين وابن هالة منهم ... اسد الله والكمى المحامى
والوصى الذى امال التجوبى ... به عرش امّة لانهدام
كان اهل العفاف و المجدو ... الخير ونقض الأمور والأبرام
والوصى الولى والفارس المعلم ... تحت العجاج غير الكهام
كم له ثم كم له من قتيل ... وصريع تحت السنابك دامى
و خميس يلفه بخميس ... و فئام حواه بعد فئام

و عميد متوج حلّ عنه عقد التاج بالصنيع الحسام
قتلوا يوم ذاك اذ قتلوه حكما لا كغابر الحكام
راعياً كان مسجحاً فقدناه و فقد المسيم هلك السوام
نالنا فقده و نال سوانا باجتداع من الأنوف اصطلام
و اشتت بنا مصادر شتى بعد نهج السبيل ذى الأرام
جرد السيف تارتين من الد هر على حين درة من صرام
فى مريدين مخطئين هدى الله و مستقسمين بالأزلام
ووصى الوصى ذى الخطة الفصل ومردى الخصوم يوم الخصام
و قتيل بالطف غودر منه بين غوغاء امة و طغام
وتطيل المرز آت المقاليت عليه العقود بعد القيام
قتل الأدعياء اذ قتلوه اكرم الشاربين صوت الغمام
فبهم كنت للبعيدين عما واتهمت القريب اى اتهام
وتناولت من تناول بالغيبة اعراضهم و قل اكتتامى
و رايت الشريف فى اعين الناس وضيعاً وقل منه احتشامى
مبديا صفحتى على المرقب المعلم بالله عزتى واعتصامى
ما ابالى اذا حفظت ابا القاسم فيهم ملامة اللوام
لاابالى و لن ابالى فيهم ابداً رغم ساخطين رغام
فهم شيعتى و قسمى من الأمة حسبى من سايرالأقسام
إن امت لا امت و نفسى نفسان من الشك فى عمى او تعامى
عادلا غيرهم من الناس طرا بهم لاهمام بى و لاهمام
لم ابع دينى المساوم بالو كس ولامغلياً من السوام
اخلص الله لى هواى فما اغرق نزعا ولاتطيش سهامى
و لهت نفسى الطروب اليهم و لها حال دون طعم الطعام

ليت شعرى هل ثم هل آتينهم ام يحولن دون ذاك حمامى
ان تشيع بى المذكرة الو جناء تنقى لغامها بلغام
عنتريس شملة ذات لوث هو جل ميلع كتوم البغام
تصل السهب بالسهوب اليهم وصل خرقاء رمة فى رمام
فى حراجيج كالحنى مجاهيض يخدن الوجيف وخد النعام
يكتنفن الجهيض ذا الرمق المعجل بعد الحنين بالأرزام

وحدث نضر بن مزاحم المنقرى انه راى النبى ﷺ فى النوم وبين يديه رجل ينشده:

من لقلب متيم مستهام .

قال فسألت عنه فقيل لى : هـذا الكميت الأسدى قال فجعل رسول الله ﷺ يقول جزاك الله خيراً واثنى عليه رحمه الله تعالى.

وحكى ايضا عن مولى الكميت قال دخلت مع الكميت على على بن الحسين عليه السلام فقال : انى قد مدحتك بما ارجو ان يكون لى وسيلة عند رسول الله ﷺ ثم انشده قصيدته التى اولها :

من لقلب متيم مستهام غير ما صبوة ولا احلام

فلما اتى على آخرها قال له ثوابك نعجز عنه ولكن ما عجزنا عنه فان الله لايعجز عن مكافاتك اللهم اغفر للكميت اللهم اغفر للكميت ثم قسط له على نفسه وعلى اهله اربعمائة الف درهم وقال له خذ يا ابا المستهل فقال له: لو وصلتنى بدانق لكان شرفاً ولكن ان احببت ان تحسن الى فادفع الى بعض ثيابك التى تلى جسدك اتبرك فيها فقام فنزع ثيابه ودفعها اليه كلها ، ثم قال : اللهم ان الكميت جاد فى آل رسولك وذرية نبيك بنفسه حين ضن الناس واظهر ما كتمه غيره من الحق فاحيه سعيداً وامته شهيدا واره الجزاء عاجلا واجزل له جزيل المثوبة عاجلا فانا قد عجزنا عن مكافاته، قال الكميت: مازلت اغرف بركة دعائه عليه السلام .

كميل بن زياد النخعي (ى ن جخ).

وفي «د»: كميل بن زياد النخعي (ى ن جخ) من خواصهما.

وفي «قي»: في اصحاب امير المؤمنين عليه السلام من اليمن كميل بن زياد النخعي وكذا في «صه»: نقلا عنه.

وفي «تعق»: هذا هو المنسوب اليه الدعاء المشهور قتله الحجاج، وكان امير المؤمنين عليه السلام قداخبره بانه سيقتله وهومن اعاظم خواصه.

قال شيخنا البهائي ره في اربعينه: والعجب من خالي انه قال في «الوجيزة» فيه مجهول أوممدوح.

قال جدي ره: وفي النهج ما يدل على انه كان من ولاته على بعض نواحي العراق.

اقول: الظاهر ان المراد من بعض النواحي هيت (بالكسر) اسم بلد على الفرات وكتب عليه السلام له حين ينكر عليه تركه دفع من يجتاز به من جيش العدو طالباً للغارة: «اما بعد فان تضييع المرء ماولي وتكلفه ما كفي لعجز حاضر ورأي متبر وان تعاطيك الغارة على اهل قرقيسا، وتعطيلك مسالحك التي ولينا ك ليس بها من يمنعها ولايرد الجيش عنها لرأي شعاع فقد صرت جسراً لمن اراد الغارة من اعدائك على اوليائك غير شديد المنكب، ولامهيب الجانب ولاساد ثغرة، ولا كاسر شوكة ولامغن عن اهل مصره ولا مجز (اي كاف) عن اميره».

وقال الطريحي في مجمع البحرين: وكميل بن زياد (مصغرا) جاء في الحديث وهو من اعاظم اصحاب امير المؤمنين عليه السلام واصحاب سره وكان عاملة على هيت قتله الحجاج، وكان اخبره بذلك انتهى.

وهو الذي قال لأمير المؤمنين عليه السلام: اريد ان تعرفني نفسي قال: يا كميت اية الأنفس تريد؟ قلت: يامولاي هل هي الانفس واحدة؟ فقال: يا كميل انما هي اربع: النامية النباتية لها خمس قوي ماسكة وجاذبة وهاضمة ودافعة

ومربية ولها خاصتان : الزيادة والنقصان وانبعاثها من الكبد وهى أشبه الاشياء بنفس السباع والناطقة القدسية ولها خمس قوى : فكر وذكر وعلم وحلم ونباهة وليس لها انبعاث وهى اشبه الاشياء بنفس الملائكة، ولها خاصتان: النزاهة والحكمة والكلمة الالهية ، ولها خمس قوى : بقاء فى فناء ، ونعيم فى شقاء ، وعز فى ذل وفقر فى غناء ، وصبر فى بلاء ولها خاصتان: الحكم والكره وهذه التى مبدؤها من الله واليه تعود لقوله تعالى : «ونفخنا فيها من روحنا» واما عودها فلقوله تعالى : «ياايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية» انتهى .

وهذا من جملة احاديث الحكمة التى قل مايوجد نظيره فى شيىء فى كتب الحديث وهو يدل على كونه ذا معرفة كاملة ومنزلة كابرة وشان رفيع وقدر منيع.

وفى «رجال النيسابورى» : انه كان من خواص على عليه السلام اردفه على جمله فسأل عنه عليه السلام فقال : ياامير المؤمنين ما الحقيقة ؟ فقال مالك والحقيقة ؟ فقال كميل : اولست صاحب سرك ؟ قال : بلى ولكن يرشح عليك ما يطفح منى فقال : او مثلك يخيب سائله فقال : الحقيقة كشف سبحات الجلال من غير اشارة قال زدنى بياناً قال : محو الموهوم وصحو المعلوم ، فقال : زدنى بياناً فقال : هتك الستر لغلبة السر فقال : زدنى بياناً قال: نور يبشرق من صبح الازل فيلوح على هياكل آثاره فقال : زدنى بياناً فقال : اطفىء السراج فقد طلع الصبح .

قال السيد محمد النوربخش ان كميل بن زياد قدس سره كان صاحب سر امير المؤمنين عليه السلام وحقايقه ومكاشفته بلا واسطة فلاحاجة الى شرح حاله ، فهو كامل مكمل وسلسلة خرقتنا وفتوتنا تتصل به وتستند اليه .

وقال السيد حيدر الاملى قدس سره فى «جامع الأسرار»: كان تلميذ على عليه السلام

وقال ابن حجر العسقلانى فى «اصابته»: انه تابعى مشهور ، ادرك فى زمانه ثمانى عشرة سنة .

وعن ابن سعد : انه شريف مطاع لكنه قليل الحديث ، قتله الحجاج سنة

ثلاث وثمانين وعمره تسعون .

وفى «تقريب ابن حجر الشافعى المكى» : انه ثقة رمى بالتشيع من الثانية مات سنة ٨٣ . اقول : ومراده بالثانية هى الطبقة الثانية من الطبقات الاثنتى عشرة التى اصطلحها فى كتابه المذكور بالنسبة الى فضلاء الدهور وصورة ماذكره هناك فيما نقله عنه صاحب «كتاب الرجال» المتقدم ذكره قريباً هكذا :

اما الطبقات فالاولى : الصحابة على اختلاف مراتبهم وتمييز من ليس له منهم الامجرد الرؤية من غيره .

الثانية : طبقة كبار التابعين كابن المسيب .

الثالثة : الطبقة الوسطى من التابعين كالحسن البصرى وابن سيرين .

الرابعة : طبقة تليها من الذين جل رواياتهم عن كبار التابعين كالزهرى وقتادة .

الخامسة : الطبقة الصغرى منهم الذين راوا الواحد والاثنين ولم يكن لهم السماع من الصحابة كالاعمش .

السادسة : طبقة عاصروا الخامسة لكن لم يثبت لقاء احد من الصحابة كابن جريج .

السابعة : اتباع كبار التابعين كمالك والثورى .

الثامنة : الطبقة الوسطى منهم كابن عيينة وابن عنبسة .

التاسعة : الطبقة الصغرى من اتباع التابعين كزيد بن هارون والشافعى وابى داود الطيالسى وعبدالرزاق .

العاشرة : كبار الآخذين عن تبع الاتباع ممن لم يلق التابعين كاحمد بن حنبل .

الحادية عشرة : الطبقة الوسطى من ذلك كالذهلى والبخارى .

الثانية عشرة : صغار الآخذين عن تبع الأتباع كالترمذى والحقت بها من

شيوخ ائمة السنة الذين تاخرت وفاتهم كبعض شيوخ النسائى وذكرت وفاته منهم ، فان كان من الاولى والثانية فهو قبل المائة وان كان من الثالثة الى آخر الثامنة فهو بعد المائة وان كان من التاسعة الى آخر الطبقات فهو بعد المائتين ومن قدر على ذلك يتنبه ، انتهى .

ونقل «صاحب الرجال» المتقدم ايضا قبل هذه الحكاية عن رجال الشيخ عبداللطيف العاملى المتقدم ذكره الشريف استقرار اصطلاح اصحابنا فى امر الطبقات على النصف من مصطلح مخالفينا، وبعكس ماذكروه ومن الابتداء بالاعلى فقال انه قال فى «كتاب الرجال» : وحيث ان معرفة طبقات الراوى ضرورى جعلت الطبقات ستا: طبقة المفيد وطبقة الصدوق وطبقة الكلينى وطبقة سعد .

والظاهر انه سعد بن عبدالله الأشعرى القمى الذى ذكره النجاشى فى انه لقى مولانا ابامحمد العسكرى عليه السلام وتوفى سنة احدى وثلاثمائة وتسع وتسعين ومائتين . وطبقة احمد بن محمد بن عيسى، وطبقة ابن ابى عمير الى اخر مانقله عن الكتاب المذكور .

وقال مولانا المجلسى الاول قدس سره : بعد فراغه من شرح مشيخة الفقيه: وبقى ان يذكر جماعة ذكرهم المصنف وروى عنهم ان نبين احوالهم وان اجملنا فى احوالهم لكنهم قليلون ونريد ان لايحتاج من ينظر الى هذا الكتاب ان يرجع الى كتاب آخر مع فوايد رجالية منها : تمييز المشتركات وضبط الطبقات وفوايد اخر، ونذكرها فى اثنى عشر باباً فى اثنتى عشرة طبقة نذكر فى ضمن الابواب

فالطبقة الاولى للشيخ الطوسى والنجاشى واضرابهما .

الثانية : للشيخ وابن الغضايرى وامثالهما .

والثالثة : للصدوق واحمد بن محمد بن يحيى واشباههما .

والرابعة : للكلينى وامثاله .

والخامسة : لمحمد بن يحيى واحمد بن ادريس وعلى بن ابراهيم وامثالهم

والسادسة : لاحمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن عبدالجبار واحمد بن محمد بن خالد واضرابهم .

والسابعة : للحسين بن سعيد وللحسن بن على الوشا وامثالهما .

والثامنة : لمحمد بن ابى عمير وصفوان بن يحيى والنظر بن سويد وامثالهم

والتاسعة : لاصحاب موسى بن جعفر .

والعاشرة : لاصحاب ابى عبدالله عليه السلام .

والحادية عشرة : لاصحاب ابى جعفر الباقر عليه السلام :

والثانية عشرة : لاصحاب الحسنين وامير المؤمنين صلوات الله عليهم اجمعين ونذكر ماهو الغالب عليه وقد يكون بعضهم فى ثلاث طبقات ، ويروى مع الاعلى منه والاسفل منه لكبر سنه وكثرة ملازمته للائمة المعصومين صلوات الله عليهم اجمعين ، انتهى .

وفى «النبوى المرسل» : طبقات امتى خمس طبقات كل طبقة اربعون سنة فطبقتى وطبقة اصحابى اهل العلم والايمان ، و الطبقة الثانية اهل البر و التقوى والطبقة الثالثة اهل التراحم والتواصل ، والطبقة الرابعة اهل التدابر والتقاطع والطبقة الخامسة الى المائتين اهل الهرج والهرب ثم تربية جر وخير من تربية ولد.

وكان صاحب التقريب وزع طبقاته المذكورة على هذا المقدر من الزمان فليلاحظ .

الباب الثالث والعشرون

في حرف اللام وفيه فصلان

الفصل الاول

في لوط وفيه رجل

بومخنف لوط بن يحيى الازدى وجه ومسكون صحيح السند

لوط بن يحيى بن سعيد (بالياء) ابن مخنف (بكسر الميم واسكان الخاء المعجمة وفتح النون) ابن سالم الأزدى الغامدى (بالغين) ابومخنف رحمه الله كذا ، فى ايضاح الاشتباه .

وفى «ست» : لوط بن يحيى يكنى ابا مخنف من اصحاب اميرالمؤمنين والحسن والحسين عليهم السلام على مازعم الكشى، والصحيح ان اباه كان من اصحابه عليه السلام وهولم يلقه، له كتب كثيرة فى السير منها كتاب مقتل الحسين عليه السلام ، و كتاب اخبار المختار بن ابى عبيدة الثقفى و كتاب مقتل محمد بن ابى بكر وله كتاب مقتل عثمان وله كتاب الجمل وصفين وغيرذلك من الكتب وهى كثيرة .

اخبرنا احمد بن عبدون والحسين بن عبيدالله جميعاً عن ابى بكر الدورى عن القاضى ابى بكر احمد بن كامل عن محمد بن موسى بن حماد عن ابن ابى السرى محمد قال حدثنا هشام بن محمد الكلبى عن ابى مخنف ، وله كتاب الخطبة الزهرآء .

اخبرنا بها احمد بن محمد بن موسى عن ابن عقدة عن يحيى بن زكريا ابن شيبان عن نصر بن مزاحم عن لوط بن يحيى عن عبدالرحمن بن حبيب عن ابيه قال خطب امير المؤمنين على بن ابى طالب عليه السلام وذكر الخطبة بطولها، انتهى .

وفى «جش» : لوط بن يحيى بن سعيد بن مخنف بن سالم الأزدى الغامدى ابومخنف شيخ اصحاب الأخبار بالكوفة ووجههم، وكان يسكن الى مايرويه روى عن جعفر بن محمد عليه السلام وصنف كتبا كثيرة منها كتاب المغازى ، كتاب السقيفة ، كتاب الردة ، كتاب فتوح الاسلام ، كتاب فتوح العراق ، كتاب فتوح خراسان كتاب الشورى ، كتاب قتل عثمان ، كتاب الجمل ، كتاب صفين ، كتاب النهر كتاب الحكمين ، كتاب الغارات ، كتاب مقتل امير المؤمنين عليه السلام ، كتاب قتل الحسن عليه السلام، كتاب مقتل حجر بن عدى ، كتاب اخبار زياد، كتاب اخبار المختار كتاب اخبار الحجاج ، كتاب اخبار محمد بن ابى بكر ، كتاب مقتل محمد ، كتاب اخبار ابن الحنفية ، كتاب يوسف بن عمير ، كتاب اخبار مطرف بن المغيرة بن شعبة ، كتاب اخبار آل مخنف بن سليم ، كتاب اخبار الحريث بن اسد الناجى وخروجه .

اخبرنا احمد بن على بن نوح قال : حدثنا عبدالجبار بن شيران الساكن بنهر خطى قال : حدثنى محمد بن زكريا بن دينار الغلابى قال : حدثنا عبدالله بن الضحاك المرادى قال : حدثنا هشام محمد بن السائب الكلبى عن ابى مخنف لوط بن يحيى ، انتهى .

وفى «صه» : لوط بن يحيى بن سعيد بن مخنف بن سلم الازدى الغامدى (بالغين المعجمة والدال المهملة) ابومخنف رحمه الله شيخ اصحاب الأخبار بالكوفة ووجههم وكان يسكن ما يرويه روى عن جعفر بن محمد عليه السلام .

قال النجاشى : وقيل انه روى عن ابى جعفر عليه السلام ولم يصح .

وقال الشيخ الطوسي والكشي رحمهما الله تعالى : انه من اصحاب امير المؤمنين عليه السلام .

والظاهر خلافه اما ابوه يحيى فانه كان من اصحابه عليه السلام فلعل قول الشيخ والكشي اشارة الى الأب والله اعلم ، انتهى .

وفي «ى» : لوط بن يحيى الأزدى يكنى ابا مخنف هكذا ذكره الكشي وعندى ان هذا غلط لأن لوط بن يحيى لم يلق امير المؤمنين عليه السلام وكان ابوه يحيى من اصحابه عليه السلام (جخ) .

ثم في «ن» : لوط بن يحيى يكنى ابامخنف صاحب السير .

ثم في «سين» : لوط بن يحيى يكنى ابا مخنف .

ثم في «ق» : لوط بن يحيى ابومخنف الأزدى الكوفي صاحب المغازى .

وفي «منتهى المقال» : اقول مامر من نسبة (صه) كونه من اصحاب علي عليه السلام الى الشيخ ، فقد رايت نقل الشيخ ذلك في كتابيه عن (كش) وتغليطه .

ومامر من ان في (جش) بدل سلم سالم ففي (ضح) ايضا سالم لكن في نسختي من (صه) سليم ، ولعله الاصح لماياتي في باب الميم مخنف بن سليم عن (ى) و(صه) و(د) و(قي) وغيرهم وهذا هو المذكور كماستعرفه ، ومر عن (جش) ان له كتاب اخبار مخنف بن سليم فتدبر .

ثم ان كون مخنف (ى) مما يشهد للشيخ بعدم درك لوط اياه عليه السلام بل لعله يضعف درك ابيه ايضا اياه عليه السلام فتأمل .

وفي «القاموس» : ابومخنف كمنبر لوط بن يحيى اخباري شيعي من نقلة السير .

وفي «ضح» : ايضاً ان مخنف (بكسر الميم) .

وفي «النقد» : ذكره في ترجمتين .

وفي «د» : لوط بن يحيى الأزدى يكنى ابا مخنف (ى) (كش) قال الشيخ

ابو جعفر الطوسى : وعندى ان هذا غلط لأنه لم يلق امير المؤمنين عليه السلام ، وانما ابوه يحيى من اصحابه عليه السلام ولوط بن يحيى روى عن (ن - سين - ق - ست) .

والصحيح ان اباه كان من اصحابه عليه السلام وهو لم يلقه (جش) قيل انه روى عن ابى جعفر عليه السلام ولم يصح ، انتهى .

وفى «مشكا» : ابن سعيد بن يحيى بن مخنف الذى يسكن الى روايته عنه هشام بن محمد السائب الكلبى ونصر بن مزاحم ، انتهى .

وفى «الوجيزة» : لوط بن يحيى ممدوح .

الفصل الثانى

فى ليث وفيه رجل

وليث بن البختر المرادى ابو بصير كش من الاوتاد

بشره ق فى صحيح السند وقيل اجمعوا مكان الاسدى

ليث بن البخترى (بفتح الباء المنقطة تحتها نقطة واسكان الخاء المعجمة) المرادى (بضم الميم) ابو محمد ، وقيل ابو بصير كذا فى ايضاح الاشتباه .

وفى «ست» : ليث المرادى يكنى ابا بصير روى عن ابى عبدالله وابى الحسن عليهما السلام له كتاب ، انتهى .

وفى «جش» : ليث بن البخترى المرادى ابو محمد ، وقيل ابو بصير الاصغر روى عن ابى جعفر وابى عبدالله عليه السلام له كتاب يرويه جماعة منهم ابو جميلة المفضل بن صالح .

اخبرنا ابو عبدالله محمد بن على القزوينى قال حدثنا على بن حاتم بن ابى حاتم قال حدثنا محمد بن عبدالله بن جعفر قال حدثنا ابى قال حدثنا محمد بن الحسين قال حدثنا ابن فضال عن ابى جميلة عنه به ، انتهى .

وفي «صه» : ليث بن البختري (بالباء المنقطة تحتها نقطة المفتوحة والخاء المعجمة الساكنة و التاء المنقطة فوقها نقطتان المفتوحة والراء المكسورة) المرادي ابو بصير ويكنى ابامحمد .

روى الكشي عن حمدويه بن نصير عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن جميل بن دراج قال سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول : «بشر المخبتين بالجنة بريد بن معاوية العجلي وابو بصير ليث بن البختري المرادي ومحمد بن مسلم وزرارة اربعة نجباء امناء الله على حلاله وحرامه لولاهؤلاء انقطعت آثار النبوة واندرست».

و قال الكشي : ان ابابصير الأسدي احد من اجمعت العصابة على تصديقه والأقرار له بالفقه .

وقال بعضهم موضع ابي بصير الأسدي ابو بصير المرادي وهو ليث المرادي ، وروى احاديث في مدحه وجرحه ذكرناها في كتابنا الكبير واجبنا عنها .

و قال ابن الغضايري : ليث بن البختري المرادي ابو بصير يكنى ابامحمد كان ابوعبدالله عليه السلام يتضجر به ويتبرم واصحابه يختلفون في شانه ، قال : وعندي ان الطعن انما وقع على دينه لاعلى حديثه وهو عندي ثقة .

والذي اعتمد عليه قبول روايته وانه من اصحابنا الأمامية للحديث الصحيح الذي ذكرناه اولا ، و قول ابن الغضايري ان الطعن في دينه لايوجب الطعن ، انتهى .

و«جخ» في «قر» ليث بن البختري المرادي يكنى ابابصير كوفي .

وفي «ق» : الليث بن البختري ابو يحيى ويكنى ابابصير اسند عنه .

وفي «ظم» : ليث المرادي يكنى ابابصير .

وفي «كش» : في ابي بصير ليث بن البختري المرادي روى عن ابن ابي يعفور قال : خرجت الى السواد اطلب دراهم للحج ونحن جماعة وفينا ابو بصير المرادي قال قلت له : يا ابا بصير اتق الله بمالك فانك ذومال كثير فقال : اسكت فلو ان

الدنيا وقعت لصاحبك لأشتمل عليها بكسائه .

حدثني حمدويه بن نصير قال حدثنا يعقوب بن يزيد الى قوله واندرست كما في (صه) .

حدثني محمد بن قولويه قال حدثنا سعد بن عبدالله القمي عن محمد بن عبدالله المسمعي عن علي بن اسباط عن محمد بن سنان عن داود بن سرحان قال: سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول : « اني لأحدث الرجل بالحديث و انهاه عن الجدال و المراء في دين الله و انهاه عن القياس ، فيخرج من عندي فيتاول حديثي على غير تأويله اني امرت قوماً أن يتكلموا و نهيت قوماً فكل تأوله لنفسه يريد المعصية لله ولرسوله فلوسمعوا واطاعوا لأودعتهم ماأودع ابي اصحابه ، ان اصحاب ابي كانوا زينا احياء وامواتا اعني زرارة ومحمد بن مسلم ومنهم ليث المرادي وبريد العجلي ، هؤلاء قوامون بالقسط و هؤلاء السابقون السابقون اولئك المقربون» .

حدثني حمدويه قال حدثني محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبدالرحمن عن ابي الحسن المكفوف عن رجل عن بكير بن اعين قال لقيت ابابصير المرادي قلت : اين تريد قال اريد مولاك قلت انا اتبعك ، فمضى معي فدخلنا عليه واحد النظر اليه و قال : هكذا تدخل بيوت الأنبياء وانت جنب ؟ فقال : اعوذ بالله من غضب الله وغضبك فقال : استغفر الله ولااعود روى ذلك ابوعبدالله البرقي عن بكير. عن محمد بن مسعود . قال حدثني احمد بن منصور عن احمد بن الفضيل و عبدالله بن محمد الأسدي عن ابن ابي عمير عن شعيب العقرقوفي عن ابي بصير قال : دخلت على ابي عبدالله عليه السلام فقال : حضرت علباء عند موته ؟ قال قلت نعم واخبرني انك ضمنت له الجنة و سألني ان اذكرك ذلك قال : صدق فبكيت ثم قلت جعلت فداك فمالي الست كبير السن الضعيف الضرير المنقطع اليكم فاضمنها لي قال قد فعلت قال قلت اضمنها لي على آبائك وسميتهم واحداً واحداً قال : قد فعلت قال قلت : فاضمنها لي على رسول الله صلى الله عليه وآله قال

قد فعلت قال قلت : فاضمنها لي على الله قال فاطرق ثم قال قد فعلت .

الحسين بن اشكيب عن محمد بن خالد البرقي عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم وابي العباس قال بينا نحن عند ابي عبدالله عليه السلام اذ دخل ابوبصير فقال ابو عبدالله عليه السلام الحمدلله الذي لم يقدم احد يشكو اصحابنا العام قال هشام فظننت انه يعرض بابي بصير .

حمدويه قال حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابي بصير عن شعيب العقرقوفي قال قلت لأبي عبدالله عليه السلام ربما احتجنا الى ان نسأل عن الشيء فمن نسأل قال : عليك بالأسدي يعني ابا بصير .

حمدان قال حدثنا معاوية عن شعيب العقرقوفي عن ابي بصير قال سألت اباعبدالله عليه السلام عن امرأة تزوجت ولها زوج فظهر عليها فقال ترجم المرأة ويضرب الرجل مأة سوط لانه لم يسأل قال شعيب فدخلت على ابي الحسن عليه السلام فقلت له امرأة تزوجت ولها زوج قال : ترجم المرأة ولاشيء على الرجل فلقيت أبابصير، فقلت له اني سألت اباالحسن عليه السلام عن المرأة التي تزوجت ولها زوج قال : ترجم المرأة ولاشيء على الرجل قال فمسح على صدره وقال ما اظن صاحبنا تناهى حكمه بعد.

علي بن محمد، قال حدثني محمد بن احمد عن محمد بن الحسن بن صفوان عن شعيب بن يعقوب العقرقوفي قال سألت اباالحسن (ع) عن رجل تزوج امرأة ولها زوج و لم يعلم قال ترجم المرأة و ليس على الرجل شيء اذا لم يعلم فذكرت ذلك لابي بصير المرادي ، قال قال لي و الله جعفر : ترجم المرأة ويجلد الرجل الحد وقال بيده على صدره يحكها اظن صاحبنا ماتكامل علمه .

علي بن محمد قال حدثني محمد بن احمد بن الوليد عن حماد بن عثمان قال : خرجت انا وابن ابي يعفور وآخر الى الحيرة اوالى بعض المواضع فتذاكرنا الدنيا ، فقال ابو بصير المرادي اما ان صاحبكم لو ظفر بها لاستأثر بها قال فاغفى فجاء كلب يريد ان يشغر عليه فذهبت لاطرده فقال لي ابن ابي يعفور دعه فقال جاء حتى شغر في اذنه .

حمدويه وابراهيم قالا حدثنا العبيدى عن حماد بن عيسى عن الحسين بن مختار عن ابى بصير قال : كنت اقرىء امرأة كنت اعلمها القرآن فما زحتها فى شيىء قال فقدمت على ابى جعفر عليه السلام قال فقال لى : يا أبا بصير اى شيى قلت للمرأة قال قلت : بيدى هكذا وغطى وجهه قال فقال لاتعودن اليها .

محمد بن مسعود قال سألت على بن الحسن بن فضال عن ابى بصير فقال اسمه يحيى بن ابى القاسم و قال ابو بصير كان يكنى ابا محمد ، وكان مولى لبنى اسد ، وكان مكفوفا ، قال وسألته هل يتهم بالغلو ؟ فقال : اما الغلو فلا لم يتهم ، ولكن كان مخلطا .

محمد بن مسعود قال حدثنى جبرئيل بن احمد قال حدثنى محمد بن عيسى عن يونس عن حماد الناب قال : جلس ابوبصير على باب ابى عبدالله عليه السلام ليطلب الأذن فلم يؤذن له ، فقال لو كان معنا طبق لأذن قال : فجاء كلب فشغر فى وجه ابى بصير قال : اف اف ما هذا قال جليسه هذا كلب شغرعلى وجهك .

محمد بن مسعود قال حدثنى على بن محمد القمى عن محمد بن احمد عن احمد بن الحسن عن على بن الحكم عن مثنى الحناط عن ابى بصير قال : دخلت على ابى جعفر عليه السلام فقلت : تقدرون على ان تحيوا الموتى وتبرئوا الأكمه والأبرص فقال لى : باذن الله ثم قال ادن منى فمسح على وجهى و على عينى فابصرت السماء و الأرض والبيوت فقال : اتحب ان تكون كذا ، ولك ما للناس وعليك ماعليهم يوم القيامة ام تعود كما كنت ولك الجنة الخالص قلت اعود كما كنت فمسح على وجهى وعلى عينى فعدت .

وقال ابن طاوس ليث بن البخترى المرادى روى انه من حوارى ابى جعفر محمد بن على وحوارى جعفر الصادق عليه السلام الطريق محمد .

وفى «منتهى المقال» : مر كونه من حواريهما عليهما السلام فى اويس وليس فى (كش) غيرهذه الروايات ، وبعضها غيرظاهرفى ليث بل ابوبصير، اما مطلق اومعه قرينة تخصه بغيره بعضها مقطوع ، وفى بعضها على بن محمد و هو مشترك بين

مجهول وممدوح وغيرهما ومحمد بن احمد بن الوليد مجهول فان كان معروفا بمحمد بن الوليد فمشترك على ان المرد بصاحبكم وصاحبك يحتمل نفسه و انه استاثر بها اذا وقعت له من حلال ، واما قول (غض) فاجتهاد منه لايوجب طعنا.

وفى «تعق» : اما ما ذكره عن ابن ابن يعفور فقال «طس» : الطريق اليه محمد وهوغيرمتصل فلاعبرة بالحديث ثم من صاحبك المشارالیه فيه ، والرواية التى رواها عن شعيب عن ابى بصير الظاهر يحيى بن القاسم .

وقوله الضرير قرينة عليه و قوله بالأسدى فى التى بعدها ايضا المراد به هو كما سنذكره فيه .

واما رواية حماد بن عثمان التى فيها : تذاكرنا الدنيا ففى حاشية التحرير رايت فى بعض اخبار الكتاب وصف ابى بصير الضرير بالمرادى فلعل الخبر الذى رواه حماد بن عثمان وردفى شان الضرير وذكرهنا توهماً كما وقع فى حديث الطبق، قلت : وعلى هذا يحتمل ان يكون السابق عليه ايضا بقرينة شعيب ومسح الصدر الذى يقع غالباً من المكفوفين فظهران مارواه صفوان عن شعيب هوفيه والوصف بالمرادى محل نظر، على ان مثل ذلك لعله بالنسبة الى شيعة ذلك الزمان لايكون قادحاً كما هومعلوم ومع ذلك يظهر الجواب عن خبر حماد بما مر عن (طس).

وما رواه فى جلوس ابى بصير على الباب المراد به ايضا ابوبصير الأسدى ، ولعل غرضه التعريض بالبواب اوالمزاح منه وشغر الكلب لما كان فيه من سوء ادب فى الجملة ، اووقع ذلك اتفاقاً هذا على تقدير صحة الحديث ، والذى يليه ايضا فيه كما سنشير اليه .

وفى «د» : ليث بن البختري (بالخاء المعجمة) هو ابوبصير الأصغر .

و فيه فى «باب الكنى» ابوبصير مشترك بين اربعة منهم ليث بن البختري (بالخاء المعجمة والتاء المثناة فوق) المرادى .

وقيل : ابومحمد (قر ـ ق ـ كش) ثقة عظيم الشأن قال فيه الباقر عليه السلام : بشر

المخبتين بالجنة ، بريد (بالباء المفردة المضمومة والراء المهملة المفتوحة) ابن معاوية العجلي ، وابوبصيرليث بن البختري المرادى . ومحمد بن مسلم وزرارة اربعة نجباء امناءالله على حلاله وحرامه لولا هؤلاء لانقطعت آثارالنبوة واندرست و ابوبصير يحيى بن ابى القاسم المكفوف و ابوبصير يوسف بن الحارث بترى وابوبصير عبدالله بن محمد الأسدى وهؤلاء الثلاثة رووا عن (قر) عليه السلام .

وفى «الوجيزة» : ليث بن البختري ابوبصير المرادى ثقة اجمعت العصابة عليه .

اقول : اذا علمت مافى رجال الحسن بن على بن داود فاعلم ان ابا بصيرقد يطلق على غيرهم ايضا اعنى حماد بن عبدالله بن عبيدالله بن اسد الهروى وحماد بن عبدالله القندى ، فان الكشى قال فى ترجمة يونس بن عبدالرحمن : روى عن ابى بصيرحماد بن عبدالله بن عبيدالله بن اسد الهروى عن داود بن ابى القاسم أن اباجعفر الجعفرى قال: ادخلت كتاب يوم وليلة الذى الفه يونس بن عبدالرحمن على ابى الحسن العسكرى عليه السلام فنظرفيه وتصفحه كله ثم قال : هذا دينى ودين آبائى كله وهوالحق كله .

وفى ترجمة خيران الخادم محمد بن مسعود قال حدثنى سليمان بن حفص عن ابى بصير حماد بن عبدالله القندى عن ابراهيم بن مهزيار قال : كتب اليه خيران قد وجهت اليك ثمانية دراهم كانت اهديت الى من طرسوس دراهم فيهم وكرهت ان اردها على صاحبها ، او احدث فيها حدثا دون امرك فهل تامرنى فى قبول مثلها ام لا لأعرفها ان شاء الله تعالى وانتهى الى امرك ؟ فكتب و قرأته اقبل منهم اذا اهدى اليك دراهم اوغيرها فان رسول الله صلى الله عليه وآله لم يرد هدية على يهودى ولانصرانى ، و لعل الظاهر الأتحاد وكان ابراهيم فى سند الثانية هو ابن مهزيار ، وقد عد ابن طاوس فى ربيع الشيعة كلا من ابراهيم بن مهزيار و داود بن القاسم ابى هاشم الجعفرى من سفراء الصاحب عليه السلام والأبواب المعروفين الذين

لايختلف الأثنى عشرية فيهم .

هذا ثم ان الأمر لما اشتبه على الأعلام فى تنقيح المرام فـى هذا المقام فلا بد لنا فى تعيين المراد على وجه الأرشاد من رسم مقاصد :

المقصد الاول
فى حماد بن عبدالله

ينبغى ان يعلم ان المسمى بهذا الأسم غيرمذكورفى كتب الرجال الاحماد بن عبدالله المصرى من اصحاب الصادق عليه السلام وحـاله غير معلوم ايضا لكن طبقته قرينة مميزة لاتنفك عنه غالباً فغير بعيد فى كونه ايضا ممن اطلق عليه ابوبصير او كنى به .

المقصد الثانى
فى عبدالله بن محمد الاسدى

قال الكشى فى العنوان هكذا : فى ابى بصير عبدالله بن محمد الأسدى ثم ذكرما رواه باسناده عن عبدالله بن وضاح عن ابى بصيرقال : سألت ابا عبدالله عليه السلام عن مسئلة فى القرآن فغضب وقال: انا رجل تحضرنى قريش وغيرهم وانما تسألنى عن القرآن فلم ازل اطلب اليه واتضرع حتى رضى عنى وكان عنده رجل من اهل المدينة مقبل عليه فقعدت عند باب البيت على بثى وحزنى اذ دخل بشير الدهان فسلم و جلس عندى فقـال : سله من الأمام بعده فقال قلت : لو رايتنى مما قد خرجت من هيبته لم تقل لى سله ، فقال ابوعبدالله عليه السلام مع الرجل ثم اقبل فقال: يا ابا محمد ليس لكم ان تدخلوا علينا فـى امرنا و انما عليكم ان تسمعوا و تطيعوا اذا امرتم، انتهى .

اقول : وظنى ان ايراده هذا الخبرفى هذا المقام مما لاوجه لـه اذ ليس فيه مايدل على كون ابى بصيرهوعبدالله بن محمد الأسدى و كون ابى محمد هو بشير ، وللأول يشهد العنوان ، وللآخر كون ابى بصير غيرعبدالله يكنى بابى محمد

فتأمل فيه ، بل الظاهر انه غيره اذ لم يقل احد من علماء الرجال ممن وقفت على كلامهم بانه كان يكنى بابى محمد، ويطلق عليه ذلك مع ان ديدنهم الأشارة الى الكنى ، ونحوها ، وفى الخبر اطلق ذلك على الراوى، وايضا لم يذكر الشيخ ولا ابن عقدة كما يفهم من عدم ذكر الشيخ ولاغيرهما عبدالله بن محمد المكنى بابى بصير فى اصحاب الصادق عليه السلام ، وذكره الشيخ فى اصحاب الباقر عليه السلام وابو بصير الراوى لهذا الخبر رواه عن الصادق عليه السلام والراوى عنه فيه عبدالله بن وضاح وهو من اصحاب ابى الحسن موسى عليه السلام ليس الا، وعلى ماذكره النجاشى والعلامة، وابن داود صاحب ابا بصير يحيى بن القاسم كثيراً وعرف به ، وقال النجاشى له كتب يعرف منها كتاب الصلاة اكثره عن ابى بصير، فالمظنون ان ابا بصير فى هذه الأسناد هو يحيى بن القاسم لاعبدالله وهو مكنى بابى محمد ايضا كما سيجيىء .

ومن هنا ظهر ان ماقيل يمكن استعلام انه الأسدى عبدالله بن محمد برواية عبدالله بن وضاح عنه يعنى عن ابى بصير غير جيد وقال الشيخ فى اصحاب الباقر عليه السلام عبدالله بن محمد الأسدى كوفى يكنى ابا بصير .

وقال ابن داود فى الجزء الأول من كتابه المختص بالموثقين والمهملين عبدالله بن محمد الأسدى ابو بصير الكوفى (قر- جخ) مهمل ولم يذكره النجاشى فى كتابه ولاالشيخ فى الفهرست ولاالعلامة فى الخلاصة ولاغيرهم ممن وقفت على كلامهم فى موضع سوى من ذكرناه ، و بعض متأخرى المتأخرين وقد تتبعنا فلم نقف على روايته عن الباقر عليه السلام اوغيره نظن بل نجزم ان راويها عبدالله هذا .

ثم اعلم ان بعض المحققين قال فى شرحه على المفاتيح : واما الروايات الدالة على حرمة المس فمنها رواية ابى بصير عن الصادق عليه السلام عمن قرأ فى المصحف وهو على غير وضوء قال : لاباس ولايمس الكتاب و ليس فى سندها من يتوقف فيه سوى الحسين بن المختار وابى بصير ولا قدح من جهتهما، اما من جهة ابى بصير فلانه مشترك بين يحيى بن القاسم وليث المرادى و كلاهما ثقتان، وتوهم

كون يحيى واقفيا فاسد لما حققناه في الرجال ، وعلى تقدير كون الحجال يكنى بابى بصير فهوايضا ثقة ، واما يوسف بن الحارث فعلى تقدير تكنيته بابى بصيرفهوايضا من اصحاب الباقر عليه السلام مجهول نادر الرواية ، انتهى كلامه ره في ابى بصير .

والذى يظهرمنه ره انه توهم ان عبدالله هذا هوعبدالله بن محمد الحجال الأسدى ، وفيه مالايخفى فلا تغفل .

المقصد الثالث

في ليث بن البختري المرادى وفيه فصول عشرة :

الفصل الاول في ذكرماوقفت عليه من مقالا تهم في شانه

قال الكشي في هذا العنوان في ابى بصير ليث بن البختري المرادى ثم ذكرروايات تدل بعضها على المدح والأخرى على القدح ، وستقف على جميعها وعلى جميع مايتعلق به مما رواه في كتابه وذكر فيه .

وعن المفيد في الأختصاص انه قال و من اصحاب ابى جعفر عليه السلام ابوبصير ليث بن البختري المرادى وابو بصير يحيى بن ابى القاسم المكفوف مولى لبنى اسد ، واسم ابى القاسم اسحق وابوبصير كان يكنى بابى محمد .

وقال الشيخ في «الفهرست» : ليث المرادى الى آخر ما مر .

وقال في « كتاب الرجال» : انه يروى عن (قر ـ وق ـ وظم) كما سبق.

وقال «جش» : ليث بن البختري على مامر .

وقال في القسم الأول من «صه» : ليث بن البختري الى آخرماذكر،وعليها بخط الشهيد الثاني ليس هـذا ابوبصير المشهور بالفضل والدين فان ذاك اسمه ليث ، وهذا اسمه يحيى بن القاسم مذكورفي قسم الضعفاء .

وقال ابن الغضايري في الجزء الأول من كتابه ليث بن البختري (بالخاء

المعجمة) الى آخرها مر آنفا .

وقال فى بعض الفصول التى فى آخر الجزء الاول من كتابه اجمعت العصابة على ثمانية عشر رجلا فلم يختلفوا فى تعظيمهم غيرانهم يتفاوتون وهم على ثلاث درج الدرجة العلياستة منهم : اصحاب ابى جعفر اجمعوا على تصديقهم وانفاذ قولهم والانقياد لهم فى الفقه وهم زرارة بن اعين ومعروف بن خربوذ وبريد بن بن معاوية وابوبصيرليث بن البخترى والفضيل بن يساروممحمد بن مسلم الطائفى وقال فى بريد بن معاوية العجلى هواحد الخمسة المخبتين الذين اتفقت العصابة على توثيقهم وفقهم .

وقال الفاضل البشروى فى الوافية بعد ذكر وجه الاحتياج الى علم الرجال: وهيهنا شكوك وذكرها واجاب عنها وساق الكلام الى ان قال : على الشكوك المذكورة مصادمة للضرورة اذ ربما يحصل من التفتيش العلم العادى بعدالة بعض الرواة وضبطه وديانته ، فانا بعد التفتيش حصل لنا القطع بثقة مثل سلمان الفارسى والمقداد وابى ذر وعمار ونظرائهم وزرارة وبريد وابى بصير المرادى و الفضيل ونظرائهم ، وجميل بن دراج و صفوان و ابن ابى عمير و البزنطى و نظرائهم ، وانكار ذلك مكابرة .

الفصل الثانى

فى بيان كناه

قد ظهر لك من عباراتهم انه كان يكنى بابى بصير ، وفى الروايات ايضا مايساعدهم كقول الصادق عليه السلام : وابوبصير ليث بن البخترى المرادى وقوله وابوبصيرليث المرادى وقول شعيب العقرقوفى فذكرت ذلك لابى بصيرالمرادى كل فيما سيأتى .

وقول ابن مسكان المذكور فى باب اوقاب الصلوة وحدثنى بالذراع والذراعين

سليمان بن خالد وابو بصير المرادي الى غير ذلك من الاقوال فتأمل النجاشي فيها لعله لندرة استعمالها فيه لا لانكاره لها .

ويظهر مما ذكره ابن الغضايري والنجاشي والعلامة انه كان يكنى بابي محمد وعبارة ابن داود كانت مشعرة بتمريضه ولم يشر اليه الشيخ .

والظاهر ان المفيد ايضا لم يشر اليه فيما حكيناه عنه وكيف كان قول المثبت مقدم على قول النافي لو كان هيهنا ناف فحيث لا نفي سوى ظاهر ابن داود يكون القول قول المثبت بطريق اولى ولا سيما القائل مثل هؤلاء الفحول فتأمل.

ثم ظاهر ماذكره الشيخ في كتاب رجاله في اصحاب الصادق عليه السلام انه كان يكنى بابي يحيى و فيه تأمل ، فانه مما لم نقف على احد ذكره غيره ، ومما لم نجده في الروايات و لا في الاسانيد نعم ليث بن كيسان العبدي البكري من اصحاب الصادق عليه السلام لعله كان يكنى بتلك الكنية ، فلا يبعد ان يكون اشتبه عليه الامر لذلك ، ويمكن ايضا وقوع التصحيف فيما نقل من خط الشيخ بان يكون يحيى مصحف محمد لشباهته له في بعض الخطوط ، و كان هذا الاحتمال هو الاظهر فتأمل .

الفصل الثالث

في بيان من روى عنه من الائمة عليهم السلام

قد صرح المفيد والشيخ وابن داود فيما سلف منهم بانه من اصحاب ابي جعفر عليه السلام وقد عرفت تصريح النجاشي بانه روى عنه عليه السلام ، وتدل عليه روايات ستقف على جميعها ، الا ان لي فيه كلاماً ياتي في اواخر المبحث الثامن من مباحث هذا الفصل .

وقد روى عن الصادق عليه السلام صرح به النجاشي والشيخ فيما سلف منهما ، وهو الظاهر من ابن داود وقد و جدت اربعين حديثا كلها مما رواها عنه عليه السلام .

وبالجملة هذا ممالاريب فيه ، وفى روايته عن ابى الحسن موسى عليه السلام تأمل لانه مما لم نظفر به فى الروايات ومما لم يذكره احد ممن وقفنا على كلامه لا النجاشى و لاغيره سوى الشيخ لكنه مثبت ، و قول المثبت مقدم فلعلهم لم يذكروها لقلتها .

ويظهر مما رواه ثقة الأسلام فى الكافى فى آخر باب ذكر فيه مولد ابى الحسن عليه السلام عن سعد بن عبدالله وعبدالله بن جعفر عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه على بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابى بصير، قال قبض موسى بن جعفر عليه السلام وهوابن اربع وخمسين سنة فى عام ثلاث وثمانين ومائة عاش بعد جعفر عليه السلام خمساً وثلاثين سنة ، انه ادرك بعض عصر الرضا عليه السلام لأنك ستعرف ان وفاة ابى بصير يحيى بن القاسم كانت فى عام خمسين ومائة ، فلايمكن ان يكون المورخ ذلك ، فيكون ليثاً لما يجيىء فى الخاتمة من عدم انصراف ابى بصير فى الروايات و اسانيدها الى غيرهما .

ولكن لايخفى ان ذلك انما يتم اذا لم يكن قوله عن ابن مسكان عن ابى بصير زائدا فى السند سهواً اواشتباهاً كما هوالظاهر من ضبطه ومعرفته بالرجال وبطبقاتهم ، وقد صنف فيهم كتاباً لكن وقوع السهو اوالأشتباه وزيادته فيه لعله ليس بذلك البعيد ، لأن الظاهر ان تلك الرواية قطعة من رواية روى كل قطعة منها بذلك الأسناد فى باب يناسبها من ابواب التاريخ و كانها قبل التقطيع كانت هكذا : سعد بن عبدالله وعبدالله بن جعفر عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه على بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابى بصير عن ابى عبدالله عليه السلام قال : قبض الحسن بن على عليه السلام وهو ابن سبع واربعين فى عام خمسين سنة عاش بعد رسول الله صلى الله عليه وآله اربعين سنة .

وقبض الحسين بن على عليه السلام يوم عاشوراء وهوابن سبع وخمسين سنة .

وقبض على بن الحسين عليه السلام وهو ابن سبع وخمسين سنة فى عام خمس و

تسعين عاش بعد الحسين عليه السلام خمساً وثلاثين سنة .

وقبض محمد بن على الباقر عليه السلام وهوابن سبع وخمسين فى عام اربع عشرة ومائة عاش بعد على بن الحسين عليه السلام تسع عشرة سنة وشهرين .

وقبض ابوعبدالله جعفر بن محمد وهوابن خمس وستين سنة فى عام ثلاث واربعين ومائة عاش بعد ابى جعفر عليه السلام اربعاً وثلاثين سنة .

وقبض موسى بن جعفر عليه السلام وابن اربع وخمسين سنة فى عام ثلاث وثمانين ومائة عاش بعد جعفر عليه السلام خمساً وثلاثين سنة .

وقبض على بن موسى عليه السلام وهوابن تسع واربعين سنة واشهر فى سنة اثنتين ومائتين عاش بعد موسى بن جعفر عليه السلام عشرين سنة الاشهرين او ثلاثة .

وقبض محمد بن على عليه السلام وهوابن خمس وعشرين سنة وثلاثة اشهر واثنى عشر يوما توفى يوم الثلاثا لست خلون من ذى الحجة سنة عشرين ومائتين عاش بعد ابيه تسعة عشرالاخمساً وعشرين يوما .

فلفظ وقبض موسى بن جعفر عليه السلام الخ لعله كان من كلام محمد بن سنان كما ان لفظ وقبض على بن موسى عليه السلام الخ كان من كلامه فظن الكلينى او غيره انه من كلام ابى بصير فوقع تلك الزيادة فى السند ، ويؤيده ان علماء الرجال لم يذكروا ابن مسكان ولا ابا بصير فى اصحاب الرضا عليه السلام ، و قد قال النجاشى : مات يعنى عبدالله بن مسكان فى ايام ابى الحسن عليه السلام قبل الحادثة ، وحمل ابى الحسن فى كلامه على ابى الحسن الرضا عليه السلام بعيد كما لايخفى .

الفصل الرابع

فى توثيقه

اقول: يظهرمما نقله العلامة من ابن الغضايرى ان فى دعوى بعضهم اجماع العصابة على توثيقه وكذا فى دعوى اخر اجماعهم على تصديقه تاملا وسنشير

ايضا اليه فـى الفصل العاشر من المقصد الآتى ، ولم يوثقه النجاشى ، ولا الشيخ وابن الغضايرى وان قال: وهوعندى ثقة الا انه بعد ان قالفيه ماقال قال ذلك ، وما مر من المقدمة من ابن داود عن الكشى انه ثقة عظيم الشان فلم نران ينقله منه ناقل، ولم نجد التصريح به فىاختيار الرجالنعم روى مايتضمنذلك فالظاهر ان ابن داود نسب ذلك اليه لذلك وكيف كان يظهر ذلك مـن الاخبار ، فمنها الصحيح الذى رواه الكشى باسناده عن جميل بن دراج قال : سمعت ابـا عبدالله عليه السلام الى آخر ماتقدم فيما نقلناه من الخلاصة وقد اشار الى صحته السيد المكرم جمال الدينأحمد بنطاوس ايضا حيث قال فىذيل كلام له: وقد اوردت الحديث الصحيح شاهداً بشرف محله ورفيع منزلته يعنى شرف محل ليث هذا .

و منها صحيحة سليمان بن خالد المذكورة فى اختيار الرجال حيث قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول : مااجد احداً احيىذكرنا واحاديث ابىمثل زرارة وابوبصير ليث المرادى و محمد بن مسلم ، وبريد بن معاوية العجلى لولا هؤلاء ماكان احد يستنبط هذا ، هؤلاء حفاظ الدين وامناء ابى على حلال الله وحرامه وهم السابقون الينافى الدنيا والسابقون الينافى الاخرة .

ومنها اخبار أخرستقف عليها باجمعها فى تضاعيف كلماتنا .

الفصل الخامس

فى ذكر مايتوهم منه ذمه والجواب عنه

قال الكشى روى عـن ابن ابى يعفورقال خرجت الى السواد أطلب دراهم للحج و نحن جماعة وفينا ابوبصير المرادى قـال قلت له : يا ابا بصير اتق الله و حج بمالك فانك ذومال كثير، فقال اسكت فلوان الدنيا وقعت لصاحبك لاشتمل عليها بكسائه .

وروى عن على بن محمد قال حدثنى محمد بن احمد بن الوليد عنحماد

بن عثمان قال : خرجت انا وابن ابي يعفور و اخوه الى الحيرة او الى بعض المواضع الى آخر مامر .

و عن حمدويه عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبدالرحمن عن ابى الحسن المكفوف عن رجل عن بكير قال : لقيت ابا بصير المرادى الى آخر ماسبق ، وقال وروى ذلك ابوعبدالله البرقى عن بكير، وروى عن حمدان قال حدثنا معاوية عن شعيب العقرقوفى عن ابى بصير قال سألت ابا عبدالله عليه السلام عن امرأة تزوجت الحديث ، وقد سبق وعن على بن محمد عن محمد بن احمد عن محمد بن الحسن عن صفوان عن شعيب العقرقوفى قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن رجل تزوج امرأة ولها زوج ولم يعلم، قال: ترجم المرأة وليس على الرجل شيء الحديث ، وقد مر ورواه فى التهذيب عن على بن الحسن بن فضال عن ايوب بن نوح وسندى بن محمد عن صفوان بن يحيى عن شعيب العقرقوفى الا ان فيه: فذكرت ذلك لابى بصير بدون لفظ المرادى ، وكان بدل: اظن صاحبنا ماتكامل علمه ماأظن صاحبنا تكامل علمه وروى فى التهذيب عن العقرقوفى فى الصحيح قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن رجل تزوج امرأة لها زوج قال يفرق بينهما ، قلت فعليه ضرب قال لا ماله يضرب ، فخرجت من عنده وابو بصير بحيال الميزاب فاخبرته بالمسئلة والجواب فقال لى اين انا ؟ قلت بحيال الميزاب قال فرفع يده فقال : ورب هذا البيت او ورب هذه الكعبة لسمعت جعفراً يقول ان عليا عليه السلام قضى فى الرجل تزوج امرأة ولها زوج فرجم المرأة وضرب الرجل الحد ثم قال لو علمت انك عملت لفضخت راسك بالحجارة، ثم قال ماأخوفنى ان لا يكون اولى علمه، ولا يصلح شيء من هذه الاخبار للمعارضة لما تقدم، اما الاوليان فلكون احديهما مقطوعة والاخرى ، الظاهر ان محمد بن احمد بن الوليد الواقع فى طريقها هو محمد بن الوليد البجلى ابوجعفر الكوفى الحداد فانه روى عن حماد بن عثمان وهو فطحى على ماذكره الكشى فلا تقاوم واحدة منهما الصحيحين وغيرهما المعتضدة بالشهرة ، ولضعف دلالتهما لاحتمال

أن يكون مراده بصاحبك وصاحبكم نفسه وانه يستاثر الدنيا اذا وقعت له من حلال، ولو كان مراده الصادق عليه السلام لقال صاحبنا واما رضاء ابن ابى يعفور بشغر الكلب فى اذنه لعله لأنه فهم من كلامه انه طالب للدنيا اولتوهمه انه اراد الصادق عليه السلام كما هو المتبادر فى الذهن .

واما الثالثة فلضعف سندها ولتوبته وايضا لعله كان جاهلا بالمسئلة .

وعن المناقب لابن شهر آشوب ان فى كتاب الدلالات عن الحسن بن على بن ابى حمزة البطائنى قال ابوبصير اشتهيت دلالة الامام فدخلت على ابى عبدالله عليه السلام وانا جنب ، فقال يا ابا محمد ماكان ابا محمد فاغتسل الخبر ، انتهى .

ونقل عن الخرائج ايضا مثله .

و الظاهر ان المراد بابى بصير فى سند هذه الرواية يحيى بن القاسم والجواب عنها مضافا الى ذلك والى ضعف السند ، وعن السابقة مضافا الى ما مر ان الاقوى عدم حرمة دخول الجنب عليهم عليهم السلام .

ولوسلم كونه حراماً فلانسلم كونه كبيرة تزول بها العدالة وتنافيها هذا .

واما الصحيحة فلان لنا ان نقول : لعل العقرقوفى فهم ذلك الكلام من يد ابى بصير حيث حك بها صدره الذى كان موضع العلم لامن لسانه ، فان فيما رواه الكشى باسناده عن صفوان عن العقرقوفى وهو الذى وصف فيه ابابصير بالمرادى وقال بيده على صدره يحكها اظن صاحبنا ماتكامل علمه وهذا كقولك قال فلان باصبعه على فمه لاتتكلم اوقال فلان لاتتكلم اونحو ذلك اذا وضع اصبعه على فمه ، قال معمر بن خلاد سألت اباالحسن عليه السلام : ايجزى الرجل ان يمسح قدميه بفضل راسه فقال براسه : نعم فلعله أخطأ فى ذلك ولم يكن ذلك مراد ابى بصير ، بل كان مراده عدم علم نفسه بوجه عدم التدافع بين القولين اونحوه .

ومن هنا ظهر ايضا وجه اختلاف ذلك الكلام فى تلك الاسانيد .

ويمكن أيضا ان يقال : لعل كلام ابى بصير هو ما اظن صاحبنا تكامل علمه كما فى التهذيب فى رواية صفوان عن شعيب اذ مع ذلك الاختلاف لاوثوق بواحد منها ، وكل منهما محتمل كيف ولوقطعنا النظرعن غيرالصحيح فلادلالة فيه على ذم ليث لعدم قرينة حينئذ على صدورذلك الكلام عنه ، بل الظاهر حينئذ صدوره عن يحيى بقرينة شعيب فانه ابن اخت يحيى وسيجيىء انه قال قلت لابى عبدالله عليه السلام ربما احتجنا ان نسأل عن الشيىء ممن نسأل قال عليك بالأسدى وعلى هذا لعل مراده ما اظن انه عليه السلام قال ذلك فانه تناهى علمه هذا .

وقال السيد الداماد فى تعليقاته على اختيارالشيخ فى شرح ما رواه الكشى عن حمدان عن معاوية عن شعيب العقرقوفى : وحيث ان هذا الحديث فى زمن الصادق وابوالحسن عليهما السلام لم يكن يومئذ اماماً وعلم الامام انما يتكامل فيضانه من المبدأ الفياض على قلبه حين ما تصل نوبة الامامة اليه ، فمعنى كلام ابى بصيران صاحبنا ابا الحسن ، اذليس هو الامام اليوم لم يتناه علمه ولم يبلغ نهاية الكمال بل انما يبلغ النهاية عند ما تنتقل اليه الامامة .

ويرد عليه ان الامروان كان كذلك الاان ملكة العصمة عاصمة للنفس باذن الله تعالى عن الوقوع فى الخطأ ، فالحق ان يقال ان قول ابى الحسن عليه السلام فيما اذا كان الرجل المزوج بها لم يعلم رأساً ان لها زوجا ، وقول ابى عبدالله عليه السلام فيما اذا كان يعلم ذلك ثم عقد عليها ونكحها من غيران يثبت عند الحاكم موت زوجها ببينة شرعية ، فقولان غير متدافعين .

اقول : ويمكن تقرير الجواب بوجه يندفع هذا الايراد ايضا عن ابى بصير هذا بان يقال : لعل هذا الحديث كان فى زمان الصادق عليه السلام وابوبصير لم يكن يومئذ عالما بكون ابى الحسن عليه السلام الامام من بعده عليه السلام لاسيما وعبدالله لوكان حيا وكان اكبر منه عليه السلام بل لعل اسمعيل ايضا كان حيا فى ذلك الوقت فلذا صدر عنه ما صدر فظهر الجواب واندفع الايراد .

ثم الجواب عن قول ابن الغضايري كان ابو عبدالله عليه السلام يتضجر ويتبرم به ، على فرض صحته ان اظهاره عليه السلام التضجر به لعله لاجل ان لا يعده المخالفون من خواصه عليه السلام كي يسلم من شرهم .

وقوله: وعندي ان الطعن انما وقع على دينه لا يوجب طعنا فيه لانه اجتهاد منه.

الفصل السادس

في ذكر روايات اخرى تدل على ذم ابي بصير والاشارة الى الجواب عنها

اعلم ان الكشي قد اورد في ترجمة ليث هذا ثلاث روايات اخر فيها دلالة على ذم ابي بصير الا انه ليس فيها ما يدل على انه ليث بل في بعضها اشعار بانه يحيى بن القاسم بل ستعرف ان الظاهر انه حيثما اطلق لا ينصرف الا اليه وكلاهما لما كان عندنا ثقة كما ستعرف فعلينا ان نذكر تلك الروايات ونجيب عنها .

اوليها: ما رواه في الصحيح عن هشام بن سالم قال بينما نحن عند ابي عبدالله عليه السلام اذ دخل ابو بصير فقال ابو عبدالله عليه السلام : الحمدلله الذي لم يقدم احد يشكو اصحابنا العام قال هشام : فظننت انه تعرض بابي بصير .

وثانيتها : ما رواه عن حمدويه وابراهيم قالا حدثنا العبيدي عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن ابي بصير قال كنت اقرىء امرأة أعلمها القرآن فقال فمازحتها بشيىء قال فقدمت على ابي جعفر عليه السلام قال فقال لي يا ابا بصير اي شيىء قلت للمرأة ؟ قال قلت بيدي هكذا وغطى وجهه ، قال فقال لي لا تعود اليها .

وثالثتها: ما رواه عن محمد بن مسعود عن جبرئيل بن احمد عن محمد بن عيسى عن يونس عن حماد الناب قال : كان ابو بصير على باب ابي عبدالله عليه السلام ليطلب الأذن فلم يؤذن له ، فقال لو كان معنا طبق لأذن لنا قال فجاء كلب فشغر في وجه ابي بصير فقال اف اف ما هذا قال كلب شغر في وجهك .

والجواب عن الاولى: ان هشاما ادعى الظن بماذكره، ولعله اخطأ فى ذلك اذلعل الذين يشكون اصحابه عليه السلام عنده قدموا باجمعهم عليه عليه السلام فى ذلك العام ولماكان ابوبصير من اصحابه عليه السلام، ومن الذين يشكونه عنده عليه السلام فلما رآه حمد الله بتلك الكلمات ويمكن ان يكون الحكمة فى حمده ذلك فى ذلك الوقت ان يتوهم المخالفون ان ابا بصير ممن يشكواصحابه عليه السلام وانه ليس منهم لكى يسلم من شرهم من باب كسر خضر النبى عليه السلام السفينة حتى لايغصبه الملك.

وعن الثانية: انها غيرنقى السند لوجود الحسين بن المختار فيها وهوواقفى على ما ذكره الشيخ وابن طاوس والعلامة، وان ما صدر عنه لم يكن كبيرة تزول بها العدالة.

ثم فى رواية حفص البخترى المحكية عن بعض الكتب انه عليه السلام قال لأبى بصير ابلغها السلام فقل ابوجعفر يقرئك السلام ويقول زوجى نفسك من ابى بصير قال فاتيتها فاخبرتها فقالت: الله لقد قال لك ابوجعفر هذا فحلفت لها فتزوجت نفسها منى.

وعن الثالثة: انها حسنة، فلاتقاوم الصحيح وغيرها المعتضدة بالشهرة، ولعل غرضه التعريض بالبواب، اوان الطبق بمعنى الجماعة على ما ذكره الجوهرى، اوبمعنى الحال على ماحكى عن مجمل اللغة، وقال ابن الاثير وقيل الطبق المنزلة فمعنى كلام ابى بصير لوكان معى طبق موضوع عليه شيئا من الهدايا للبواب لاستاذن فيؤذن لنا اولوكان معنا جماعة من الناس لأذن لنا، او لوكان حال او منزلة عنده لاذن لنا.

ثم ظاهرهذه الرواية مضافا الى ماسيجيء ان ابابصير المذكورفيه هويحيى المكفوف على مايشهد به شغر الكلب فى وجهه. وقوله: اف اف ما هذافتأمل.

وايضا حماد الناب ممن روى عن ابى بصير مارواه بعينه على بن ابى حمزة من ابى بصير، وذهب المحققون الى ان رواية على بن حمزة عن ابى بصير قرينة

على انه هو يحيى المكفوف والحسين بن المختار ايضا قد روى عن ابى بصير المكفوف كما ستقف عليها وقدوم ابى بصير على ابى جعفر عليه السلام ايضا قرينة على كونه يحيى كما سنشير الى هذا .

الفصل السابع

فى انه ليس بضرير

اعلم ان الكشى روى فى ترجمة ليث هذا عن محمد بن مسعود عن على بن محمد القمى عن محمد بن احمد عن احمد بن الحسن عن على بن الحكم عن المثنى الحناط عن ابى بصير قال دخلت على ابى جعفر عليه السلام فقلت : تقدر ان تحيى الموتى الى آخر مامر .

وقال السيد الداماد فى شرحه الذى يظهر من الكتاب فى هذا الموضع : ومما قد سبق فى ترجمة زرارة ان ابابصير هذا الليث المرادى الضرير والمشهور انه الأسدى يحيى بن ابى القاسم المكفوف وعندى ان القضية وقعت لهما كليهما. وقال العلامة المجلسى فى شرح التهذيب فى كتاب الصلاة الثالث والسبعون صحيح.

وقال شيخنا البهائى ره هذا الرواية رواها فى الفقيه عن عاصم بن حميد عن ابى بصير المرادى وهو ليث بن البخترى فهى فيه صحيحة ، واما هنا فضعيفة لأن المكفوف يحيى بن القاسم انتهى .

واقول : المكفوف الأعمى و كلاهما كانا كذلك فلاينافى هذا اللقب كونه ليثا مع ان رواية عاصم عنه تدل على كونه ليثا ، نعم اكثر اصحاب الرجال وصفوا يحيى بالمكفوف على انا نعد رواية يحيى ايضا صحيحة، انتهى كلامه رفع مقامه .

واقول الحديث الثالث والسبعون هو ما رواه الشيخ فى كتابيه باسناده عن الحسين بن سعيد عن النضر عن عاصم بن حميد عن ابى بصير المكفوف قال سألت اباعبدالله عليه السلام عن الصائم متى يحرم عليه الطعام ، فقال اذا كان الفجر كالقبطية البيضاء ، الحديث .

وفي الفقيه روى نحوه باسناده عن عاصم عن ابي بصير ليث المرادي و كلام هذين العلامتين صريح في كون ليث ضريراً ، وقد سبقهما الى ذلك الكشي على ماهو ظاهر ايراده ذلك الخبر، والخبر الذي سنذكره في هذا الفصل في ترجمة ليث هذا، بل السيد جمال الدين بن طاوس ايضا فانه رد حديث الطبق الذي اورده الكشي في ترجمة ليث هذا ، وكان ظاهراً في الذم بان احد رواته العبيدي واقتصر على ذلك مع ان في ذلك الحديث انه جاء كلب فشغر في وجه ابي بصير فقال اف اف ما هذا قال جليسه هذا كلب شغر في وجهك ، وهو ظاهر كما ترى في كونه ضريراً وقد اشرنا اليه في الفصل السابق ، ولم يقل ان ليثا بصير فهذا الخبر لأيدل على قدح فيه بل يقدح في ابي بصير الضرير لوكان معتبرا ، اللهم الا ان يقال انه لعله من المتوقفين في ذلك ووافقهم عليه والد العلامة المجلسي على مايظهر من بعض كلماته وذهب كثير ، ومنهم الشهيد الثاني كما يظهر مما ذكره في المسالك في طوارىء نكاح الاماء والسيد على الصايغ ، وصاحب المنتقى كما يظهر من ذلك الكتاب ومن بعض حواشيه على التحرير الطاوسي ، ومن المعالم وصاحب المدارك كما يظهر مما حكاه عنه الفاضل الجزايري في شرح الاستبصار فانه بعد ان قال الحديث يعني ما رواه ابو بصير المكفوف موثق ، قال قال الفاضل المحشي يعني صاحب المدارك طاب ثراه هذه الرواية ضعيفة لان ابا بصير المكفوف هو يحيى بن القاسم .

ومنهم ذلك الفاضل وشيخنا البهائي والمحقق السبزواري وصاحب كهف اللثام كما يظهر من بعض كلماته في شرحه على صلاة الروضة والمحقق البحراني صاحب الحدائق والوحيد البهبهاني كما يظهر من بعض تعليقاته على المنهج وغيره الى كونه بصيرا غير مكفوف .

ولعل الظاهر من كلمات علماء الرجال الذين وقفت على كلامهم سوى الكشي حيث وصفوا يحيى بن القاسم بالمكفوف وستقف على عباراتهم في الفصل

الآتى ، ولم يذكر احد منهم تلك الصفة لليث ، وحيث ذكروا قائد يحيى ولم يذكر احد منهم قائدا لليث، الموافقة لهم، ولاسيما ابن داود والمفيد ، وقدمرت عبارتهما .

واما الكشى فمن راجع كتابه ووقف على اغلاطه الكثيرة الواضحة لايبقى له ظن بذهابه الى ضريرية ليث هذا ثم فى المختلف وفى الموثق عن ابى بصير المكفوف قال سألت اباعبدالله عليه السلام عن الصائم : متى يحرم عليه الطعام الحديث ورجال السند قدعرفتهم ، وكلهم سوى ابى بصير من الثقاة والعدول من دون خلاف بينهم ، وطريق الشيخ الى الحسين بن سعيد صحيح كذلك ، وقد قال ايضا فيه وفى الصحيح عن ابى بصير عن الصادق عليه السلام قال سألته عن العبد والامة يعتقان عن دبر فقال : لمولاه ان يكاتبه ان شاء وليس له ان يبيعه الا ان يشاء العبد ان يبيعه قدر حياته ، وله ان ياخذ ماله ان كان له مال و قال فى مسئلة اخرى : وفى الصحيح عن ابى بصير عن الصادق عليه السلام قال سمعته يقول لايذبح اضحيتك يهودى ولا نصرانى ولا مجوسى وان كانت امرأة فليذبح لنفسها ، وفيه ايضا لنا ما رواه ابو بصير فى الصحيح عن الصادق عليه السلام وقد سأله عن الزكاة الى ان قال: الى تسعين فاذا زادت واحدة ففيه حقتان الى عشرين ومائة فاذا كثرت الابل ففى كل خمسين حقة ، وسند هذه الروايات ايضا ذلك السند بعينه ، سوى ان ابا بصير الواقع فيها مطلق ، والواقع فيه مقيد ، فاذا الظاهر انه حمل ابا بصير الواقع فيها على ليث المرادى ، ولذا حكم بصحتها وحمله فى تلك الرواية على يحيى بن ابى القاسم فحكم بموثقيتها ، والا فلاوجه للتفريق بين تلك الروايات وعد بعضها صحيحاً وبعضها موثقا ، وعلى هذا يكون عاصم عنده ممن روى عن يحيى وليث كليهما، ويكون ابوبصير مطلقا منصرفا الى ليث ، وقال بمكفوفية يحيى وبصيرية ليث وفى الاولين تامل سيظهر لك وجهه .

فان قلت مراده بالصحة فى تلك الروايات الصحة الاضافية لاالحقيقية فلايظهر

منه القول ببصيرية ليث .

قلت : لايمكن ارادة الاضافية فيما نقلناه منه اخيراً كمالايخفى .

نعم يحتمل ان يقال لعله قائل بمكفوفية ليث ، وحمل ابابصير المكفوف فى ذلك السند عليه بقرينة مافى الفقيه وانما حكم بموثقية السند لما قاله ابن الغضايرى فيه ، وهذا وان كان مخالفا لما ذهب اليه فى الخلاصة من كونه من اصحابنا الامامية الاان مثله وقع له كثيراً ، وسنبين لك فى رسالتناهذه انه ره جزم فى كتبه الاستدلالية فى غير هذا الموضع على تقدير حمل ابى بصير فيه على يحيى بثقية يحيى ذلك وعدالته ، وهو ايضا مخالف لذكره له فى الخلاصة فى قسم الضعفاء ، وشكه فيه فى كونه من اصحابنا الامامية ، ولكن لايخفى بعد هذا الاحتمال والظاهر على تقدير اجمال ابى بصير انه قال ببصيرية ليث ، وانما عد الخبر من الموثق لذهابه فى هذا الموضع فقط الى فساد مذهب يحيى ، وقد رجع عنه فى غيره قطعاً كما سيتضح لك فيما سياتى ان شاءالله تعالى فلايكون ابو بصير مطلقا منصرفا عنده الى ليث ولايلزم ان يكون عاصم عنده ممن روى عنه ، وعن يحيى كليهما وهذا ظاهر فهو ايضا ممن يظهر من كلامه ذهابه الى بصيرية ليث هذا .

ثم فى تقييد ابى بصير فى سند ذلك الحديث بالمكفوف كما وقع فى التهذيب والاستبصار اشعار بان المكفوف احدهما لا كلاهما ، ولما كان يحيى مكفوفا اتفاقا ففيه اشعار ببصيرية ليث ، وعدم كونه مرادا بتلك الكنية فى ذلك السند وتخطئة لمن فسرها به فيه وذلك لان المقيد ان كان مراده بها يشاركان قائلا بضرارته ايضا . واراد اظهارها كان عليه التصريح باسمه او نحوه مما يختص به ، ثم بمكفوفيته لا ان يذكره بالكنية المشتركة ويقيدها بقيد لولم نقل بكونه من خصائص غيره لانقول باختصاصه بل نقول باشتراكه بينهما فانه مع تصوره عن افادة مرامه مفيد لنقيضه كمالايخفى وان لم يرد ذلك فذلك القيد ليس فيه فايدة يعتد بها مضافا الى انه مناف لمقصوده لكونه قرينة على ارادة يحيى وكذا الكلام اذا كان

مراده بها يحيى فان القيد على ذلك التقدير اما قاصر عن افادة مرامه واما مما ليس فيه فايدة يعتد بها والحاصل ان تقييد تلك الكنية بالمكفوف فى كلام من يعتقد ضرارة ليث ويحيى كليهما اما قاصرة عن افادة مقصوده غاية القصور واما ليس فيه فايدة يعتدبها ويكون كاللغو وكلاهما بعيدان فالظاهر ان المقيد لايعتقد ذلك ولما كان ضرارة يحيى مما لاخلاف فيه بينهم فالظاهر انه ايضا يعتقد بصيرية ليث ، ولعل الظاهر ان التقييد وقع من الشيخ او الحسين بن سعيد او النضر لأن الظاهر ان الشيخ نقل ذلك الحديث من كتاب الحسين .

واما عاصم بن حميد فلو كان ذلك منه لكان الظاهر وجوده فى الكافى والفقيه ايضا ، ولم يوجد وكيف كان الراجح فى النظر عدم ضرارته لظاهر العلامة والشيخ او الحسين او النضر ، وظاهر المفيد وابن داود بل وغيرهما من علماء الرجال حيث لم ينسبوا الضرارة اليه مع ان دأبهم فيما اذا وقفوا على ضرارة احد ونحوها الاشارة اليه فى ترجمته سيما اذا كان من المشاهير ، وللشهرة ولان الظن يلحق الشيء بالاعم الاغلب ، ولذا نحكم ببصيرية من لم يثبت ضرارته من الناس ، ولعل فى الاخبار ايضا ما يلايم ذلك منها ما رواه فى الكافى باسناده عن ابى بصير قال كان لى جار يتبع السلطان فاصاب مالا ، وكان يشرب المسكر ويؤذينى فشكوته الى نفسه غير مرة فلم ينته فلما أن الحت عليه قال لى : ياهذا انا رجل مبتلى وانت رجل معافى فلو عرضتنى لصاحبك رجوت ان ينقذنى الله بك فوقع ذلك له فى قلبى فلما صرت الى ابى عبدالله عليه السلام ذكرت له حاله فقال لى : «اذا رجعت الى الكوفة سياتيك فقل له يقول لك جعفر بن محمد دع ما انت عليه واضمن لك على الله الجنة» فلما رجعت الى الكوفة اتانى فيمن اتى فاحتبسته حتى خلى منزلى ، ثم قلت له يا هذا انى ذكرتك لأبى عبدالله جعفر بن محمد عليه السلام فقال لى اذا رجعت الى الكوفة سياتيك فقل له يقول لك جعفر بن محمد دع ما انت عليه واضمن لك على الله الجنة قال فبكى ثم قال لى : الله لقد قال لك ابو عبدالله هذا قال فحلفت له انه قد قال لى

ما قلت فقال لي حسبك ومضى ، فلما كان بعد ايام بعث الى فدعاني فاذا هو خلف داره عريان فقال لي يا ابابصير لاوالله ما بقي في منزلي شيء الاوقد اخرجته وانا كما ترى ، الحديث .

ومنها ايضا ما رواه فيه باسناده عن ايوب بن الحر عن ابي بصير قال كنت عند ابي عبدالله عليه السلام فدعا بالجامعة فنظرنا فيها فاذاهو فيها امرأة هلكت وتركت زوجها لاوارث لها غيره له المال كله .

وفي بعض النسخ فنظر فيه وكذا في التهذيب وعلى هذا لادلالة فيه .

ومنها ايضا ما رواه فيه باسناده عن عاصم بن حميد عن ابي بصير قال قلت لأبي عبدالله عليه السلام ان شيخاً من اصحابنا يقال له عمر سأل عيسى بن اعين وهو محتاج فقال له عيسى : اما عندي من الزكاة ولكن لااعطيك منها فقال له ولم قال لاني رايتك اشتريت لحماً وتمراً ، فقال انما ربحت درهما فاشتريت بدانقين لحماً وبدانقين تمراً ورجعت بدانقين لحاجة ، قال فوضع ابوعبدالله يده على جبهته ساعة ثم رفع راسه ثم قال ان الله نظر في اموال الاغنياء ثم نظر في الفقراء فجعل في اموال الاغنياء ما يكتفون به ولولم يكفهم لزادهم ، بل فليعطه مايا كل ويشرب ويكتسي ويتزوج ويتصدق ويحج .

ومنها ما رواه باسناده عن ابن مسكان عن ابي بصير قال قلت لابي عبدالله عليه السلام : جعلت فداك ان صاحبي هذين جهلا ان يقفا بالمزدلفة فقال : يرجعان مكانهما فيقفان بالمشعر ساعة قلت : فانه لم يخبرهما احد حتى كان اليوم ، وقد نفر الناس قال : فنكس راسه ساعة ثم قال : اليسا قد صليا الغداة بالمزدلفة قلت بلى ، الحديث .

ومنها ما في المناقب لابن شهراشوب على ما حكي عنه ان زرارة بن اعين قال دعى الصادق عليه السلام داود بن كثير الرقي وحمران بن اعين وابابصير ودخل عليه المفضل بن عمر واتى بجماعة حتى صاروا ثلاثين رجلا فقال : يا داود اكشف عن

وجه اسمعيل فكشف عن وجهه ، فقال : تامله ياداود فانظره احى هوام ميت فقال بل هو ميت انظروه باجمعكم فقال : بل هو يا سيدنا ميت فقال : شهدتم بذلك وتحققتموه قالوا : نعم وقد تعجبوا من فعله فقال : اللهم اشهد عليهم ثم حمل الى قبره ، فلما وضع فى لحده قال يا مفضل اكشف عن وجهه فكشف فقال للجماعة انظروا احى هوام ميت فقالوا : بلى ميت ياولى الله فقال : اللهم اشهد فانه يرتاب المبطلون يريدون اطفاء نورالله ثم اومى الى موسى عليه السلام ، وقال : والله متم نوره ولو كره الكافرون ، ثم حثواعليه التراب ، ثم اعادعلينا القول فقال : الميت المكفن المحنط المدفون فى هذا المحل من هو ؟ قلنا ، انه ولدك فقال : اللهم اشهد ثم اخذ بيدموسى فقال : هوحق والحق معه ومنه الى ان يرث الله الارض ومن عليها.

ومنها ما نقل من كشف الغمة والخرايج والجرايح نقلا من كتاب الدلائل للحميرى ان ابابصير قال : كنت عند ابى عبدالله عليه السلام ذات يوم جالساً اذ قال : يا ابامحمد هل تعرف امامك قلت : اى والله الذى لااله الاهو ، انت هو ووضعت يدى على ركبته او فخذه فقال : صدقت قدعرفت فاستمسك به قلت : اريد ان تعطينى علامة الامام قال : يا أبامحمد ليس بعد المعرفة علامة قلت : ازداد ايمانا ويقيناً قال : يا ابامحمد ترجع الى الكوفة ، وقد ولدلك عيسى ومن بعد عيسى محمد ومن بعدهما ابنتان ، واعلم ان ابنيك مكتوبان عندنا فى الصحيفة الجامعة مع اسماء شيعتنا واسماء آبائهم وامهاتهم واجدادهم ونسائهم ، ويلدن والى يوم القيامة واخراجها فاذا هى صفراء مدرجة .

ومنها ما فى الوسائل فان فيه محمد بن ادريس فى اخر السرائر نقلا من كتاب محمد بن على بن محبوب عن احمد بن هلال عن ابن ابى عمير عن ابان بن عثمان عن ابى بصير عن ابى عبدالله عليه السلام قال : كتبت اليه فى الرجل يهدى اليه مولاه والمنقطع اليه هدية تبلغ الفى درهم او اقل او اكثر هل عليه فيه الخمس فى ذلك، الحديث ومنها غيرذلك ، ووجه المعاضدة ان ظاهر هذه الاخبار لعله انه

لم يكن اكمه وكان بصيراً في برهة من عمره ، واما انه كان بصيراً الى آخره فلايستفاد منها ، نعم مقتضى الاستصحاب ذلك وما صرح به هذان العلامتان فهو مما لم نجد به دليلا .

وليس فيما مر عن الكشي من الرواية المتقدمة ولا فيما رواه ايضا في ترجمة ليث هذا عن محمد بن مسعود عن احمد بن منصور عن احمد بن الفضل ، و عبدالله بن محمد الاسدي عن ابن ابي عمير عن شعيب العقرقوفي عن ابي بصير قال دخلت على ابي عبدالله عليه السلام فقال لي حضرت عليا عند موته قال قلت : نعم واخبرني انك ضمنت له الجنة وسألني ان اذكرك ذلك قال : صدق قال فبكيت ثم قلت جعلت فداك فمالي الست كبير السن الضعيف الضرير البصير المنقطع اليكم فاضمنها لي قال قد فعلت قال قلت: اضمنها لي على آبائك وسميتهم واحداً واحداً قال قد فعلت الى اخر ما مر دلالة على ذلك لعدم دليل على كون ابي بصير الراوي لهما ليث المرادي ، ومجرد ذكر الكشي لهما في تلك الترجمة لاحجة فيه فان في الخلاصة و كتاب النجاشي ان فيه اي في كتاب رجال ابي عمرو الكشي اغلاطاً كثيرة ، وقد مر ان ذكر رواية عبدالله بن وضاح عن ابي بصير في ترجمة عبدالله بن محمد الاسدي لاوجه له وقد ذكر ايضا في تلك الترجمة ما يتعلق بيحيى ولا تعلق له بليث اصلا وهو قوله محمد بن مسعود قال سألت علي بن الحسن بن فضال عن ابي بصير قال : انه كان اسمه يحيى بن ابي القاسم وقال ابو بصير : كان يكنى ابا محمد وكان مولى لبني اسد وكان مكفوفا الى اخر ما قال وسياتي وقوله حمدويه قال حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن شعيب العقرقوفي قال قلت لابي عبدالله عليه السلام ربما احتجنا ان نسأل عن الشيء ممن نسأل قال عليك بالاسدي يعني ابابصير اما الاول فظاهر ، واما الثاني فلأن ابابصير الاسدي هو يحيى دون ليث لكونه معروفا به كما صرح به الشيخ ولم يحمله الكشي نفسه ايضا على ليث في تسمية الفقهاء من اصحاب ابي جعفر وابي عبدالله عليهما السلام فيما ظاهره انه من كلام

العصابة ، وسياتي في الفصل العاشر من ترجمة يحيى بن القاسم ولم يذكر احد من اهل الرجال كون ليث اسديا ولم نروصفه به في شيء من الروايات وقد يقيدون ابابصير بالاسدى ليتعين المراد به او يزيد وضوحه ولوكان ليث ايضا اسديا لم يكن لذلك التقييد فائدة يعتدبها كما لايخفى ، ولااتذكر احداً يكون.

ومن هنا يمكن ان يقال ان الظاهر ان العنوان في الكشي كان هكذا في ابي بصير وليث بن البختري فسقط الواومن قلم الكشي او الشيخ او الناسخين او اسقطه الناظرون فيه لسوء فهمهم ، وكيف لاولايتفق مثل ذينك الغلطين لمحصل.

وايضا يؤيده ان ابابصير يحيى من افقه فقهائنا الاولين كما يظهر كما سيجيء في العاشر من ترجمة يحيى بن القاسم . ومن اصحاب الصادقين عليهما السلام كما سنذكره في الفصل الرابع من ترجمته فلاوجه لعدم ذكره في اصحابهما عليهما السلام ايضا، وعلى هذا يظهر عدم الحجية غاية الظهور وعلى فرض صحة العنوان وعدم سقوط شيء منه نقول لعل ذكره هاتين الروايتين في تلك الترجمة مثل ذكره هذين فيها لولم نقل بان الظاهر ذلك اما الاولى فلان الانسب بظاهر السؤال الواقع فيها، وبقوله فابصرت السماء والارض والبيوت حيث لم يقل مكانه فعدت بصيراً ان يكون ابو بصير السائل اكمه فيكون يحيى لما مر ولانه لم يقل احد بكون ليث كذلك ولم يقم عليه دليل اصلا بل الدليل على خلافه قائم اذ الظن يلحق الشيء بالاعم الاغلب وعادة علماء الرجال التعرض لذكر امثال هذه حتى انهم يذكرون ان فلانا عمى في وسط عمره ، فلوكان ليث اكمه لذكروا ذلك في ترجمته فحيث لم يذكره احد منهم فيها ولم يشر في كتابه اليه اصلاحتى ان بعضا ذكره ويحيى في موضع من كلامه واشار الى مكفوفية يحيى دونه ، يظهر انه لم يكن اكمه ولانها مذكورة في بصاير الدرجات ايضا ، وفيه دخلت على ابي جعفر وابي عبدالله عليهما السلام فالمعجزة صدرت عنهما جميعاً بالنسبة الى ابي بصير ليث المرادى ، ولان المشهور ان ابابصير الذى وقعت له تلك القضية هو يحيى كما اعترف به السيد الداماد ،

وقد روى الشيخ فى اماليه باسناده عن يحيى ما قد رواه فى الكافى والمحاسن باسنادهما عن مثنى بن الوليد عن ابى بصير وسنذكره فيما سياتى فابن الوليد هذا يروى عن يحيى وهو من الحناطين ولعله الراوى عن ابى بصير فى سند تلك الرواية سيما والراوى عنه على بن الحكم ، فان قلت قد روى فى الكافى عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن على بن الحكم عن مثنى الحناط عن ابى بصير قال دخلت على ابى جعفر عليه السلام فقلت : له انتم ورثة رسول الله صلى الله عليه وآله وارث الانبياء علم كل ماعلموا قال : نعم قلت فانتم تقدرون على ان تحيوا الموتى الحديث على نحو ما نقلناه من الكشى الى ان قال : فعدت كما كنت فحدثت ابن ابى عمير بهذا ، فقال اشهد ان هذا حق كما ان النهار حق ، وابن ابى عمير حين بلوغه سنا يمكنه فيه اخذ الاحاديث لم يدرك ابا بصير يحيى لان وفاته كانت فى سنة سبع عشرة ومائتين وابو بصير يحيى مات سنة خمسين ومائة فبين الوفاتين سبع وستون سنة تقريباً ، ولو كان عمر ابن ابى عمير ثمانين سنة لم يكن قابل لان يخبره ابو بصير ذلك ولو فى آخر عمره بذلك الخبر .

والظاهر من عدم ذكرهم له طول العمر ، وقول الشيخ فى الفهرست انه ادرك من الائمة ثلاثة ابا ابراهيم موسى بن جعفر ولم يرو عنه ، وروى عن ابى الحسن الرضا عليه السلام والجواد عدم بلوغ سنه فى اواخر عمر ابى بصير يحيى الى حد يحدثه ابو بصير ذلك بذلك ، فانك عرفت ان وفاة يحيى كانت فى سنة خمسين ومائة وهو اوائل زمن امامة موسى عليه السلام لان الصادق عليه السلام قبض فى شوال سنة ثمان واربعين ومائة ، وكانت مدة امامة ابى الحسن موسى عليه السلام نحواً من خمس وثلاثين سنة فاذا كان ابن ابى عمير فى اوائل زمن امامته عليه السلام ، قابلا لان يحدثه ابو بصير بذلك الحديث ، ولان يروى عنه كلامه لكان الظاهر ان يكون ممن روى عنه عليه السلام ايضاً فانه كان ممن ادركه عليه السلام فكيف لا يروى عن اول امام ادركه مع طول مدة امامته ، وقابليته فى نفسه لان يروى عنه فى اوائل زمن امامته عليه السلام

فلما لم يرو عنه عليه السلام على ما قاله الشيخ كان الظاهر انه لم يكن فى ذلك الوقت قابلا لذلك ومايوجد فى بعض الروايات من رواية ابن ابى‌عمير عن الصادق عليه السلام او عن زرارة واضرابه ممن قضى نحبه عام وفاتهاو قبل ذلك ، فهى اما مماصحف فيه بوضعه مكان ابن ابى عمرو المتطبب ، واما مما سقطت الواسطة فيه بينه وبين من روى عنه كما يظهر مكررا بالتتبع ، ومراجعة سايركتب الاخبار فى تلك الابواب ، ويحتمل ايضا ان يكون ابن ابى‌عمير ذاك رجلااخر مجهولافظهر ان ابابصير فى تلك الرواية ليث بن البخترى المرادى وثبت كونه ضريراًقلت : ما ذكرته وان كان من محتملات الرواية على ما فى الكافى الا ان فى البصائر، قال فحدث على ابن ابى عمير بهذا الى اخرما مر ، فظهر ان فحدث ابن ابى‌عمير ليس من كلام ابى بصير بل كلام على بن الحكم تلميذ ابن ابى عميرهذا مضافا الى ان ما ذكرته فيه ما فيه وسنشيراليه فى الفصل العاشر فى احوال يحيى بن القاسم ، واما الثانية فلان فى الخلاصة : وروى على بن احمد العقيقى عن ابيه عن ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن شعيب بن‌اعين عن ابى بصير ان‌الباقر عليه السلام ضمن لعلباء بن دراع الجنة ، وليس شعيب اخابكير وزرارة انتهى .

وروى الكشي فى ترجمة علباء بن دراع الاسدى باسناده المتقدم من‌دون قوله وعبدالله بن محمد الاسدى عن ابى‌بصير قال حضرت يعنى علباء الاسدى عنه موتهفقال لى : ان اباجعفر عليه السلام قدضمن‌لى الجنة فاذكره‌ذلك قال :فدخلت على جعفر عليه السلام فقال : حضرت علباءعندموته قال قلت : نعم واخبرنى انك‌ضمنت له الجنة وساق الحديث على نحوما تقدم ، ثم فيها محمد بن مسعود عن ابراهيم بن فارس عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابى‌عميرعن شهاب بن‌عبدربه عن ابى‌بصير قال : ان علباء الاسدى ولى البحرين لبنى امية فافاد سبعين الف دينار اودواباً ودقيقا ، قال فحمل ذلك كله حتى وضعه بين يدى ابى‌عبدالله عليه السلام قال انى‌وليت البحرين لبنى امية وافدت كذا وكذا وقد حملته كله اليك وعلمت ان الله

عزوجل لم يجعل لهم من ذلك شيئا وانه كله لك فقال له ابوعبدالله عليه السلام هاته فوضعه بين يديه فقال له : «قد قبلناه منك ووهبناه لك واحللناك منه وضمنا لك على الله الجنة» قال ابوبصير مالى وذكر مثل حديث العقرقوفى .

وروى فى التهذيب باسناده عن الحسين بن سعيد عن محمد بن ابى عمير عن الحكم بن علباء الاسدى وقال : وليت البحرين فاصبت بها مالا كثيراً فانفقت واشتريت ضياعاً كثيرة واشتريت رقيقا و امهات اولاد و ولدلى ثم خرجت الى مكة فحملت عيالى وامهات اولادى ونسائى وحملت خمس ذلك المال فدخلت على جعفر عليه السلام فقلت له : انى وليت البحرين فاصبت بها مالا كثيراً واشتريت متاعاً واشتريت رقيقا واشتريت امهات اولاد وولدى وانفقت، وهذا خمس ذلك المال وهولاء امهات اولادى ونسائى قداتيتك به فقال : اما انه كله لنا وقدقبلت ما جئت به ، وقد حللتك من امهات اولادك ونسائك وما انفقت وضمنت لك على وعلى ابى الجنة والحكم بن علباء غير مذكور فى كتب الرجال ، بل ولا فى غير هذا الموضع ، وقد عرفت ان القضية كانت لعلباء ، فالظاهر وقوع التصحيف فى هذا السند بوضع ابن موضع عن كما افاده السيد الداماد فى تعليقاته على اختيار الرجال ، والعلامة المجلسى سميه فى ملاذ الاخيار فى شرح تهذيب الاخبار ، فالحكم يكون راوياً عن علباء وليس بابن له بل هو اما ابن الحكيم ابوخلاد الصير فى الثقة او ابن ايمن الحناط و قد ذكر اهل الرجال فى كل منهما ان ابى عمير يروى عنه وعلى هذا الظاهر ان ضمان الجنة لعلباء وكذا لابى بصير وقع من ابى جعفر عليه السلام دون الصادق عليه السلام ودونهما معاً ويؤيده ذكرهم علباء فى رجال الباقر عليه السلام دونه عليه السلام ففى ما رواه الكشى باسناده المتقدم عن شعيب العقرقوفى عن ابى بصير فى ترجمة ليث هذا ، وكذا فيما رواه باسناده عن شهاب بن عبد ربه عن ابى بصير فى ترجمة علباء ايضا وقع السهو او التصحيف بوضع ابى عبدالله

عليه السلام موضع ابى جعفر عليه السلام بان زاغ البصر عن كلمة ابى فى ابى جعفر فظن جعفراً فكتب بدله كنيته .

وكيف كان انت خبير بان كبر سن ابى بصير حين ما ذكره عند أبى جعفر عليه السلام سواء ذكره عنه الصادق عليه السلام ايضا وضمن هو عليه السلام ايضا له الجنة ام لا لايلايم ان يكون ممن ادرك بعض زمان امامة الرضا عليه السلام لانه عليه السلام قبض عام اربعة عشر ومائة من ذلك العام الى عام ثلاث وثمانين ومائة وهو بدو زمن امامة الرضا عليه السلام كما عرفته مما تقدم نحو من سبعين سنة ، وقل من عاش بعد كبره وضعفه مدة طويلة لاتكون اقل من تلك المدة ، وقد ادرك ليث ذلك الزمان على مازعمه الكلينى وقد مرت الاشارة اليه فى الفصل الثالث فعلى هذا الظاهر ان ابابصير فى تلك الرواية ايضا هو يحيى كما هو المشهور دون ليث لاسيما ويؤيده ان الراوى عنه العقرقوفى وهو ابن اخت يحيى ، وقد جعل المحققون روايته عن ابى بصير قرينة على ان المراد به يحيى وستعرف ان فى رواية ليث هذا عن ابى جعفر عليه السلام تاملا .

وهذا كله بعد تسليم دلالة الرواية على الضرارة ، والا لاحاجة الى الجواب وسند المنع ان الضرير لااختصاص له بذاهب البصر بل له معان أخر مثل المحوج والفقير والضعيف ، وغير ذلك ، ويؤيد عدم ارادة المعنى الأول قوله فاطرق راسه كما لايخفى .

هذا و مما ذكرنا فى هذا الفصل وفى الفصل السابق ظهر ايضا ان ذكر الكشى رواية حماد المتقدمة فى ذلك الموضع لا دلالة فيه على مكفوفية ليث ، نعم كان فيها اشعار بمكفوفية ابى بصير ، فلعله كان يحيى بل هو الظاهر منه فى اسانيد هذه الروايات وغيرها ومتونها كما سنذكره فى الخاتمة ان شاء الله تعالى.

ويمكن ايضا ان يقال لعله اغفى فشغر الكلب فى وجهه ، ومارواه الكشى فى ترجمة زرارة عن محمد بن بحر الكرمانى عن ابى العباس المحاربى عن يعقوب

بن يزيد عن فضالة بن ايوب عن فضيل الرسان ، قال قيل لابى عبدالله عليه السلام ان زرارة يدعى انه اخذ عنك الاستطاعة قال : اللهم غفرا كيف اصنع بهم ، وهذا المرادى بين يدى قد اريته وهو اعمى بين السماء و الارض فشك واضمرانى ساحر الحديث ، فهو ايضا مما لا يصلح للأستدلال به على ذلك وان ظن دلالتها عليه السيد الداماد اما اولا فلأن الكشى قال بعد تلك الرواية : محمد بن بحر هذا غال و فضالة ليس من رجال يعقوب وهذا الحديث مزاد فيه مغير عن وجهه .

واما ثانيا فلعدم انحصار المرادى فى ابى بصير ليث بن البختري ، فان المرادى من اصحاب الصادق عليه السلام جمع كثير منهم كثير بن الاسود الحملى وجميل بن زياد الحملى ، وسلمة بن عبدالله بن مراد المرادى الكوفى وسليمان بن تابع الحملى وعبدالرحمن بن ابى الصيرفى وعبدالعزيز بن اموى وعبدالله بن بكير اوبكر ، وابو محمد عبيد بن ابى بن ربيعة الصيرفى وسليمان بن صالح واسحق المرادى وابو الوفاء وغيرهم من اصحابه عليه السلام الذين كانوا اربعة الاف رجل ، فمن اين يعلم انه المرادى دون غيره سيما مع حضور ذلك المرادى مجلس التخاطب والاشارة اليه ، ولعله لذا لم يورد الكشى ذلك الخبر فى ترجمة ليث هذا ، بل الظاهر على تقدير صحة الخبر ارادة غيره ، والا كيف يلايم هذا الخبر ما قدمنا فى توثيقه من الصحيحين والاخبار الاخر ، اللهم الا ان يقال انه من باب كسر خضر النبى عليه السلام السفينة لكى يسلم من غضب الملك ، وحكى عن بعض ان يحيى بن القاسم مرادى وعلى هذا وان ظهر عدم الدلالة غاية الظهور ولم نقل بانه مناف لكونه اسديا لما ستعرف الا انه ايضا مما لم نقف على ما يدل عليه بل الدليل على خلافه قائم كما لا يخفى .

وكيف كان لا يمكن التشبث بمثل ذلك فى مقام الشهرة بين الاصحاب و ظاهر علماء الرجل و غيرهما مما تقدم فى هذا الباب ، فاذن الظاهر ان القول المشهور هو الحق والصوب .

فان قلت الحديث الذى صرح العلامة المجلسى فى شرحه بمكفوفية ليث و سبق ذكره قد رواه فى الكافى عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن على بن الحكم عن عاصم بن حميد عن ابى بصير ، والشيخ رواه تارة باسناده عن محمد بن يعقوب ، وتارة باسناده عن الحسين بن سعيد عن النضر عن عاصم بن حميد عن ابى بصير المكفوف ، والصدوق رواه عن ابيه و محمد بن الحسن عن سعد بن عبدالله عن ابراهيم بن هاشم عن عبدالرحمن بن ابى نجران عن عاصم بن حميد عن ابى بصير ليث المرادى من ملاحظة متن الرواية يظهر ان الراوى لها اما ابو بصير يحيى او ليث بن البختري وليس كليهما لبعده ، وعلى هذا فلابد ان يكون ليث مكفوفاً والا لكان التقييد بالمكفوف او التبيين بليث غلطا وهو خلاف الظاهر على ان رواية عاصم عن ابى بصير قرينة على ان المراد منه ليث كما صرح به جماعة ، فاذا روى عن ابى بصير المكفوف كما وقع فى بعض تلك الاسانيد فلابد ان يكون ليث مكفوفاً كما لايخفى .

قلت ماذكرته وان كان مقتضى الجمع بين ماوقع فى تلك الطرق الا ان فى القول به تخطئة للمشهور والاحتراز عن تخطئة المبين او المقيد مع وحدته يقتضى الاحتراز عن تخطئة المشهور بالطريق الاولى .

وسيجيىء ان الظاهر انصراف ابى بصير مطلقا فى كلامهم الى يحيى فما وقع فى اسناد ثقة الاسلام قرينة على خطأ المبين سواء قلنا بمكفوفية ليث ايضا ام لا ، سيما وقد روى فى الكافى باسناده هذا عن ابى بصير ما قد روى على بن ابى حمزة عن ابى بصير وسنشير اليه ان شاء الله تعالى فليس فى تخطئة المبين ارتكاب لخلاف ظاهر ، ولو كان فليس كما فى تخطئة المشهور على أن القول بتعدد الراوى هيهنا أهون من تخطئتهم ، و ايضا قد عرفت ان ظاهر التقييد كون ليث بصيراً عند المقيد بل لعله بالاشارة الى خطأ المبين فالجمع غير سديد .

هذا واما ماذكرته اخيراً فسيتضح لك الجواب عنه بما سنذكره ، وان قلت

لما كان ظاهر الاضافة المغايرة ففي لفظ ابي بصير اذا كان المضاف اليه اسم الجنس دلالة على ضريرية من اكتنى به ، كما ان في ابي جعفر باعتبار معناه الاضافي دلالة على انه غير الحسن الى غير ذلك من الكنى ولذا شاع في اللغة العربية المحرفة اطلاق ابي بصير على الرجل الاعمى وايضا في حاشية التهذيب للشيخ المدقق الشيخ حسن في اوائل كتاب الصلاة في اثناء كلام ان الكنية يعني لفظ ابو بصير غالباً لا يكون الا للمكفوف انتهى ولعل وجهه ايضا ذلك فلو لم يكن ليث ضريراً لم يكن بتلك الكنية.

قلت هذا وان كان ظاهراً وجهاً لاثبات ضريرية ليث الا انه ليس بوجيه لان الكنى على قسمين :

احدهما: ما يطلقونه الناس على احد بملاحظة معناه الاضافي، ثم يكثر ذلك الاستعمال فيه حتى يشتهر به فيصير كنية له كاكثر كنى معصومي هذه الامة صلوات الله عليهم اجمعين .

وثانيهما: ما يكنى به الوالدين وامثالهما الاطفال في صغرهم مخافة النبزان يلحق بهم او لكونه كنية لاحد اجدادهم اوأقاربهم، وفي هذا القسم كثيراً ما يلاحظ معناه الاضافي ، وعلى هذا فلو علم ان اكتناه ليث بابي بصير كان من قبيل القسم الاول لامكن ان يكون لما ذكرته وجه الا انك خبير بانه لادليل عليه وكما يحتمل ذلك يحتمل ان يكون من قبيل القسم الثاني فاين الدلالة على ذلك ، فان قيل لما كان في هذه الكنية اشعار بالعمى كان تكنية الوالدين اولادهما بها مشكلا فيشكل كونها من القسم الثاني قلنا : اولا لما كان في هذا الاشعار خفاء حتى انه لعله مما لم يتنبه له كثير من الناس لم يكن في التكنية بتلك الكنية اشكال عند اكثرهم .

وثانياً انها اذا كانت كنية لاحد اجدادهم اوأقاربهم فكانه ليس في الكنية بها عندهم كثير اشكال .

وايضا قيل لاعرابي لم تسمون ابناءكم بشر الاسماء نحو كلب وذئب وعبيدكم

باحسنها نحو مرزوق ومبارك وغيرهما من الاسماء الحسنة فقال انما نسمي ابنائنا لاعدائنا وعبيدنا لانفسنا فلعل التكنية من هذا الباب لكونها من اسماء الكلب على ماقاله الفيومي في المصباح .

هذا مضافا الى انه لو تم ذلك ، و كان دليلا على الضريرية فيلزم ان لايوجد فيمن يكنى بتلك الكنية بصيراً وهوباطل الاترى ابا بصير عتبة بن اسيد بن حادثة الثقفي، فان قصته تشهد ببصيريته ومختصرها انه لما وقع صلح الحديبية مشروطا فيه شروط منها : ان يرد رسول الله ﷺ الى قريش كل من جاءه من رجالهم ، ورجع رسول الله ﷺ الى المدينة ، انفلت ابو بصيرمن رسول الله ﷺ، فبعثت قريش رجلين الى رسول الله ﷺ وكتبوا اليه يسألونه بارحامهم ان يرد اليهم ابا بصير، فقال ارجع الى القوم فقال يارسول الله ﷺ تردني الى المشركين يعذبونني ، وقد آمنت بالله وصدقت برسول الله فقال يا ابابصير انا قد شرطنا لهم شرطا ونحن وافون لهم والله تعالى سيجعل لك مخرجاً فدفعه الى الرجلين فخرج معهما ، فلما بلغوا ذا الحليفة اخرج ابو بصير جرابا كان معه فيه طعام ، فقال لهما ادنوا فاصيبا من هذا الطعام فامتنعا ، فقال اما لو دعوتماني الى طعامكما لأجبتكما فدنيا فاكلا و مع احدهما سيف قد علقه في الجدار فقال له ابو بصير أصارم سيفك هذا ؟ قال : نعم قال ناولني فدفع اليه قائمة السيف فسله فعلاه به فقتله ، وفر الآخر ورجع الى المدينة فدخل الى رسول الله ﷺ فقال : يا محمد ان صاحبكم قتل صاحبي، وما كدت ان افلت منه الا بشغله بسلبه فوافى ابو بصير ومعه راحلته وسلاحه، وقال: يانبي الله قد اوفى الله ذمتك رددتني اليهم ونجاني الله منهم فقال النبي ﷺ يا ابابصير اخرج من المدينة ، فان قريشا تنسب ذلك الى فخرج الى الساحل وجمع جمعاً من الأعراب، فكان يقطع على عير قريش ويقتل من قدر عليه حتى اجتمع اليه ثلاثمائة مقاتل وهم مسلمون ، فكتبت قريش الى رسول الله ﷺ وسألوه ان ياذن لأبي بصير واصحابه بدخول المدينة وقد احلوه من ذلك وقالوا

من خرج منا اليك فامسكه غير حرج انت فيه فكتب عليه السلام اليه و اذن لهم فى دخول المدينة فوافاه الكتاب ، وقد مرض وهو فى آخر رمق فمات ، وقبره هناك ودخل اصحابه المدينة هذا .

واما حديث غلبة تلك الكنية فى المكفوف فهو وان كان مما يورث الظن بالمكفوفية ، الا انه لعله لايقاوم الظن الحاصل مما تقدم ، ثم ظنى ان ذهاب من ذهب الى ضريرية ليث ممن تاخر عن الكشى ، وقد تقدم ذكرهم ليس الا لبعض مابيناه لك ، وقد عرفت ضعفه فاذن القول بها مشكل والله سبحانه هوالعالم .

الفصل الثامن

فيما حسبه جماعة قرينة معينة لارادته من ابى بصير وفى الكلام عليهم

قال السيد مصطفى التفرشى فى نقد الرجال يروى عبدالله بن مسكان عن ليث المرادى كثيراً كما فى التهذيب وغيره ، فالظاهر ان ابا بصير الذى يروى عنه عبدالله بن مسكان ، هو ليث المرادى لايحيى بن القاسم ، و روى عنه عبد الكريم بن عمروالخثعمى ، وروى عن عبدالكريم بن عتبة الهاشمى كما يظهرمن مشيخة الفقيه فيطريقه الىعبدالكريم بن عتبة الهاشمى وقال : وقال فىالوسائل فى ترجمة ليث ويعلم ارادته من رواية ابن مسكان عنه اوعاصم بن حميد اوابى ايوب اوابى جميلة المفضل بن صالح وغيرذلك من القرائن ، وفيه كثيراً مايفسر أبا بصير الواقع فى سند بقوله يعنى المرادى اذا كان الراوى عنه ابن مسكان أوابا جميلة أوعلى بن رئاب اوعاصم بن حميد حتى انه قال فى (باب جوازلبس المحرم الثوب المصبوغ) : محمد بن الحسن باسناده عن موسى بن القاسم عن صفوان عن عاصم بن حميد عن ابى بصير يعنى المرادى عن ابى جعفر عليه السلام قال : سمعته وهويقول كان على عليه السلام محرماً ومعه بعض صبيانه ، وعليه ثوبان مصبوغان الحديث ورواه الصدوق باسناده عن ابى بصير مثله ، انتهى .

و قال فى جامع المقال فى ترجمة ابى بصير ويمكن استعلام انه الاسدى عبدالله بن محمد برواية عبدالله بن وضاح عنه على ماافاده البعض وهوجيد كما يستفاد من ترجمته ، وانه ليث بن البخترى المجمع على تصديقه برواية ابى جميلة المفضل بن صالح عنه كما مر التنبيه عليه ، وعاصم بن حميد عنه او عبدالله بن مسكان عنه كما وردفى بعض الأخبار .

و قال السيد نعمة الله الجزايرى فى شرح الأستبصار ، وكل ما كان فيه عبدالله بن مسكان اورفاعة النخاس اوابن بكيراوابان بن عثمان عن ابى بصير فهو ليث المرادى .

وقال السيد الصايغ فى شرح الأرشاد فى اثناء كلام : نعم لو كانت الرواية اى رواية ابى بصير عن الصادق عليه السلام تعين ان يكون الراوى ليث المرادى خاصة، لأنه من اصحاب الباقر والصادق عليهما السلام بخلاف الضرير ، فانه من اصحاب الباقر عليه السلام خاصة .

اقول قد و جدت فى الكافى والتهذيب سبعة عشرحديثاً قد رواهـا مفضل بن صالح عن ليث المرادى مصرحا هو او غيره باسمه هذا اوثلاثة عشرحديثاً قد رواها ابن مسكان عنه كذلك .

ولعلك لاتجد فيهما من روايتهما عنه كذلك ازيد من ذلك ، وان وجدته فالزايد من المكررات وابوجميلة مفضل بن صالح ممن روى كتابه .

واما ابن مسكان فلم اجد تصريحاً من احد بكونه ايضا ممن روى كتابه ، نعم من اجل ماوقع فى اسانيد عدة من تلك الروايات اتفق اكثرهؤلاء الأفاضل على ان روايته عن ابى بصير قرينة على كونه ليث المرادى ، بل قال بعض من وافقهم على ذلك وهوالمحقق البحرانى فى صلاة الحدائق ، قبيل مبحث مواقيت الرواتب بعد ذكر كلام من صاحب المنتقى .

اقول قد اشتهرفى كلام جملة من المحدثين تعيين ابى بصير مع الأطلاق

وتفسيره بليث المرادي متى كان الراوي عنه عاصم بن حميد او عبدالله بن مسكان انتهى.

بل لم اقف فيمن وقفت على كلامه على احد ممن عاصر صاحب المدارك اوتاخر عنه سوى صاحب المنتقى وولده خالفهم في ذلك ، ولي فيه تامل فان في الكافي ، وفي رواية ابن مسكان عن بي ابصير عن ابي عبدالله عليه السلام قال : «حدما حرم رسول الله صلى الله عليه وآله من المدينة رباب الى قاقم والعريض والنقب من قبل مكة» وايضا قد روى فيه باسناده عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبدالله عليه السلام في قول الله عزوجل « ان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن وقد فرضتم لهن فريضة فنصف ما فرضتم الا ان يعفون او يعفو الذي بيده عقدة النكاح» قال هو الأب او الأخ او الرجل يوصى اليه والذي يجوز امره في مال المرأة فيبتاع لها فتجيز فاذا عفى فقد جاز .

وباسناده عنه عن ابي بصير عن احدهما في قول الله تعالى «احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم» الأية فقال : نزلت في خوات بن جبير الأنصاري ، وكان مع النبي صلى الله عليه وآله في الخندق وهو صائم فامسى وهو على تلك الحال ، وكانوا قبل ان تنزل هذه الآية اذا نام احدهم حرم عليه الطعام والشرب فجاء خوات الى اهله حين امسى فقال : هل عندكم طعام فقالوا : لا تنم حتى نصلح لك طعاماً فاتكأ فنام فقالوا له: قد فعلت فقال: نعم فبات على تلك الحال فاصبح ثم غدا الى الخندق فجعل يغشى عليه ، فمر به رسول الله صلى الله عليه وآله فلما راى الذي به اخبره كيف كان امره فانزل الله تعالى فيه الاية: «وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر» .

وروى في التهذيب باسناده عن عبدالله بن مسكان ابي بصير عن الصادق عليه السلام قال قلت له : ايضمن الامام الصلاة قال لا ليس بضامن .

وباسناده عنه عن ابي بصير قال سألت ابا عبدالله عليه السلام عن الرجل ينفر في النفر الاول قال له : ان ينفر ما بينه وبين ان تصفر الشمس فان هو لم ينفر حتى يكون عند غروبها فلا ينفر، وليبيت بمنى حتى اذا اصبح وطلعت الشمس فلينفر متى شاء .

وباسناده عنه عن ابى بصير عن ابى عبدالله عليه السلام قال سألته عن قوم محرمين اشتروا صيداً فاشتركوا فيه فقالت رفقة لهم اجعلوا لى فيه بدرهم فجعلوا لها ، فقال : على كل انسان منهم شاة .

وباسناده عنه عن ابى بصير قال قال ابوعبدالله عليه السلام : «من كان فى مكان لايقدر على الارض فليؤم ايماء» والصدوق قد روى جميع هذه الاحاديث فى الفقيه عن ابى بصير من دون ذكر واسطة ، فيكون الراوى عنه فيها هو على بن ابى حمزة كما يظهر مما ذكره فى آخر الكتاب من طريقه اليه .

وروى فى الفقيه باسناده عن عبدالله بن مسكان عن ابى بصير قال : سألت ابا عبدالله عليه السلام عن محرم اصاب نعامة اوحمار وحش قال عليه بدنة ، قلت : فان لم يقدر قال : يطعم ستين مسكينا ، قلت : فان لم يقدر على مايتصدق به ماعليه ، قال : فليصم ثمانية عشر يوماً ، قلت : فان اصاب بقرة ماعليه قال : عليه بقرة ، قلت : فان لم يقدر قال فليطعم ثلاثين مسكيناً ، قلت : فان لم يقدر على مايتصدق به ، قال : فليصم تسعة ايام ، قلت : فان اصاب ظبيا ماعليه قال : عليه شاة ، قلت: فان لم يجد قال فعليه اطعام عشرة مساكين قلت : لم يجد ما يتصدق به قال فعليه صيام ثلاثة ايام .

و روى فى الكافى باسناده عن على حمزة عن ابى بصير نحوها الا انه زيد فيه بعد قوله عليه السلام فليصم ثمانية عشر يوماً ، والصدقة مد على كل مسكين وعلى بن ابى حمزة ممن روى عن ابى بصير يحيى فانه كان قائدا له وممن روى كتابه كما ستعرف ذلك .

فان قيل انه مشترك بين الثمالى الثقة والبطائنى الضعيف ، وماذكرته انما يصح فيما اذا كان المراد به الثانى دون الأول ولاقرينة على ذلك بل القرينة قائمة على ارادة الاول ، فان الراوى عنه فى طريق الصدوق الى ابى بصير ابن ابى عمير و من المعلوم انه لايروى عن البطائنى الواقفى الضعيف الذى هو

احد عمد الواقفة واشد الخلق عداوة للرضا عليه السلام ولعنه ابن الغضايري وقال انه : اصل الوقف وقال ابوالحسن على بن الحسن بن فضال : انه كذاب متهم ، وصفوان بن يحيى واحمد بن محمد بن ابى نصر على ما يظهر من الشيخ فى العدة ممن لايروون ولايرسلون الاعمن يوثق به .

وقال المحقق البهائى ره فى مشرق الشمسين : المستفاد من تصفح كتب علمائنا المؤلفة فى السير والجرح والتعديل ان اصحابنا الأمامية كان اجتنابهم لمن كان من شيعة على عليه السلام اولائم انكر امامة بعض الأئمة عليهم السلام فى اقصى المراتب بل كانوا يحترزون عن مجالستهم والتكلم معهم فضلا عن اخذ الحديث عنهم بل كان تظاهرهم بالعداوة لهم اشد من تظاهرهم بها للعامة ، فانهم كانوا يتالفون العامة ويجالسونهم وينقلون عنهم ، ويظهرون لهم انهم منهم خوفاً من شوكتهم لأن حكام الضلال منهم ، واما هؤلاء المخذولون فلم يكن لأصحابنا الامامية ضرورة وتقية الى ان يسلكوا معهم على ذلك المنوال وخصوصاً الواقفة ، فان الأمامية كانوا فى غاية الاجتناب لهم والتباعد منهم حتى انهم كانوا يسمونهم الممطورة اى الكلاب التى اصابها المطر وائمتنا عليهم السلام كانوا ينهون شيعتهم عن مجالستهم ومخالطتهم ويامرونهم بالدعاء عليهم فى الصلاة ويقولون انهم كفار مشركون زنادقة ، وانهم شر من النواصب وان من خالطهم فهو منهم ، وكتب اصحابنا مملوة من ذلك كما يظهر لمن تصفح كتاب الكشى وغيره ، انتهى .

فظهر ان مثل ابن ابى عمير الذى هو من اجلاء الامامية لايروى عن مثل البطائنى الذى عرفت مجملا من احواله ، فالمراد به الثمالى الثقة وهو يروى عن ابى بصير المرادى ، قال المحقق الداماد فى حواشيه على الكشى منوطا على قوله فى احوال ابى ذر رضى الله عنه جعفر بن معروف ، قال حدثنى الحسن بن على بن النعمان قال حدثنى ابى عن على بن ابى حمزة عن ابى بصير ما نصه قوله جعفر بن معروف ذكره الشيخ فى باب (لم) وقال يكنى ابامحمد من اهل (كش)

وكيل وساق الكلام الى ان قال : وعلى بن ابى حمزة الثمالى لاالبطائنى لكون على بن النعمان الأعلم الاكثرى الرواية عنه وابو بصير هو ليث بن البخترى المرادى ويقال له ابو بصير الأصغر لايحيى بن القاسم المكفوف لرواية ابن ابى حمزة الثمالى عنه فالطريق نقى حسن بعلى بن ابى حمزة بل صحيح .

قلنا : هذا كلام ناش عن قلة التتبع والتأمل ، فان الذى يظهر من الشيخ والنجاشى ان ابن ابى عمير ممن روى كتاب البطائنى ، وكذا صفوان على ما يظهر من الاول بل البزنطى ايضا على ما يظهر من الصدوق ، وهذا قرينة على انه المراد من على بن ابى حمزة فى طريق الصدوق الى ابى بصير كما ان ما سياتى من ان كلا من العقرقوفى ومنصور بن حازم ومعلى ابى عثمان و سعدان بن مسلم ، روى عن ابى بصير بعض مارواه الصدوق فى الفقيه عن ابى بصير باسناده المذكور فى مشيخته قرينة اخرى على ذلك ، فانها قرائن على ان المراد بابى بصير فى ذلك الاسناد يحيى بن القاسم ، ورواية على بن ابى حمزة عن ابى بصير ذلك قرينة على ان المراد به البطائنى ، هذا مضافا الى ان مثل ذلك المقام لايحتاج الى القرينة ، فان البطائنى ممن له اصل وكتب ، وكتب الاصحاب مملوة من رواياته كما هو ظاهر ، وصرح به فى المعتبر ، وسننقل كلامه فى الفصل التاسع من احوال يحيى ، والثمالى ممن لم نظفر له باصل ولا كتاب ولم نجد ذكره فى كتب الرجال الافى الكشى ، او محكيا عنه فينصرف الى المشهور المعروف ولايكون مجملا ، الاترى ان محمد بن مسلم مشترك بين رجال ، ومع ذلك لايعدونه مجملا ويكون عندهم منصرفا الى المعروف المشهور ، ولا هو نحوه ، وان الظاهر ان رواية هؤلاء الأجلة كتب البطائنى ، واصله انما كان قبل الوقف وقبل فساد عقيدته ، وانها كانت موجودة فى ذلك الزمان ، فان دأب اصحاب الاصول على ما نقله جماعة ، ويظهر من الاخبار المبادرة الى اثبات ما يسمعونه من الائمة عليهم السلام فى اصولهم لئلا يتطرق اليهم نسيان فيه ، بل يظهر من زرارة انه

كان يكتب ما يسمعه من الامام عليه السلام في حضوره عليه السلام ، وان البطائني كان في ذلك الزمان ممن يوثق به مضافا الى ما يستفاد من قول ابن الغضايري في ابنه الحسن: وابوه اوثق منه فظهر ايضا قوة ما رووه عنه مضافا الى كونهم ممن اجمع الاصحاب على تصحيح ما يصح عنهم وتصديقهم ، هذا واما ما ذكره السيد السند الداماد ففيه مالا يخفى على المتتبع .

واذا ظهر الجواب فنقول تلك الروايات اما مما رواها ابوبصير ان كلاهما وهو بعيد الاترى ان مما نقلناه من الكافي مافيه عن ابي بصير عن احدهما عليه السلام وان في بعض ما نقلناه من التهذيب قال قلت : وفي اخر قال سألت وفي ثالث سألته عن قوم محرمين اشتروا صيدا فاشتركوا فيه ، وقال رفقة لهم اجعلوا لي فيه بدرهم ، وان في الرواية التي او ردها اخيراً سؤالات كثيرة على الترتيب الذي عرفته ، وفي الفقيه ايضا كذلك في الجميع من دون تغيير فكيف لايبعد اتفاق رواياتهما في هذا الخصوصيات ، بل الظاهر ان القول بوقوع ذلك اتفاقا خلاف الانصاف وخلاف ما يشهد به الوجدان ، واما علي بن ابي حمزة رواها عن ليث المرادي كعبدالله بن مسكان فهو ممن روى عنه وعن يحيى كليهما، ويؤيده ماروا ه في البصائر باسناده عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال حججت مع ابي عبدالله عليه السلام فلما كنا في الطواف قلت له جعلت فداك يا ابن رسول الله يغفر الله لهذا الخلق فقال : يا ابابصير ان اكثر من ترى قردة وخنازير قال قلت له ارنيهم فقال : فتكلم بكلمات ، ثم امريده على بصري فرايتهم قردة وخنازير فهالني ذلك ثم امريده على بصري فرايتهما كما كانوا في المرة الاولى ، ثم قال : يا ابا محمد «انتم في الجنة تحبرون وبين اطباق النار تطلبون فلاتوجدون والله لايجتمع في النار منكم ثلاثة لاوالله ولا اثنان لاوالله ولاواحدة» فانه يدل على كون ابي بصير المذكور فيه بصيراً حيث قال ثم امريده على بصري ، فرأيتهم قردة وخنازير فهالني ذلك ثم امريده على بصري فرايتهم كما كان في المرة الاولى .

وحيث قال الصادق عليه السلام يا ابابصير ان اكثر من ترى قردة وخنازير، وستعرف ان ابابصير يحيى بن القاسم كان ضريراً اتفاقاً بل كان اكمه، فلابد ان يكون ابوبصير هذا هوليث المرادى، فعلى بن ابى حمزة ممن روى عنه ايضا.

وما رواه فى الكافى عن على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن على بن ابى حمزة عن ابى بصير قال كنت مع ابى جعفر عليه السلام جالساً فى المسجد اذا أقبل داود بن على وسليمان بن مخالد وابوجعفر عبدالله بن محمد ابوالدوانيق فقعداوا ناحية من المسجد فقيل لهم: هذا محمد بن على جالس فقام اليهم داود بن على وسليمان بن مخالد، وقعد ابوالدوانيق مكانه حتى سلموا على ابى جعفر عليه السلام فقال لهم ابوجعفر عليه السلام: ما منع جبار كم من ان ياتينى فعذروه عنده فقال: عند ذلك ابوجعفر محمد بن على عليه السلام اما والله لاتذهب الليالى والايام حتى يملك ما بين قطريها ثم ليطأن الرجال عقبه ثم ليذلن له رقاب الرجل، ثم ليملكن ملكا شديداً فقال له داود بن على وانا ملكنا قبل ملككم قال: نعم ياداود ان ملككم قبل ملكنا وسلطانكم قبل سلطاننا فقال: له اصلحك الله فهل من مدة قال: يا داود لايملك بنوامية يوماً الاملكتم مثليه ولاسنة الاملكتم مثليها ولتلقفها الصبيان منكم كما تلقف الصبيان بالكرة، فقام داود بن على من عند ابى جعفر عليه السلام فرحا يريدان يخبر ابالدوانيق ذلك فلما نهضا جميعاً هو وسليمان بن مخالد ناداه ابوجعفر عليه السلام من خلفه: «سليمان بن مخالد لايزال فى فسحة من ملكهم مالم يصيبوا منادما حراما، واومى بيده الى صدره، فاذا اصابوا ذلك فبطن الارض خير لهم من ظهرها فيومئذ لايكون لهم فى الارض ناصر ولافى السماء عاذر»، فان فيه سيما فى قول ابى بصير و اومى بيده الى صدره ايماء الى كونه بصيراً فلايكون يحيى، واما على وعبدالله كلاهما رواها عن يحيى بن ابى القاسم.

والظاهر ذلك لان عليا كان قائداً له على ما ذكره الشيخ والنجاشى والعلامة وممن روى كتابه على ما ذكره الاول وكتاب تفسيره اكثره عنه على

ما قاله الثاني في ظاهر كلامه ، ولاتفاق المحققين ، ومنهم ابن طاووس على ان روايته عن ابي بصير يعين كونه يحيى ، ولان مما رواه في الفقيه عن ابي بصير من دون ذكر واسطة مارواه الكليني ايضا في الكافي باسناده عن شعيب العقرقوفي عن ابي بصير عن ابي عبدالله عليه السلام قال سألته عن الرجل يريد مكة او المدينة ايكره ان يخرج معه بالسلاح فقال : «لاباس بان يخرج بالسلاح من بلده ولكن اذا دخل مكة لم يظهره» .

وما رواه ايضا فيه باسناده عن حماد بن عيسى عنه عن ابي عبدالله عليه السلام قال سألته عن السحور لمن اراد الصوم اواجب هو عليه فقال : «لاباس بان لايتسحر ان شاء واما في شهر رمضان فانه افضل ان يتسحر احب ان لايترك في شهر رمضان»

وما رواه فيه باسناده عن منصور بن حازم عنه عن ابي عبدالله عليه السلام قال الحنطة والشعير راس براس لايزاد واحدمنهما مع الاخر وما رواه فيه باسناده عن معلى ابي عثمان عنه عن ابي عبدالله عليه السلام قال قلت اسمع العطسة وانا في الصلاة فاحمدالله واصلي على النبي صلى الله عليه وآله قال نعم .

وما رواه ايضا فيه باسناده عن سعدان بن مسلم عن ابي عبدالله عليه السلام قال تقول في وداع شهر رمضان : «اللهم انك قلت في كتابك المنزل» الدعاء .

وشعيب في الرواية الثانية ايضا هو العقرقوفي بقرينة رواية حماد بن عيسى عنه ، وروايته ايضا عن ابي بصير قرينة على كونه يحيى عند جماعة من المحققين لكونه ابن اخته وماموراً من الصادق عليه السلام بالرجوع اليه كما مرت الاشارة اليه ، ولمشاركة الحسين بن ابي العلا ، وعبدالله بن وضاح في الرواية عنه كما اتفق في بعض الاخبار ، ونذكره في الفصل الثاني عشر من احوال يحيى ، وكل من منصور بن حازم ومعلى ابي عثمان وسعد ان بن مسلم ممن لم نجد روايته عن ليث المرادي ووجدنا رواية الاول عن ابي بصير الاسدي وسنذكرها ورواية الآخرين عن

ابی بصیر المکفوف ، ففی الکافی باسناده عن المعلی ابی عثمان عن ابی بصیر ، قال: دخلت علی ابی جعفر عليه السلام وهو یصلی قال قائدی ان فی ثوبه دماً فلما انصرف قلت له قائدی اخبرنی ان بثوبك دماً فقال : ان بی دمامیل ولست اغسل ثوبی حتی تبرأ .

وعن بصایر الدرجات انه روی باسناده عن سعدان عن ابی بصیر قال : تجسست جسد ابی عبدالله ومناکبه فقال : یا ابامحمد تحب ان ترانی فقلت : نعم جعلت فداك قال : فمسح یده علی عینی فاذا انا انظر الیه ، قال فقال : «یا ابا محمد لولا شهرة الناس لترکتك بصیراً علی حالك ولکن لایستقیم» قال مسح یده علی عینی فاذا انا کما کنت ، وقدعرفت سابقا ان الظاهر کون لیث بصیراً فیکون المکفوف یحیی سیما فی الروایة الاولی ، فانهاکانت عن ابی جعفر عليه السلام وعلی هذا یمکن جعل روایتهما عن ابی بصیر قرینة ایضا علی کونه یحیی ، واذا کان الظاهر کون هذه الروایات عنه لتعدد القرینة القائمة علیه ، فکل ما رواه فی الفقیه عن ابی بصیر من ذکر واسطة یکون الظاهر انه لاتحاد الطریق .

فان قلت لعل ماذکره فی آخر الفقیه من طریقه الی ابی بصیر طریقه الی کتب یحیی ولیث کلیهما لامکان اتحاد الطریقین ، فلایتم ما ذکرت .

قلت: استعمال المشترك وما فی حکمه من الأعلام والکنی المشترکة فی اکثر من معنی واحد فی اطلاق واحد غیر جائز ولم یقم قرینة فی کلامه علی ارادة معنی یعمها حتی یکون من باب عموم الاشتراك ، ثم مما لعله یؤید هذا الاحتمال ان فی الفقیه: وسأله ابو بصیر المرادی عن القز تلبسه المرأة فی الاحرام قال : لاباس انما یکره الحریر المبهم . و فی موضع منه و سأل لیث المرادی اباعبدالله عليه السلام . وفی موضعین : وسأله لیث المرادی ، فانه لما عبر عن راوی هذه الاخبار بلیث المرادی ولم یعبر عنه بابی بصیر من قید وبیان ، وعکس فی راوی

تلك للاخبار واضرابهما مما روى عنه من دون ذكر الواسطة فعبر عنه بابي بصير مطلقا ولم يعبر عنه بليث المرادي ونحوه والكليني والشيخ ايضا فعلا كذلك فيهما حيث رويا عنهما كثيرا من هذه وتلك واضرابها ، ولم يقع بينه وبينهما مخالفة في شيء من التعبيرين كما عرفت ، لعله يظهر منهم عدم اتحاد الراويين وعليه يكون مراده بابي بصير في تلك الاخبار يحيى بن القاسم لما ستعرف من عدم انصرافه الى غيرهما ، ثم ما مر من الحديثين لاينافي ذلك لكونهما غير مذكورين في الفقيه ، غاية الامر ان يكون البطائني ايضا ممن روى عن يحيى وليث كليهما ، هذا مضافا الى امكان ان يقال المراد بقوله عليه السلام ان اكثر من ترى قردة وخنازير في الاول ان اكثر من تراهم انساناً قردة وخنازير ، فيكون الرؤية بمعنى العلم ، ولعلها في قول ابي بصير فرايتهم كما كانوا في المرة الاولى ايضا بهذا المعنى وان فهم الايماء ونحوه المذكورين في الثاني لعله كان من غير النظر بالعين فيمكن ان يكون راويه ايضاً يحيى لاسيما ونقل من الخرايج انه قال : روى عن ابي بصير قال : كنت مع الباقر في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله قاعدا حدثان مامات علي بن الحسين اذ دخل الدوانيقي وساق نحو مامر من الكافي اذا المشهور ان وفاة سيد الساجدين عليه السلام كانت سنة خمس وتسعين من الهجره فيبعد ان يكون ابو بصير هذا ليث المرادي ، لمامر من ادراكه زمان امامة الرضا عليه السلام على ما زعمه الكليني وعلى فرض الاشتباه عليه نقول سيجيء ان في رواية ليث عن ابي جعفر عليه السلام تاملا هذا .

ثم لو تنزلت عن ظهور هذا الاحتمال فلا ريب في عدم ترجيح الاحتمالين الاولين عليه ، فلا يمكن الحكم بكون تلك الروايات من روايات ابن مسكان عن ليث المرادي فتفسيرهم ابابصير مع الاطلاق المرادي متى كان الراوي عنه ابن مسكان ليس على ما ينبغي ، ثم مما يزيده وضوحاً ان الشيخ محمد ره قال

فى بعض حواشيه : نقل بعض مشايخنا ان رواية ابن مسكان عن ابى بصير يعين كونه ليث المرادى ، ولايخلو من تامل لما قاله الوالدمن انه اطلع على رواية فيها ابن مسكان عن يحيى بن القاسم ، واظن انى قدوقفت على ذلك ايضا انتهى وان فى الاستبصار فى باب ان طلق امرأته ثلاث تطليقات مع تكامل الشرايط فى فى مجلس واحد وقعت واحدة بعد ان ذكر فى اوله رواية عن جميل بن دراج ، وروى عقيبها من دون فصل باسناده عن منصور بن حازم عن ابى بصير الاسدى ومحمد بن على الحلبى ، وعمر بن حنظلة عن ابى عبدالله عليه السلام قال : الطلاق ثلاثا فى غير عدة ان كانت على طهر فواحدة وان لم يكن على طهر فليس بشيىء ، وذكر متصلا بهما عدة روايات اخر عن عدة ليس فيهم ابو بصير ، وروى عقيبها بلافصل باسناده عن ابى ايوب الخزاز عن ابى عبدالله عليه السلام قال : كنت عنده فجاء رجل فسأله فقال رجل طلق امرأته ثلاثا قال بانت منه قال فذهب ثم جاء اخر من اصحابنا فقال رجل طلق امرأته ثلاثا فقال تطليقة وجاء آخر فقال رجل طلق امرأته ثلاثا، فقال ليس بشيىء ثم نظر الى فقال هو ما ترى قال قلت كيف هذا ؟ فقال هذا ترى ان من طلق امرأته ثلاثا على غير طهر فليس بشيىء .

قال فاما مارواه الحسين بن سعيد عن صفوان عن ابن مسكان عن ابى بصير عن ابى عبدالله عليه السلام قال من طلق ثلاثا فى مجلس فليس بشيىء من خالف كتاب الله رد الى كتاب الله ، وذكر طلاق ابن عمر فهذه الرواية ليس فيها انه طلقها ثلاثا بالشرايط الواجبة فى الطلاق ، وان من طلق ثلاثا فى الحيض لايقع شيىء من ذلك واذا طلقها فى طهر وقعت واحدة على ما قدمناه ، والاخذ بالحديث المفصل اولى منه بالمجمل انتهى ما اردت ايراده ، ومثله فى التهذيب وهو كما ترى كالصريح فى ان ابن مسكان روى عن ابى بصير يحيى ، واذا ظهر انه روى عنه ايضا مكررا فالتصريح فى عدة من رواياته عن ابى بصير المرادى باسمه

مقيداً اباالمرادى اوبكنيته مقيدا بذلك ، وعدم التعبيرعنه فيهابابى بصيرمطلقا اما لدفع الاجمال وتعيين المراد ، ويخدشه عدم التصريح باسم ابى بصير الاسدى وعدم التقييد بما يختص هوبه فى شيىء من روايته التى وقفنا عليها ، وقدنبه على ذلك المحقق البحرانى ايضا حيث قال فى الحدائق فى مبحث الكرمن الماء بعد نقل ما حكيناه آنفا عن الشيخ محمد : اقول لم اقف بعد الفحص والتتبع الزايد فى كتب الاخبارعلى ذلك ، واما الدفع الانصراف الى يحيى كماستعرف انه الظاهر

و على هذا المراد بابى بصير المطلق فى رواية ابن مسكان عنه هو يحيى الا ان تقوم قرينة على ارادة ليث بن البخترى المرادى ، مثل مافى روايته عنه تاريخ شهادة موسى بن جعفر عليه السلام على زعم الكلينى .

وبالجملة بعد ان ثبت ان يحيى مكنى بابى بصير كما سياتى ، و انه اشتهر بتلك الكنية كما يظهر بالتتبع ، و ان ابن مسكان روى عنه ايضا كما عرفت لاوجه لحمل ابى بصير مطلقا فيما اذا كان الراوى عنه ابن مسكان على ليث بن البخترى المرادى الا اذا ثبت كونه كنية لليث ايضا ، كما ان الظاهر ذلك و لم يقم دليل على انصرافه الى يحيى وثبت ندور رواية ابن مسكان عنه بالنسبة الى روايته عن ليث ، فعند ذلك يحمل عليه وانى لهم ذلك وكانهم لما رأوا روايته عن ابى بصيرالمرادى مصرحاً باسمه اونحوه فى غيرموضع ، ولم يقفوا على روايته عن يحيى فى موضع ظنوا انه ماروى عنه والا لصرح باسمه اووصفه المختص هو به كما فى روايته عن ليث ، فلذا حملوا ابا بصير الذى روى هو عنه على ليث ، وقد عرفت روايته عن يحيى ايضافى مواضع ، ولعل بعد التتبع يظهر لك اضعافها ، وستعرف ان عدم التصريح باسم يحيى اووصفه المختص هوبه لااختصاص لرواياته عنه به ، بل لم نقف على التصريح باحدهما من احد الا فى نادر من المواضع من معدود قليل مع كثرة رواياته عن الصادقين .

والظاهران السرفيه انصراف ابى بصير المطلق اليه كما سنذكره هذا .

ثم ان الشيخ روى فى التهذيب باسناده عن عاصم بن حميد عن ابى بصير قال سألت اباعبدالله عليه السلام عن الشاة يذبح ، فلاتتحرك ، ويهراق منه دم كثيرعبيط، فقال : لاتاكل ان عليا عليه السلام يقول : اذا ركضت الرجل اوطرفت العين فكل .

وباسناده عنه عن ابى بصير عن ابى عبدالله عليه السلام قال اذا اردت الشخوص فى يوم عيد فانفجر الصبح ، وانت بالبلد فلا تخرج حتى تشهد ذلك العيد .

وباسناده عنه عن ابى بصيرعن ابى جعفر عليه السلام قال : يكره للمحرم ان ينام على الفرش الأصفر اوالمرفقة الصفراء .

و فى الكافى روى عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن على بن الحكم عن عاصم بن حميد عن ابى بصير عن ابى جعفر عليه السلام قال من قال : حين يخرج من باب داره اعوذ بما عاذت به ملائكة الله من شرهذا اليوم ، الحديث .

وروى الشيخ باسناده عن ابى ايوب الخزاز عن ابى بصير عن ابى عبدالله عليه السلام قال سألته عن الرجل ينسى فيصلى فى السفر اربع ركعات ، قال : ان ذكر فى ذلك اليوم فليعد ، وان لم يذكر حتى يمضى ذلك اليوم فلا اعادة عليه ،

وروى الكلينى فى الكافى باسناده عنه عن ابى بصيرعن ابى عبدالله عليه السلام قال قلت له : هل يصافح الرجل المرأة ليست بذات محرم ؟ فقال : لا الامن وراء الثوب .

و باسناده عن ابان عن ابى عبدالله عليه السلام فى قول الله عزوجل « ثم ليقضوا تفثهم » قال : ما يكون من الرجل فى حال احرامه ، فاذا دخل مكة وطاف ، وتكلم بكلام طيب كان ذلك كفارة لذلك الذى كان منه .

وفى الفقيه روى جميع هذه الروايات عن ابى بصيرمن دون ذكرواسطة، فالراوى عنه فيها هوالبطائنى الذى روى كتاب يحيى بن القاسم، وكان قائداًله.

وفى باب نوادر المواعظ والحكم هو آخر ابواب كتاب الروضة من كتاب بحارالأنوار ان المفيد روى فى مجالسه عن احمد بن الوليد عن ابيه عن الصفار عن ابن معروف عن ابن مهزيارعن الأهوازى عن النضروابن ابى نجران معاً ، عن

عاصم بن ابى بصير عن ابى جعفر عليه السلام انه قال : ان اباذر رحمه كان يقول :

يامبتغى العلم كان شيئاً من الدنيا لم يكن شيئا الاعملا ينفع خيره ، ويضر شره الامن رحمه الله .

يا مبتغى العلم لايشغلك اهل ولامال عن نفسك ، انت يوم تفارقهم كضيف بث فيهم ثم غدوت من عندهم الى غيرهم والدنيا والآخرة كمنزل نزلته ثم عدلت عنه الى غيره وما بين الموت والبعث الا كنومة نمتها ثم استيقظت منها .

يا مبتغى العلم قدم لمقامك بين يدى الله فانك مرتهن بعملك وكما تدين تدان .

و ساق الحديث الى آخره ، ثم حكى عن الشيخ انه روى فى اماليه عن جماعة عن ابى المفضل عن محمد بن القاسم بن زكريا عن عباد بن يعقوب عن عاصم بن حميد عن يحيى بن القاسم يعنى ابا بصير عنه عليه السلام مثله الا ان فيه : يا باغى العلم فى المواضع ، وفى بعض الفقرات تقديم وتاخير، اقول : وقد روى فى المحاسن عن الوشا عن مثنى بن الوليد عن ابى بصير عن ابى عبدالله عليه السلام مثل ما فى مجالس المفيد الى كما تدين تدان .

وروى فى الفقيه فى (باب مايجب من احياء القصاص) باسناده عن على بن الحكم عن ابان الأحمرعن ابى بصيريحيى بن ابى القاسم الأسدى عن ابى جعفر عليه السلام حديثا رواه فى الكافى ايضا باسناده عن ابان عن ابى بصيرمن دون قيد وبيان، فظهران ماذكروه ايضا من ان رواية عاصم بن حميد وابى ايوب و ابان عن ابى بصيرقرينة على ان المراد منه ليث بن البختري المرادى فيه ايضا تامل لاسيما ونحن لم نقف الى الأن على رواية ابان و على رواية ابى ايوب عمن نجزم انه ليث المرادى الاعلى ما فى اختيار الرجال فى ترجمة ابى سعيد الخدرى ، فان فيه محمد بن مسعود قال حدثنى الحسين بن اشكيب ، قال اخبرنى محمد بن احمد عن ابان بن عثمان عن ليث المرادى عن ابى عبدالله عليه السلام قال : ان ابا سعيد

الخدرى كان قد رزق هذا الأمر وانه اشتد نزعه ، فامر اهله ان يحملوه الى مصلاه الذى كان يصلى فيه ، ففعلوا فما لبث ان هلك .

وروى فى الكافى عن الحسين بن عن معلى بن محمد عن الحسن بن على الوشا عن ابان بن عثمان عن ليث المرادى نحوه ، والاعلى مافى الكافى والتهذيب فان فيهما باسنادهما عن ابى ايوب وابن بكير عن ليث المرادى قال: سألت اباعبدالله عليه السلام عن دية النصرانى واليهودى والمجوسى ؟ قال : ديتهم سواء ثمانمائة درهم، واما عاصم بن حميد فلم اقف على روايته عن ليث المرادى الاعلى مامر من الفقيه ، وقد عرفت انها كانت فى الكافى مروية عن عاصم عن ابى بصير مطلقا .

وفى التهذيب والأستبصار مروية عنه عن ابى بصير المكفوف فان كان مستندهم فيما ذكروه و اشتهر بينهم سند تلك الرواية كما هو الظاهر ففيه ما لايخفى ، ورفاعة النخاس ايضا ممن لم نر روايته عن ليث المرادى الافى موضع واحد ، وسنذكره ومر رواية ابن بكير عنه ولم اجد غيرها .

وبالجملة لاريب فى ندرة هذه الأسانيد التى فيها عاصم ، وابوايوب اوابان اورفاعة اوابن بكير عنه ، فالأستناد اليها فيما ذهبوا اليه مشكل ، وان لم يوجد رواية هؤلاء عن ابى بصير يحيى فكيف ذلك ، وقد وجدت رواية اكثرهم عنه ، وستعرف ايضا ان الظاهر انصراف ابى بصير مطلقا فى الروايات واسانيدها .

و ما قاله المعلم الأستاد السيد السند الداماد قدس الله روحه القدوسى فى تعليقاته على اختيار الرجال للشيخ الطوسى فى شرح مارواه الكشى فى ترجمة ابى ذر ره عن حمدويه وابراهيم ابنى نصير قالا حدثنا ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن عاصم بن حميد الحناط عن ابى بصير عن عمرو بن سعيد ، قال حدثنا عبدالملك بن ابى ذر الغفارى قال : بعثنى امير المؤمنين عليه السلام يوم مزق عثمان المصاحف فقال : ادع اباك فجاء ابى اليه مسرعاً فقال : « يا أباذر اتى اليوم فى الأسلام امر عظيم ومزق كتاب الله ووضع فيه الحديد وحق على الله ان يسلط

الحديد على من مزق كتابه بالحديد» الحديث .

وهذا نصه الطريق صحيح على الأصح ، فان عمرو بن سعيد المدائني ثقة من اصحاب ابي الحسن الرضا عليه السلام قد وثقه النجاشي و لم يذكر غميزة فيه و لاطعنا في مذهبه ، وانما روى ابو عمرو الكشي عن نصر بن الصباح انه فطحي ، ولكن قال نصر لااعتمد على قوله ، وابو بصير هو ليث المرادي كما هو المتبين من الطبقة ، انتهى .

ولعله سقط من نسخة نقلنا منها تلك العبارة كلمة العلامة بعد قوله ، و لكن قال : ففيه نظر، اما اولا : فلما تبين لك من رواية عاصم بن حميد عن ابي بصير يحيى ، وعدم ثبوت روايته عن ليث المرادي وليت شعري كيف غفل ، وقال هو ليث المرادي كما هو المتبين من الطبقة ، واما ثانيا: فلان المحقق الاسترابادي حكى في الفائدة الرابعة من الفوائد التي ذكرها في خاتمة منهج المقال عن الشيخ الطوسي انه قال في كتاب الغيبة ، ومنهم يعني ومن الممدوحين ممن يختص كل منهم بامام من الأئمة عليهم السلام ، ويتولى له الأمر ايوب بن نوح بن دراج ذكر عمرو بن سعيد المدايني وكان فطحيا، قال: كنت عند ابي الحسن العسكري عليه السلام بصريا اذ دخل ايوب بن نوح ووقف قدامه فامره بشيء ثم انصرف ، والتفت الى ابو الحسن وقال عمرو ان احببت ان تنظر الى رجل من اهل الجنة فانظر الى هذا، وعليه فجارح عمرو بن سعيد لم ينحصر في نصر بن الصباح الذي قال العلامة لااعتمد على قوله بل الشيخ ايضا من الجارحين فلو كان عمرو بن سعيد الذي روى عن عبد الملك بن ابي ذر هو المدايني الثقة كان الطريق موثقا لاصحيحاً واما ثالثاً فلان الشيخ ذكر في اصحاب الباقر عليه السلام مانصه عمرو بن سعيد ، وذكر في اصحاب الصادق عليه السلام مانصه عمرو بن سعيد بن هلال الثقفي الكوفي اسند عنه ، وابو جعفر الباقر عليه السلام قبض سنة اربع عشرة ومائة ، وبدو زمن امامة ابي الحسن الهادي عليه السلام اواخر سنة عشرين ومائتين، وقد عرفت مما نقلناه من غيبة الشيخ ان عمرو بن سعيد المدائني قد ادرك زمن امامة

الهادى عليه السلام ، وروى عنه ومن المستبعد جدا ان يكون عمرو هذا هو عمرو بن سعيد الذى هومن اصحاب الباقر عليه السلام ، بل الظاهر المغايرة، ولاسيما ان النجاشى، ذكر انه روى عن الرضا عليه السلام ، ولم يذكر روايته عن غيره من آبائه الكرام عليهم السلام، ولم يقم دليل على ارادته من عمرو بن سعيد المذكور فى هذا السند ، بل الظاهر ارادة غيره منه،لأن عاصم بن حميد لم يذكر الآتى فى اصحاب الصادق عليه السلام وعبدالملك بن ابى ذر من اصحاب على امير المؤمنين عليه السلام ليس الا فمن المستبعد جدا رواية ايوب بن نوح عمن عاصره بثلاث وسايط ، ورواية من هو من اصحاب الصادق عليه السلام خاصة بالواسطة عن المدائنى الذى روى عن ابى الحسن العسكرى عليه السلام ، وروايـة ذلك المدائنى عمن هو من اصحاب امير المؤمنين عليه السلام خـاصة من دون واسطة لاسيما و الرواية تشهد بان عبدالملك سمع ذلك من امير المؤمنين عليه السلام فى ازمنة غصب عثمان للخلافة قبل نفيه ابا ذر الـى الربذة ، فانه رضى الله عنه بعد النفى لـم يمكنه الرجوع الى المدينة ، وملاقاة على عليه السلام بل لبث فيها حتى مات ، فظهران المراد بعمرو بن سعيد فى ذلك السند غير المدائنى الثقة ، فالسند ليس بصحيح ولاموثق ، ولما انجر الكلام الـى ذكر نفى ابى ذر فلا باس بـان نذكر ما ذكره بعض اعاظم المخالفين فـى ذلك ، وان كانت القصة فى الأشتهار كالشمس فى رابعة النهار ، و ذكرهـا الخاصة و العامة ، فنقول قـال الدميرى فى حياة الحيوان : قال ابن خلكان و غيره لما بويع عثمان نفى ابـا ذر الغفارى الى الربذة لأنه كان يزهد الناس فـى الدنيا ورد الحكم بن ابى العاص ، و كان قد نفاه رسول الله صلى الله عليه وآله الى الربذة و لم يرده ابوبكر ولاعمر فرده عثمان انتهى .

ولعمرى سبب النفى لم يكن ذلك الذى ذكروه ، وان كان ذلك ايضا كافياً فى استحقاق امامهم للخلافة والرياسة الكبرى ، بل كان السبب طعنه فـى عثمان واظهار قبايح افعاله وشنايع اعماله واظهاره فضائل امير المؤمنين على عليه السلام ودعاء

الناس اليه عليه السلام ، وكيف كان فانظروا كيف اعترفوا بمنقبتين من مناقب خليفتهم ثم انى الى الأن لم اقف على رواية ابن رئاب عن ليث المرادى ، وقد روى فى الكافى والتهذيب عن ابن محبوب عن ابن ابى حمزة عن ابى بصير عن ابى جعفر عليه السلام قال : «المكاتب لايجوزله عتق ولاهبة ولانكاح ولاشهادة ولاحج حتى يؤدى جميع ما عليه اذا كان مولاه قد شرط عليه ان عجز عن نجم من نجومه فهو رد فى الرق» .

و روى ايضا فى التهذيب عن ابن محبوب عن على بن رئاب عن ابى بصير عن ابى جعفر عليه السلام مثله الاانه ليس فيها: لايجوزله عتق ولاهبة ، ولاشهادة ولاحج» وزاد فى آخرها ولكن « يبيع ويشترى و ان وقع عليه دين فى تجارة كان على مولاه ان يقضى دينه لأنه عبده » .

و فى الفقيه روى محمد بن الفضيل عن ابى الصباح الكنانى قال : سألت اباعبدالله عليه السلام عن الرجلين يكون بينهما الامة فيعتق احدهما نصفها ، فتقول الأمة للذى لم يعتق نصفها الااريد ان تقومنى ذرنى كما انا اخدمك، وانه اراد ان يستنكح النصف الآخر قال عليه السلام : لاينبغى له ان يفعل انه لايكون للمرأة فرجان ولاينبغى له ان يستخدمها ولكن يقومها ويستسعيها .

و فى رواية ابى بصير مثله الا انه قال : و ان كان الذى اعتقها محتاجاً فليستسعها، انتهى .

و روى فى الكافى باسناده عن على بن رئاب عن ابى بصير قال سألته عن الرجلين يكون بينهما الأمة فيعتق احدهما نصيبه ، فتقول الأمة للذى لم يعتق لاابغى ان تقومنى ذرنى كما انا اخدمك ارايت ان اراد الذى لم يعتق النصف الآخر ان يطاها اله ذلك ، قال : لاينبغى له ان يفعل لأنه لايكون للمرأة فرجان، ولاينبغى له ان يستخدمها ولكن يستسعيها ، فان أبت كان لها من نفسها يوم وله يوم » .

ولعل الظاهر الأتحاد .

وفي بصائر الدرجات عبدالله عن اللؤلؤي عن ابن سنان عـن علي بن ابي حمزة ، قـال دخلت انا وابو بصير على ابي عبدالله عليه السلام فبينا نحن قعود اذ تكلم ابوعبدالله عليه السلام بحرف فقلت انا في نفسي : هذا مما احمله الى الشيعة هذا و الله حديث لم اسمع مثله قط قال فنظر فـي وجهي ، ثم قال : « انى لاتكلم بالحرف الواحد لي فيه سبعون وجهاً ان شئت اخذت كذا ، وان شئت اخذت كذا » .

وايضا فيه محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عـن عبدالكريم بن عمرو عن ابي بصير قـال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول : « انى لاتكلم بالكلمة الواحدة لها سبعون وجهاً ان شئت اخذت كذا » ، ذكرهما العلامة المجلسي في المجلد الأول من بحار الأنوار في باب (ان حديثهم صعب وان كلامهم ذووجوه كثيرة) على ان ما رواه في الفقيه عن عبدالكريم بن عتبة من دون ذكر الواسطة فظني انه منحصر في موضع اوفي موضعين .

فان قلت ان ماذكره في آخر الكتاب من طريقه اليه طريقه الى رواية كتابه فلا ينحصر رواية عبدالكريم بن عمروبن ليث المرادي فيما ذكرته .

قلت مضافا الى ان عبدالكريم بن عتبة ممن لم نجدان يذكرله الشيخ في الفهرست اوالنجاشي في كتابه اصلا او كتابا انالانسلم ان كلامن الأسانيدالتي ذكرها في آخر الفقيه حيث ذكرمشيخته فيه طريقه الى جميع كتاب من روى فيه بذلك الأسناد عنه او الى جميع اصله وان قـاله جمع من المحدثين ، وكان كثير منه كذلك كما يظهر من فهرست الشيخ وغيره ، الاترى انه قـال فيه : وكل ماكان في هذا الكتاب عن علي بن جعفر فقد رويته عن ابي رضى الله عنه عـن محمد يحيى العطار الى ان قال : و كذلك جميع كتاب علي بن جعفر قد رويته بهذا الأسناد قال : وما كان فيه عن محمد بن يعقوب الكليني فقد رويته عن محمد بن محمد بن عصام الكليني وعلي بن احمد بن موسى ومحمد بن احمد السناني

عن محمدبن يعقوب، وكذلك جميع كتاب الكافي فقد رويته عنهم عنه عن رجاله.

وعلى هذا فما افاده العلامة المجلسي قدس الله روحه القدوسي حيث قال في اثناء تحقيق سند الحديث الخامس والثلاثين من كتاب الاربعين: السابع ان الشيخ ذكر في الفهرست عند ترجمة محمد بن بابويه القمي ما هذا لفظه: له نحو من ثلاث مائة مصنف اخبرني بجميع كتبه ورواياته جماعة من اصحابنا منهم الشيخ ابوعبدالله محمد بن محمد بن النعمان وابوعبدالله الحسين بن عبيدالله الغضايري وابو الحسين جعفر بن حسكة القمي وابو زكريا محمد بن سليمان الحمراني كلهم عنه، انتهى.

فظهر ان الشيخ روى جميع مرويات الصدوق نور الله ضريحهما بتلك الاسانيد الصحيحة، فكلما روى الشيخ خبراً من بعض الأصول التي ذكرها الصدوق في فهرسته بسند صحيح فسنده الى هذا الاصل صحيح، وان لم يذكر في الفهرست سنداً صحيحاً اليه، وهذا ايضا باب غامض دقيق ينفع في الاخبار التي لم تصل الينا من مؤلفات الصدوق انتهى انما يتم فيما لو علم ان تلك الطرق طرق الى جميع ما في تلك الكتب والاصول من الاخبار وهو في كثير منها غير معلوم كما لا يخفى

ثم كما روى ابوبصير هذا عن الصادق عليه السلام روى عنه يحيى بن القاسم وسيجيء، وهذا مما لاريب فيه فالعجب من السيد الصائغ حيث غفل عن ذلك، وقال ما قال وكانه نظر الى قول ابن داود فيما نقلنا منه: وهؤلاء الثلاثة رووا عن الباقر عليه السلام ولم ينظر الى ماحكاه عن الشيخ في كلا الجزئين من كتابه وعن النجاشي في الثاني منه في ترجمة يحيى وستقف عليه ولم يراجع ترجمته في كتاب آخر فتوهم من عدم ذكره كونه ممن روى عن الصادق عليه السلام ايضا انه لم يروعنه عليه السلام، وكيف كان لاريب في فساده نعم لوعكس الأمر وقال ليث ما روى عن ابي جعفر عليه السلام لكان له وجه، فانك قدعرفت انه على زعم الكليني ادرك بعض ازمنة امامة الرضا عليه السلام، ومن حين وفاة ابي جعفر عليه السلام الى بدو تلك الازمنه تسع

وستون سنة ، ولعله عاش بعده سنين اخر ايضا فيبعد على ذلك الزعم كونه راوياً عنه عليه السلام ، ولاسيما لم يذكر له طول العمر ، وانى لم اجد الى الان رواية اقطع بانه رواها عنه عليه السلام من دون واسطة ولولا عبارات علماء الرجال وصحيحة سليمان بن خالد لقلت بانه ماروى عنه عليه السلام بل يمكن القول بذلك ، وان قال اهل الرجال ما قالوا ، فان ما اورده الكشى من رواية ابى بصير عن ابى جعفر عليه السلام فى ترجمته ليس فيه دلالة على كون ابى بصير الراوى اياه ، بل قد مر ان الظاهر انه يحيى فايراده اياه فى تلك الترجمة مثل ايراده مايختص يحيى به قطعا ، فلا حجة فيه ايضا ، وكونه من اصحاب ابى جعفر عليه السلام ايضا لادلالة فيه على ذلك ، وقد ذكر الشيخ فى اصحاب الائمة عليهم السلام جماعة لم يرو عنهم مثل قاسم بن محمد الجوهرى حيث ذكره فى اصحاب الصادق عليه السلام مع انه ممن لم يرو عنه عليه السلام ، بل ممن لم يلقه ومثل غيره كما يظهر بالتتبع ، وان قال فى عنوان كتابه : قد اجبت الى ما تكرر سؤال الشيخ الفاضل فيه من جمع كتاب يشتمل على اسماء الرجال الذين رووا عن النبى وعن الأئمة عليهم السلام من بعده الى زمن القائم عليه السلام ، ثم اذكر بعد ذلك من تاخر زمانه عن الائمة عليهم السلام من رواة الحديث او من عاصرهم ، ولم يرو عنهم ، نعم صرح النجاشى بانه روى عن ابى جعفر عليه السلام ، وفيه ايضا تامل لأمكان ان يكون استناده فى ذلك الى الاخبار مع ان للكلام فيها مجالا ، فصحيحة سليمان بن خالد يمكن تاويلها بان احياء احاديث ابى جعفر عليه السلام لاانحصار له فى روايته عنه عليه السلام بالواسطة ، وكذا حفظه احاديث الصادق وروايته اياها عنه عليه السلام لاصحابه ايضا احياء لاحاديثه عليه السلام وان امين الصادق عليه السلام امين ابيه ، او قوله عليه السلام امناء ابى من باب التغليب على ان كونه اميناً لأبيه عليه السلام لايدل على كونه راوياً عنه عليه السلام ، وحديث الحواريين ، وهو ما رواه الكشى عن محمد بن قولويه عن سعد بن عبدالله بن ابى خلف عن على بن سليمان ابى داود الرازى عن على بن اسباط بن سالم قال قال ابوالحسن موسى بن جعفر عليه السلام : «اذا كان يوم القيمة نادى

مناد اين حوارى محمد بن عبدالله رسول‌الله الذين لم ينقضوا العهد ومضوا عليه فيقوم سلمان والمقداد وابوذر (الى‌ان قال) ثم‌ينادى المنادى اين حوارى‌محمد بن على وحوارى جعفربن محمد فيقوم عبدالله‌بن شريك العامرى وزرارة بن‌اعين ويريد بن معاوية العجلى ومحمد بن مسلم وابوبصيرليث بن البختري المرادى وعبدالله بن ابى‌يعفور وعـامربن عبدالله بن جذاعة وحجربن زائدة وحمران بن اعين ، ثم ينادى سائر الشيعة مع سائر الائمة عليهم السلام يوم القيمة فهؤلاء المتحورة اول السابقين واول المقربين واول المتحورين من التابعين» لادلالة فيه على ذلك لأشتماله على ذكربعض من هو من اصحاب الصادق عليه السلام ليس الا، فلعل ليثا ايضا كذلك ، ولأن كونه من حوارى ابى‌جعفر عليه السلام لايدل على كونه راوياً عنه‌عليه السلام وفى سنده على بن سليمان واسباط بن سالم وهما مجهولا العدالة .

وكذا ما رواه الكشى عن محمد بن قولويه عن سعد بن عبدالله المسمعى عن على بن اسباط عن جميل بن دراج قـال سمعت ابـاعبدالله عليه السلام : «يقول انى لاحدث الرجل الحديث وانهاه عن الجدال ، والمراء فى دين الله ، وانهـاه عـن القياس ، فيخرج من عندى فيأول حديثى على غيرتاويله، امرت قوماً ان‌يتكلموا ونهيت قوماً ، فكل ياول لنفسه يريد المعصية لله ولرسوله فلو سمعوا واطـاعوا لأودعتهم ما اودع ابى‌اصحابه ، ان اصحاب ابى‌كانوازينا احيـاء وامواتـاً اعنى : زرارة ومحمد بن مسلم ومنهم ليث المرادى وبريد بن معـاويـة العجلى هـؤلاء القائلون بالقسط ، هؤلاءالقوامون‌بالقسط ، السابقون ، اولئك المقربون»لايصلح للاستدل به على ذلك لما مر ، ولأن فى‌سنده محمد بن عبدالله المسمعى‌وهوغير مذكور فى كتب الرجال ، وفى العيون بعدان روى عنه حديثا قال : وكان‌شيخنا محمد بن الحسن بن الوليدسيىء الراى فى‌محمد بن عبدالله المسمعى راوى‌هذا الحديث ، وانا اخرجت هذا الخبرفى هذا الكتاب لانه كان فى كتاب الترجمة وقد قرأته عليه فلم ينكره ، وفى على بن اسباط كلام ، فان قلت : له سندآخر

ايضا قلت هو ايضا غير نقى بل ضعيف ، فلا يمكن الأستدل به ، على انه يمكن ان يقال كان كلام الصادق عليه السلام ومنهم ابوبصير فنقله بعض الرواة بالمعنى ووهم فى النقل ونحوه الكلام فى الحديثين السابقين ، فانه يمكن ان يكون البيان الواقع فيهما وقع من بعضهم اشتباها ، وسيجىء فى الفصل الحادى عشر من احوال يحيى بن القاسم مايؤيد ذلك فلاحظه وبالجملة للخدشة فى كلام اهل الرجال والاحاديث المذكورة سنداً ومتنا مجال ، ولما لم نظفر فى كتب الاخبار فيما وقفنا عليه من روايات ليث المرادى مما صرح به باسمه مقيداً بالمرادى او نحوه فى السند ، وهو اربعون حديثا بروايته عن ابى جعفر عليه السلام من دون واسطة ، وكان من البعيد ان يكون راوياً عنه عليه السلام وممن احيى احاديثه وان يكون هذا من الاتفاقيات وقال الشيخ فى الفهرست روى عن ابى عبدالله وابى الحسن موسى عليهما السلام فذكر روايته عن ابى الحسن موسى عليه السلام مع الظاهر انها مما لم يذكره غيره للقلة والندور ، ولم يذكر روايته عن ابى جعفر عليه السلام وكان الظاهر على تقدير كونه من رواته عليه السلام ، وممن احيى احاديثه عليه السلام ان يكون ممن عاش نحوا من مائة سنة على زعم الكلينى وكان ذلك نادراً ومما لم يذكره احد يمكننا القول بانه ماروى عنه عليه السلام كما هو مقتضى الاصل ايضا ولو قطعنا النظر عن بعض ذلك واردنا الجمع بين بعضها الاخر ، وبين ظاهر سايراقوال اهل الرجال والاخبار ، لتعين العمل بالظاهر مالم يعارضه قاطع ، فنقول : الظاهر انه لم يصل الينا من رواياته عنه عليه السلام الا ما هو قليل وان لم نعرفه بالخصوص ، فاذن الظاهر ان المراد بابى بصير فيما وقع مطلقا ، وكان راوياً عن ابى جعفر عليه السلام هو يحيى بن القاسم الحاقاله بالاعم الاغلب لاسيما وستعرف انه حيثما وقع كذلك ينصرف اليه وان كان راوياً عن غيره عليه السلام هذا .

الفصل التاسع

فيمن وقفت عليه ممن روى عنه اوروى هوعنه

اقول : قدمر بعضهم فيما مر وممن وجدت روايته عنه ايضا هاشم ابوسعيد

وخطاب بن سلمة وابو المغرا فان البرقي قد روى في المحاسن في باب الرد لحديث آل محمد صلوات الله عليهم اجمعين، وهو اخر ابواب كتاب الصفوة والنور والرحمة باسناده عن هاشم ابي سعيد الانصاري عن ليث المرادي عن ابي عبدالله قال ان نوحاً حمل في السفينه الكلب والخنزير الحديث، ولعل الانصاري في السند مصحف المكاري، والكشي روى باسناده عن خطاب بن سلمة عن ليث المرادي قال: سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول: لايموت زرارة الا تايها، والشيخ روى في التهذيب باسناده عن ابي المغراي عن ليث المرادي قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام قال: ما تعلم حجا لله غير المتعة، الحديث.

وروى هو عن سدير وابي بصير ايضا، فقد نقل من بصائر الدرجات انه روى باسناده عن ابن مسكان عن ليث المرادي عن سدير، قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام فمر بنا رجل من اهل اليمن فسأله ابو جعفر عليه السلام عن اليمن هل تعرف راو كذا وكذا قال نعم، الحديث.

وروى في المحاسن في باب ثواب ما جاء في التسبيح عن الوشا عن رفاعة بن موسى عن ليث المرادي عن ابي بصير قال سمعته يقول قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله «من قال: سبحان الله من غير تعجب خلق الله منها طائراً اخضر يستظل بظل العرش يسبح فكتب له ثوابه الى يوم القيمة».

الفصل العاشر

في معنى قول الشيخ فيما حكيناه عنه في الفصل الاول من هذا المقصد

اعلم انه ره قد اورد في كتاب رجاله في اصحاب الصادق عليه السلام اسماء اكثر من ثلاثمائة رجل وقال في كل منهم اسند عنه ولم يذكره في احد من غير اصحابه عليه السلام من الرواة ولا في الفهرست ولا في الاختيار، نعم ذكره في عدة قليلة من اصحاب الباقر عليه السلام ايضا، وقد ذكر العلامة ره عبارته بعينها في الخلاصة في

قليل من التراجم ، وان لم ينسبها اليه ظاهراً ولم اقف على احد غيرهما ذكر ذلك الاحكاية عنه الاعلى حسن بن داود في موضع من كتابه سنذكره ، وعلى صاحب الوجيزة ومن المعلوم انه ايضا قد اخذه من كتاب رجاله ولااعلم وجهاً لاختصاص اصحاب الصادق عليه السلام بذكر ذلك في جماعة منهم وعدم شركة اصحاب باقي الائمة عليهم السلام ، وانا اذكرما ذكره واورد من بعد ذلك مالم يذكره انتهى ، فلعل ذلك القول كان في كلام ابن عقدة فذكره تبعاً له ، فلذالايوجد فيموضع آخر ويمكن ايضا ان يقال انه ره لميكن اولابصدد ذكر ذلك ، ثم بداله في رجال الصادق عليه السلام فذكره فيتلك الجماعة منهم لماكان كل منهم موضع ذكره ثم رجع الى مسلكه الاول .

وكيف كان فلفظة أسند اما مبنى للمفعول وضمير عنه راجع الى الرجل المخبر عنه ، وهذا هو الظاهرمن العلامة حيث قال : عبدالنور بن عبدالله بن سنان الاسدى الكوفى دخل البصرة اسند عنه لم يعرفه على بن الحسن وهذهعين عبارة الشيخ ، وحيث قال : محمد بن سالم بن شريح الاشجعى الحذاء الكوفى ابواسمعيل اسند عنه مات سنة اثنتين وتسعين ومائة وهو ابن تسع وخمسين سنة من اصحاب الصادق عليه السلام ، ويقال له سالم الحذاء وسالم الاشجعى وسالم بن ابى واصل وسالم بن شريح (بالشين المعجمة) وهوثقة وهذه بعد اسقاط قوله من اصحاب الصادق عليه السلام وقوله (بالشين المعجمة) عين عبارة الشيخ ، وحيث قالىحيى بن سعيد بن فيض الانصارى المدنىتابعى اسندعنه يكنى اباسعيد توفىبالهاشمية سنة ثلاث واربعين ومائة وكان قاضياً بها لأبى جعفر ، وهذا ايضا ما ذكره الشيخ الا انه قال يحيى بن سعيد بن قيس وعن ابن داود حيث قال محمد بن عمرعن عبيدالأنصارى العطار الكوفى مولاهم وهو ابن ابى حفص اسند (ق ـ جخ) .

وقيل انه كان يعدل بالف رجل مات سنة ست وسبعين ومائة ، وهذا كله عين كلام الشيخ بعد اسقاط الرمزين وانما قلنا ظاهره ايضا ذلكلان الرمزالاول

وليس رمزا لاصحاب الصادق عليه السلام من كتاب رجال الشيخ كما فى منهج المقال حتى لايلزم الاضمار المرجوع على تقدير كون تلك اللفظة مبنية للفاعل بل هو على مايظهر من اول الكتاب ، ومن تتبع كلماته رمز الصادق عليه السلام ذكره هنا كى يعلم ان الرجل من اصحابه عليه السلام ، والرمز الثانى للاشارة الى ان ما بعده ماخوذ من رجال الشيخ فلاتغفل ، وقد وافقهما على ذلك العلامة المجلسى صاحب الوجيزة كمايظهر من المراجعة اليه من مشايخنا المعاصرين، ومولينا محمدتقى المجلسى ففى تعليقات المحقق البهبهانى ره على منهج المقال قولهم اسند عنه ، قيل معناه سمع منه الحديث ولعل المراد على سبيل الاستناد والأعتماد ، والافكثير ممن سمع عنه ليس ممن اسندعنه قال جدى ره يعنى مولينا محمد تقى المجلسى المرادى روى عنه الشيوخ ، واعتمدوا عليه وهو كالتوثيق ، ولاشك ان هذا المدح احسن من لاباس به انتهى قوله ، وهو كالتوثيق لايخلو من تامل ، نعم ان اراد منه التوثيق بما هو اعم من العدل الامامى ، فلعله لأباس به فتامل ، لكنه لعله توثيق من غير معلوم الوثاقة ، اما انه روى عنه الشيوخ كلاحتى يظهر وثاقته لبعد اتفاقهم على الأعتماد على من ليس بثقة بعد اتفاق كونهم باجمعهم غير ثقات ، فليس بظاهر نعم ربما يستفاد منه مدح وقوة ، لكن ليس بمثابة قولهم لاباس به بل اضعف منه لولم نقل بافادته التوثيق ، وربما يقال بايمائه الى عدم الوثوق ، ولعله ليس كذلك فتامل ، انتهى كلامه رفع مقامه .

وفى القوانين بعد كلام : فمن اسباب الوثاقة وقرائنها ما نقلناه سابقا ، ومنها قولهم عين ووجه وساق الكلام الى ان قال ، ومنها قولهم اسند عنه يعنى سمع منه الحديث على وجه الاستناد الى غير ذلك مما يستفاد منه التوثيق والحسن مما هو مذكور فى كتب الرجال وغيرها انتهى كلامه رفع مقامه .

وعليه لاارى له معنى محصلا ولايلايم ما ذكره المولى المجلسى فى بيان معناه كون سفيان الثورى وجم غفير من المهملين الذين لم يذكر لهم اصل ولا

كتاب ولم يصل الينا منهم حديث ، وعبدالنور بن عبدالله بن سنان الاسدى الذى لم يعرفه على بن الحسن ممن اسند عنه وقول الشيخ عبدالعزيز بن سلمة الماجشون المدنى الثقة عندالعامة اسند عنه ، وقوله محمد بن عبدالملك الانصارى كوفى نزل بغداد اسند عنه ضعيف، واما مبنى للفاعل والمجرور فى عنه راجع الى ابى عبدالله المذكور فى عنوان اصحابه عليهم السلام نحو الضمير فى ولده فى قوله : محمد بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب عليهم السلام ، ولده اسند عنه يلقب بديباجة ، اذمن الظاهر ان المرجع ليس جعفر المذكور ، ونحو الضمير فى اخوه الراجع الى ابى جعفر عليه السلام المذكور فى العنوان فى قوله فى اصحابه عليهم السلام : الحسين بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب عليهم السلام تابعى اخوه ونحو غير ذلك مما هو من نظائرهما ، ولعل هذا الاحتمال هو الظاهر ، وعليه فالمراد ان الرجل المخبر عنه روى الحديث باسناده عن الصادق عليه السلام اى روى عنه عليه السلام بالواسطة نظير قول النجاشى : عبدالعزيز بن يحيى بن احمد بن عيسى الجلودى النصرى الازدى ابو احمد له كتب قدذكرها الناس منها كتاب ما اسنده عن الصحابة ، ولايذهب عليك ان تلك الجماعة ممن ادركوا زمانه ، وممن رووا عنه عليه السلام بلاواسطة ايضا ويرشد الى ذلك ما ذكره فى اول الكتاب وقدذكرناه فى الفصل الثامن ولاينافيه ذكر محمد بن قاسم الجوهرى وبعض اخر ممن هو نحوه فى اصحابه عليه السلام لاحتمال التعدد وكون المذكور فيهم ممن روى عنه عليه السلام ، ولاحتمال السهو وغير ذلك وايضا يرشد اليه عدم ذكره من لم يرو عن غيره من الأئمة عليهم السلام من تلك الجماعة فى باب (من لم يرو) عن احد منهم عليهم السلام من الرواة وان ادركوا زمانهم عليهم السلام ، وقد يصرح بروايته عنه عليه السلام حيث يكون الرجل المخبر عنه راوياً عن ابى جعفر عليه السلام ايضا ، قال جابر بن يزيد ابو عبدالله الجعفى تابعى اسند عنه روى عنهما محمد بن مسلم بن رباح الثقفى ابو جعفر الطحان الاعور اسند عنه قصير وحداج روى عنهما محمد بن اسحق بن يسار المدنى مولى فاطمة بنت عتبة اسند عنه يكنى ابابكر صاحب المغازى من سبى عين التمر وهو اول

سبي دخل المدينة وقيل كنيته ابو عبدالله روى عنهما مات سنة احدى وخمسين ومائة وكذا قال في بعض آخر منهم ، وقد يصرح بها ايضا سايرعلماء الرجال ، وان عدم تصريح الشيخ في اضراب تلك الجماعة بكونهم ممن اسند عنه غيرقادح فيماذكرناه في بيان مراده من ذلك القول ، لعدم التزامه ذكر ذلك في جميع مظانه ، الاترى انه قدتعرض لتوثيق كثير من اصحاب ابي الحسن موسى عليه السلام ، ومع ذلك كثيراما يتعرض فيهم لذلك مع كون الرجل ثقة عنده على ما يظهر من غير ذلك الموضع ، ونادراً يتعرض له في اصحاب الصادق عليه السلام وكثيراً ما لا يتعرض له وكذا ديدنه في غيره من اشياء اخر لاحاجة الى ذكرها فاذا اتضح المراد واندفع ما عسى ان يتوهمه احدهيهنا من الايراد .

واعلم ان هذا المعنى مما لم اقف على احد تفطن له الا على السيد السند الداماد ولاباس بان نذكر كلامه الذى يستفاد منه ذلك باجمعه وان كان في بعضه نظر قال في الرواشح ، الراشحة الرابعة عشر اصطلاح كتاب الرجال للشيخ في الاصحاب اصحاب الرواية لا اصحاب اللقاء ، ولذلك لم يذكر محمدبن ابي عمير في اصحاب ابي الحسن الاول موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام مع انه ممن لقيه عليه السلام وهو من اوثق الناس عند الخاصة والعامة وانسكهم نسكا واورعهم واعبدهم واوحدهم جلالة وقدرا واحد زمانه في الاشياء كلها وممن اجمع اصحابنا على تصحيح ما يصح عنه واقروا له في الفقه والعلم وافقه من يونس واصلح ، وافضل لما قد قال في الفهرست انه ادرك ابا ابراهيم موسى بن جعفر عليه السلام ولم يرو عنه ، ومراده انه قليل الرواية عنه عليه السلام لا انه لم يرو عنه اصلا ففي كتب الاخبار عموماً . وفي التهذيب والاستبصار خصوصاً روايات مسندة عن ابن ابي عمير عن ابي الحسن الكاظم عليه السلام ، وقال النجاشي في كتابه انه لقى ابا الحسن موسى عليه السلام و سمع منه احاديث كنا ه في بعضها فقال: يا ابا احمد ايضا ، و لم يذكره في اصحاب ابي جعفر الجواد عليه السلام ومع انه قدادركه لهذا الوجه بعينه وبناء على هذا الاصطلاح

ذكر في اصحاب ابي عبدالله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام القاسم بن محمد الجوهري وهو من اصحاب الكاظم عليه السلام لقاء و رواية ولم يلق اباعبدالله عليه السلام اتفاقا ، فاورده في اصحاب الكاظم عليه السلام على انه من اصحاب اللقاء له عليه السلام والرواية جميعاً فقال القاسم بن محمد الجوهري له كتاب واقفي وفي اصحاب الصادق عليه السلام على انه من اصحابه لا لقاء له و سماعاً منه بل و رواية بالاسناد عنه فقال القاسم بن محمد الجوهري مولى تيم الله كوفي الاصل روى عن علي بن ابي حمزة وغيره له كتاب و روى في اصحاب الصادق عليه السلام في باب الغين غياث بن ابرهيم بن محمد التميمي الاسدي اسند عنه و روى عن ابي الحسن عليه السلام قلت و قال النجاشي في ترجمته : بصري سكن الكوفة ثقة روى عن ابي عبدالله وابي الحسن عليهما السلام ، له كتاب مبوّب في الحلال والحرام ، يرويه جماعة .

ولم ينقل به طعنا لابفساد العقيدة ولابغميزة ما اصلا و كذا في الفهرست والذي يتبين انه غير غياث بن ابراهيم الذي اورده في كتاب الرجال في اصحاب ابي جعفر عليه السلام ، وقال بترى وايضا في اصحاب الصادق عليه السلام في باب العين عبدالله بن مسكان و في باب الحاء حريز بن عبدالله السجستاني مولى الازد و في كتب الاحاديث في اسانيد كثيرة ، عن عبدالله بن مسكان عن ابي عبدالله الصادق عليه السلام وعن حريز بن عبدالله عن ابي عبدالله عليه السلام مع انه قد صح و ثبت عن ائمة الرجال ان حريز بن عبدالله لم يسمع من ابي عبدالله عليه السلام الا حديثا او حديثين ، و كذلك عبدالله بن مسكان لم يسمع الا حديث من ادرك المشعر ادرك الحج ، و هو قد كان من اروى اصحاب ابي عبدالله عليه السلام قال ابو عمرو الكشي وذلك لان عبدالله بن مسكان كان رجلا موسراً وكان يتلقى اصحابه اذا قدموا فياخذ ماعندهم ، و زعم ابو النصر محمد بن مسعود ان ابن مسكان كان لا يدخل على ابي عبدالله شفقة ان لايوفيه حق اجلاله ، فكان يسمع من اصحابه و يابى ان يدخل عليه اجلالا واعظاماً له عليه السلام وهو ممن اجمع العصابة على تصحيح مايصح عنه وتصديقهم

لما يقولون والاقرار لهم بالفقه والعلم وعنه يروى ابن ابى عمير وصفوان بن يحيى وغيرهم من اجلاء فقهاء اصحاب الحديث وكبرائهم ، وبالجملة قد اورد الشيخ فى اصحاب الصادق عليه السلام جماعة حجة ، انما روايتهم عنه بالسماع من اصحابه الموثوق بهم والاخذ من اصولهم المعول عليها ذكر كلا منهم وقال اسند عنه فمنهم من لم يلقه ولم يدرك عصره ومنهم من ادركه ولقيه ، ولكن لم يسمع منه راساً ولاشيئا قليلا ، واستقصاء ذلك طويل المسافة جدا فان اشتهيت فعليك بمراجعة كتاب الرجال واحصاء ما فيه على تدبر وتدرب وبصيرة ، وكذلك فى اصحاب الباقر عليه السلام عدة من هذا القبيل ، وعلى هذا السبيل .

فاذن قد استبان من ذلك كله حق الاستبانة الفرق هنا لك بين اصحاب الرواية بالاسناد عنه واصحاب الرواية بالسماع منه واصحاب اللقاء من دون الرواية مطلقا ، الا ان ذلك المسلك فى كتاب الرجال يبتدء من لدن اصحاب الباقر عليه السلام فهذه (١) واضحة جليلة النفع عظيمة الجدوى فى هذا العلم فكن منها على ذكرى ، عسى ان تستجد بها فى مواضع عديدة انتهى تلك الراشحة ولنقتصر فى هذا المقصد على هذا القدر وسياتى فى يحيى بن القاسم تفصيل آخر ان شاء الله تعالى .

(١) اى هذه الراشحه ، منه دام ظله

الباب الرابع والعشرون

في حرف الميم وفيه سبع واربعون فصلا

الفصل الاول

في مالك وفيه اربع رجال

خـالف مالك اخو زرارة والجهنى صالح يا جاره

وفى نسخة بدل البيت هكذا :

اخو زرارة مالك مخالف مالك الجهنى كشى موالف

مالك بن اعين اخو زرارة كما يظهر من ترجمته وفى «صه» مالك بن اعين روى الكشى قـال حدثنى حمدويه عن محمد بن عيسى بن عبيد عن الحسن بن على بن يقطين ، ان مالك بن اعين ليس فى هذا الامر فى شيىء ، وقال على بن احمد العقيقى عن ابيه عن احمد بن الحسن عن اشياخه انه كان مخالفاً، انتهى.

وعبارة الكشى تقدمت فى اخيـه قعنب ، فكان حدثنى حمدويه سقط عن قلم (صه) .

وفى «د»: مالك بن اعين (قر ـ ق ـ كش) هو واخوه قعنب ليسا فى هذا الامر فى شىء (عق) كان مخالفا .

وفى «منهج المقال» وليس الماخذ معلوماً .

وفى «منتهى المقال» : اقول سقط فى قعنب سقوط كلمتى حدثنى حمدويه

عن (كش) فى عبارة (صه) وانه تبع فى ذلك (طس) ره .

وفى «رسالة ابى غالب» قعنب ومالك ومليك غير معروفين ، ثم نقل عن ابن فضال انه كان مليك وقعنب يذهبان مذهب العامة مخالفين لاخوتهما ، وقد سبق فى قعنب فتامل .

وفى «الوجيزة» : مالك بن اعين ضعيف .

مالك بن اعين الجهنى (قر) وزاد (ق) الكوفى مات فى حياة ابى عبدالله عليه السلام (جخ) .

وروى الكشى عن حمدويه بن نصير قال : سمعت على بن محمد بن فيروزان القمى يقول مالك بن اعين الجهنى هو ابن اعين ، وليس من اخوة زرارة وهو بصرى ، انتهى .

ونقل المفيد فى ارشاده عنه فى ابى جعفر عليه السلام ابياتا من الشعر فى غزارة علمه وهى هذه الابيات :

اذا طلب الناس علم القران	كانت قريش عليه عيالا
وان قيل اين ابن بنت نبى	نلت بذاك فروعاً طوالا
نجوم تهلل للمدلجين	جبال تورث علماً جبالا

وفى «النقد» : وروى محمد بن يعقوب الكلينى عن على بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن يحيى الحلبى عن مالك الجهنى قال قال ابوجعفر عليه السلام : يا مالك انتم شيعتنا لاترى انك تفرط فى امرنا انه لانقدر على صفة الله ، فكما لانقدر على صفة الله كذلك لانقدر على صفتنا ، وكما لا تقدر على صفتنا كذلك لا تقدر على صفة المؤمن ، ان المؤمن ليلقى المؤمن فيصافحه فلا يزال الله ينظر اليهما والذنوب تتحات عن وجوههما كما تتحات الورق عن الشجر حتى يفترقا ، فكيف تقدر على صفة من هو كذلك .

وفى «حاشية النقد» : مالك بن اعين الجهنى وهو عربى كوفى فقيه ، وليس من آل سنسن .

وفى «د» : مالك بن اعين الجهنى (قر ـ ق ـ كش) ان القمى كان يقول هو ابن اعين وليس من اخوة زرارة وهو بصرى ، انتهى .

وفى « تعق » : مالك بن اعين الجهنى للصدوق طريق اليه ، وقال عربى كوفى وليس هو من آل سنسن وحسنه لذلك خالى ويروى عنه ابن ابى عمير وابن مسكان ويونس .

وفى «الكافى» : فى باب المصافحة عنه عن الباقر عليه السلام يا مالك انتم شيعتنا الحديث .

وفى «الروضة» : عن ابن مسكان عن مالك الجهنى قال قال لى ابوعبدالله عليه السلام «اما ترضون ان تقيموا الصلاة وتؤتوا الزكاة وتكفوا وتدخلوا الجنة (الى ان قال) ان الميت والله منكم على هذا الامر لشهيد بمنزلة الضارب بسيفه فى سبيل الله».

وفى « كشف الغمة» : عنه قال كنت قاعداً عند ابى جعفر عليه السلام فنظرت اليه فجعلت افكر فى نفسى : واقول لقد عظمك وكرمك وجعلك حجة على خلقه فالتفت الى وقال : «يامالك الامر اعظم مما تذهب اليه» .

وفيه عنه قال : كنت يوماً عند الصادق عليه السلام جالساً واحدث نفسى بفضل الائمة عليهم السلام اذ اقبل الى فقال : «يا مالك انتم والله من شيعتنا حقا الا ترى انك فرطت فى القول فى فضلنا» الحديث .

وفيه عنه : قال كنا بالمدينة حين اجلبت الشيعة ، فصاروا فرقا فتنحينا عن المدينة ناحية ، ثم خلونا فجعلنا نذكر فضائلهم ، وما قالت الشيعة الى ان قال خطر ببالنا الربوبية ، وما شعرنا الا بابى عبدالله عليه السلام واقفا على حمار ولم ندر من اين جاء فقال : «يامالك ويا خالد قولوا فينا ماشئتم ، واجعلونا مخلوقين» فكررها علينا مراراً وهو واقف على حمار .

وفى «الوجيزة» وابن اعين الجهنى ممدوح .

فما وقع فيه مالك فهو مجهول للاشتراك ، وفيه تامل ظاهر ، ولذا لم يذكره

فى (مشكا) هذا وعن العلامة والشهيد فيما اذا مات الكافر وخلف اولاداً صغاراً و ابن اخ وابن اخت وصف حديثه بالصحة فلاحظ .

وفى «الكافى» فى باب المصافحة عنه عن الباقر عليه السلام يامالك انتم شيعتنا كمامر.

والاشتر بن الحرث كان للولى مثل على للنبى المرسل

وفى نسخة بدل المصراع الاول هكذا :

والاشتر بن حارث صح للولى .

مالك بن الحارث الاشتر النخعى (ى ـ جخ) الاشتر من شتر العين وهو معروف والاشتر فى اللغة المنحرف جفن العين ، وانما سمى به لشرة كانت باحدى عينيه والنخع اسم مرتجل للتعريف ، وهو من قولهم انتخع الرجل عن ارضه انتخاعاً اذا بعد عنها ، والنخع هذا ابو قبيلة من العرب .

وفى «صه» مالك الاشتر قدس الله روحه ورضى عنه جليل القدر عظيم المنزلة كان اختصاصه لعلى عليه السلام اظهر من ان يخفى تاسف امير المؤمنين عليه السلام لموته ، وقال لقد كان لى كما كنت لرسول الله صلى الله عليه وآله انتهى .

وفى «كش» حدثنى عبيد بن محمد النخعى الشافعى السمرقندى عن ابن احمد الطرسوسى ، قال حدثنى خالد بن الطفيل الغفارى عن ابيه عن علام بن دلف الغفارى ، وكانت له صحبة قال مكث ابوذر رحمة الله عليه بالربذة حتى مات فلما حضرته الوفاة قال لامراته ، اذبحى شاة من غنمك وانضجيها ، فاذ انضجت فاقعدى على قارعة الطريق ، فاول ركب ترينهم قولى ياعباد الله المسلمين ، هذا ابوذر صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله قد قضى نحبه ولقى ربه فاعينونى عليه واجيبوه . فان رسول الله صلى الله عليه وآله اخبرنى انى اموت فى ارض غربة وانه يلى غسلى ودفنى والصلاة على رجال من امتى صالحون .

محمد بن علقمة بن الاسود النخعى قال: خرجت فى رهط اريد الحج منهم مالك بن الحارث الاشتر وعبدالله بن فضل التميمى ورفاعة بن شداد البجلى حتى

قدمنا الربذة فاذا امرأة على قارعة الطريق تقول: ياعباد الله المسلمين هذا ابوذر صاحب رسول الله ﷺ قد هلك غريباً ليس لى احد يعيننى عليه ، فقال فنظر بعضنا الى بعض وحمدنا الله على ماساق الينا ، واسترجعنا على عظم المصيبة ثم اقبلنا معها فجهزناه وتنافسنا فى كفنه حتى خرج من بيننا بالسواء ، ثم تعاونا على غسله حتى فرغنا منه ، ثم قدمنا مالك الاشتر فصلى بنا عليه ثم دفناه فقام الاشتر على قبره فقال : اللهم هذا ابوذر صاحب رسول الله ﷺ عبدك فى العابدين وجاهد فيك المشركين لم يغير ولم يبدل ، لكنه راى منكراً فغيره بلسانه وقلبه حتى ، جفى ونفى وحرم واحتقر حتى مات وحيداً غريباً اللهم فاقصم من حرمه ونفاه من المهاجرة وحرم رسول الله ﷺ فرفعنا ايدينا جميعاً وقلنا آمين ثم قدمت الشاة التى صنعت فقالت انه قد اقسم عليكم ان لاتبرحوا حتى تتغدوا فتغدينا وارتحلنا.

قال الكشى ذكر انه لمانعى الاشتر الى اميرالمؤمنين عليه السلام تاوّه حزنا ، وقال رحم الله مالكاً وما مالك عزّ به علىّ هالكاً لوكان صخراً لكان صلدا ، ولو كان جبلا لكان فنداً وكانه قدمنى قدا .

وفى «تعق»: غربه على هالكا اى شق واشتد على هلاكه والصخر الحجارة العظام والصلد الصلب والفند بالكسر جبل بين الحرمين الشريفين .

وفى «منتهى المقال» : اقول ذكر جماعة من اهل السير انه لما بلغ معاوية ارسال على عليه السلام الاشتر الى مصر عظم ذلك عليه و بعث الى رجل من اهل الخراج فقيل دس اليه مولى عمر وقيل مولى عثمان ، فاغتاله فسقاه السم فهلك ره ولما بلغ معاوية موته خطب الناس فقال اما بعد فانه كان لعلى بن ابيطالب عليه السلام يدان يمينان فقطعت احديهما يوم صفين وهو عمار بن ياسر و قد قطعت اخرى اليوم وهو مالك الاشتر .

وفى « شرح ابن ابى الحديد على نهج البلاغة » : مالك بن الحارث بن عبد يغوث بن مسلمة بن ربيعة بن جذيمة بن سعد بن مالك بن النخع بن عمرو بن

علة بن خالد بن مالك بن ادد كان فارساً شجاعاً رئيساً من اكابر الشيعة وعظمائها ، شديد التحقيق بولاء امير المؤمنين عليه السلام و نصره و قال عليه السلام فيه بعد موته رحم الله مالكا فلقد كان لى كما كنت لرسول الله صلى الله عليه وآله ثم قال : وقد روى المحدثون حديثا يدل على فضيلة الاشتر ، وهى شهادة قاطعة من النبى صلى الله عليه وآله بانه من المؤمنين وقد ذكره ابن عبدالبر فى كتاب الاستيعاب ، ثم نقل عنه وفاة ابى ذر وجعل حضور مالك قبل موته ، وانه جهزه ودفنه ومعه جماعة فيهم حجر ، وانه قال لهم ابوذر ره : ابشروا فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لنفر انا فيهم ليموتن رجل منكم بفلاة من الارض تشهده عصابة من المؤمنين ، وليس من اولئك النفر احد الا وقد هلك فى قرية وجماعة ، ثم قال قرأ كتاب الاستيعاب على شيخنا عبدالوهاب بن سكينة المحدث و انا حاضر فلما انتهى القارى الى هذا الخبر قال استاذى عمر بن عبدالله الدباس : و كنت احضر معه سماع الحديث لنقل الشيعة بعد هذا ما شائت فما قال المرتضى والمفيد الا بعض ماكان حجر والاشتر يعتقد انه فى عثمان ومن تقدمه فاشار اليه الشيخ بالسكوت فسكت ، انتهى ، فتدبر فيه .

و فى « تحرير الطاوسى » ابن الاشتر جليل القدر عظيم المنزلة .

وفى « د » : مالك بن الحرث الاشتر النخعى (ى ـ جخ ـ كش) جليل القدر حاله اشهر من ان ينبه عليها لما بلغ امير المؤمنين عليه السلام موته تاوه حزيناً وقال : رحم الله مالكا و يا مالك عز على هالكا لو كان صخراً لكان صلداً و لو كان جبلا لكان فنداً وكانه قدمنى قدا ويكفينى شرفا قوله عليه السلام لقد كان لى كما كنت لرسول الله صلى الله عليه وآله انتهى .

و «فى الوجيزة» : وابن الحارث الاشتر جلالته اشهر من ان يحتاج الى البيان .

مالك الموثوق بن عطية والمتوكل راو الصحيفة

مالك بن عطية له كتاب يرويه جماعة عن ابى المفضل عن ابن بطة عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عنه (ست) .

وفي «جش» : مالك بن عطية الاحمسي ابو الحسين البجلي كوفي ثقة روى عن ابي عبدالله عليه السلام له كتاب يرويه جماعة اخبرنا احمد بن محمد بن عمران قال حدثنا ابوعلي بن همام قال حدثنا القاسم بن اسمعيل قال حدثنا عبيس بن هشام عن مالك بكتابه ، انتهى .

وفي «جخ» : مالك بن عطية البجلي الكوفي الاحمسي (ق) .

وفي «صه» : مالك بن عطية الاحمسي ابوالحسن البجلي الكوفي ثقة روى عن ابي عبدالله عليه السلام انتهى .

وفي «د» : مالك بن عطية الأحمسي ابوالحسن البجلي الكوفي (ق - جش) ثقة، انتهى .

وفي «مشكا» : ابن عطية الاحمسي البجلي الثقة عنه عبيس بن هشام والحسن بن محبوب وعلي بن الحكم الثقة ، وهو عن الصادق عليه السلام وابو حمزة الثمالي ومعروف بن خربوذ .

وفي «الوجيزة» : وابن عطية الاحمسي البجلي ثقة وغيره مجهول .

الفصل الثاني

في المتوكل وفيه رجل

المتوكل بن عمير بن المتوكل روى عن يحيى بن زيد بن علي دعاء الصحيفة ، اخبرنا بذلك جماعة عن التلعكبري عن ابي محمد الحسن يعرف بابن اخي طاهر عن محمد بن مطهر عن ابيه عن عمير بن المتوكل عن ابيه عن يحيى بن زيد . واخبرنا بذلك احمد بن عبدون عن ابي بكر الدوري عن ابي اخي طاهر ابي محمد عن محمد بن مطهر (ست) .

وفي «جش» : متوكل بن عمير روى عن يحيى بن زيد دعاء الصحيفة اخبرنا الحسين بن عبيدالله عن ابن اخي طاهر عن محمد بن مطهر عن ابيه عن عمير بن

المتوكل عن يحيى بن زيد بالدعاء ، انتهى .

وفى « النقد » : والذى يظهر من اول كلامهما ان متوكل بن عمير روى عن يحيى بن زيد دعاء الصحيفة ، ويظهرمن سندها ان المتوكل جده روى عن يحيى بن زيد دعاء الصحيفة ، اللهم الا ان يقالان المتوكل هذا ابوعميرايضا الا انه يظهرمن سند الصحيفة الكاملة ان المتوكل الذى روى عن يحيى بن زيد دعاء الصحيفة هو ابن هارون ، ويمكن التوفيق بنوع عناية بان يحمل اول كلامهما على انالمتوكل الذىهوجد المتوكل بن عميرروى عن يحيى بنزيد دعاء الصحيفة والله اعلم ، انتهى .

وفى «د» : المتوكل بن عمربن المتوكل (لم ـ ست ـ جش) روى عن يحيى بن زيد دعاء الصحيفة ، انتهى .

وفى «تعق» : فى سند الصحيفة المتوكل بن هارون ولعل احدهما نسبة الى الجد ويظهرمنه حسن حاله فلاحظ .

ومرفى عمربن هارون ماينبغى ان يلاحظ ، ويظهرمن الصحيفة روايته عن الصادق عليه السلام وجوهاً من العلم مضافا الى الصحيفة ففى الأقتصار على ذكر روايته عن يحيى اياها فيه مافيه فتدبر ، انتهى .

وفى « منتهى المقال » اقول : فجعل (د) اياه (لم) فيه ما فيه هذا والذى يظهرمن سند الصحيفة على صاحبها السلام والتحية ان الراوى اياها المتوكل ابوعمير جد المتوكل هذا .

والظاهر ان اسم ابيه هارون لأن ما فى الصحيفة هكذا حدثنى عمير بن المتوكل الثقفى عن ابيه متوكل بن هارون قال لقيت يحيى بن زيد الى آخره.

وفى موضع آخرمنها قال عمير قال ابىالى آخره وهذا هوالظاهرمن آخر كلام (جش) و(ست) كما سبق .

واما اول كلامهما فربما يظهرمنه خلاف ذلك .

وفي «النقد» : يمكن التوفيق بنوع عناية الى آخر ما مر قلت : لعل الخطب فيه اسهل من ارتكاب العناية السابقة لجواز كونه منسوباً الى جدابيه ومثله غير عزيز ، ومرت الاشارة اليه في (تعق) ويمكن كون ابن بعد المتوكل مصحف ابو ويؤيده اني رايت في نسخة من التهذيب كلمة ابن مصححة ابوفلاحظ .

وقال السيد الداماد طاب ثراه: المتوكل لانص عليه من الأصحاب بالتوثيق الا ان الشيخ نقي الدين الحسن بن داود ذكره في قسم الموثقين .

ويلوح من ظاهر كلامه ان الذى روى دعاء الصحيفة عن يحيى بن زيد بن علي بن الحسين عليه السلام هو المتوكل بن عمير بن المتوكل وليس كذلك بل انما يرويه عن ابيه عن يحيى بن زيد ، انتهى فتامل جدا ، انتهى .

وفي «الوجيزة» : المتوكل بن عمير مجهول، انتهى .

الفصل الثالث

في المثنى وفيه رجلان

وابن وليد المثنى ثم بن　　عبدالسلام خذهما ثم استبن

المثنى بن عبدالسلام له كتاب اخبرنا جماعة عن ابى المفضل عن حميد عن القاسم بن اسمعيل عن مثنى (ست) .

وفي «جخ» : المثنى بن عبدالسلام العبدى مولاهم كوفي (ق) .

وفي «جش» : المثنى بن عبدالسلام له كتاب اخبرنا الحسين بن عبيدالله عن احمد بن جعفر عن حميد عن القاسم بن اسمعيل عنه به ، انتهى .

وفي «صه» : مثنى بن عبدالسلام قال الكشي قال ابوالنضر محمد بن مسعود قال علي بن الحسن بن سلام ومثنى بن الوليد، ومثنى بن عبدالسلام كلهم كوفيون حناطون لاباس بهم ، انتهى .

وفي «تحرير الطاوسي» : ابن عبدالسلام كوفي حناط لاباس به ، انتهى .

وفى «د» : مثنى بن عبدالسلام (لم ـ كش) لاباس به ، انتهى .

وفى «تعق» : للصدوق طريق اليه وروى عنه عبدالله بن المغيرة فيه عنه ، وفيه اشعار بحسن حاله ويروى عنه البزنطى وصفوان فى الصحيح و(صه) ادخله فى القسم الاول لقوله لاباس به .

وفى «البلغة» : قيل بتوثيقه بناء على ان نفى الباس يفيد ذلك .

وفى «الوجيزة» : مثنى بن عبدالسلام ممدوح يعنى حسن .

وفى «مشكا» : ابن عبدالسلام الحناط عنه القاسم بن اسمعيل والعباس بن عامر القصبانى واحمد بن محمد بن ابى نصروعبدالله بن المغيرة الثقة .

المثنى بن الوليد الحناط له كتاب، الحسن بن على الخزازعنه (ست) .

وفى «جش» : مثنى بن الوليد الحناط مولى كوفى روى عن ابى عبدالله عليه السلام له كتاب يرويه جماعة اخبرنا محمد بن جعفرقال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد ، قال حدثنا على بن الحسن قال الحسن بن على بن يوسف بن بقاح قال حدثنى مثنى بكتابه ، انتهى .

وفى «صه» : مثنى بن الوليد قال الكشى قال ابو النضر : محمد بن مسعود قال على بن الحسن : انه كوفى حناط لاباس به ، انتهى .

وفى «د» : مثنى بن الوليد الحناط (ق ـ كش) مولى كوفى ، انتهى .

وفى «الوجيزة» : وابن الوليد ممدوح وهماالراوى غالباً وغيرهمامجهول.

وفى «تعق» : روى عنه ابن ابى عمير فى الصحيح وهو عن ابى بصير .

وفى « الوجيزة والبلغة كما فى ابن عبدالسلام » : ولنا مثل ما ذكرناه هناك كلام ، انتهى .

وفى «مشكا» ابن الوليد الحناط عنه الحسن بن على بن بقاح .

الفصل الرابع والخامس

في مجاشع ومحفوظ في كل واحد رجل

مجاشعاً ل لى مضى يوم الجمل محفوظ ابن النصر عادل اجل

مجاشع بن مسعود (ل ـ جخ).

وفي «قب»: مجاشع (بضم الميم وتخفيف الجيم وشين مكسورة معجمة) ابن مسعود صحابي قتل يوم الجمل قول الناظم رممجاشعاً منصوب على انهمفعول استبن في البيت السابق.

وفي «اسد الغابة»: مجاشع بن مسعود بن ثعلبة بن وهب بن ربيعة بن يربوع بن سمال بن عوف بن امرىء القيس بن بهثة بن سليم بن منصور السلمي نزل البصرة روى عنه ابوعثمان النهدي، وكليب بن شهاب وعبدالملك بنعمير واسلم قبل اخيه مجالد، وقتل يوم الجمل بالبصرة مع عائشة قبل القتال الاكبر وذلك ان حكيم بن جبلة قاتل عبدالله بن الزبيروكان مجاشع مع ابن الزبير فقتل حكيم، وقتل مجاشع قاله خليفة بن خياط وقال غيره قتل يوم الجمل يوم الحرب التي حضرها على عليه السلام وطلحة والزبير، وقد استقصينا ذلك في الكامل في التاريخ، وكان مجاشع ايام عمر على جيش يحاصر مدينة توج ففتحها انبأنا ابوياسرباسناده عن عبدالله بن احمد حدثني ابيحدثنا ابوالنصر حدثنا ابومعاوية عن شيبان عن يحيى بن ابي كثير عـن يحيى بن اسحق عن مجاشع بن مسعود انه اتى النبي صلعم بابن اخيه ليبايعه على الهجرة، فقال رسولالله صلعم«لا: بل تبايع على الأسلام فانه لاهجرة بعد الفتح» ويكون من التابعين باحسان اخرجه الثلاثة (ب ـ د ـ ع) وسمال بتشديد الميم واخره لام، انتهى.

محفوظ بن نصرله كتاب اخبرنا به جماعة عن ابي المفضل عـن حميد عن ابراهيم، سليمان بن حيان عنه (ست).

وفى «جش» : محفوظ بن نصر الهمدانى كوفى ثقة له كتاب اخبرنا الحسين بن عبيدالله قال حدثنا احمد بن جعفر قال حدثنا حميد قال حدثنا ابراهيم بن سليمان عنه بكتابه ، انتهى .

وفى «صه» : محفوظ بن نصر الهمدانى كوفى ثقة ، انتهى .

وفى «د» : محفوظ بن نصر الهمدانى (لم ـ جش) كوفى ثقة ، انتهى .

وفى «مشكا» : ابن نصر الهمدانى الثقة عنه ابراهيم بن سليمان وغيره لا اصل له ولا كتاب ، انتهى .

وفى «الوجيزة» : وابن نصر الهمدانى ثقة .

الفصل السادس

فى المحامدة وفيه احد وثلاثون رجلا بعد مائتين

ثم المحامدون ذو المحامد — بنو براهيم من الاماجد

محمد سبط ابى البلاد — جش ثقة عدل وذوالسداد

محمد بن ابراهيم بن ابى البلاد واخوه يحيى مولى بنى عبدالله بن غطفان ثقة قليل الحديث واخوه يحيى اكثر حديثا منه له كتاب نوادر اخبرنا ابوالعباس بن نوح قال حدثنا محمد بن على بن محبوب عن محمد بن ابراهيم بكتابه (جش)

وفى «صه» : محمد بن ابراهيم بن ابى البلاد (بتخفيف اللام) واخوه يحيى مولى بنى عبدالله بن غطفان ثقة قليل الحديث ، انتهى .

وفى «مشكا» : ابن ابراهيم بن ابى البلاد الثقة، عنه محمد بن على بن محبوب انتهى .

وفى «الوجيزة» : وابن ابراهيم بن ابى البلاد ثقة .

وفى «د» : محمد بن ابراهيم بن ابى البلاد واخوه يحيى مولى بنى عبدالله بن غطفان (لم ـ جش) ثقة قليل الحديث ويحيى اخوه اكثر حديثا منه .

شيخ عظيم القدر سبط جعفر　　يعرف بابن جعفر فى الاثر

محمد بن ابراهيم بن جعفر ابوعبدالله الكاتب النعمانى المعروف بابن زينب شيخ من اصحابنا عظيم القدر شريف المنزلة صحيح العقيدة كثير الحديث قدم بغداد وخرج الى الشام ومات بها (صه) .

وفى «ايضاح الاشتباه» : محمد بن ابراهيم بن جعفر ابوعبدالله النعمانى (بالنون المضمومة قبل العين) المعروف بابن زينب (بالزاى والنون بعد الياء والباء) شيخ من اصحابنا عظيم القدر شريف المنزلة صحيح العقيدة له كتب منها: كتاب الغيبة كان الوزير ابوالقاسم العرى ابن بنت فاطمة .

وفى «د» : محمد بن ابراهيم بن جعفر ابوعبدالله الكاتب النعمانى المعروف بابن زينب (لم ـ جش) شيخ من اصحابنا عظيم القدر شريف المنزلة صحيح العقيدة كثير الحديث قدم بغداد وخرج الى الشام ومات بها ، انتهى .

وفى «جش» : محمد بن ابراهيم بن جعفر ابوعبدالله الكاتب النعمانى المعروف بابن زينب شيخ من اصحابنا عظيم القدر شريف المنزلة ، صحيح العقيدة كثير الحديث قدم بغداد وخرج الى الشام ومات بها ، وله كتب منها كتاب الغيبة . كتاب الفرايض، كتاب الرد على الاسماعيلية رايت ابا الحسن محمد بن على الشجاعى الكاتب يقرأ عليه كتاب الغيبة تصنيف محمد بن ابراهيم النعمانى بمشهد العتيقة لأنه كان قرأ عليه ، ووصى الى ابنه ابوعبدالله الحسين بن محمد الشجاعى بهذا الكتاب وساير كتبه، والنسخة المقروءة عندى وكان الوزير ابوالقاسم الحسين بن على بن الحسين بن على بن محمد بن يوسف المغربى ابن بنته فاطمة بنت ابى عبدالله محمد بن ابراهيم النعمانى رحمهم الله ، انتهى .

وفى «الوجيزة» : وابن ابراهيم النعمانى ممدوح كصح وهذا من تلامذة محمد بن يعقوب الكلينى ، ومن مؤلفاته تفسير القرآن رايت قطعة منه ، ورايت كتاب الغيبة وهو حسن جامع كذا فى امل الامل .

ثم ابن ابراهيم صدر الاجل فى سفر الحج بروحا ارتحل
قدوة اهل العلم والصفاء يروى عن الداماد والبهائى

محمد بن ابراهيم الشيرازى فاضل من الفضلاء المعاصرين ذكره صاحب السلافة فقال كان: عالم اهل زمانه فى الحكمة متقنا لجميع الفنون ، توفى فى العشر الخامس من هذه المائة انتهى ، كذا فى امل الأمل اقول يعنى المائة الحادية بعد الألف ـ ١٠٥٠، وبالجملة كان زبدة المدققين وعمدة الحكماء الراسخين ونور حدقة السالكين وحديقة العارفين وصدر المتالهين سافر من شيراز الى اصبهان ، فحضر مجلس الشيخ الجليل النبيل بهاء الملة والدين العاملى روح الله روحه . واشتغل عنده باقتناء العلوم النقلية الى ان بلغ منها ما بلغ ، ثم حضر مجلس الشيخ البارع الماهر امير محمد باقر المعروف بداماد قدس الله سره واكتسب لديه العلوم العقلية الى ان وصل منها الى ماوصل ثم سافر الى قرية من قرى قم، واشتغل فيها بالرياضات والمجاهدات النفسية وله كتب منها : شرح اصول الكافى وهو فى مجلدين يقرب من اربعين الف بيت كتبه الى باب ان الائمة عليهم السلام ولاة امر الله وخزنة علمه من كتاب الحجة وعندى منه نسخة ، ويذكر فى مفتتحه ان له الرواية عن شيخيه المتقدمين وقدم فيها شيخنا البهائى على السيد الداماد، وان كان قد ذكره بعده على احسن التبجيل وكتاب الشواهد الربوبية وكتاب الاسفار وكتاب الهداية وحاشية على الهيات الشفاء وشرح حكمة الاشراق وكتاب الواردات القلبية ورسالة فى حدوث العالم وكتاب المسائل القدسية والقواعد الملكوتية ، ورسالة فى تحقيق التشخص أجوبة عن مسائل عويصة ايضا اجوبة عن مسائل تحقيق فى بدو وجود الانسان ورسالة فى تحقيق اتصاف الماهية بالوجود اجوبة عن مسائل سأل عنها المحقق الطوسى بعض معاصريه ، ولم يات المعاصر بجوابها ، كتاب اسرار الايات تفسير سورة الجمعة وتفسير سورة الطارق وتفسير سورة الواقعة، وتفسير آية النور الى غير ذلك من الوسائل والفوائد، تفسير آية الكرسى كما ذكره بعض الافاضل ، وقال عندنا

منه نسخة و كتاب الحكمة العرشية و كتابه المعروف بالمشاعر ، وقد شرحهما الشيخ احمد بن زين الدين الاحسائي وعندي منهما نسخة و كذا غالب كتبه المتقدمة ورسالة اكسير العارفين في معرفة طريق الحق واليقين ورسالة كسر اصنام الجاهلية ، ورسالة اتحاد العاقل والمعقول وتفسيره الكبير الذي كتبه بلسان الأشراق ، ولكن مع هذا كله يوجد في غير واحد من مصنفاته المذكورة كلمات لاتلايم ظواهر الشريعة المطهرة ، وكانها مبنية على اصطلاحاته الخاصة او محمولة على مالايوجب الكفر وفساد العقيدة ، وان اوجب ذلك سوء ظن جماعة من الفقهاء الاعلام به وبكتبه بل فتوى طائفة منهم رضوان الله عليهم بكفره ، فمنهم من ذكر في وصف شرحه على الاصول: شروح الكافي كثيرة جليلة قدراً ، واول من شرحه بالكفر صدراً هذا ، وعلق على قبسات السيد الداماد حواشي و كانه كتبها ايام تلمذه عنده .

و قد ذكر صاحب اللؤلؤة عند عده من جملة مشايخ ختنه مولينا مولا محسن الفيض في الحكمة والكلام فقال : و اما المولى صدر الدين المذكور فهو محمد بن ابراهيم المشهور بملاصدرا كان حكيماً فلسفياً صوفيا بحتا توفي بالبصرة وهو متوجه الى الحج في سنة خمسين بعد الالف والذي يستفاد من المتن في شعر الناظم رحمه الله ان صاحب الترجمة مات بروحاء ، وهو على وزن صحراء موضع بين الحرمين وبينه وبين المدينة المنورة ثلاثون او اربعون ميلا على ما في الاوقيانوس و له ابن فاضل على ما صرح به السيد نعمة الله الجزايري يسمى الميرزا ابراهيم ، وكان فاضلا عالماً متكلماً جليلا نبيلا ماهراً في اكثر العلوم سيما في العقليات والرياضيات ، قال بعض اصحابنا بعد الثناء عليه وهو: في الحقيقة مصداق يخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي، قد قرأ على جماعة منهم والده و لم يسلك مسلكه و كان على طريقة والده في التصوف والحكمة ، و قد توفي في دولة الشاه عباس الثاني بشيراز في عشر السبعين بعد الالف ، ومن مؤلفاته

حاشيته على الروضة الى كتاب الزكاة و له ايضا كتاب تفسيرالعروة الوثقى .

ثم اعلم ان نظير الميرزا ابراهيم الشيخ محمد بن الشيخ احمد الاحسائى حيث كان له ابنان الشيخ على والشيخ محمد ولده الاكبر و قد كان ينكر على طريقة ابيه اشد الانكار و يقول عند ذكره: ماكان له فهم عفى‌الله تعالى عنه .

جخ ابن علان من الاخيار طس كر وكيل سبط مهزيار

محمد بن ابراهيم المعروف بعلان الكلينى خير (صه) .

والشيخ ذكره مرتين وقال محمدبن ابراهيم المعروف بعلان‌الكلينى‌خير (لم ـ جخ) .

و فى «د» محمد بن ابراهيم علان الكلينى (لم‌ـجخ) خير ، انتهى .

و فى « الوجيزة » : و ابن ابراهيم المعروف بعلان الكلينى ممدوح .

محمد بن ابراهيم بن مهزيار ثقة من السفراء كذا فى الوجيزة .

و فى « كش» : احمد بن على بن كلثوم السرخسى و كان من القوم ، وكان ما مونا على الحديث قال‌حدثنى اسحق بن محمد البصرى ، قال حدثنى محمدبن ابراهيم بن مهزيار قال ان ابى لما حضرته الوفاة دفع الى مالا واعطانى علامة ، و لم يعلم بتلك العلامة احد الا الله عزوجل و قال من اتاك بهذه العلامة فادفع اليه المال قال فخرجت الى بغداد و نزلت فى خان ، فلما كان فى اليوم الثانى اذ جاء شيخ ودق الباب فقلت للغلام انظر من هذا فقال شيخ بالباب فقلت ادخل فدخل و جلس فقال : انا العمرى هات المال الذى هو عندك كذا كذا و معه العلامة قال فدفعت اليه المال .

و قال ابن طاوس فى ربيع الشيعة : عدة من الوكلاء والابواب المعروفين للناحية المباركة الذين لاتختلف الامامية القائلين بابى محمد العسكرى فيهم .

و قال المفيد فى ارشاده اخبرنى ابوالقاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن على بن محمد عن محمد بن حموية عن محمد بن ابراهيم بن مهزيار

قال شككت عند مضى ابى محمد الحسن بن على صلوات الله عليهما واجتمع عند ابى مال جليل فحمله ، و ركبت السفينة معه مشيعاً له فوعك وعكا شديداً فقال يا بنى ردّنى فهو الموت فقال لى اتّق الله فى هذا المال و اوصى الى و مات بعد ثلاثة ايام ، فقلت فى نفسى لم يكن ابى يوصى بشىء غير صحيح احمل هذا المال الى العراق واكترى دارا لى على الشط، ولا اخبر أحداً بشىء فان وضح لى شىء كوضوحه فى ايام ابى انفذته والا انفقته فى ملاذى و شهواتى ، فقدمت العراق واكتريت دارا على شط و بقيت اياماً ، فاذا انا برقعة مع رسول فيها يا محمد معك كذا وكذا حتى قصّ علىّ جميع ما معى و ذكر فى جملته شيئا لم احط به علماً ، فسلمته الى الرسول و بقيت انا لا يرفع لى راس فاغتممت فخرج الى قد اقمتك مقام ابيك فاحمد الله .

و فى « تعق » : روى الصدوق ايضا عن محمد بن جعفر بن محمد بن عون انه من الوكلاء الذين راوه ووقفوا على معجزته .

و فى « منتهى المقال » مرّ ذلك فى المقدمة الثانية .

و فى « مشكا » : محمد بن ابراهيم بن مهزيار عنه محمد بن حموية .

و ابن ابى بكر من المحامدة خصيص لى وليس يعصى ماجده

محمد بن ابى بكر بن ابى قحافة (ى ـ جخ) .

و فى « صه » : محمد بن ابى بكر جليل القدر عظيم المنزلة من خواص على عليه السلام رضى الله عنه ، انتهى .

و فى « ل » : محمد بن ابى بكر ولد فى حجة الوداع و قتل بمصر سنة ثمان وثلاثة من الهجرة فى خلافة على عليه السلام و كان عاملا عليها من قبله عليه السلام .

و فى « كش » : ذكره اولا فى حوارى على عليه السلام و قد تقدم فى اويس القرنى و ثانيا بعنوانه محمد بن ابى بكر حدثنى محمد بن قولويه والحسين بن الحسن بن بندار القميّان قالا حدثنا سعد بن عبدالله بن ابى خلف القمى قال حدثنى

الحسن بن موسى الخشاب عن محمد بن عيسى بن عبيد عن على بن اسباط عن عبدالله بن سنان قال سمعت اباعبدالله روحى و روح العالمين فداه يقول كان مع اميرالمؤمنين عليه السلام من قريش خمسة نفر وكانت ثلاثة عشرة قبيلة مع معاوية فامّا الخمسة فمحمد بن ابى بكر رحمه‌الله اتته النجابة من قبل امه اسماء بنت عميس، وكان معه هاشم بن عتبة بن ابى وقاص المرقال وكان معه جعدة بن هبيرة المخزومى و كان اميرالمؤمنين عليه السلام خاله ، و هو الذى قال له عتبة بن ابى سفيان : انما لك هذه الشدة فى الحرب من قبل خالك فقال له جعدة : لو كان خالك مثل خالى لنيست اباك ومحمد بن أبى حذيفة بن عتبة بن ربيعة والخامس سلف اميرالمؤمنين عليه السلام ابن ابى العاص بن ابى ربيعة وهو صهر النبى صلى الله عليه وآله ابوالربيع. حمدويه وابراهيم ابنا نصير قال حدثنا ايوب عن صفوان عن معاوية بن عمار وغير واحد عن ابى عبدالله عليه السلام قال كان عمار بن ياسر ، ومحمد بن ابى بكر لايرضيان ان يعصى الله عزوجل . محمد بن مسعود قال حدثنى على بن محمد القمى قال حدثنى احمد بن محمد بن عيسى عن رجل عن عمر بن عبدالعزيز عن جميل بن دراج عن حمزة بن محمد الطيّار ، قال ذكرنا محمد بن ابى بكر عند ابى عبدالله عليه السلام فقال ابو عبدالله عليه السلام رحمه‌الله وصلى عليه قال لأميرالمؤمنين عليه السلام يوماً من الأيام ابسط يدك ابايعك فقال او ما فعلت قال بلى فبسط يده فقال اشهد انك امام مفترض طاعتك وان ابى فى النار فقال ابوعبدالله عليه السلام وكان انجابه من قبل امّه أسماء بنت عميس رحمة‌الله عليها لا من قبل ابيه و عن ابى جعفر عليه السلام ان محمد بن ابى جعفر بايع عليّا عليه السلام على البرائة من ابيه .

ونقل عن بعض الأفاضل انه انشد اباه عند ما لحاه عن ولاء اميرالمؤمنين عليه السلام هذه الأبيات :

يا ابـانـا قد وجدنا مـا صلح خاب من (۱) كنت ابوه وافتضح

(۱) : (انت خ ـ ل) .

انما انقذنى منك الذى ... ينقذ الدر من الماء الملح
يا بنى الزهراء انتم عدتى ... وبكم فى الحشر ميزانى رجح
انا قد صح ولائى فيكم ... لاابا لى اى كلب قد نبح

حمدويه بن نصير عن محمد بن عيسى عن محمد بن ابى عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة بن اعين عن ابى جعفر عليه السلام ان محمد بن ابى بكر بايع عليا عليه السلام على البرائة من ابيه .

حمدويه وابراهيم قالا حدثنا محمد بن عبدالحميد قال حدثنى ابو جميلة عن ميسر بن عبدالعزيز عن ابى جعفر عليه السلام قال بايع محمد بن ابى بكر على البرائة من الثانى .

حمدويه حدثنى محمد بن عيسى يونس بن عبدالرحمن عن موسى بن مصعب عن شعيب عن ابى عبدالله عليه السلام قال سمعته يقول ما من اهل بيت الا ومنهم نجيب من انفسهم وانجب النجباء من اهل بيت سوء منهم: محمد بن ابى بكر. وفى الحواريين بالطريق المذكور ان محمد بن ابى بكر من حوارى وصى محمد بن عبدالله على ثم فيه ايضا حدثنى نصر بن الصباح قال حدثنى ابو يعقوب اسحق بن محمد النصرى قال حدثنى امير بن على عن ابى الحسن الرضا عليه السلام ، قال : كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول ان المحامدة تأبى ان يعصى الله عزوجل قلت ومن المحامدة قال محمد بن جعفر و محمد بن ابى بكر و محمد بن ابى حذيفة و محمد بن امير المؤمنين عليه السلام ابن الحنفية الى غير ذلك مما ذكر فى جلالته وعلو رتبته .

وابن ابى بكر همام وثقا ... ذكر دعا حملا له محققا

محمد بن ابى بكر همام بن سهل الكاتب الاسكافى شيخ اصحابنا ومتقدميهم له منزلة عظيمة كثير الحديث قال ابو محمد هارون بن موسى ره : حدثنا محمد بن همام ، قال حدثنا احمد بن مابنداد قال : اسلم ابى اول من اسلم من اهله وخرج عن دين المجوسية وهداه الله الى الحق ، فكان يدعو اخاه سهيل الى مذهبه

فيقول : يا اخى اعلم انك لا تالونى نصحا ولكن الناس مختلفون فكل يدعى ان الحق فيه ، ولست اختاران ادخل فى شيىء الاعلى يقين، فمضيت لذلك مدة وحج سهيل فلما صدر من الحج قال لاخيه : الذى كنت تدعونى اليه هو الحق قال : وكيف علمت ذلك ؟ قال : لقيت فى حجى عبدالرزاق بن همام الصنعانى ، وما رايت احداً مثله فقلت له على خلوة : نحن قوم من اولاد الاعاجم ، وعهدنا بالدخول فى الاسلام قريب وارى اهله مختلفين فى مذهبهم ، وقد جعل لك الله من العلم بما لانظير لك فى عصرك، اريد ان اجعلك حجة فيما بينى وبين الله عزوجل فان رايت ان تعين ما ترضاه لنفسك من الدين لاتبعك فيه ، واقلدك فاظهر لى محبة آل رسول الله ﷺ وتعظيمهم ، والبرائة من عدوهم ، والقول بامامتهم .

قال ابوعلى : اخذ ابى هذا المذهب عن ابيه عن عمه واخذته عن ابى قال ابومحمد هارون بن موسى قال ابوعلى محمد بن همام قال كتب ابى الى ابى محمد الحسن بن على العسكرى يعرفه انه ماصح له حمل بولد ويعرفه ان له حملا، ويساله ان يدعوالله فى تصحيحه وسلامته، وان يجعله ذكرا نجيباً من مواليهم، فوقع على راس الرقعة بخط يده قدفعل الله ذلك فصح الحمل ذكرا ، قال هارون بن موسى ارانى ابو على بن همام الرقعة والخط ، وكان محققا له من الكتب كتاب الانوار فى تاريخ الائمة الاطهار عليهم السلام اخبرنا ابوالحسن احمد بن محمد بن موسى الجراح الجندى قال حدثنى ابوعلى همام به ، مات ابوعلى بن همام يوم الخميس لاحدى عشر ليلة بقيت من جمادى الاخرة سنة وثلاثين وثلثمائة ، وكان مولده يوم الاثنين لست خلون من ذى الحجة سنة ثمان وخمسين ومائتين .

ثم اعلم ان عبدالرزاق بن همام من اعاظم اصحابنا والمخالفون أوردوه فى كتب رجالهم وشنعوا عليه بالتشيع ، وانه كان شديد التمسك بمذهب الامامية وذكروا انه روى عن معمر بن راشد ووجدت له فى مواضع من التهذيب كصوم يوم الشك وغيره روايات عن معمر وما كنت ادرى اى معمر هو حتى ظفرت به

فى كتب المخالفين. وفى «ست» محمد بن همام الاسكافى يكنى اباعلى جليل القدر ثقة له روايات كثيرة اخبرنا بها عدة من اصحابنا عن ابى المفضل عنه ، انتهى .

وفى «د» : محمدبن ابى بكر همام بن سهل الكاتب الاسكافى (لم-جش) شيخ من اصحابنا ومقدمهم عظيم المنزلة كثير الحديث ، انتهى.

وفى «مشكا» ابن ابى بكر همام شيخ الاصحاب ومقدمهم الثقة صاحب المنزلة كثير الحديث ، عنه احمدبن موسى بن الجراح وابوالمفضل والتلعكبرى ،انتهى .

والصنعانى (بالصاد المهملة والنون والعين المهملة والنون قبل الياء).

وابن ابى حذيفه العدل التقى خصيص لى قدمات فى سجن الشقى

وفى نسخة بدل البيت هكذا :

صحب الولى خيـر محمد ابن حـذيفة جليل امجد

محمدبن ابى حذيفة مشكور(صة) .

وفى «ى» : محمد بن ابى حذيفة وكان عامله على مصر(جخ) .

وفى «كش» بعد خبر المحامدة المذكور فى ابن ابى بكر ، اما محمد بن ابى حذيفة هو ابن عتبة بن ربيعة مع على بن ابى طالب عليه السلام ومن انصاره واشياعه واتباعه ، وكان ابن خال معاوية وكان رجلا من خيار المسلمين فلما توفى اخذه معاوية ذات يوم : و اراد قتله فحبسه فى السجن دهراً ثم قال : معاويه ذات يوم الا نرسل الى هذا السفيه محمد بن ابى حذيفة ، فنبكته و نخبره بضلالته ونامره ان يقوم فيسب عليا عليه السلام قالوا : نعم فبعث اليه معاوية فاخرجه من السجن فقال له معاوية يا محمد بن ابى حذيفة الم يان لك ان تبصر ما كنت عليه من الضلالة بنصرتك على بن ابيطالب عليه السلام الكذاب ، الم تعلم ان عثمان قتل مظلوماً وأن عايشة وطلحة والزبير خـرجوا يطلبون بدمه ، وان عليا هو الذى دس فى قتله، ونحن اليوم نطلب بدمه ، قال محمد بن ابى حذيفة: انك لتعلم انى امس القوم بك رحماً واعرفهم بك ، قال : اجل قال : فوالذى لااله غيره ما اعلم احداً

شرك فی دم عثمان والب علیه غیرك لما استعملك ، ومن كان مثلك فسأله المهاجرون والانصار بعزلك ، فابی ففعلوا به ما بلغك والله ما أحد اشترك فی دمه بدءاً واخیراً الا طلحة والزبیر وعائشة فهم الذین شهدوا علیه بالعظمة ، والبّوا علیه الناس وشركهم فی ذلك عبدالرحمن بن عوف وابن مسعود وعمار والانصار جمیعاً قال قد كان ذلك قال : والله انی لاشهد انك منذ عرفتك فی الجاهلیة والاسلام لعلی خلق واحد مازاد فیك الاسلام قلیلا ولا كثیراً ، وان علامة ذلك فیك لبینة تلومنی علی حبّی علیاً عليه السلام خرج مع علی عليه السلام كل صوام قوام ، مهاجر وانصار ، وخرج معك كل ابناء المنافقین والطلقاء والعتقاء خدعتهم عن دینهم ، وخدعوك عن دنیاك والله یا معاویة ما خفی علیك ما صنعت وما خفی علیهم ماصنعوا اذادخلوا انفسهم سخط الله فی طاعتك والله لا ازال احب علیا عليه السلام لله ولرسوله وابغضك فی الله وفی رسوله ابداً مابقیت قال معاویة وانی اراك علی ضلالك بعد ردوه فمات فی السجن رحمه الله ، وقد اثنی علیه فی المحامدة عند ترجمة محمد ابی بكر رضی الله وفی التحریر انه مشكور .

وفی « د » : محمدبن ابی حذیفة بن عتبة ربیعة المذكور (ی ـ جخ) كان عامله عليه السلام علی مصر (كش) من انصاره عليه السلام مات فی سجن معاویة علی البرائة من امیرالمؤمنین عليه السلام وسبه ، ولم یفعل وقابله بالعظایم ولم یاخذه فی الله لومة لائم ، انتهی .

وفی «الوجیزة» وابن ابی حذیفة ممدوح وذكره فی الحاوی فی الحسان .

وابن ابی حمزة عادل تقی وابن ابی زینب ملعون شقی

وفی «جخ» ، محمد بن ابی حمزة الثمالی مولی (ق) .

وفی «ست» : محمدبن ابی حمزة له كتاب اخبرنا جماعة عن ابی المفضل عن ابن بطة عن احمد بن محمد بن عیسی عن ابن ابی عمیر عن محمد بن ابی حمزة ، انتهی .

وفـى «جش» : محمد بن ابى حمزة ثابت بن ابى صفية الثمالى ، له كتاب اخبرنـا ابن شاذان قال حدثنا احمد بن محمد بن يحيى قـال حدثنا ابى قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن ابى‌عمير عن محمد بن ابى حمزة به ، انتهى .

وفى «صه» محمد بن ابى‌حمزة ثقة فاضل .

قال الكشى سالت ابا الحسن حمدويه بن نصير عـن على بن ابى حمزة والحسين بن ابى‌حمزة ومحمد اخويه فقال كلهم ثقات فاضلون ، انتهى .

وفى «د» : محمد بن ابى حمزة ثابت بن ابى صفية الثمالى (بالثاء المثلثة المضمومة) (ق ـ جخ ـ ست) مهمل (كش) ممدوح (جش) له كتاب، انتهى.

وفى «تعق» احتمل المحقق الشيخ محمد اتحاد هذا مع ابن ثابت التيملى الكوفى الذى من اصحاب الصادق عليه السلام على ما فى رجال الشيخ .

وفى «د» : محمد بن ابى‌حمزة التيملى (ق ـ جخ) ثقة فاضل .

وفى «النقد» : لم اجد توثيقه فى كتب الرجال اصلا ، والظاهر انه والذى سيجيىء بعنوان ابى حمزة الثمالى واحد لانه ليس فى كتب الرجال مايدل على تعدده ، ولعل منشأ الاثنينية تصحيف الثمالى بالتيملى .

وفى «الوجيزة» : وابن ابى حمزة الثمالى ثقة ، التيملى تصحيف الثمالى ، انتهى .

ولا يخلو ماذكراه من تامل .

وفى «البلغة» لا يبعد الاتحاد فتامل .

ومر فى اخيه الحسين بن ابى حمزة ماله دخل فى المقام .

وفـى « مشكا » : ابن ابى حمزة ثابت بن ابى صفية الثقة الثمالى عنه ابن ابى‌عمير وايوب بن نوح وصفوان بن يحيى واسمعيل بن‌مهران والنضر بن سويد

وهو عن علی‌بن یقطین ، ومعاویة بن عمار والتیملی الکوفی المجهول لااصل له ولا کتاب ، انتهی .

محمد بن ابی‌زینب ابوالخطاب هوابن مقلاص ملعون وسیاتی فی محمد بن مقلاص .

وابن ابی‌عمران موسی عادل وابن ابی عمیر وجه فاضل
صح الطریقان علیه اجمعوا وکان اوثق الوری واورع

محمد بن ابـی عمران موسی بن علی بن عبد ربه ابو الفرج القزوینی الکاتب ثقة صحیح الروایة له کتب منها : کتاب الموجز المختصر مـن الفاظ سید البشر، کتاب الرد علی الاسمـاعیلیة ، کتاب الطرایف ، کتاب الموفور ، کتاب قرب الاسناد ، رایت هذا الشیخ ولم یتفق لی سماع شیء منه (جش) .

و فی « صه » : محمد بن ابی عمران موسی بن علی بن عبد ربه ابوالفرج القزوینی الکاتب ثقة صحیح الروایة واضح الطریقة ، انتهی .

وفی «د» محمدبن ابی‌عمران موسی‌بن علی‌بن عبد ربه ابوالفرج القزوینی الکاتب (لم‌جش) ثقة صحیح الروایة واضح الطریقة ، انتهی .

و فی « الوجیزة » : وابن ابی‌عمران ابوالفرج القزوینی الکاتب ثقة .

وفی‌ایضاح الاشتباه محمد بن ابی‌عمران موسی‌بن علی بن عبدویه (بالواو بعد الدال ثم الیاء المنقطة تحتها نقطتان) .

و فی نسخة : عبد ربه (بالراء المهملة بعد الدال والبـاء المنقطة تحتهـا نقطة) ، انتهی .

محمد بن ابی‌عمیر یکنی ابا احمد من موالی الأزد واسم ابی‌عمیر : زیاد وکان من اوثق الناس عند الخاصة والعامة وانسکهم نسکـاً واورعهم واعبدهم ، وقد ذکره الجاحظ فی کتابه فی فخر قحطان علی عدنان بهذه الصفة التی وصفناه وذکر انه کان واحد زمانه فی الاشیاء کلها وادرك من الأئمة ثلاثا: ابا ابراهیم موسی

بن جعفر عليه السلام ولم يرو عنه وروى عن ابى الحسن الرضا عليه السلام والجواد عليه السلام وروى عنه احمد بن محمد بن عيسى كتب مائة رجل من رجال ابى عبدالله عليه السلام وله مصنفات كثيرة ، ذكر ابن بطة ان له اربعة وتسعين كتاباً منها ، كتاب النوادر كبير حسن ، وكتاب الأستطاعة والأفعال والرد على اهل القدر والجبر، وكتاب البداء وكتاب الامامة ، وكتاب المتعة ، ومسائله عن ابى الحسن الرضا عليه السلام وغير ذلك اخبرنا بجميع كتبه ورواياته جماعة منهم : المفيد ره كما يفهم عند ذكر اسم محمد بن على بن بابويه عن محمد بن على بن الحسين عن ابيه ومحمد بن الحسن عن سعد بن عبدالله والحميرى عن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن ابى عمير واخبرنا ابن ابى جيد عن ابن الوليد عن الصفار عن يعقوب بن يزيد ومحمد بن الحسين وايوب بن نوح وابراهيم بن هاشم ومحمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن ابى عمير ، كأنه يريد جماعة عن محمد بن على الى آخره كما يفهم مما تقدم ومما سيأتى عند ذكر محمد بن على بن الحسين بن بابويه و من (يب و ر - و ا د) رحمه الله ورواها محمد بن على بن الحسين عن ابيه وحمزة بن محمد العلوى ومحمد بن على ما جيلويه عن على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير واخبرنا بالنوادر خاصة جماعة عن جماعة عن ابى المفضل عن حميد عن عبيدالله بن احمد بن نهيك عن ابن ابى عمير واخبرنا بها جماعة ايضاً عن ابى القاسم جعفر بن محمد بن قولويه عن ابى القاسم جعفر بن محمد الموسوى عن ابن نهيك عن ابن ابى عمير (ست) .

وفى «جش» : محمد بن ابى عمير زياد بن عيسى ابواحمد الأزدى من موالى المهلب بن ابى صفرة وقيل مولى بنى امية ، والاول اصح بغدادى الاصل والمقام لقى ابا الحسن موسى عليه السلام وسمع منه احاديث كناه فى بعضها ، فقال يا أبامحمد وروى عن الرضا عليه السلام عظيم المنزلة فينا وعند المخالفين ، الجاحظ حكى عنه فى كتبه ، وقد ذكره فى المفاخرة بين العدنانية والقحطانية ، وقال فى البيان

والتبیین حدثنی ابراهیم بن‌داحة عن ابن‌ابی‌عمیر ، وکان وجهاً من وجوه‌الرافضة حبس فی ایام الرشید فقیل لیلی القضاء ، وقیل انه‌ولی بعد ذلك ، وقیل بل لیدل علی مواقع الشیعة واصحاب موسی بن جعفر علیه‌السلام ، وروی انه ضرب اسواطا بلغت منه وکاد یقرلعظم الا لم‌فسمع محمد بن یونس بن عبدالرحمن وهو یقول : اتق الله محمد بن ابی‌عمیر فصبر ففرج الله عنه ، وروی انه حبسه المامون حتی ولی قضاء بعض البلاد ، وقیل ان اخته دفنت کتبه فی حال استتارها وکونه فی الحبس اربع سنین فهلکت الکتب ، وقیل بل ترکتها فی غرفة فسال علیه المطر فهلکت فحدث من حفظه ، ومما کان سلف له فی ایدی الناس فلهذا اصحابنا یسکنون الی مراسیله ، وقد صنف کتبا کثیرة ، اخبرنا ابوالعباس احمدبن علی بن‌نوح مذاکرة قال‌حدثنا الحسن بن‌حمزة الطبری قال‌حدثنا ابن‌بطة قال حدثنا احمد بن محمد بن خالد قال صنف محمد بن ابی‌عمیر اربعة وتسعین کتابا منها المغازی ، اخبرنا محمد بن محمد قال حدثنا جعفر بن محمد قال حدثنا الحسین بن‌محمدبن‌عامر قال‌حدثناعبدالله بن عامر عن ابن‌ابی‌عمیر به، کتاب‌الکفر والایمان اخبرنا الحسین بن عبیدالله قال حدثنا محمد بن الفضل بن تمام الدهقان قال حدثنا ابوعبدالله جعفر بن محمد بن علی الجوخانی قال حدثنا العباس بن محمد بن الحسین عن ابیه عن محمد بن ابی عمیر به ، کتاب البداء ، کتاب الاحتجاج فی الامامة ، کتاب الحج اخبرنا احمد بن هارون قال حدثنا احمد بن محمد بن سعید قال حدثنا حمید بن زیاد قال حدثنا احمد بن محمد بن سعید قال حدثنا حمید بن زیاد قال حدثنا عبدالله بن احمد نهیك عن ابن ابی عمیر بها ، کتاب المتعة ، کتاب الاستطاعة ، کتاب الملاحم ، کتاب یوم‌ولیلة ، کتاب‌الصلاة کتاب‌مناسك‌الحج، کتاب‌الصیام ، کتاب‌اختلاف الحدیث ، کتاب المعارف، کتاب التوحید، کتاب النکاح، کتاب الطلاق، کتاب الرضاع اخبرنا بسایر کتبه احمد بن علی‌السیرافی قال حدثنا الحسن بن حمزة قال حدثنا علی بن ابراهیم عن ابیه

عن ابن ابى عمير بجميع كتبه . فامانوادره فهى كثيرة لان الرواة كثيرة فهى تختلف باختلافهم ، فاما التى رواها عنه عبدالله بن احمد بن نهيك فانى سمعتها من القاضى ابى الحسين محمد بن عثمان بن الحسين يقرأ عليه حدثكم الشريف الصالح ابو القاسم جعفر بن محمد بن ابراهيم قراءة عليه ، قال حدثنا معلمنا عبدالله بن احمد بن نهيك عن ابن ابى عمير بنوادره، مات محمد بن ابى عمير سنة سبع عشرة ومائتين، انتهى .

و فى «ضا» : محمد بن ابى عمير يكنى ابا احمد واسم ابى عمير زياد مولى الازد ثقة (جخ) .

و فى «د» : محمد بن ابى عمير البزاز بياع السابرى (ق ـ ضا ـ جخ) ثقة (ست) يكنى ابا احمد من موالى الازد واسم ابى عمير زياد بن عيسى من اوثق الناس عند الخاصة والعامة وانسكهم واورعهم واعبدهم ، وقد ذكره الجاحظ فى كتابه فى فخر قطحان على عدنان بذلك وذكر انه كان اوحد اهل زمانه فى الاشياء كلها ادرك من الائمة عليهم السلام ثلاثة ابا ابراهيم موسى بن جعفر ولم يرو عنه ، وروى عن الحسن الرضا عليه السلام والجواد عليه السلام ، وروى عنه احمد بن محمد بن عيسى كتب مائة رجل من رجال أبى عبدالله عليه السلام ، وله مصنفات كثيرة ذكر ابن بطة انها اربعة وتسعون كتاباً (كش جش) بعد (ضا) عليه السلام ونهب ماله ، وذهبت كتبه ، وكان يحفظ اربعين جلداً فلذلك ارسل احاديثه ، وكان قد سعى به انه يعرف اسماء الشيعة ومواضعهم ، فامره السلطان بتسميتهم فابى فضرب ضرباً عظيما وقيل كان ذلك ليلى القضاء قال فلما بلغ بى الضرب ذلك كدت اسميهم فسمعت نداء محمد بن يونس بن عبدالرحمن يقول يا محمد بن عمير اذكر موقفك بين يدى الله فتقويت بقوله وصبرت ولم اخبرهم ، والحمدلله وقيل انه ادى مائة واحدى وعشرين الف درهم حتى خلص وكان متمولا وكان مولى بنى امية وقيل مولى المهلب بن ابى صفرة بغدادى الاصل والمقام لقى الكاظم عليه وسمع

منه احادیث کناه فی بعضها فقال یا اباحمد تعظیما رحمه الله تعالی ، انتهی .

وفی «صه» : محمد بن ابی عمیر واسم ابی عمیر زیاد بن عیسی ویکنی محمد اباحمد مولی الازد من موالی المهلب بن ابی‌صفرة ، وقیل مولی بنی‌امیة والاول اصح بغدادی الاصل والمقام لقی ابا الحسن موسی علیه‌السلام ، وسمع منه احادیث کناه فی بعضها فقال یاابا احمد ، وروی عن الرضا علیه‌السلام کان‌جلیل القدر عظیم المنزلة عندنا ، وعند المخالفین، قال‌الکشی انه ممن اجمع اصحابنا علی تصحیح مایصح عنه واقروا له بالفقه والعلم ، وقال الشیخ الطوسی انه اوثق الناس عند الخاصة والعامة وانسکهم‌نسکا واورعهم واعبدهم‌ادرك من‌الائمة علیهم‌السلام ثلاثة اباابراهیم موسی بن جعفر ولم یرو عنه وروی عن الرضا علیه السلام قال ابوعمرو الکشی ، قال محمد بن مسعود حدثنی علی بن الحسن قال ابن ابی‌عمیر افقه من‌یونس وافضل واصلح وله‌حکایة ذکرناها‌فی‌الکتاب الکبیر‌مات‌رحمه‌الله سنة سبع عشرة ومائتین ، انتهی .

وفی «کش» : اولا فی تسمیة الفقهاء ماتقدم فی احمد بن‌محمدبن ابی‌نصر وثانیاً فی محمد بن ابی‌عمیر الازدی قال نصربن الصباح ابن ابی‌عمیر اسن من یونس ، وقال نصرایضا: ابن ابی‌عمیریروی عن ابن ابی‌بکیر وذکران محمد بن ابی عمیر اخذ وحبس واصابه من الجهد والضیق امرعظیم ، واخذ کل شیی‌ءکان له وصاحبه المامون وذلك بعد موت الرضا علیه‌السلام ، وذهبت کتب ابن ابی‌عمیر فلم تخلص کتب احادیثه ، فکان یحفظ اربعین جلداً فسماه نوادر ولذلك تؤخذ احادیثه منقطعة الاسانید .

محمد بن مسعود قال حدثنا ابوالعباس بن عبدالله بن سهل البغدادی الواسطی قال حدثنا یونس الریان بن الصلت قال حدثنا یونس بن عبدالرحمن‌ان ابن ابن عمیر بحر طاوس بالموقف والمذهب . علی بن محمد القتیبی ، قال قال ابو محمد الفضل بن شاذان سأل ابی رضی‌الله عنه محمد بن ابی عمیر فقال انك

قدلقيت مشايخ العامة فكيف لم تسمع منهم فقال قدسمعت منهم غيرانى رايت كثيراً من اصحابنا قدسمعوا علم العامة وعلم الخاصة فاختلط عليهم، حتى كانوا يروون حديث العامة عن الخاصة وحديث الخاصة عن العامة فكرهت ان يختلط على فتركت ذلك، واقبلت على هذا. وجدت بخط ابى عبدالله الشاذانى سمعت ابامحمد الفضل بن شاذان يقول سعى بمحمد بن عمير واسم ابى عمير زياد على السلطان انه يعرف اسامى عامة الشيعة بالعراق فامر السلطان ان يسميهم ، فجرد فعلق بين العقارين وضرب مائة سوط ، وقال الفضل فسمعت ابن ابى عمير يقول لما ضرب وبلغ الضرب مائة سوط ابلغ الضرب الالم الى وكدت ان اسمى، فسمعت نداء محمد بن يونس بن عبدالرحمن يقول يامحمد بن ابى عمير اذكر موقفك بين يدى الله عزوجل فتقويت بقوله وصبرت ولم اخبر والحمدلله قال الفضل فاضربه فى هذا الشان اكثر من مائة الف درهم .

قال محمد بن مسعود سمعت الحسن بن على بن فضال يقول كان محمد بن ابى عمير افقه من يونس و اصلح وافضل ، وجدت فى كتاب ابى عبدالله الشاذانى بخطه سمعت ابا محمد الفضل بن شاذان يقول دخلت العراق فرايت واحداً يعاتب صاحبه ويقول : له انت رجل عليك عيال وتحتاج ان تكتسب عليهم ، وما آمن ان تذهب عيناك لطول سجودك ، فلما اكثر عليه قال اكثرت على ويحك لوذهبت عين احد من السجود لذهبت عين ابن ابى عمير، ما ظنك برجل كان اذا سجد سجدة الشكر بعد صلاة الفجر فمايرفع راسه الا عند زوال الشمس، وسمعته يقول: اخذ يوماً شيخى بيدى وذهب الى ابن ابى عمير فصعدنا اليه فى غرفة وحوله مشايخ يعظمونه ويبجلونه فقلت لابى من هذا فقال : هذا ابن ابى عمير قلت الرجل الصالح العابد قال نعم سمعته يقول: وضرب ابن ابى عمير مائة خشبة عشرين خشبة بامر هارون وتولى ضربه السندى بن شاهك على التشيع ، وحبس فادى مائة واحدى

وعشرین الفا حتی خلی عنه فقلت : وکان متمولا قال نعم کان رب خمس مائة الف درهم .

وفی تسمیة الفقهاء من اصحاب ابی ابراهیم وابی الحسن علیهما السلام اجمع اصحابنا علی تصحیح ما یصح عن هؤلاء وتصدیقهم واقروا لهم بالفقه والعلم وهم ستة نفر احدهم ابن ابی عمیر وعبدالله بن المغیرة . وفی الوجیزة وابن ابی‌عمیر الازدی ثقة اجمعت العصابة علیه ویعد مراسیله مسانید، انتهی.

وفی «تعق» : صرح فی العدة بانه لایروی الا عن ثقة .

وفی «اوائل الذکری» ان الاصحاب اجمعوا علی قبول مراسیله .

وقال العلامة فی النهایة انه لایرسل الا عن ثقة ، وقیل لعل قول العلامة لما ذکره (جش) من ان اصحابنا یسکنون الی مراسیله ، وفیه تامل وقال الشیخ محمد رحمه‌الله لوسلم انه لا یرسل الا عن ثقة ، لا یکون حجة لغیره لجواز ان یکون ثقة عنده فلوعرفه الغیر لظهر له خلافه ، وفی موضع آخر اعترض علی نفسه بان اخبار الثقة بالعدالة یحصل منه ظن عدم الفسق نظرا الی الاصل، فای حاجة البحث عن الجرح ، فاجاب بان مقتضی الایة العلم بعدم الفسق ، ولما تعذر اعتبر مایقرب منه وهو الظن الحاصل بالبحث عن الجرح ، ووجه السکون الی مراسیله بان الغرض عدم القدح بعدم الضبط حیث ان کثرة الارسال مظنة ذلك والشیخ فی الاستبصار قال ولیس هنا خبر یتضمن ذکر الارسال غیر هذا الخبر، وهو مع ذلك ایضا مرسل وان تکرر فی الکتب والاصل فیه ابن ابی‌عمیر عن بعض اصحابنا ،وفی التهذیب والفقیه فی باب الدین روی ابراهیم بن هاشم ان محمد بن ابی‌عمیر رضی‌الله عنه کان رجلا بزازاً فنهب ماله وافتقر وکان له علی رجل عشرة آلاف درهم ، فباع داراً له کان یسکنها فحمل المال الی بابه فخرج الیه ابن ابی‌عمیر فقال : ما هذا فقال: مالك الذی لك علی قال ورثته؟ قال : لا قال : وهب لك؟ قال : من ثمن ضیعة بعتها ؟ قال لا قال فما هو قال بعت داری التی کنت اسکنها لاقضی دینی ،

فقال ابن ابی‌عمیر رضی‌الله عنه: حدثنی ذریح المحاربی عن الصادق عليه السلام «انه‌قال لایخرج‌الرجل عن‌مسقط راسه بالدین» ارفعها فلاحاجة لی‌فیها ، والله انی‌محتاج وقتی هذا الی درهم وما یدخل ملکی منها درهم. اقول قوله‌ره ولما تعذر اعتبر ما یقرب منه وهو الظن الحاصل بالبحث عن الجرح ربما یقال انه حیث تعذر البحث عن الجرح کما فی‌غیره ایضا اعتبر مایقوم مقامه وهو اخبارالعدل فتامل ، هذا وما مرعن الشهیدالثانی ره من انهم لم‌یذکروا الامام الثالث عليه السلام عجیب‌لانه مذکورفی(ست) انه الجواد عليه السلام کما مر، واعجب‌منه عدم تعرض المیرزا ره مع وجوده فیما وقفنا علیه من نسخ کتابه ، وقدنقله‌عن(ست) فی(النقد) و (الحاوی) و(المجمع) ولعله ساقط فی بعض نسخ (ست) وکان منه نسخة الشهید ره ولعل نسخة المیرزا ایضا کانت کذلك ویکون الالحاق من‌الکتاب لزعمهم السقوط من قلمه فتتبع وقال فی‌الحاوی بعدنقل کلام الشهید ماحکیناه عن(ست): موجودفی النسخ المعتبرة وفیها ذکرالامام الثالث ، انتهی .

وفی«مشکاه»: ابن ابی‌عمیرالثقة الجلیل عنه‌عبدالله‌بن عامروعبیدالله‌بن‌احمد بن نهیك ، وابراهیم بن هاشم واحمد بن محمد بن عیسی ومحمدبن الحسین بن ابی‌الخطاب وابوایوب‌بن‌نوح، وعلی‌بن‌اسمعیل المیثمی کما فی(التهذیب)ومحمد بن عیسی ، والعباس بن معروف وجمیل بن دراج وموسی‌بن القاسم ، والفضل‌بن شاذان وعلی‌بن مهزیاروصفوان بن یحیی ، لکن فی (المنتقی) نفاه عند ذکرسند فی کتاب(الحج) فیه کذلك ، وقال لاریب ان فیه غلطا ، والصواب اما عطف ابن ابی‌عمیر علی صفوان اووجه آخر غیرروایة احدهما عن الاخرلانها غیرمعروفة ، وقال فی‌سندآخر مثله روایة صفوان عن ابن ابی‌عمیر سهو ، والصواب عطفه‌علیه لانه المعهود حتی فی خصوص هذاالسند ، انتهی .

وعنه الحسین بن سعید واخـوه الحسن کما صرح به(کش) ویعقوب بن یزید ومحمد بن خالد البرقی واحمد بن هلال والحسن بن ظریف ، ومحمد بن

عبدالجبار و علی بن السندی وعبدالله بن محمد بن عیسی وابوطالب عبدالله بن الصلت وابو ایوب المدنی ، وفی المنتقی اتفق فی (التهذیب) حماد بن عثمان عن محمد بن ابـی عمیر ، وهـذا سهو لان ابن ابی عمیر یروی عن حماد لا العکس واتفق روایة فضالة عن ابن‌ابی‌عمیر عن رفاعة وهوایضا سهو فان کلا منهمایروی عن رفاعة ولا یعرف لاحدهما روایة عن الاخر، انتهی .

وهو کردویه ویحیی بن عمران ومرازم ووهب‌بن عبد ربه ومسمع‌وحماد بن عثمان وحسین بن عثمـان الاحمسی وابی مسعود الطائـی وذریح بن محمد المحاربی وفی: التهذیب فی‌باب مایجوزفیه الصلاة من‌اللباس ، هکذا عنه‌العباس بن معروف عن صفوان عن صالح النبلی‌عن محمدبن ابی‌عمیرقال قلت لابی‌عبدالله علیه السلام ، ولا شك ان الواسطة بینهما محذوفة لانه لم یلقه علیه السلام انتهی .

قلت : وعنه موسی بن عمران کما فی‌الباب من (یب) .

ثم ان‌لفظ الجوخانی‌الذی مرفی کلام(الفهرست) (بالجیم قبل‌الواو والخاء المعجمة بعدها والنون بعد الالف) کذا قال العلامة فی ایضاح الاشتباه .

محمداً ما جیلویه و ثق ابن ابی‌القاسم صهرالبرقی

محمد بن ابی القاسم یعرف محمد بما جیلویه(بالجیم المکسورة والیاء المنقطة تحتهانقطتان الساکنة واللام المضمومة والیاء المنقطة تحتها نقطتان بعد الواو) وکذا فی ایضاح الاشتباه .

وفی « جش » : محمد بن ابی القاسم عبیدالله بن عمران الخبابی البرقی ابوعبدالله الملقب ماجیلویه ، وابوالقاسم یلقب بندار سید من اصحابنا القمیین ، ثقة عالم فقیه عارف بـالادب والشعروالغریب ، وهو صهر احمد بن ابی عبدالله البرقی علی‌ابنته وابنه علی‌بن‌محمد منها ، وکان اخذعنه العلم والادب له کتب منها : کتاب المشارب ، قال ابوالعباس‌هذا کتاب قصد فیه ان‌یعرف حدیث رسول الله صلی الله علیه وآله ، وکتاب الطب‌وکتاب تفسیرحماسة ابی تمام اخبرنا ابی علی بن‌احمد

ره قال حدثنا محمد بن علی بن الحسین ، قال حدثنا محمد بن علی ماجیلویه ، قال حدثنی ابی علی بن محمد بن ابی القاسم ، انتهی .

وفی طرق ابن بابویه فی (مشیخة الفقیه) محمد بن علی ما جیلویه عن عمه محمد بن ابی القاسم ، وعلی ما هنا ینبغی عن جده فتامل .

وفی محمد بن ابی القاسم عبیدالله بن عمران الخبـابی (بالخـاء المعجمة المفتوحة والبائین المفردتین) البرقی الملقب بما جیلویه وابوالقاسم یلقب بندار (لم ـ جش) سید من اصحابنا فقیه فاضل فی الاداب والغریب وهوصهر احمد بن عبدالله البرقی علی ابنتیه وابنه علی منها وکان اخذه بالادب، انتهی .

وفی «صه» : محمد بن ابی القاسم عبیدالله (بالیاء بعد الباء) وقیل عبدالله (بغیریاء) ابن عمران الخبابی (بالخاء المعجمة المفتوحة والباء المنقطة تحتها نقطة قبل الالف وبعدها) البرقی ابوعبدالله الملقب بما جیلویه (بالجیم والیاء المنقطة تحتها نقطتان قبل اللام وبعد الواوایضا) وابوالقاسم یلقب بندار (بالنون الساکنة بعد الباء المضمومة والدال المهملة والراء) بعد الالف مـن اصحابنا القمیین ، ثقة ، عالم فقیه عارف بالادب والشعر ، انتهی .

وفی «الوجیزة» : وابن ابی القاسم عبیدالله بن عمران الملقب بماجیلویه ثقة

و فی «نعق» : وهـکذا رایته فی امالیه ومضی فی علی بن ابی القاسم ماینبغی ان یلاحظ ثم ان فتح الراء فی البرقی فی قول الناظم ره لضرورة الشعر .

وابن ابی یونس جش محمد عیـن صحیح ثقة وامجـد

محمد بن ابی یونس تسنیم بن الحسن بن یونس ابوطاهر الوراق الحضرمی الکوفی ثقة عین صحیح الحدیث ، روی عنه العامة .والخـاصة ، وقد کاتب ابـا الحسن العسکری علیه السلام کان وراق ابی نعیم الفضل بن دکین له کتب منها : کتاب الحج وهو کتاب حسن وعول علیه سلامة بن محمد الارزنی وله کتاب الجامع ، اخبرنا ابوالحسن الجندی قال : اخبرنا ابن همام ابو علی قال حدثنـا جعفر بن

محمد بن مالك الفزارى قال حدثنا محمد بن تسنيم الوراق بكتبه (جش).

وفى «ايضاح الاشتباه»: محمد بن تسنيم (بالتاء المنقطة فوقها نقطتان المفتوحة والسين المهملة الساكنة والنون المكسورة والياء المنقطة تحتها نقطتان الساكنة) ويسمى تسنيم ابويونس بن الحسين بن يونس ابوطاهر الوراق وراق ابى نعيم (بضم النون) الفضل بن دكين (بالدال المضمومة والكاف المفتوحة والياء المنقطة تحتها نقطتان والنون) انتهى.

وفى «صه»: محمد بن ابى يونس تسنيم (بالتاء المنقطة فوقها نقطتان والسين المهملة والنون والياء المنقطة تحتها نقطتان) ابن الحسين بن يونس ابوطاهر الوراق الحضرمى الكوفى ثقة عين صحيح الحديث، روى عنه العامة والخاصة، وقد كاتب اباالحسن العسكرى عليه السلام انتهى.

وفى «د»: محمد بن ابى يونس تسنيم بن الحسن بن يونس ابوطاهر الوراق الحضرمى الكوفى ثقة (لم ـ كش) عين صحيح حديثه، روى عنه العامة والخاصة وكان وراق ابى نعيم الفضل بن دكين، انتهى.

وفى «الوجيزة»: وابن ابى يونس تسنيم بن الحسن ابوطاهر الوراق الحضرمى ثقة

ثم المحمدون سبط احمدا — معروفهم عشرون حيث عددا
فسبط ابراهيم زيدى رجع — ينسب بالصابون قدره ارتفع

وفى نسخة بدل البيت الثانى هكذا:

ثم ابن احمد بن ابراهيم — مستبصر ذو شرف عظيم

محمد بن احمد ابراهيم (د ـ ى ـ جخ).

وفى «ست»: ابوالفضل الصابونى، له كتب كثيرة منها كتاب الجبرية وكتاب التوحيد وكتاب الفاخر وغيرذلك، واسمه محمد بن احمد بن ابراهيم بن سليمان الجعفى وكان من اهل مصر، اخبر احمد بن عبدون عن ابى على كرامة بن احمد بن كرامة البزاز وابى محمد الخيزرانى «يعرف بابن ابى العساف المغافرى

عن ابى المفضل الصابونى بجميع رواياته ، انتهى .

وفى « جش » : محمد بن احمد بن ابراهيم بن سليم ابوالفضل الجعفى الكوفى المعروف بالصابونى سكن مصر كان زيديا ، ثم عاد الىناوكانت له منزلة بمصر له كتب منها : كتاب الفاخر ، كتاب تفسير معانى القرآن كتاب وتسمية اصناف كلامه كتاب التوحيد والايمان ، كتاب مبتدأ الخلق ، الطهارة ، كتاب فرض الصلاة ، كتاب صلاة التطوع ، كتاب صلاة الجمعة ، كتاب صلاة المسافر ، كتاب صلاة الخوف ، كتاب صلاة الكسوف ، كتاب صلاة الاستسقاء ، كتاب صلاة الغدير ، كتاب صلاة الجنايز ، كتاب الزكاة ، كتاب الصيام ، كتاب الأعتكاف كتاب الحج كتاب المعايش كتاب البيوع ، كتاب الدين ، كتاب عهدة الرقيق كتاب ام الولد ، كتاب المكاتب ، كتاب العتق ، كتاب الرهن ، كتاب الشركة ، كتاب الشفعة ، كتاب المضاربة ، كتاب الاجارات ، كتاب الغصب ، كتاب الضيافة ، كتاب الاقطاعات ، كتاب الحوالة ، كتاب العطايا والضمان ، كتاب اللقطة والضالة ، كتاب الوديعة ، كتاب الصلح ، كتاب الذريعة ، كتاب العمرى والسكنى ، كتاب الهبة والنحلة ، كتاب الايمان والنذور ، كتاب الشروط كتاب الحبس كتاب النكاح ، كتاب المواريث ، كتاب الوصايا ، كتاب الايلاء كتاب المطلقات ، كتاب المتعة ، كتاب نفى الولد ، كتاب النشوز ، كتاب اللعان كتاب الطلاق ، كتاب العدد ، كتاب الديات ، كتاب المحاربة ، كتاب الجهاد ، كتاب الحدود ، كتاب قسمة الغنايم ، كتاب السبق والرمى ، كتاب الجزية ، كتاب القضاء والشهادات ، كتاب الضحايا ، كتاب الصيد والذبايح ، كتاب الادعية كتاب الاشربة ، كتاب الخطب ، كتاب تعبير الرؤيا .

اخبرنا احمد بن على بن نوح عن جعفر بن محمد قال حدثنا محمد بن احمد بن ابراهيم ببعض كتبه ، انتهى .

وفى «صه» : محمد بن احمد بن ابراهيم بن سليمان ابوالفضل الجعفى

المعروف بالصابونى سكن مصر وكان زيديا ثم عاد الينا وكانت له منزلة بمصر ، انتهى .

وفى « صه » : محمد بن احمد بن ابراهيم بن سليمان ابوالفضل الجعفى المعروف بالصابونى (لم-جش) سكن مصروكان زيديا ثمعاد الينا وكانتله منزله بمصر ، انتهى .

اقول فى «جش» : سليم بدل سليمان وحذف العاطف بعد مصروقبل كان ، ولم يذكر، وفى«الوجيزة»:محمدهذاولعله ليس بمكانه لان الظاهر كونه من علماء الامامية وفضلاء الاثنىعشرية فان قول (جش) عاد الينا صريح فى تشيعه وكونه صاحب تصانيف يدل على فقاهته وقوله ره كانت له منزلة بمصر المراد به بحسب العلم والفضل وكقولهم وجه وعين ، ولذاذكره العلامة وابن داود فى القسم الاول فلا تغفل .

عن« كتاب رياض العلماء» الشيخ الجليل الاقدم ابوالفضل محمد بن احمد بن ابراهيم بن سليمان او سليم الجعفى الكوفى ثم المصرى الصابونى المعروف بالجعفى ، وتارة بالصابونى واخرى بابى الفضل الصابونى ، والكل عبارة عن شخص واحد وهذا الشيخ رضى الله عنه له مؤلفات كثيرة تزيد على سبعين كتاباً الى آخر كلامه ره فتفطن .

وفى «مشكا» : ابن احمد بن ابراهيم بن سليمان عنه جعفر بن محمد بن قولويه ، انتهى .

والاباس عن سبط ابى عوف نفى سبط ابى قتادة العدل اصطفى

محمد بن احمد بن ابى عوف من اهل بخارا لاباس به (صه-لم-جخ) .

وفى«د» : محمدبن احمدبن ابى عوف (لم-جخ) من اهل بخارا لابأس به ، انتهى .

وفي «الوجيزة» وابن احمد بن ابى عوف ممدوح .

محمد بن احمد بن ابى قتادة على بن محمد بن حفص بن عبيد بن حميد يكنى اباجعفر ثقة من القميين صدوق عين مولى السائب بن مالك الاشعرى، وقتل حميد يوم المختار معه ، انتهى .

وفي « د » : محمد بن احمد بن ابى قتادة ابوجعفر ثقة من القميين صدوق عين مولى انتهى ، وابن احمد بن ابى قتادة الاشعرى ثقة .

وفي «مشكا» : ابن احمد بن ابى قتادة الثقة احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عنه انتهى .

وفي عبدالله بن الصلت مر ما ينبغى ان يلاحظ انتهى .

وضعف بن احمد الجامورني و هو ممن عن نوادر ثنى

محمد بن احمد الجامورانى (بالجيم والميم المضمومة بعدالالف والراء والنون بعدالالف) ابوعبدالله الرازى ضعفه القميون واستثنوا من كتاب نوادر الحكمة ما رواه وفي مذهبه ارتفاع (صه) .

وفي « د » : محمد بن احمد الجامورانى (بالجيم والراء والنون) الرازى ضعفه القميون فى مذهبه ارتفاع، انتهى .

وفي «الوجيزة» : وابن احمد الجامورانى ابوعبدالله الرازى ضعيف .

وفي «جش» : فى الكنى ابوعبدالله الجامورانى ابن بطة عن البرقى عن ابى عبدالله بكتابه ، وفى محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعرى ، وكان محمد بن الحسن الوليد يستثنى من رواية محمد بن احمد بن يحيى ما رواه عن ابى عبدالله الرازى الجامورانى ، وقول الناظم ره ، رهوممن عن نوادر ثنى اشارة الى انه استثنى من كتاب نوادر الحكمة (وصه) فى الكنى ابوعبدالله الجامورانى (بالجيم والميم المضمومة والواو الساكنة والراء والنون بعدالالف) ضعيف، انتهى.

وقول الناظم ره الجامورانى (بحذف الألف) لضرورة الشعر والاصل الجامورانى

وفي «ايضاح الاشتباه»: الجامورانى (بالجيم والميم والراء بعد الواو)، وانتهى.

محمد بن احمد بن جعفر مقرب الاصل وكيل العسكرى

محمد بن احمد بن جعفر القمى وكيله عليه السلام ادرك اباالحسن عليه السلام (كر).

وفي «صه»: محمد بن احمد بن جعفر القمى العطار روى (كش) عن على بن محمد بن قتيبة عن حامد احمد بن ابراهيم المراغى، انه ليس له ثالث فى الأرض فى القرب من الاصل وهو وكيل العسكرى عليه السلام ادرك اباالحسن عليه السلام، وعليها عن الشهيد الثانى صوابه عن ابى حامد وقد تقدم فى احمد، انتهى.

وفي «كش»: ما تقدم فى احمد بن ابراهيم ابوحامد المراغى، انتهى.

وفي «د»: محمد بن احمد بن جعفر القمى العطار (كر ـ جخ) وكيله عليه السلام (كش) ليس له ثالث فى الارض، انتهى.

وفي «الوجيزة»: وابن احمد بن جعفر القمى وكيل العسكرى عليه السلام ثقة.

سبط الجنيد الكاتب الاسكافى عنه المفيد افقه الاشراف

محمد بن احمد الجنيد (بالجيم المضمومة والنون المفتوحة) ابوعلى الاسكافى وجه فى اصحابنا ثقة جليل القدر صنف فاكثر، وكان عنده مال للصاحب عليه السلام وسيف واوصى به الى جاريته، فهلك، له كتب منها: كتاب تهذيب الشيعة لأحكام الشريعة، وجدت بخط السعيد صفى الدين بن معد صورته: وقع الى من هذا الكتاب مجلد واحد، وقد ذهب من اوله اوراق وهو كتاب النكاح وتصفحته ولمحت مضمونه فلم ار لاحد من هذه الطائفة كتاباً اجود منه ولا ابلغ ولا احسن عبارة ولا ادق معنى، وقد استوفى فيه الفروع والاصول وذكر الخلاف فى المسائل وتحرر على ذلك، واستدل بطريق الامامية وطريق مخالفيهم، وهذا الكتاب اذا انعم النظر فيه وحصلت معانيه، واديم الاطالة فيه علم قدره وموقعه وحصل نفع كثير لا يحصل من غير، وكتب محمد بن معد الموسوى، واقول انا: وقع الى من مصنفات هذا الشيخ المعظم الشان كتاب الأحمدى فى الفقه المحمدى،

رهومختصر هذا الكتاب وهو كتاب جيد يدل على فضل هذا الرجل وكماله، وبلوغه الغاية القصوى في الفقه وجودة نظره، وانا ذكرت خلافه واقواله في كتاب مختلف الشيعة في احكام الشريعة كذا في ايضاح الاشتباه.

وفي «ست»: محمد بن احمد بن الجنيد يكنى اباعلي وكان جيدالتصنيف حسنه الا انه كان يرى القول بالقياس فترك لذلك كتبه، ولم يعول عليها وله كتب كثيرة منها: كتاب تهذيب الشيعة لأحكام الشريعة كبير نحوا من عشرين مجلد يشتمل على عدد كتب على طريقة الفقهاء، وكتاب مختصر الاحمدى للفقه المحمدى في الفقه مجرداً، وكتاب سبيل الفلاح لاهل النجاح وكتاب نوادر اليقين وبصيرة العارفين، وكتاب تبصرة العارف ونقد الزايف، وكتاب الاسفار، وهو الرد على المؤبدة وكتاب حدايق القدس في الاحكام التى اختارها لنفسه، كتاب تنبيه الساهى بالعلم الألهى، كتاب استخراج المراد من مختلف الخطاب، كتاب الشهب المحرقة للأباليس المسترقة يرد فيه على ابى القاسم بن البقال المتوسط، كتاب الأفهام لأصول الأحكام، يجرى مجرى رسائل الطبرى بكتبه كتاب ازالة الران عن قلوب الاخوان في معنى الغيبة، كتاب قدس الطور وينبوع النور في معنى الصلاة على النبى ﷺ، كتاب الفسخ على من اجاز النسخ، كتاب في تفسح العرب في لغاتها واشاراتها الى مراداتها، كتاب في معنى الاشارات الى ما ينكره العوام، وغيرهم من الاسباب، وكتاب الارتياع في تحريم القفاع وغيرذلك، وفهرست كتبه صنفها هو باباً باباً وهو طويل ولم نذكره لأنه لافائدة فيه، اخبرنا بها جماعة عنه الشيخ ابوعبدالله محمد بن محمد بن النعمان واحمد بن عبدون، انتهى.

وفي «لم يرو»: ابن احمد بن الجنيد ابوعلى اخبرنا عنه جماعة (جخ).

وفي «جش»: محمد بن احمد بن الجنيد ابوعلى الكاتب الاسكافى وجه في اصحابنا ثقة جليل القدر صنف واكثر وانا ذاكرلها بحسب الفهرست الذى

ذكرت فيه وسمعت بعض شيوخنا يذكرون انه كان عنده مال للصاحب عليه السلام وسيف وانه وصى به الى جاريته، فهلك ذلك، له كتاب تهذيب الشيعة لأحكام الشريعة كتب هذا الكتاب: كتاب الطهارة ، كتاب المسح على الخفين ، كتاب المياه و كتاب الاوانى كتاب الالجاء والاستطاعة كتاب الطهور ، كتاب ماينقض الطهور ، كتاب ماينجس البدن والثوب ، كتاب الغسل، كتاب التيمم ، كتاب طهر الحايض ، كتاب الصلاة ابواب هذا الكتاب ، كتاب الاوقات ، كتاب الاذان والاقامة ، كتاب لباس المصلى ، كتاب استقبال القبلة، كتاب احكام الصلاة، كتاب عدد الفرايض والتطوع ، كتاب اقامة الصلاة ، كتاب الجمعة ، كتاب السهو، كتاب قضاء الصلاة ، كتاب صلاة السفر والسفينة ، كتاب صلاة العيدين، كتاب صلاة الكسوف، كتاب صلاة الخوف، كتاب صلاة الاستسقاء ، كتاب حكم تارك الصلاة كتاب احتضار الميت وغسله ، كتاب الاكفان ، كتاب الجنايز ، كتاب الصلاة على الجنايز ، كتاب القبور والنياحة ، كتاب الزكوة والصدقة ، كتاب معرفة الصدقات ، كتاب زكاة الفطرة كتاب الصيام ، كتاب زيادة الصلاة فى شهر رمضان ، كتاب الأعتكاف ، كتاب الحج ، كتاب الاشربة ، كتاب الماكل ، كتاب الأطعمة ، كتاب الذبايح ، كتاب الصيد ، كتاب الأضاحى ، كتاب القرعة ، كتاب التخيير كتاب النكاح وما يحل منه ، وما يحرم ، كتاب الرضاع ، كتاب الاولياء ، كتاب الطلاق ، كتاب خطبة النساء ، كتاب العيب والتدليس ، كتاب نكاح اهل الذمة ، كتاب الاستبراء ، كتاب نفقات الازواج ، كتاب احكام الطلاق ، كتاب رجعة النساء ، كتاب التخيير والنشوز ، كتاب الايلاء ، كتاب الخلع ، كتاب الظهار ، كتاب اللعان ، كتاب عدة المطلقات ، كتاب عدة الوفاة والسكنى والنفقة ومن احق بالولد ، كتاب الأيمان ، كتاب النذور والكفارات اربعة كتب كتاب الايمان واخواتها وما يجرى بين الناس منها ، كتاب النذور ، كتاب الكفارات ، كتاب الوقف والحبس والصدقة ، كتاب السكنى والعمرى والطعمة ، كتاب الهبات والنحل

كتاب الوصايا ، كتاب العتق مفرداً ومشتركا ، كتاب التدبير ، كتاب المكاتب وجناياته ، كتاب الولاء ، كتب البيوع وما يجرى مجراها ، كتاب احكام البيوع كتاب الشرايط فيها ، كتاب الاثمان والارباح ، كتاب الخيار والافتراق ، كتاب العيوب والسلم ، كتاب الربا والصرف ، كتاب الشركة والبضاعة ، كتاب الاجارة كتاب المزارعة والمساقاة ، كتاب الغصب ، كتاب الشفعة ، كتاب الرهون ، كتاب اللقيط والضوال والآبق ، كتاب الوديعة ، كتاب العارية ، كتاب امهات الاولاد كتاب الوكالة ، كتاب الكفالة ، والحوالة والضمان ، كتاب الحدود ، كتاب احكام السرقة ، كتاب حدالزنا ، كتاب القذف ، كتاب احكام المحاربين ، كتاب المرتدين كتاب الساحر والساحرة ، كتاب المشترك فى الحدود ، كتاب الجنايات ، كتاب القسامة ، كتاب الديات ، كتاب العقل ، كتاب جرايح العمد ، كتاب السير ، كتاب الجهاد للمشركين كتاب الانفال والغنايم ، كتاب الاسرى ، كتاب الأمان ، كتاب الهدنة ، كتاب الجزية كتاب قتال اهل البغى ، كتاب الفيىء كتاب السرى والجنود ، كتاب السبق والرمى ، كتاب الشهادات ، كتاب الصلح والمهاياة ، كتاب التدليس ، كتاب الجحد ، كتاب الدعاوى والبينات ، كتاب دعاوى الولد والقيافة ، كتاب القرعة ، كتاب الاقرار والانكار ، كتاب القسمة ، كتاب القضاء والاداء ، كتاب المواريث العول العصبة الرد الصلب الكلالة ذوى الارحام الوجوه المفردة ميراث ولاء المعتق بعضه ميراث الزوجات ، كتاب التعيش والتكسب ، كتاب احكام الارش كتاب الذخيرة لاهل البصيرة كتاب حديث الشيعة ، كتاب تهذيب الشيعة لأحكام الشريعة ، كتاب الاحمدى للفقه المحمدى ، كتاب النصرة لاحكام العشرة ، وكان له نحو الفى مسئلة فى نحو الفين وخمسمائة ورقة ، كتاب الايناس بائمة الناس ، كتاب كشف التمويه والالتباس على اغمار الشيعة فى امر القياس ، كتاب اظهار ماستره اهل العناد من الرواية عن ائمة العترة فى امر الأجتهاد وهى مسائل كثيرة جوابات سبكتكين العجمى وجوابات معز الدولة ، كتاب الكلام كتاب التحرير والتقرير ،

كتاب الالفة ، كتاب كشف الاسرار ، كتاب الاستيقان ، كتاب تبصرة العارف ، ونقد الزايف ، كتاب الشهب المحرقة للابالیس المسترقة كتاب خلاص المبتدئين من حيرة المجادلين ، كتاب نورالیقين وتبصرة العارفين ، كتاب الفسخ على من اجاز النسخ لماتم نفعه وحمل شرعه ، كتاب ازالة الران عن قلوب الاخوان ، كتاب ايضاح خطاء من شنع على الشيعة فى امرالقرآن ، كتاب الظلامة لفاطمة عليها السلام كتاب البشارة والنذارة والاستنفار الى الجهاد ، كتاب علم النجابة ، كتاب التراقى الى اعلى المراقى ، كتاب الوعظ المشترط ، كتاب نثرطوبى ، كتاب المسح على الخفين ، كتاب مناسك الحج ، كتاب مفرد ، كتاب الحج ، كتاب اللطيف كتاب اشكال جملة المواريث ، كتاب فرض المسح على الرجلين ، كتاب زكاة العروض ، كتاب الحاسم للمشنعة فى نكاح المتعة ، كتاب الانتصاف من ذوى الانحراف عن مذاهب الاشراف فى مواريث الاخلاف ، كتاب مانقضه الزجاج النيسابورى على ابى محمد الفضل بن شاذان ره مسئلة فى وجوب الغسل على المرأة اذا انزلت ماءها فى يقظة اونوم وله مسائل كثيرة وسمعت شيوخنا الثقات يقولون عنه انه كان يقول بالقياس واخبرونا جميعاً بالاجازة بجميع كتبه ومصنفاته، انتهى

وفى «صه» : محمد بن احمد بن الجنيد ابوعلى الكاتب الاسكافى كان شيخ الامامية جيد التصنيف ، حسن ، وجه فى اصحابنا ثقة جليل القدر ، صنف واكثر قيل انه كان عنده مال للصاحب عليه السلام ، وسيف ايضا وانه اوصى به الى جاريته فهلك ذلك ، وقد ذكرت خلافه فى كتبى ، قال الشيخ الطوسى ره: انه كان يرى القول بالقياس فترك لذلك كتبه ولم يعول عليها ، انتهى .

اقول : الظاهر ان كتاب التمويه والالباس على اغمار الشيعة فى امر القياس صنفه لاثبات كون القياس حجة فانه ره ممن يعمل بالقياس ، ولعله اشترط فيه شروطا سوى الشروط التى اوردها مخالفونا فى كتبهم الاصولية .

وفى «د» : محمد بن الجنيد يكنى اباعلى (لم ـ جخ) ، كان جيدالتصنيف

حسنه ، الا انه كان يرى القول بالقياس فترك كتبه لذلك ولم يعول عليها (جش) سمعت بعض شيوخنا يذكر انه كان عنده مال للصاحب عليه السلام وسيف ، انتهى .

وفى «الوجيزة» : وابن احمد بن الجنيد مشهور .

وفى «امل الامل» : محمد بن احمد بن الجنيد كان يرى القول بالقياس، له تهذيب الشيعة لاحكام الشريعة عشرون جزءاً يشتمل على عدد كتب الفقه ، مختصر الاحمدى النوادر، سبيل الفلاح لاهل النجاح، نور اليقين وبصيرة العارفين، تبصرة العارف ونقض الزائف الايقاد ، وهو الرد على المؤبدة ، حدائق القدس فى الاحكام التى اختارها لنفسه ، تنبيه الساهى بالعلم الالهى ، استخراج المراد من مختلف الخطاب ، الشهب المحرقة للابالبس المسترقة ، يرد فيه على ابى القاسم البقال المتوسط الزيدى ، الافهام لاصول الأحكام ، ازالة الران عن قلوب الاخوان فى الغيبة ، قدس الطور وينبوع النور فى معنى الصلاة على النبى واله عليهم السلام الفسخ على من اجاز النسخ ، تفسح العرب فى لغاتها واشاراتها الى مراداتها فى معنى ، الاشارات الى مايكره العوام وغيرهم من الاسباب والارتياع فى تحريم القفاع ، الافصاح والايضاح للفرايض والمواريث ، قاله ابن شهراشوب فى معالم العلماء ، وقد ذكره العلامة ره فى الخلاصة ، فقال محمد بن احمد بن الجنيد ابو على الكاتب الاسكاف كان شيخ الامامية الى آخره واثنى عليه فى الايضاح .

وفى حواشى الشيخ محمد بن الشيخ حسن بن الشهيد الثانى على كتاب الرجال للميرزا محمد: لقائل ان يقول ان العلامة لايخلو كلامه من غرابة ، لان نقل الشيخ انه كان يقول بالقياس وقول النجاشى عن ثقات اصحابه : انه كان يعمل بالقياس يدلان على اختلال الرجل لان اصحابنا يقولون ان ترك العمل بالقياس معلوم بطلانه بالضرورة فالقول به يضر بالاعتقاد ويوجب دخول الرجل فى درجة الفسق فضلا عن غيره ، فكيف يكون ثقة واحتمال كونه ثقة مع فساد العقيدة ، لايلايمه نقل اقواله فى المختلف فينبغى التامل فى هذه ، انتهى .

وقد ذكره النجاشي ووثقه واثنى عليه فقال له كتب منها ، كتاب تهذيب الشيعة لأحكام الشريعة وذكر تفصيل كتبه ، وباقي مؤلفاته نحواً من اربعين كتابا ورسالة ، ثم قال وسمعت شيوخنا الثقات يقولون : انه كان يقول بالقياس واخبرونا جميعاً بالاجازة لهم بجميع كتبه .

وقال في الفهرست ماتقدم نقله ثم ذكر جملة من كتبه وقال اخبرنا عنه محمد بن محمد بن النعمان عن احمد بن عبدون انتهى كلام الامل .

ثم ان الاسكاف على مافي ايضاح الاشتباه (بكسر الهمزة) نسبة الى الاسكاف الذى نسب اليه ايضا الشيخ ابو جعفر الاسكاف وهو اسم لرستاق عظيم يقال لها النهروانات كما في السرائر ، وكانت بين النهروان والبصرة ، وكانت عامرة فانقرضوا الى ان صارت عامرة كما في مجمع البحرين ، وهي موضعان اعلى واسفل بنواحي النهروان من سواد العراق كما عن انساب السمعاني ، كان هذا الشيخ اول من ابدع اساس الاجتهاد في احكام الشريعة ، واحسن الظن باصول فقه المخالفين من علماء الشيعة ، وتبع في ذلك ظاهراً الحسن بن ابي عقيل العماني المعاصر لشيخنا الكليني اذ قل مالاتقع المخالفة في الفتاوى والاحكام بين ذينك الفقيهين ، ولذا تجمع بينهما في الذكر في كلمات فقهائنا بلفظ القديمين الا ان صاحب الترجمة افرط في متابعة هذه الاراء الفاسدة فعمل صريحا بالقياسات الظنية وغمز بسببه علماء الشيعة في حقه ولم يعتنوا باختلافاته ، واول من صرح بصحة هذه النسبة اليه شيخنا الطوسي في الفهرست .

ثم ان سيدنا العلامة الطباطبائي قدس سره في فوائده بعد اعتذاره البالغ عن قول الرجل بحجية القياس والراى باحتماله الحمل على القياسات المعتبرة عند الامامية، ومع الغمض عنه من جهة تصريح شيخينا المقاربين له في العصر بهذه النسبة وتصنيف اولهما الاجل الاقدم كتاب النقض على ابن الجنيد في اجتهاد الراى ، بان الامر بالنسبة اليه في ذلك الزمان لم يكن بالغا حد الضرورة ، فان

المسائل قد تختلف وضوحاً وخفاءاً باختلاف الازمنة والاوقات ، فكم من امر جلي ظاهر عند القدماء قد اعتراه الخفاء في زماننا لبعد العهد وضياع الادلة ، وكم من شيء خفي في ذلك الزمان قد اكتسى ثوب الوضوح والجلاء ، باجتماع الادلة المنتشرة في الصدر الاول او تجدد الاجماع عليه في الزمان المتاخر ولعل الامر في القياس من هذا القبيل فقد ذكر السيد المرتضى في مسئلة له في اخبار الاحاد ، انه قد كان في رواتنا ونقلة احاديثنا من يقول بالقياس كالفضل بن شاذان ويونس بن عبدالرحمن ، وجماعة معروفين .

وفي كلام الصدوق في الفقيه ما يشير الى ذلك في باب ميراث الابوين مع ولد الولد قوله : ومما يدل على ماقلناه من قيام الشبهة التي يعذر بها ابن الجنيد في هذه المقالة ـ مضافا الى اتفاق الاصحاب على عدم خروجه بها من المذهب واطباقهم على جلالته وتوثيقهم وتصريحهم بتوثيقه وعدالته ، ان هذا الشيخ كان في ايام معز الدولة من البويه وزير الطايع بالله من الخلفاء العباسية ، وكان المعز اماماً عالما وكان امر الشيعة في ايامه ظاهراً حتى انه قد كان الزم اهل بغداد بالنوح والبكاء واقامة الماتم على الحسين عليه السلام في يوم عاشوراء في السكك والاسواق وبالتهنية والسرور والخروج الى الصحراء لصلاة العيد في يوم الغدير ، ثم بلغ الامر في اواخر ايامه الى ما هو اعظم من ذلك ، فكيف يتصور من ابن الجنيد في مثل ذلك الوقت ان ينكر ضروريات المذهب ، ويصنف في ذلك كتابا يبطل فيه ماهو معلوم عند جميع الشيعة ، ولا يكتفي بذلك حتى يسمي من خالفه فيه اغماراً اوجهالا ومع ذلك فسلطانهم مع علمه يسئله ويعظمه ويكاتبه ولولاقيام الشبهة والعذر في مثله لامتنع مثله وبحسب العادة . وايضا فقد ذكر اليافعي ، وغيره ان معز الدولة احمد بن بويه توفي سنة ست وخمسين وثلاث مائة ، فيكون بينه وبين وفاة ابي الحسن علي بن محمد السمري آخر السفراء نحو من سبع وعشرين سنة لانه قد توفي سنة تسع وعشرين وثلاث مائة وهذا يقتضي ان يكون ابن الجنيد من رجال الغيبة

الصغرى معاصراً للسفراء بل ما ذكره النجاشي و العلامة في امر السيف والمال قد يشعر بكونه وكيلا ولم يرد مع ذلك عنه من الناحية المقدسة ذم ولا قدح ، ولاصدر من السفراء عليه اعتراض ولاطعن ، فظهران خطأه في امر القياس وغيره في ذلك الوقت كان كالخطأ في مسائل الفروع التي يعذر فيها المخطىء ، ولايخرج به عن المذهب ومما ذكرنا يعلم ان الصواب اعتبار اقوال ابن الجنيد في تحقيق الوفاق والخلاف كما عليه معظم الأصحاب ، وان ماذهب اليه من امر القياس ونحوه لايقتضي اسقاط كتبه ولاعدم التعويل عليها على ماقاله الشيخ ، فان اختلاف الفقهاء في مباني الأحكام لايوجب عدم الأعتبار باقوالهم لأنهم قديماً وحديثا كانوا مختلفين في الأصول التي تبنتي عليها الفروع ، كاختلافهم في خبر الواحد والأستصحاب والمفاهيم وغيرها من مسائل اصول الفقه ، حتى لانجد اثنين منهم متوافقين في جميع مسائل الاصول ، ومع ذلك فقد اتفقوا على اعتبار الأقوال والمذاهب المبتنية على الأصول التي ابطلوها ، ولو كان الخلاف في اصول الفقه موجباً لترك الكتب المبتنية عليها من الفروع لزم سقوط اعتبار جميع الكتب ، وعدم التعويل على شيىء منها وفساده بين ، الا ان يكون القياس عندهم ـ مع معذورية القائل به خصوصية تقتضي عدم التعويل ولانجد له وجهاً مع وجود الشبهة وقيام العذر ولايبعد ان يكون الوجه فيما قاله الشيخ و من وافقه على ذلك حسم هذا الأصل الردى واستصلاح امر الشيعة حتى لايقع في مثله احد منهم ، وهذا مقصد حسن يوشك ان يكون هو المنشأ والسبب في هذا المطلب ، انتهى .

و في « منتهى المقال » : قلت لايبعد ان يكون رميه بالقياس لما مر من استدلاله بطريق الأمامية وطريق مخالفيهم ، ويشير اليه قول الشيخ في العدة ، وان لم يصرح باسمه عند محاولة الأستدلال بعمل الطائفة على اخبار الأحاد الذى يكشف عن ذلك انه لماكان العمل بالقياس محظوراً في الشريعة عندهم لم يعملوا به اصلا ، واذا شذ واحد منهم عمل به في بعض المسائل على وجه الحاجة لخصمه

وان لم يكن اعتقاده رورواقوله ، وانكروا عليه وتبرأوا من قوله الى آخره .

ومن جملة كتبه على ماذكره (جش) كتاب كشف التمويه والألتباس على اغمار الشيعة فـى امر القياس فتأمل ، وان صح مارموه به فلا ينبغى التوقف فى عدم وصول حرمة القياس فى زمنه الى حد الضرورة بالضرورة ، واستغراب الشيخ محمد من العلامة لتوثيقه اياه مع قوله بالقياس وهو يوجب دخوله فى ربقة الفسق غريب جدا يوجب ادخاله فى ربقة الجهل فلاتغفل .

وفى «مشكا» : ابن احمد بن الجنيد الثقة عند الامامية و كبيرهم، عنه المفيد، واحمد بن عبدون ، انتهى .

ثم ابـو على المحمودى سبط حماد خير السعود

محمد بن احمد بن حماد ابوعلى المروزى المحمودى قال الكشى قال ابن مسعود ، قال حدثنى ابو على المحمودى ، قال كتب الى ابو جعفر بعد وفاة ابى : قد مضى ابوك رضى الله عنه وعنك وهو عندنا على حال محمودة ، ولن تبعد من تلك الحال (صه) .

وفى « كش» : ابن مسعود ، وذكر ابوعبدالله الشاذانى مما قد وجدته بخطه فى كتابه قال سمعت المحمودى يقول : انما لقبت بالخير لانى وهبت للحق غلاما اسمه خير فحمد امره فلقبنى باسمه وقال وجهت الى الناحية بجارية فكانت عندهم سنين ، ثم اعتقوهـا فتزوجتها ، فاخبرتنى ان مولاها ولانى وكالة المدينة وامر بذلك ولم اعلم احداً .

وقال (الكشى) عند ترجمة اسحق بن اسمعيل وابراهيم بـن عبده حكى بعض الثقاة بنيسابور انه خرج لاسحق بن اسمعيل من ابـى محمد عليه السلام توقيع فذكره ، وفيه ياسحق، اقرأ كتابنا على البلالى رضى الله عنه فانه الثقة المامون العارف بما يجب واقرأه على المحمودى عافاه الله فما احمدنا له لطاعته ، فاذا وردت بغداد فاقرأه على الدهقان وكيلنا وثقتنا .

و فی رجال الجواد عليه السلام ابن احمد بن حماد المحمودی یکنی ابا علی (جخ) و قال ابن طاوس : ابن احمد بن حماد ابوعلی المروزی المحمودی الی قوله : قد مضی ابوك علی حال محمودة . وفی ترجمة واصل ، قال (الکشی) قال محمد بن مسعود حدثنی ابو علی المحمودی قال حدثنی واصل قال طلیت ابا الحسن عليه السلام بالنورة فسددت مخرج الماء من الحمام الی البئر ثم جمعت ذلك الماء وتلك النورة وذلك الشعرفشربته کله ، انتهی .

وفی «کش» : وجدت بخط ابی عبدالله الشاذانی فی کتابه : سمعت الفضل بن هاشم الهروی یقول ذکرلی کثرة مایحج المحمودی فسألته عن مبلغ حجاته فلم یخبرنی بمبلغها ، و قال رزقت خیراً کثیرا والحمدلله فقلت له فتحج عن نفسك أوعن غیرك فقال عن غیری بعد حجة الاسلام احج عن رسول الله صلی الله عليه وآله واجعل مااجازنی الله علیه لاولیاء الله، واهب مااثاب علی ذلك للمؤمنین والمؤمنات فقلت فما تقول فی حجك فقال اقول : اللهم انی اهللت لرسولك محمد صلی الله عليه وآله و جعلت جزائی منك و منه لاولیائك الطاهرین عليهم السلام و وهب ثوابی عنهم لعبادك المؤمنین والمؤمنات بکتابك وسنة نبیك الی آخر الدعاء .

وفی «د» : محمد بن احمد بن حماد المروزی المحمودی (کش) ممدوح.

و فی «تعق» : صرح ابن طاوس بان حال المحمودی ظاهر فی علو الرتبة وجلالة القدر ، اقول : وذلك فی ترجمة واصل وياتی نحوه .

وفی «الوجیزة» : وابن حماد المروزی ابوعلی المحمودی ثقة وقیل ممدوح.

و سبط خاقاق القلانسی ابو جعفر النهدی (جش) مضطرب حمدان غض ضف قول عش عدل ادل شیخ فقیه سبط داود الاجل

محمد بن احمد بن خاقان النهدی ابوجعفر القلانسی المعروف بحمران.

وفی «ایضاح الأشتباه» : محمد بن احمد بن خاقان (بالخاء المعجمة والقاف والنون) النهدی القلانسی المعروف بحمدان ، انتهی .

وفي «جش»: محمد بن احمد بن خاقان النهدى ابو جعفر القلانسى المعروف بحمران كوفى مضطرب ، له كتب منها : كتاب المواقيت فى الصلاة ، كتاب فضل الكوفة النوادر اخبرنا ابو عبدالله بن شاذان قال حدثنا احمد بن محمد بن يحيى عن حمران ، انتهى .

وفى «منتهى» المقال : الظاهر انه حمدان ، وحمران (بالراء) سهو من قلم الناسخ عنه .

وفى «صه» : محمد بن احمد بن خاقان (بالخاء المعجمة والقاف والنون) النهدى ابو جعفر القلانسى المعروف بحمدان قال الكشى قال النضر انه كوفى خير وقال النجاشى انه مضطرب .

وقال ابن الغضايرى انه كوفى ضعيف يروى عن الضعفاء وعندى توقف فى روايته لقول هذين الشيخين عنه ، انتهى .

وفى «د» : ذكره فى البابين ففى الأول محمد بن احمد بن خاقان النهدى ابو جعفر القلانسى (كش) كوفى خير (غض) ضعيف وسياتى فى الضعفاء ، وفى الثانى محمد بن احمد بن خاقان النهدى هو حمدان القلانسى (جش) مضطرب (كش) فقيه ثقة خير، انتهى.

وفى «النقد»: ان (د) ذكره مرة ايضا فى باب الموثقين بعنوان حمدان بن احمد (كش) هو من خاصة الخاصة اجمعت العصابة على تصحيح مايصح عنهم ، والاقرار له بالفقه فى الآخرين ، ولم اجده فى الكشى عند ذكر جماعة اجمعت العصابة على تصحيح مايصح عنهم .

وفى «الوجيزة» : وابن احمد بن خاقان النهدى ابو جعفر القلانسى المعروف بحمران ضعيف .

وقال ابن طاوس احمد وهو حمدان النهدى وقال النضر برواية ابى عمرو الكشى محمد بن مسعود فى ضمن جماعة ، واما محمد بن احمد بن النهدى و

هوحمدان وهوالقلانسى كوفى ثقة خير .

وفى «تعق» : قد اشرنا فى حمدان النقاش الى ان الظاهرانه هو، وسيجيء فى ابى الفضل الخراسانى عـن (صه) ان حمدان ضعيف ، ويظهر من الكافى فى باب الفرق بين من يطلق على غيرالسنة كونه منفقهاء الشيعة ، ويظهرمن ترجمة ايوب بن نوح وجميل بن دراج وغيرهما اعتداد المشايخ عليه واستنادهم اليه .

وفى«منتهى المقال» : اقول حكم فى الوجيزة بضعفه ، وكانه لتقديم الجرح على التقديم مضافا الى تعدد الجارح واتحادالمعدل، وربما يقالان تقديم الجرح غير معلوم،وتضعيف (غض) ضعيف، وكلام (جش) ليس نصافى تضعيفه. فلايعارض تصريح محمد بن مسعود بوثاقته مع الأغماض عن كون محمد بن مسعود العياشى اخبر بحاله ، والشاهد يرى مالايراه الغايب مضافاً الى ماذكره (فى تعق) فتأمل ومامر عن (صه) من نقله عن النضر فقد سبقه (طس) ، وذكرنا فـى على بن عبيدالله بن مروان ماينبغى ان يلاحظ ، وياتى فى نوح بن دراج ذكر (صه) كلامه مستنداً اياه الى نفسه ، فتدبر.

وفى «مشكا» ابن احمد بن خاقان الثقة احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عنه ، انتهى .

وقول الناظم ره : شيخ فقيه سبط داود الاجل توطئة وتمهيد لهذا البيت :

بل ثقة عنه المفيد يسمع ثم الجليل وجه المفجع

وفى نسخة بدل البيت هكذا :

و سبط داود فقيه عـالم شيخ يقم عنه المفيد جخ لم

محمد بن احمد بن داود القمى يكنى ابا الحسن به كتب منها : كتـاب المزار كبيرحسن ، وكتاب الذخايرالذى جمعه كتاب حسن وكتاب الممدوحين والمذمومين وغير ذلك (ست) .

وفى «جش» : محمد بن احمد بن داود بن على ابوالحسن شيخ هذه الطائفة

وعالمها وشيخ القميين فى وقته وفقيههم ، حكى ابوعبدالله الحسين بن عبيدالله انه لم يراحداً احفظ منه ولا اعرف بالحديث ، وامه اخت سلامة بن محمد الأرزنى ورد بغداد فاقام بها وحدث وصنف كتبا : كتاب المزار ، كتاب الذخاير كتاب البيان عن حقيقة الصيام ، كتاب الرد على مظهر الرخصة فى المسكر ، كتاب الممدوحين والمذمومين كتاب الرسالة فى عمل السلطان ، كتاب العلل فى عمل شهر رمضان كتاب صلاة الفجر وادعيتها ، كتاب السبحة ، كتاب الحديثين المختلفين ، كتاب الرد على ابن قولويه فى الصيام ، حدثنا جماعة من اصحابنا رحمهم الله عنه بكتبه منهم ابو العباس بن نوح ومحمد بن محمد ، والحسين بن عبيدالله فى آخرين ، ومات ابوالحسن بن داود ، سنة ثمان وستين وثلاث مائة ، ودفن بمقابر قريش ، انتهى.

وفى «د» : محمد بن احمد بن داود القمى (لم ـ جش) شيخ هذه الطائفة و عالمها وشيخ القميين فى وقته وفقيههم ، حكى ابوعبدالله الحسين بن عبيدالله انه لم يراحدا احفظ منه ولاافقه منه ، ولااعرف بالحديث ورد بغداد ، فاقام بها ، وحدث (ست) يكنى اباالحسن ، له كتب مات سنة ثمان وستين وثلاث مائة ودفن بمقابر قريش ، انتهى .

وفى «صه» : محمد بن احمد بن داود بن على ابوالحسن شيخ هذه الطائفة وعالمها ، وشيخ القميين فى وقته وفقيههم حكى ابو عبدالله الحسين بن عبيدالله انه لم يراحدا أحفظ منه ولا اعرف بالحديث ، و امه اخت سلامة بن محمد الأرزنى (بالراء) المقدمة على (الزاى والنون قبل الياء) ورد بغداد واقام بها ومات ابوالحسن بن داود سنة ثمان وستين وثلاث مائة ودفن بمقابر قريش ، انتهى.

وفى «الوجيزة» : وابن احمد بن داود بن على ثقة .

وفى «لم» : محمد بن احمد بن داود القمى يكنى ابا الحسن اخبرنا عنه جماعة ، انتهى .

واعلم ان الشيخ فى كتابى الحديث لم يبين طريقه اليه و يمكن تصحيحه

من هنا قيل: وكذا من تصحيحهم طريق الشيخ الى ابيه حيث هو فى الطريق وفيه نظر.

اقول: وان تنظر فيه هنا الا انه حكم به فى الوسيط، وذكره فى الحاوى فى الثقات.

وفى «الوجيزة»: ثقة وقال و الده فى حواشى النقد وثقه (طس) على بن موسى فى الأقبال.

وفى «مشكا»: ابن احمد بن داود شيخ الطائفة وفقيههم عنه المفيد والحسين بن عبيدالله واحمد بن عبدون.

ثم الاديب الشاعر المفجع وجه جليل و بهم يفجع

محمد بن احمد بن عبدالله المعروف بالمفجع له كتاب المنقد و كتاب قصيدته فى اهل البيت عليهم السلام، اخبرنا احمد بن عبدون عن ابى بكر الدورى قال سمعت منه بالأهواز (ست).

وفى «جش»: محمد بن احمد بن عبدالله ابوعبدالله البصرى الملقب بالمفجع جليل من وجوه اهل اللغة والأدب والحديث، وكان صحيح المذهب حسن الاعتقاد وله شعر كثير فى اهل البيت عليهم السلام ويتفجع على قتلهم حتى سمى المفجع وقد قال فى بعض شعره:

ان يكن قيل لى المفجع نبزا فلعمرى انا المجفع هما

له كتب منها كتاب الترجمان فى معانى الشعر لم يعمل مثله فى معناه، كتاب المنقد قصيدته الاشباه شبه امير المؤمنين عليه السلام بساير الأنبياء عليهم السلام، اخبرنا محمد بن عثمان بن الحسن قال ابو عبدالله الحسين بن خالويه عنه بها، كتاب سعاة العرب اخبرنا عبدالسلام بن الحسين الاديب قال حدثنا ابوالقاسم الحسين بن بشير بن يحيى قال حدثنا المفجع.

وفى «صه»: محمد بن احمد بن عبدالله ابوعبدالله المصرى الملقب بالمفجع

جليل من وجوه اهل اللغة و الادب و الاحاديث وكان صحيح المذهب حسن الاعتقاد ، وله شعر كثير فى اهل البيت عليهم السلام يذكر فيه اسماء الائمة عليهم السلام و يتفجع على قتلهم حتى سمى المفجع انتهى .

محمد بن احمد بن عبدالله بن قضاعة بن صفوان بن مهران الجمال المشتهر بابى عبدالله الصفوانى نزيل بغداد شكر الله تعالى مساعيه الجميلة ، فى تاييد السداد وتسديد الرشاد كان من مشاهير العلماء المعاصرين لابى جعفر الكلينى وراوياً عن شيخه الجليل على بن ابراهيم المفسر القمى وعنه هارون بن موسى التلعكبرى ، وله كتب كثيرة منها كتاب الكشف والحجة ، وكتاب انس العالم وتاديب المتعلم ، وكتاب يوم وليلة ، وكتاب تحفة الطالب وبغية الراغب ، وكتاب تحليل المتعة والرد على من حرمها وكتاب صحبة ال الرسول ، وذكر احن اعدائهم وكتاب الردعة والنهى عن كل بدعة وكتاب المنازل كما نسبها الشيخ اليه فى كتابه الفهرست ، ثم قال اخبرنا جماعة منهم الشريف ابومحمد الحسن بن القاسم المحمدى ، و الشيخ ابوعبدالله محمد بن محمد بن النعمان يعنى به شيخنا المفيد عليه الرضوان و قال ايضا فى حقه ، وكان حفظة كثير العلم جيد اللسان ، وقيل انه كان اميا له كتب املاها من ظهر قلبه وكان ماذكر من الكرامة الظاهرة على يديه من بركات انفاس جده صفوان بن مهران الجمال الاسدى الثقة الجليل الذى هو من خيار اصحاب مولانا الصادق عليه السلام اوالكاظم عليه السلام ومكرما عندهما فى الغاية ، وهوالذى روى فى حقه شيخنا الكشى باسناده عن الحسن بن على بن فضالة انه قال دخلت على ابى الحسن الاول يعنى مولانا الكاظم عليه السلام فقال لى يا صفوان كل شيىء منك حسن جميل ما خلا شيئا واحداً قلت : جعلت فداك اى شيىء قال اكراؤك جمالك من هذا الرجل يعنى هارون الرشيد قلت : والله ما اكريته اشراً ولا بطراً ولا للصيد ولا للهو ولكن اكريته لهذا الطريق يعنى طريق مكة ولا اتولاه بنفسى ولكن ابعث غلمانى ، فقال لى يا صفوان ايقع

كراك عليهم ؟ قلت: نعم جعلت فداك قال فقال لى: اتحب لقاء هم حتى يخرج كراك قلت نعم قال فمن احب لقاء هم فهو منهم، ومن كان منهم كان ورد النار، قال صفوان: ذهبت وبعت جمالى عن اخرها ، فبلغ ذلك الى هارون فدعانى فقال : ياصفوان بلغنى انك بعت جمالك قلت : نعم فقال و لم قلت : انا شيخ كبير وان الغلمان لايفون بالاعمال فقال : هيهات هيهات انى لاعلم من اشارعليك بهذا اشارعليك بهذا موسى بن جعفر قلت : مالى ولموسى بن جعفر فقال: دع هذا عنك فوالله لولا حسن صحبتك لقتلتك الساعة ، ونقل ايضا فى حق صاحب العنوان انه لم يراحفظ منه ولاافقه ولا اعرف بالحديث و قال : امه اخت سلامة بن محمد الارزنى، ورد بغداد واقام بها وحدث وصنف كتبا : كتاب الذخاير ، كتاب البيان عن حقيقة الصيام ، كتاب الرد على مظهر الرخصة فى المسكر، كتاب الممدوحين والمذمومين، كتاب الرسالة فى عمل السلطان ، كتاب العلل ، كتاب فى عمل شهر رمضان ، كتاب صلاة الفرج وادعيتها ، كتاب السبحة ، كتاب الحديثين المختلفين، كتاب الرد على ابن قولويه فى الصيام حدثنا من اصحابنا رحمهم الله بكتبه .

وفى «د» : محمد بن احمد بن عبدالله ابوعبدالله البصرى الملقب بالمفجع (لم ـ جش) جليل من وجوه اهل الأدب واللغة والحديث صحيح المذهب حسن الاعتقاد له شعر كثير فى اهل البيت عليهم السلام ، ولذلك سمى المفجع من شعره :

ان يكن قيل لى المفجع نبزا فلعمرى انا المفجع ، هما

وفى «الوجيزة» : وابن احمد بن عبدالله البصرى الملقب بالمفجع ممدوح.

اقول الظاهر انه غير صاحب العنوان ، وهو الذى ذكره النجاشى ايضا والمفجع على صيغة المفعول من باب التفعيل .

وفى «لم» : محمد بن احمد بن عبدالله المعروف بالمفجع روى عنه الدورى.

و فى «منتهى المقال» : محمد بن احمد بن عبدالله المفجع هو ابن احمد بن عبدالله البصرى .

فقيهنا ابن احمد الصفوانى　　عدل جليل لم من الاعيان

وفى نسخة بدل المصراع الثانى هكذا :

عدل جليل جيد اللسان .

محمد بن احمد بن عبدالله بن قضاعة يكنى ابا عبدالله الصفوانى من ولد صفوان بن مهران الجمال صاحب ابى عبدالله عليه السلام ، وكان حفظة كثير العلم جيد اللسان ، وقيل انه كان اميا ، له كتب املاها من ظهر قلبه منها : كتاب الكشف و الحجة ، وكتاب انس العلم وتاديب المتعلم ، وكتاب يوم وليلة ، وكتاب تحفة الطالب وبغية الراغب ، وكتاب المتعة وتحليلها والرد على من حرمها ، وكتاب صحبة ال الرسول صلى الله عليه وآله و ذكر احن اعدائهم ، وكتاب الردعة و النهى عن كل بدعة ، وكتاب المنازل اخبرنا جماعة منهم الشريف ابو محمد الحسن بن القاسم المحمدى والشيخ ابوعبدالله محمد بن محمد بن النعمان (ست) .

وفى «جش» : محمد بن احمد بن عبدالله بن قضاعة بن صفوان بن مهران الجمال مولى بنى اسد ابوعبدالله شيخ الطائفة ثقة فقيه فاضل وكانت له منزلة من السلطان كان اصلها انه ناظر قاضى الموصل فى الامامة بين يدى ابن حمدان فانتهى القول بينهما الى ان قال القاضى نباهلنى فوعده الى غد ، ثم حضروا فباهله وجعل كفه فى كفه ثم قاما من المجلس وكان القاضى يحضر دار الامير ابن حمدان كل يوم فتاخر ذلك اليوم ، ومن غده فقال الأمير : اعرفوا خبر القاضى فعاد الرسول ، فقال انه منذ قام من موضع المباهلة حم وانتفخ كفه الذى مد للمباهلة وقد اسودت ، ومات من الغد فانتشر لأبى عبدالله الصفوانى لهذا ذكر عند الملوك وحظى منهم وكانت له منزلة وله كتب منها : كتاب ثواب القرآن ، كتاب الرد على ابن رباح الممطور ، كتاب الرد على الواقفة ، كتاب الغيبة وكشف الحيرة ، كتاب الامامة كتاب الرد على اهل الأهواء ، كتاب فى الطلاق الثلاث ، كتاب الجامع فى الفقه ، كتاب انس العالم وادب المتعلم ، كتاب معرفة الفروض من كتاب يوم

وليلة ، كتاب غررالاخبار ونوادر الاثار، كتاب التصرف ، اخبرنى بجميع كتبه شيخى ابوالعباس احمد بن على بن نوح عنه .

و فى «لم» : محمد بن احمد بن عبدالله بن قضاعة بن صفوان بن مهران الجمال المعروف بالصفوانى يكنى ابا عبدالله ، له مصنفات ذكرناها فى الفهرست يروى عن على بن ابراهيم بن هاشم روى عنه التلعكبرى ، و اخبرنا محمد بن محمد بن النعمان وابو محمد الحسن بن القاسم العلوى المحمدى و هو خاصى نزيل بغداد .

وفى «صه» : محمد بن احمد بن قضاعة (بالقاف المضمومة والضاد المعجمة) ابن صفوان بن مهران الجمال مولى بنى اسد ابو عبدالله شيخ الطائفة ثقة فقيه فاضل ، وكانت له منزلة من السلطان بسبب مناظرته لقاضى الموصل فى الامامة بين يدى ابن حمدان فانتهى القول بينهما الى ان قال للقاضى تباهلنى فوعده الى غد ثم حضر فباهله وجعل كفه فى كفه ، ثم قاما من المجلس وكان القاضى يحضر دارالامير ابن حمدان فى كل يوم فتاخر ذلك اليوم ومن غده فقال الامير اعرفوا خبر القاضى فعاد الرسول فقال انه منذ قام من موضع المباهلة حم وانتفخ الكف التى مدها للمباهلة وقد اسودت ثم مات من الغد فانتشر لابى عبدالله الصفوانى بهذا ذكر عند الملوك و حظى منهم ، وكان له منزلة ، قال الشيخ الطوسى ره انه كان حفظة كثير العلم جيد اللسان ، قال وقيل : انه كان اميا ، وله كتب املاها من ظهر قلبه، انتهى .

وفى منهج المقال : قال بعد ذكر كلام (جش) : ومثله (صه) الى قوله منزلة الا ابن عبدالله ، و الظاهر انها سقطت من قلم ناسخ نسختى اذ نقلها غيرى والله العالم .

و فى « د » : محمد بن احمد بن عبدالله بن قضاعة بن صفوان بن مهران الجمال المعروف بالصفوانى ابوعبدالله (لم ـ جخ ـ ست) له مصنفات كثيرة وهو

خاصي، وقيل انه كان اميا،له كتب املاها من ظهر قلبه ثقة ثقة باهل قاضي الموصل في الامامة بين يدي احمد بن حمدان فحم قاضي الموصل من ساعته ، و انفلج كفه التي باهله بها واسودت ومات من الغد ، فعظمت منزلة ابي عبدالله الصفواني عند الملوك بذلك (غض) فيه كلام ياتي في الضعفاء ، ولست اتردد في ثقته فامره ظاهر لايؤثر فيه تردد (غض) ، ولولم يكن له الامباهلته لقاضي الموصل في الامامة ، وهلاك القاضي من الغد واسوداد كفه التي باهله بها انتهى .

هذا ما ذكره في الباب الاول ، وقال في الباب الثاني محمد بن احمد بن قضاعة ابوعبدالله بن صفوان بن مهران بن عبدالله الصفواني (غض) ماانكرت منه شيئا ، الا مايروى عن ابيه عن جده عن الصادق عليه السلام فانه شيء غير معروف وقد رايت فيه مناكير مكذوبة عليه واظن الكذب من قبل ابيه .

وفي «الوجيزة» : وابن احمد بن عبدالله بن قضاعة ثقة .

وفي «مشكا» : ابن احمد بن عبدالله بن قضاعة الثقة المعروف بالصفواني عنه احمد بن علي بن نوح والتلعكبري والمفيد والحسن بن القاسم العلوي .

ثم ابن احمد بن عبدالله بن خانبه الكرخي عدل فاستبن

محمد بن احمد بن عبدالله بن خانبه (بالخاء المعجمة والنون المكسورة والباء المنقطة تحتها نقطة المفتوحة) كذا في ايضاح الاشتباه .

وفي «جش» : محمد بن احمد بن عبدالله بن مهران بن خانبه الكرخي ابو جعفر، لوالده احمد بن عبدالله مكاتبة الى الرضا عليه السلام وهم بيت من اصحابنا كبير روى الحميري عن محمد بن اسحق بن خانبه عن عمه محمد بن عبدالله بن خانبه عن ابراهيم بن زياد الكرخي عن ابي عبدالله عليه السلام ، وكان محمد ثقة سليماً له كتب منها كتاب التاديب يوم و ليلة اخبرنا ابوالعباس بن نوح قال حدثنا الحسن بن محمد بن الوجنا ابومحمد النصيبي قال كتبنا الى ابي محمد عليه السلام نسأله ان يكتب اويخرج الينا كتاباً نعمل به فاخرج الينا كتاب عمل، قال الصفواني نسخته فقابل

به كتاب ابن‌خانبه زيادة حروف او نقصان حروف يسيرة، وله كتاب الزكاة، و كتاب الحج و كتاب الجواهر، انتهى.

وفى «صه»: محمد بن احمد بن‌عبدالله بن‌مهران بن‌خانبه (بالخاء المعجمة والنون قبل الباء المنقطة تحتها نقطة واحدة) الكرخى، ابوجعفر، لوالده احمد بن عبدالله مكاتبة الى الرضا عليه السلام وهم من بيت من اصحابنا كبير، وكان ثقة سليماً، انتهى.

وفى «د»: محمد بن احمد بن‌عبدالله بن مهران بن‌خانبه (بالخاء المعجمة والنون المكسورة والباء المفردة) الكرخى (لم ـ جش) لوالده احمد بن‌عبدالله مكاتبة الى الرضا عليه السلام انتهى.

وفى «الوجيزة»: ابن احمد بن عبدالله بن مهران بن خانبه ثقة.

وفى «مشكا»: ابن احمد بن عبدالله بن مهران الثقة عنه محمد بن اسحق بن خانبه.

سبط عبيدالله بالحسن اتصف وصحح العلوى مه فى المختلف

محمد بن احمد بن عبيدالله بن احمد بن عيسى بن المنصور عباسى هاشمى روى عنه التلعكبرى يكنى ابا الحسن يروى عن عمه ابى موسى عيسى بن احمد بن عيسى بن المنصور عن ابى محمد صاحب العسكر عليه السلام معجزات ولادئل (لم ـ جخ).

و فى «د»: محمد بن احمد بن عبيدالله بن محمد بن عيسى بن المنصور عباسى هاشمى يكنى ابا الحسن (لم ـ جخ) روى عن عمه ابى موسى عيسى بن احمد بن‌عيسى بن‌المنصورعن ابى‌محمد صاحب العسكرمعجزات ودلائل، انتهى.

اقول: ليس‌فى نسختى من (د) روى عنه التلعكبرى وبعد اباالحسن (لم ـ جخ) فتنبه.

وفى «كتاب الغيبة»: للشيخ ره مايقتضى كونه وعمه من العامة، اذ روى

عن التلعكبرى عنهما عن ابى‌محمد عليه السلام وجعل الرواية عامية ، ثم ان مافى الغيبة لايقتضى كونه ايضا من العامة فلعل عمه فقط وقد اكثر المفيد طاب ثراه من الرواية عنها على‌مافى امالى الشيخ ابى‌على وفى‌موضع منه اخبرنى‌اجازة ويكفيه ذلك مدحاً ويظهر منه انه من مشايخه كما قيل وناهيك فضلا وجلالة فتدبر .

وقد اكثر الشيخ ابوعلى فى الكتاب المزبور من الرواية عن ابيه ره عن بعض مشايخه عنه ، وفى رواياته ما ينافى العامية ايضا فلاحظ فلعله لذا ذكره (د) فى القسم الاول فتأمل .

وفى «مشكا» : ابن احمد بن عبيدالله بن احمد بن عيسى عنه التلعكبرى ، وهوعن عمه عيسى بن احمد بن عيسى .

محمد بن احمد العلوى روى عنه احمد بن ادريس (لم ـ جخ) .

وفى «تعق» : هو الذى يروى عن العمركى وكتابه ويروى عنه الاجلة مثل محمد بن على بن محبوب ومحمد بن احمد بن يحيى ولم يستثن روايته ، وفيه اشعار بحسن حاله ويصحح العلامة حديثه .

وفى «البلغة» : صحح العلامة الروايات التى هو فى طريقها فى المختلف والمنتهى كما نبه عليه فى‌المنتقى‌واقتفاه صاحب المدارك فى‌مباحث الحج انتهى.

وربما يقال بتصحيح حديثه لانه ماخوذ من الاصل المعروف وفيه ما مر فى الفوائد .

وفى «مشكا» : ابن احمد العلوى عنه احمد بن ادريس ومحمد بن على بن محبوب .

وابن على بن صلت زاهد　　عنه الصدوق عالم و عابد

محمد بن احمد بن على بن الصلت قال شيخنا الصدوق فى اول كمال الدين وتمام النعمة كان ابى رضى‌الله عنه يروى عنه قدس‌الله روحه ونور ضريحه ويصف علمه وفضله وزهده وعبادته ، انتهى .

وفى «تعق» : وهوالذى يروى عنه كثيراً والد الصدوق ره .

وفى «الوجيزة» : وابن احمد بن على بن الصلت مدحه الصدوق وهوالذى يقع كثيراً فى سند الشيخ بعد على بن الحسين ره ، وقال والده التقى بعد نقل مافى كمال الدين فيه: كثيرا مايروى الشيخ عن على بن بابويه عن محمد بن احمد بن على ، فتوهم بعض الاصحاب انه ابن قتادة وذكر بعضهم انه مجهول لما لم يكن له فى كتب الرجال ذكر ، انتهى .

محمد بن احمد بن الحارث موثق مشتهر بالحارثى

محمد بن احمد بن محمد بن الحارث الخطيب بساوة له كتاب فى الامامة اخبرنا جماعة عن ابى المفضل عن ابن بطة عن محمد بن احمد بن محمد الخطيب (ست).

وفى «جش» : محمد بن احمد بن الحارث الخطيب بساوة ابوالحسن المعروف بالحارثى وجه من اصحابنا ثقة له كتاب نوادر علم القرآن كتاب الامامة اخبرنا ابوعبدالله بن شاذان القزوينى قال حدثنا على بن حاتم قال حدثنا محمد بن احمد الحارثى بكتابه نوادرعلم القران ، واخبرنا ابوالعباس بن نوح قال حدثنا الحسن بن حمزة عن ابن بطة عنه بكتابه الامامة ، انتهى .

وفى «صه» : محمد بن احمد بن الحارث الخطيب بساوة ابوالحسن المعروف بالحارثى وجه من اصحابنا ثقة ، انتهى، وعليها عـن الشهيد الثانى هذا هوالذى تقدم فى الوجهة السابقة نقل المصنف فيما سبق عن الشيخ ان له كتاباً فى الامامة، وهنا نقل عن النجاشى توثيقه .

وفى «النقد»: ذكره (د) مرة راوياً عن (جخ) بعنوان محمد بن احمد الحارث مهملا، ومرة بعنوان محمد بن احمد الحارث ابوالحسن الخطيب بساوة المعروف بالحارثى (لم ـ جش) وجه من اصحابنا ثقة ، انتهى .

وفى « مشكا » : ابن محمد بن احمد بن الحارث الثقة عنه على بـن حاتم وابن بطة ، انتهى.

سبط سنان السنانى مضطرب　　سبط سنان بونعيم منتجب

محمد بن احمد بن سنان الزاهرى يكنى ابا عيسى نزيل الرى يروى عن ابيه عن جده محمد بن سنان روى عنه ابن نوح وابوالمفضل (لم).

وفى «د» : محمد بن احمد بن محمد بن سنان ابوعيسى (لم ـ غض) نسبه وحديثه مضطرب .

وفى «تعق» : كثيراً مايروى عنه الصدوق مترضياً مترحما ، والظاهر حسن حاله ولايضر كلام (غض) لما مر مراراً ، وقوله ونسبه الى آخره لعله اشارة الى الاضطراب الذى وقع فى نسب جده محمد على ماسيجيىء فى ترجمته عن (غض).

وفى «مشكا» : ابن احمد بن محمد بن سنان عنه ابن نوح وابوالمفضل وهو عن ابيه عن جده محمد بن سنان .

وفى «الوجيزة» : وابن احمد بن محمد بن سنان هوالسنانى المتقدم .

محمد بن احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الهمدانى يكنى ابا نعيم جليل القدر عظيم الحفظ روى عنه التلعكبرى وكان يروى عن حميد (لم ـ جخ).

وفى «صه» : محمد بن احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة يكنى ابا نعيم جليل القدر عظيم الحفظ روى عنه التلعكبرى وسمع منه فى حياة ابيه و كان يروى عن جميل، انتهى .

وعليها عن الشهيد الثانى: هذا هو ابن ابى العباس بن عقدة الحافظ الجليل الزيدى وسياتى ذكره فى الضعفاء ، وذكر ولده هذا يشعر بكونه اماميا ره .

وفى «د» : محمد بن احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الهمدانى يكنى ابا نعيم (لم جخ) جليل القدر عظيم الحفظ، انتهى .

وذكره فى الحاوى فى الضعفاء وهو كماترى .

وفى «مشكا» : ابن احمد بن محمد بن سعيد عنه التلعكبرى ، انتهى .

وفى «الوجيزة» : وابن احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الهمدانى ممدوح

وابن ابى الثلج هو ابن احمدا سبط محمد موثق بدا

محمد بن احمد بن محمد بن عبدالله بن اسمعيل ابوبكر يعرف بابن ابى الثلج (بالثاء المنقطة فوقها ثلاث نقط والجيم بعد اللام) وابو الثلج هو عبدالله بن اسمعيل ثقة عين كثير الحديث ، وجدت بخط السعيد صفى الدين محمد بن معد الموسوى ره: هذا محمد بن عبدالله بن اسمعيل بن ابى الثلج البغدادى مشهور عند اصحاب الحديث يروى عن ابى الخراب ، وروح بن عبادة وخلف بن الوليد وغيرهم وحدث عنه محمد بن اسمعيل الصحارى وكان يروى عنه ابنه محمد المذكور فى هذا الورقة ويروى عنه محمد بن معد الموسوى كذا فى ايضاح الاشتباه .

وفى «ست» : محمد بن احمد بن ابى الثلج الكاتب له كتاب التنزيل فى امير المؤمنين عليه السلام اخبرنا به احمد بن عبدون عن الدورى عن ابى الثلج وله كتاب البشرى والزلفى فى صفة الشيعة وفضلهم ، وله كتاب اسماء امير المؤمنين عليه السلام فى كتاب الله ، اخبرنا بجميع ذلك احمد بن عبدون عن الدورى عنه انتهى

وفى «جش» : محمد بن احمد بن محمد بن عبدالله بن اسمعيل الكاتب ابوبكر يعرف بابن ابى الثلج وابو الثلج هو عبدالله بن اسمعيل ثقة عين كثير الحديث ، له كتب منها ما نزل من القرآن فى امير المؤمنين عليه السلام كتاب البشرى والزلفى فى فضايل الشيعة ، كتاب تاريخ الائمة عليهم السلام ، كتاب اخبار النساء المحمودات (الممدوحات خ ل) ، كتاب اخبار فاطمة والحسن والحسين عليهم السلام ، كتاب من قال بالتفضيل من الصحابة وغيرهم قال ابو المفضل الشيبانى حدثنا ابوبكر بن ابى الثلج واخبرنا ابن نوح قال حدثنا ابو الحسن بن داود قال حدثنا سلامة بن محمد الارزنى قال حدثنا ابوبكر ، ابن ابى الثلج بكتبه ، انتهى.

وفى «جخ» : محمد بن احمد بن ابى الثلج روى عنه الدورى .

وفى (لم) محمد بن احمد بن محمد بن عبدالله بن ابى الثلج الكاتب بغدادى

خاصي يكنى ابابكر سمع منه التلعكبري سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة ومابعدها الى سنة خمس وعشرين وفيها مات وله منه اجازة .

وفي « صه » : محمد بن احمد بن محمد بن عبدالله بن اسمعيل الكاتب ابوبكر يعرف بابن ابي الثلج وابو الثلج هو عبدالله بن اسمعيل ثقة عين كثير الحديث، انتهى .

وفي «د»: محمد بن احمد بن محمد بن عبدالله بن ابي الثلج (لم - جخ - ست) بغدادي خاصي يكنى ابابكر له كتاب التنزيل في امير المؤمنين عليه السلام انتهى

وفي «تعق» : محمد بن احمد بن محمد العلوي روى عنه الصدوق ووصفه بالشريف الدين الصدوق وكناه بابي علي ويروى عن علي بن محمد بن قتيبة ، انتهى .

وفي «منتهى المقال» : قلت في حاشيه المدارك له سلمه الله لم يستثن من رجال نوادر الحكمة مع انه يروى عنه محمد بن احمد بن يحيى وفيه شهادة على الوثاقة والعلامة صحح روايته في المنتهى والمختلف ويظهر من ترجمة العمركي انه من شيوخ اصحابنا مع انه يروى عنه الاجلة، انتهى .

اقول : الظاهران الذي في ترجمة العمركي غيره فلاحظ والظاهران هذا هو الذي ذكرناه بعنوان ابن احمد بن محمد بن زياد .

وفي «الوجيزة» : وابن احمد بن محمد بن عبدالله بن اسمعيل الكاتب يعرف بابن ابي الثلج ثقة ره انتهى .

ثم ابن احمد بن يحيى الاشعري عدل وصح طق كثير الاثر

محمد بن احمد بن يحيى بن عمران بن عبدالله بن سعد بن مالك الاشعري ثقة يروى عن الضعفاء ويعتمد المراسيل ، واستثنى الشيخ محمد بن الحسن بن الوليد مايرويه عن جماعة ذكرتهم في كتاب كشف المقال في معرفة الرجال له كتب منها : كتاب نوادر الحكمة وهو كتاب حسن يعرفه القميون بدبة الشبيب

(بفتح الدال المهملة وفتح الباء المشددة المنقطة تحتها نقطة) وشبيب فامى (بالشين المعجمة والباء المنقطة تحتها نقطة قبل الياء المنقطة تحتها نقطتان وبعدها) والفامى (بالفاء والميم بعدالالف) بياع كل شيىء كان بقم له دبة ذات بيوت يعطى منها ما يطلب منه دهن وغيره فشبهوا هذا الكتاب بذلك فى ايضاح الاشتباه.

وفى «ست» : محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعرى القمى جليل القدر كثير الرواية له كتاب نوادر الحكمة وهو يشتمل على كتب جماعة اولها كتاب التوحيد و كتاب الوضوء و كتاب الصلاة كتاب الزكاة ، كتاب الصوم ، كتاب الحج ، كتاب النكاح ، كتاب الطلاق ، كتاب الانبياء ، كتاب مناقب الرجال ، كتاب فضل العرب ، كتاب فضل العجمية والعربية ، كتاب الوصايا والصدقة ، كتاب النحل والهبة ، كتاب السكنى ، كتاب الاوقات ، كتاب النذور والايمان والكفارات ، كتاب العتق والتدبير والولاء والمكاتب وامهات الاولاد كتاب الحدود والديات والشهادات ، كتاب القضايا والاحكام العدد اثنان وعشرون كتاباً اخبرنا بجميع كتبه ورواياته عدة من اصحابنا عن ابى المفضل محمد بن عبدالله الشيبانى عن ابى جعفر محمد بن بطة القمى عن محمد بن احمد بن يحيى واخبرنا بها ايضا الحسين بن عبيدالله وابن ابى جيد جميعاً عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن محمد بن احمد بن يحيى ، واخبرنا جماعة عن محمد بن على بن الحسين عن ابيه ومحمد بن الحسن عن احمد بن ادريس ومحمد بن يحيى عن محمد بن احمد بن يحيى ، وقال محمد بن على بن الحسين بن بابويه الاماكان فيها من تخليط ، وهوالذى يكون طريقه محمد بن موسى الهمدانى او يرويه عن رجل او عن بعض اصحابنا او يقول وروى او يرويه عن محمد بن يحيى المعادى او عن ابى عبدالله الرازى الجامورانى اوعن السيارى او يرويه عن يوسف بن السحت او عن وهب بن منبه او النيسابورى او عن ابى يحيى الواسطى او عن محمد بن على الصير فى او يقول وجدت فى كتاب ولم اروه او عن محمد

بن عيسى بن عبيد باسناد منقطع ينفرد به اوعن الهاشم بن عدى اوسهل بن زياد الادمى اوعن احمد بن هلال اوعن محمد بن على الهمدانى او عبدالله بن محمد الشامى اوعبدالله بن احمد الرازى اوعن احمد بن الحسين بن سعيد اوعن احمد بن بشر الرقى اوعن محمد بن هارون اوعن ميمونة بن معروف اوعن محمد بن عبدالله بن مهران اوما ينفرد به الحسن بن الحسين اللؤلؤى عن جعفر بن محمد الكوفى اوجعفر بن محمد بن مالك او يوسف بن الحارث او عبدالله الدمشقى ، انتهى .

وفى «لم» : احمد بن محمد بن يحيى الاشعرى صاحب نوادر الحكمة ، وقد ذكرناه فى الفهرست روى عنه سعد ومحمد بن يحيى واحمد بن ادريس ومحمد بن يحيى المعاذى ومحمد بن على الهمدانى ومحمد بن هارون ومعاويه ومحمد بن عبدالله بن مهران ضعفاء ، روى عنهم محمد بن احمد بن يحيى .

وفى «جش» : محمد بن احمد بن يحيى بن عمران بن عبدالله بن سعد بن مالك الاشعرى القمى ابوجعفر كان ثقة فى الحديث ، الاان اصحابنا قالوا انه يروى عن الضعفاء ، ويعتمد المراسيل ولايبالى عمن اخذ وما عليه فى نفسه طعن فى شيىء وكان محمد بن الحسن بن الوليد يستثنى من رواية محمد بن احمد بن يحيى ما رواه عن محمد بن موسى الهمدانى ، او ما رواه عن رجل او يقول بعض اصحابنا ، اوعن محمد بن يحيى المعاذى اوعن ابى عبدالله الرازى الجامورانى او عن ابى عبدالله السيارى او عن يوسف بن السحت او عن وهب بن منبه او او عن ابى على النيسابورى او عن ابى يحيى الواسطى او عن محمد بن على ابى سمينة ، او يقول فى حديث او كتاب ولم اروه ، او عن سهل بن زياد الادمى اوعن محمد بن عيسى بن عبيد باسناد منقطع ، او عن احمد بن هلال او محمد بن على الهمدانى او عبدالله بن محمد الشامى او عبدالله بن احمد الرازى او احمد بن الحسين بن سعيد اواحمد بن بشير الرقى ، اوعن محمد بن هارون اوميمونة بن معروف ، او عن محمد بن عبدالله بن مهران او ماينفرد به الحسن بن الحسين

اللؤلؤى وما يرويه عن جعفر بن محمد بن مالك او يوسف الحارث اوعبدالله بن محمد الدمشقى قال ابوالعباس بن نوح وقد اصاب شيخنا ابوجعفر محمد بن الحسن بن الوليد فى ذلك كله وتبعه ابو جعفر بن بابويه ره على ذلك كله ، الافى محمد بن عيسى بن عبيد ، فلا ادرى ما رايت فيه لأنه كان ظاهر العدالة الثقة ولمحمد بن احمد بن يحيى كتب منها : كتاب نوادر الحكمة وهو كتاب حسن كبير يعرفه القميون بدبة شبيب ، قال : وشبيب فامى كان بقم له دبة ذات بيوت يعطى منهامايطلب منه من دهن فشبهوا هذاالكتاب بذلك وله كتاب الملاحم وكتاب الطب وكتاب مقتل الحسين عليه السلام وكتاب الامامة وكتاب المزاد اخبرنا الحسين بن موسى قال حدثنا جعفر بن محمد قال حدثنا محمد بن جعفر الرزاز قال حدثنا محمد بن احمد بنوادر الحكمة ، اخبرنا احمد بن على وابن شاذان وغيرهما عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عنه بساير كتبه ، انتهى .

وفى «د» : محمد بن احمد بن يحيى الاشعرى (لم ـ جخ) صاحب نوادر الحكمة (ست) جليل القدر كثير الرواية ، لكن قيل انه كان لايبالى عمن روى ، انتهى .

وفى «صه» : محمد بن احمد بن يحيى بن عمران بن سعد بن مالك الاشعرى القمى ابوجعفر كان ثقة فى الحديث جليل القدر كثير الرواية الا ان اصحابنا قالوا انه كان يروى عن الضعفاء ويعتمد المراسيل ولايبالى عمن اخذ وما عليه فى نفسه طعن فى شيىء ، انتهى .

وفى «الوجيزة» : وابن احمد بن يحيى بن عمران الاشعرى القمى ثقة .

وفى «تعق» : ربما يتامل فى افادة هذا الاستثناء القدح فى نفس الرجل المستثنى ولايبعد ان يكون فى موضعه لمامر فى الفوائد ، وياتى فى محمد بن عيسى بل التامل فى نفس ما ارتكبوه ايضا ، ويؤيده ان (جش) وغيره وثقوا بعض هؤلاء ، وابن الوليد وابن بابويه وغيرهما رووا عن بعض هذا ، وفى حكاية استثنائهم وخصوص

ما ذكره ابن نوح دلالة على انهم كانوا يلاحظون العدالة فى الراوى ففيهما شهادة على عدالة من رووا عنه سيما من روى عن محمد بن احمد بن يحيى ولم يستثن روايته ، انتهى .

و فى «مشكا» : ابن احمد بن يحيى بن عمران الاشعرى الثقة احمد بن محمد بن يحيى العطار عن ابيه عنه وعنه محمد بن يحيى العطار واحمد بن ادريس ومحمد بن بطة القمى وسعد بن على بن اسمعيل وهوعن ايوب بن نوح ويعقوب بن يزيد ومحمد بن عبدالحميد ، انتهى .

ثم ابن ادريس من الفحول　　ومتقن الفروع والاصول
عنه النجيب بن نما الحلى حكى　　جاء مبشراً مضى بعد البكا

وفى بعض النسخ بدل البيت هكذا :

عنه نجيبٌ بن نما الحلى　　عن بن مسافر هو الغربى

محمد بن ادريس العجلى البجلى الحلى كان شيخ الفقهاء فى الحلة متقنا فى العلوم كثير التصانيف كذا فى منهاج المقال .

وفى «د» : فى باب الضعفاء محمد بن ادريس العجلى الحلى كان شيخ الفقهاء بالحلة متقنا فى العلوم كثير التصانيف لكن اعرض عن اخبار اهل البيت عليهم السلام بالكلية ، انتهى .

وفى « النقد » : محمد بن ادريس العجلى الحلى كان شيخ الفقهاء بالحلة متقنا فى العلوم كثير التصانيف لكنه اعرض عن اخبار اهل البيت عليهم السلام بالكلية (د) وذكره فى باب الضعفاء . ولعل ذكره فى باب الموثقين اولى لأن المشهور منه انه لم يعمل بخبر الواحد، وهذا لا يستلزم الاعراض بالكلية، والا انتقض بغيره مثل السيد قدس سره وغيره ، انتهى .

وفى «امل الامل» : الشيخ محمد بن ادريس العجلى بحلة له تصانيف منها كتاب السرائر شاهدته بحلة وقال شيخنا سديد الدين هو مخلط لا يعتمد على

تصنيفه قاله منتجب الدين ، وقد اثنى عليه علماؤنا المتاخرون ، واعتمدوا على كتابه وعلى ما رواه في اخره من كتب المتقدمين واصولهم يروى عن خاله ابى على الطوسى بواسطة وغير واسطة وعن جده لأمه ابى جعفر الطوسى ره وام امه بنت المسعود ورام وكانت فاضلة صالحة ونقل السيد مصطفى عن ابن داود انه كان شيخ الفقهاء بحلة متقنا فى العلوم كثير التصانيف لكنه اعرض عن اخبار اهل البيت عليهم السلام بالكلية وانه ذكره فى قسم الضعفاء .

ثم قال السيد مصطفى ولعل ذكره فى باب الموثقين اولى لان المشهور انه لايعمل بخبر الواحد وهذا لايستلزم الاعراض بالكلية والا لانتقض بغيره مثل السيد المرتضى ره ، انتهى .

ولم اجده فى ابن داود فى الممدوحين ولاالمذمومين فى النسخة التى عندى ومن مؤلفاته السرايرالحاوى لتحرير الفتاوى وهو الذى تقدم ذكره وله ايضا كتاب التعليقات وهو حواش وايرادات على التبيان لشيخنا الطوسى ره شاهدته بخطه وه فى فارس ، وقد ذكر اقواله العلامة وغيره من علمائنا فى كتب الاستدلال وقبلوا اكثرها ، انتهى . وفى «الوجيزة» : وابن ادريس الحلى مشهور.

وفى «لؤلؤة البحرين» : كان هذا الشيخ اصوليا بحتا ومجتهداً صرفا ، وهو اول من فتح باب الطعن على الشيخ ، والافكل من كان فى عصر الشيخ او من بعده انما كان يحذوحذوه غالباً الى ان انتهت النوبة اليه .

ثم ان المحقق والعلامة بعد ما اكثرا من الرد عليه والطعن فى اقواله والتشنيع عليه غاية التشنيع وقدطعن فيه ايضا الشيخ الفاضل الكامل العلامة الشيخ محمود الحمصى وقال انه مخلط فى كتاب امل الآمل : الشيخ محمد بن ادريس العجلى ، له تصانيف منها كتاب السرائر ، وقال شيخنا سديد الدين الحمصى : هو مخلط لايعتمد على تصنيفه ، قال منتجب الدين : وقد اثنى عليه علماؤنا المتاخرون واعتمد واعلى كتابه وعلى ما رواه فى اخره من كتب المتقدمين واصولهم يروى عن خاله ابى على الطوسى بواسطة وغير واسطة ، وعن جده لأمه

ابى جعفر الطوسى ، وام امه بنت المسعود ورام كانت فاضلة صالحة .

ونقل السيد مصطفى عن ابن داود فى كتابه انه كان شيخ الفقهاء بالحلة متقنا للعلوم كثير التصانيف لكنه اعرض عن اخبار اهل البيت عليهم السلام بالكلية وانه ذكر فى قسم الضعفاء .

ثم قال السيد ولعل ذكره فى الموثقين اولى لأن المشهور عنه انه لم يعمل بخبر الواحد ، وهذا لايستلزم الاعراض بالكلية ، والا لانتقض بغيره مثل السيد المرتضى وغيره ، ولم اجده فى كتاب ابن داود فى الممدوحين ولافى المذمومين من النسخة التى عندى .

ومن مؤلفاته كتاب السرائر الحاوى لتحرير الفتاوى وهو الذى تقدم ذكره وقد ذكر اقواله العلامة وغيره من علمائنا فى كتاب الاستدلال ، وقبلوا اكثره الى هنا انتهى ما ذكر فى كتاب امل الامل .

اقول : التحقيق ان فضل الرجل المذكور وعلو منزلته فى هذه الطائفة مما لاينكر وغلطه فى مسئلة من مسائل الفن لايستلزم الطعن عليه بما ذكره وكم لمثله من الاغلاط الواضحة ، ولاسيما فى هذه المسئلة ، وهى مسئلة العمل بخبر الواحد وجملة من تاخر عنه من الفضلاء حتى مثل المحقق والعلامة اللذين هما اصل الطعن عليه ، قد اختاروا العمل بخبر الواحد بكثير من اقواله ، وقد ذكر شيخنا الشهيد الثانى فى اجازته عن ابن نما والسيد فخار مصنفات الامام العلامة شيخ العلماء ورئيس المذهب فخر الدين ابوعبدالله محمد بن ادريس ، انتهى .

وله كتاب يشتمل على جملة من اجوبة مسائل قد سئل عنها وهو عندى اعارة من بعض الاخوان وكذلك كتاب السرائر بتمامه ، وبالجملة ففضل الرجل المذكور ونبله فى هذه الطائفة اظهر من ان ينكر وان تفرد ببعض الاقوال الظاهرة البطلان لذوى الافهام والأذهان ، ومثله فى ذلك غير عزيز كما لايخفى على الناظر المنصف ، ثم ان ما نقله فى كتاب امل الأمل عن السيد مصطفى من انه

ذكره ابن داود فى قسم الضعفاء مع نقله عنه اولا : انه قال فى كتابه انه كان شيخ الفقهاء فى الحلة متقنا للعلوم كثير التصانيف لايخلو من تدافع ، فان وصفه بما ذكر يوجب دخوله فى قسم الممدوحين لاالضعفاء واغرب من ذلك قوله بعد : ولم اجده فى كتاب ابن داود فى الممدوحين ولا فى المذمومين مع ان الميرزا محمد صاحب الرجال ، نقل عن ابن داود عبارة المدح المذكورة ، وهى قوله كان شيخ الفقهاء الى اخرها فليتامل ، انتهى .

وفى «منتهى المقال» : أقول لم اجده فى نسختى من (د) وهو المنقول عن كثيرمن نسخه ايضا ، وما وجد فيه ففى القسم الثانى فى الضعفاء وفيه بعد ما ذكر لكنه اعرض عن اخباراهل البيت عليهم السلام بالكلية ولايخفى مافيه من الجزاف وعدم سلوك سبيل الانصاف فان الطعن فى هذا الفاضل الجليل سيما والاعتذار بهذا التعليل فيه ما فيه .

أما اولا: فلان علمه باكثر كثير من الاخبار مما لايقبل الاستتار سيما مااستطرفه فى اواخر السرائر من اصول القدماء .

واما ثانيا: فلان عدم العمل باخبار الاحادليس من متفرداته بل ذهب اليه جملة من اجلة الاصحاب كعلم الهدى وابن زهرة وابن قبة وغيرهم ، فلوكان ذلك موجباً للتضعيف لوجب تضعيفهم اجمع وفيه ما فيه ، وقدذكره الشهيدطاب ثراه فى اجازته فقال : وعن ابن نما والسيد فخار مصنفات الامام العلامة رئيس المذهب فخرالدين ابى عبدالله محمد بن ادريس العجلى .

وفى اجازة المحقق الثانى ره ومنها : جميع مصنفات ومرويات الشيخ الامام السعيد المحقق حبرالعلماء والفقهاء فخرالملة والحق والدين ابى عبدالله محمد بن ادريس الحلى الربعى برد الله مضجعه وشكرله سعيه ، الى اخره .

وقال شيخنا الشيخ يوسف ره فى اجازته الكبيرة عند ذكره : وهذاالشيخ كان فقيها اصوليا بحتا ومجتهداً صرفا الى آخر مامر ثم انه مما اشتهرفى هذه

الازمنة انه سرسره توفى شابا لم يبلغ خمساً وعشرين سنة ، وربما يقولون انه طاب ثراه لاسائته الادب فى عبائره بالنسبة الى شيخ الطائفة قدس سره بترعمره والذى رايته فى البحار من خط الشهيد ره هكذا ؟ قال الشيخ الامام ابوعبدالله محمد بن ادريس الامامى العجلى بلغه الحلم سنة ثمان وخمسين وخمسمائة وتوفى الى رحمةالله ورضوانه سنة ثمان وسبعين وخمسمائة ، انتهى .

وعلى هذا يكون عمره خمساً وثلاثين سنة بل فى الرسالة المشهورة للكفعمى ره فى وفيات العلماء رضى الله عنه بعد تاريخ بلوغه كما ذكر قال : وجدت بخط ولده صالح توفى والدى محمد بن ادريس ره يوم الجمعة وقت الظهر ثامن عشر شوال سنة ثمان وتسعين وخمسمائة ، فيكون عمره تقريباً خمسة وخمسين سنة ، انتهى فتتبع ، انتهى كلام المنتهى والى هذا اشار الناظم ره بقوله : جاء مبشراً اى كان تولده فى سنة ثلاث واربعين وخمسمائة ، وهذا عدد لفظ مبشراً مع عد الالف التى بعد راء مبشرا و توفى سنة ثمان وتسعين وخمسمائة فعلى هذا يكون عمره خمسة وخمسين سنة وهو عدد قوله ره ومضى بعد البكاء اى توفى سنة ثمان وتسعين وخمسمائة ٥٩٨ ـ فيكون عمره ره بعدد لفظ البكاء مع المد ٥٥ ـ وهو خمس وخمسين . اذا علمت ذلك فاعلم ان فى تاريخ وفاة شيخنا الطوسى ره تدافعا كليا مع تاريخ وفاة هذا الشيخ فضلا اذا كانت فى ايام شبابه وخصوصاً بعد فرض سبطيته للشيخ كما عرفتها من كلام صاحب اللؤلؤة ، ولاسيما بعد ملاحظة روايته عنه بلاواسطة امه بل معها ايضا كما قدعرفتهما فى كلمات بعض اخر وكذلك الكلام فى كون بنت الشيخ التى هى فى مرتبة الامومة لهذا الرجل فى بيت الورام بن ابى فراس المتقدم فى كلام صاحب اللؤلؤة مع ان الورام المذكور كان من تلاميذ الشيخ محمود الحمصى الواقع فى درجة المقابلة لهذا الرجل اوالتاخر عنه قليلا كما قد عرفته ايضا ، وعليه فليحمل احد هذه النسب الخالية عن العلم المطبوع او المكتسب على خلط فى بعض ماذكر فيها من

الدرجات والرتب او خبط بالنسبة الى ما وقع فيها من اسماء الجد والاب اوغير ذلك من الامر المحتمل فى مقام الجمع بين منافيات هذه الجمل فليتامل .

ثم ان مـن ذكر هذا الشيخ الجليل على سبيل التوثيق والتبجيل العلامة المجلسى ره فى مقدمات البحار فانه قال عند عده للكتب الماخوذ منها وكتاب السرائر للشيخ الفاضل الثقة العلامة محمد بن ادريس الحلى فانه اورد فى اواخر ذلك الكتاب باباً مشتملا على الاخبار ، وذكر انى استطرفته من كتب المشيخة المصنفة والرواة المحصلين ، ويذكر اسم صاحب الكتاب ويورد بعده الاخبـار المنتزعة من كتابه وقال ايضا فى مقام اخر: و كتاب السرائر لايخفى الوثوق عليه وعلى مؤلفه وقال صاحب الوسائل ايضا فى مقام عد الكتب المنتزعة منها : كتاب السرائر تاليف الشيخ الجليل محمد بن ادريس الحلى فانه ذكر فى اخره احاديث كثيرة من اصول القدماء .

وقال فى مقام ذكر اسناده الى الكتب المذكورة: ويروى كتاب السرائر لابن ادريس بالاسناد السابق عن السيد فخار بن معد الموسوى عن الشيخ محمد بن ادريس الحلى .

ثم اقول : الفرق بين هذا الرجل فى قوله تبعاً للسيد المرتضى وابنى زهرة وقبة كما مضى بان العلم معتبر فى طرق احاديث ائمة الهدى ولوفى زمان الغيبة الكبرى وان خبر الواحد وان كان صحيحاً اعلائيا لايوجب علمـاً وعملا لكون بنائه على الظن والظن لايغنى من الحق شيئا، وبين من يدعى القطع بصدور جميع الاحاديث المروية فى كتب الامامية انه ره لايعمل بمـا نعمل به من الاخبـار المعتبرة وهم يعملون بما لانعمل به من الضعاف الغير المنجبرة ، ونزاعنـا مع الطائفتين فى امر كلى ومطلب علمى عقلى معنوى اصولى بخلاف نزاع احديهما مع الاخر ، ونزاعهما معنا فى صغرى مقدمتيهما دون الكبرى ، فانه فى امر جزئى وموضوع حسى بديهى هو على اهل الانصاف غير خفى ، ولقد كفى مؤنة التعب فى

امثال هذه المعانى مولانا المروج البهبهانى بلغه الله فى الاخرة غاية الامانى فى كتابى فوائده العتيق والجديد بمالامزيد عليه من التشييد والتشديد .

فان قلت : من اين تقول ان هذا الرجل يشترط العلم بالصدور فى باب حجية الخبر المأثور، وان كان ذلك العلم حاصلا بمؤنة القرائن والشواهد ، حتى لايخرج الحديث ايضا بسببه عن حيز الخبر الواحد الافى اصطلاح من يطلقه على خصوص الخبر الظنى فى مقابل الخبر القطعى سواء كان من قبيل المتواتر بالأصطلاح ايضا ام لا ؟

قلت : ما اقول ذلك الامن جهة تواتر هذه النسبة اليه فى مصنفات الاوائل والأواخر مضافا الى ما وقع عليه تصريح نفسه فى مفتتح كتاب السرائر، فانه ره قال فيما قد نقل عنه بعد ذكره للادلة الشرعية : هذه الطرق توصل الى العلم بجميع الاحكام الشرعية فى جميع المسائل الفقهية ، فيجب الاعتماد عليها والتمسك بها فمن انكرها عسف وخبط خبط عشواء الى ان قال فقد قال السيد المرتضى فى جواب المسائل الموصليات الثانية الفقهية : اعلم انه لابد فى الاحكام الشرعية من طريق يوصل الى العلم بها لأنا متى لم نعلم الحكم ونقطع بالعلم على انه مصلحة، جوزنا كونه مفسدة فيقبح الاقدام منا عليه لان الاقدام على مالا نامن من كونه فساداً او قبيحاً كالاقدام على ما نقطع على كونه فساداً .

ولهذه الجملة ابطلنا ان يكون القياس فى الشريعة التى يذهب مخالفونا اليه طريقاً الى الأحكام الشرعية من حيث كان القياس يوجب الظن ، ولايفضى الى العلم ، الاترى انانظن بحمل الفرع فى التحريم على اصل محرم بنسبة نجمع بينهما انه محرم مثل اصله ولانعلم من حيث ظننا انه يشبه المحرم انه محرم ، ولذلك ابطلنا العمل فى الشريعة باخبار الاحاد لأنها لاتوجب علماً وعملا واوجبنا ان يكون العمل تابعاً للعلم لان خبر الواحد اذا كان عدلا فغاية مايقتضيه الظن بصدقه ، ومن ظننت صدقه يجوز ان يكون كاذباً وان ظننت به الصدق ، فان الظن لايمنع من التجويز فعاد الامر فى العمل باخبار الاحاد الى انه اقدام على مالا

نامن كونه فساداً وغيرصلاح .

قال : وقد تجاوز قوم من شيوخنا رحمهم الله فى ابطال القياس فى الشريعة والعمل فيها باخبار الاحادالى انقالوا : يستحيل من طريق العقول العبادة بالقياس فى الاحكام فاحالوا ايضا من طريق العقول العبادة بالعمل باخبار الاحاد وعولواعلى ان العمل يجب ان يكون تابعاً للعلم واذا كان غير متيقن فى القياس ، واخبار الاحادلم تجز العبادة بهما والمذهب الصحيح غيرماذكراذاالعقل لايمنع من العبادة بالقياس الذى اجازه الامامية ، وكذلك بخبر الواحد فلو تعبد الله احد بذلك لساغ ولدخل تحت العبادة الصحيحة اذ الظن بهما حاصل ، وهوقائم مقام العلم وتابع له فانه لافرق بين ان يقول ﷺ قد حرم عليكم كذا وكذا فاجتنبوه وبين ان يقول اذا اخبركم عنى مخبرله صفة العدالة بتحريمه فحرموه فى صحة الطريق الى العلم بتحريمه لانا منعنا من القياس فى الشريعة ، واخبارالاحادمع تجويز العبادة بهما من طريق العقول لأن دين الله لايصاب بالعقول ، فمن هذا الوجه اطرحنا العمل بهما ونفينا كونهما طريقين الى التحريم والتحليل .

قال السيد المرتضى قدس سره وانما اردنا بهذه الاشارة ان اصحابنا كلهم سلفهم وخلفهم متقدمهم ومتاخرهم ، يمنعون من العمل بالقياس واخبار الاحاد فى الشريعة ، ويعيبون اشدعيب على الراغب اليهما والمتعلق فى الشريعة بهما ، حتى صار هذا المذهب لظهوره وانتشاره معلوماً ضرورة منهم ، وغيرمشكوك فيه من اقوالهم الى ان قال بعد نقل كلام طويل من السيد ره هنااخر كلام المرتضى ره حرفا حرفا . قال محمد بن ادريس فعلى الادلة المتقدمة اعمل وبها اخذوافتى وادين الله تعالى ولا التفت الى سواد مسطور وقول بعيد عن الحق مهجور ، ولا اقلد الا الدليل الواضح والبرهان اللايح ولااحوج الى اخبار الاحاد فهل هدم الاسلام الاهى ، وهذه المقدمة ايضا من جملة بواعثى على وضع كتابى هذاليكون قائما بنفسه ، ويستغنى الناظرفيه اذاكان له ادنى طبع عن ان يقرء على مرقومه

وان كان لافواه الرجال معنى لايوصل اليه من اكثر الكتب فى اكثر الاحوال، انتهى.

اقول: ويحتمل ان يكون نزاعهم مع سايرالمجتهدين العاملين بالظنون المخصوصة التى قامت على حجية كل منها الدليل القاطع صغرويا لفظياً بمعنى ان الظن الذى ينكره هذه الثلاثة انما هوالحاصل من جهة خبرالواحد بالنسبة الى نفس الحكم الشرعى دون الكائن فيما جعله الشارع المقدس طريقا للحكم، من حيث دلالة نفسه اليه مع قطع النظر عن ورود الأذن فى التعبدية، كما يشهد بذلك تمثيلات سيدنا الاجل المرتضى ره، وتنظيراته بماذكروهذاهوالذى يعترف به سايرالمجتهدين منا ايضا، واليه ينظر قولهم ظنية الطريق لاتنافى قطعية الحكم وعليه فيؤول النزاع بين الطائفتين الى ان خبرالواحدالذى هومحل الكلام، هل هومن جملة ماقام الدليل القاطع على عدم حجيته حتى ينتهى امره الى العلم بالحكم، أوهومن قبيل القياسات الظنية التى لم يقم على حجيتها دليل العلم بل قام الدليل على عدم حجيتها فى مقام اثبات الحكم الشرعى، ولكنه لما كانت امثال هذه الثلاثة لم يقدروا على اثبات حجية شيىء من الاخبار الظنية بالدليل القاطع مثل المجتهدين عدلوا على اشتراط العلم فى نفس الخبر الذى هوطريق الى الحكم، لعدم انفكاك العلم بالطريق عن العلم بالحكم لامحالة بخلاف العكس كما عرفته وعليه فلا مانع من ارادة المشترطين للعلم العلم اليقينى الواقعى ايضا دون العادى الذى يمكن اجتماعه مع النقيض عقلا حتى تشمل الحجة عندهم لجميع ما تطمئن النفس به من الاخبار المودعة فى الكتب الاربعة مثلا، كما التجأ الى القول به بعض الاخباريين المدعين للعمل بالعلم فى نفس الطريق مع انهم يعملون بما هو من او هن الظنون وبمثابة القياسات الباطلة وما دون ذلك، لان متعلقى العلم والظن اذ اختلفا لاتكون ضرورة تدعو الى التجوز فى لفظ العلم أو التمحل فى المنع عن مطلق الظن تعصباً على غير الحق، الا ان هذا الاعتذار بالاحتمال كما انه يمكن بالنسبة الى مقالة هذه الثلاثة من المجتهدين لامعنى له بالنظر الى اعتقاد جماعة الاخباريين

لان لفظ اليقين لو حمل فى كلماتهم على الظن كما نقل عن تصريح بعض المتاخرين منهم بذلك لم يبق بعد ذلك فرق بين المجتهد والأخبارى من جهة ان الفرق بينهما كما ذكره صاحب الفوائد ين ره هو نفس الاجتهاد الذى هو بمعنى العمل بالظن فمن اعترف بالعمل به فهو مجتهد ومن ادعى عدمه بل كون علمه على العلم واليقين فهو اخبارى ، ولذا لايجوز للاخبارى تقليد غير المعصوم فهو فى الحقيقة مانع عن التقليد راساً لأن متابعة المعصوم لايسمى تقليداً ، مضافا الى انكار متصلبيهم الذين هم الاخبارية فى الحقيقة على من يحمل اليقين فى كلماتهم على غير الحقيقة فتامل .

وحاصل البيت الاخير فى قول الناظم ره ان ابن نما روى عن محمد بن ادريس ره

ثم محمد بن اسحق شعر دعاله ضا فعلى الحق استقر

محمد بن اسحق شعر من اصحاب الرضا عليه السلام .

وفى «صه» : محمد بن اسحق اخو يزيد شعر (بالشين المعجمة والعين المهملة والراء) روى الكشى عن حمدويه عن الحسن بن موسى ، قال حدثنى يزيد بن اسحق شعر ان محمد اخاه كان يقول بحياة الكاظم عليه السلام فدعا له الرضا عليه السلام حتى قال بالحق ، انتهى .

وفى «د»: محمد بن اسحق شعر (بالشين المعجمة والعين المهملة المفتوحتين (ضا ـ كش) ممدوح ، انتهى .

وفى «التحرير» : ابن اسحق اخو يزيد روى انه يقول بحياة كان الكاظم عليه السلام فدعاله الرضا عليه السلام حتى قال بالحق الطريق حمدويه قال حدثنا الحسن قال حدثنى يزيد بن اسحق شعر. وفى «كش» : حمدويه قال حدثنا الحسن بن موسى قال حدثنى يزيد بن اسحاق شعر وكان من ارفع الناس لهذا الامر قال خاصمنى مرة اخى وكان مستويـاً قال فقلت له لما طال الكلام بينى وبينه ، ان كان صاحبك بالمنزلة التى تقول فاسئله ان يدعوالله لى حتى ارجع الى قولكم قال قال لى محمد فدخلت

على الرضا عليه السلام فقلت له : جعلت فداك ان لي اخاً و هو اسن مني و هو يقول بحياة ابيك وانا كثيرا ما اناظره ، فقالي يوماً من الايام : سل صاحبك ان كان بالمنزل الذى ذكرت ان يدعو الله لي قال فالتفت ابوالحسن عليه السلام نحو القبلة فذكر ماشاءالله ان يذكر ، ثم قال : اللهم خذ بسمعه وبصره ومجامع قلبه حتى ترده الى الحق قال كان يقول هذا وهو رافع يده اليمنى قال : فلما قدم اخبر بما كان فوالله مالبثت الايسيراً حتى قلت بالحق .

وفى « ظم » : محمد بن اسحق وفى رجال الرضا عليه السلام ابن اسحق شعر (جخ) .

وفى «الوجيزة» : ابن اسحاق شعر ممدوح .

وفى «الوجيزة» : حكم بحسنه ولايخلو من تامل فهومن المهملين والله يعلم

وفى «النقد» : ونقل العلامة عن الكشى عند ترجمة محمد ويزيد ايضا ان محمد بن اسحق شعر كان يقول بحياة الكاظم عليه السلام فدعى له الرضا عليه السلام حتى قال بالحق والظاهر انه اشتبه عليه ، انتهى .

ثم ابن اسحق المغازى اختلط فقيل بترى وقيل منضبط

وفى نسخة بدل البيت هكذا :

ثم المغازى وصاحب السير بترى العامى موهون الاثر

محمد بن اسحق صاحب المغازى بترى (كش) .

وفى «منتهى المقال» : محمد بن اسحق صاحب المغازى هو ابن اسحق بن يسار ، محمد بن اسحق بن يسار المدنى مولى فاطمة بنت عتبة اسند عنه يكنى ابابكر صاحب المغازى من سبى عين التمروهو اول سبى دخل المدينة ، وقيل كنيته اباعبدالله (قر ـ ق ـ جخ) روى عنهما مات سنة احدى وخمسين ومائة .

وفى «قب» : ابوبكر المطلبى مولاهم المدنى نزيل العراق امام المغازى صدوق ، يدلس ورمى بالتشيع والقدر من صغار الخامسة .

وفى «تعق» : فى الكنى ابوعبدالله المغازى عن (د ـ ى) فهوغيرهذا .

وفى «النقد» : ويحتمل ان يكونا واحدا وان كان بعيداً .

وفى «صه» : محمد بن اسحق المدنى صاحب السير من اصحاب الباقر عليه السلام عامى ، انتهى . و عليها عـن الشهيد الثانى عند ترجمة عبدالسلام بن صالح ان محمد بن اسحق صاحب السير لم يكن عاميا و انما كان مخالطا للعامة فلهذا التبس امره على بعض الناس، انتهى .

وفى «النقد» : ويحتمل ان يكون هذا هو المذكور قبيل هذا .

وفى « د » : محمد بن اسحق المدنى صاحب السير (قر ـ جخ) عامى هذا ما فى باب الضعفاء .

وفى باب الموثقين محمد بن اسحق بن يسار المدنى (قر ـ جخ) اسندعنه يكنى ابابكر صاحب المغازى من سبى عين التمر وهو اول سبى دخل المدينة ، وقيل كنيته ابوعبدالله ، انتهى .

وفى « كش» : محمدبن اسحق ومحمدبن المكندروعمروبن خالدالواسطى بترى وعبدالملك بن جريح والحسين بن علوان والكلبى ، كان مستوراً ولم يكن مخالفا وقيس بن الربيع بترى ، وكان له محبة و امـا مسعدة بن صدقة بترى وعبادبن صهيب عامى ، وثابت ابو المقدام بترى ، وكثير النوا بترى وعمرو بن جميع بترى ، وحفص بن غياث عامى وعمروبن قيس الماصر بترى ومقـاتل بن سليمان البجلى، وقيل البلخى بترى وابونصربن يوسف بن الحارث بترى، انتهى.

وفى كلام الوجيزة دلالة على تغايرهما حيث قـال : وابن اسحق صـاحب المغازى ضعيف وابن اسحاق صاحب السيرضعيف وقيل ممدوح .

وفى «منتهى المقال» : اقول واحتمل الاتحاد .

وفى «النقد» : وحكم بهفى الوسيط وفيه محمد بن اسحق الهاشمى مولاهم المدنى قدم الكوفة (ق) وكانه صاحب السير .

وفى «تعق» بعيد .

ثم ابن اسحق بن عمار ثقه　　جش قيل قف مفيدنا قد وثقه

محمد بن اسحق بن عمار بن حيان التغلبى (بالغين المعجمة) الصيرفى ثقة عين روى عن ابى الحسن موسى عليه السلام قاله النجاشى وقال ابو جعفر بن بابويه انه واقفى فانا فى روايته من المتوقفين (صه) .

وفى « جش » : محمد بن اسحق بن عمار بن حيان التغلبى الصيرفى ثقة عين روى عن ابى الحسن موسى عليه السلام له كتاب ، كثير الرواية اخبرنا احمد بن محمد الاهوازى قال حدثنا احمد بن عمر بن كيسبه قال حدثنا محمد بن بكر بن جناح قال حدثنا محمد بن اسحق بن عمار بكتابه ، انتهى .

وفى «د» : محمد بن اسحق بن عمار بن حيان التغلبى (ظم ـ جش) ثقة ، انتهى وايضا فيه وفى «النقد» : محمد بن اسحق صاحب الشقاق بن عمار بن حيان التغلبى (بالتاء المثناة فوق والغين المعجمة) الصيرفى (ظم ـ جش) ثقة عين واقفى ، انتهى .

وفى «ضا» : محمد بن اسحق بن عمار الصيرفى كوفى (جخ) .

وفى «ست» : محمد بن اسحق بن عمار له كتب اخبرنا جماعة عن ابى المفضل عن ابن بطة عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابى عمير عن الحسن بن محبوب عنه ، انتهى .

ثم فيه ايضا محمد بن مسعود له كتاب اسحق بن عمار له كتاب رويناه عن جماعة عن ابى المفضل عن حميد عن القاسم بن اسمعيل منهم، انتهى.

وفى «ظم» : محمد بن اسحق (جخ) .

وقال المفيد فى ارشاده : انه من خاصة الكاظم عليه السلام وثقاته واهل الورع والعلم والفقه من شيعته ، وممن روى النص عنه على الرضا عليه السلام اقول لامنافاة بين الوقف وبين نقل النص على الرضا عليه السلام لجواز الرجوع عن الحق لاغراض

فاسدة دنيوية حدثت لهم اخيراً او لعروض شبهة ، وتوهمهم وجود المعارض وتاويلهم النص على الرضا عليه السلام .

وفى « تعق » : فى الكافى روى عنه النص على الرضا عليه السلام عن ابيه عليه السلام ، وهذا مع ظاهر (جش) وصريح المفيد ، وروايته عن الرضا عليه السلام وكونه من اصحابه كما فى (ضا) ، وظاهر كلام الشيخ فى (ضا) و (ست) يدل على عدم كونه واقفيا مضافا الى رواية ابن ابى عمير عنه فى الصحيح .

و فى كتاب المكاسب من التهذيب عن اسحق بن عمار قال دخلت على الصادق عليه السلام فخبرته انه ولد لى غلام فقال الاسميته محمداً قال قد : فعلت قال : فلاتضربه ولاتشتمه جعله الله قرة عين لك فى حياته وخلف الصدق بعدك .

هذا وفى «العيون» : عن ابى مسروق قال دخل على الرضا عليه السلام جماعة من الواقفة منهم محمد بن ابى حمزة البطائنى ومحمد بن اسحق بن عمار والحسين بن مهران الحديث فتامل .

اقول : ظاهر الشيخ ره ايضا فى «ست» وكذا (ب) حيث ذكره ، وقال له كتاب، ولم يتعرض للوقف وعدم الوقف ايضا ، ولم يتعرض لدفع ما نقله عن العيون ، ولايبعد ان يكون حكم الصدوق ره بوقفه لذلك ولايخفى ان فى سنده جهالة تمنع عن الركون اليه فلاحظ باب دلالات الرضا عليه السلام وماذكره عن (يب) سنده معتبر بل صحيح ودعائه عليه السلام بجعل الله اياه خلف صدق لابيه يستلزم ملازمته لطريقة الحق مضافا الى مامر من شهادة العدول بوثاقته .

وما فى الوجيزة من ان اسحق بن عمار الصيرفى (ق) لايخفى من شيى .

وفى «مشكا» : ابن اسحق بن عمار الثقة عنه محمد بن بكر بن جناح والحسن بن محبوب والقاسم بن اسمعيل ، انتهى .

طق صح لابن اسلم الغالي الشقى　　ثم ابن اسماعيل وهو البندقى
هو النيسابورى عن فضل حمل　　ممدوح العدل وربما جهل

محمد بن اسلم (بالهمزة قبل السين) الطبرى الجبلى (بالجيم والباء) (المنقطة نقطة) كذا فى ايضاح الاشتباه .

وفى «ست» : محمد بن اسلم الجبلى له كتاب اخبرنا ابوعبدالله عن محمد بن على بن الحسين عن ابيه ومحمد بن الحسن عن سعد والحميرى ، ومحمدبن يحيى واحمد بن ادريس عن محمد بن ابى الخطاب عن محمد بن اسلم الجبلى ، انتهى .

وفى «جش» : محمد بن اسلم الطبرى الجبلى ابوجعفر اصلى كوفى يتجر الى طبرستان يقال له : انه كان غالياً فاسد الحديث روى عن الرضا عليه السلام اخبرنا ابوالحسن احمد بن محمد بن موسى اخبرنا ابوعلى بن همام ، قال حدثنا عبيد بن كثير عن محمد بن على عن محمد بن اسلم بكتابه ، انتهى .

وفى «د» : محمد بن اسلم الطبرى الجبلى (بالجيم والباء المفردة) .

وفى نسخة الحلبى واختار الاولى ابوجعفر اصله كوفى يتجر الى طبرستان (ضا ـ جش) يرمى بالغلو فاسد المذهب انتهى .

وفى «صه» : محمد بن اسلم الطبرى الجبلى (بالباء المنقطة تحتها نقطة واحدة قبل اللام) .

وقال ابن الغضايرى الحلبى (جعل الباء بعد اللام) ابوجعفر اصله كوفى كان يتجر الى طبرستان ، يقال انه كان غالياً فاسد الحديث روى عن الرضا عليه السلام، انتهى .

وفى « لم » : محمد بن اسلم الجبلى روى عنه محمد بن الحسين بن ابى الخطاب ، انتهى .

ولايبعد ان يكون ذكره فى (قر) من اشتباه ابى جعفر الثانى بالاول فتدبر.

وفي « تعق » : الجبلي اى من بلاد جبل وهى من بغداد الى آذربايجان والطبرى اى من طبرستان ، وهى من بلادجيلان وطبرستان .

وفي « مشكا » : ابن اسلم الجبلي عنه محمد بن على ومحمد بن الحسين بن ابى الخطاب ، انتهى .

وفي «الوجيزة» : ابن اسلم الجبلي الطبرى ضعيف ، انتهى .

محمد بن اسمعيل يكنى اباالحسن بنيسابورى يدعى بند (قرق جخ لم) .

وقال «الكشى» : عند ترجمة ابى محمد الفضل بن شاذان ذكر ابوالحسن محمد بن اسمعيل البندقى النيسابورى أن الفضل بن شاذان نفاه عبدالله بن طاهر من نيسابور الى اخره ، وكان محمد بن اسمعيل هذا هو الذى يروى كثيراً فى الكافى عن الفضل بن شاذان النيسابورى لانه يذكر بلاواسطة غيره احواله والله اعلم

وفي « تعق » : قال المحقق الداماد هو احد اشياخ الكلينى ، وهو الذى يروى عن الفضل ويروى عنه الكلينى وقد حققنا حاله وصحة الحديث من جهته فى الرواشح وفى حواشينا على الاستبصار وفى مواضع عديدة .

اقول : استقر عليه راى الكل فى امثال زماننا انه الواسط بينهما كما ذكره ويشير اليه المصنف فى الخاتمة ، ومر فى الفضل ما يومى اليه وايضاً (كش) كثيرا ما يروى عنه(١) بغير واسطة وهو عن الفضل كالكلينى ومرتبتهما واحدة ويروى عنه مصراً بنيسابوريته ويؤمى اليه كونه نيسابورياً وربما قيل انه تلميذه وتوهم بعض كونه ابن بزيع لان الاطلاق ينصرف اليه ووجود التصريح به فى بعض الاسناد وهو فاسد لما مر فى ترجمة الفضل انه يروى عن ابن بزيع ، والظاهر منها كونه من مشايخه (اى محمد) وهو الحق بشهادة التتبع وملاحظة الطبقة وترجمة ابن بزيع ، فكيف يكون الراوى عن الفضل سيما بتلك الكثرة مع ان درك الكلينى اياه مقطوع بفساده لما ذكر فى ترجمته وروى (كش) عن العطار (محمد بن يحيى) الذى

(١) اى عن محمد بن اسماعيل

هوشيخ الكليني عن محمد بن احمد انه زارقبره ، وصرح في «المنتقى»انه توفي في زمن الجواد عليه السلام مع ان الكليني يروى عنه بواسطتين او اكثر ، كما هو الملاحظ ، وكون روايته عنه من باب التعليق مع اكثاره هذا الاكثار وعدم وجود موضع يظهر منه كونه ابن بزيع ، وعدم وجدان الواسطة اصلا وعدم ذكرها اياها في موضع ان ديدنه في التعليق الذكر ، فيه ما فيه مع ان غيره ايضاً لم يشر اليها ، والكشي ديدنه الرواية عنه بلاواسطة ، ولم يوجد منه غيره وفي المعراج ان الصدوق في كتاب التوحيد في باب انه عزوجل لايعرف الابه ، روى هكذا حدثنا علي بن احمد الدقاق قال حدثنا محمد بن يعقوب قال : حدثنا محمد بن اسمعيل عن الفضل وهو يدل دلالة قاطعة على سماعه منه، ولقائه اياه عليه السلام ، انتهى .

واما التصريح بابن بزيع في بعض الاسناد فقد قال المحقق الشيخ محمد ره وجدت كلاماً لبعض المتاخرين (وهوالبهائي قده) وهو ان محمد بن اسمعيل هذا ابن بزيع ، وقد صرح به في التهذيب واما نظر ابن داود في لقاء الكليني له فهو جيد ، لكن طريق الرواية لاينحصر في الملاقاة ، حتى يلزم الارسال وعدم الصحة ، فلا يعدل عن ظاهر الكليني فانه يروى عن اكثر من ان يعد، ويبعد عن العدل مثله في صورة الارسال ، وهو معدود من التدليس لايكاد يظن بمثله انتهى(١) فاعترض بان ماذكره في تصريح التهذيب لم اقف عليه ، والذي فهمته من الوالد ره انه سهو من قلم الشيخ لان ابن شاذان يروى عنه لا العكس ، نعم في الروضة التصريح بابن بزيع والوالد ره ، قال انه وهم من الناسخ لان صورة السند محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن فضال عن حفص المؤذن عن ابي عبدالله عليه السلام وعن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن محمد بن سنان الحديث وعطف محمد بن اسمعيل على ابن فضال له قرب الى آخر .

ولايخفى ان الامر كما ذكره بلاشبهة وربما توهم كونه البرمكي، ولايخفى

(١) كلام الشيخ محمد

مافيه ايضا لما ذكرنا ولان الكلينى يروى عنه بواسطة حمدويه وابراهيم ويعبر عنه بمحمد بن اسمعيل الرازى ، وقال الكلينى فى باب اثبات المحدث قال حدثنى محمد بن جعفر الاسدى عن محمد بن اسمعيل البرمكى الرازى واحتمال كونه البلخى والصيمرى بعيد بشهادة الطبقة لانهما من اصحاب الهادى عليه السلام . ومما ذكر ظهر مافى تائيد الفاضل التسترى اعنى الملا عبدالله كونه ابن بزيع بانه فى مرتبة الفضل لان ابراهيم بن هاشم روى عنهما بلاواسطة قال : وذكر «جش» : فى ترجمة ابن بزيع انه ادرك الجواد عليه السلام ، وقال فى الفضل انه يروى عن الجواد عليه السلام فلايبعد اجتماعهما وروايةاحدهما عن الاخر مع ان (جش) نقل عن عقدان بن بزيع سمع منصور بن يونس بن عبدالرحمن وحماد بن عيسى وهذه الطبقة كلها ومما ذكرنا ظهر ان الفضل فى هذه الطبقة ، انتهى .

ولا يخفى على المتتبع المتامل ان الفضل ليس فى الطبقة التى ارادها (جش) وبالجملة الظاهر ان النيسابورى كما ذكرنا واما حاله فالمشهور صحة حديثه كما اختاره الداماد ره وفى المنتقى عليه جماعة من الاصحاب اولهم (مه) انتهى (اى كلام المنتقى) .

وربما يعد من الحسان لعدم التوثيق و اكثار الكلينى من الرواية عنه ، وكون رواياته متلقاة بالقبول الى غيرذلك مما مر فى الفوائد ، وهوفيه وكذا اعتماد (كش) عليه وفى على بن محمد القتيبى عن (جش) فاضل عليه اعتمد ابو عمرو (كش) فى كتاب الرجال فتدبر ، بل ربما يظهر كونه من مشايخ الكلينى و(كش) وتلميذ (فش) كما اشير اليه ومما ذكر ظهر ضعف عده من المجهول كما زعمه بعض بل الظاهر صحة حديثه لما مر فى الفوائد وقال (مد) لاارى فرقا بين روايته ورواية احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد ونظائره اذ شيخية الأجازة وتصحيح العلامة مشتركان بينه وبينهم فلاوجه للتفرقة ، انتهى . (اى كلام الشيخ محمد)

بل ادعى الشهيد الثانى اطباق اصحابنا على الحكم بصحة حديثه الا ابن

داود وفي المعراج علل صحة حديثه بوجوه خمسة : الاول شيخية الاجازة وقال ينبغي ان لا يرتاب في عدالتهم وهذا طريقة كثير من المتاخرين ومنهم المعاصر(١) وفي شرح البداية للشهيد ان مشايخ الاجازة لا يحتاجون الى التنصيص لما اشتهر في كل عصر من ثقتهم وورعهم. الثاني اطباق الاصحاب على ما ذكر.(٢) الثالث اكثار الكليني الرواية عنه حتى روى فيما يزيد على خمسمائة مع انه قال في صدره ما قال الرابع عدم تصريحه فيه بما يتميز به مع اكثار الرواية عنه ، وتصريحه في كثير من مواضع نقله عن البرمكي وابن بزيع بما يتميز ان به يدل على قلة اعتنائه بتمييز هذا الرجل ، وهـذا اما لانه لم يكن بذاك الثقة واما لعدم توقف صحة حديثه على حسن حـاله لاخذها مـن كتاب الفضل المتواتر نسبته اليه وهذا للفاضل الامين الاسترابادي. الخامس ذكره مجرد اتصـال السند وهذا لصاحب المدارك انتهى ملخصاً ، والظاهر ان ما ذكره السيد هو ما ذكره الفاضل وان عدم التمييز لاشتهاره في ذلك الزمان بشيخية الاجازة والوثوق والعدالة .

وفي «الوجيزة» : وابن اسمعيل البندقي النيسابوري مجهول وهذا هو الذي يروي الكليني عن الفضل بن شاذان بتوسطه واشتبه على القوم وظنوه ابن بزيع ولاتضره جهالته لكونه من مشايخ الاجازة ، انتهى .

وفي النقد وافق على كونه البندقي الا انه تامل في شانه اقول الذي فيه كانه هو ولم يقطع به ، وكانه فهم منه التامل في شانه لعدم ذكر مدح ، ووجه حسن فيه .

وفي الوافي ايضا صرح بكونه بندقر حيث قال محمد بن اسمعيل المذكور في صدر السند من كتاب البرقي الذي عن (فش) النيسابوري وهو محمد بن اسمعيل النيسابوري الذي يروي عنه ابو عمرو الكشي ايضا عن (فش) ويصدر به السند ،

(١) وهو المجلسي
(٢) وهو الحكم بصحة حديثه الا ابن داود واختاره بعض المحققين

وهو ابو الحسن المتكلم الفاضل المتقدم البارع المحدث تلميذ (فش) الخصيص به يقال له بندفر وتوهم كونه محمد بن اسمعيل بن بزيع او محمد بن اسمعيل البرمكي صاحب الصومعة بعيد جدا ، انتهى .

وفي الرواشح: اعلمن ان محمد بن اسمعيل هذا اى الذى يروى عنه ابوعمرو (كش) ايضا عن (فش) ويصدر به السند وهو محمد بن اسماعيل ابوالحسن ويقال: ابوالحسن النيسابوري المتكلم الفاضل المتقدم البارع المحدث تلميذ (فش) الخصيص به كان يقال له بندفر البند (بفتح الموحدة وتسكين النون والدال المهملة اخيراً) العلم الكبير جمعه بنود وهو فر القوم (بفتح الفاء وتشديد الراء) وفربهم (بضم الفاء) .

وعلى قول صاحب القاموس كلاهما (بالضم) والحق الاول اى من خيارهم ووجههم ، ويقال له ايضاً بندويه وربما يقال ابن بندويه وقال في القاموس البند العلم الكبير ومحمد بن بندويه من المحدثين وهذا الرجل شيخ كبير فاضل جليل القدر معروف الأمر دائر الذكر بين اصحابنا الاقدمين رضى الله عنه في طبقاتهم واسانيدهم واجازاتهم ، وبالجملة طريق ابى جعفر الكليني وابى عمرو (كش) وغيرهما من رؤساء الاصحاب وقدمائهم الى ابى محمد (فش) النيسابوري من النيسابوريين الفاضلين تلميذيه ، وصاحبيه ابى الحسن محمد بن اسمعيل بند فروابى الحسن على بن محمد القتيبي وحالهما وجلالة امرهما عند المتمهر الماهر في هذا الفن ، اعرف من ان يوضح واجل من ان يبين وربما يبلغني من بعض اهل العصر انه يذكر ابا الحسن فيقول محمد بن اسمعيل البندقي النيسابوري كما قال الناظم ره في المتن واخرون يحتذون مثاله وانى لست اراه مأخوذاً عن دليل معول عليه ولا ارى له وجهاً الى سبيل مركون اليه فان بندقه (بالنون الساكنة بين الباء الموحدة والدال المهملة المضمومتين ، قبل القاف) ابوقبيلة من اليمن ، ولم يقع الى في كلام احد من الصدر السالف من اصحاب الفن ان محمد بن اسمعيل النيسابوري كان من تلك القبيلة غيراني وجدت في نسخة وقعت

الى من كتاب (كش) فى ترجمة (فش) البندقى وظنى ان فى الكتاب البند فر (بالفاء والراء) كما فى (جخ) وغيره (بالقاف والياء تصحيف وتحريف) ثم ليعلم ان طريق الحديث بمحمد بن اسمعيل النيسابورى هذا صحيح لاحسن كما قد وقع فى بعض الظنون ولقد وصف العلامة ، وغيره من اعاظم اصحاب احاديث كثيرة هو فى طريقها بالصحة و كذلك شقيقه على بن محمد بن قتيبة ايضاً صحيح لاحسن ، وللاوهام الذاهبة هنا الى محمد بن اسمعيل البرمكى صاحب الصومعة او محمد بن اسمعيل بن بزيع او غيرهما من المحمدين بنى سمعيل باشتراك الاسم ، وهى اثنى عشر احتجاجات عجيبة ومحاجات غريبة ولولا خوف اضاعة الوقت واشاعة اللهولا شتغلنا بنقلها وتدهينها انتهى كلامه ملخصاً رفع مقامه .

وللمقدس التقى فى المقام كلام طويل الذيل ملخصه انه البندقى النيسابورى لاغير و تامل فى صحة حديثه وقال : ليس هو من الثقات عندى وفى الفوائد النجفية قد يقال: ان اكثار ثقة الأسلام الكلينى فى الكافى الرواية عنه حتى روى عنه فى كتابه المذكور ما يزيد ما فى حديث يدل على جلالته وعظم قدره بل عدالته ، كيف ولم يرو عن (فش) الابواسطته ثم قال : على ان اطباق المتاخرين الامن ندر من زمن العلامة الى زماننا هذا على تصحيح هذا الخبر وامثاله يدل على توثيقه ايضا ، وقوى المحقق الشيخ حسن بن الشهيد ادخال الحديث المشتمل فى قسم الحسن، انتهى .

وفى «مشكا»: ابن اسمعيل الذى يروى عنه محمد بن يعقوب منهم من ظن وهو (د) انه ابن بزيع الثقة ومنهم من استبعد ذلك ، وزعم انه البرمكى بدليل كونه راوياً كالكلينى وقرب زمانه منه فان الصدوق يروى عن الكلينى بواسطة واحدة ، وعن البرمكى بواسطتين قال وروايته عنه فى بعض الاحيان بواسطة الاسدى غير قادح، ومال بعضهم الى كونه احد المجهولين اذا البرمكى يروى عنه فى اسانيد كثيرة بالواسطة والزعفرانى مقدم عليه فهو اولى به ، لكنك خبير بان وصف جمع من المتاخرين

الحديث المروى عنه بالصحة ، بل اطباقهم على ذلك ماعدا (د) واكثار الشيخ الجليل محمد بن يعقوب وخلو الحديث المروى عنه من الخلل والتعقيد كاف فى الدلالة على حسن حاله المذكور ، بل الحكم فيه لايقصر عن الحكم بغيره ممن جهل حالهم وعد طريقهم فى الصحاح ، بل الحكم بصحة الرواية الواقع هو فى طريقها ، وان كان مجهولا كما قيل .

والظاهر انه ابوالحسن البندقى النيسابورى المجهول الحال لان الكلينى يروى من كتب (فش) وهى مشهورة فى زمنه وماقاربه ، وذكر محمدبن اسمعيل انما هولاتصال السند ، وكونه من مشايخ الاجازة وغير ذلك ، ولذا يذكره كثيرا مطلقا من غير تقييد فجهالته لاتقدح فى صحة الحديث وله نظائر فى كلامهم

والبرمكى ثقة ذوالصومعة غض ضف كطق جش ثقة كدوصه

وفى نسخة بدل البيت هكذا :

وصاحب الصومعة وهوالبرمكى غض ضف كطق جش ثقة فيماحكى

محمد بن اسمعيل بن احمد بن بشير الرازى هوالبرمكى المعروف بصاحب الصومعة ابوعبدالله ، سكن قم وليس اصله منها ، ذكر ذلك ابوالعباس بن نوح وكان ثقة مستقيماً له كتب منها : كتاب التوحيد اخبرنا احمد بن على بن نوح ، قال حدثنا الحسن بن حمزة قال حدثنا محمد بن جعفر الاسدى عن محمد بن اسمعيل بكتابه (جش) .

وفى «صه» : محمد بن اسمعيل بن احمد بن بشير البرمكى المعروف بصاحب الصومعة ابوعبدالله سكن بقم وليس اصله منها ، ذكر ذلك ابوالعباس بن نوح اختلف علماؤنا فى شانه فقال النجاشى انه ثقة مستقيم وقال ابن الغضايرى انه ضعيف وقول النجاشى عندى ارجح ، انتهى .

وفى «د» : محمد بن اسمعيل بن احمد بن بشير البرمكى المعروف بصاحب الصومعة ابوعبدالله (لم ـ جش) سكن قم وليس اصله منها ، ذكر ذلك ابوالعباس

بن نوح وكان ثقة مستقيماً وضعفه (غض) والثقة ارجح ، انتهى .

وفي «الوجيزة» : وابن اسمعيل بن احمد البرمكي المعروف بصاحب الصومعة ثقة .

وفي «مشكا» : ابن اسمعيل البرمكي الثقة عنه محمد بن جعفر الاسدي .

سبط بزيع ثقة جليل وصح طق ابوه اسمعيل

محمد بن اسمعيل بن بزيع له كتاب في الحج اخبرنا ابن ابي جيد عن محمد بن الحسن بن الوليد عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن اسمعيل، انتهى .

وفي موضع اخر محمد بن اسمعيل بن بزيع له كتب منها ، كتاب الحج ، اخبرنا الحسين بن عبدالله عن الحسن بن حمزة عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن اسمعيل، واخبرنا به ابن ابي جيد عن محمد بن الحسن عن سعد والحميري واحمد بن ادريس ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد ومحمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع ، انتهى .

وفي «جش» : محمد بن اسمعيل بن بزيع ابو جعفر مولى المنصور ابي جعفر وولد بزيع بيت منهم حمزة بن بزيع كان من صالحي هذه الطائفة وثقاتهم كثير العمل له كتب منها: كتاب ثواب الحج ، وكتاب الحج ، اخبرنا احمد بن علي بن نوح قال حدثنا ابن سفيان قال: حدثنا أحمد ابن ادريس عن احمد بن محمد بن عيسى عنه بكتبه، قال محمد بن عمرو الكشي كان محمد بن اسمعيل بن بزيع من رجال ابي الحسن موسى عليه السلام وادرك اباجعفر الثاني عليه السلام وقال حمدويه عن اشياخه ان محمد بن اسمعيل بن بزيع واحمد بن حمزة كانا في عداد الوزراء وكان علي بن النعمان اوصى بكتبه لمحمد بن اسمعيل ، وقال ابو العباس بن سعيد في تاريخه ان محمد بن اسمعيل بن بزيع سمع منصور بن يونس وحماد بن عيسى ويونس بن عيسى بن عبدالرحمن وهذه الطبقة كلها ، وقال سألت عنه علي بن الحسن فقال: ثقة ثقة عين وقال محمد بن يحيى العطار اخبرنا محمد بن احمد بن يحيى العطار

قال كنت بفيد فقال لى محمد بن على بن بلال مر بنا الى قبر محمد بن اسمعيل بن بزيع لنزوره ، فلما اتيناه جلس عند راسه مستقبل القبلة والقبر امامه ، ثم قال اخبرنى صاحب هذا القبر يعنى محمد بن اسمعيل انه سمع ابا جعفر عليه السلام يقول: «من زار قبر اخيه المؤمن ووضع يده على قبره وقرأ انا انزلناه فى ليلة القدر سبع مرات امن من الفزع الاكبر» قال ابوعمرو عن نصر بن الصباح انه ادرك ابا الحسن الاول وروى عن ابن بكير وحكى بعض اصحابنا عن ابن الوليد ، قال وفى رواية محمد بن اسمعيل بن بزيع قال ابوالحسن الرضا عليه السلام : «ان الله تعالى بابواب الظالمين من نور الله له البرهان ومكن له فى البلاد ليدفع به عن اوليائه، ويصلح الله به امور المسلمين اليهم يلجا المؤمن من الضر واليهم يفزع ذو الحاجة من شيعتنا وبهم يؤمن الله روعة المؤمن فى دار الظلمة ، اولئك المؤمنون حقا اولئك امناء الله فى رعيتهم يوم القيمة ويزهر نورهم لأهل السماوات كما تزهر الكواكب الدرية لأهل الارض اولئك من نورهم يوم القيامة تضىء منهم القيامة خلقوا والله للجنة وخلقت الجنة لهم فهنيئا لهم، ماعلى أحدكم ان لو شاء لنا لهذا كله قال قلت : بما ذا جعلنى الله فداك ؟ قال يكون معهم فتسرنا بادخال السرور على المؤمنين من شيعتنا فكن منهم يا محمد» .

اخبرنا والدى ره قال اخبرنا محمد بن على بن الحسين قال حدثنا محمد بن على ما جيلويه عن على بن ابراهيم عن ابيه عن على بن معبد عن الحسين بن خالد الصيرفى قال : كنا عند الرضا عليه السلام ونحن جماعة فذكر محمد بن اسمعيل بن بزيع فقال: وددت ان فيكم مثله.

اخبرنا ابو عبدالله بن شاذان عن احمد بن محمد بن يحيى عن سعد عن معاوية بن حكيم عن محمد بن اسمعيل ، انتهى .

وفى «صه»: محمد بن اسمعيل بن بزيع (بالباء المنقطة تحتها النقطة المفتوحة والزاى والياء المنقطة تحتها نقطتان والعين المهملة) ابوجعفر مولى ابى جعفر

المنصور وولد بزيع بيت منهم حمزة بن بزيع ، وكان من صالحي الطائفة وثقاتهم كثير العمل .

قال الشيخ الطوسي ره ان محمد بن اسمعيل بن بزيع ثقة صحيح مولى المنصور وقال محمد بن عمرو الكشي كان محمد بن اسمعيل من رجال ابي الحسن موسى عليه السلام وأدرك اباجعفر الثاني عليه السلام .

وعن ابن طاوس قال حمدويه عن اشياخه انه واحمد بن حمزه كانا في عداد الوزراء ، وكان علي بن النعمان وصى بكتبه لمحمد بن اسمعيل وقال علي بن الحسن انه ثقة ثقة عين وحكى بعض اصحابنا عن ابن الوليد قال : وفي رواية محمد بن اسمعيل بن بزيع قال الرضا عليه السلام « ان لله تعالى بابواب الظالمين من نور الله به البرهان ، ومكن له في البلاد ليدفع عن اوليائه ، ويصلح الله به امور المسلمين اليهم ملجا المؤمنين من الضرر ، واليه ذو الحاجة من شيعتنا بهم يؤمن الله روعة المؤمن في دار الظلمة اولئك المؤمنون حقا ، اولئك امناء الله في ارضه اولئك نور الله في رعيتهم يوم القيمة ويزهر نورهم لأهل السموات كما تزهر الكواكب الزهرية لاهل الارض ، اولئك من نورهم نور القيمة يضيء منهم القيمة خلقوا والله للجنة وخلقت الجنة لهم فهنيئاً لهم ما على احدكم ان لو شاء لنال هذا كله قال قلت : له بماذا جعلني الله فداك؟ قال يكون معهم فيسرنا بادخال السرور على المؤمنين من شيعتنا فكن منهم يا محمد» .

وروى الكشي عن علي بن محمد قال حدثني بنان بن محمد عن علي بن مهزيار عن محمد بن اسمعيل بن بزيع قال سألت اباجعفر عليه السلام ان يامر لي بقميص من قمصه اعده لكفني فبعث به الي ان قال فقلت له : كيف اصنع به جعلت فداك قال انزع ازراره ، انتهى .

وعليها عن الشهيد الثاني ره تقدم ان بيان (بالياء) ولم يذكر له اباوسياتي في قسم الضعفاء بنان (بالنون) ولم يذكر له ايضاً ابا وهذا وان كان محتملا لهما

بحسب اللفظ الا ان (بناناً بالنون) لقى الصادق عليه السلام كثيراً، فلايناسب ان يكون هو هذا لانه بروايته عن على بن مهزيار متاخر عن الصادق عليه السلام كثيراً .

وفى كتاب الكشى عبدالله بن محمد بن ابى‌عيسى الاسدى الملقب ببنان ولم يضبط ولم نجد هذا فى القسمين ايضا ، انتهى .

وفى «د» : محمد بن اسمعيل بن بزيع (بالباء المفرده والزاى) ابوجعفر مولى المنصور ابى‌جعفر (ظم ـ كش) ،كان‌من صالحى هذه الطائفة وثقاتهم كثير العمل ، انتهى .

و«جخ» فى (ظم) محمد بن اسمعيل بن بزيع وزاد فـى (ضا) ثقة صحيح كوفى مولى المنصور ابى جعفر (ظم ـ كش)كان من صالحى هذه الطائفةوثقاتهم كثيرالعمل ، انتهى .

و(جخ) فى (ظم) محمد بن اسمعيل بن بزيع وزاد فى‌ضا ثقة صحيح كوفى مولى المنصور .

وفى «ج» محمد بن اسمعيل بن بزيع من اصحاب الباقر والرضا عليهما السلام .

وفى «الوجيزة» : وابن اسمعيل بن بزيع ثقة .

وفى « كش » : ادرك محمد بن اسمعيل بن موسى بن جعفر عليهما السلام ، وقال ابوعمرو عن نصر بن الصباح ان محمد بن اسمعيل ادرك اباالحسن الاول وروى عن ابن بكير .

وفى «مشكا» : ابن اسمعيل بن بزيع الثقة عنه ابراهيم بن عقبة واحمد بن محمد بن عيسى ، وابراهيم بن هاشم ومحمد بن عبدالجبار ، ومحمد بن الحسين والهيثم بن ابى‌مسروق النهدى ، وعلى بن مهزيار والحسين بن سعيد والعباس‌بن معروف ، ومحمد بن على بن بلال ومعاوية بن حكم وهوعـن منصور بن يونس وحمـاد بن عيسى ، وطريف بن ناصح الثقة ويونس بن عبدالرحمن وطبقتهم ، ومحمد بن عذا فرعلى كثرة ، انتهى .

اذا علمت ذلك ، فاعلم ان اسمعيل الذى يروى عنه الكلينى ره وهو يروى عن الفضل بن شاذان قد اختلف فيه على اقوال :

احدها ما عن جماعة من الأعلام من انه ابن بزيع وهو مما لاشبهة فى فساده لأن (كش) ذكر ان محمد بن اسمعيل بن بزيع من رجال ابى الحسن موسى عليه السلام وادرك اباجعفر الثانى وظاهر كلامه الأخير سيما مع انه لم يذكر مولانا الرضا عليه السلام ان اباجعفر عليه السلام اخر من ادركه من الأئمة عليهم السلام .

واما قوله فى موضع اخر ان محمد بن اسمعيل المذكور ادرك موسى بن جعفر عليه السلام فالمراد منه انه لم يدرك من قبله عليه السلام لا انه لم يدرك من بعده حتى ينافى كلامه السابق فان مثل الكلام المذكور قد يراد منه المعنى الثانى .

ثم اعلم ان وفاة الكلينى ره اما فى سنة تسع وعشرين و ثلاثمائة كما عن (جش) أو ثمان وعشرين وثلاثمائه كما عن الشيخ ووفاة مولانا ابى جعفر عليه السلام على ما ذكروا فى سنة عشرين ومائتين والتفاوت بين التاريخين مأة وثمان او تسع سنوات، ومع ذلك كيف يكون روايته عنه (١) من غير واسطة؟ وان كنت فى ريب من ذلك فنقول ان ولادة الكلينى ره وان لم اعثر فى كلماتهم على التنبيه عليها لكن المشهور المصرح به فى كلام جماعة انه صنف الكافى فى عشرين سنة ولا يخفى على المتتبع فى كتابه انه قد روى عن محمد اسماعيل عن الفضل بن شاذان من بدايته الى نهايته فلو كان هو ابن بزيع يلزم(٢) ان يكون تصنيف مجموع الكافى قبل وفاة مولانا الجواد عليه السلام وهو فاسد لأنه لو كان كذلك لأخذ بعض الروايات عنه عليه السلام من غير واسطة ومعلوم عدمه ولكان للكافى مزية لاتوجد فى غيره فينبه عليه ارباب الرجال كما هو ديدنهم ولكان عمر الكلينى زايداً عن مائة و ثلاثين سنة لما مر من ان

(١) يعنى رواية الكلينى عن ابن بزيع الذى كان فى زمان مولينا الجواد (ع) كما توهمه العبسارة اذا لم يكن الكلام فى روايته عن ابن بزيع ، منه ره .

(٢) اقول لم اعرف وجه اللزوم بل اللازم ان يكون اخذ رواياته عن ابن بزيع قبل وفاته (ع) لا ان يكون تضنيف الكافى قبل الوفاة ، منه ره .

التفاوت بين الوفاتين مائة وتسع اوثمان سنوات والمفروض ان تصنيف الكافى فى عشرين سنة فى حياته عليه السلام ومعلوم ان الشخص فى اوائل سنه غيرقابل للتصنيف، ولكان الكلينى مدركا لزمان اربعة من الأئمة عليهم السلام وهومعلوم الفساد والا لتشرف بلقاء بعضهم، واخذ بعض الروايات بلاواسطة، لولم ياخذ كلها، ولوكان كذلك لنبهوا عليه ووصل ذلك الينا، والظاهر بل المقطوع به انه لم يدرك غير مولينا الصاحب عليه السلام، واما ادراكه له عليه السلام فهووان كان ممكنا لأنه كان فى الغيبة الصغرى وتاريخ وفاته على الحكاية الأولى هوتاريخ وفاة ابى الحسن على بن محمد السمرى اخرنوابه عليه السلام لكن الظاهر خلافه، ويظهرمنه فى اول الكافى ان تصنيفه فى زمان الغيبة، لافى زمان شهود الأئمة عليهم السلام.

وبالجملة احتمال ادراكه لزمان مولانا الجواد عليه السلام واخذ الحديث من ابن بزيع فى ذلك الزمان فهو ايضا كذلك لوجوه:

الأول: مامر من ان الظاهر من (كش) انه ما ادرك بعد مولانا الجواد عليه السلام ومناقشة شيخنا البهائى ره بان عبارة (كش) ليست نصا فيما ذكر، ولو سلم فلعل المراد بالأدراك الرؤية لا ادراك الزمان فقط مدفوعة بان الظهور كاف فى امثال المقام وبان ادراك زمان باقى الأئمة عليهم السلام، وعدم التشرف بلقائهم مستبعد جدا، فتعين ان يكون المراد عدم ادراك زمانهم عليهم السلام.

والثانى: انه لوكان الأمر كذلك لكان مدركا لستة من الأئمة عليهم السلام فنبه عليه ارباب الرجال ثم كيف جازمن مثل (كش) ان يقول بما تقدم منه والمناقشة ممن مر ايضا بان المزية التى ينبغى التنبيه عليها هى رؤية الأئمة عليهم السلام والرواية عنهم بلاواسطة ويجوزان يكون ابن بزيع عاصر باقى الأئمة عليه السلام لكنه لم يرهم ولم يرو عنهم مدفوعة ايضا بمامر من الأستبعاد.

والثالث: ان (كش) وغيره ذكروا ان الفضل بن شاذان يروى عن محمد بن اسماعيل الذى يروى هو عن الفضل بن شاذان فليس ذلك ابن بزيع

والالزم ذلك ان يكون مقدماً عليه فـي الطبقة تارة ، ومؤخرا اخرى على انه لاشبهة فى ان رواية الفضل عن ابن بزيع قليلة ، و رواية محمد بن اسمعيل عن الفضل كثيرة ، فهواولى بان ينبه عليه اهل الرجال من عكسه والقول بان الأول لندرته يحتمل الغفلة عنه فيحتاج الى التنبيه دون الثانى لكثرته مدفوع بان ذلك يتم لوكانت الكثرة بحيث ترفع الجهالة ، وليس كذلك كما لايخفى وبان رواية ابن بزيع عن الفضل مستبعد جدا بل لايبعد دعوى امتناعه ، فكان هواولى بالتنبيه مـن عكسه لرفع الأستبعاد و بان عادتهم ان ينبهوا ان فلانـا راوعن فلان سواء شاعت روايته عنه ام لافالأعتذار لعدم التنبيه بالأشتهار لاوجه له .

و الرابع : ان الفضل مات فى حياة مولانا العسكرى عليه السلام كما يدل عليه رواية (كش) فى ترجمته وقدتقدم منه ايضا ان وفاة ابن بزيع كان فى حياة مولانا الجواد عليه السلام فلايكون هو الراوى عن الفضل .

والخامس: ان الكلينى ره لم يدرك الفضل ولم يروعنه من غيرواسطة فعدم روايته عن ابن بزيع الذى عرفت ان الفضل يروى عنه اولى .

والسادس : ان رواية الكلينى فى اصوله وفروعه عن ابن بزيع بواسطتين اكثرمن ان تحصى بل قد يروى عنه بثلاث وسايط كما فى باب مانص الله ورسوله على الأئمة عليهم السلام وكذا فى باب الركوع ، حيث روى فيه عن الحسين بن محمد عن عبدالله بن عامرعن على بن مهزيارعن محمد بن اسمعيل بن بزيع فابن بزيع بالنسبة اليه مافى الطبقة الرابعة اوالثالثة فكيف يقع فى الطبقة الأولى .

والسابع: انه فى غالب المواضع التى روى عن ابن بزيع بواسطتين اواكثر صرح باسم جده كما مرانفا وروايته عن محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان فى غاية الكثرة ، ولم يصرح فى موضع منه باسم الجد ولاشبهة فى ان وقوع ابن بزيع فى اول سنده على فرض الأمكان فى غاية الغرابة فكان اللازم فيه التصريح لرفع الجهالة ، فعدم التصريح فى موضع مـن اول السند مع التصريح فـى غيره

قرينة ظاهرة على انه ليس ذلك ، فالقول بانه ابن بزيع ضعيف بل فاسد قال ابن داود فى اخر رجاله اذا وردت رواية عن محمد بن يعقوب عن محمد بن اسمعيل بلا واسطة ففى صحتها قول لأن فى لقائه له اشكالا ، فتقف الرواية لجهالة الواسطة بينهما. وفيه ان منشأ الأشكال ان كان حمل محمد بن اسمعيل على بن بزيع، فالأشكال فى اللقاء لاشبهة فيه بل يمكن بمعونة جميع ماذكر دعوى امتناعه لكن لاشبهة فى فساد حمله عليه لماعلمت وان لم يكن المنشأ ذلك فالأشكال فى اللقاء مما لاوجه له لأن الكلام فى محمد بن اسمعيل الذى يروى عن الفضل وقد علمت ان الفضل كان فى حياة مولانا العسكرى عليه السلام و ذكر (كش) فى موضع ان وفاته كان قبل شهرين من وفاته عليه السلام فى سنة ستين ومائتين والتفاوت بينه و بين وفاة الكلينى كما مر ثمان اوتسع وستون سنة ، فمحمد بن اسمعيل الذى يروى عنه الكلينى ويروى هو عن الفضل يكون فى ظرف تلك المدة فما وجه الأشكال فى لقائه اياه؟

نعم لولم يكن مراده رواية محمد بن يعقوب عن محمد بن اسمعيل ، عن الفضل بل عن محمد بن اسمعيل عمن كان فى طبقة ابن بزيع كمعاوية بن عمار على ما حمله عليه بعض الأفاضل اشكلت صحة الرواية كما ذكره ، لكن الشان فى ثبوت مثل هذه الرواية عن الكلينى ولم يحضرنى الآن ذلك مع ان ديدنه فى الكافى ان ياتى بجميع السند ولا يحذف من اوله احداً ، اللهم الاان يكون المراد فى غير الكافى ولم يكن دابه هناك مثل ذلك ، وثانيها ما اختاره شيخنا البهائى ره من ان محمد بن اسمعيل المذكور هو البرمكى لأن الصدوق يروى عن الكلينى ره بواسطة وعن البرمكى بواسطتين فيظهر بحسب الطبقة انه ذلك و لأن الكشى المعاصر للكلينى يروى عن البرمكى تارة بواسطة واخرى بدونها فينبغى ان يكون هو كذلك يشترك المعاصران فى ذلك ولأن محمد بن جعفر الأسدى المعروف بابى عبدالله الذى كان معاصر البرمكى توفى قبل وفاة الكلينى ره بقريب من ستة عشر سنة فقرب زمانه من زمان البرمكى جدا .

ويمكن ان يجاب عن الأول بان غاية مايلزم منه احتمال كونه البرمكي لاتعينه لجواز ان يكون معه في تلك الطبقة من يشاركه في الاسم كماهو الواقع على ماستقف عليه وحينئذ فلايحصل العلم ولاالظن بانه ذلك، نعم لما كان الكلام في محمد بن اسمعيل الذي يروى عن الفضل وفي صدر سند الكافي، فلو كان الذي ينتهي اليه سند الصدوق بواسطتين راوياً عن الفضل، او كانت الواسطة الثانية الكليني ره لكان للظهور وجه على ان اللازم اجتماع الامرين، فلايكفي احدهما سيما الثاني.

وعن الثاني: بعدم الدليل على لزوم اشتراك المعاصرين في ذلك ولو سلم فلايتعين ان يكون محمد بن اسمعيل الراوي عن الفضل هو ذلك، نعم يلزم ذلك لولم يكن في تلك الطبقة من يشارك البرمكي في الاسم.

على ان التمسك بمثل هذا الدليل على عدم كونه البرمكي اولى من التمسك بكونه اياه نظراً الى ان الكليني لايروى عن محمد بن اسمعيل عن الفضل الامن غير واسطة، فلابد ان يكون (كش) ايضا كذلك لماذكره من لزوم اشتراك المعاصرين فلايكون هو البرمكي لعدم اختصاص رواية (كش) عنه بغير واسطة.

وعن الثالث: بان الاسدي المذكور هو الذي يروى الكليني عن البرمكي بواسطته فتبعد الرواية عنه من غير واسطة، سيما عند كون وفاة الاسدي قبل الكليني ره بتلك المدة كما لايخفى على من تامل حال الوسايط والطبقات، فالتمسك بوفاته قبل الكليني بتلك المدة لعدم روايته عن البرمكي من غير واسطة اولى من التمسك لروايته عنه بدونها.

ثم قوله بقريب من ستة عشر لعل وجهه ان وفاة الاسدي على ما عن الشيخ و(جش) في اثنتي عشرة وثلاثمائة ووفاة الكليني بناء على مامر عن الشيخ في ثمان وعشرين وثلاثمائة ولكن لم يذكر في شيء منهما انه في اي وقت من السنة فيحتمل ان يكون بين الوفاتين ازيد من ست عشرة، وان يكون اقل فلذا قال بقريب،

واما احتمال ان يكون التفاوت هو ذلك من غير زيادة ونقصان فبعيد. وايضا يتوجه على الجميع نظير مامر في ابطال القول الاول من ان الكليني ره يروى عن محمد بن اسمعيل بواسطة الاسدى المتقدم ويطلقه تارة ويقيده بالبرمكى اخرى كما في باب حدوث العالم حيث قال حدثني محمد بن جعفر الاسدى عن محمد بن اسمعيل البرمكى الرازى الى آخره .

وفي صدر السند لم يقيده مطلقا مع كثرته فيظن من ذلك بل لا يبعد دعوى العلم بانه غيره اذ لو كان ذلك لكان تقييده به هنا انسب لان وقوع البرمكى في صدر سنده ابعد بحسب الطبقة فيكثر الاشتباه ، فيحتاج الى التقييد لرفعه ، وايضا ان البرمكى لقى اصحاب الصادق عليه السلام كما يظهر من (جش) عند ترجمة عبدالله بن زاهر فيبعد بقاؤه الى زمان الكليني ره ، فهذا القول ايضا ضعيف والحق الذى لامحيص عنه انه محمد بن اسمعيل النيسابورى المكنى بابى الحسن اوابى الحسين كما في بعض النسخ وذلك لوجوه :

الاول : انه احد مشايخ الكليني ره كما صرح به السيد الداماد .

الثاني : انه تلميذ الفضل بن شاذان كما صرح به هو ايضا والمحدث القاساني

والثالث: ان الكشي المعاصر للكليني يروى عنه بلا واسطة ففي موضع من رجاله هكذا: محمد بن اسمعيل قال حدثني الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير وقال بعده ايضا مثل ذلك وقال في ترجمة الفضل: ذكر ابو الحسن محمد بن البندقي النيسابورى ان الفضل بن شاذان من الخليل نفاه عبدالله بن طاهر من نيسابور الخ وحينئذ فينبغي ان يكون من يروى عنه الكليني من غير واسطة هو ذلك ، واما ما في بعض نسخ الكافي من روايته عنه مع الواسطة كما في باب الصروف من كتاب المعيشة حيث قال على بن ابراهيم عن ابيه وعن محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان فهو من اغاليط الناقلين ، والصواب على بن ابراهيم عن ابيه ، ومحمد بن اسمعيل وقوعه في الكافي على هذا النهج بلغ في الكثرة حدا ينسد

معها احتمال الشبهة .

والرابع: انه يذكر احوال الفضل كما سمعت انفا عن (كش) فيظن منه انه هو الذى يروى عنه .

والخامس : انه نيسابورى كالفضل بخلاف ابن بزيع والبرمكى وبالجملة الظاهر بل لايبعد دعوى القطع فى ان محمد بن اسمعيل المذكور هو النيسابورى بقى الكلام فى ان الحديث من جهته هل يتصف بالصحة فيكون ثقة ام لا الظاهر الاول لوجوه :

احدها : ان العلامة وابن داود صححا طريق الشيخ الى الفضل بن شاذان وهو فيه لكن لايخفى ان هذا التصحيح من ابن داود ينافى ما تقدم منه من انه اذا وردت رواية عن محمد بن يعقوب عن محمد بن اسمعيل بلاواسطة ففى صحتها قول الى اخره الا ان يجعل هذا قرينة على الحمل المتقدم لكلامه .

وثانيها : ان محمد بن اسمعيل المذكور من مشايخ الاجازة كماصرح به جماعة ، والظاهر منهم العدالة ولايحتاجون الى التوثيق سيما الى من كان من مشايخ مثل الكلينى .

وثالثها: اطباق العلماء على ماحكاه بعض الاجلة على تصحيح الحديث الذى يروى الكلينى عن محمد بن اسمعيل ، وصحة هذه الدعوى تظهر على من تتبع كتب الاصحاب منها المختلف والمنتهى والتذكرة والتنقيح والذكرى وجامع المقاصد والروض والروضة ومجمع الفائده وان اردت صدق المقال ، فانظر جميع هذه الكتب فى مسئلة جواز الاجتزاء بالتسبيحات الاربع مرة واحدة وفى المدارك ايضا فى الدعاء الذى بعد الانتصاب من الركوع .

ورابعها : انه وان لم ينصوا فى كتب الرجال على توثيقه الا انهم ذكروا له من المدح ما يبلغ حده .

قال السيد الداماد انه الفاضل الجليل القدر والقاسانى انه ابو الحسن المتكلم

الفاضل المتقدم البارع تلميذ الفضل بن شاذان الخصيص به والشيخ فى باب لم محمد بن اسمعيل يكنى اباالحسن وفى بعض النسخ ابا الحسين نيسابورى يدعى بندفر، انتهى .

وفى القاموس كما مر بند بفتح (الباء الموحدة وسكون النون) العلم الكبير وفر (بالفاء المضمومة) كما فيه ايضا (والراء المشددة) اى خيارهم و هذا امّا بالأضافة كماهو الظاهر، فمعناه علم كبير مختار القوم او بالتوصيف اى هو العلم الكبير الذى من خيارهم والظاهر ان هذا المدح يبلغ حد الوثاقة لولم يفق عليها وناهيك فى جلالته اكثار الكلينى عنه مع عدم تقييده بما يميزه، وهذا يدل على غاية تعويله عليه ونهاية شهرته حيث لم يفتقر الى مميز وهذا القدر كاف فى الوثوق والاعتماد عليه فضلا عن الأمور المذكورة هذا ما استقصينا فى هذا المضمار والحمدلله العزيز الغفار وصلاته وسلامه على سيدنا محمد المختار واله وعترته الأماجد الأطهار .

وقد سعى سبط الامام الصادق فى قتل ظلم عند اللعين الفاسق

محمد بن اسمعيل بن جعفر الصادق عليه السلام غير مذكور فى الكتابين .

وفى (كش) : فى ترجمة هشام بن الحكم حدثنى ابو جعفر محمد به قولويه قال حدثنى بعض المشايخ ولم يذكر اسمه عن على بن جعفر بن محمد ، قال جائنى محمد بن اسمعيل يسئلنى ان اسئل ابا الحسن موسى عليه السلام ان يأذن له بالخروج الى العراق وان يرضى عنه وان يوصيه بوصية قال: فتجنبت حتى دخل المتوضأ وهو وقت يتهيأ لى ان اخلو به واكلمه فلما خرج قلت له ابن اخيك محمد بن اسمعيل يسالك ان تاذن له فى الخروج الى العراق وان توصيه فاذن له فلما رجع الى مجلسه قام محمد بن اسمعيل و قال ياعم احب ان توصينى قال اوصيك ان تتقى الله فى دمى فقال لعن الله من سعى فى دمك .

ثم قال ياعم اوصنى فقال اوصيك ان تتقى الله فى دمى ثم ناوله ابو الحسن عليه السلام صرة فيها مائة و خمسون ديناراً ثم ناوله اخرى فيها مائة و خمسون ديناراً ، ثم

اعطاه اخرى فيها مائة وخمسون ديناراً، ثم امر له بالف وخمسمائة درهم كانت له فقلت له عليه السلام في ذلك فاستكثرت فقال هذا ليكون اوكد لحجتي اذا قطعني ووصلته قال فخرج الى العراق، فلما ورد حضرة هارون اتى باب هارون بثياب طريقه قبل ان ينزل واستأذن على هارون و قال للحاجب قل لأمير المؤمنين ان محمد بن جعفر بالباب فقال الحاجب انزل او لا وغير ثياب طريقك وعد لأدخلك بغير اذن فقد نام امير المؤمنين عليه السلام في هذا الوقت فقال: اعلم امير المؤمنين اني حضرت ولم يأذن لي قال: فدخل الحاجب وأعلم هارون فامره بدخوله فدخل فقال: يا امير المؤمنين خليفتان في الأرض موسى بن جعفر عليهما السلام يجبى اليه الخراج، وانت بالعراق يجيى اليك الخراج، فقال والله قال والله قال فامر له بمائة الف درهم فلما قبضها وحمل الى منزله اخذته الذبحة في جوف ليلته فمات وحول من الغد المال الذى حمل اليه، انتهى.

ورواه في الكافي ايضا بسند صحيح اقول ضبط اسمه في جلاء العيون محمد بن اسمعيل وعلى رواية على بن اسمعيل وامافي عيون اخبار الرضا عليه السلام عن النوفلي باسناده قال فحدثني على بن الحسن بن على بن عمر بن على من بعض مشايخه و ذلك في حجة الرشيد قبل هذه الحجة ان يحيى بن خالد قال ليحيى بن مريم الاتدلني على رجل من ال ابى طالب له رغبة في الدنيا، فاوسع له منها قال بلى ادلك على رجل من ال ابى طالب وهو على بن اسمعيل بن جعفر بن محمد فارسل اليه يحيى، فقال اخبرني عن عمك وعن شيعته والمال الذى حمل اليه فقال له عندى الخبر وسعى بعمه فكان من سعايته ان قال من كثرة المال عنده انه اشترى ضيعة تسمى التبرية بثلاثين الف دينار، فلما حضر المال قال البايع لااريد هذا النقد اريد نقداً كذا وكذا فامر بها فصب في بيت ماله واخرج منه ثلاثين الف دينار من ذلك النقد، ووزنه في ثمن الضيعة قال النوفلي قال ابى وكان موسى بن جعفر عليهما السلام يامر لعلى بن اسمعيل بالمال ويثق به حتى ربما خرج الكتاب منه الى بعض شيعته بخط على بن اسمعيل، ثم استوحش منه فلما اراد الرشيد الرحلة الى

العراق بلغ موسى بن جعفر عليه السلام ان عليا ابن اخيه يريد الخروج مع السلطان الى العراق ، فارسل اليه : مالك والسلطان ، والخروج مع السلطان ، قال : لان على دينا ، قال : دينك على ، قال عليه السلام : فتدبر عيالى ، قال : أكفيكهم فابى الا الخروج ، فارسل اليه مع اخيه محمد بن اسماعيل بن جعفر بثلاثمائة دينار ، واربعة الاف درهم فقال : اجعل هذا فى جهازك ولا تؤتم ولدى .

و الزعفرانى ابن اسمعيل جش ثقة يروى عن الجليل

محمد بن اسمعيل بن ميمون الزعفرانى ابو عبدالله ثقة عين روى عنه الثقات ورووا عنه ولقى اصحاب ابى عبدالله عليه السلام له كتاب نوادر اخبرنا ابو عبدالله بن شاذان قال حدثنا ابو الحسن على بن حاتم بن ابى حاتم ، قال حدثنا عبدالله بن محمد بن خالد عنه (جش) وفى «صه» : محمد بن اسمعيل بن ميمون الزعفرانى ابو عبدالله ثقة عين روى عنه الثقات وروى عنهم ، ولقى اصحاب ابى عبدالله ، انتهى .

وفى (د) : محمد بن اسمعيل بن ميمون الزعفرانى ابو عبدالله (لم ـ كش) ثقة عين روى عنه الثقات ، وروى عنهم ولقى اصحاب ابى عبدالله عليه السلام انتهى .

وفى «الوجيزة» : وابن اسمعيل بن ميمون الزعفرانى ثقة .

وفى «مشكا» : ابن محمد بن اسمعيل الزعفرانى الثقة عنه عبدالله بن محمد بن خالد انتهى .

والثقة بن اصبغ عن جش ومه وقد رموا محمد بن اورمه
براه منه جناب العسكرى موثق وجه نقى الخبر

محمد بن الاصبغ الهمدانى ، (بالغين المعجمة الهمدانى بالدال المهملة) كوفى كذا فى ايضاح الاشتباه .

وفى «ست» : محمد بن الاصبغ له كتاب ، انتهى .

وفى « جش » : محمد بن الاصبغ الهمدانى كوفى ثقة له كتاب اخبرنا ابو العباس قال حدثنا الحسن بن حمزة قال حدثنا ابن بطة قال حدثنا احمد بن

محمد بن خالد عنه بكتابه ، انتهى .

وفى محمد بن الاصبغ الهمدانى كوفى ثقة ، انتهى .

وفى «د» : محمد بن الاصبغ الهمدانى (ست) كوفى له كتاب ، انتهى .

وفى «مشكا» : ابن الاصبغ الثقة احمد بن محمد بن خالد عنه .

وفى «الوجيزة» : وابن الاصبغ الهمدانى ثقة .

محمد بن اورمة (بضم الهمزة واسكان الواو وفتح الراء) كذلك فى ايضاح الاشتباه

وفى «ست» : محمد بن اورمه له كتب مثل كتب الحسين بن سعيد ، وفى رواياته تخليط اخبرنا بجميعها الا بما كان فيها من تخليط ، او غلو ابن ابى جيد عن ابن الوليد عن الحسين بن الحسن بن ابان عن محمد بن اورمه قال محمد بن على بن الحسين بن بابويه عن محمد بن اورمه طعن عليه بالغلو ، فكلما كان فى كتبه مما يوجد فى كتب الحسين بن سعيد وغيره فانه يعتمد عليه ويفتى به وكلما تفرد به لم يجز العمل عليه ولا يعتمد ، انتهى .

وفى «جش» : محمد بن اورمة ابو جعفر القمى ذكره القميون وغمزوا عليه ، ورموه بالغلو حتى دس عليه من يفتك به فوجدوه يصلى من اول الليل الى آخره فوقفوا عنه وحكى جماعة من شيوخ القميين عن ابن الوليد انه قال محمد بن اورمه طعن عليه بالغلو وكلما كان من كتبه مما وجد فى كتب الحسين بن سعيد وغيره فقل به وما تفرد به فلا تعتمده .

وقال بعض اصحابنا انه راى توقيعا من ابى الحسن الثالث الى اهل قم فى معنى محمد بن اورمة وبرائته مما قذف به وكتبه صحاح الا كتاباً ينسب اليه ترجمته تفسير الباطن فانه مختلط ، كتبه : كتاب الوضوء ، كتاب الصلاة ، كتاب الزكاة ، كتاب الصيام ، كتاب الحج ، كتاب النكاح ، كتاب الطلاق ، كتاب الحدود ، كتاب الديات ، كتاب الشهادات ، كتاب الايمان والنذور ، كتاب العتق والتدبير ، كتاب التجارات والاجارات ، كتاب المكاسب ، كتاب الصيد والذبايح

كتاب المزار ، كتاب حقوق المؤمن وفضله ، كتاب الجنايز كتاب الخمس ، كتاب تفسير القرآن ، كتاب الرد على الغلاة ، كتاب المثالب ، كتاب المناقب كتاب التجمل والمروة ، كتاب الملاحم ، كتاب الدعاء ، كتاب التقية ، كتاب الوصايا كتاب الفرايض كتاب الزهد، كتاب ما نزل فى القرآن فى امير المؤمنين عليه السلام اخبرنا الحسين بن محمد بن هدبه قال حدثنا جعفر بن محمد بن قال حدثنا عبدالله بن الفضل بن هلال قال حدثنا احمد بن على بن النعمان قال حدثنى محمد بن اورمة بكتبه ، انتهى .

وفى «صه»: محمد بن اورمه (بضم الهمزة واسكان الواو وفتح الراء وقد تقدم الراء على الواو) ويكنى محمدا باجعفر له كتب مثل كتب الحسين بن سعيد قال الشيخ الطوسى: فى رواياته تخليط، وقال محمد بن على بن بابويه محمد بن اورمة طعن عليه بالغلو وكلما كان فى كتبه مما يوجد فى كتب الحسين بن سعيد وغيره فانه يعتمد عليه ويفتى به ومهما تفرد به لم يجز العمل عليه ولا يعتمد وقال النجاشى ذكره القميون وغمزوا عليه ورموه بالغلو حتى دس عليه من يفتك به فوجدوه يصلى من اول الليل الى اخره عدة ليال فوقفوا عنه ، وقال بعض اصحابنا انه راى توقيعات ابى الحسن الثالث عليه السلام الى اهل قم فى معناه وبرائته مما قذف به قال: وكتبه صحاح كلها الا كتاباً ينسب اليه من ترجمته تفسير الباطن فانه مختلط وقال ابن الغضايرى: انها تهمه القميون بالغلو وحديثه نقى لافساد فيه ولم ار شيئا ينسب اليه يضطرب فيه النفس الا أوراقا فى تفسير الباطن ، وما يليق بحديثه واظنها موضوعة عليه ، ورايت كتاباً خرج من ابى الحسن على بن محمد عليهما السلام الى القميين فى برائته مما قذف به والذى أراه التوقف فى روايته ، انتهى .

وفى «د» : محمد بن اورمه (بضم الهمزة وسكون الواو قبل الراء المضمومة) ابو جعفر القمى (لم - جخ) ضعيف روى عنه الحسين بن الحسن بن ابان وهو ثقة (ست) فى رواياته تخليط به طعن عليه بالغلو ، فكل ما كان فى كتبه مما يوجد فى كتب الحسين بن سعيد وغيره فانه يعتمد عليه ، وكل ما تفرد به لم

يجز العمل به ولايعتمد (غض) اتهمه القميون بالغلو وحديثه نقى لافساد فيه ، ولم ارشيئا ينسب اليه يضطرب فيه النفس الا اوراقافى تفسير الباطن واظنها موضوعة عليه ، ورايت كتابا خرج عن ابى الحسن عليه السلام القميين فى برائته مما قذف به (جش) غمز القميون عليه ، ورموه بالغلو حتى دس عليه من يفتك به فوجده يصلى من اول الليل الى اخره فتوقفوا عنه ، انتهى .

وفى «الوجيزة» : وابن اورمةالقمى ضعيف وفى (لم)محمد بن اورمه ضعيف روى عنه الحسين بن الحسن بن ابان ، انتهى .

وفى «تعق» : الظاهرانه لاوجه للتوقف فى روايته بعد شهادة (جش) بصحة كتبه وبرائته مما قذف به مع انه اضبط واعرف وناهيك موافقة (غض) اياه وان الغلوتهمة من القميين ويظهرمن (جش) ايضا انهم توقفوا فى رميه بعدظهور برائة ساحته وصلاته من اول الليل الى اخره، وهذا يدل على غاية اجتهاده فى العبادة وزهده وورعه ، فيظهرفساد عدم اعتماد ابن الوليد من مجرد طعنهم عليه فيظهر ايضا مافى كلام الشيخ من استناده الى قدح القميين مضافا الى ماذكرناه فى (الفوائد) من تضعيفات القميين سيما رميهم بالغلو ، والظاهران جميع ما ارتكب بالنسبة اليه انما هو من ترجمة تفسيرالباطن ، و(غض) حكم بكونه موضوعاً و(جش) متامل فى كونه منه . قال جدى ره انه كان صوفيا واوراقه فى الباطن كان فى التصوف ، وبيان ارتباط الائمة عليهم السلام بالله تعالى وكانوا لايفهمونها فنسبوه الى الغلو ولو تاملت حق التامل يظهر لك ما قلناه ، انتهى .

ومما يدل على عدم غلوه ما سيجىء فى ترجمة وردان ، وترجمة محمد بن مقلاص من روايته ما يدل على بطلان الغلو وكون الائمة عليهم السلام خزان علم الله وتراجمة وحيه الى غيرذلك مضافا الى ان من جملة كتبه ، كتاب الردعلى الغلاة وفى كتاب الحجة من الكافى روى عنه عن ابن سنان عن المفضل قال : كنت انا وشريكى القاسم ونجم بن حطيم وصالح بن سهل بالمدينة فتناظرنا بالربوبية ،

فقال بعضنا لبعض ما يصنعون بهذا ونحن بالقرب منه وليس منافى تقية فقمنا اليه فوالله ما بلغنا الباب الاوقد خرج علينا بلاحذاء ولارداء ، وقد قام كل شعرة من راسه وهو يقول : «لاالايامفضل وياقسم ويانجم بل عبادمكرمون لايسبقونه بالقول وهم بامره يعملون» ، وفى توحيد ابن بابويه عنه بسنده الى الصادق عليه السلام : «الحمدلله الذى لايمس ولايحس ولا يقع عليه الوهم ولا تصفه الالسن ، وكل شيىء حسته الحواس اولمسته الايدى فهو مخلوق» الحديث .

وبالجملة : لاشبهة فى انه ليس غالياً وفى كشف الغمة عنه ، قال خرجت الى سر من راى ايام المتوكل ، فدخلت على سعيد الحاجب ، وقد دفع اليه اباالحسن عليه السلام ليقتله فقال: لى تحب ان تنظر الى الهك فقلت : سبحان الله الهى لاتدركه الابصار فقال : الذى تزعمون انه امامكم قلت : ماا كره ذلك ، فدخلت وهوجالس وهناك قبر يحفر فسلمت عليه فبكيت بكاء شديداً فقال مايبكيك ، فقلت ماارى قال لاتبك انه لايتم لهم ذلك وانه لايلبث اكثر من يومين حتى يسفك الله دمه ودم صاحبه ، فوالله مامضى يومان حتى قتل .

وفى «مشكا» : ابن اورمه عنه الحسين بن الحسن بن ابان انتهى .

ثم محمد حسن بن الباقر — شيخ جليل صاحب الجواهر
منه استفدنا برهة مما سلف — كان وفاته على ارض النجف

الشيخ الموتمن مفيض الفرائض والسنن او حد العصر والزمن جناب الشيخ محمد حسن بن المرحوم المبرور الشيخ باقر الاصفهانى الاصل ، والنجفى المسكن والمدفن . كان هذا المولى القمقام ملا ذالأنام مجتهد الانام وارث الائمة الكرام ، وحيدالايام محيى شريعة سيد الانام ملاذالضعفاء والايتام ، فقيه اهل البيت عليهم السلام صفوة العلماء الكرام ، اسوة الفقهاء العظام ناطورة الاسلام ، فائقا على كل اوحدى فى الفقه الاحمدى ، معروفا بالنبالة التامة فى علوم الاديان وموصوفا بين الخواص والعوام بالفضل على سايرالعلماء الاعيان ممهداله الصواب

ومسخرا له الخطاب ، قد اوتى فى اللسان بسطة عجيبة وفى البيان سعة غريبة ، لم يرمثله الى الان فى تفريع المسائل ، ولاشبيهه فى توزيع نوادر الاحكام على الدلائل لم يوجد فى الاحكام الفقهية احد مثله ولا حام فى تنسيق القواعد شخص حوله ولم يلف فى توثيق المعاقد الاستدلالية مجتهد قبله، كيف وله كتاب فى فقه المذهب من البدوالى الختام سماه جواهر الكلام فى شرح شرايع الاسلام قدارخى فيه عنان البسط فى الكلام ، واسخى فيه بيان الخط بالاقلام الى حيث قد اناف على ثلاثين مجلدات والان قد جعلوا فى المطبعة ست مجلدات .

فاكرم به بحرا من العلم كافلا ... لتطهر من اقذاه خبث الجهالة
واعظم به من صاحب يصحب الورى ... بطول كلام ماله من كلالة
كتابا مبيناً فيه ما المرء شائه ... من الفقه والاحكام بالاستطالة
كغصن لطوبى رس فى الطوراصلها ... وفى كل دار فرعها بالاصالة
فى كل سطر منه عطر بمجمر ... وفى كل بيت منه بدر بهالة
له الفضل كالموحى به فى كلامهم ... او العرش فى جنب العشاش المشالة
بل ان جادت الابحار مدالما كفت ... لمدح له فلا كففن عن مقالتى
واعدل الى سجع الدعاء البارع ... اتى منه ذا المؤتى القويم المحالة
جزاه عن الاسلام رب امده ... عليه وافنى ضده بالخجالة
وابقاه فى مجد وحظ ووسعة ... وعز وايسار على كل حالة

ثم ان له ايضا من المصنفات رسالة فى الطهارة والصلاة كثيرة الفروع سماها نجاة العباد فى يوم المعاد ، واخرى فى احكام دماء النسوان واخرى فى الزكاة والخمس ، ورابعة فى مسائل الصوم ، وخامسة فى مناسك الحج وسماها بهداية الناسكين ، وسادسة فى الفرايض والمواريث وكلها عند موجودة ، وله مقالات فى الاصول ومسائل شتى غيرها لم تحضرنى الان اسمائها ، واجازات كثيرة فاخرة لافاضل من معاصرينا ، واليه انتهت رياسة الامامية العرب منهم والعجم

فى زماننا هذا ، الذى هو من حدود سنة اثنتين وستين ومائتين والف ، وقد بلغ سنه الشريف الى درجات السبعين بالتخمين ، وتوفى قدس سره سنة ست وستين ومائتين بعد الالف، ونقل ان عدة فقهاء مجلسه المسلم لديه اجتهادهم تنوف على ستين رجلا وذلك غير بعيد وكان غالب تلمذه من افقه الفقهـاء صاحب كشف الغطاء شيخ المشايخ الشيخ جعفر بن الشيخ خضر الحلى الجناجى الاصل النجفى الاصل والخاتمة ، بل من ولده الشيخ موسى الذى قال فى حقه ابوه : الفقه باق فى بكارته لم يمسه احد الا انا والشهيد الاول وولـدى موسى ، ومن السيد جواد العـاملى صاحب مفتاح الكرامة فى شرح قواعد الاحكام للعلامة الذى استفاد منه شيخنا المزبور فى تاليف الجواهر المسطور كثيراً ومن السيد السند السيد مهدى بحر العلوم صاحب المصابيح ولكن يروى عنه فى طرق اجـازاته بواسطة شيخه السيد الجواد المذكور ، بل قد يظهر من تعبيره فى تضاعيف كتاب الجواهر عن الوحيد البهبهانى انه كان قد تلمذ فى مبادى امره ايضا عنده وادرك صحبته على حسب ما استعد لذلك عهده هذا وقد ينسب نفسه فى مطاوى كلماته الشريفة الى المجلسيين رحمهما الله ، وكانه مـن جهـة انتسابه الى المولى ابى الحسن الشريف العاملى المنتسب اليهما، ويصلى شيخنا المعظم الجماعة فى مسجد الطوسى المعروف بالنجف الاشرف على مشرفه آلاف ثناء وتحف وفيه دفن شيخ الطائفة وصاحب المصابيح الى هذا الزمان .

محمـد بن بحر الجليل لم الرهنـى بالغلو متهم

محمد بن بحر (بالبـاء المنقطة نقطة) الرهنى (بالراء المضمومة والهاء الساكنة والنون) ابو الحسين الشيبانى ساكن ترماشيز (بالتاء المنقطة فوقها نقطتين ثم الراء ثم الميم ثم الالف ثم الشين المعجمة ثم الياء المنقطة تحتها نقطتين ثم الزاء) من ارض كرمان له كتاب منها ، كتاب القلايد فيه كلام على مسائل الخلاف بيننا وبين المخالفين ، وجدت بخط السيد السيد صفى الدين محمد بن

معد هذاالكتاب عندى وقع الى من كتبه كتاب مقدمة القرآن وهو كتاب جيد مفيد فيه غرائب، ورأيت له مجلدا فيه كتاب النكاح حسن بالغ فى معناه ورايت له اجزاء مقطعة ، وعليها خط اجازه لبعض من قرأ الكتاب عليه يتضمن الفقه والخلاف والوفاق ، وظاهر الحال ان المجلد الذى يتضمن النكاح يكون احد كتب هذه الكتاب الذى الاجزاء المذكور منه ، ورايت الخط المذكور وهو خط جيد مليح ، وكتب محمد بن معد الموسوى كذا فى ايضاح الاشتباه .

وفى (لم) و (جخ) محمدبن بحرالرهنى رمى بالتفويض .

وفى (جش) محمدبن بحرالرهنى ابوالحسين الشيبانى ساكن ترماشيزمن ارض كرمان قال بعض اصحابنا ، بانه كان فى مذهبه ارتفاع وحديثه قريب من السلامة ولا ادرى من اين قيل ذلك له كتب منها : كتاب البدع كتاب البقاع ، كتاب التقوى ، كتاب الاتباع ، وترك المراء فى القرآن كتاب البرهان كتاب الاول والعشرة كتاب المتعة كتاب القلائد فيه كلام على مسائل الخلاف التى بيننا وبين المخالفين قال لنا ابوالعباس احمد بن على العباس بن نوح حدثنا محمدبن بحر بسايركتبه ورواياته ، انتهى .

وفى «ست» : محمد بن بحر الرهنى من اهل سجستان كان من المتكلمين وكان عالماً بالاخبارفقيهاً الا انه متهم بالغلووله نحومن خمسمائة مصنف ورسالة وكتبه اكثرها موجودة ببلاد خراسان ، فمن كتبه كتاب الفرق بين الال والامة وكتاب القلائد ، انتهى .

وفى «صه»: محمدبن بحر(بالباء المنقطة تحتها نقطة والحاء المهملةوالراء) الرهنى (بالراء المضمومة والنون بعد الهاء) ابوالحسين الشيبانى سكن ترماشيز من ارض كرمان ، قال الشيخ الطوسى ره انه من اهل سجستان وكان من المتكلمين وكان عالماً بالاخبار فقيهاً ، وله نحو من خمسمائة مصنف ورسالة ، وقال النجاشى قال بعض اصحابنا انه كان فى مذهبه ارتفاع وحديثه قريب من

السلامة ، ولا ادرى من اين قال ذلك وقال ابن الغضايرى انه ضعيف فى مذهبه ارتفاع والذى اراه التوقف فى حديثه ، انتهى .

والكشى فى «كش» : قال ابوعمرو محمد بن عمر بن عبدالعزيز حدثنى ابوالحسن محمد بن بحر الكرمانى الرهنى الترماشيزى ، وكان من الغلاة الحنقين الى ان قال محمد بن بحر هذا غال .

وفى «تعق»: فى عبارة بعض الفضلاء ان محمد بن بحر الرهنى من اعاظم علماء العامة ولعله سهواوهوغير المذكور هنا ، ومرعن (جش) فى فارس بن سليمان انه اخذ عن محمد بن بحر مع مدحه فارساً ، والظاهر منه هنا ان نسبة الارتفاع لا اصل لها وظاهر (ست) ايضا التامل ، ولعل من نسبه اليه (غض) وفيه مافيه .

وفى «د» : محمدبن بحر الرهنى (وفى نسخة بالدال المهملة) (لم جخ) يرمى بالغلو والتفويض (غض) ضعيف فى مذهبه ارتفاع .

«جش» قيل فى مذهبه ارتفاع ، وحديثه قريب من السلامة ولا ادرى من اين قيل ذلك ، انتهى .

وفى «الوجيزة» : وابن بحر الرهنى ضعيف .

وفى «منتهى المقال» : اقول وكذا (اى لااصل لنسبة الكشى الى آخره) نسبة (كش) ايضا الغلواليه وليت شعرى اذاكان الرجل بنفسه متكلماً عالماً فقيهاً وحديثه قريباً من السلامة وكتبه جيدة مفيدة حسنة فما معنى الغلوالذى يرمى به وليس العجب من (غض) و(كش) لان كافة علمائنا رضوان الله عليهم عدا الصدوق واضرابه عند اضرابهما غلاة لكن العجب ممن يتبعهما فى الطعن والرمى بالغلو فما فى الوجيزة من انه ضعيف غير مسلم .

ومامرعن (ضح) من ان ترما شير (بالتاء) هوخلاف المشهور المعروف بل نرماشيز (بالنون) بلدة معروفة من ارض كرمان بينهما ثلاثون فرسخ تقريباً فتتبع.

وفى «مشكا» : ابن بحر الرهنى عنه احمد بن على بن العباس بن نوح ، وما

روى انه محمد بن الحسن الرهنى ومحمد بن يحيى الرهنى ، والظاهر انهما تصحيفان .

محمد بن بشر الحمدونى من صلحائنا ومن عيون

محمد بن بشر (بغيرياء) الحمدونى (بالحاء المضمومة والدال المهملة المضمومة والنون بعد الواو) ابوالحسين السوسنجردى (بالنون بعدالسين الثانية والجيم) حج على قدميه خمسين حجة كذا فى ايضاح الاشتباه .

وفى «ست» : محمد بن بشرالسوسنجردى من غلمان ابى سهل النوبختى ويعرف بالحمدونى ، ينسب الى آل حمدون وله كتب منها : كتاب الانقاذ فى الامامة ثم فيه فى موضع اخر محمد بن بشرله كتاب ومحمد بن عصام له كتاب رويناهما عن ابى المفضل عن حميد عن ابى جعفرمحمد بن احمد بن رجا الجبلى عنهما ومات ابن رجا سنة ست وستين ومائتين ، انتهى .

وفى بعض النسخ ابن بشير (بالياء) .

وفى «جش» : محمد بن بشرالحمدونى ابوالحسين السوسنجردى ، متكلم جيد الكلام صحيح الاعتقاد كان يقول بالوعيد له كتب منها : كتاب المقنع فى الامامة ، كتاب المنقذ فى الامامة ، قدتقدم ذكرهذاالرجل وحسن عبادته وعمله من ذلك حجه على قدميه خمسين حجة ، انتهى .

اقول المراد بالوعيد انه كان يعتقد ان صاحب الكبيرة ان مات من دون توبة فهومخلد فى النار .

وفى «جش» : عند ترجمةمحمدبن عبدالرحمن بن ابوالحسين السوسنجردى ره كان من عيون اصحابنا وصالحيهم المتكلمين وله كتاب فى الامامة معروف وكان قد حج على قدميه خمسين حجة .

وفى «صه» : محمد بن بشر (بالراء بعدالشين المعجمة) الحمدونى ابوالحسين السوسنجردى (بالسين قبل الواو بعدها والتاءالمتقطة فوقهانقطتين والجيم والراء

والدال المهملة) رحمه‌الله كان من عيون اصحابنا وصالحيهم متكلم جيد الكلام صحيح الاعتقاد كان يقول بالوعيد حج على قدميه خمسين حجة ره انتهى .

وفى «د» : محمد بن بشر السوسنجردى (بالسين المهملة قبل الواو وبعدها والنون والجيم والراء والدال المهملتين) ومن اصحابنا من قال عوض (النون التاء المثناة فوق وعوض الراء الزاى) وهو وهم ويعرف بالحمدونى وفى (لم ـ جخ) له كتاب الامامة (كش) متكلم صحيح الاعتقاد حج على قدميه خمسين حجة ، انتهى .

وفى «الوجيزة» : وابن بشر الحمدونى ممدوح .

وفى «مشكا» : ابن بشر الحمدونى الثقة عنه محمد بن احمد بن رجال، انتهى

وابن بشير كاذب غال شقى والثقة الكوفى عنه البرقى

محمد بن بشير غال ملعون (ظم).

وفى «صه» : محمد بن بشير من اصحاب الكاظم عليه السلام غال ملعون ، روى الكشى عن حمدويه عن سعد عن احمد بن محمد بن عيسى بن عبيد عن اخيه جعفر وابى يحيى الواسطى عن الرضا عليه السلام ، قال انه كان يكذب على ابى الحسن موسى عليه السلام فاذاقه الله حر الحديد ، انتهى .

وفى «د» : محمد بن بشير (ظم ـ جخ) غال ملعون (كش) ، كان واقفيا مشعبذا صاحب مخاريق روى (كش) عن (ضا) انه كان يكذب على (ظم) فاذاقه الله حر الحديد ، انتهى .

وفى «ست» : محمد بن بشير له كتاب اخبرنا جماعة عن ابى المفضل عن ابن بطة عن احمد بن ابى عبدالله عن محمد بن بشير ، انتهى .

وفى «الوجيزة» : وابن بشير ضعيف .

وفى «كش» : فى محمد بن بشير وهو نادر طريف من اعتقاده فى موسى بن جعفر قال ابو عمرو: ان محمد بن بشير لما مضى ابو الحسن عليه السلام ووقف عليه الواقفة

جاء محمد بن بشير وكان صاحب شعبذة ومخاريق معروفا بذلك، فادعى انه يقول بالوقف على موسى بن جعفر عليه السلام وان موسى عليه السلام هو كان ظاهراً بين الخلق يرونه جميعاً يترائى لاهل النور بالنور ولاهل الكدورة بالكدورة فى مثل خلقهم بالانسانية والبشرية اللحمانية ، ثم حجب الخلق جميعاً عن ادراكه وهو قائم بينهم موجود كما كان غير انهم محجوبون عنه وعن ادراكه كالذى كانوا يدركونه ، وكان محمد بن بشير هذا من اهل الكوفة من موالى بنى اسد ، وله اصحاب قالوا ان موسى بن جعفر لم يمت ولم يحبس ، وانه غاب واستتر وهو القائم المهدى وانه فى وقت غيبته استخلف على الامة محمد بن بشير وجعله وصيه واعطاه خاتمه ، وعلمه جميع ما يحتاج اليه رعيته من امر دينهم ودنياهم ، وفوض اليه جميع امره واقامه مقام نفسه فمحمد بن بشير الامام بعده ، حدثنى محمد بن قولويه قال حدثنى سعد بن عبدالله القمى قال حدثنى محمد بن عيسى بن عبيد عن عثمان بن عيسى الكلابى انه سمع محمد بن بشير يقول الظاهر من الانسان آدم والباطن ازلى ، وقال انه كان يقول بالاثنين وان هشام بن سالم ناظره عليه فاقر ولم ينكره وان محمد بن بشير لما مات اوصى الى ابنه سميع بن محمد فهو الامام ومن اوصى اليه سميع فهو امام مفترض طاعته على الامة الى وقت خروج موسى بن جعفر عليهما السلام وظهوره ، فما يلزم الناس من حقوقه فى اموالهم وغير ذلك مما يتقربون به الى الله تعالى فالفرض عليه اداؤه الى اوصياء محمد بن بشير الى قيام القائم عليه السلام

وزعموا ان على بن موسى عليه السلام وكل من ادعى الامامة من ولده وولد موسى بن جعفر ، فمبطلون كاذبون غير طيبى الولاة فنفوهم من انسابهم وكفروهم لدعوتهم الامامة وكفروا القائلين بامامتهم واستحلوا دماءهم واموالهم .

وزعموا ان الفرض عليهم من الله تعالى اقامة الصلوات الخمس وصوم شهر رمضان ، وانكروا الزكاة والحج وساير الفرايض وقالوا باباحة المحارم والفروج والغلمان واعتلوا فى ذلك بقول الله عزوجل «و يزوجهم ذكرانا واناثا» وقالوا

بالتناسخ والائمة عندهم واحداً واحداً انماهم ينقلون من قرن الى قرن والمواساة بينهم واجبة فى كل ما ملكوه من مال او خراج او غير ذلك ، فكل ما اوصى رجل فى سبيل الله فهو لسميع بن محمد واوصيائه من بعده ومذهبهم فى التفويض مذهب الغلاة من الواقفة وهم ايضا قالوا بالحلال .

وزعموا ان كل من انتسب الى انه من آل محمد فهم بيوت وظروف ، وان محمداً هو من انتسب اليه وانه لم يلد ولم يولد وانه محتجب فى هذه الحجب .

وزعمت هذه الفرقة والمجسمة والعلياوية واصحاب ابى الخطاب ان كل من انتسب الى انه من آل محمد فهو مبطل فى نسبه مفتر على الله كاذب وانهم الذين قال الله تعالى فيهم انهم يهود ونصارى فى قوله «وقالت اليهود والنصارى نحن ابناء الله واحبائه قل فلم يعذبكم بذنوبكم بل انتم بشر ممن خلق» محمد فى مذهب الخطابية وعلى فى مذهب العلياوية فهم ممن خلق هذان، كاذبون فيما ادعوا اذا كان محمد عندهم وعلى هو رب لا يلد ولا يولد ولا يستولد تعالى الله وجل عما يصفون وعما يقولون علواً كبيراً ، وكان سبب قتل محمد بن بشير لعنه الله انه كان معه شعبذة ومخاريق ، وكان يظهر للواقفة انه وقف على على بن موسى ، وكان يقول فى موسى بالربوبية ويدعى لنفسه انه نبى وكانت عنده صورة قد عملها واقامها شخصاً كأنه صورة ابى الحسن موسى عليه السلام فى ثياب حرير ، وقد طلاها بالادوية وعالجها بحيل عملها فيها حتى صارت شبيهاً بصورة انسان وكان يطويها فاذا اراد الشعبذة نفخ فيها فاقامها ، وكان يقول لاصحابه ان اباالحسن عندى فان احببتم ان تروه وتعلموه وانى نبى فهلموا اعرضه عليكم وكان يدخلهم البيت والصورة مطوية عنده ، فيقول لهم هل ترون فى البيت مقيماً او ترون فيه غيركم وغيرى فيقولون لا وليس فى البيت احد فيقول فاخرجوا فيخرجون من البيت فيصير هو وراء الستر ويسبل الستر بينه وبينهم ثم يقدم تلك الصورة ، ثم يرفع الستر بينه وبينهم ، ثم يقدم فينظرون الى صورة قائمة

وشخص كانه شخص ابى الحسن عليه السلام لاينكرون منه شيئاً ، ويقف هو بالقرب فيريهم من طريق الشعبذة انه يكلمه ويناجيه ويدنو منه كانه يساره ، ثم يغمزهم ان ينحوا فينتحون ويسبل الستر بينه وبينهم ، فلايرون شيئا فكانت معه اشياء عجيبة من صنوف الشعبذة ، مالم يروا مثلها فهلكوا بها ، وكانت هذه حاله مدة حتى رفع خبره الى بعض الخلفاء احسبه هارون اوغيره ممن كان بعده من الخلفاء ، وانه زنديق فاخذه واراد ضرب عنقه ، فقال يا امير المؤمنين استبقنى فانى اتخذلك اشياء يرغب الملوك فيها فاطلقه فكان اول ما اتخذ له الدوالى فانه عمد الى الدوالى فسواها وعلقها ، وجعل الزيبق بين تلك الالواح فكانت الدوالى تمتلىء من الماء ، فتميل الالواح وينقلب الزيبق من تلك الالواح فيتسع الدوالى لهذا فكانت تعمل من غير مستعمل لها ويصب الماء فى البستان ، فاعجبه ذلك مع اشياء علمها يضا هى بها فى خلقه الجنة فقواه وجعل له مرتبة ، ثم انه يوماً من الايام انكسر بعض تلك الالواح فخرج منها الزيبق ، فتعطلت فاستراب امره وظهر عليه التعطيل والاباحات وقد كان ابو عبدالله وابو الحسن عليهما السلام يدعوان الله عليه ، ويسالانه ان يذيقه حر الحديد فاذاقه الله حر الحديد بعد ان عذب بانواع العذاب قال ابو عمرو وحدثنا بهذه الحكاية محمد بن عيسى العبيدى رواية له وبعضها عن يونس بن عبدالرحمن وكان هاشم بن ابى هاشم قد تعلم منه بعض تلك المخاريق فصار داعيته اليه من بعده .

حدثنى محمد بن قولويه قال حدثنى سعد بن عبدالله القمى قال حدثنى محمد بن عبدالله المسمعى قال حدثنى على بن الحديد المدائنى قال سمعت من سال ابا الحسن الاول عليه السلام فقال : انى سمعت محمد بن بشير يقول انك لست موسى بن جعفر الذى انت امامنا وحجتنا فيما بيننا وبين الله تعالى قال فقال : لعنه الله ثلاثا اذاقه الله حر الحديد ، قتله الله اخبث ما يكون من قتله ، فقلت له : جعلت فداك اذا سمعت انا ذلك منه اوليس حلال لى دمه مباح كما ابيح دم الساب لرسول الله

ﷺ والامام فقال: نعم حل والله دمه واباحة لك، ولمن سمع ذلك منه قلت اوليس ذلك ولمن سمع ذلك منه ، قلت اوليس ذلك سابك، فقال هذا ساب لله ولرسول الله ﷺ وساب لآبائي عليهم السلام وساب لي واي سب ليس يقصر عن هذا، ولا يفوقه هذا القول فقلت ارايت اذا انا لم اخف ان اغمز بذلك بريئا ، ثم لم افعل ولم اقتله ما على من الوزر؟ فقال يكون عليك وزره اضعافا مضاعفة من غير ان ينقص من وزره شيء اما علمت ان افضل الشهداء درجة يوم القيمة من نصر الله ورسوله ﷺ بظهر الغيب ، ورد عن الله رسوله ﷺ وبهذا الاسناد عن سعد بن عبدالله قال حدثني محمد بن خالد الطيالسي ، قال حدثني علي بن ابي حمزة البطائني قال : سمعت ابا الحسن موسى عليه السلام يقول « لعن الله محمد بن بشير واذاقه حر الحديد انه يكذب علي برء الله منه وبرئت الى الله منه اللهم انه ابرأ اليك مما يدعيه في ابن بشير ، اللهم ارحني منه» ثم قال : «ياعلي ما احد اجترأ ان يتعمد علينا الكذب الا اذاقه الله حر الحديد وان بيانا كذب على علي بن الحسين عليهما السلام فاذاقه الله حر الحديد وان المغيرة بن سعيد كذب على ابي جعفر محمد فاذاقه الله حر الحديد وان ابا الخطاب كذب على ابي فاذاقه الله حر الحديد وان محمد بن بشير لعنه الله يكذب علي ، برئت الى الله منه اللهم اني ابرأ اليك منه مما يدعيه في محمد بن بشير ، اللهم اني اسئلك ان تخلصني من هذا الرجس النجس محمد بن بشير، فقد شارك الشيطان اباه في رحم امه» قال علي بن ابي حمزة» فما رايت احداً قتل باسوء قتله من محمد بن بشير لعنه الله .

وفي التحرير الطاوسي روى عن الرضا عليه السلام انه كان يكذب على ابي الحسن موسى عليه السلام فاذاقه الله حر الحديد ، والطريق سعد بن عبدالله عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي يحيى سهل بن زياد الواسطي ومحمد بن عيسى بن عبيد عن اخيه جعفر عن ابي يحيى الواسطي الى هذه الرواية .

محمد بن بشير واخوه علي ثقتان .

وفى «ست» : محمد بن بشير له كتاب رويناه عن جماعة عن ابى المفضل عن ابن بطة عن احمد بن ابى عبدالله عن محمد بن بشير، انتهى .

وفى «جش» : محمد بن بشير واخوه على ثقتان من رواة الحديث كوفى مات بقم له نوادر ، اخبرنا ابوالعباس قال حدثنا الحسن بن حمزة قال حدثنا ابن بطة قال حدثنا احمد بن محمد بن خالد عنه بكتابه ، انتهى .

وفى «صه» : محمد بن بشير واخوه على ثقتان من رواة الحديث مات بقم ، وقد ذكرنا فى القسم الثانى ان محمد بن بشير ضعيف ، انتهى .

وعليها عن الشهيد الثانى ره ذاك غال وهذا ثقة ، ولا مايز بينهما حيث يطلقان فهو من قبيل المشترك .

اقول: وقد سمعت ان النجاشى قد ذكر محمد بن بشير واخاه عليا وقال انهما ثقتان ، وهذا الذى ذكره الكشى الظاهر ان هذا غير ذلك ، وقيل : مع احتمال ان يكون هو لكنه بعيد فتامل وقد تكرر فى عبارة ابن طاوس فلاحظ .

وفى «د» : محمد بن بشير (لم كش) هو واخوه على ثقتان كوفى مات بقم .

وفى «منتهى المقال» : اقول فى (مشكا) ابن بشير مشترك بين الملعون من اصحاب الكاظم عليه السلام والهمدانى لم نذكره ، وابن بشير هذا كان اولى بالذكر ، واحرى بمعرفة المايز بينه وبين الملعون الشقى ، انتهى .

ثم ابن بكر وهو ابن جناح جخ قف وجش عدل من الصحاح

محمد بن بكر بن جناح (ظم) واقفى (جخ) .

وفى «جش» : محمد بن بكر بن جناح ابوعبدالله كوفى مولى ثقة له كتاب نوادر اخبرنا ابن شاذان عن على بن حاتم عن ابن ثابت عنه وقال حميد مات سنة ثلاث وستين ومائتين وصلى عليه الحسن بن سماعة ، انتهى .

وفى «صه» : محمد بن بكر بن جناح ابوعبدالله كوفى ثقة ، انتهى .

وفى «د» : محمد بن بكر بن جناح (ظم - جخ) واقفى وبعض اصحابنا

اثبته محمد بن بكران والحق الاول ، انتهى .

وفى «الوجيزة» : وابن بكربن جناح الكوفى ثقة .

وفى « منهج المقال » : لكن (صه) نقله ابن بكران كما ياتى حيث يقول محمد بن بكران بن جناح من اصحاب الكاظم عليه السلام واقفى .

وفى «تعق» : لعله الذى مرعن (كش) و(ظم) بعنوان محمدبن بكربن جناح وان ما فى (كش) من اغلاط النسخة ، والشيخ متوقف فى الامرين فذكرهما معاً ثبتا للرجال كما هو دابه وحكمهما بواقفيته لعله لمثل حكاية صلاة الحسن بن سماعة عليه و(جش) لم يثبت الوقف عنده ذلك بمثلها .

وفى «مشكا» : ابن بكران بن جناح الثقة عنه ابن ثابت ، انتهى .

وسبط حمدان هو النقاش قد عنه الصدوق مترضيا نقد

محمد بن بكران بن حمدان المعروف بالنقاش من اهل قم روى عنه التلعكبرى سمع منه سنة خمس واربعين وثلاثمائة وله منه اجازة (لم) .

وفى «تعق» : يروى عنه الصدوق مترضيا مترحما ، وهو من مشايخه ايضا والمعروف بالنقاش هوجده حمدان القلانسى كمامرفى ترجمته و(جش) ذكرهنا عمران وفى ترجمة محمد بن احمدبن خاقان حمران والظاهر انهما سهومن قلمه.

وفى منتهى المقال اقول: ظاهر كلامه سلمه الله تعالى اتحاده مع الآتى بعيده ولم اعرف له وجهاً اصلا .

وعين المسكون بن بكران بوجعفر الرازى وبن عمران

محمد بن بكران بن عمران ابوجعفر الرازى سكن الكوفة ، وجاور بقية عمره عين مسكون الى روايته له كتاب الكوفة، وكتاب موضع قبر امير المؤمنين عليه السلام وكتاب شرف التربة (جش) .

وفى «صه» : محمد بن بدران بن عمران ابوجعفر الرازى سكن الكوفة ، وجاور بقية عمره يسكن الى روايته وهو عين انتهى ، وتبعه (د) ايضا حيث قال

محمد بن بدران بن عمران ابوجعفر الرازى سكن الكوفة ، وجاور بقية عمره يسكن الى روايته وهوعين ، انتهى، فتامل .

اقول : نقله فى الحاوى ايضا عن (جش) بدران الا ان فى نسختين عندى من رجال النجاشى بكران ، وذكره (د) مرة بعنوان محمد بن بدران كما ذكره العلامة ومرة بعنوان محمد بن بكران كماذكره النجاشى وكانه اخذ الاول من (صه) والثانى من النجاشى والصواب ما ذكره (جش) .

وابن بـلال ثقة محمد　　كذا ابن بندار وثيق اسعد

وفى نسخة بدل البيت هكذا :

وابن بلال ثقة والذهلي　　هو ابن بندار وثيق فاقبل

محمد بن بلال من اصحاب العسكرى عليه السلام ثقة (صه ـ جخ) .

وفى «الوجيزة» : وابن بلال ثقة محمد بن بندار (بضم الباء المنقطة تحتها نقطة واسكان النون والراء اخيراً) كذا فى ايضاح الاشتباه .

وفى «ست» : محمد بن بندار بن عاصم المعروف بالذهلى ، له كتاب المثالب اخبرنى به ابن ابى جيد عن محمد بن الحسن بن محمد بن عامر عن محمد بن بندار عن رجاله ، انتهى .

وفى «جش» : محمد بن بندار بن عاصم الذهلى ابوجعفر القمى ثقة عين ، له كتب منها ، كتاب المثالب اخبرنا على بن احمد طاهر قال حدثنـا محمد بن الحسن بن الوليد عن الحسين بن عامر عن محمد بن بندار بكتابه ، انتهى .

وفى «صه» : محمد بن بندار (بالباء المنقطة تحتها نقطة المضمومة والنون السـاكنة والدال المهملة والراء بعد الالف) ابن عاصم الذهلى ابوجعفر القمى ثقة عين ، انتهى .

وفى «د» : محمد بن بندار بن عاصم الذهلى ابوجعفر القمى (لم ـ جخ) ثقة عين ، انتهى .

وفى «الوجيزة» وابن بندار بن عاصم الذهلى ثقة ، انتهى .

وفى «لم» : محمد بن بندار بن عاصم المعروف بالذهلى ، روى عنه الحسين بن محمد بن عامر الذى روى عنه ابن الوليد .

وفى «مشكا» : ابن بندار الثقة عنه الحسين بن محمد بن محمد بن عامر .

ثم محمد ثوابا لقبا جش ثقة وابن جبير ادبا

محمد يلقب ثوابا كوفى ثقة قليل الحديث له كتاب اخبرنا احمد بن عبدالواحد قال حدثنا عبيدالله بن ابى زيد ، قال حدثنا احمد بن محمد بن رباح قال حدثنا ابراهيم بن سليمان عنه بكتابه (جش) .

وفى «صه» : محمد يلقب ثوابا (بالثاء المثلثة المنقطة فوقها ثلاث نقط والواو والباء المنقطة تحتها نقطة بين الالفين) كوفى ثقة قليل الحديث، انتهى .

وفى «د» : محمد بن ثوابا (المثلثة والباء المفردة) (لم ـ جش) كوفى ثقة قليل الحديث له كتاب ، انتهى .

وفى «مشكا» : محمد الثقة الملقب بثوابا عنه ابراهيم بن سليمان .

وفى «الوجيزة» : والكوفى الملقب ثوابا ثقة ، انتهى .

محمد بن جبير بن مطعم (ين ـ جخ) وروى الكشى عن الفضل بن شاذان انه لم يكن فى زمن على بن الحسين عليهما السلام فى اول امره الاخمسة انفس : سعيد بن جبير وسعيد بن المسيب ومحمد بن جبير بن مطعم ويحيى بن ام الطويل وابو خالد الكابلى واسمه وردان ، ولقبه كنكر سعيد بن المسيب رباه امير المؤمنين على بن ابى طالب عليه السلام ، وكان حزن جد سعيد اوصى امير المؤمنين على عليه السلام .

وفى «د» محمد بن جبير بن مطعم (ين ـ جخ ـ فش) لم يكن فى زمن (ين) عليه السلام فى اول عمره الاخمسة ذكر من جملتهم محمد بن جبير بن مطعم .

وفى «الوجيزه» : وابن جبير بن مطعم ممدوح .

وابن جرير الطبرى عامى والاخر العدل الكبير السامى

محمد بن جرير الطبرى ابو جعفر صاحب التاريخ عامى المذهب ، له

كتاب خبر غدير خم تصنيفه وشرح امره ، وسماه كتاب الولاية اخبرنا احمد بن عبدون عن الدورى عن ابن كامل عنه (ست) .

وفى «جش» : محمد بن جرير ابو جعفر الطبرى ، عامى ، له كتاب الرد على الحرقوصية ذكر طرق خبر يوم غدير اخبرنا القاضى ابواسحق ابراهيم بن مخلد ، قال حدثنا محمد بن جرير بكتاب الرد على الحرقوصية ، انتهى .

وفى « صه » محمد بن جرير (بالجيم والراء قبل الياء وبعدها) الطبرى صاحب التاريخ عامى المذهب ، انتهى .

وفى «د» : محمد بن جرير (بالجيم والرائين المهملتين) ابوجعفر الطبرى صاحب التاريخ (لم ـ ست ـ جش) عامى .

اقول: غير الشيخ المعظم محمد بن جرير بن رستم الطبرى الاملى مصنف كتاب المسترشد فى الامامة ذاك من اعيان اصحابنا عظيم الشان ، حسن التصنيف فتأمل ، انتهى .

وفى «الوجيزة» : وابن جرير الطبرى اثنان احدهما عامى والاخر ثقة ، انتهى

وفى «الحاوى» : ذكر الشيخ فى بعض كتبه ان اسم صاحب التاريخ محمد بن رستم بن جرير وكانه نسبه الى جده ، انتهى .

وياتى فى الذى بعيده: ابن جرير بن رستم فتدبر، فان الظاهر ان فى كلامه وهمين فتامل .

وفى «ب» : محمد بن جرير بن يزيد الطبرى صاحب التاريخ عامى له كتاب غدير خم وشرح امره سماه كتاب الولاية .

وفى «تعق» : هو ابن جرير بن بن غالب .

وفى «مشكا» ابن جرير ابوجعفر الطبرى العامى صاحب التاريخ والتفسير ابراهيم بن محمد عن ابيه عنه وابن كامل عنه .

وفى «الوفيات» : ابوجعفر محمد بن جرير بن يزيد بن خالد الطبرى وقيل

يزيد بن كثير بن غالب صاحب التفسير الكبير والتاريخ الشهير كان اماماً فى فنون كثيرة ، منها : التفسير والحديث والفقه والتاريخ وغير ذلك وله مصنفات مليحة فى فنون عديدة تدل على سعة علمه وغزارة فضله وكان من الائمة المجتهدين لم يقلد احداً، وكان ابو الفرج المعافى بن زكريا النهروانى المعروف بابن طراز على مذهبه وكان ثقة فى نقله وتاريخه اصح التواريخ ، واثبتها وذكره الشيخ ابو اسحق الشيرازى فى طبقات الفقهاء فى جملة المجتهدين ، ورايت فى بعض المجاميع هذه الابيات منسوبة اليه وهى :

اذا اعسرت لم يعلم شقيقى ... واستغنى فيستغنى صديقى
حيائى حافظ لى ماء وجهى ... ورفقى فى مطالبتى رفيقى
ولوانى سمحت ببذل وجهى ... لكنت الى الغنى سهل الطريق

وكانت ولادته سنة اربع وعشرين ومائتين بآمل طبرستان وتوفى يوم السبت اخر النهار ، ودفن يوم الاحد فى داره فى السادس والعشرين من شوال سنة عشر وثلاثة ببغداد ، ورايت بمصر فى القرافة الصغرى عند سفح المقطم قبراً يزار وعند راسه حجر عليه مكتوب: هذا قبر ابن جرير الطبرى ، والناس يقولون هذا صاحب التاريخ وليس بصحيح بل الصحيح انه ببغداد ،وكذلك قال ابن يونس فى تاريخه المختص بالغرباء : انه توفى ببغداد وابو بكر الخوارزمى المشهور ابن اخته، انتهى.

وفى كتاب «فلاح السائل» : نقلا عن الكتاب الملحق بتاريخ الطبرى تاليف احمد بن كامل بن شجرة ، انه دفن فى داره برحبة يعقوب وكفن فى ثلاثة اثواب حبرة ادرج فيها ادراجاً ، وكان قداعدها لنفسه فى حياته واستجادها .

وفى كتاب مقامع الفضل لولد المروج البهبهانى ، فى جواب من ساله عن المراد بمحمد بن جرير الطبرى المتكرر ذكره فى كتب اصحابنا ما ترجمته ، و من هو : ان المراد محمد بن جرير الطبرى رجلان احدهما ابن جرير

بن غالب الطبرى الذى هو شافعى المذهب ومدحه النووى الشافعى فى كتاب تهذيب الاسماء ، وهو صاحب التاريخ والتفسير المشهورين والاخر محمد جرير بن رستم الطبرى صاحب كتاب المسترشد وكتاب الايضاح ، ولاشبهة فى كونه من الشيعة وهو الذى قال ابن اخته ابو بكر محمد بن عباس الخوارزمى .

بآمل مولدى وبنو جريرى　　فاخوانى ويحكى المرء خاله
فهـا انـا رافضى عـن تراث　　وغيرى رافضى عـن كلالـه

وقد اشتبه الامر على صاحب معجم البلدان حيث كذب الخوازمى فيما نسبه الى خاله ، تم كلامه .

والظاهر ان الاشتباه من صاحب المعجم انما هو من جهة زعمه الخوارزمى المذكور ابن اخت طبريهم المورخ المشهور ، وانت اذا تاملت فى كتب رجال الشيعة وفى تقدم طبقة هذا الطبرى على الخوارزمى قريبا من مائة سنة ، علمت ان ابابكر المذكور لم يكن ابن اخته ، وان ذكره ابن خلكان ايضا لمنافاة هذا الكلام منه مع ما ذكره من تاريخ وفاة الخوارزمى ، وعليه فلا اشتباه فى تكذيب من خال الرجل خاله ، ثم كذب من نسب اليه الرفض واحاله وحق ماذكره صاحب المقامع من كونه ابن اخت طبرينا المحدث الامامى لانه متاخر عن سميه الاول بما يوافق خاليته للثانى فليتامل .

ثم ان من جملة من تعرض من علماء رجالنا لذكر هذين الطبريين الفاضل الشيخ ابو على الحائرى الرجالى المتتبع الخبير حيث ذكره فى كتاب رجاله الكبير بمثل هذا التقرير محمد بن جرير ابو جعفر الطبرى عامى له كتاب الرد على الحرقوصية ، وذكر طريق خبر يوم الغدير اخبرنا القاضى ابو اسحق ابراهيم بن مخلد عن ابيه عن (جش) ثم ذكر مافى (ست) و(صه) والحاوى و(ب) و(تعق) والوجيزة و(مشكا) ولكن عندى مع هذا كله شبهة عظيمة فى امر مذهب ابى جعفر

الطبرى المورخ المفسر الذى هوصاحب الترجمة ، بل فى ظنى كونه من جملة اهل المذهب الحق من جهة كونه اولا من اهل بلدة كانوا قديمى التشيع ، بل متصلين فى هذا الامر وخصوصاً فى زمن سلاطين آل بويه الاماميين المتعظمين .

وثانيا : من جهة تاليفه فى حديث الغدير بخصوصه كماعرفته من جملة كلمات المذكورين مع ان هذا الامر لايرضى به احد من متحببى هذه الطائفة الظاهر الاسلامية ، فضلا عن متعصبيهم .

وثالثا : من جهة عدم قبوله احداً من المذاهب الاربعة التى انحصر فيها اهل السنة كما عرفته من تصريح ابن خلكان المسلم المصدق فى امثال هذه الامور ، ولاثانى له فى هذه الطريقة فلا داعى له الى ذلك الا كونه من هذه الطائفة فى الباطن والحقيقة، وان كان لايظهر من جهة معروفيته عند خلفاء الجور وعظماء دولة الباطل كما هو شان كثير من العلماء المشتبهة امورهم فلايبعد ان يكون كلام صاحب المعجم ايضا صدقا على معتقد نفسه ، فى اسناد نسبة كلام ابى بكر الخوارزمى مذهب الرفض الى خاله المذكور ، بمعنى صحة كونه ابن اخت هذا الرجل دون ذلك الطبرى المسلم ثقته وشيعيته كما توهمه صاحب المقامع وان كان فى تكذيبه الرجل فى كونه ولدحلال يشبه من جهة مذهبه بالخال كاذبا .

هذا ومن جملة مايرجح صحة هذه النسبة دون الاخرى كونها منقولة برواية صاحب المعجم الذى هو مقدم على صاحب المقامع فى امثال هذه المواضع بلا مخالف ولامنازع، خصوصاً مع ماظهر لك من اشتباهه ايضا فى مذهب الرجل نفسه حيث زعمه شافعيا ، وقد نص ابن خلكان المسلم عند الكل فى امثال هذه المراحل على خلافه كما عرفت ، ومن جملة ما ينسب الى الطبرى الغير المتميز هو كتاب الأداب الحميدة كما قال بعض اعاظم اهل الحديث وجدت فى كتاب محمد بن جرير الطبرى الذى سماه كتاب الاداب الحميدة نقلته بحذف الاسناد عن الحارث بن روح عن ابيه عن جده انه قال لبنيه : يابنى اذا دهمكم امر فلايبيتن احدكم

الا وهو طاهر على فراش ولحاف طاهرين ومعه امرأة .

ثم ليعلم ان من ما ذكره ايضا بعض اعاظم المعتبرين فى اسناد الرواية ان من اراد رؤية احد من الأولياء او الأئمة عليهم السلام اوالوالدين او احد من المؤمنين فليقرأ الشمس و الليل و القدر و الجحد و الأخلاص و المعوذتين ثم ليقرأ الأخلاص مائة مرة ويصلى على النبى وآله مائة مرة و ينام على الأيمن مطهراً فى فراش طاهر و لباس طاهر و غذاء طيب و قلب صاف و خاطر و عزم جازم ويقين صادق فانه يرى من يريد انشاء الله ، ويكلمهم بما يريد من سؤال وجواب ، كما نقل عن انساب السمعانى ، ثم ليعلم ايضا ان الخوارزمى المذكور هو الفاضل الأديب المتبحر والشاعر اللبيب المتمهر الملقب بالطبرى لكون ابيه من خوارزم المشرق ، وامه من ناحية طبرستان فركب له من الاسمين فى النسبة فقيل الطبرخزى كان اماماً فى اللغة والانساب اقام فى الشام مدة وسكن بنواحى حلب وكان مشاراً اليه فى عصره .

ويحكى انه قصد حضرة الصاحب ابن عباد فلما وصل اليه قال لاحد حجابه قل له بالباب احد الادباء وهو يستاذن فى الدخول ، فدخل الحاجب واعلمه فقال الصاحب قل : الزمت نفسى انه لا يدخل على من الادباء الامن يحفظ عشرة آلاف بيت من شعر العرب ، فخرج اليه الحاجب واعلمه بذاك فقال له ابو بكر ارجع اليه وقل له : هذا القدر كاف من شعر الرجال ام من شعر النساء ؟ فدخل الحاجب فاعاد عليه ما قال فقال الصاحب : هذا يكون ابابكر الخوارزمى ارجع اليه وقل اذن فى الدخول فدخل عليه فعرفه وانبسط معه ، ولابى بكر المذكور ديوان رسائل وديوان شعر ، وقد ذكره الثعالبى فى كتاب يتيمة الدهر وذكر وقطعة من نثره ثم اعقبها بشيىء من نظمه فمن جملتها :

رايتك ان ايسرت خيمت عندنا　　مقيما وان اعسرت زرت لما

فما انت الا البدر ان قل ضوئه　　اغب وان زاد الضياء اقاما

الى ان قال وملحه ونوادره كثيرة ، ولما رجع من الشام سكن نيسابور ومات بها فى منتصف شهر رمضان سنة ثلاث وثمانين وثلاث مائة ، انتهى .

وقد تقدم ان الطبرى نسبة الى طبرستان التى هى عبارة عن مازندران العجم الذى هو مقر سلطنة سلاطين آل ديلم ، ومن جملة اراضى دار المرز الواقعة على مرزتى بحر قلزم المحاط بالارض من غير اتصال له بالمحيط الاعظم وهى بلاد كثيرة معمورة فى القديم من الزمان منها مدينة آمل .

محمد بن جرير بن رستم الطبرى وليس بصاحب التاريخ (لم ـ جخ).

وفى «ست» : محمد بن جرير بن رستم الطبرى الكبير يكنى اباجعفر دين فاضل وليس هو بصاحب التاريخ فانه عامى المذهب وله كتب منها كتاب المسترشد ، انتهى .

وفى ايضاح الاشتباه محمد بن جرير (بالجيم والراء بعدهاء ثم الياء ثم الراء) بن رستم (بضم الراء وسكون السين وفتح التاء المنقطة فوقها نقطتين) الطبرى الاملى (بضم الميم) ابو جعفر جليل من اصحابنا كثير العلم حسن الكلام ثقة فى الحديث ، وجدت بخط السيد السعيد صفى الدين محمد بن معد قال : ليس هذا صاحب التاريخ ذاك عامى وذا امامى ، انتهى .

وفى «جش» : محمد بن جرير بن رستم الطبرى الاملى ابو جعفر جليل من اصحابنا كثير العلم حسن الكلام ثقة فى الحديث له كتاب المسترشد فى الامامة اخبرنا احمد بن على بن نوح عن الحسن بن حمزة الطبرى قال حدثنا محمد بن جرير بن رستم بهذا الكتاب وبساير كتابه ، انتهى .

وفى «د» : محمد بن جرير (بالجيم والرائين المهملتين) بن رستم الطبرى الآملى ابو جعفر (لم ـ جخ ـ ست ـ جش) جليل من اصحابنا كثير العلم حسن الكلام ثقة فى الحديث صاحب كتاب المسترشد فى الامامة وهو غير صاحب التاريخ ذاك عامى انتهى .

وفى «صه» : محمد بن جرير (بالجيم قبل الراء) بن رستم (بالتاء المنقطة فوقها نقطتين بعد السين المهملة) الطبرى الاملى ابوجعفر جليل من اصحابنا كثير العلم حسن الكلام ثقة فى الحديث ، انتهى .

وفى «مشكا» : ابن ابى جعفر الطبرى الاملى الثقة صاحب كتاب الايضاح وغيره فى الامامة عنه الحسن بن حمزة الطبرى .

والثقة بن جزك دى ثم بن جعفر بن بطة سن فاستبن

وفى نسخة بدل المصراع الثانى هكذا :

جعفر بن بطة ضف فاستبن .

محمد بن جزك (بالجيم والزاى والكاف) الجمال من اصحاب الهادى عليه السلام ثقة (صه ـ جخ) .

وفى (د ـ ى) محمد بن جزك (بالجيم والزاى والكاف) الجمال (د ـ ى) ثقة ، انتهى .

وفى «الوجيزة» : وابن جزك الجمال ثقة .

وفى «مشكا» : ابن جزك عنه عبدالله بن جعفر الحميرى .

وفى «منتهى المقال» : وفى (مه) بدل جزك شريف ومحمد بن شريف غير مذكور ، انتهى .

محمد بن جعفر بن بطة (بضم الباء المنقطة تحتها نقطة وتشديد الطاء المهملة) كذا فى ايضاح الاشتباه .

وفى «جش» : محمد بن جعفر بن احمد بن بطة المؤدب ابوجعفر القمى كان كبير المنزلة بقم الادب والعلم والفضل ، يتساهل فى الحديث ويعلق الاسانيد بالاجازات ، وفى فهرست ما رواه غلط كثير ، وقال ابن الوليد كان محمد بن جعفر بن بطة ضعيفا مخلطا فيما يسنده ، له كتب منها : كتاب الواحد ، كتاب الأثنين ، كتاب الثلاثة ، كتاب الاربعة ، كتاب الخمسة ، كتاب الستة ، كتاب

السبعة ، كتاب الثمانية ، كتاب التسعة ، كتاب العشرة ، فصاعداً ، كتاب العشرين فصاعداً ، كتاب الاربعين فصاعداً ، كتاب قرب الاسناد ، كتاب تفسير اسماء الله تعالى ومايدعى به، وصفه ابو العباس بن نوح وقال: هو كتاب كثير الغريب سديد ، اخبرنا ابو العباس احمد بن على بن نوح قال حدثنا الحسن بن حمزة العلوى الطبرى عنه بكتابه .

وقال ابو المفضل محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب حدثنا محمد بن جعفر بن بطة وقرأنا عليه واجازنا ببغداد فى النوبختية وقد سكنها (جش) .

وفى «د» : ذكره فى البابين ففى الاول محمد بن جعفر بن احمد بن بطة المؤدب ابو جعفر القمى (لم ـ جش) كان كبير المنزلة بقم كثير الادب والفضل والعلم يتساهل فى الحديث ويعلق الاسانيد بالاجازات .

وفى «ست» : مارواه غلط كثير كان ابن الوليد يقول كان مخلطاً ضعيفا انتهى

وفى الثانى محمد بن جعفر بن بطة المؤدب ابو جعفر القمى (لم ـ جش) كان كبير المنزلة بقم كثير الادب والفضل والعلم متساهلا بالحديث ويعلق الحديث بالاجازات .

وفى «ست» : ما رواه غلط كثير قال ابن الوليد كان مخلطا ضعيفا .

وفى «صه» : محمد بن جعفر بن احمد بن بطة (بالباء المنقطة تحتها نقطة المفتوحة والطاء المهملة) المؤدب ابو جعفر القمى كان كبير المنزلة بقم كثير الادب والعلم والفضل يتساهل فى الحديث ويعلق الاسانيد بالاجازات ، وفى فهرست ما رواه غلط كثير قال ابن الوليد كان محمد بن جعفر بن بطة ضعيفا مخلطا فيما يسنده ، انتهى.

وفى «تعق» : اعترض على (صه) ايراده فى القسم الاول مع جرح ابن الوليد وعدم ثبوت التعديل من كثرة الادب والعلم والفضل مع ان الجرح مقدم ، وفيه ان اصطلاح القدماء فى الضعف ليس فسق الراوى مع ان الظاهر ان تضعيف ابن

الوليد ونسبته الى التخليط لما اشار اليه (جش ـ ست) والظاهر ان ذلك كان اجتهاداً منه انه لاضرر فيه ، وان تساهله هو تعليق الاسانيد ، وان الغلط الكثير هو ما اشار اليه (جش) او صدورهما ، وبالجملة الظاهر ان ذلك عن عدم فسق وقلة مبالات بـالدين اذ مثل هذا الشخص لايصير كبير المنزلة بقم ، ولايمدح بذلك وبكثرة العلم والفضل ولايصير شيخ الاجازة ، ولايروى عنه الاجلة فتدبر جدا و تمام التحقيق يظهر مما فى الفوائد وترجمة ابراهيم بن صالح وغيرها .

وفى «مشكا» : ابن جعفر بن احمد بن بطة الثقة عنه الحسن بن حمزة العلوى الطبرى ومحمد بن عبدالله بن المطلب .

وفى «الوجيزة» : وابن جعفر بن احمد بن بطة القمى ثقة .

وسبط الاهوازى شخص مختلط وعندنا بابن رويدة انضبط

وفى بعض النسخ بدل البيت المزبور هكذا :

واختلط الحـداد سبط عنبسة سبط محمد ابـوالفتح الثقة

محمد بن جعفر بن عنبسة (بالنون بعد العين والباء المنقطة تحتها نقطة والسين المهملة المفتوحة) الاهوازى الحداد ويعرف بابن رويدة (بضم الراء والواو المفتوحة والياء المنقطة تحتها نقطتين الساكنة) كذا فى ايضاح الاشتباه .

وفى «جش» : محمد بن جعفر بن عنبسة الاهوازى الحداد يعرف بابن رويدة مولى بنى هاشم يكنى اباعبدالله مختلط الامر له كتاب الخصال وكتاب الكمال فيه آداب قال ابوعبدالله بن العباس حدثنا بهما على بن محمد بن جعفر قال حدثنى ابى ، انتهى .

وفى «د» : محمد بن جعفر بن عنبسة الاهوازى الحداد يعرف بابن ريذويه (بالراء المكسورة والياء المثناة تحت فالذال المعجمة) مولى بنى هاشم (لم ـ جش) يكنى اباعبدالله مختلط الامر ، انتهى .

وفى «صه» : محمد بن جعفر بن عنبسة (بالنون بعد العين) يعرف بابن ريذويه

(بالراء المكسورة والياء المنقطة تحتها نقطتين بعدها قبل الذال المعجمة وبعد الواو) يكنى اباعبدالله مختلط الامر، انتهى .

وفى «مشكا» : ابن جعفربن عنبسة عنه على بن محمد بن جعفرابنه انتهى

وفى «الوجيزة» : وابن جعفربن عنبسة الاهوازى ضعيف .

سبط محمد صحيح فى الخبر بوالفتح وهو بالمراغى اشتهر

محمد بن جعفربن محمد ابوالفتح الهمذانى الوادعى المعروف بالمراغى كان وجيهاً فى النحو واللغة ببغداد حسن الحفظ صحيح الرواية فيما نعلمه وكان يتعاطى الكلام وكان ابوالحسن السمسمى احد غلمانه له كتاب مختار الاخبار ، كتاب الخليلى فى الامامة ، كتاب ذكر المجاز من القرآن ، كتاب الجن (جش) .

وفى « د » : محمد جعفر بن محمد بن الفتح الهمذانى المعروف بالمراغى (لم_كش) كان عالماً بالادب متكلماً صحيح الرواية فيما نقله ، وكان ابوالحسن السمسمى احد غلمانه انتهى. اقول : وكان قوله ابن الفتح سهومنه .

وفى «صه» : محمد بن جعفربن محمد ابوالفتح الهمدانى (بالدال المعجمة) الوادعى المعروف بالمراغى كان وجهاً فى النحو واللغة سهوا منه ببغداد حسن الحفظ صحيح الرواية فيما نعلمه وكان يتعاطى الكلام وكان ابوالحسن السمسمى احدغلمانه ، انتهى .

وفى «الوجيزة» وابن جعفربن محمد الهمدانى بالمراغى ممدوح .

ديباجة بن صادق زيدى وسبط عون بوالحسين اسدى
عدل وكيل جش صحيح الخبر وطق ضعيف عنه التلعكبرى

وفى نسخة بدل البيت الامير هكذا :

عدل وكيل الاصل طق قد ضعفا وسبط قولويه عدل صنفا

محمد بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين يلقب ديباجة له نسخة يرويها عن ابيه اخبرنا القاضى ابوالحسين قال حدثنا جعفربن ابراهيم قال حدثنا

ابو حاتم محمد بن ادريس الحنظلي قال حدثنا احمد بن الوليد بن برد ، قال حدثنا محمد بن جعفر عن آبائه عليهم السلام (جش) .

وفي «ايضاح الاشتباه»: محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين يلقب ديباجة (بالدال المهملة والياء المنقطة تحتها نقطتين والباء المنقطة تحتها نقطة والجيم) انتهى.

وفي «ق-جش» : محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام مدني ولده عليه السلام اسند عنه يلقب عنه بديباجة ، انتهى .

قيل : انما لقب بديباجة لحسن وجهه كذا في كتب النسب .

وفي «د»: محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين عليه السلام يلقب ديباجة (لم-جش) له نسخة وفي ارشاد المفيد ره وكان محمد بن جعفر سخياً شجاعاً وكان يصوم يوماً ، ويفطر يوماً ويرى راى الزيدية في الخروج بالسيف ، وخرج على المامون في سنة تسع وتسعين ومائة بمكة واتبعته الزيدية الجارودية فخرج لقتاله عيسى الجلودي ففرق جمعه ، واخذه فانفذه الى المامون ، فلما وصل اليه اكرمه المامون وادنى مجلسه منه ووصله واحسن جايزته ، وكان مقيماً معه في خراسان يركب اليه في موكب من بني عمه ، وكان المامون يحتمل منه مالا يحتمله السلطان من رعيته.

وتوفي محمد بن جعفر بخراسان .

وفي «تعق» : في العيون عند ذكر مجلس الرضا عليه السلام مع اهل الملل انه اشفق فقال عليه السلام حفظ الله عمي ما اسرفني لم كره ذلك .

وفيه ايضا في اول باب دلالات الرضا عليه السلام خبر فيه ينبغي ملاحظته .

وفي «الوجيزة» : وابن جعفر الصادق عليه السلام مختلف فيه .

محمد بن جعفر بن محمد بن عون الاسدي ابو الحسين الكوفي ساكن الري، يقال له محمد بن ابي عبدالله كان ثقة صحيح الحديث الا انه روى عن الضعفاء وكان يقول بالجبر والتشبيه، وكان وجهاً روى عنه احمد بن عيسى له كتاب الجبر والاستطاعة، اخبرنا ابو العباس بن نوح قال حدثنا الحسن بن حمزة قال حدثنا محمد

بن جعفر الاسدى بجميع كتبه ، قال ومات ابو الحسين محمد بن جعفر ليلة الخميس لعشر خلون من جميدى الاولى سنة اثنى عشر وثلاثمائة وقال ابن نوح حدثنا ابوالحسين بن داود قال حدثنا ابوالحسين بن داود قال حدثنا احمد بن حمدان القزوينى عنه بجميع كتبه (جش) .

اعلم ، ان ابن نوح مايروى عن محمد بن اسمعيل البرمكى يعطى كون البرمكى فيما تقارب عصر الكلينى فلا يبعدان يكون هو الذى يروى عنه الكلينى بلاواسطة ، ومحمد بن ابى عبدالله هو ثانى الواسطتين بين الصدوق وبين محمد بن اسمعيل البرمكى كما فى مشيخة الفقيه حيث يستفاد منها ان محمد بن عبدالله الذى يروى عن محمد بن اسمعيل البرمكى هو محمد بن جعفر الاسدى كما يظهر من (جش) ايضا .

وفى «ست» : محمد بن جعفر الاسدى يكنى ابا الحسين له كتاب الردعلى أهل الاستطاعة ، اخبرنا جماعة عن التلعكبرى عن محمد بن جعفر الاسدى، انتهى.

وفى «صه» : محمد بن جعفر بن محمد بن عون الاسدى ابوالحسين الكوفى ساكن الرى يقال له محمد بن ابى عبدالله كان ثقة صحيح الحديث انه رزى عن الضعفاء ، وكان يقول بالجبر والتشبيه فانا فى حديثه من المتوقفين وكان ابوه وجهاً روى عنه احمد بن محمد بن عيسى .

ونقله ابن داود مرة عن النجاشى ، ومرة عن الفهرست ، ومرة عن الرجال فقال فى القسم الاول محمد بن جعفر بن محمد بن عون الاسدى ابوالحسين الكوفى ساكن الرى ، يقال له محمد بن ابى عبدالله (لم ـ جش) كان ثقة صحيح الحديث غيران فيه طعنا اوجب ذكره فى الضعفاء ، وفى القسم الثانى محمد بن جعفر بن عون الأسدى ابوالحسين الكوفى ساكن الرى يقال له محمد بن ابى عبدالله (لم ـ جش) كان ثقة صحيح الحديث الا انه روى عن الضعفاء ، كان يقول بالجبر والتشبيه ، انتهى .

اقول فكانه سقط من القلم شيىء يعنى سقط محمد ، وكيف كان هو محمد بن جعفر الأسدى المتقدم فافهم .

وفى «الوجيزة» : وابن جعفر بن محمد بن عون الأسدى ثقة .

وفى «تعق» : ذكر الصدوق عنه انه من وكلاء الصاحب الذين راوه ووقفوا على معجزته الاسدى قال يعنى نفسه ، واما الشيخ فياتى فى آخر الكتاب تبجيله اياه وترحمه عليه وانه مات على العدالة ولم يطعن عليه مع انه ذكر ان له كتاباً فى الرد على اهل الاستطاعة ، فالظاهر عدم دلالة كتابه على القول بالجبر والتشبيه الظاهر ولذا قال فيه ما قال واما التلعكبرى وابن حمزة فقد رويا كتبه جميعاً كما رايت بل الظاهر من الشيخ انه لم يطعن عليه احد بوجه ، ويدل عليه ايضا كونه من وكلائهم وابوابهم عليهم السلام وورود التوقيعات المعروفة فالظاهر ان حكم (جش) بماحكم توهم من كتبه كما نشاهد فى امثال زماننا من رمى الفضلاء بالعقايد الفاسدة بالتوهم ، ومر فى احمد بن محمد بن نوح وياتى فى هارون بن مسلم ماله دخل فلاحظ ، وتامل فى البلغة لقول (جش) المذكور ثم قال وبعض مشايخنا توهم اتحاده مع الرزاز والتوهم سخيف .

اقول : ما ذكره عن الصدوق فقدمر فى المقدمة الثانية والعلامة مع حكمه بالتوقف فى روايته ، ذكره فى القسم الاول والفاضل عبدالنبى ايضا ذكره فى قسم الثقات ، صرح بوثاقته فى الخاتمة ، وكذا الميرزا ره وهو اجل من ان يذكر فضلا من ان يغمز عليه .

وفى «مشكا» : ابن جعفر بن محمد بن عون الثقة عنه الحسن بن حمزة واحمد بن محمد بن عيسى وهو عن محمد بن اسمعيل البرمكى كما ذكره فى الفقيه فى باب علة وجوب الزكاة وفيه ايضا روى ابن مسكان عن محمد بن جعفر قال قلت لابى الحسن عليه السلام : وهو ايضاً عن سهل بن زياد ، وفى امل الامل محمد بن جعفر الاسدى الكوفى ، و يقال له محمد بن ابى عبدالله فيه الجماعة المذكورة فى

ابن اسمعيل البرمكى واجتماعهم يؤيد الصدوق ، انتهى .

ثم ابن جعفر بن قولويه من خيره الناس ومصطفيه

محمد بن جعفر بن موسى بن مسرور هو ابن قولويه المشهور ، وقد يذكر بعنوان محمد بن قولويه .

وفى «منهج المقال» : محمد بن قولويه من خيار اصحاب سعد (صه) .

وفى «لم» : محمد بن قولويه الجمال والدابى القاسم جعفر بن محمد يروى عن سعد بن عبدالله وغيره ، انتهى .

قال النجاشى عند ترجمة ابنه: جعفر بن محمد بن جعفر بن موسى بن قولويه ابو القاسم ، وكان ابوه يلقب مسلمة من خيار اصحاب سعد ، وقال عند ترجمة ابنه: على بن محمد بن جعفر بن موسى بن مسرور ابوالحسين ان اباه يلقب مملة .

وفى «النقد» : فى ترجمة محمد بن قولويه : واصحاب سعد على ما يفهم أكثرهم ثقات كعلى بن الحسين بن بابويه ، ومحمد بن الحسن بن الوليد وحمزة بن القاسم ، ومحمد بن يحيى العطار وغيرهم فكان قول النجاشى انه من خيار اصحاب سعد يدل على توثيقه ، انتهى .

وفى «منتهى المقال» فى محمد بن قولويه اقول : نقل الميرزا عن قول (جش) فى ابنه انه من خيار اصحاب سعد ، فنقل ذلك هنا عن (صه) فقط ،وذكره الفاضل عبدالنبى ره فى قسم الثقات ، وقال ولا يبعد استفادة توثيق الرجل من عبارة (جش) مع قرائن اخر ثم ذكر مامر عن (طس) فى الحسن بن على بن فضال ، وقال : هذا نص فى توثيق محمد بن قولويه وعلى بن الريان ، انتهى .

والمحقق الشيخ محمد ره ايضا اعترف بذلك لكنه قال الاعتماد على توثيق (طس) فى ترجمة الحسن بن على بن فضال لا يخلو من تامل .

وفى «مشكا» : ابن قولويه عن سعد بن عبدالله وهو من خيار اصحابنا .

وفى «الوجيزة» : وابن جعفر بن موسى بن قولويه هو المعروف بابن قولويه اقول هذا رجل اعتمد عليه (كش) بل الاصحاب على ما يظهر وهو استاد الشيخ المفيد ره .

وابن جميل ابن صالح ثقه　　والخثعمى ابن نمير وثقه

محمد بن جميل بن صالح الاسدى عربى صميم ثقة له كتاب يرويه جماعة منهم ، البرقى اخبرنا احمد بن على بن نوح قال حدثنا الحسن بن حمزة الطبرى قال حدثنا محمد بن بطة قال حدثنا احمد بن محمد بن خالد قال حدثنا ابى محمد محمد بن جميل بن صالح بكتابه (جش) .

وفى «د» : محمد بن جميل بن صالح الاسدى (لم ـ كش) عربى صميم ثقة ، انتهى .

وفى «صه» : محمد بن جميل بن صالح الاسدى عربى صميم ثقة ، انتهى .

وفى «ست» : محمد بن جميل بن صالح له كتاب اخبرنا به جماعة عن ابى المفضل عن ابن بطة عن احمد بن ابى عبدالله عنه .

وفى «الوجيزة» : وابن جميل بن صالح الاسدى ثقة .

محمد بن جميل بن عبدالله الطائى الكوفى من اصحاب الصادق عليه السلام (جخ) .

و يحتمل ان يكون هذا هو محمد بن جميل بن عبدالله بن نافع الخثعمى الكوفى الذى وثقه ابن نمير كما قال الناظم ره .

وابن حسان من ضعاف الناس　　ثم ابو جعفر الرواسى
سبط ابى سارة وابن الحسن　　وهو اديب ثقة لم يطعن

محمد بن حسان الرازى له كتب منها : كتاب ثواب القرآن اخبرنا ابن ابى جيد عن محمد بن الحسن عن سعد بن عبدالله ومحمد بن يحيى واحمد بن ادريس عن محمد بن حسان عن محمد بن على الصيرفى عن اسمعيل بن مهران عن الحسن بن على بن ابى حمزة البطائنى (ست) .

وفى «جش» : محمد بن حسان الرازى ابوعبدالله الزبيبى يعرف وينكر بين بين يروى عن الضعفاء كثيرا له كتب منها : كتاب العقاب ، كتاب ثواب انا انزلناه ، كتاب ثواب الاعمال ، كتاب الشيخ والشيخة ، كتاب ثواب القرآن اخبرنا ابن شاذان قال حدثنا احمد بن محمد بن يحيى قال حدثنا ابى ، واحمد بن ادريس عن محمدبن حسان بكتبه ، انتهى .

وفى (د ـ ى) محمد بن حسان الرازى الزينبى .

ثم فى (لم) محمد بن حسان الرازى روى عنه الصفار وغيره .

وفى «صه» : محمد بن حسان الرازى ابوعبدالله الزيدى (لم ـ جش) يعرف وينكر بين بين يروى عن الضعفاء كثيرا (غض) ضعيف، انتهى ، فذكر موضع الزينبى الزيدى وهو اشتباه ،

وفى «النقد» : ولايبعدان يكون هذا ومحمد بن حسان بن عرزم الذى يكنى اباجعفر روى عنه حميد كتاب ابراهيم بن ابى بكر بن ابى سماك (لم ـ جخ) واحداً ، وان كان الشيخ قدس سره ذكرهما متعددا ، انتهى .

وفى «تعق» : فى رواية هؤلاء الاجلة عنه دلالة على وثاقته ووصفه الصدوق بخادم الرضا عليه السلام ، وهو فى طريقه الى محمد بن مسلم يروى عنه محمد بن احمد بن يحيى ، ولم يستثن روايته وهو دليل على عدالته ، ويؤيده رواية الاجلة عنه مثل محمد بن يحيى العطار واحمد بن ادريس والصفار وغيره .

وقول (جش) بتضعيفه مع ضعفه لايدل على فسقه فى نفسه جرحه بل الظاهر انه لروايته عن الضعفاء كما حقق فى الفوائد .

وقول (جش) يعرف وينكر ايضاً لايدل على فسقه وجرحه ، بل الظاهر ان مراده حاله بالنسبة الى روايته ، بل لاشبهة فى انه ليس المراد اعماله او اعتقاده اذ جل الفساق وفاسدى العقيدة ، بل وكلهم ليس جميع اعمالهم فسقا وجميع عقائدهم باطلا فتامل .

وفي «مشكا» : ابن حسان الرازي عنه احمد بن ادريس الصفار .

وفي «الوجيزة» : وابن حسان الرازي ضعيف .

محمد بن الحسن بن ابي سارة من اصحاب الصادق ابو جعفر القرطبي الكوفي يعرف بالرواسي اسند عنه (جخ) .

وفي «جش» : محمد بن الحسن بن ابي سارة ابو جعفر مولى الانصار يعرف بالرواسي اصله كوفي سكن هو وابوه قبله النيل روى هو وابوه عن ابي جعفر وابي عبدالله عليهما السلام وابن عمه محمد بن الحسن بن معاد بن مسلم بن ابي ساره وهم اهل بيت فضل وادب وعلي معاذ ومحمد تفقه الكسائي علم العرب والكسائي والفراء يحكون في كتبهم كثيراً ، قال ابو جعفر الرواسي ومحمد بن الحسن وهم ثقات لايطعن عليهم بشيىء ، ولمحمد هذا كتاب الوقف والابتداء وكتاب الهمزة وكتاب اعراب علم القران قال ابو اسحق الطبري ، حدثنا ابو القاسم يحيى بن يحيى قرائة عليه قال حدثنا جعفر بن محمد بن ليث الكوفي ، قال حدثنا ابو اسحق ابراهيم بن عبدالحصاف قال حدثنا خلاد بن عيسى الصيرفي ، قال حدثنا ابو جعفر الرواسي بكتبه ، انتهى .

وفي «د» : محمد بن الحسن بن ابي سارة ابو جعفر مولى الانصار يعرف بالرواسي (قر ـ ق ـ كش) اصله كوفي سكن هو وابوه قبله النيل ، انتهى .

وفي «صه» : محمد بن الحسن بن ابي ساره ابو جعفر مولى الانصار يعرف بالرواسي (بالراء والسين المهملة) اصله كوفي سكن هو وابوه قبله النيل روى هو ابوه عن ابي جعفر وابي عبدالله عليهما السلام ، وابن عمه محمد بن الحسن بن معاد بن مسلم بن ابي سارة ، وهم اهل البيت فضل وادب وعلي معاد و محمد تفقه الكسائي علم العرب ، والكسائي والفراء يحكون في كتبهم كثيرا ، قال ابو جعفر الرواسي ومحمد بن الحسن وهم ثقات لايطعن عليهم بشيىء ، انتهى .

وفي «النقد» : في بعض نسخ (صه) في موضع الكسائي والفراء : اللسان والفراء

وفى «الوجيزة» : وابن الحسن بن ابى ساره ثقة .

وفى «مشكا» : ابن الحسن بن ابى ساره عنه خلاد بن عيسى .

محمد بن الحسن الوليد عدل وعنه الشيخ فى السديد

محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد ابوجعفر شيخ القميين وفقيههم ومتقدمهم ، ووجههم ويقال انه نزيل قم ، وماكان اصله منها ثقة ثقة عين مسكون اليه له كتب منها: تفسير القرآن وكتاب الجامع اخبرنا ابوالحسين على بن احمد بن محمد بن طاهر قال حدثنا محمد بن الحسن ورايت اجازته له بجميع كتبه ، واحاديثه ، مات ابوجعفر محمد بن الحسن بن الوليد سنة ثلاث واربعين وثلاثمائة (جش) .

وفى «ست» : محمد بن الحسن بن الوليد القمى جليل القدر عارف بالرجال موثوق به له كتب جماعة منها الجامع وكتاب التفسير، وغير ذلك اخبرنا برواياته ابن ابى جيد عنه واخبرنا بها جماعة عن احمد بن محمد عن ابيه واخبرنا جماعة عن محمد بن على بن الحسين عن محمد بن الحسين ، انتهى .

وفى بـاب «لم يرو» : محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد القمى جليل القدر ، بصير بالفقه ثقة يروى عـن الصفار وسعد روى عنه التلعكبرى وذكر انه لم يلقه لكن وردت عليه اجـازته على يد صاحبه جعفر بن الحسن المؤمن بجميع رواياته ، انتهى .

و فى «صه» : محمد بن الحسن بن الوليد ابوجعفر شيخ القميين وفقيههم ومتقدمهم ووجيههم و يقال انه نزيل قم وماكان اصله منها ثقة ثقة عين ، مسكون جليل القدر عظيم المنزلة ، وعارف بالرجال موثوق به يروى عن الصفار وسعد و روى عن التعلكبرى وذكر انه لم يلقه بل وردت عليه اجازته على يد صاحبه جعفر بن الحسن المؤمن بجميع رواياته ، انتهى .

و فـى «د» : محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد ابوجعفر شيخ القميين

وفقيههم ومتقدمهم (لم ـ جش) يقال له نزيل قم ولم يكن اصله ثقة ثقة عين، انتهى

وفي «الوجيزة» : ابن الحسن بن احمد بن الوليد ثقة .

وفي «مشكا» : ابن الحسن بن احمد بن الوليد الثقة عنه التلعكبري وعلى بن احمد بن طاهر وعلى بن احمد بن محمد بن ابي جيد ومحمد بن علي بن الحسين وهو عن الصفار وسعد ، انتهى كلامه رفع مقامه .

وسبط جمهور ابن الحسن　　ضعيف الفاسد غير دين

وفي بعض النسخ بدل البيت هكذا :

وسبط جمهور هوله صلاح　　غلوه العلو والفلاح

محمد بن الحسن بن جمهور القمي البصري له كتب جماعة منها: كتاب الملاحم وكتاب الواحدة وكتاب صاحب الزمان ، وله الرسالة المذهبة عن الرضا عليه السلام ، وله كتاب وقت خروج القائم عليه السلام اخبرنا برواياته كلها ، الا ما كان فيها من غلو او تخليط ، جماعة عن محمد بن علي الحسين عن ابيه عن سعد بن عبدالله عن احمد بن الحسين بن سعيد عن محمد بن الحسن بن جمهور ورواها محمد بن علي بن الحسين عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الحسن بن متيل عن محمد بن احمد العلوي عن العمركي بن علي عن محمد بن جمهور (ست) .

وفي «لم» : محمد بن الحسن بن جمهور العمي روى سعد عن احمد بن الحسين بن سعيد عنه ، انتهى .

وفي «جش» : محمد بن جمهور ابوعبدالله العمي ضعيف في الحديث فاسد المذهب وقيل فيه اشياء الله اعلم بها من عظمها روى عن الرضا عليه السلام وله كتب منها كتاب الملاحم الكبير كتاب نوادر الحج كتاب ادب العلم ، اخبرنا محمد بن علي الكاتب قال حدثنا محمد بن عبدالله قال حدثنا علي بن الحسين الهذلي المسعودي ، قال لقيت الحسن بن محمد بن جمهور فقال لي حدثني ابي محمد بن جمهور وهو ابن مائة وعشر سنين ، اخبرنا ابن

شاذان عن احمد بن محمد بن يحيى ، قال حدثنا سعد قال حدثنا احمد بن الحسين بن سعيد عن محمد بن جمهور بجميع كتبه ورواياته .

وفى «د» ذكره مرة محمد بن جمهور ابو عبدالعمى (ضا ـ كش) ضعيف الحديث فاسد المذهب (جش) قيل فيه اشياء الله اعلم بها من عظمها (جخ) عربى بصرى غال فاسد المذهب رايت شعراً يحلل فيه حرمات الله تعالى ومرة محمد بن الحسن بن جمهور (ضا ـ كش) كان ضعيفا فى الحديث غالباً .

وفى « صه » : محمد بن الحسن بن جمهور (بالجيم والراء) العمى عربى بصرى روى عن الرضا عليه السلام كان ضعيفاً فى الحديث غالياً فاسداً فى المذهب لا يكتب حديثه ولا يعتمد على ما يرويه ، انتهى .

وفى «مشكا» : ابن الحسن بن جمهور عنه احمد بن الحسين بن سعيد والعمركى بن على .

وفى «الوجيزة» : وابن الحسن بن جمهور العمى البصرى ضعيف وكثيراً ما ينسب الى جده .

خليفة المفيد بو يعلى جلس مجلسه للعلم مات فى بحس سنة ٦٦٣

محمد بن الحسن بن حمزة الجعفرى ابويعلى (لم ـ جش) خليفة الشيخ ابى عبدالله النعمان المفيد متكلم فقيه مات ره يوم البست سادس شهر رمضان سنة ثلاث وستين واربعمائة ودفن فى داره كذا فى رجال ابن داود .

وفى «جش» . محمد بن الحسن بن حمزة الجعفرى ابويعلى خليفة الشيخ ابى عبدالله بن النعمان والجالس مجلسه متكلم فقيه قائم بالامرين جميعاً له كتب منها : كتاب جواب المسئلة الواردة من صيدا، جواب مسئلة اهل الموصل، المسئلة فى مولد صاحب الزمان ، المسئلة فى الرد على الغلاة ، المسئلة فى اوقات الصلاة كتاب التكملة موقوف على التمام، الموجز فى التوحيد موقوف على التمام، مسئلة فى ايمان اباء النبى صلى الله عليه وآله ، مسئلة فى المسح على الرجلين ، مسئلة فى العقيقة

جواب المسائل الواردة من طرابلس ، جواب المسائل ايضا من هناك ، المسئلة في ان الفعال غير هذه الجملة ، جواب المسائل الواردة من الحاير على صاحبه السلام ، اجوبة مسائل شتى في فنون من العلم ، مات رحمه‌الله يوم السبت سادس عشر شهر رمضان المبارك سنة ثلاث وستين واربعمائة ودفن في داره ، انتهى .

وفي «صه» : محمد بن الحسن بن حمزة الجعفري ابـويعلى خليفة الشيخ المفيد ره والجالس مجلسه قيم فقيه قيم بالامرين جميعـاً مات رحمه الله يوم السبت سادس عشر شهر رمضان سنة ثلاث وستين واربعمائة ، ودفن في داره والى هذا اشار الناظم ره في قوله مات في بحس ولكن هذا التاريخ فيه ما فيه وكانه من سهو النساخ لان النجاشي على مانقل العلامة في (صه) مات في سنة خمسين واربعمائة فوفاته قبل وفاة محمد بن الحسن بن حمزة بثلاث عشر سنة وهذا غير معقول بل الصواب انه مات سنة ثلاث وثلاثين واربعمائة او غيره هذا .

وفي «الوجيزة» : وابن الحسن بن حمزة الجعفري ممدوح .

وفي «تعق» : في (النقد) ابويعلى وكذا فـي ترجمة على بن الحسين بن موسى وفي (منتهى المقال) في نسخته سلمه‌الله تعالى رجال الميرزا بدل ابويعلى ابن يعلى فظن اتفاق النسخ على ذلك ، فكتب ما كتب والنسخ التي وقفنا عليهـا متفقة على انه ابويعلى فلاحظ وتامل .

سبط زياد ثقة عطار والميثمي عادل مختار

محمد بن الحسن بن زياد العطار كوفي ثقة روى ابوه عن ابي عبدالله عليه السلام له كتاب اخبرنا احمد بن محمد بن عبدالواحد قال حدثنا على بن حبشي عن حميد ، قال حدثنا الحسن بن محمد ، قال حدثنا محمد بن زياد بكتـابه (جش) وهذا يعطى انه ينسب الى جده وقد ورد في الاخبار الحسن بن محمد عن محمد بن زياد كثيراً فلايبعدان يكون هو المراد كذا في النقد .

اقول : الاظهر انه محمد بن زياد بن عيسى المشهور بابن ابي عمير لتصريح

الشيخ ره فى بعض الاخبار كما فى باب الحبوة .

وفى «ست» : محمدبن الحسن العطارله كتاب ذكره ابن النديم فى الفهرست الذى صنعه ، انتهى .

وفى « صه » : محمد بن الحسن بن زياد العطار كوفى ثقة روى ابوه عن ابى عبدالله عليه السلام ، انتهى .

وذكره (د) مرة بعنوان محمد بن الحسن بن الحسن بن زياد العطار (لم ـ كش) كوفى ثقة ، ومرة اخرى بعنوان محمد بن زياد العطار (لم ـ كش) ثقة روى ابوه عن ابى عبدالله عليه السلام ، انتهى .

وفى «مشكا» : ابن الحسن العطار الثقة عنه الحسن بن محمد .

وفى «الوجيزة» : وابن الحسن بن زياد العطار ثقة **محمد** بن زياد الميثمى الاسدى ، مولاهم ابوجعفر ثقة ثقة عين ، روى عن الرضا عليه السلام له كتاب اخبرنا الحسين بن هدبه ، قال حدثنا جعفر بن محمد قال حدثنا ابن الوليد عن الصفار عن يعقوب بن يزيد عنه بكتابه (جش) .

وفى «د» محمد بن الحسن بن زياد الميثمى الاسدى مولاهم ابوجعفر (ضا ـ كش) ثقة عين : انتهى .

وفى «صه» : محمد بن الحسن بن زياد الميثمى الاسدى مولاهم ابوجعفر ثقة ثقة عين روى عن الرضا عليه السلام ، انتهى .

وفى «مشكا» : ابن زياد الميثمى عنه يعقوب بن يزيد .

وفى «الوجيزة» : وابن الحسن بن زياد الميثمى ثقة .

غال ضعيف سبط شمون وقف وسبط عبدالله بالضعف اتصف

محمد بن الحسن بن شمون البصرى له كتاب رويناه عن جماعة عن ابى الفضل عن ابن بطة عن احمد بن ابى عبدالله عليه السلام (ست) .

وفى « ايضاح الاشتباه » : محمد بن الحسن بن شمون (بالشين المعجمة

الميم المشددة) ، انتهى .

وفى «جش» : محمد بن الحسن بن شمون ابوجعفر بغدادى واقف ثم غلا وكان ضعيفا جدا فاسدالمذهب واضيف اليه احاديث فى الوقف وقيل فيه فاما من ذكره فان اباعبدالله بن عباس حكى عن ابى‌طالب الانبارى انه قال حدثنى الحسن بن القاسم بن محمد بن ايوب بن شمون قال سمعت اباالحسن الانبارى يقول : سمعت اباالحسن موسى يقول: من اخبرك انه مرضنى ، وغسلنى، وحنطنى ، وكفننى ، والحدنى وقبرنى ونفض يده من التراب فكذبه، وقال من سئل عنى فقل حى والحمدلله لعن الله من سأل عنى فقال مات وعاش محمد بن الحسن بن شمون مائة واربع عشرة سنة وقيل انه روى عن ثمانين رجلا من اصحاب ابى‌عبدالله عليه السلام.

وقيل انه سمع عن ابى الحسن عليه السلام حديثين ومات محمد بن الحسن سنة ثمان وخمسين ومائتين .

وقيل ان الرضا عليه السلام مولينا ابا جعفر وابا الحسن وابا محمد عليهم السلام يعولونه ويعولون اربعين نفساً كلهم عياله، واخبرنا شيبة ابوعبدالله الحميرى ره قال حدثنا الحسين بن احمد بن المغيرة البلاح قال حدثنا على بن الحسين بن القاسم بن محمد بن ايوب بن شمون ابوالقاسم ، قال حدثنا ابى الحسين بن القاسم قال عاش محمد بن الحسن بن شمون مائة سنة واربع عشرة سنة وروى محمد بن اسحق بن ابان عنه حديثا فيه دلالة لأبى الحسن الثالث عليه السلام ، واسحق مشكوك روايته والله اعلم له من الكتب كتاب السنن والاداب ومكارم الاخلاق وكتاب المعرفة اخبرنا احمد بن عبد الواحد ، قال حدثنا عبيدالله بن احمد الانبارى قال حدثنا الحسين بن القاسم عنه وله كتاب نوادر .

اخبرنا احمد بن على قال حدثنا احمد بن ابى رافع عن محمد بن يعقوب عن على بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون و بكتبه كلها ماخلا التخليط قال ابوالمفضل حدثنا ابوالحسين رجاء بن يحيى بن سامان العبرتائى

واحمد بن عيسى الغراد جميعاً عنه وهذا طريق مظلم .

واخبرنا ابو الحسين بن الجندى قال حدثنا ابوعلى بن همام قال حدثنا عبيدالله بن العلا المذارى عن محمد بن الحسن بن شمون قال ورد داود الرقى البصرة بعقب اجتياز ابى الحسن موسى بها فى سنة تسع وسبعين ومائة فصار ابى اليه وساله عنهما فقال سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول : « سواء على الناصب صلى ام زنا » انتهى .

وفى «د» : محمد بن الحسن بن شمون (كر ـ جخ) غال (غض ـ كش) وقف ثم غلا ضعيف متهافت لايلتفت الى مصنفاته وساير ما ينسب اليه (جش) عاش مائة واربع عشرة سنة ومات سنة ثمان ومائتين ، انتهى .

وفى (ج) و(د ـ ى) محمد بن الحسن بن شمون البصرى وزاد (كر ـ خل) (دى) غال .

وفى «صه» : محمد بن الحسن بن شمون (بالشين المعجمة والنون) ابوجعفر بغدادى من اصحاب العسكرى عليه السلام واقف ثم غلا وكان ضعيفا جدا فاسد المذهب واضيف اليه احاديث فى الوقف وعاش مائة واربع عشرة سنة ومات سنة ثمان وخمسين ومائتين وكان اصله بصريا وهو متهافت لايلتفت اليه ولا الى مصنفاته وساير ما ينسب اليه ، انتهى .

وفى « كتاب الكشى » : و«اختيار الشيخ» منه ماروى فى ابى الحسن محمد بن الحسن بن ميمون ابوعلى احمد بن على بن كلثوم السرخسى قال حدثنى اسحق بن محمد بن ابان البصرى قال حدثنى محمد بن الحسن بن ميمون انه قال كتبت الى ابى محمد عليه السلام اشكو اليه الفقر ثم قلت فى نفسى اليس قال ابوعبدالله عليه السلام: «الفقر معنا خير من الغنى مع عدونا والقتل معنا خير من الحياة مع عدونا»؟ فرجع الجواب :» ان الله عزوجل يمحص اوليائنا اذا تكاثفت ذنوبهم بالفقر وقد يعفو عن كثير وهو كما حدثتك نفسك، الفقر معنا خير من الغنى مع عدونا ، ونحن كهف

لمن التجأ الينا ونور لمن استضاء بنا وعصمة لمن اعتصم بنا ، من احبنا كان معنا فى السنام الأعلى ومن انحرف عنا فالى النار» .

وقال ابوعبدالله عليه السلام : تشهدون على عدوكم بالنـار ولاتشهدون لوليكم بالجنة ما يمنعكم من ذلك الاالضعف .

محمد بن الحسن بن ميمون ابوالحسن قال لقيت من علة عينى شدة فكتبت الى ابى محمد اسئله ان يدعولى فلما نفد الكتاب قلت فى نفسى: ليتنى سئلته ان يصف لى كحلا اكحلها، فوقع بخطه يدعو لى بسلامتها اذ كانت احداهما ذاهبة وكتب بعده «اردت ان اصف لك كحلا عليك بصبر مع الاثمد وكافور أوتوتيا فانه يجلوما فيها من الغشاوة ويبس الرطوبة» قال فاستعملت مـا امرنى به فصحت و الحمدلله، والرواية الاخيرة نقلها ابن طاوس فى محمد بن الحسن ميمون كذلك والذى يظهر لى ان المراد به محمد بن الحسن بن شمون فتدبر .

وفى «مشكا» : ابن الحسن بن شمون الضعيف عنه الحسن بن القاسم وسهل بن زياد وعبيدالله بن العلا واحمد بن ابى عبدالله ورجاء بن يحيى بن سامان واحمد بن محمد بن عيسى العراد واسحق بن ابان البصرى ، انتهى .

وفى «الوجيزة» : وابن الحسن بن شمون ضعيف .

محمد بن الحسن بن عبدالله الجعفرى ذكره بعض اصحابنا وغمز اصحابنا عليه روى عنه البلوى والبلوى رجل ضعيف مطعون عليه وذكر بعض اصحابنـا انه راى رواية رواها عنه على بن محمد البردعى صاحب الزنج وهذا ايضا ممـا يضعفه ، وفى كتبنا كتاب يضاف اليه يترجم بكتاب علل الفرايض والنوافل قال الحسين بن الحصين القمى، اخبرنا ابوبشر احمد بن ابراهيم بن معلى القمى قال حدثنا محمد بن الحسن العطار قال حدثنا عبدالله بن محمد البلوى قال حدثنا محمد بن الحسن الجعفرى عن ابى عبدالله عليه السلام (جش) .

وفـى «النقد» : محمد بن عبدالله الجعفرى لانعرفه الامـن جهة على بن

محمد صاحب الزنج ومن جهة عبدالله بن محمد البلوی والذی یحمل علیه فسایره فاسد (غض) وقال العلامة قدس سره فی (صه) بعد نقل هذه العبارة عن ابن الغضایری وقال فی کتابه الاخر محمد بن الحسن بن عبدالله الجعفری روی عنه علی بن محمد العبیدی صاحب الزنج بالبصرة وروی عنه عمارة بن زید ایضا وهو منکر الحدیث ، انتهی .

فعلی ما ذکرناه ظهر لك ان ماذکره النجاشی وابن الغضایری واحد فذکره العلامة مرة کما ذکر النجاشی ومرة کما ذکره ابن الغضایری فی کتابیه وفی (د) محمد بن الحسن بن عبدالله الجعفری (جش) ذکره بعض اصحابنا وغمز علیه علیه روی عنه البلوی والبلوی ضعیف مطعون علیه ، انتهی فذکره (د) ایضا تارة راویاً عن النجاشی کما ذکر واخری راویاً عن ابن الغضایری بعنوان محمد بن عبدالله الجعفری .

وفی «صه» : محمد بن الحسن بن عبدالله الجعفری ذکره بعض اصحابنا وغمز علیه روی عنه البلوی والبلوی رجل ضعیف مطعون علیه ، انتهی .

و قال العلامة ره فی عنوان محمد بن عبدالله الجعفری قال ابن الغضایری لانعرفه الامن جهة علی بن محمد صاحب الزنج ومن جهة عبدالله بن محمد البلوی والذی یحمل علیه سایره فاسد ، قال فی کتابه الأخر محمد بن الحسن بن عبدالله الجعفری روی عنه علی بن محمد العبیدی صاحب الزنج بالبصرة وروی عنه عمارة بن زید ایضا وهو منکر الحدیث انتهی .

وفی «الوجیزة» ، وابن الحسن بن عبدالله الجعفری ضعیف .

وفی «مشکا» : ابن الحسن بن عبدالله الجعفری عنه عبیدالله بن محمد البلوی وعلی بن محمد البرذعی صاحب الزنج .

وفی «منتهی المقال» : اقول انظر الی تضعیفهم ره البرائة لروایة الضعفاء عنهم وتامل فی قول (جش) هذا ایضا مما یضعفه ، ولعل الغامز (غض) بل هو هو کما یاتی

فى ابن عبدالله وكيف كان فالظاهر انه من مصنفى الأمامية فلاتغفل انتهى كلامه.

سبط على بوالمثنى العادل　　ثم المحاربى جليل فاضل

وفى نسخة بدل البيت هكذا :

ابوالمثنى ثقة سبط على　　ثم المحاربى ممدوح حلى

محمد به الحسن بن على ابوالمثنى كوفى ثقة عظيم المنزلة فى اصحابنا له كتب منها : كتاب التجمل والمروة ، اخبرنا احمد بن عبدالواحد قال حدثنا محمد بن محمدبن هارون الكندى قال حدثنا ابوالحسن محمد بن الحسن بكتابه (جش) .

وفى «صه» : محمد بن الحسن بن على ابوالمثنى كوفى ثقة عظيم المنزلة فى اصحابنا ، انتهى .

وفى «د» محمد بن الحسن بن على ابوالمثنى (لم - كش) كوفى ثقة عظيم المنزلة فى اصحابنا ، انتهى .

وفى «الوجيزة» : وابن الحسن بن على الكوفى ابوالمثنى ثقة **محمد** بن الحسن بن على ابوعبدالله المحاربى ، جليل من اصحابنا عظيم القدر خبير بامور اصحابنا عالم ببواطن انسابهم له كتاب الرجال سمعت جماعة من اصحابنا يصفون هذا الكتاب اخبرنا محمد بن جعفر التميمى ، قال حدثنا ابوالعباس احمد بن محمد بن سعيد ، قال املا علينا محمد بن الحسن بن على كتاب الرجال (جش) .

وفى «د» : محمد بن الحسن بن على ابوعبدالله المحاربى (بالحاء المهملة والراء والباءالمكسورة المفردة) جليل من اصحابنا عظيم القدر عالم بامور اصحابنا وانسابهم ، انتهى .

وفى «صه» : محمد بن الحسن بن على ابوعبدالله المحاربى (بالحاء المهملة والباء المنقطة تحتها نقطة بعد الراء) جليل من اصحابنا عظيم القدر خبير بامور اصحابنا عالم ببواطن انسابهم ، انتهى .

وفي «مشكا» : ابن الحسن بن علي المحاربي عنه احمد بن محمد بن سعيد
وفي «الوجيزة» : وابن الحسن بن علي المحاربي ممدوح، انتهى.

والشيخ الحر العاملي سبط علي ميلاده في البخت فاضل جلي

وفي نسخة بدل البيت هكذا :

والشيخ الحر العاملي الفاضل ميلاده البخت له الوسائل

محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن الحسين الحر العاملي المشغري كان مولده في قرية مشغر ليلة الجمعة ثامن رجب سنة ١٠٣٣ قرأ بها على ابيه ، وعمه الشيخ محمد الحر وجده لأمه الشيخ عبد السلام بن محمد الحر وخال ابيه الشيخ علي بن محمود وغيرهم وقرأ في قرية جبع على عمه ايضا ، وعلى الشيخ زين الدين بن محمد بن الحسن بن زين الدين ، وعلى الشيخ حسين الظهيري وغيرهم اقام في البلاد اربعين سنة وحج فيها مرتين ، ثم سافر الى العراق فزار الأئمة عليهم السلام ، ثم زار الرضا بطوس واتفق مجاورته بها الى هذا الوقت مدة اربع و عشرين سنة ، و حج ايضا مرتين وزار ائمة العراق عليهم السلام ايضا مرتين ، له كتب منها كتاب الجواهر السنية في الأحاديث القدسية وهو اول ما الفه ولم يجمعها احد مثله ، وهو عندي موجود والصحيفة الثانية من ادعية علي بن الحسين عليه السلام الخارجة عن الصحيفة الكاملة .

و كتاب تفصيل وسائل الشيعة الى تحصيل مسائل الشريعة ست مجلدات حسن الترتيب تشتمل على جميع احاديث الأحكام الشرعية الموجودة في الكتب الأربعة وساير الكتب المعتمدة اكثر من سبعين كتابا وذكر الأسانيد واسماء الكتب ، وذكر وجوه الجمع مع الأختصار، و كون كل مسئلة لها باب عليحدة بقدر الأمكان ، وهو عندي موجود ايضا .

و كتاب هداية الأمة الى احكام الأئمة عليهم السلام ثلاث مجلدات صغيرة منتخبة من ذلك الكتاب مع حذف الأسانيد والمكررات و كون كل مطلب منه اثني عشر من اول الفقه الى اخره، وهو ايضا عندي موجود و كتاب فهرست وسائل الشيعة

يشتمل على عنوان احاديث كل باب ومضمون الأحاديث ولأشتماله على جميع ما روى من فتاويهم عليهم السلام سماه كتب كتاب من لايحضره الأمام .

وكتاب الفوائد الطوسية خرج منه مجلد يشتمل على مائة فايدة فى مطالب متفرقة وكتاب اثبات الهداة بالنصوص والمعجزات مجلدان يشتمل على اكثر من عشرين الف حديث واسانيد تقارب سبعين الف سنة منقولة من جميع كتب الخاصة، والعامة مع حسن الترتيب والتهذيب واجتناب المكررات بحسب الأمكان والتصريح باسماء الكتب ، و كل باب فيه فصول فى كل فصل احاديث كتاب يناسب ذلك الباب نقل فيه من مائة واثنين واربعين كتاباً من كتب الخاصة ، ومن اربعة وعشرين كتاباً من كتب العامة هذا مانقل منه بغير واسطة ونقل من خمسين كتاباً من كتب الخاصة بالواسطة اصحاب الكتب السابقة، ونقل من مائتين وثلاثة وعشرين كتاباً من كتب العامة بالواسطة لأنه نقل منهـا بواسطة اصحاب الكتب السابقة حيث نقلوا منها وصرحوا باسمائها فذلك ثلاثمائة وثمانية وثمانون كتابا بل نقل من كتب اخرى لم تدخل فى العدد عنه تعداد الكتب وقدصرح باسمائها عندالنقل منها وناهيك بذلك .

وله كتاب امل الآمل فى علماء جبل عامل وفيه اسماء علمائنا المتاخرين ايضا وله رسالة فى الرجعة سماها الايقاظ من الهجعة بالبرهان على الرجعة، وفيها اثنى عشر باباً تشمل على اكثر من ستمائة حديث واربع وستين آية من القرآن وادلة كثيرة وعبارات المتقدمين والمتاخرين وجواب الشبهات وغيرذلك .

ورسالة الرد على الصوفية تشتمل على اثنى عشر باباً واثنى عشر فصلا فيهـا نحو الف حديث فى الرد عليهم عموماً وخصوصاً فى كل ما اختصوا به .

ورسالة فى خلق الكافر ومايناسبه .

ورسالة فى تسمية المهدى عليه السلام سماها كشف التعمية فى حكم التسمية .

ورسالة الجمعة فى جواب من رد ادلة الشهيد الثانى فى رسالة الجمعة .

ورسالة الاجماع سماها نزهة الاسماع فى حكم الاجماع ورسالة تواتر القران ورسالة الرجال ورسالة احوال الصحابة .

ورسالة فى تنزيه المعصوم عن السهو والنيسان .

ورسالة فى الواجبات والمحرمات المنصوصة من اول الفقه الى آخره فى نهاية الاختصار سماها بداية الهداية ، وقال فى آخرها فصارت الواجبات الفا وخمسمائة وخمسة وثلاثين والمحرمات الفا واربعمائة وثمانية واربعين وهو ايضا عندى موجود .

وكتاب الفصول المهمة فى اصول الائمة عليهم السلام تشتمل على القواعد الكليات المنصوصة فى اصول الدين واصول الفقه وفروع الفقه، وفى الطب ونوادر الكليات فيه اكثر من باب يفتح من كل باب الف وهو ايضا عندى موجود .

وله كتاب العربية العلوية واللغة المروية .

وله اجازات متعددة للمعاصر من مطولات ومختصرات ، وله ديوان شعر يقارب عشرين الف بيت اكثره فى مدح النبى صلى الله عليه وآله والائمة عليهم السلام .

وله منظومة فى المواريث ومنظومة فى الزكاة وهما موجودان عندى ومنظومة فى الهندسة ومنظومة فى تاريخ النبى صلى الله عليه وآله والائمة عليهم السلام .

وفى كتاب الفوائد الطوسية ايضا رسائل متعددة طويلة نحو عشرة يحسن افراد كل واحدة منها وقال ره فى امل الامل :

وفى العزم ان مدالله تعالى فى الاجل تاليف شرح كتاب وسائل الشيعة انشاء الله تعالى يشتمل على بيان ما يستفاد من احاديث وعلى الفوائد المتفرقة فى كتب الاستدلال من ضبط الاقوال ، ونقل الادلة وغير ذلك من المطالب المهمة اسميه تحرير وسائل الشيعة وتحبير مسائل الشريعة وقد ذكر اسمه السيد على بن الميرزا احمد فى سلالة العصر فقال عند ذكره علم علم لاتباريه الاعلام وهضبة فضل لايفصح عن وصفها الكلام ارجت انفاس فوائده ارجاء الاقطار واحيت كل

ارض نزلت بها ، فكانها البقاع الأرض امطار تصانيفه في جهات الايام غرر، وكلماته في عقود السطور درر وهو الان قاطن ببلاد العجم ينشد لسان حاله :

انا ابن الذى لم يخزنى فى حياته ولم اخزه لما تغيب فى الرجم

يحيى بفضله ماثر اسلافه وينشى مصطحباً ومغتبقا برحيق سلافه .

وله شعر مستعضب الجنا بديع المجتلى والمجتنى ولا يحضرنى منه الان غير قوله ناظما لمعنى الحديث القدسى :

فضل الفتى بالبذل والاحسان والجود خير الوصف للأنسان

او ليس ابراهيم لما اصبحت اموالـه وقفا على الضيفان

حتى اذا افنى اللهى اخذ ابنه فسخى بـه للـذبح والقربان

ثم ابتغى النمرود احراقاً لـه فسخى بمهجتـه علـى النيران

بالمال جاد وبابنه وبنفسه وبقلبه للواحد الديان

اضحى خليل الله جل جلالـه ناهيك فضلا خلة الرحمن

صح الحديث به فيا لك رتبة تعلو باخمصها على التيجان

وهذا الحديث رواه ابو الحسن المسعودى فى كتاب اخبار الزمان قال ان الله تعالى اوحى الى ابراهيم عليه السلام : انك لما سلمت مالك للضيفان وولدك للقربان ونفسك للنيران ، وقلبك للرحمن اتخذناك خليلا ، انتهى ما ذكره سلافة العصر ، وقد افرط فى المدح فى غير محله ، ولاباس بذكر شيىء من الشعر المذكور فى ذلك الديوان ، فمنه قوله فى قصيدة تزيد على اربع مائة بيت فى مدح النبى والأئمة عليهم السلام .

كيف يحظى بمجدك الاوصياء وبه قد توسل الانبياء

مالخلق سوى النبى وسبطيه السعيدين هذه العلياء

فيكم ادم استغاث وقد مسته بعد المسرة الضراء

وقوله من القصايد المحبوكات فى مدحهم عليهم السلام من قافية الهمزة :

اغير امير المؤمنين الذى به تجمع شمل الدين بعد تناء
ابانت به الايام كل عجيبة فنيران باس فى بحور عطاء

وهى تسع وعشرون قصيدة .

وقوله من قصيدة محبوكة الاطراف الاربعة :

فان تخف فى الوصف من اسراف فلذ بمدح السادة الاشراف
فخر لهاشمى او منافى فضل سما مراتب الألاف
فعلمهم للجهل كاف شاف فاقوا الورى منتعلا وحاف
فضلا به العدو ذو اعتراف فهاكه محبوكة الاطراف

فمن غريب ما قفاه قاف

ومن اشعاره رحمه الله قوله :

ان سر الصديق عندى مصون ليس يدريه غير سمعى وقلبى
لم اكن مطلعاً لسانى عليه قط فضلا عن صاحب ومحب
حكمه اننى مخلد فى السجن اعنى الفؤاد من غير ذنب
لست اخفى بسرى وهذا هو الواجب عندى اخفاء اسرار صحبى

وقوله من قصيدة طويلة ومزج المدح بالتغزل :

لئن طاب لى ذكر الحبائب اننى ارى ذكر اهل البيت احلى واطيبا
فهن سلبن العلم والحلم فى الصبى وهم وهبوا بالعلم والحلم فى الصبى
هو اهن لى داء هواهم دواؤه ومن يك ذا داء يرد متطببا
لئن كان ذاك الحسن يعجب ناظراً فانا راينا ذلك الفضل اعجبا

وقوله من قصيدة اخرى طويلة فى مزج الغزل :

سعدى لسعدى فاذا ماتات سعدى فلا مطمع فى السعد
وفضل اهل البيت مع حسنها كلاهما جاز عن الحد

وتلك دنيانا وهم بيننا ... وما من الامرين من بد
وحبهامن اعظم الغى وا ... لحب لهم من اعظم الرشد
بل حبها عار وحبى لهم ... مجد وليس العار كالمجد

وقوله رحمه الله :

كم حازملیس له مطمع ... الامن الله كما قد يجب
لاجل هذا قد غدا رزقه ... جميعه من حيث لايحتسب

وقوله طاب ثراه :

سترت وجهها بكف خضيب ... اذراتنى حذار عين الرقيب
كيف نحظى بالاجتماع وقد ... عاين كل اذذاك كف الخضيب

وقوله طاب ثراه :

كم من حريص رماه الحرص فى شعب ... منها الى اشمع الاطماع ينشعب
فى كل شيىء عن الدنيا له طمع ... فرزقه كله من حيث يحتسب

وقوله قدس سره :

ولما التقيناعانقتنى غزالة ... بديعة وصف من حسان الولائد
ولم اجتهد فى الضم منفردا به ... ولكننى قلدت ذات القلائد

وقوله زيد اكرامه :

سترت محاسنها الحسان بلؤلؤ ... وبجوهر وبفضة وبعسجد
هيهات ذاك الستر اظهر حسنها ... حتى لقد فطنت امام المسجد

وقوله سرسره :

ذوات خال خدها مشرق ... نوراً كركن الحجر الاسود
كعبة حسن ولها برقع ... من الحرير المحض والعسجد
قد اكتست كل امرى فتنة ... حتى امام الحى والمسجد
كم هام اذ شاهدها جاهل ... بل هام فيها عالم المشهد

وقوله در دره :

ابخلت یـا سلمی برد سلام وفتنت شیخ مشایخ الاسلام

وقوله زاد الله اکرامه :

یا سلیمی سبیت لوتعلیمنا قلب شیخ الاسلام والمسلمینا
ظالم طرفك الضعیف و انا لضعاف القوی فلا تظلمینا

وقوله زید بهاؤه :

فتکت سلیمی والمحاسن قد بدت بشیخ شیوخ المسلمین ولم ترع
تحصنت منی یاسلیمی مع الهوی بحصنین مجدی ذاالتقدس والشرع

وقوله طیب الله رمسه :

لاتکن قانعاً من الدین بالدو ن فخذ فی عیـادة المعبود
واجتهد فی جهاد نفسك وابذل فی رضی الله غایة المجهود

وله قدس الله نفسه فی قصیدة من مدحهم عليهم السلام :

وما حاز اجناس الجناس وساير المحاسن من فن البدیع سوی شعر
ودیوان شعری فی مدیحهم لما حوی من فنون السحر من کتب السحر

وقوله فی مدحهم عليهم السلام :

وفی کل بیت قلته الف نکتة تحسنه من فصلهم وتجیده
وغیری اذا ما قال شعراً محافظ علی وزنه من غیر معنی یفیده

وقوله من قصیدة ایضا :

فلما فاخروا سواهم وحاشا ذهبـا ان یفـاخر الفخـارا
واری قولنا الائمة خیر من فلان ومن فلان عـارا
انما سبقهم لبکر وعمرو مثل ما یسبق الجود حمارا
اننـی ذو براعـة واقتـدار جاوز الحد فی الانام اشتهارا
واذا رمت وصف ادنی علاهم لاری لی براعـة واقتداراً

وقوله من قصیدة ثمانین بیتا خالیة من الالف فی مدحهم عليهم السلام :

وليى على حيث كنت وليه ومخلصه بل عبد عبد لعبده
لعمرك قلبى مغرم بمحبتى له طول عمرى ثم بعدلولده
وهم مهجتى هم منيتى هم ذخيرتى وقلبى بحبى هم مصيب لرشده
وكل كبير منهم شمس منبر وكل صغير منهم شمس مهده
وكل كمى منهم ليث حربه وكل كريم منهم غيث وهده
بذلت له جهدى بمدح مهذب بليغ ومثلى حسبه بذل جهده
وكلفت فكرى حذف حرف مقدم على كل حرف عنه مدحى لمجده

وقوله طاب ثراه :

حذار من فتنة الحسناء وناظرها ولا ترح لفؤاد منه مكلوم
فقلبها صخرة مع ضعف قوتها وطرفها ظالم فى زى مظلوم

وقوله نور الله مرقده :

لحى الله من لا يغلب النفس والهوى اذا طلبا ما ليس يحسن فى العقل
تمكن منه حب دنيا دنية فاورده شر الموارد بالجهل
والجاه حب الجاه منه على الردى فعانى العناء الصعب فى المطلب السهل

وقوله رحمه الله :

ياصاحب الجاه كن على حذر لاتك ممن يغتر بالجاه
فان عز الدنيا كذلتها لاعزلها الابطاعة الله

وقوله من ابيات :

اما تبغى مدى الايام شكرى اما ترضى بهذا الحر عبداً

وقوله من قصيدة طويلة فى مدحهم عليهم السلام :

انا الحر لكن برهم يسترقنى وبالبر والاحسان يستعبد الحر

وقوله فى قصيدة اخرى :

انا حر لكن كرق لحور سلبتنى سكينة ووقاراً
كل حسن من الحرائر لابل من اماء يستعبد الاحراراً

وهوى المجد والملاح واهل البيت فى القلب لم يدع لى قرارا

وقوله من قصيدة :

سادتى اننى لعبد لكم قن وانى ادعى مجازا تجر

وقوله فى قصيدة اخرى :

خليلى مالى والزمان معاندى بتكسير امالى الصحاح بلاجبر
زمان يرينا فى القضايا غرابها وكل قضاء منه جور على الحر

وقوله من اخرى :

ولكن مايقتضى من المدح واجبا عليه وفرضاً عبدك المخلص الحر

وقوله من قصيدة اخرى :

والجوار الحور الحسان جواز مقبلات بالانس بعد النفار
عاد قلبى رقا وليس عجيباً كل حر رق لتلك الجوارى

وقوله من اخرى :

وانى له عبد وعبد لعبده وحاشاه ان ينسى غدا عبده الحرا
ولم يسب قلب الحر كالحور والعلى وحب بنى الحوراء فاطمة الزهرا

وقوله من اخرى :

انا عبد حر لهم فاذا ما شرفونى بالعتق عدت رقيقا
انا عبد لهم فلو اعتقونى الف عتق ماصرت يوماً عتيقا

وقوله من اخرى :

انا حر لدى سواهم وعبد لهم ما حييت بل عبد عبد

وقوله من قصيدة طويلة :

طال ليلى ولم اجد لى على الشهد معينا سوى اقتراح الامانى
فكانى فى عرض تسعين لما حلت الشمس اول الميزان
لست انى فيما يساوى تمام الميل عرضا والشمس فى سرطان

وقوله من اخرى :

غادة قد غدت لهـا حكمة ا　　لعين واضحت من غيرها فى انتفاء
بين الحاظها كتـاب الاشارات　　وفى ريقها كتـاب الشفاء

وقوله من اخرى .

مطول الفرع على متنها　　وخصرها مختصر نافع
لاحت محاسن برق فى تبسمها　　حتى نسيت محاسن البرقى

وقوله فى اخرى :

كان قلبى اذ غـدا طـائراً　　مضطرباً للقلب لمـا هجم
ملامة فى اذنى عـاشق　　او عربى فـى بـلاد العجم

والشيخ ابو جعفر الطوسى قد　　ولد فى النشد وفى ست قد فقد

وفى نسخة بدل البيت هكذا :

محمد بن الحسن الطوسى ابو　　جعفر الشيخ الجليل الانجب
جل الكمالات اليه منتسب　　تنجز القبض وعمره عجب

محمد بن الحسن بن على الطوسى قال صاحب هذا فى فهرسته محمد بن الحسن بن الطوسى مصنف هذا الفهرست له مصنفات منها كتاب تهذيب الأحكام وهو مشتمل على عدة كتب من كتب الفقه اولها كتاب الطهارة كتاب الصلاة كتاب الزكاة كتاب الصوم كتاب الحج كتاب الزيارات كتاب الجهاد كتاب الديون والكفالات والضمانات والحوالات كتاب الشهادات كتاب القضايا والأحكام كتاب المكاسب كتاب التجارات كتاب النكاح كتاب الطلاق كتاب العتق و والنذر والمكاتبة كتاب النذور والأيمان والكفارات كتاب الصيد والذبايح كتاب فى الأطعمة والأشربة كتاب الوقوف والصدقات كتاب الوصايا كتاب المواريث كتاب الحدود ، كتاب الديات ، وله كتاب الاستبصار فيما اختلف من الاخبار وهو يشتمل على عدة كتب تهذيب الاحكام ، غير ان هذا الكتاب مقصور على ذكر ما اختلف

من الأخبار والاول بجمع الخلاف والوفاق وله كتاب النهاية فى مجرد الفقه والفتاوى يشتمل على عدة كتب تهذيب الاحكام وله كتاب المفصح فى الامامة وله تخليص كتاب الشافى فى الامامة وله مختصر مالايسع المكلف الاخلال به وله كتاب العدة فى اصول الفقه ، وله كتاب الرجال من روى عن النبى وعن الائمة عليهم السلام الاثنى عشر ومن تأخر عنهم ، وله هذا الكتاب وهو فهرست كتب الشيعة واصولهم واسماء المصنفين منهم ، واصحاب الاصول والكتب ، واسماء من صنف لهم وليس منهم ، وله مسائل الخلاف مع الكل فى الفقه ، وله كتاب المبسوط فى الفقه المجرد كبير يشتمل على ثمانين كتاباً فيه فروع الفقه كلها لم يصنف مثله ، وله كتاب ما يعلل و له مقدمة فى المدخل الى علم الكلام ولم يعمل مثلها ، وله كتاب الجمل والعقود فى العبادات مختصر ، وله مسئلة فى الاحوال مليحة ، وله كتاب الايجاز فى الفرائض مختصر وله مسئلة فى العمل بخبر الواحد ، يشتمل كتاب المبسوط على كتاب الطهارة ، كتاب الحيض ، كتاب الصلاة ، كتاب صلاة المسافر ، كتاب الجمعة ، كتاب الجماعة ، كتاب صلاة الخوف ، كتاب صلاة العيدين ، كتاب صلاة الكسوف ، كتاب صلاة الجنايز ، كتاب الزكاة ، كتاب الفطرة ، كتاب قسمة الصدقات والاخماس والانفال ، كتاب الصوم والاعتكاف ، كتاب الضحايا والعقيقة ، كتاب الجهاد وسيرة الامام كتاب الجزية كتاب قسمة الغنايم ، كتاب المسلم ، كتاب الرهن ، كتاب التفليس كتاب الحجر ، كتاب الصلح ، كتاب الحوالة ، كتاب الضمان ، كتاب الشركة كتاب الوكالة ، كتاب الاقرار ، كتاب العارية ، كتاب الغصب ، كتاب الشفعة كتاب القراض ، كتاب المساقاة ، كتاب الاجازات ، كتاب المزارعة ، كتاب احياء الموات ، كتاب الوقوف والصدقات ، كتاب الهبات ، كتاب اللقطة ، كتاب الوصايا ، كتاب الفرايض ، كتاب الوديعة كتاب النكاح كتاب الصدقات كتاب القسم ، كتاب الخلع ، كتاب الطلاق ، كتاب الرجعة ، كتاب الايلاء ،

كتاب الظهار ، كتاب اللعان ، كتاب العدد ، كتاب الرضاع ، كتاب النفقات ، كتاب العتق ، كتاب المكاتب ، كتاب التدبير ، كتاب امهات الاولاد ، كتاب الايمان ، كتاب النذور ، كتاب الصيد والذبايح ، كتاب الاطعمة ، كتاب السبق والرمى ، كتاب الجراح ، كتاب الديات ، كتاب القسامة ، كتاب كفارة القتل كتاب قتال اهل البغى ، كتاب المرتد كتاب الحدود ، كتاب السرقة ، كتاب قطاع الطريق ، كتاب الاشربة ، كتاب قتال اهل الردة ، كتاب الدفاع عن النفس وصولة البهايم ، كتاب ادب القضاء كتاب الشهادات ، كتاب الدعاوى والبينات الجميع احدوثمانون كتابا ، وله كتاب شرح جمل العلم والعمل ومايتعلق منه بالاصول وله مسئلة فى تحريم الفقاع وله المسائل الجنبلائية اربع وعشرون مسئلة وله المسائل الرجبية فى آى من القرآن ، وله المسائل الدمشقية اثنتا عشرة مسئلة فى تفسير القرآن لم يعمل مثله ، وله المسائل الرازية فى الوعيد ، وله مسائل فى الفرق بين النبى والامام ، وله المسائل الحلبية ، وله كتاب النقض على ابن شاذان فى مسئلة الغار ، وله مختصر فى عمل يوم وليلة ، وله مناسك الحج فى مجرد العمل والادعية وله مسائل ابن البراج ، وكتاب مصباح المتهجد فى عمل السنة وكتاب انس الوحيد مجموع وكتاب الاقتصاد فيما يجب على العباد ، وكتاب مختصر المصباح فى عمل السنة ، وله المسائل الالياسية مائة مسئلة فى فنون مختلفة ومختصر احوال المختار بن ابى عبيدة الثقفى والمسائل الجابرية (الحايرية) نحو ثلاثمائة مسئلة ، وكتاب الغيبة وله هداية المسترشد وبصيرة المتعبد ، وله كتاب اختيار الرجال وله كتاب المجالس فى الاخبار ، وله كتاب مقتل الحسين بن على عليهما السلام ، وله كتاب كبير فى الاصول خرج منه الكلام فى التوحيد وبعض الكلام فى العدل ، انتهى .

وفى «جش» : محمد بن الحسن بن على الطوسى ابو جعفر جليل القدر ، فى اصحابنا ثقة عين من تلامذة شيخنا ابى عبدالله ، له كتاب تهذيب الاحكام وهو

كتاب كبير ، كتاب الاستبصار ، وكتاب النهاية ، وكتاب المفصح فى الامامة وكتاب مالايسع المكلف الاخلال به ، وكتاب العدة فى اصول الفقه ، وكتاب الرجال من روى عن النبى وعن الائمة عليهم السلام ، وكتاب فهرست كتب الشيعة واسماء المصنفين ، وكتاب المبسوط فى الفقه ومقدمة فى المدخل الى علم الكلام ، وكتاب الايجاز فى الفرايض ، ومسئلة فى العمل بخبر الواحد ، وكتاب مايعلل ومالايعلل ، كتاب الجمل والعقود ، كتاب تلخيص الشافى فى الامامة ، مسئلة فى الاحوال ، كتاب التبيان فى تفسير القرآن شرح المقدمة وهو رياضة العقول ، كتاب تمهيد الاصول وهوشرح جمل العلم والعمل مسئلة ، انتهى .

واعلم ان النجاشى توفى قبل شيخنا الطوسى بعشر سنوات ، ولعل هذا هو السبب فى عدم ذكره بعض كتب الشيخ مثل : كتاب الخلاف والاختيار والاقتصاد وغيرها فكانها صنفت بعده او بعد تاليف هذا الرجال .

و فى «صه» : محمد بن الحسن بن على الطوسى ابوجعفر قدس الله روحه شيخ الامامية رئيس الطائفة جليل القدر عظيم المنزلة ثقة عين صدوق عارف بالأخبار والرجال، والفقه والأصول والكلام والأدب وجميع الفضائل ينسب اليه، صنف فى كل فنون الأسلام وهو المهذب للعقايد فى الأصول والفروع الجامع لكمالات النفس فى العلم والعمل ، وكان تلميذ الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان ولد قدس الله روحه فى شهر رمضان سنة خمس وثمانين وثلاثمائة وقدم العراق فى شهور سنة ثمان و اربعمائة و توفى رضى الله عنه ليلة الأثنين الثانى والعشرين من المحرم سنة ستين واربعمائة بالمشهد المقدس الغروى على ساكنه السلام ودفن بداره . قال الحسن بن مهدى السليقى : توليت انا و الشيخ ابومحمد الحسن بن عبدالواحد العين زربى، والشيخ ابوالحسن اللؤلؤى غسله فى تلك الليلة ، ودفنه وكان يقول اولا بالوعيد ثم رجع و هاجر الى مشهد امير المؤمنين عليه السلام خوفا من الفتن التى تجددت ببغداد ، واحرقت كتبه وكرسى كان يجلس عليه للكلام ، انتهى .

و قول الناظم ره وعمره عجب يعني عمره خمس و سبعون سنة وفي (د) محمد بن الحسن بن علي الطوسي ابو جعفر شيخ الطائفة وعمدتها فتامل(لم) اوضح من ان يوضح حاله ولد في شهر رمضان سنة خمس وثمانين وثلاثمائة وقدم العراق في سنة ثمان واربعمائة وتوفي ليلة الأثنين ثاني عشر من شهر المحرم سنة ستين واربعمائة بالمشهد الشريف الغروي ودفن بداره ، انتهى .

رفي لؤلؤة البحرين: وعن خط الشهيد الثاني بخط شيخنا الشهيد السليقي، ومن مصنفاته التي لم يذكرها في الفهرست ، كتاب شرح الشرح في الأصول كان كتاباً مبسوطا أملى علينا منه شيئا صالحاً ومات ، ولم يتمه ولم يصنف له مثله ، انتهى .

ونقل في كتاب حياة القلوب ونحوه ايضا في كتاب ، مجالس المؤمنين ان بعض المعاندين من المخالفين عرضوا على الخليفة العباسي ان الشيخ سب الصحابة في كتابه الموسوم بالمصباح في دعاء يوم عاشوراء منه فامر الخليفة باحضاره مع الكتاب المذكور ، ولما حضر استفسر منه الأمر فانكر الشيخ ففتح بعض كتاب الخليفة الكتاب، واراه العبارة: «اللهم خص انت اول ظالم باللعن مني وابدأ بهاولا ثم الثاني ثم الثالث ثم الرابع اللهم العن يزيد بن معاوية خامساً» فقال الشيخ بديهة يا امير المؤمنين ليس المراد ما عرض به المعاندون ، بل المراد باول ظالم قابيل قاتل هابيل وهو الذي بدأ بالقتل في بني آدم وسنه، والمراد بالثاني عاقر ناقة صالح النبي واسمه قيدار بن سالف وبالثالث قاتل يحيى بن زكريا وبالرابع عبدالرحمن بن ملجم قاتل علي بن ابيطالب عليه السلام ، فلما سمع الخليفة بيانه رفع شانه واكرمه وزاد في مجالس المؤمنين: انتقم ممن سعى واهانه .

اقول: وجدت بخط من يعتمد عليه في اخر كتاب العدة للشيخ ره ماصورته ولد الشيخ ابو جعفر محمد بن الحسن الطوسي مصنف هذا الكتاب قدس سره سنة خمس وثمانين وثلاثمائة وقدم العراق سنة ثمان واربعمائة وتوفي في المشهد الغروي

ليلة الأثنين سنة ستين واربعمائة ، فعلى هذا يكون عمره خمساً وسبعين سنة ، ولما قدم الشيخ العراق كان ابن ثلاث وعشرين سنة وسن سيدنا المرتضى ثلاث وخمسون سنة فكانا متعاصرين فى العراق تلمذ على الشيخ المفيد مدة حياته ثم بعد موته على السيد المرتضى وكان السيد يجرى عليه فى كل شهر اثنى عشر دينارا كما يجرى على سايرتلامذته كل بنسبته وسياتى ذلك فى ترجمته وله مشايخ آخر كابن الغضايرى وغيره من المذكورين فى كتب الاخبار الفهرست وله كتب عديدة ذكرها فى الفهرست قال فيه: محمد بن الحسن بن على الطوسى مصنف هذا الفهرست له مصنفات منها كتاب تهذيب الأحكام الى آخر ما مر يعنى الى قوله وبعض الكلام فى العدل ، انتهى .

قال بعض مشايخنا المعاصرين فى بعض اجازاته : اما الشيخ الطوسى فهو شيخ الطائفة ورئيس المذهب امام فى الفقه والحديث الا انه كثير الاختلاف والاقوال ، وقد وقع له خبط عظيم فى كتابى الاخبار فى تمحله للاحتمالات البعيدة والتوجيهات غير السديدة ، وكانت له خيالات مختلفة فى الاصول ففى المبسوط والخلاف مجتهد صرف واصولى بحت بل ربما يسلك مسلك العمل بالقياس والاستحسان فى كثير من مسائلهما كما لايخفى على من ارخى عنان النظر فى مجالها وفى كتاب النهاية سلك مسلك الاخبارى الصرف بحيث انه لم يتجاوز فيها مضامين الاخبار ، ولم يتعد مناطيق الاثار وهذه هى الطريقة المحمودة و الغاية المقصودة و قد اعتذر بعض علمائنا بانه انما سلك فى الكتابين المذكورين مسلك العامة تقية واستصلاحاً ومماشاة لهم حيث شنعوا على فضلاء الشيعة بانهم ليسوا من اهل الاجتهاد والاستنباط وليس لهم قدرة على التفريع والاستدلال واين هذا الاعتذار من اعتذار الفاضل محمد بن ادريس الحلى ، بان الشيخ فى النهاية لم يسلك مسلك الفتوى وانما سلك مسلك الرواية وكتابه كتاب رواية لا كتاب فتوى ودراية ولعمرى انه ماأصاب وماعرف حقيقة الجواب

وان كان ماذكره ذلك البعض غير مسلم .

والحق ان الشيخ صارت له خيالات متناقضة وامور متعارضة ، لانه كان حديد الذهن شديد الفهم حريصاً على كثرة التصانيف وجمع التواليف انتهى المقصود من نقل كلامه زيد فى اكرامه .

وقد غفل قدس سره عن شيىء آخر هو اشد مما ذكره لمن تامل بحقيقة النظر، وهو ماوقع للشيخ المذكور سيما فى «يب» من السهو والغفلة والتحريف والنقصان فى متون الاخبار واسانيدها وقلما يخلو خبر من علة من ذلك كما لا يخفى على من نظر فى كتاب التنبيهات الذى صنفه السيد هاشم البحرانى فى رجال التهذيب ، وقد نبهنا فى كتاب الحدائق الناظرة الى ما وقع له من النقصان فى متون الاخبار حتى ان كثيراً ممن يعتمد فى المراجعة عليه ولا يراجع غيره من كتب الاخبار وقعوا فى الغلط وارتكبوا فى التفصى منه الشطط ، كما وقع لصاحب المدارك فى مواضع من ذلك وبالجملة فان الشيخ المذكور وان كان فضله اعظم من ان تحويه السطور الا انه لمزيد الاستعجال فى التصنيف والحرص على كثرة التاليف ، وسعة الدائرة والاشتغال بالتدريس والفتوى والعلم والعمل ونحو ذلك، قد وقع فى هذه الاحوال الظاهرة لكل من اعطى النظر حقه فى هذا المجال جزاه الله عنا وعن الاسلام افضل الجزاء ، والحقه بنبيه ﷺ فى الدرجة العليا والمرتبة القصوى، انتهى .

وفى «تعق» : قال جدى سمعنا من المشايخ ان فضلاء تلامذته الذين كانوا مجتهدين يزيدون على ثلاث مائة فاضل من الخاصة ومن العامة مالايحصى .

وفى «منتهى المقال» : اقول ذكرنا نبذة من احواله قدس سره فى رسالتنا عقد اللئالى البهية فى الرد على الطائفة الغبية وكتاب اختيارا لرجال المذكور فى كلامه ره اختيار رجال (كش) الموجود الان ، انتهى .

وفى «الوجيزة» : وابن الحسن الطوسى ثقة وفضله وجلالته اشهر من ان يحتاج الى البيان .

واعلم ان كل ما وقع من الشيخ الطوسى ره من السهو والغفلة باعتبار كثرة تصانيفه ومشاغله العظيمة ، فانه كان مرجع فضلاء الزمان ، وسمعنا من المشايخ وحصل لنا الظن ايضا من التتبع ان فضلاء تلامذته الذين كانوا من المجتهدين يزيدون على ثلاثمائة فاضل من الخاصة ، ومن العامة مالا يحصى ، وكان ذلك لمن كان وحيداً فى ذلك العصر مع ان اكثر تصانيفه فى كانت ازمنة الخلفاء العباسية لانهم كانوا مبالغين فى تعظيم العلماء والفضلاء من العامة والخاصة ، ولم يكن الى زمان شيخ الطائفة تقية كثيرة بل كانت المباحثة فى الاصول والفروع حتى فى الامامة فى المجالس العظيمة ، و ذكر ابن خلكان جماعة كثيرة من فضلاء اصحابنا فى تاريخه ، وكانوا بحيث لا يمكنهم الاخفاء ومباحثات القاضى عبدالجبار و الباقلانى و غيرهما مع المفيد و المرتضى و شيخ الطائفة مشهورة مذكورة فى تواريخ الخلفاء فلهذه المشاغل العظيمة يقع منه السهو كثيراً ، انتهى .

و نقل عن بعض محققى المتاخرين وكانه المحقق الخوانسارى قدس سره انه قال : ان علماء الشيعة قبل الشيخ لم يكن بينهم كثيرا اختلاف ، لأن مدار علمهم باحاديث كتاب الكافى و لم يكن بين احاديث كتابه اختلاف ، ولما صنف الشيخ ره مصنفات كثيرة و جمع الأحاديث المختلقة ، و اختلف فى كتبه فى فتاويه اجتراً الأمامية على الأختلاف ، فيكون قول كل فى فتواه موافقا لأحد اقوال الشيخ وقلما كان قول خارج عن احد اقواله لعدم اجترائهم على ذلك ، تم وهو كلام متين فى حق الرجل وقد ذكره سيدنا العلامة الطباطبائى فى فوائده الرجالية بهذه الكيفية : محمد بن الحسن بن على الطوسى ابوجعفر شيخ الطائفة المحقة و رافع اعلام الشريعة الحقة امام الفرقة بعد الائمة

المعصومين وعماد الشيعة والامامية ، فى كل ما يتعلق بالمذهب والدين ، محقق الاصول والفروع ومهذب فنون المعقول والمسموع ، شيخ الطائفة على الاطلاق ورئيسها الذى تلوى اليه الاعياق، صنف جميع علوم الاسلام وكان القدوة فى ذلك والامام .

واما التفسير فله فيه كتاب التبيان الجامع لعلوم القران وهو كتاب جليل كبير عديم النظير فى التفاسير وشيخنا الطبرسى امام التفسير فى كتبه اليه يزدلف ومن بحره يغترف ، وفى صدر كتابه الكبير بذلك يعترف والشيخ المحقق المدقق محمد بن ادريس العجلى مع كثرة وقايعه مع الشيخ فى اكثر كتبه يقف عند تبيانه ، ويعترف بعظم شان هذا الكتاب واستحكام بنيانه .

وبالجملة هذا الشيخ الجليل اعترف بفضله الموالف والمخالف اما الاول فكمامر ، واما الثانى فمنهم ابن الجوزى قال : فى تاريخه فيمن توفى سنة ستين واربعمائة من الاكابر: ابو جعفر الطوسى فقيه الشيعة، توفى بمشهد امير المؤمنين عليه السلام .

وحكى القاضى فى مجالسه عن ابن كثير الشامى انه قال فيه : انه كان فقيه الشيعة مشتغلا بالافادة فى بغداد الى ان وقعت الفتنة بين الشيعة والسنة سنة ثمان واربعين واربعمائة واحترقت كتبه وداره فى باب الكرخ ، فانتقل من بغداد الى النجف وبقى هناك الى ان توفى فى شهر المحرم سنة ستين واربعمائة .

وعن تاريخ مصر والقاهرة لبعض الاشاعرة، ان اباجعفر الطوسى فقيه الامامية وعالمهم وصاحب التصانيف ، منها تفسير كبير فى عشرين مجلدا جاور النجف ، ومات فيه وكان رافضيا قوى التشيع .

اقول : ويستفاد من تاريخ تولد الشيخ ره ووفاته انه قد عمر خمساً وسبعين سنة ، وادرك تمام الطبقة التاسعة وخمس عشرة من الثامنة وعشر سنين من العاشرة ويكون قد ولد بعد وفاة الصدوق باربع سنين ، فانه توفى سنة احدى وثمانين

وثلثمائة ويعلم من تاريخ وروده العراق وهى سنة ثمان واربعمائة ان مقامه فيها مع الشيخ المفيد ره كان نحوا من خمسين سنين ، فانه توفى سنة ثلاث عشرة واربعمائة ومع السيد المرتضى ره نحوا من ثمان وعشرين سنة لانه توفى سنة ست وثلاثين واربعمائة ، فيكون قدبقى بعده اربعاً وعشرين سنة اثنتى عشرة سنة منها فى بغداد ومثلها فى المشهد الغروى وتوفى فيه ، ودفن فى داره وقبره مزار معروف وداره ومسجده وآثاره باقية الى الان وقد جدد مسجده فى حدود سنة ثمان وتسعين من المأة الثانية بعد الالف ، فصار من اعظم المساجد فى الغرى وهو المعروف بمسجد الطوسى الواقع فى محلة خلف الحضرة المقدسة بل الباب المفتوح الى جانب تلك المحلة من الصحن المطهر ايضا يعرف بهذه النسبة ، وقبر شيخنا المرحوم قد اتفق الآن فى صفة قبله وذلك المسجد وسط اسطوانتين ، ومن عجيب ما طرأ بعد ذلك من تصاريف الزمان ان وقع فيما هنا لك ايضا مرقد سيدنا العلامة السيد مهدى الطباطبائى بردالله مضجعه فيمايلى جهة مغرب ذلك البيت وعلى يسار الداخل اليه من الباب المشهور وكان بحسب وصيته .

وبقى الكلام فى هذا المقام فى مشايخه العظام وتلاميذه الكرام بعد شيخنا المفيد وسيدنا المرتضى عليهما رحمة الملك المنعام .

اما الاول فمنهم : احمد بن ابراهيم القزوينى والحسين بن عبيدالله الغضايرى واحمد بن عبدون القزاز ، واحمد بن موسى الاهوازى ، وجعفر بن الحسين القمى والحسن بن القاسم العلوى ، والحسين بن ابراهيم القزوينى ، وعلى بن احمد بن ابى جيد ، وعلى بن شبل بن راشد ، ومحمد بن سليمان الحمدانى ، وهلال بن محمد الحفار وابوطالب بن عزور وابوعلى بن شاذان ، وجماعة من علماء العامة المشار الى اسمائهم فى كتابه المجالس وغيره مثل ابى محمد الفحام وعلى بن خنيس وابوالقاسم بن الوكيل والفجيع العقيلى وابى عمير بن المهدى فليلاحظ.

واما الثانى فمنهم : بعد ولده النبيل الثقة العين ابى على الحسن بن الشيخ

صاحب كتاب المجالس وغيره هو ابو ابراهيم اسمعيل بن محمد بن الحسن بن بن محمد بن الحسين بن بابويه القمى ، واخوه ابوطالب اسحق بن محمد ، والشيخ العدل الثقة آدم بن يونس بن المهاجر النسفى ، والشيخ الفقيه الدين ابو الخير بركة بن محمد بن بركة الاسدى ، والشيخ العلم العين المشهور ابو الصلاح تقى الحلبى والسيد الثقة المحدث ابو ابراهيم جعفر بن على بن جعفر الحسينى ، وشيخ الاسلام الحسن بن الحسين بن بابويه القمى والفقيه الوجيه الكبير محيى الدين ابو عبدالله الحسن بن المظفر الهمدانى ، والشيخ النبيه الثقة ابو محمد الحسن بن عبدالعزيز الجبهانى والفقيه الثقة الامام موفق الدين والفقيه الحسين بن الفتح الواعظ الجرجانى والسيد الفقيه ابو محمد زيد بن على بن الحسين الحسنى والسيد ابو الصمصام ذو الفقار بن معبد الحسينى ، والشيخ سلمان بن الحسن بن سليمان الصهرشتى ، والشيخ الفقيه الثقة صاعد بن ربيعان ، والشيخ الفقيه ابو الصلت محمد بن عبدالقادر والشيخ الفقيه المشهور سعد الدين بن البراج ، والشيخ المفيد عبدالرحمن بن احمد النيسابورى ، والمفيد الاخر عبدالجبار بن على المقرى الرازى ، والشيخ على بن عبدالصمد التميمى السبزوارى ، والشيخ عبيدالله بن الحسن بن بابويه القمى ، والامير الفاضل الزاهد الورع غازى بن احمد بن ابى منصور السامانى ، والشيخ الثقة الفقيه كردى بن عكبرى بن كردى الفارسى والسيد المرتضى ابو الحسن المطهر بن ابى القاسم الديباجى ، والشيخ الثقة الفقيه ابو عبدالله محمد بن هبة الله الوراق ، والشيخ ابو جعفر محمد بن على بن الحسن الحلبى ، والشيخ ابو سعيد منصور بن الحسين الآبى ، والشيخ الامام جمال الدين محمد بن ابى القاسم الطبرى ، والسيد الفقيه المحدث الثقة ناصر الدين الرضى بن محمد الحسينى ومحمد بن الحسن على الفتال بل الشيخ العالم المؤتمن ابو الفتح الكراجكى وناهيك بذا شهادة على كون الرجل من اعلام هذا الدين وفى اعلى درجة من العلم والعقل والجلالة والتمكين .

وسبط فروح من الاخيار موثق يعرف بالصفار

محمد بن الحسن بن فروخ (بالفآء والرآء المشددة والواو والخآء المعجمة) كذا فى ايضاح الاشتباه.

وفى «ست»: محمد بن الحسن الصفار قمى له كتب مثل كتب الحسين بن سعيد وزيادة بصائر الدرجات وغيره وله مسائل كتب بها الى ابى محمد الحسن بن على عليهما السلام اخبرنا بجميع كتبه، وروياته ابن ابى جيد عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار واخبرنا بذلك جماعة عن محمد بن على بن الحسين عن محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن رجاله الا كتاب بصائر الدرجات فانه لم يروه عنه محمد بن الحسن بن الوليد، واخبرنا به الحسين بن عبيدالله عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن محمد بن الحسن الصفار، انتهى.

وفى «جش»: محمد بن الحسن بن فروخ الصفار مولى عيسى بن موسى بن طلحة بن عبيدالله بن السائب بن مالك الاشعرى ابو جعفر الاعرج، كان وجهاً فى اصحابنا القميين ثقة عظيم جليل القدر راجحاً قليل السقط فى الرواية له كتب منها: كتاب الصلاة، كتاب الوضوء، كتاب الصيام كتاب الحج، كتاب النكاح، كتاب الطلاق، كتاب العتق والتدبير والمكاتبة، كتاب التجارات، كتاب المكاسب كتاب الصيد، والذبايح، كتاب الحدود، كتاب الديات، كتاب الفرايض كتاب المواريث، كتاب الدعاء، كتاب المزار، كتاب الرد على الغلاة، كتاب الاشربة كتاب المروة، كتاب الزهد، كتاب الخمس، كتاب الزكاة كتاب الشهادات كتاب الملاحم، كتاب التقية، كتاب المؤمن، كتاب الايمان والنذور والكفارات كتاب المناقب، كتاب المثالب، كتاب بصائر الدرجات، كتاب ماروى فى اولاد الأئمة عليهم السلام، كتاب ما روى فى شعبان، كتاب الجهاد، كتاب فضل القرآن اخبرنا بكتبه كلها ماخلا بصاير الدرجات ابو الحسين على بن احمد بن محمد بن طاهر الأشعرى القمى قال حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد عنه بها واخبرنا ابو عبدالله

بن شاذان قال حدثنا احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عنه بجميع كتبه وبصائر الدرجات توفى محمد بن الحسن الصفار بقم سنة تسعين ومائتين ره ، انتهى .

وفى «صه» : محمد بن الحسن بن فروخ (بالفاء والرآء والخاء المعجمة بعد الواو) الصفار مولى عيسى بن موسى بن طلحة بن عبيدالله بن السايب بن مالك بن عامر الاشعرى ابو جعفر الاعرج كان وجهاً فى اصحابنا القميين ثقة عظيم القدر راجحاً ، قليل السقط فى الرواية توفى ره بقم سنة تسعين ومائتين ، انتهى .

وفى «جخ» : محمد بن الحسن الصفار قمى له اليه مسائل يلقب ممولة (كر) وذكره «د» : مرة رواياً عن الشيخ مهملا بعنوان محمد بن الحسن الصفار (كر ـ جخ ـ ست) له كتب مثل كتب الحسين بن سعيد وزيادة ، انتهى .

ومرة رواياً عن النجاشى موثقا بعنوان محمد بن الحسن بن فروخ (بالفاء المفتوحة والرآء المشددة والخاء المعجمة) الصفار مولى عيسى بن موسى بن طلحة بن عبدالله بن السائب بن مالك بن عامر الاشعرى ابو جعفر الاعرج (لم ـ جخ) كان وجهاً فى اصحابنا القميين ثقة عظيم القدر راجحاً قليل السقط فى الرواية توفى بقم سنة تسعين وماتين ، انتهى .

وفى «الوجيزة» : وابن الحسن الصفار ثقة .

وفى «مشكا» : ابن الحسن الصفار الثقة عنه محمد بن الحسن بن الوليد واحمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عنه .

سبط فضال فطحى معتمد كرخى المرضى عند ذو السند

محمد بن الحسن بن على بن فضال فى (كش) قال محمد بن مسعود عبدالله بن بكير وجماعة من الفطحية هم فقهاء اصحابنا منهم ابن بكير الى ان قال : وبنو الحسن بن على بن فضال على واخواه وهما : احمد ومحمد وقد تقدم فى على .

وفى «تعق» : وذكر فى العدة ان الطائفة عملت بما رواه بنو فضال .

وفى «الوجيزة» : وابن الحسن بن على بن فضال (كق) .

وكاشف اللثام بالبيان الفاضل الهندى الاصفهانى

محمد بن الحسن بن محمد الاصبهانى .

وفى روضات الجنات : الشيخ الفقيه الفاضل، والحبر النبيه الكامل بهاء الدين محمد بن تاج الدين الحسن بن محمد الاصفهانى الملقب بالفاضل الهندى ، كان من علماء او اخر الدولة الصفوية وافاضل اهل عصره فى العلوم الرسمية والحكمية والافانين الدينية من الاصولية والفروعية ، وكان مولده المنيف سنة اثنتين وستين بعد الالف ، ونشوه فى مبدأ امره وحالة صغره فى البلاد الهندية ، ولذا نسب اليها وجرت له فيها مع المخالفين مناظرة فى الامامة معروفة بين الطائفة وقصتها عجيبة ، وصنف من اوائل دخوله فى العشر الثانى كتباً ورسائل وتعليقات فى العلوم الادبية والاصولية واضبطها الواقعة على الطريق الاوسط ، هو كتابه الكبير الفقهى الاستدلالى المسمى بكشف اللثام عن قواعد الاحكام ، فى شرح قواعد العلامة اعلى الله مقامه شرح فيه من النكاح ، وانهاه الى الختام ، واسقط منه كتاب الجهاد ، وما بعده الى ان يبلغ كتاب النكاح وكان هذا الكتاب من ادخل اسباب صاحب الشرح الكبير على النافع فيما تجدله فيه من كمال التنقيح بل التحقيق المليح .

وله ايضا كتاب المناهج السوية فى شرح الروضة البهية فى شرح اللمعة الدمشقية خرج منه كتاب الطهارة بطريق المزج مع المتن والشرح فيما يزيد على ثلاثين الف بيت ، وكتاب الصلاة منه بطريق الفرق والفصل وتبيين الفرع من الاصل فيما ينقص من الاول بقريب من الثلث ، مع ان شانه ان يكون زايداً عليه بمقدار النصف وكتاب الزكاة والخمس والصوم منه ايضا فيما يقرب من نصف كتاب الصلاة وبطريق ما ذكرناه له من سياق الشرح وختمه بشرح كتاب الحج

وان لم اظفر به الى الان كما ذكره بعض علمائنا المطلعين على كيفية بنائه على ذلك الطرح .

وله ايضا كتاب شرح قصيدة السيد الحميرى وهو اقوى دليل على كون الرجل قد حاز من كل فن من فنون العربية اسه وكنزه وله ايضا كتاب ملخص التلخيص وشرحه فى مجلد صغير ، ولعله اول مصنفاته كما يقال ورسالة فارسية فى اصول الدين سماه كليد بهشت كما فى البال وكتاب فى تلخيص كتاب الشفاء فى الحكمة ، وقد قيل انه لم يتمه .

وكتاب شرح العوامل المائة فيما ينيف ابياته على آلاف ثلاثة وكتاب فى تفسير كلام الله المجيد وهو كبير مبسوط كما افيد ، واجوبة مسائل كثيرة عمدتها فى الفقه بل ابواب العبادات الى غير ذلك من الرسائل والتعليقات والخطب والاجازات وله الرواية عن شيخه العماد و والده الاستاد تاج الدين حسن الاصفهانى احد الاخذين عن عالى مجلس المولى حسنعلى بن المولى عبدالله التسترى ، ورايت بخطه الشريف صورة اجازة له ، كتبها للشيخ احمد العربى الحلى على ظهر كتاب قرب الاسناد لشيخنا عبدالله بن جعفر الحميرى ذاكراً فيها انه يروى ذلك الكتاب عن والده العلامة تاج الاسلام والمسلمين ، عن شيخه الثقة الامين المولى حسنعلى بن عبدالله التسترى عن والده شيخ الشيعة فى زمانه عن الشيخ نعمة الله بن احمد بن محمد بن خاتون العاملى عن الشيخ على بن عبدالعالى شارح القواعد عن شيخه ، كابراً عن كابر عن الشيخ الرئيس ابى جعفر محمد بن الحسن الطوسى عن المفيد محمد بن محمد بن النعمان عن الصدوق محمد بن على بن الحسين بن بابويه القمى عن ابيه عن المصنف رضوان الله علينا وعليهم اجمعين ، ورايت ايضا بخطه المبارك اجازة اخرى ابسط من هذه الاجازة لتلميذه الفاضل المحقق المدقق البالغ الى ملكة الاجتهاد ، بنصه على ذلك فى تلك الاجازة السيد ناصر الدين احمد بن السيد محمد بن السيد

روح الامين المختارى السبزوارى وذكر فيها انه يروى الاخبار بعدة طرق صحيحة معروفة لديه ، ثم قال : واكثر رواياتى عن والدى العلامة تاج ارباب العمامة وهو كان يروى عن الحبر المدقق مولانا حسنعلى عن والده الورع المحقق مولانا عبدالله التسترى ، وطريقه الى المعصوم عليه السلام معروفة ، والمسئول منه الدعاء لى ولوالدى ولمشايخى واسلافى رضى الله عنهم وكتب بيمناه الجانية محمد بن الحسن الاصفهانى المدعو بهاء الدين نجاه الله من الافات فى شهر رجب المرجب بسنة مضت من الالف ومائة وثلاثون ، ورايت بخطه ايضا فى موضع اخر والدى تاج الدين الحسن الاصفهانى والاشتهار بالفاضل الهندى الذى لست راضياً به لمجيئنا منها بعد ذهابنا وجوباً اليها وذلك قبل اوان حلمى بكثير ، ويروى عنه السيد صدر الدين القمى كما ذكره المحدث النيسابورى فى رجاله الكبير ، وقال مولانا الاقا محمد باقر الهزار جريبى فى اجازته لسيدنا بحر العلوم بعد ايراده طرق رواياته عن السادة المعصومين عليهم السلام وقال شيخنا الفقيه الجليل الاميرزا ابراهيم القاضى يريد به القاضى ميرزا ابراهيم الاصفهانى الذى يروى عن السيد الامير محمد حسين الخاتون آبادى ابن بنت العلامة المجلسى ، وعن الميرزا محمد باقر صدر الخاصة بن الحسن بن السيد الجليل السيد حسين الحسينى المرعشى المشتهر بخليفة سلطان وسلطان العلماء عنه صاحب البحار .

اقول واروى عن جماعة من مشيختى الذين صادفتهم او قرأت عليهم مؤلفاتهم منهم : العلامة الجليل الورع المحقق الفقيه المفسر الاديب المتكلم ، المولى كمال الدين محمد بن معين الدين محمد الفسوى قدس سره الى ان قال :ومنهم الفاضل العلامة المشهور بهاء الدين محمد بن المرحوم المولى تاج الدين الحسن الاصفهانى ، المشهور بالفاضل الهندى قدس سره فانى اروى عنه كتاب الصلاة من شرح القواعد وجادة بخطه ره واذن لى فى الرواية عنه السيد الفاضل الامير ناصر الدين احمد بن المرحوم السيد محمد بن الفاضل المشهور الامير روح

الامين الحسينى المختارى ، وقد رايت ما نقل من اجازة الفاضل المذكورله ، وقد ذكر فيها من اسانيده انه يروى عن والده تاج ارباب العمامة وهو يروى عن المولى حسنعلى عن والده الفاضل العلامة مولينا عبدالله التسترى ، انتهى .

ونقل ايضا عن تصريح بعض الاعلام ان الفاضل الهندى لقبه بهاء الدين ، واسمه محمدكان من اهل رويدشت من بلوك اصفهان وكان والده تاج الدين الحسن يروى عن المولى حسنعلى التسترى ابن مولانا عبدالله التسترى رحمهماالله ، وله شرح على الكافية ، وتفسير مسمى بالبحر المواج، فارسية كثير الفايدة ، ورسالة فى ان اللتين فى حبالة عثمان بن عفان لم تكونا بنتين للنبى ﷺ بل بنتى زوجته .

اقول : ورايت فى اواخر اجازة طويلة للسيد حسين بن السيد حيدر الكركى العاملى ما صورته واجزت له وفقه الله تعالى ان يروى عنى حديث قاضى الجن ، فانه رويته بطريق متعددة منها : ما حدثنى به المولى الجليل الفاضل النبيل مولانا تاج الدين الحسن بن شرف الدين الفلاورجانى الاصفهانى ، قال : حدثنا المولى الفاضل المحقق مولانا جمال الدين محمود الشيرازى قال حدثنا العلامة مولانا جلال الدين محمد بن اسعد الدوانى الشيرازى ، بطرقه التى ذكرها فى كتابه انموزجته الى اخرما ذكره السيد فى اجازته ، لما كان من الظاهر ان تاج الدين الحسن المذكور هو والد مولانا الفاضل بعينه ، ظهر وجه ما وقع عليه التصريح من بعض الافاضل ايضا من كون صاحب الترجمة فى الاصل من بلوك اشبان لنجان اصفهان ، وذلك لكون قرية فلاورجان التى وقعت نسبة تاج الدين المذكور اليها ، ويعبر عنه العامة فى هذه الازمنة بيل ودكان هى ايضا من جملة قرى النج لنجان ، ومحتملة الاشتباه لمن حسبها من بلوك الاشبان حيث نسب الفاضل الى ذلك المكان .

وعليه فما وقع من كلام بعض الاعلام من كون الرجل من بلوك رويدشت اصفهان فى محل المنع او النظر الان يقال فى مقام الجمع بين هذين المتنافيين ان الولد كان مولده هناك والولد هاهنا او بالعكس ، او كانت احدى النسبتين

لبعض اجدادهما العالية ، كما يتفق نظير ذلك فى كثير ولاينبئك مثل خبير .

ثم ان من جملة ما نقل ايضا عن تصريح نفسه فى ديباجة كتاب كشف اللثام، وان لم اره فى نسخة منه كانت عندى كانت فى جملة مسودته التى لم يبيضها بعد نقله لكلام فخر الاسلام المنبىء عن تفاصيل مبدأ امره فى التحصيل نافيا الاستبعاد لما يدعيه هناك ماصورته وقد فرغت من تحصيل العلوم منقولها ومعقولها ولم اكمل ثلاث عشرة سنة وشرعت فى التصنيف ولم اكمل اثنتى عشرة سنة ، وصنفت منية الحريص على فهم شرح التلخيص ولم اكمل تسع عشرة سنة ، وقد كنت عملتها قبله من كتبى ماينيف على عشرة من متون وشروح وحواش كالتمحيص فى البلاغة وتوابعها ، والزبدة فى اصول الدين والغرر البريعة فى اصول الشريعة وشروحها، والكاشف وحواشى شرح القواعد النسفية ، وكنت القى من الدروس وانا ابن عشر سنين شرحى التلخيص للتفتازانى مختصره ومطوله ، انتهى .

ومن جملة ماينسب اليه رحمه الله فى رموز الاحكام الشرعية الخمسة التكليفية الوضعية قوله شعراً :

عيونات ثلاث صفر شمس لوضع هذه شرع بخمس

وفسرت الكلمة الاولى بالعلامة والعلة والعزيمة ، والثانية بالصحة والفساد والرخصة والثالثة بالشرط والمانع والسبب والاخيرة بالاحكام الخمسة المشهورة فليلاحظ ، وتوفى قدس سره بدار السلطنة اصفهان فى الخامس والعشرين من شهر رمضان سنة سبع وثلاثين ومائة بعد الالف من الهجرة ، كما وقع التصريح به فى لوح مزاره المنيف الذى تشرفت بزيارته غير مرة ، وقيل انه توفى فى سنده احدى وثلاثين ومائة عن بضع وثمانين سنة .

والظاهر فى درجة سنه الجليل هو ماذكره هذا القيل، وذلك لان المستفاد من بعض خطوطه التى الفيناها بالعيان كونه سنة سبع وسبعين بعد الالف فى عداد فضلائنا الاعيان والمشار اليهم بين الطائفة وغيرها بالبنان ، واما سنة وفاته ره

فالظاهر انها ما رقم فى لوح مزاره حسب ما تقدمت الاشارة اليه ، ويشهد بذلك مضافا الى بعدوقوع الخلاف فى امثال كتابة تواريخ الاشراف ، انمرقده الشريف الواقع فى شرقى بقعة «تخت فولاد» اصبهان بجنب معبر القوافل الى الديار الفارسية ، من ممالك المحروسة ايران ليس على حد مراقد علمائها الاعيان المتوفين فى ذلك الزمان ، بل خال عنالقبة والعمارة والصحن والايوان، وكل ما كان يضعه السلاطين الصفوية على مقابر العلماء الاثنى عشرية من رفيع البنيان وظاهر انه لم يكن ذلك الامن جهة وقوع هذه القضية الهائلة فى عين اشتغال نايرة غلبة جنود الافغان الذين هم اخوان الشيطان واستيصال سلسلة الصفوية بظلم اولئك النواصب فى تلك البلدة فوق حد البيان ، فان تفصيل ذلك بناء على ما ذكره بعض المعتمدين الحاضرين فى تلك المعارك ان بعد طول ازمنة محاصرتهم البلدة على هذا النحو الذى ذكروا انهم منعوا منها الطعام وفشا القحط الشديد بين الانام ، وغلت الاسعار وبلغت قيمة لم يبلغ اليها منذ خلقت الدنيا ، ومن عليها الى تلك الاعصار وصارت سكنة اهل البلد اما مقيمين فيه جائعين ، وعن المشى والقيام عاجزين ، مستلقين على اقفيتهم فى فراشهم ، لايقدرون على السعى فى معاشهم اومشرفين على الهلاك فى مجلسهم ، يجودون للموت بانفسهم حتى صاروا امواتا غير مدفونين فى قبورهم ، وان اتفق دفن بعضهم وقليل ما هم ففى دورهم ، واما هاربين من داخل البلد الى التسليم والتمكين باولئك الملاعين وفتح ابواب البلد على وجوه تلك الكفرة بدون المضايقة بحيث دخله اميرهم المردود المسمى بسلطان محمود مع جميع الاتباع والجنود ، فتصرفوا فى كل دار وعقار وجعلوا اعزة اهلها اذلة رجالهم وذبحوا اطفالهم واستحيوا مخدرات نسائهم وغصبوا اموالهم ولم يبق منهم الاقليل نجاهم الاسر والاسترقاق فهم اسراء مشدودوا الوثاق فحبسوا الملك وقتلوا اكثر الامراء مع بعض السكنة وباد بقية اهلها ، وخرب سهلها وجبلها ، ولم يبق من او طانها الامقريتيم ذى مقربة ، او مسكن مسكين

ذى متربة ، وجلس هذا المردود على سرير السلطنة فيها بمحض وروده غير المسعود فى حدود سنة ثلاث وثلاثين بعد الالف والمائة، وقيل سنة ست وثلاثين بعد الالف والمائة وقيل سنة ست وثلاثين ، ثم امر فيها باهلاك جماعة من عظماء تلك الدولة العلية وكبراء الصفوية ، بعد حكمه بحبس سلطانهم الشهيد المظلوم الشاه سلطان بن الشاه سليمان المبرور المرحوم، وهم كانوا اربعة من اخوانه العظام واربعة وعشرين من اولاده المنتجبين الفخام ، وذلك فى اواخر جمادى الاولى من شهور سنة سبع وثلاثين بعد الالف والمائة هى بعينها سنة وفاة مولانا الفاضل المعظم ثم امر بعد ذلك بقتل ستة افاخم من اركان الدولة وهم صائمون متعبدون فى اليوم السابع والعشرين من شهر رمضان ،مصادفاً لثالث يوم وفاة ذلك الفاضل ، وكان السلطان باقياً بعد ذلك فى الحبس الى زمن الباغى الثانى الطاغى ، البانى للبارة المرتفعة فى البلد ، وهو الاشرف الذى كان اولا فى زى الملازمين لركاب المحمود الى ان ابتلاه الله بعقوبة مافعله ، باولئك السادة بعارضة شبه الجنون فحبسه بمقتضى مصلحة وقته الى ان هلك واهلك بعد ذلك فى ظلمات السجن ، فجلس على سرير السلطنة عصر يوم الاحد الثامن من شهر شعبان المعظم من هذه السنة بعينها ، فلما استقر وفرغ من بناء حصاره المذكور بتخريب قريب من خمسمائة حمام ومدرسة ومسجد معمور فى اقل من مدة ستة من الشهور ، كما هو المشهور ظهر فى دولته فتور وتوجه من جانب سلطان الروم جندموفور ، فخاف على نفسه من بقاء ذلك السلطان فامر بقتله فى المحبس وتركه من غير غسل وكفن وسبى اهله وحرمه ونهب امواله وخدمه ، ذلك فى يوم الثلاثاء الثانى والعشرين من محرم الحرام سنة الاربعين والمائة بعد الالف الا انه نقل نعشه الشريف بعد مضى زمان عليه الى مدينة قم المباركة فدفن فى جوار ابائه الطاهرين الذين هم من اعاظم السلاطين وتحت جناح عمته المعصومة المعظمة .

فخر المحققين وابن الفاضل　　ذاع للارتحال بعدنا حل
٧٧١　　٨٩
شيخ الشهيد وافتخار الال　　ال مطهر ذوى الجلال

محمد بن الحسن بن يوسف بن على بن المطهر الحلى .

وفى «منتهى المقال» : محمد بن الحسن بن يوسف بن على بن مطهر الحلى فى (النقد) فخر المحققين ابو طالب قدس سره وجه من وجوه هذا الطائفة وثقاتها وفقهائها جليل القدر عظيم المنزلة رفيع الشان حاله فى علو قدره وسمو مرتبته ، وكثرة علومه اشهر من ان يذكر. روى عن ابيه العلامة اعلى الله مقامه روى عنه شيخنا الشهيد رضى الله عنه له كتب جيدة منها : الايضاح كذا فى (تعق) .

اقول : وفى امل الامل محمد بن الحسن بن يوسف بن على المطهر الحلى كان فاضلا محققا فقيهاً ثقة جليلا يروى عن ابيه العلامة وغيره له كتب :شرح القواعد سماه ايضا الفوائد فى حل مشكلات القواعد ، وله شرح خطبة القواعد والفخرية فى النية ، وحاشية الارشاد ، والكافية الوافية فى الكلام ، وغير ذلك روى عنه الشهيد واثنى عليه فى بعض اجازته ثناء بليغا جدا ، وذكره السيد مصطفى فقال من وجوه هذه الطائفة الى آخر ما مر.

وبالجملة ما رسم والده المنيف باسمه الشريف كتابه الموسوم بالالفين وهذه عبارته هناك عقيب الحمد والصلاة : اما بعد فان اضعف عباد الله الحسن بن يوسف بن المطهر الحلى يقول: اجبت سؤال ولدى العزيز على محمد أصلح الله امورداريه كما هو بار بوالديه ، ورزقه اسباب السعادات الدنيوية والاخروية ، كما اطاعنى فى استعمال قواه العقلية والحسية ، واسعفه ببلوغ اماله كما ارضانى باقواله وافعاله ، وجمع له بين الرياستين كما لم يعصنى طرفة عين من املاء هذا الكتاب الموسوم بكتاب الالفين الفارق بين الصدق والمين ، فاوردت فيه من الادلة اليقينية والبراهين العقلية والنقلية الف دليل على امامة سيد الوصيين على بن ابيطالب عليه السلام ، والف دليل على ابطال شبه الطاغين ، واوردت فيه من الادلة على

باقى الائمة عليهم السلام ما فيه كفاية للمسترشدين ، وجعلت ثوابه لولدى محمد وقاه الله تعالى عليه كل محذور وصرف عنه جميع الشرور ، وبلغه جميع امانيه وكفاه الله امر معاديه وشانيه ، وقد رتبته على مقدمة ومقالتين وخاتمة ، اما المقدمة ففيها مباحث : المبحث الاول ما الامام ؟ الامام هو الانسان الذى له الرياسة العامة فى امور الدنيا والاخرة الى اخرما ذكره ، وقرره .

ويظهر من هذه العبارة ايضا ان اما منا العلامة المبرور قداتم كتابه المذكور ، واسبغ تمام الالفين من الادلة فى اجزاء ما عمله من الزبور ، وعليه فما يلقف فى نسخه الموجودة فى هذه الاعصار من النقصان المبين والاختصار ، فيما ينيف على الف واحد من تلك الادلة المحكمة والبراهين مع زيادة ينيف وعشرين مبنى على كون هذه العدة بالخصوص خارجة عن المسودات وناتجةلما تراه من النسخ المنبثات ، وان البقية واقعة من جهة عدم تبييضها الى الحال ، وبواسطة عدم انظار اهل المعرفة والافضال فى معرض الزوال والاضمحلال، كما يشهد لك بحقية هذا القول وقوع رقم الجناب المؤلف بعد جفاف قلمه من هذه النسخة المنقولة مع انهاء ولده المذكور ايضا بعد رقمه على مثل هذه المقولة: وفرغ من تسويده الحسن بن يوسف بن المطهر الحلى فى العشرين من شهر ربيع الاول لسنة تسع وسبعمائة ببلده دينور وفرغ من تبييضه ولده محمد بن الحسن بن يوسف بن المطهرفى سادس جمادى الاولى لسنة ست وعشرين وسبعمائة بعد وفاة المصنف قدس الله روحه ونورضريحه ، وقد تحقق ذلك ايضا ما راينا فى حاشية نسخة كتاب الالفين الموجودة عندنا من التعليق الرشيق المتعلق بهذا الولد البر الشفيق ، والمتضمن لفوائد كثيرة يليق ان يستمع اخواننا الاوفياء بالمواثيق فى مثل هذا الموضوع الحقيق ، وهوعلى موضع ذكر امامنا العلامة دليله الحادى والخمسين بعد المائة على وجوب كون الائمة من اهل بيت العصمة بمثل هذا اللفظ يقول محمد بن الحسن بن المطهر ، حيث وصلت فى ترتيب هذا

الكتاب الى هذا الدليل فى عشر من جمادى الاخرة سنة ست وعشرين وسبعمائة بحدود آذربايجان خطر لى ان هذا خطابى لايصلح فى المسائل البرهانية فتوقفت فى كتابته فرايت والدى عليه الرحمة تلك الليلة وقد سلانى السلوان وصالحتنى الاحزان فبكيت بكاء شديداً وشكوت اليه قلة المساعد وكثرة المعاند وهجر الاخوان وكثرة العدوان ، وتواتر الكذب والبهتان ، حتى اوجب لى ذلك جلاء الاوطان والهرب الى اراضى آذربايجان ، فقال لى : اقطع خطابك فقد قطعت نياط قلبى فقد سلمتك الى الله فهو سند من لاسند له ، وجازى فى المسيىء بالاحسان فلك ملك عالم عادل قادر لايهمل ذرة ، وعوض الاخرة احب اليك من عوض الدنيا ، ومن كان اجرته الاخرة فهو اخسر وانت اكسب ، الاترضى بوصول اعواض لم تتعب فيه اعضاءك ، ولم تكل بها قواك ، والله لو علم الظالم والمظلوم بخسارة التجار وربحها ، لكان الظلم عند المظلوم مترجى ، وعند الظالم متوقى دع المبالغة فى الحزن على ، فانى قد بلغت من المنازل اقصاها ، ومن الدرجات اعلاها ومن الغرفات ذراها فاقلل من البكاء فانا مبالغ لك فى الدعاء ، فقلت يا سيدى الدليل الحادى والخمسون بعد المائة من كتاب الالفين على عصمة الائمة عليهم السلام يعترينى فيه شك فقال: لم؟ قلت انه خطابى فقال بل برهانى ثم نقل جميع ماذكره ابوه العلامة فى توجيه برهانية ذلك الدليل الى ان وصل الى قوله : ومع حصول المشاهدات المذكورة يحصل له المواظبة على الطاعات والصارف عن المعاصى فتمتنع منه المعاصى ، وهذا هو العصمة ، والعلم بعصمته وحاله يحصل من الرابع وطاعته ايضا به فيفعل الثالث وهو الكمال والتكميل ، وعند ذلك تتم الامامة ، اعلم ياولدى ان وجود النبى لطف عظيم ورحمة تامة لايعرفها اهل الدنيا ورحمة الله واسعة ، لاتختص بزمان دون زمان ولاباهل عصر دون اخر ، ولايحصل البقاء السرمدى للبشر فى دار الدنيا فلابد من وجود شخص قائم مقامه فى كل عصر ، ولهذا قوله تعالى « يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الأمر منكم »

فطاعته بطاعته فعليك بالتمسك بولاية الائمة الاثنى عشر، فانها الصراط المستقيم والدين القويم هذه وصيتى اليك والله خليفتى عليك. ثم تولى عنى ما شياً فوددت لوقبضت نفسى ولم تفارقه، لكن الحكم لله الواحد القهار.

اقول: ومراده بالدليل الحادى والخمسين الذى سئل عنه اباه فى الواقعة هو قوله فى الكتاب المذكور: الحادى والخمسون الامام الذى له الرياسة العامة وحكم العالم بيده لابدوان يجتمع فيه اربعة اشياء:

الاول: ان يكون نفسه كاملة وان كانت فى الظاهر ملتحفة بجلابيب الابدان لكنها فى نفس الامر قدخلعتها، وتجردت عن الشوائب وخلصت الى العالم القدسى

الثانى: ان يكون لهم امور خفية هى مشاهدتهم لما تعجز عن ادراكه الاوهام، وعن ثنائه الالسن وابتهاجهم بمالاعين رات، ولااذن سمعت، كما قال عزوجل «فلاتعلم نفس ما اخفى لهم من قرة عين».

الثالث: امور ظاهرة عنهم هى آثار كمال واكمال كما يظهر من اقوالهم

الرابع: آيات يختص بها من جملتها مايعرف بالمعجزات والكرامات كقلع باب خيبر وما ظهر من الايات على يدامير المؤمنين واخباره بالمغيبات، وكذا اخبار صاحب الزمان بذلك لدليل اجمالى وتفصيلى، اما الاجمالى فلانه مكمل للنفوس ومرقيها الى هذه المراتب فلابدوان يكون منها.

واما التفصيلى اما الاول فلئلا يغمر باللذات الجسمانية والقوى الشهوية والغضبية ولايلتفت اليها فى حال ليتمكن من اعتماد العدل المطلق فى جميع احواله

وانما احتاج الى الثانى ليكون علومه من قبيل فطرية القياس والمنتسقة المنتظمة لثبوت حكم الله فى الوقايع جزماً، وليعلم الثواب والعقاب والمجازات ويتنفر خاطره عما يبعده عن امور الاخرة بالكلية ليكون مقرباً اليها.

وانما احتاج الى الثالث لان الامام المكمل الكامل.

وانما احتيج الى الرابع للعلم بصدقه وبعصمته وطاعة العالم له فانهم اطوع

اذا تقرر ذلك فنقول متى تحققت هذه الامور كان الامام معصوماً قطعاً لان عدم العصمة اعنى صدور الذنب والخطأ انما هو لغلبة القوى الشهوانية واللذات الجسمية على الامور العقلية فلا يكون قد حصل له الاول فعدم العصمة من عدم هذه الاشياء ، فاذا ثبتت هذه الاشياء ثبتت العصمة ، انتهى .

وانما ذكرناه بطوله لان لا يكون فى احد من ابواب كتابنا هذا حالة انتظارية للملاحظ المحاول للانتفاع منه .

وعلى هذا فنقول ان من جملة المقام ايضا هى حكاية ماقد وجد فى بعض المواضع المعتبرة من ان فخر المحققين المعظم رحمه الله رأى والده العلامة قدس سره فى منامه ، فساله عن احواله فى الاخرة فقال فى جوابه : يابنى لولا كتاب الالفين وزيارة الحسين عليه السلام لاهلكتنى الفتاوى .

ومن جملة فوائده المنقولة عنه فى مقدمات شرح كتاب القواعد فى بيان مراد والده من قوله على راى المكرر وقوعه فى القواعد والارشاد وهو انه اذا قال على راى يكون اختياره ماقبله ونبه بقوله على رأى ان فيه خلافا لبعض الاصحاب .

قلت : ولا يبعد على هذا كونه تصحيف عبارة على رايى (باليائين) او كون رسم خطه الشريف فى مثل ذلك كذلك ، ان صاحب مقامع الفضل تنظر فى ثبوت هذا الاصطلاح من جهة عدم اطراده بالنسبة الى مواضع منها : قوله فى خيار العيب لو باع الجانى خطأ ضمن اقل الامرين على راى والأرش على راى ، وقوله فى القبض ايضا مثل ذلك ، ثم قال رحمه الله : والذى يختلج بالبال فى حل هذا الاشكال ان ذلك انما كان من تغير الراى ، وقد كان المصنفون سيما الشيخ والمحقق والعلامة هذا كثيرا ما كان يتغير رايهم حتى فى كتاب واحد كما لا يخفى على من له ادنى ممارسة ، واذا تغير رايهم لم يرجعوا فيضربوا عن الراى الاول ، بل اكتفوا فى اعلام المكلفين بظهور تاخر الراى الجديد ، ومن المشهور انه قدس سره قد صنف القواعد فى عشرين سنة وان كان مشتغلا فى

ضمن تلك العشرين بتصانيف اخر ، فلعله رجح ضمان اقل الامرين مثلا و كتبه وانتسخ منه مدة ، ثم رجح بعد ذلك بشهر اواقل او اكثر ضمان الأرش فكتبه ولم يضرب على الاول الى آخر ماذكره، وقد يؤيد ذلك ايضا ماذكره من وجود تكون الراى الذى هو من لوازم الجربزة المنافية للأجتهاد الصحيح على الصحيح فى مثل مولانا العلامة اعلى الله مقامه بعد شيوع هذه النسبة اليه بين الطائفة ما اورده سيدنا المحدث الموسوى الجزايرى فى شرحه على تهذيب الحديث ، من الحكاية الطريفة المناسبة لهذه الترجمة ايضاً كثيراً كالمفرحة لافئدة من كان بمحاسن الكلام عارفاً وبصيراً ، وهى كما اورده ثمة فى ذيل مسئلة جواز الوضوء قبل دخول وقت الفريضة ، بنية الوجوب بهذه الصورة .

وقد حكى بعض اهل الشروح ان شيخنا العلامة وولده فخر المحققين كانا مع السلطان خدا بنده مصاحبين له فى الاسفار والاحضار ، وكان ذلك السلطان يتوضأ للصلاة قبل وقتها ، ومضى عليه زمان على هذه الحالة فدخل عليه العلامة يوماً فسأله ، فقال اعد كل صلاة صليتها على ذلك المنوال ، فلما خرج من عنده دخل عليه فخر المحققين فسئله ايضا عن تلك المسئلة ، فقال أعد صلاة واحدة ، وهى اول صلاتك على ذلك الحال ، وذلك انك لما توضات لها قبل دخول وقتها وصليتها بعد دخوله كانت فاسدة فصارت ذمتك مشغولة بتلك الصلاة ، فكلما توضات بعد تلك الصلاة كان وضوؤك صحيحاً ، تقصد استباحة الصلاة ، لأن ذمتك مشغولة بحسب نفس الامر ، ففرح بذلك السلطان فاخبر العلامة ره بقول ولده فاستحسنه، ورجع عن قوله الى قول فخر المحققين فلما وصلت النوبة الى من بعده من المحققين عاب عليه فى رجوعه عن قوله وذلك لأن الوضوء الذى وقع من السلطان قبل دخول الوقت انما وقع بقصد استباحة الصلاة المستقبلة لا الفائتة وانما الاعمال بالنيات ، فلا يكون ذلك الوضوء منصرفا الى ما فى ذمته بل الى ما سيفعله من الصلوات .

اقول : وفى بعض الاخبار دلالة على صحة ما قاله فخر المحققين، ورجوع

والده اليه كما روى فى ناسى غسل الجنابة انه يعيد كل صلاة صلاها الى وقت اغتساله غسل الجمعة فانه دال على ان الحدث الذى لم يقصد رفعه يرتفع بالقصد الى غيره ، وليس ذلك الاالشغل الذمة بحسب الواقع ونفس الامر ، وكانصراف الصلاة المعادة الى ما فى ذمته من الصلوات الفائتة وان لم يقصده وله نظائر كثيرة وحينئذ فيكون ذلك الوضوء الذى اوقعه قبل الوقت باستباحة الصلاة منصرفا الى ما فى ذمته من الصلاة ، واما على ماقدمناه من جوازه قبل دخول الوقت فلايحتاج الى كلفة الجواب عن هذا ، انتهى .

وانما نقلناه بطوله ايضا لما فيه من الفوائد التى لاتحصى .

ثم ان من جملة من تعرض لترجمة هذا الشيخ الجليل شيخنا الحر العاملى كما سبق ، وروى عنه ايضا السيد الفاضل المحدث بدر الدين الحسن بن نجم الدين المدنى ، والمحقق العلامة فخر الدين احمد بن عبدالله المتوج البحرانى والسيد تاج الدين بن معية والشيخ ظهير الدين ولده الفقيه ، والشيخ نظام الدين على بن عبدالحميد النيلى الذى هو من مشايخ ابن فهد الحلى .

وله ايضا من المصنفات شرح كتاب نهج المسترشدين لوالده العلامة وشرح كتاب مبادى الاصول له ايضاً ، وشرح كتاب تهذيب الأصول له ايضاً سماه غاية السؤول فى شرح تهذيب الاصول ، ومن جملة ماذهب فيه اليه من الراى الغريب قوله باقتضاء النهى فى العبادات الصحة مضافا الى عدم اقتضائه الفساد ، وفقد المصلحة كما هو المنسوب الى ابى حنيفة ، ولازم رايه هذا هو القول بكون الألفاظ المجعولة لماهيات العبادات موضوعة للصحيحة ، كما اوضحنا فى كتاب منتظم الأصول ترجيحه ، الى غير ذلك من شروح كتب ابيه الغائبة عن النظر الى هذه الاوان ، وتعليقاته الرفيعة عليها وعلى غيرها ، واجوبة المسائل الكثيرة التى منها ما اجاب به اسؤلة السيد مهنا بن سنان الحسينى المدنى فى الفروع الفقهية النادرة ، وقليل من غيرها من العلوم وهى من قبيل مسائله المعروفة

عن العلامة المرحوم .

وقال صاحب اللؤلؤة: اما الشيخ فخر المحققين فقد اثنى عليه جملة من المشايخ بابلغ المدح والثناء ، قال شيخنا الشهيد فى بعض اجازاته فى تعداد جملة من مشايخه منهم الشيخ الامام سلطان العلماء منتهى الفضلاء والنبلاء خاتمة المجتهدين ، فخر الملة والدين ابوطالب بن الشيخ الامام السعيد جمال الدين بن المطهر ، مدله فى عمره مدا وجعل بينه وبين الحادثات سداً .

وقال فى كتاب مجالس المؤمنين ما هذه ترجمته : هو افتخار آل المطهر وشامة البدر الانور وهو فى العلوم العقلية والنقلية محقق تحرير، وفى علو الفهم والذكاء مدقق ليس له نظير ، نقل الحافظ من الشافعية فى مدحه انه رآه مع ابيه فى مجلس السلطان محمد الشهير بخدابنده فوجده شابا عالماً فطنا، مستعداً للعلوم ذا اخلاق رضية، ربى فى حجر تربية ابيه العلامة، وفى السنة العاشرة من عمره الشريف فاز بدرجة الأجتهاد كما يشعر به كلامه قدس سره ايضا فى شرح خطبة كتاب القواعد ، فانه كتب ما ملخصه : انى اشتغلت عند ابى بتحصيل العلوم من المعقول والمنقول وقرأت عليه كتبا كثيرة من كتب اصحابنا ، والتمست منه تصنيف كتاب القواعد اذ بعد ملاحظة تولده قدس سره ، وتاريخ تصنيف كتاب القواعد تعلم ان عمره فى ذلك الوقت كان اقل من عشر سنين ، وتعجب الشهيد الثانى ره من هذا كما كتبه فى حاشيته على القواعد لاوجه له ، بل العجب من تعجبه قدس سره اذ هو ره ذكر اسامى جمع من العلماء رزقهم الله العلم فى اقل من هذا السن، منه ما نقله عن الشيخ الفاضل تقى الدين حسن بن داود ، انه ذكر ان السيد غياث الدين بن طاووس كان صديقا وصاحباً له ، وانه استقل بالكتابة فى اربعين يوماً ، واستغنى عن المعلم وله اربع سنين ، وروى عن ابراهيم بن سعيد الجوهرى انه قال رايت صبياً له اربع سنين حملوه الى المامون العباسى ، وكان قاريا للقرآن وناظراً في الراى والاجتهاد، ولكن كان يبكى كلما يجوع ، ويؤيده ما

ما نقل عن ابن سينا على ماذكره اهل التواريخ وسننقله بعد ويظهر من الوصية التى كتبها ابوه له فى آخر القواعد اعتنائه به واعتقاده كمال فضله فى زمانه ثم ذكر الوصية ، انتهى .

اقول ما استند اليه قدس سره فيما نقله عن ابن داود فى شان غياث الدين عبدالكريم بن طاووس ، ليس فيه مزيد دلالة على مدعاه فان ظاهر الكلام انه حفظ القرآن والكتابة وتعلمها ، وكمل فيها فى اربعين يوماً ، واستغنى عن معلمه فى ذلك ، وهو ابن اربع سنين ، ولادلالة على حفظ العلم فى هذا السن ، يدل على ذلك ما ذكره ابن داود قبل هذا الكلام فى المقام كما سياتى ان شاء الله تعالى بتمامه فى محله ، حيث قال حفظ القرآن فى مدة يسيرة ، وله احدى عشر سنة فانه اذا كان القرآن الذى هو معظم ادلة الأحكام لم يحفظه الافى هذا السن ، فكيف يمكن القول بما ذكره من انه رزق العلم او بلغ مرتبة الاجتهاد فى سن اربع سنين كما يفهم من كلامه ره ، فتعجب الشهيد الثانى هنا ليس فى محله .

واما الأستناد الى تاريخ ولادته ، وتاريخ كتاب تصنيف القواعد ، فانه لايحضرنى الآن تصنيف الكتاب المذكور ، واما تاريخ ولادته فانه ولد فى ليلة الاثنين نصف الليل تقريبا ليلة العشرين من جمادى الاولى سنة الأثنين والثمانين بعد الستمائة ، وتوفى ليلة الجمعة خامس عشر شهر جمادى الآخرة سنة احدى وسبعين بعد السبعمائة واليه اشار الناظم ره بقوله ذاع فيكون عمره على هذا تسعاً وثمانين سنة تقريباً واليه اشار ره بقوله بعد ناحل .

وابن الحسين بن ابى الخطاب　　جش جخ وست عدل بلا ارتياب

وفى نسخة بدل المصراع الثانى هكذا :

طق صح جش ست او ثق الاصحاب .

طق صح للشيخ على الضعف احتوى　　عنه محمد بن يحيى قد روى

محمد بن الحسين بن ابى الخطاب ، زيد ابو جعفر الزيات (بالزاى) الهمدانى

(بالدال المهملة) كذا فى ايضاح الاشتباه .

وفى «ست» : محمد بن الحسين بن ابى الخطاب كوفى ثقة ، له كتاب اللؤلؤة و كتاب النوادر ، اخبرنا ابن ابى جيد عن ابن الوليد عن الصفار عن محمد بن الحسين ، انتهى .

وفى «جش» : محمد بن الحسين بن ابى الخطاب ابو جعفر الزيات الهمدانى واسم ابى الخطاب زيد جليل من اصحابنا ، عظيم القدر كثير الرواية ، ثقة عين حسن التصانيف مسكون الى روايته ، له كتاب التوحيد ، كتاب المعرفة والبداء كتاب الرد على اهل القدر ، كتاب الأمامة ، كتاب اللؤلؤة ، كتاب وصايا الأئمة عليهم السلام ، كتاب النوادر على بن احمد عن محمد بن الحسن عن الصفار قال حدثنا محمد بن الحسين بساير كتبه، ومات محمد بن الحسين سنة اثنين وستين ومائتين ، انتهى.

وفى «ج» : محمد بن الحسين بن ابى الخطاب كوفى ثقة .

وفى «ى» : محمد بن الحسين بن ابى الخطاب الزيات الكوفى ثقة .

وفى «ر ـ ى» : محمد بن الحسين بن ابى الخطاب كوفى زيات .

وفى «صه» : محمد بن الحسين بن ابى الخطاب واسم ابى الخطاب زيد ويكنى محمد بابى جعفر الزيات الهمدانى ، جليل من اصحابنا عظيم القدر كثير الرواية ، ثقة عين حسن التصانيف ، مسكون الى روايته ، له تصانيف ذكرناها فى كتابنا الكبير من اصحاب الجواد عليه السلام انتهى .

وفى «تعق» : فى الأخبار محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين وهو هذا ، و قيل السفرجلى ولايخفى ما فيه على العارف ، وببالى ان بعضا جعل ابا الخطاب هذا هو الملعون المشهور وفيه ما فيه ، انتهى .

وفى «مشكا» : ابن الحسين بن ابى الخطاب الثقة عنه محمد بن الحسن الصفار، ومحمد بن على بن محبوب وسعد بن عبدالله ، والحميرى ومحمد بن احمد بن

ادريس ومحمد بن يحيى العطار وجعفر بن بشير الثقة ، وابن ابى عمير ومحمد بن عبدالله بن زرارة ، ووقع فى التهذيب محمد بن يعقوب عن محمد بن الحسين عن صفوان عن عبدالرحمن بن الحجاج ، وهو سهو فان ابن يعقوب يروى عن محمد بن الحسين بالواسطة كمحمد بن يحيى العطار وغيره، انتهى .

وفى «الوجيزة»: وابن الحسين بن ابى الخطاب ثقة وذكره (د) مرة بعنوان محمد بن الحسين بن ابى الخطاب ابو جعفر الزيات ، واسم ابى الخطاب ابو جعفر الزيات ، واسم ابى الخطاب زيد الهمدانى بالمهملة (د-دى-جخ) ثقة كما نقلناه ، ومرة راوياً عن النجاشى بعنوان محمد بن ابى الحسين حيث قال محمد بن ابى الحسين بن ابى الخطاب ابو جعفر الزيات الهمدانى ، واسم ابى الخطاب ابو جعفر الزيات الهمدانى ، واسم ابى الخطاب زيد جليل من اصحابنا عظيم القدر ثقة عين حسن التصانيف صحيح الرواية انتهى فى (النقد) ولم اجد فى (جش) وغيره الا كما نقلناه

سبط سعيد صايغ جش ضف غلا والثقة العين ابن بن سفر جلا

محمد بن الحسين بن سعيد الصايغ (بالغين) كذا فى ايضاح الأشتباه .

و فى « ست » : محمد بن الحسين الصايغ له نوادر ، رويناها بجماعة عن ابى المفضل عن حميد عن محمد بن الحسين ومات الصايغ سنة تسع وستين ومائتين انتهى .

وفى «جش» : محمد بن الحسين بن سعيد الصايغ ، كوفى نزل فى بنى ذهل ابو جعفر ضعيف جدا قيل انه غال له كتاب التباشير، وكتاب النوادر اخبرنا احمد بن عبدالواحد قال حدثنا عبيدالله بن احمد الأنبارى ، قال حدثنا احمد بن محمد بن رباح قال حدثنا محمد بن الحسين الصايغ بكتبه ، و مات محمد بن الحسين لأثنى عشر بقين من رجب سنة تسع وستين ومائتين وصلى عليه جعفر بن عبدالله المحدث المحمدى ودفن فى جعفى، انتهى .

وفى «لم» : محمد بن الحسين الصايغ روى عنه حميد مات سنة تسع وستين

ومائتين وصلى عليه جعفر بن عبدالله ودفن في جعفى ، انتهى .

وفي «صه»: محمدبن الحسين (بغيرياءبعد السين) ابن سعيد الصايغ (بالغين المعجمة) كوفي نزل في بني ذهل ابوجعفر ضعيف جدا قيل انه غال لايلتفت اليه ، انتهى .

وفي «النقد» : والصواب ما ذكره النجاشي والشيخ في كتابيه .

وفي «د» : محمد بن الحسن بن سعيد الصايغ (لم ـ جش) كوفي ، نزل في بني ذهل ابوجعفر ضعيف جدا قيل انه غال وفي «مشكا» ابن الحسين الصايغعنه حميد على دعوى شيخنا ولم اجدها في ترجمته انتهى، وقد غفل ره كما ترى .

وفي «الوجيزة» : وابن الحسين بن سعيد الصايغ ضعيف **محمد** بن الحسين بن سفرجلة ابوالحسين الخزازالكوفي من اصحابنا عين واضح الرواية ، له كتاب فضائل الشيعة ، وكتاب فضائل القرآن اخبرنا الحسين بن عبيدالله عنه بهما (جش)

وفي «صه» : محمدبن الحسين بن سفرجلة ابوالحسن الخزاز (بالخاءالمعجمة والزاء قبل الألف وبعدها) الكوفي ثقة عين ، واضح الرواية عظيم من اصحابنا انتهى

و في «د» : محمد بن الحسين بن سفرجلة ابوالحسن الخزاز (بالمعجمات) الكوفي (لم ـ جش) ثقة عين من اصحابنا واضح الرواية، انتهى.

وفي «الوجيزة» : وابن الحسين بن سفرجلة الخزاز .

وفي «مشكا» : ابن الحسين بن سفرجلة الثقة عنه الحسين بن عبيدالله .

وابن الحسين سبط عبدالصمد — بهاء ديننا جليل او حدى
حاز العلوم كلها و استكملا — و عمره ملح توفي في غلا
٧٨ سنة ١٠٣١

محمد بن الحسين بن عبدالصمد المشتهر ببهاء الدين العاملي الحارثي ، نسبة الى الحارث الهمداني الذي كان من اصحاب امير المؤمنين عليه السلام ومن خواصه، والهمدان (بسكون الميم والدال المهملة) قبيلة من اليمن جليل القدر عظيم المنزلة ، رفيع الشان كثير الحفظ ما رايت بكثرة علومه ووفور فضله ،

وعلومر تبته احدا في كل فنون الأسلام كمن كان له فن واحد، له كتب نفيسة جيدة منها الكتاب الموسوم بالحبل المتين و كتاب مشرق الشمسين انتهى مافي النقد .

وفي «اللؤلؤة» : الشيخ المعتمد الأمين بهاء الملّة والدين محمد بن الحسين بن عبدالصمد الحارثي العاملي الجبعي نسبة الى جبع (بالجيم و الباء المنقطة تحتها نقطة) وهي قرية من قرى جبل عامل والحارثي نسبة الى الحارث الهمداني الذي كان من خواص مولانا امير المؤمنين عليه السلام وهو الذي خاطبه امير المؤمنين عليه السلام بالأبيات :

يا حار همدان من يمت يرني　　من مؤمن او منافق قبلا
يلحظني طرفه و اعرفه　　باسمه و الكني و ما فعلا
و انت عند الصراط معترض　　فلا تخف عثرة و لازللا
اسقيك من بارد على ظمأ　　تخاله في الحلاوة العسلا
اقول للنارحين تعرض للعر　　ض ذريه ولا تقربي الرجلا
ذريه و لا تقربيه ان له　　حبلا بحبل الوصي متصلا

والأحاديث بما دلت عليه هذه الأبيات متكاثرة ، فلا يلتفت الى استبعاد السيد المرتضى ان الجسم الواحد كيف يحضر في امكنة متعددة متباعدة في آن واحد الف نفس ، والتحقيق في دفع شبهته قدس سره مما سنح بالفكر القاصر ان احوالهم صلوات الله عليهم ليست كاحوال ساير الناس حيث شبههم وقاس ، فان عليهم مسحة من القدرة الربانية التي تقصر عن ادراكها العقول ، كما لايخفى على من تعمق في احوالهم وعلومهم واخبارهم بالمغيبات ، ومايظهر منهم من المعجزات ونحو ذلك ، وكان هذا الشيخ علامة فهامة محققا دقيق النظر جامعاً لجميع العلوم ، حسن التقرير، بديع التصنيف جيد التحرير ، انيق التاليف ، حتى قال في كتاب سلافة العصر بعد الأطراء عليه، ومامثله ومن تقدمه من الافاضل والاعيان الاكالملة المحمدية المتاخرة عن الملل والأديان جائت اخراً ، ففاقت مفاخراً ، انتهى .

وكان رئيساً فى دارالسلطنة اصفهان وشيخ الأسلام فيها ، وله منزلة عظيمة عند سلطانها الشاه عباس وله صنف الكتاب الجامع العباسى ، وربما طعن عليه القول بالتصوف لما يترآى من بعض كلماته واشعاره ، والحق فى الجواب عن ذلك ما افاده المحدث العلامة السيد نعمةالله التسترى قدس الله سره ، من ان الشيخ المذكور كان يعاشر كل فرقة وملة بمقتضى طريقتهم ودينهم وملتهم ، وما هم عليه حتى ان بعض علماء العامة ادعى انه منهم ، قال السيد المذكور فاظهرت له كتاب مفتاح الفلاح وكان يعجب من ذلك ، وذكر جملة من الحكايات المزيد لما ذكره ، ثم استدل بقوله رحمه الله تعالى فى قصيدته التى فى مدح القائم عليه السلام وعجل الله فرجه وسهل مخرجه :

وانى امرء لايدرك الدهر غايتى ... ولاتصل الأيدى الى سبر اغوارى
اخالط ابناء الزمان بمقتضى ... عقولهم كيلا يفوهوا بانكارى
واظهر انى مثلهم تستفزنى ... صروف الليالى باحتلاء وامرار

ولما كانت هذه القصيدة مشتملة على مدحه عليه السلام وفيها مطالب عالية ، فلذا سا ذكرها بتمامها ان شاء الله تعالى وكذا قصيدة اخرى فى مدحه عليه السلام ايضا ، وطعن عليه بعض مشايخنا المعاصرين ايضا بان له بعض الأعتقادات الضعيفة كاعتقاد ان المكلف اذا بذل جهده فى تحصيل الدليل فليس عليه شيىء اذا كان مخطئا فى اعتقاده ولايخلد فى النار وان كان بخلاف اهل الحق قال وهو باطل قطعاً ، لأنه على هذا يلزم ان يكون علماء اهل الضلال ورؤساء الكفار غير مخلدين فى النار اذا أوصلتهم شبههم وافكارهم الفاسدة الى ذلك من غير اتباع لأهل الحق كابى حنيفة واضرابه وتحقيق البحث لايليق بهذا المقام ، انتهى .

اقول وعندى فيه نظر اذ يمكن ان يقال : لانسلم ان علماء الضلال قد بذلوا الجهد فى طلب الحق ، ولم يقفوا عليه حتى يتم الأيراد بهم كما توهم قدس سره سيما والله تعالى يقول «والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا» ، فانا نقول يجوز ان

يكون منهم من لم يبذل الجهد وانما يبذل الجهد على مذهب الأسلاف عصبية ومنهم من بذل الجهد وظهر له الحق ، ولكن يحب الجاه والدولة والسلطان حيث ان ذلك فى جانبهم قادته يد الشقاوة الى الحمية والبقاء على ذلك، ولذلك قيل لايكون العالم سنيا بل السنى عالماً ، والى ماذكرنا يشير تصريح جملة من علمائهم كما اوضحناه فى كتاب سلاسل الحديد ، بمخالفة جملة من السنن النبوية من طرقهم ، لأن الشيعة ملازمة عليها كمسئلة تسطيح القبور ونحوها ، ومن المعلوم ان من بذل وسعه فى تحصيل الدليل ، ولم يهتد اليه ولم يقف عليه فهو معذور عقلا ونقلا ، ولكنا نقول هؤلاء المخالفون ونحوهم ليسوا كذلك ، بل حالهم لايخلو عن احد الأمرين المذكورين كما اوضحناه ، فى صدر كتابنا الشهاب الثاقب فى بيان معنى الناصب ، فلايرد ما اورده على شيخنا المذكور .

وفى امل الآمل: الشيخ الجليل بهاء الدين محمد بن الحسين بن عبدالصمد الحارثى العاملى الجبعى، ينسب الى الحارث الهمدانى، وكان من خواص امير المؤمنين عليه السلام حاله فى الفقه والعلم والفضل ، والتحقيق والتدقيق ، وجلالة القدر وعظم الشان وحسن التضيف، ورشاقة العبارة، وجمع المحاسن ، اظهر من ان يذكر وفضائله اكثر من ان تحصر، وكان ماهراً متبحراً جامعاً كاملا شاعراً اديباً منشياً، عديم النظير فى زمانه فى الفقه، والحديث والمعانى والبيان والرياضيات، وغيرها ، له كتب منها ، كتاب الحبل المتين فى احكام والدين جمع فيه الأحاديث الصحاح والحسان، والموثقات، وشرحها شرحاً لطيفا خرج منه الطهارة والصلاة ولم يتمه فيه الف حديث وزيادة يسيرة وكتاب مشرق الشمسين، واكسير السعادتين، جمع فيه ايات الأحكام وشرحها ،والأحاديث الصحاح وشرحها وخرج منه كتاب الطهارة لاغير، فيه نحو من اربعمائة حديث ، وكتاب العروة الوثقى فى تفسير القرآن خرج منه تفسير الفاتحة لاغير، والحديقة الهلالية فى شرح دعاء الهلال وحاشية الشرح للعضدى على مختصر الأصول ، والزبدة فى الأصول ، و لغز الزبدة و رسالة فى

المواريث ، ورسالة فى الدراية ، ورسالة فى ذبايح اهل الكتاب ، ورسالة اثنى عشرية فى الصلاة عجيبة ، و رسالة فى الطهارة كذلك ، و رسالة فى الزكاة كذلك ، ورسالة فى الصوم كذلك ، ورسالة فى الحج كذلك ، والخلاصة فى الحساب ، والكشكول كبير ، والمخلاة ، والجامع العباسى بالفارسية فى الفقه لم يتم ، والصمدية فى النحو لطيفة صنفها لأخيه الشيخ عبدالصمد والتهذيب فى النحو وبحر الحساب وتوضيح (توشيح-خل) المقاصد فيما اتفق فى ايام السنة ، وحاشية على الفقيه لم يتم . و جواب مسائل الشيخ صالح الجزايرى وهو اثنتان وعشرون مسئلة ، وجواب ثلاث مسائل اخر عجيبة ، و جواب المسائل المدنيات ، و شرح الفرايض النصيرية للمحقق الطوسى لم يتم ، ورسالة فى نسبة اعظم الجبال الى قطر الأرض وتفسيره الموسوم بعين الحياة وتشريح الأفلاك ، ورسالة الكر ، ورسالة الأسطرلاب عربية سماها الصحيفة ، ورسالة فى الأسطرلاب سماها التحفة الحاتمية ، و شرح الصحيفة الموسوم بحدايق الصالحين ، و حاشية البيضاوى لم تتم و شرح الأربعين حديثا ، ورسالة فى القبلة ، والعقد الطهماسى ، وكتاب سوانح الحجاز من شعره وانشائه ، ومفتاح الفلاح ، وحواشى الكشاف . وحاشية الخلاصة فى الرجال ، وحاشية الرجال الاثنى عشرية للشيخ حسن ، وحاشية القواعد الشهيدية ورسالة فى القصر والتخيير فى السفر ، ورسالة فى بيان انوار سايرالكواكب المستفادة من الشمس ، ورسالة فى حل اشكال عطارد والقمر ، ورسالة فى احكام سجود التلاوة و رسالة فى استحباب السورة وجوبها ، وشرح الرومى على الملخص ذكره فى الحديقة الهلالية ، و حواشى الزبدة ، وحواشى تشريح الافلاك ، وحواشى شرح التذكرة ، وغير ذلك من الرسائل وجواب المسائل .

وله شعر كثير حسن بالعربية و الفارسية متفرق ، وقد جمعه ولدى محمد رضا الحر فصار ديوانا لطيفا ، وقد ذكره السيد على بن الميرزا احمد فى سلافة العصر فى محاسن اعيان العصر ، فقال فيه : علم الائمة الاعلام وسيد

علماء الأسلام وبحر العلم المتلاطمة بالفضائل امواجه وفحل الفضل الناتجة لديه افراده وازواجه، وطود المعارف الراسخ وفضائلها الذى لاتحدله فراسخ وجوادها الذى لايؤمل له لحاق ، وبدرها الذى لايعتريها محاق ، الرحلة التى ضربت اليه اكباد الأبل ، والقبلة التى فطر كل قلب على حبها وجبل ، فهو علامة البشر ومجدد دين الائمة على راس الحادى عشر ،اليه انتهت رياسة المذهب والملة وبه قامت قواطع البراهين والادلة ، جمع فنون العلم وانعقد عليه الاجماع ، وتفرد بصنوف الفنن (الفضل خ ل) فبهر النواظر والاسماع فمامن فن الاوله فيه القدح المعلى والمورد العذب المحلى الى ان قال : لم يدع قولا لقائل ، او طال لم يات غيره بطائل ، وما مثله ومن تقدمه من الافاضل ، والاعيان ، الاكالملة المحمدية المتاخرة عن الملل والاديان جائت اخرا ففاقت مفاخرا ، وكل وصف قلت فى غيره فانه تجربة الخاطر ، وكان مولده ببعلبك غروب يوم الخميس لثلاث عشر بقين من شهر محرم الحرام سنة ٩٥٣ الثالثة والخمسين وتسعمائة وانتقل والده وهو صغير ، وكان له سبع سنين الى الديار العجمية فنشافى حجره بتلك الديار المحمية واخذ عن والده وغيره من الجهابذة حتى اذعن له كل مناضل ومنابذ فلما اشتدكاهله ، وصفت له من العلم مناهله صاربها شيخ الاسلام ، وفوضت اليه امور الشريعة على صاحبها الصلاة والسلام ، ثم رغب فى السياحة ، واستهب من مهاب التوفيق رياحه فترك تلك المناصب ومال لماهو بحاله مناسب ، فقصد زيارة بيت الله الحرام وزيارة النبى واهل بيته الكرام عليهم افضل التحية والسلام ، ثم اخذ فى السياحة فساح ثلاثين سنة واوتى فى الدنيا حسنة وفى الاخرة حسنة ، واجتمع فى اثناء ذلك بكثير من ارباب الفضل والحال ونال من فيض صحبتهم ، ما تعذر على غيره واستحال ثم عاد وقطن ارض العجم ، وهناك همى غيث فضله وانسجم ، فالف وصنف ، وقرط المسامع وشنف ثم اطال فى وصفه بفقرات كثيرة ، وذكر انه توفى سنة ١٠٣١ ـ واليه اشار الناظم ره فى قوله توفى قدس سره لاثنتى عشرة

خلون من شوال السنة الحادية والثلاثين بعد الالف فى غلا وقدسمعنا من المشايخ انه مات سنة ١٠٣٥ ، وذكر مصنفاته السابقة ، وقد كان وفاته باصبهان ، ونقل جسده الشريف الى المشهد الرضوى على مشرفه السلام ، وقبره هناك مزار معروف وقد زرته فى سنة ١٣١١ حين وردت فى تلك السنة لزيارة قبر الرضا عليه السلام ، وقد رثاه الشيخ ابراهيم بن فخر الدين العاملى البازورى تلميذه بالابيات :

شيخ الانام بهاء الدين لابرحت ... سحائب العفو ينشيها له البارى
مولى به اتضحت سبل الهدى وغدا ... لفقده الدين فى ثوب من القار
والمجد اقسم لاتبدو نواجذه ... حزنا وشق عليه فضل اطمار
والعلم قد درست ايامه وعفت ... عنه رسوم احاديث واخبار
كم بكر فكر غدت للكفو فاقدة ... ما دنستها الورى يوماً بانظار
كم خر لما قضى للعلم طود علا ... ما كنت احسبه يوماً بمنهار
وكم بكته محاريب المساجد اذ ... كانت تضيىء دجى منه بانوار
فاق الكرام ولم تبرح سجيته ... اطعام ذى سغب مع كسوة العارى
جل الذى اختار فى طوس له جدثا ... فى ظل حام حماها نجل اطهار
الثامن الضامن الجنات اجمعها ... يوم القيمة من جود لزوار

ومن اشعار هذا الشيخ من قصيدة يمدح بها الشيخ محمد بن الشيخ محمد الحر:

فولت وقد بل الندى شملة لها ... كما بل كف الحر فى الفاقة الندى
كريم اذا ما جئته يوم حاجة ... فلا مانعا يلقى ولاقائلا غدا
يريك بهاء فى ذكاء وعفة ... بها فاز اعلى رتبة العز مفرداً
توحد فى حوز المكارم والعلى ... لذا صار نظمى فى معاليه اوحداً
ليهنك يا ابن الحريطة مرصع ... بجوهر لفظ فى مديحك نضدا
ولابرحت ازهار فضلك تجتنى ... ولازلت مفضالا مطاعا مسددا

ومن اشعاره القصيدة الموسومة بوسيلة الفوز والامان فى مدح جناب

صاحب العصر والزمان عليه صلاة الملك الرحمن :

سرى البرق من نجد فجدد تذكارى ... عهودا بحزوى والعذيب وذى قار
وهيج من اشواقنا كل كامن ... واجج فى احشائنا لاعج النار
الايا ليلات الغوير وحاجر ... سقيت بهام من بنى المزن مدرار
ويا جيرة بالمازمين خيامهم ... عليكم سلام الله من نازح الدار
خليلى مالى والزمان كانما ... يطالبنى فى كل وقت بأو تار
فابعد احبابى واخلى مرابعى ... وابدلنى من كل صفو باكدار
وعادل بى من كان اقصى مرامه ... من المجد ان يسموا الى عشر معشارى
ولم يدر انى لا اذل بخطبه ... وان سامنى بخساً وارخص اسعارى
مقامى بفرق الفرقدين فما الذى ... يؤثر مسعاه فى خفض مقدارى
وانى امرء لايدرك الدهر غايتى ... ولا تصل الأيدى الى سراغوارى
اخالط ابناء الزمان بمقتضى ... عقولهم كيلا يفوهوا بانكار
واظهر انى مثلهم يستفزنى ... صروف الليالى باحتلاء وامرار
وانى ضاوى القلب مستوفر النهى ... اسر بيسر او امل باعسار
ويضجر نى الخطب المهول لقاؤه ... ويطربنى الشادى بعود ومزمار
ويصمى فوادى ناهد الثدى كاعب ... باسمر خطار و احور سحار
و انى سخى بالدموع لوقفة ... على طلل بال و دارس احجار
وما علموا انى امرء لايروعنى ... توالى الرزايا فى عشى و ابكار
اذا دك طود الصبر من وقع حادث ... فطودا صطبارى شامخ غير منهار
وخطب يزيل الروع ايسر وقعة ... كئود كوخز بالأسنة سعار
تلقيته و الحتف دون لقائه ... بقلب و قور بالهزا هز صبار
و وجه طليق لايمل لقاؤه ... وصدر رحيب فى ورود واصدار
ولم ابده كيلا يساء لوقعه ... صديقى ويأسى من تعسره جارى

و معضلة دهماء لا يهتدى لها طريق ولا يهدى الى ضوئها السارى
تشيب النواصى دون حل رموزها ويحجم عن اغوارها كل مغوار
اجلت جياد الفكر فى حلباتها ووجهت تلقاها صوائب انظارى
فابرزت من مستورها كل غامض و ثقفت منها كل قسور سوار
أضرع للبلوى واغضى على الغضا وارضى بما يرضى به كل مخوار
و افرح من دهرى بلذة ساعة واقنع من عيشى بقرص واطمار
اذا لاورى زندى ولاعز جانبى ولا بزغت فى قمة المجدا قمارى
ولا بل كفى بالسماح ولا سرت بطيب احاديثى الركاب واخبارى
ولا انتشرت فى الخافقين فضائلى ولا كان فى المهدى رائق اشعارى
خليفة رب العالمين و ظله على ساكنى الغبراء من كل ديار
هو العروة الوثقى الذى من بذيله تمسك لايخشى غرائم اوزار
امام هدى لاذ الزمان بظله و القى اليه الدهر مقود خوار
و مقتدر لو كلف الصم نطقها باجذارها فاهت اليه باجذار
علوم الورى فى جنب ابحر علمه كغرفة كف او كغمسة منقار
فلوزار افلاطون اعتاب قدسه ولم يعشه عنها سواطع انوار
رأى حكمة قدسية لا يشوبها شوائب انظار و ادناس افكار
باشراقها كل العوالم اشرقت لما لاح فى الكونين من نورها السارى
امام الورى طود النهى منبع الهدى و صاحب سر الله فى هذه الدار
به العالم السفلى يسمو ويعتلى على العالم العلوى من غير انكار
ومنه العقول العشر تنعى كمالها وليس عليها فى التعلم من عار
همام لو السبع الطباق تطابقت على نقض ما يقضيه من حكمة البارى
لنكس من ابراجها كل شامخ وسكن من افلاكها كل دوار
ولا نتثرت منها الثوابت خيفة وعاف السرى فى سورها كل سيار

أيا حجة الله الذى ليس جاريا ... بغير الذى يرضاه سابق اقدار
و يا من مقاليد الزمان بكفه ... وناهيك من مجد به خصه البارى
اغث حوزة الأيمان و اعمر ربوعه ... فلم يبق منها غير دارس آثار
و انقذ كتاب الله من يد عصبة ... عصوا و تمادوا فى عتو و اصرار
يحيدون عن اياته لرواية ... رواها ابوشعيون من كعب الأحبار
وفى الدين قدقاسوا وعاثواوخبطوا ... بارائهم تخبيط عشواء معسار
و انعش قلوبا فى انتظارك قرحت ... واضجرها الأعدآء اية اضجار
و خلص عباد الله من كل غاشم ... و طهر كتاب الله من كل كفار
و عجل فداك العالمون باسرهم ... و بادر على اسم الله من غير انظار
تجد من جنود الله خير كتائب ... و اكرم اعوان و اشرف انصار
بهم من بنى همدان اخلص فتية ... يخوضون اغمار الوغى غير فكار
بكل شديد الباس عدل شمر دل ... الى الحتف مقدام على الهول مصبار
تحاذره الأبطال فى كل موقف ... و ترهبه الفرسان فى كل مضمار
ايا صفوة الرحمن دونك مدحة ... كدر عقود فى ترائب ابكار
يهن ابن هانى ان ابى بنظيرها ... و يعنو لها الطائى من بعد بشار
اليك البهائى الحقير يزفها ... كغانية مياسة القد معطار
تغاير اذقيست لطافة نظمها ... بنفحة ازهار ونسمة اسحار
اذا رددت زادت قبولا كانها ... احاديث نجد لا تمل بتكرار

تمت القصيدة وقدشرحها من العامة احمد بن على الشهير بالمنينى .

وله طاب ثراه قصيدة اخرى فى مدحه عليه السلام وهى هذه :

يا كراما صبرنا عنكم محال ... ان حالى فى جفاكم شر حال
ان اتى من حيكم ريح الشمال ... صرت لاادرى يمينى عن شمال
حبذا ريح اتى من ذى سلم ... عن ربى نجد وسلع والعلم

اذهب الأحزان عنا والألم و الأمانى ادركت والهم زال
يا اخلائى بحزوى و العقيق لايطيق الهجر قلبى لايطيق
هل لمشتاق اليكم من طريق ام سددتم عنه ابواب الوصال
لا تلومونى على فرط الضجر ليس قلبى من حديد او حجر
فات مطلوبى ومحبوبى هجر والحشافى كل حال فى اشتعال
من راى وجدى بسكان الحجون قال مـا هذا هوى هذا جنون
ايهـا اللوام مـاذا تبتغون قلبى المضنى وعقلى ذو اعتقال
يانزولا بين جمع والصفا يـا كرام الخلق يا اهل الوفا
كان لى قلب حمول للجفـا ضاع عنى بين هاتيك التلال
يا رعاك الله يا ريح الصبـا ان تجز يوماً على وادى قبـا
سل اهيل الحى فى تلك الربى هجرهم هـذا دلال ام ملال
جيرة فـى هجرنا قد اسرفوا حالنا من بعدهم لا يوصف
ان جفوا او واصلوا او اتلفوا حبهم فى القلب باق لايزال
هم كرام مـا عليهم من مزيد من يمت فى حبهم يمضى شهيد
مثل مقتول لدى المولى الحميد احمدى الخلق محمود الخصال
صاحب العصر الامام المنتظر من بمايأباه لا يجرى القدر
حجة الله على كل البشر خير اهل الارض فى كل الفعال
من اليه الكون قدالقى القياد مجرياً احكامه فى ما اراد
ان تزل عن طوعه السبع الشداد خرمنها كل سامى السمك عال
شمس اوج المجد مصباح الظلام صفوة الرحمن من بين الانام
الامام ابن الامام ابن الامام قطب افلاك المعالى والكمال
فاق اهل الارض فى عز وجـاه وارتقى فى المجد اعلى مرتقاه
لوملوك الارض حلوا فى ذراه كان اعلى صفهم صف النعال

ذو اقتدار ان يشأ قلب الطباع　　صيّر الاظلام طبعاً للشعاع
وارتد الامكان برد الامتناع　　قدرة موهوبة من ذى الجلال
يا امين الله يا شمس الهدى　　يا امام الخلق يا بحر الندى
عجلن عجل فقد طال المدى　　واضمحل الدين واستولى الضلال
هاك يا مولاى يا نعم المجير　　من مواليك البهائى الحقير
مدحة يعنو لمعناها جرير　　نظمها يذرى على عقد اللئآل
يا ولى الامر يا كهف الورى　　مسنى الضر وانت الملتجى
والكريم المستجار المرتجى　　غير محتاج الى بسط السؤال

وذكر ابوالوفاء العرضى فى ترجمته انه قدم مستخفياً فى زمن السلطان مراد بن سليم مغيرا صورته بصورة درويش فحضر درس والدى الشيخ عمر ، وهو لايظهر انه طالب علم حتى فرغ من الدرس فسأله عن ادلة تفضيل الصديق على المرتضى، فذكر حديث «ماطلعت الشمس ولاغربت على احد بعد النبيين افضل من ابى بكر»، واحاديث مثل ذلك كثيرة فرد عليه واخذ يذكر احاديث كثيرة تقتضى تفضيل المرتضى، فشتمه الوالد وقال رافضى شيعى وسبه فسكت.

ثم ان صاحب الترجمة امر بعض تجار العجم ان يصنع وليمة ويجمع فيها بين الوالد وبينه ، فاتخذ التاجر وليمة ودعاهما فاخبره ان هذا هو المنلا بهاء الدين عالم بلاد العجم ، فقال للوالد شتمتمونى فقال ما علمت انك المنلا بهاء الدين ، ولكن ايراد مثل هذا الكلام بحضور العوام لايليق ، وحكى جماعة من الثقات عن بهاء الملة والدين انه قال كنت فى الشام مظهراً انى على مذهب الشافعى ، فقال لى يوماً افضل فضلائهم يا فلان اتوجد عند الشيعة حجة يعتمد عليها فقلت له حججهم كثيرة فطلب منى ان احكى له شيئا منها فقلت له يقولون ان البخارى روى فى صحيحه عن النبى ﷺ انه قال فاطمة بضعة منى من آذاها فقد اذانى ومن اغضبها فقد اغضبنى ، ثم روى بعد هذا باربع ورقات ، انها خرجت من الدنيا

وهى غاضبة عليهما يعنى على الشيخين ، فما ندرى كيف الجواب فاطرق مليا وقال هذا كذب على البخارى انا اراجعه الليلة فغدوت عليه من الصباح ، فلما رآنى ضحك ، ثم قال اما قلت لك : ان الرافضة تكذب راجعت صحيح البخارى البارحة فرأيت بين الحديثين ازيد من خمس ورقات وكان يبتهج بهذا الجواب.

ثم ان سلسلة اسانيد هذا الشيخ الجليل الذين قد اخذ عنهم الحديث وغيره بالقرائة وغيرها من علماء الامامية وغيرهم ، فهم ايضا جماعة كما فى كتاب رجال النيسابورى الا انى تصفحت كتب الاجازات والرجال لم اعثر على شيخ له فى الرواية لاحاديث الشيعة الامامية ، ومصنفاتهم ، غير والده واستاذه المحقق المتبحر الشيخ حسين بن عبدالصمد الحارثى العاملى الذى له الاجازة المبسوطة المشهورة من شيخنا الشهيد الثانى .

ومن جملة تلامذته شيخنا الفاضل الجواد البغدادى ، والسيد الوزير الكبير الورع المحقق السيد الحسين الحسينى المرعشى المشتهر بخلد سلطان ، وسلطان العلماء صاحب الحواشى المشهورة على شرح اللمعة والمعالم المتوفى سنة ١٠٦٤ ويروى عن شيخه ايضا والسيد ماجد البحرانى والمولى محمد محسن المشتهر بالفيض القاسانى على ما يفهم من مفتتح كتابه الوافى والسيد الأمير زا رفيع الدين النائينى ، والمولى شريف الدين محمد الروى دشتى والمولى الاجل الاكمل الخليل بن الغازى القزوينى ، والمولى محمد صالح بن احمد المازندرانى ، والشيخ زين الدين بن الشيخ محمد بن الشيخ حسن بن الشهيد الثانى والمولى ابو الحسن على المشهور بالمولى حسينعلى بن مولينا عبدالله التسترى شيخ رواية مولينا محمد تقى المجلسى ، ومنهم الشيخ محمد بن على العاملى التبنينى والعالم الفاضل الجامع الكامل نظام الدين محمد القرشى ، صاحب كتاب نظام الاقوال فى احوال الرجال ، وكانه نظام بن الحسين الساوجى الذى اتم الابواب العشرين من الجامع العباسى بعد وفاة شيخه المذكور المبرور بامر السلطان شاه عباس الصفوى الموسوى والمولى مظفر الدين على والشيخ محمود بن حسام الدين الجزائرى الذى يروى عنه الشيخ فخر الدين الطريحى النجفى

صاحب كتاب مجمع البحرين ، والشيخ زين الدين على بن سليمان بن درويش بن حاتم القدمى البحرانى ، وهوالذى يروى عنه صاحب بلغة الرجال بواسطة شيخه وسميه الشيخ سليمان بن على بن راشد البحرانى ، وذكرفى حقه انهاول من نشر علم الحديث فى بلاد البحرين ، وقد كان قبل ذلك لا اثرله ولاعين ، وذكرايضا انه كان قبل وصوله الى خدمة شيخنا البهائى يقرأ عند الشيخ الفاضل الفقيه محمدبن الحسن بن رجب المقابى البحرانى اول من صلى صلاة الجمعة فى البحرين بعد فتحها على ايدى سلاطين الصفوية ، ولما رجع من خدمة شيخنا البهائى بالغامبلغه من العلم بالحديث ونشره فيها ،كان الشيخ محمد المذكورمن جملة من يحضرحلقة درسه فعوتب علىذلك بانه بالأمس كان تلميذالك ، فكيف يكون تلميذاله فقال وكان على غاية من التقوى والورع والانصاف: انه فاق على وعلى غيرى ، مما اكتسبه من علم الحديث وفيه ايضا من الدلالة على غاية مهارة شيخنا المكتسب منه هذه المزية المسلمة للشيخ زين الدين المذكور مالا يخفى.

اذا انجرالكلام الى هذا المقام فبالاحرى ان نختم تيمنا وتبركا بلغزه الذى صنعه باسم اول الائمة عليهم السلام ، وارسله الى والده عليه التحية والاكرام من الله المنعام وهو قوله : يافقتى ورجائى ، ومن بهفى الدارين اقتدائى ، استدعى منكم الاخبار عن اسم عدد افراده بعدد لطائف الاركان ، ومن اجزائه عرف ابواب الجنان ، ويذكرونه مع الله الملك المنان ،فى اوله بصيرة المخلوقات ، وثانيه ثانى اسم الذات ، وآخره اول مراتب العشرات ، ويحصل منه الايمان بالزبر والبينات ، اول افراده راس العرب والعجم واخر اجزائه مساو للأسم الاعظم صورته بالاستعلاء موصوف، ومسماه فى السموات والارضين معروف ، وآخراخره صدر الحروف اوله مدار الدنيا ، وباخره يتم العقبى ، ولولاوسطه لكان معدوماً ان نقص ثلثه من ثلثه ، بقى ثلثه ، وان زيد ثلثه على ثلثه ، جعل ثلث ثلثه، لولا اوله لكان راس العمر مقطوعاً وان لم يكن آخر ثانيه واسطة العمر لكان بقطعتين مكسوراً ، من وجد باوله نصيباً ، فقد كان غنيا ، ومن عرى فلايرى من

العيش نصيباً ، ولوكان اوله لاخريه لم اكن فقيراً آخره راس اليقين وبجزئى اوله يتم الدين الحروف مندرج بين جزئى آخره بالتمام ، وباخره يبنى حروف كل كلام والسلام خير ختام .

وفى بعض التعليقات القديمة على كتاب توضيح المقاصد ان فى ثانى عشر شوال سنة الف وثلاثين توفى شيخنا العلامة بهاء الدين محمد العاملى مؤلف هذا الكتاب وكان تاريخ وفاته بالفارسية .

بى سروپا گشت شرع وافسر فضل او فتاد

وقال سيدنا الجزايرى تاريخ وفاة شيخنا البهائى على ماقاله بعض مشايخنا المعاصرين فى النظم هكذا :

بدر العراقين خفى ضوؤه ونير الشام وشمس الحجاز

اردت تاريخا فلم اهتد له فالهمت قل الشيخ فاز

وعمره ره على ما قاله الناظم ره ثمان وسبعون سنة واليه اشار بقوله ملح

وابن الحسين سبط موسى العلوى بوالحسن الرضى نقيب علوى

مجلل فيه الفضائل احتوت وعمره مجد وفاته بدت

٤٧

محمد بن الحسين بن موسى بن محمد بن موسى بن ابراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على ابى طالب عليهم السلام ابوالحسن الرضى نقيب العلويين ببغداد اخو المرتضى كان شاعراً مبرزا له كتب منها : كتاب حقايق التنزيل ، كتاب مجاز القرآن ، كتاب خصايص الأئمة عليهم السلام ، كتاب نهج البلاغة كتاب الزيادات فى شعر ابى تمام ، كتاب تعليق خلاف الفقهاء ، كتاب مجازات الأثار النبوية ، كتاب تعليقه فى الأيضاح لابى على ، كتاب الجيد من شعر ابن الحجاج ، كتاب الزيادات فى شعر ابن الحجاج كتاب مختار شعر ابى اسحق الصابى كتاب ما دار بينه وبين ابى اسحق من الرسائل والشعر توفى فى السادس

من المحرم سنة ست واربعمائة (جش) .

اعلم ان ابى اسحق الصابى كان من الفضلاء المشهورين والادباء المعروفين ولكن كان كافرا من الصابئين .

وفى «صه» : محمد بن الحسين الرضى الموسوى نقيب العلويين ببغداد اخو المرتضى ، كان شاعراً مبرزا فاضلا عالماً ، ورعاً عظيم الشان رفيع المنزلة ،له حكاية فى شرف النفس ذكرناها فى الكتاب الكبير كان ميلاده سنة تسع وخمسين وثلاثمائة وتوفى فى السادس من المحرم سنة ست واربعمائة ، انتهى فعلى هذا يكون عمره ره سبع واربعين سنة كما اشار اليه الناظم بقوله وعمره مجد .

وفى «د» : محمد بن الحسين بن موسى بن ابراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد بن الحسين بن على بن ابى طالب عليهم السلام ابو الحسن الرضى نقيب العلويين ببغداد اخو سيدنا المرتضى علم الهدى ، حاله اشهر من ان يخفى كان ميلاده سنة تسع وخمسين وثلاثمائة وتوفى فى السادس من المحرم سنة ست واربعمائة (لم ـ جش) ، انتهى .

ونقل ابن ابى الحديد فى شرحه على نهج البلاغة ان المفيد ره راى فى المنام ان فاطمة الزهراء عليها السلام ومعها الحسن والحسين عليهما السلام وهى تقول : ياشيخى علم ولدى هذين الفقه ، ثم جائت فى الصبح فاطمة ام المرتضى والرضى بهما اليه وقالت له ذلك ، وهى مشهورة .

وفى «الوجيزة»: وابن الحسين بن موسى الموسوى الرضى مؤلف نهج البلاغة مشهور ، انتهى .

وفى «امل الامل» : الشريف الرضوى الموسوى وهو ابو الحسن محمد بن الحسين له نهج البلاغة حقايق التنزيل تلخيص البيان عن مجازات القرآن معانى القرآن يتعذر وجود مثله مجازات الاثار النبوية خصايص الائمة عليهم السلام ديوانه اربع مجلدات قاله ابن شهراشوب ، وقد ذكره النجاشى فقال محمد بن

الحسين بن موسى الى اخر مامر ، وذكره السيد مصطفى ونقل عبارة النجاشى ثم قال وامره فى الثقة والجلالة اشهر من ان يذكر ، انتهى .

وذكره الفاضل الباخرزى فى دمية القصر ، وكذا الثعالبى فى يتيمة الدهر وابن ابى الحديد فى شرح نهج البلاغة وغيرهم كما فى امل الامل ، وفيه من غرر شعره ما كتبه الى القادر بالله ابى العباس احمد بن المقتدر من جملة قصيدة طويلة :

عطفا امير المؤمنين فاننا ... فى دوحة العلياء لانتفرق
ما بيننا يوم الفخار تفاوت ... ابداً كلانا فى المعالى مغرق
الا الخلافة ميزتك فاننى ... انا عاطل منها وانت مطوق

ومن جيد شعره قوله ايضا :

رمت المعالى فامتنعن ولم يزل ... ابدا يمانع عاشقا معشوق
وصبرت حتى نلتهن ولم اقل ... ضجراً دواء الفارك التطليق

الى ان قال : وذكر ابن ابى الحديد انه كان عفيفاً شريف النفس عالى الهمة لم يقبل من احد صلة ولا جائزة ، حتى انه رد صلات ابيه وناهيك بذلك ، وكانت تنازعه نفسه الى امور عظيمة يحبس بها صدره وينظمها فى شعره ولا يجد عليها من الدهر مساعداً فيذوب كمدا ويفنى وجدا حتى توفى ولم يبلغ غرضا ، انتهى وذكر له اشعاراً دالة على ذلك .

وقال ابن خلكان ابو الحسن محمد بن الطاهر ذى المناقب ابى احمد بن على زين العابدين بن الحسين بن على بن ابى طالب عليهم السلام المعروف بالموسوى صاحب ديوان الشعر ذكره الثعالبى فى كتاب اليتيمة ، فقال فى ترجمته بعد ان جاوز عشر سنين بقليل وهو اليوم ابدع ابناء الزمان ، وانجب سادة العراق يتحلى مع محتده الشريف ، ومفخره المنيف بادب ظاهر وحظ من جميع المحاسن وافر ثم هو اشعر الطالبيين من مضى منهم ومن غبر على كثرة شعرائهم المفلقين ، ولو

قلت انه اشعر قريش لم ابعد عن الصدق ، وستشهد بما أخبر به شاهد عدل من شعره العالى القدح الممتنع عن القدح التى يجمع الى السلامة متانة ، والى السهولة رصانة ، ويشتمل على معان يقرب جناها ويبعد هداها ، وكان ابوه يتولى نقابة نقباء الطالبية ويحكم فيهم اجمعين والنظر فى المظالم والحج بالناس ، ثم ردت هذه الأعمال كلها الى ولده الرضى المذكور فى سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة وابوه حى ومن غرر شعره ما كتبه الى القادر بالله كما مر فى فوق الصحيفة وديوان شعره كبير يدخل فى اربع مجلدات ، وهو كثير الوجود فلا حاجة الى الأكثار من ذكره ومن اشعاره :

ياصاحبى قفالى واقضيا وطراً	وحدثانى عن نجد باخبارى
هل روضت قاعة الوعساء او مطرت	خميلة الطلح ذات البان والغار
ام هل ابيت ودار دون كاظمة	دارى وسمار ذاك الحى سمارى
تضوع ارواح نجد من ثيابهم	عند القدوم لقرب العهد بالدار

وذكر ابو الفتح بن جنى فى بعض مجاميعه ان الشريف الرضى المذكور احضر الى ابن السيرافى النحوى وهو طفل جداً لم يبلغ عمره عشر سنين فلقنه النحو ، وقدمه فى حلقته فذاكره بشىء من الاعراب على عادة التعليم ، فقال له : اذا قلنا رايت عمر فما علامة النصب فى عمر ، فقال الرضى : بغض على فعجب السيرافى والحاضرون من حدة خاطره ، وذكر انه تلقن القرآن بعد ان دخل فى السن فحفظه فى مدة يسيرة ، وصنف كتابا فى معانى القرآن يتعذر وجود مثله دل على توسعه فى على النحو واللغة ، وصنف كتاباً فى مجازات القران فجاء نادراً فى بابه ، وقد عنى بجمع ديوان الرضى المذكور جماعة واخرما جمع الذى جمعه ابو حكيم الخيرى

ولقد اخبرنى بعض الفضلاء انه رأى فى مجموع ان بعض الأدباء اجتاز بدار الشريف الرضى المذكور ببغداد ، وهو لا يعرفها ، وقد اخنى عليها الزمان وذهب ببهجتها ، واخلق ديباجتها ، وبقايا رسومها تشهد لها بالنظارة وحسن الشارة ، فوقف

عليها متعجباً من صدوف الزمان وطوارق الحدثان ، وتمثل بقول الشريف الرضى المذكور :

و لقد وقفت علـى ربوعهم و طلولها بيد البلى نهب
فبكيت حتى ضج من لغب نضوى ولج بعذ لى الركب
وتلفتت عينـى فمذ خفيت عنى الديـار تلفت القلب

فمر به شخص وسمعه وهو ينشد الأبيات ، فقال له هل تعرف هذه الدار لمن هى ؟ فقال لا ، فقال هذه الأبيات للشريف الرضى فعجبا من حسن الأتفاق .

قال الخطيب فى تاريخ بغداد : سمعت اباعبدالله محمد بن عبدالله الكاتب بحضرة ابى الحسين بن محفوظ ، و كان اوحد الرؤساء يقول سمعت سماعة من يقول سمعت جماعة من اهل العلم بالأدب يقولون : ان الرضى اشعر قريش فقال ابن محفوظ هذا صحيح ، وقد كان فى قريش من يجيد القول الا ان شعره قليل فاما مجيد مكثر ، فليس الا الرضى و كانت ولادته سنة تسع وخمسين وثلاثمائه ببغداد وتوفى بكرة يوم الأحد سادس المحرم ، وقيل صفر سنة ست و اربعمائة ببغداد ودفن فى داره بخط مسجد الأنباريين بالكرخ ، وقد خربت الدار ودرس القبر ومضى اخوه المرتضى ابوالقاسم علىّ الى مشهد موسى بن جعفر عليه السلام لأنه لم يستطع ان ينظر الى تابوته ودفنه ، وصلى عليه الوزير فخر الملك فى الدار مع جماعة كثيرة وكانت ولادة والده الطاهر ذى المناقب ابى احمد الحسين سنة سبع وثلاثمائة وتوفى فى جمادى الأولى سنة اربعمائة ، وقيل توفى سنة ثلاث واربعمائة ببغداد ودفن فى مقابر قريش بمشهد باب التين ورثاه ولده الشريف الرضى ، و رثاه ايضا ابوالعلاء المعرى بقصيدته التى اولها هذا :

اودى فليت الحادثات كفـاف مال المسيف وعنبر المستاف

وهى قصيدة طويلة اجاد فيها كل الأجاد انتهى مافى الوفيات .

وقد نقل عن لسـان الجـامع لديوان سيدنا المرتضى اخى هذا انه قال :

سمعت بعض مشايخنا يقول ليس لشعر المرتضى عيب الا كون الرضى اخاه ، فانه اذا افرد بشعره كان اشعر اهل عصره ، وناهيك به دلالة على كون الرجل اشعر جميع العرب فلا تعجب .

وقال سيدنا الشريف النسابة احمد بن على بن الحسين الحسنى فى كتابه الموسوم بعمدة الطالب فى انساب آل ابى طالب بعد ذكر ابيه ، ابى احمد واخيه الأجل المرتضى : واما محمد بن الحسين بن موسى الأبرش فهو الشريف الأجل الملقب بالرضى ذى الحسبين يكنى ابا الحسن نقيب النقباء ببغداد ، وهو ذو الفضائل الشايعة والمكارم البذايعة كانت له هيبة وجلالة وفقه وورع وعفة ، وتقشف ومراعاة للأهل والعشيرة ولى نقابة الطالبيين مراراً ، وكانت اليه امارة الحاج والمظالم كان يتولى ذلك نيابة عن ابيه ذى المناقب ، ثم تولى ذلك بعد وفاته مستقلا وحج بالناس مرات ، وهو اول طالبى خلع عليه السواد وكان احد علماء عصره قرأ على اجلاء الأفاضل ، وله من التصانيف : كتاب المتشابه فى القرآن ، وكتاب مجازات الأثار النبوية ، وكتاب نهج البلاغة ، وكتاب تلخيص البيان عن مجازات القرآن ، وكتاب الخصايص ، وكتاب سيرة والده الطاهر ، وكتاب انتخاب شعر بن الحجاج سماه الحسن من شعر الحسين ، وكتاب اخبار قضاة بغداد ، وكتاب رسالة الى ابى اسحق الصابى فى ثلاث مجلدات ، وكتاب ديوان شعره وهو مشهور.

وقال الشيخ ابو الحسن العمرى شاهدت مجلدة من تفسير منسوب اليه للقرآن مليح حسن يكون بالقياس فى كبر تفسير ابى جعفر الطبرى .

قلت وفى نسخة الطوسى: وعليها يكون المراد به هو كتاب تبيان الشيخ ره، وشعره مشهور ، وهو اشعر قريش وحسبك ان يكون اشعر قبيلة ، اولها مثل الحرب بن هشام وهبيرة بن ابى وهب وعمر بن ابى ربيعة وابى دهيل وبريد بن معاوية وفى آخرها مثل محمد بن صالح الحسنى وعلى بن محمد الحمانى وابن طباطبا الأصفهانى وعلى بن محمد صاحب الزنج عند من يصحح نسبه ، وانما كان اشعر قريش لان

المجيد منهم ليس بمكثر والمكثر غير مجيد ، والرضى جمع بين الأكثار والأجادة قال ابو الحسن العمرى ، وكان يقدم على اخيه المرتضى والمرتضى اكبر لمحله فى نفوس الخاصة والعامة ، ولم يقبل من احد شيئا اصلا ، وكان حفظ القران على الكبر فوهب له معلمه الذى علمه القران داراً يسكنها فاعتذر اليه ، وقيل انى لا اقبل بر ابى فكيف اقبل برك ، فقال ان حقى عليك اعظم من حق ابيك وتوسل اليه فقبل منه الدار.

وحكى ابو اسحق بن ابراهيم بن هلال الصابى الكاتب قال كنت عند الوزير ابى محمد المهلبى ذات يوم، فدخل الحاجب واستاذن للشريف المرتضى فاذن له، فلما دخل قام اليه واكرمه واحله معه فى دسته واقبل عليه يحدثه حتى فرغ من حكايته ومهماته ، ثم قام فقام اليه وودعه وخرج ، فلم تكن ساعة حتى دخل الحاجب واستاذن للشريف الرضى، وكان الوزير قد ابتدا بكتابة رقعة فالقاها وقام كالمدهش حتى استقبله من دهليز الدار واخذ بيده واعظمه واجلسه بيده فى دسته، ثم جلس بين يديه متواضعاً واقبل عليه بمجامعه ، فلما خرج الرضى خرج معه وشيعه الى الباب ثم رجع فلما خف المجلس قلت اياذن الوزير اعزه الله ان اسأله عن شيىء قال نعم ، وكانى بك تسأل عن زيادتى فى اعظام الرضى على اخيه المرتضى والمرتضى اسن واعلم ، فقلت نعم ايد الله الوزير فقال انا امرنا بحفر النهر الفلانى وللشريف المرتضى على ذلك النهر ضيعة فتوجه عليه من ذلك مقدار ستة عشر درهماً اونحو ذلك ، فكاتبنى بعده فى رقاع يسئل فى تخفيف ذلك المقدار عنه قلت وفى رواية ابى حامد الفقيه فى مآثره انه قال ، فقال لخادمه هات الكتابين اللذين دفعتهما اليك منذ ايام فاحضرهما ، فاذا كتاب المرتضى فى الاستعفاء عن عشرين درهماً اصابه من القسط وقرأته واذا هو اكثر من مائة سطر يتضمن من الخضوع والخشوع فى اسقاط هذه الدراهم مايطول شرحه ، و اذا كتاب الرضى فى الاعتذار عن رده لما ارسل اليه الوزير المعهود من النقود كما نبه عليه صاحب الرواية

الاولى بقوله بعد ماسبق ، و امـا اخوه الرضى فبلغنى ذات يوم انه ولد له غلام فارسلت اليه بطبق فيه الف دينار فرده ، وقال قدعلم الوزير انى لااقبل من احد شيئاً فرددته اليه وقلت انى انما ارسلته للقوابل فرده ثانياً ، وقال قدعلم الوزير انه لاتقبل نساؤنا غريبة وانما عجايزنا يتولين هذا الأمر من نسائنا ، ولسن ممن ياخذن اجرة ولايقبلن صلة فرددته اليه ، وقلت يفرقه الشريف على ملازميه من طلاب العلم فلما جائه الطبق وحوله طلاب العلم قالهم حضورفلياخذ كل احد ما يريد ، فقام رجل منهم واخذ ديناراً فقرض من جانبه قطعة وامسكها ورد الدينار الى الطبق فسأله الشريف عن ذلك فقال انى احتجت الى دهن للسراج ليلة ولم يكن الخازن حاضراً فاقترضت من فلان البقال دهناً للسراج فاخذت هذه القطعة لادفعها اليه عوض دهنه، وكان طلبة العلم الملازمون للشريف الرضى فى عمارة قداتخذها لهم سماها دارالعلم وعين لهم جميع مايحتاجون اليه فلما سمع الرضى ذلك امر فى الحال بان يتخذ للخزانة مفاتيح بعدد الطلبة و يدفع الـى كل منهم مفتاح لياخذ منها ما يحتاج اليه ولاينتظر خازنا يعطيه ورد الطبق على هـذه الصورة فكيف لااعظم من هذا حاله.

وكان الرضى ينسب الى الأفراط فى عقاب الجانى وله فى ذلك حكايات منها: ان امرأة علوية شكت اليه زوجها وانه يقامر بما يتحصل له من حرفة يعانيهـا نزرة الفائدة ، وان له وهو ذوعائلة وحاجة وشهد لها من حضر بالصدق فيما ذكرت فـاستحضره الشريف ، وامر به فبطح وامر بضربه فضرب والمرأة تنظران يكف والأمر يزيد حتى جاوزضربه مـائة خشبة ، فصاحت المرأة : وايتم اولادى كيف يكون صورتنا اذا مات هذا فكلمها الشريف بكلام قط ، وقال ظننت انك تشكينه الى المعلم .

وكان يرشح للخلافة وكان ابو اسحق الصابى يطمعه فيها ويزعم ان طالعه يدل على ذلك وله فى ذلك شعر ارسل به اليه ووجدت فى بعض الكتب ان الرضى

كان زيدى المذهب ، وانه كان يرى انه احق قريش بالامامة واظن انه انما نسب الى ذلك لما فى اشعاره من هذا المعنى كقوله يعنى نفسه :

هذا امير المؤمنين محمد طابت ارومته وطاب المحتد
او ما كفاك بان امك فاطم واباك حيدرة وجدك احمد

واشعاره مشحونة بتمنى الخلافة كقوله :

لا كنت للعلياء ان لم يكن من ولدى ما قد كان من والد
ولاسعت بى الخيل ان لم اطأ تبريز هذا الأسد الماجد

ومدح القادر بالله فقال :

ما بيننا يوم الفخار تفاوت ابدا كلانا فى المفاخر معرق
الا الخلافة قد متك فاننى انا عاطل منها وانت مطوق

فقال القادر على رغم انف الشريف .

واشعار الشريف مشهورة لا معنى للأطالة بالأكثار منها ومناقبه عزيزة وفضله مذكور .

ولد سنة تسع وخمسين وثلثمائة وتوفى فى يوم الاحد السادس من المحرم سنة ست واربعمائة ودفن فى داره ، وقد نقل فى سبب موت سيدنا الرضى من خط السيد نعمة الله الجزائرى فى اواخر بعض اجازاته انه قال روينا باسانيد النحوية المنتهية الى ابى الحسن العامرى النحوى ورايت فى كتاب مقاماته ايضا نقلا عن صاحب كتاب التبيان عن الحسن النحوى، انه قال دخلت على السيد المرتضى طاب ثراه يوماً وكان قد نظم ابياتا من الشعر، فقال يا ابا الحسن خذ هذه الابيات الى اخى الرضى وقل له تممها فتممها وهى هذه :

سرى طيف سلمى طارقا فاستفزنى سحيراً وصحبى فى الفلاة رقود
فلما انتهينا للخيال الذى سرى اذا الأرض قفرى والمزار بعيد
فقلت لعينى عاودى النوم واهجعى لعل خيالا طارقا سيعود

قال فاخذتها ومضيت الى السيد الرضى، واعطيته القرطاس فلما رآها قال على بالمحبرة فكتب :

فردت جوابا و الدموع بوادر　　وقد آن للشمل المشت ورود
فهيهات من ذكرى حبيب تعرضت　　لنا دون لقياه مهامه بيد

فاتيت بها الى المرتضى فلما قرأ ضرب بعمامته الأرض وبكى ، وقال يعز على اخى يقتله الفهم بعد اسبوع فما دار الأسبوع الا وقد جاء نعى الرضى ومضى الى سبيله .

وقال صاحب العمدة توفى الشريف سنة اربعمائة ببغداد وقد اناف على التسعين ودفن فى داره ونبش عنه فى سنة ٩٤٢ فوجد كما هو لم تغيره الارض ، ثم نقل الى مشهد الحسين عليه السلام بكربلاء فدفن هنا قريباً من الضريح المنور وقبره معروف ظاهر ، ورثته الشعراء بمراث كثيرة .

ويظهر من كتاب مجازاته المذكور ايضا ان من جملة مشايخه المعظمين من علماء الجمهور هو الشيخ ابو الفتح عثمان بن جنى فى النحو، وابو الحسن على بن عيسى الربعى وابو القاسم عيسى بن على بن عيسى وابو عبيدالله محمد بن عمران المرزبانى وغيرهم فى الحديث ، والقاضى عبدالجبار البغدادى فى الاصول وابو بكر محمد بن موسى الخوارزمى فى الفقه ، وعمر بن ابراهيم بن احمد المقرى ابو حفص الكنانى فى القرائة .

ونقل ابن ابى الحديد انه كان شريف النفس صاحب العفة رفيع لا يقبل من احد صلة وجايزة حتى ما كان من جهة ابيه ، وجلالة قدره بين الطائفة معروفة وكان ره فى غاية الزهد والورع صاحب حالات ومقامات وكشف وكرامات .

ويحكى انه اقتدى يوماً باخيه المرتضى فى بعض صلواته فلما فرغ المرتضى قال الشريف لا اقتدى بك بعد هذا اليوم ابداً ، قال و كيف ذلك قال لأنى وجدتك خائضا فى دماء النساء ، فصدقه المرتضى وانصف والتفت الى انه ارسل ذهنه فى

اثناء تلك الصلاة الى التفكر فى مسئلة من مسائل الحيض.

اقول : و فى بعض المواضع انه انصرف من صلاته المذكورة بمحض ان انكشف له الحالة المزبورة ، واخذ فى الويل والعويل واظهر الفزع الطويل فى تمام السبيل الى ان بلغ المنزل بهذه الحالة فلما فرغ المرتضى اتى المنزل فوراً وشكى ما صنعه به الى امه ، فعاتبته على ذلك فاعتذر عندها بماذكر انه يتفكر اذ ذاك فى مسألة من الحيض سالته عنها بعض النسوة فى اثناء مجيئه للصلاة .

هذا ثم انه قد نقل عن الشريف عطر الله مدقده انه اشترى كتبا قيمتها عشرة آلاف دينار وازيد فلما حملت اليه وتصفحها راى فى ظهر كتاب مكتوباً هذا البيت:

وقد تحوج الحاجات يا ام مالك الى بيع اوراق بهن ضنين

فامر بارجاعها الى صاحبها فوهبه الثمن المسطور كله .

وكان رحمه الله يلقب بالرضى ذى الحسبين لقبه بذلك بهاء الدولة بن بويه وكان يخاطبه بالشريف الأجل كما روى عن الدرجات الرفيعة للسيد على خان الشيرازى .

ثم ابن حفص الوكيل العمرى وابن الحصين كرلعين فهرى

محمد بن الحصين الفهرى ملعون (دى ـ جخ) وفى «صه» محمد بن الحصين (بالحاء المهملة المضمومة والصاد المهملة والياء المنطقة تحتها نقطتين و النون اخيراً) الفهرى من اصحاب ابى الحسن الثالث الهادى عليه السلام كان ضعيفا ملعونا، انتهى.

وفى «د» : محمد بن حصين الفهرى (بالفاء قبل الهاء) (دى جخ) ملعون منسوب الى فهر بن مالك بن النضر بن كنانة ، انتهى .

وفى «الوجيزة»: وابن الحصين الفهرى (ضعيف) **محمد** بن حفص بن عمرو بن العمرى (كرجخ) .

وفى «صه» : محمد بن حفص بن عمرو ابو جعفر وهو ابن العمرى وكان وكيل الناحية وكان الأمر يدور عليه ، انتهى .

وفى «كش» : احمد بن على بن كلثوم السرخسى وكان من القوم و كان مامونا على الحديث ، قال حدثنى اسحق بن محمد البصرى قال حدثنى محمدبن ابراهيم بن مهزيار قال ان ابى لماحضرته الوفاة دفع الى مالا واعطانى علامة ولم يعلم بتلك العلامة احداً الاالله عزوجل ، و قال من اتاك بهذه العلامة فادفع اليه المال قال فخرجت الى بغداد ونزلت فى خان ، فلما كان فى اليوم الثانى اذجاء شيخ ودق الباب ، فقلت للغلام انظر من هذا فقال شيخ فى الباب فقلت ادخل فدخل وجلس ، فقال انا العمرى هات المال الذى هوعندك كذا و كذا ومعه العلامة ، قال فدفعت اليه .

والعمرى هو حفص بن عمرو وكان وكيل ابى محمد عليه السلام واما ابوجعفر محمد بن حفص بن عمرو فهوابن العمروى وكيل الناحية و كان الأمر يدور عليه ، انتهى .

وفى «د»: محمدبن حفص بن عمرو ابوجعفر وهوابن العمرى (كرجنخ) وكيل الناحية ، انتهى .

وفى «مشكا» : ابن حفص بن عمروابوجعفر العمرى وكيل الناحية يعرف بمقارنته لمن روى عن العسكرى عليه السلام لأنه معدود من الوكلاء ، انتهى .

ابن طاوس: ابن حفص بن عمرو ابوجعفر فهوابن العمرى «وكان» : وكيل الناحية و كان الأمر يدور عليه .

وفى « الوجيزة » : وابن حفص بن عمرو ابوجعفر وهو ابن العمرى من السفراء ثقة .

و ابن حكيم طق اليه صححا　　مشترك صاحب ظم قد مدحا

. **محمد** بن حكيم الساباطى وله اخوة محمد ومرازم وحديد بنو حكيم (ق جخ) كذا فى (النقد) .

وفى « ايضاح الأشتباه » : محمد بن حكيم (بضم الحاء المهملة والياء بعد

الكاف) الخثعمى ، وقيل حكيم (بفتح الحاء المهملة) انتهى .

وفى «تعق» : محمد بن حكيم الساباطى ربما كان فيما سيجيىء فى مرازم ايماء الى معروفيته وحسنه ، انتهى .

محمد بن حكيم له كتاب رويناه عن جماعة عن ابى المفضل عن ابن بطة عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابى عمير عن الحسن بن محبوب (ست) .

وفيه ايضا محمد بن مسعود له كتاب، محمد بن حكيم له كتاب محمد بن اسحق بن عمار له كتاب رويناه عن جماعة عن ابى المفضل عن حميد عن القاسم بن اسمعيل عنهم ، انتهى .

وفى «جش» : محمد بن حكيم الخثعمى روى عن ابى عبدالله وابى الحسن عليهما السلام يكنى اباجعفر له كتاب يرويه جعفر بن محمد بن حكيم حدثنا محمد بن محمد بن محمد قال حدثنا جعفر بن محمد قال حدثنا احمد بن محمد بن عمار قال حدثنا ابى قال حدثنا القاسم بن هشام اللؤلؤى وعلى بن الحسن بن فضال جميعاً عن جعفر بن محمد بن حكيم بكتابه، انتهى.

وفى «صه» : محمد بن حكيم روى الكشى ان اباالحسن عليه السلام كان يرضى كلامه عند ذكر اصحاب الكلام، انتهى.

وفى «كش» : حدثنى حمدويه قال حدثنى يعقوب بن يزيد عن ابن ابى عمير عن محمد بن حكيم قال ذكر لأبى الحسن الثالث عليه السلام اصحاب الكلام ، فقال اما ابن حكيم فدعوه حمدويه قال حدثنى محمد بن عيسى قال حدثنى يونس بن عبدالرحمن عن حماد قال قال كان ابوالحسن عليه السلام يامر محمد بن حكيم ان يجالس اهل المدينة فى مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله ، وان يكلمهم ويخاصمهم حتى كلمهم فى صاحب القبر وكان اذا انصرف اليه قال له ماقلت لهم وماقالوا لك ويرضى بذلك منه.

محمد بن مسعود قال حدثنى على بن محمد بن يزيد القمى قال حدثنى محمد بن احمد بن يحيى عن ابراهيم بن هاشم عن يحيى بن عمران الهمدانى

عن يونس عن محمد بن حكيم ، وقدكان ابوالحسن عليه السلام وذكر مثله .

وفى «ظم» : محمد بن حكيم .

وفى «ق» محمد بن الحكيم الخثعمى ابوجعفر كوفى وفيهم ايضا محمد بن حكيم الساباطى وله اخوة محمد ومرازم وحديد بنو حكيم وقد ظن اتحاد الجميع والله اعلم .

وفى «د» : محمدبن حكيم الخثعمى ابوجعفر (ظم ـ كش) كان يناظر الناس بالمدينة ويسأله ابوالحسن موسى عليه السلام فيخبره فيرضى بمناظرته انتهى .

وفى «مشكا» : ابن حكيم الذى ليس هوالساباطى عنه جعفربن محمد ابنه والحسن بن محبوب وابن ابى عميرويونس والقاسم بن اسمعيل وهوعن الكاظم والصادق عليهما السلام انتهى .

وقوله : الذى ليس هوالساباطى لعل الصواب ان يقول بدله الخثعمى .

وفى «الوجيزة» : وابن حكيم الخثعمى ممدوح، انتهى .

وابن حماد ثقة وممتدح .

وفى نسخة بدل المصراع هكذا :

و ابن حماد ثقة قد اتضح كذا ابن حمران وطق اليه صح
هذا هوالنهدى وسبطاعين عنه الجليل عد فى المستحسن

محمد بن حماد الكوفى له كتاب رويناه عن الحسين بن عبيدالله عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن محمد بن على بن محبوب عن محمدبن حماد (ست) ، ثم قال محمد بن حماد له روايات اخبرنا بها جماعة عن ابى المفضل عن حميد عن احمد بن ميثم، انتهى.

وفى «جش» : محمدبن حماد بن زيد الحارثى ابوعبدالله ثقة روى ابوه عن ابى عبدالله عليه السلام له كتاب اخبرنا ابن شاذان قال حدثنا احمد بن محمد بن يحيى

قال حدثنا سعد والحميرى قالا حدثنا محمد بن الحسين بن ابى الخطاب عنه انتهى .

وفى «صه» : محمد بن حماد بن زيد الحارثى ابوعبدالله ثقة روى ابوه عن ابىعبدالله عليه السلام انتهى .

وفى «د» : محمد بن حماد بن زيد الحارثى (بالحاء المهملة والراء والثاء المثلثة) ابوعبدالله (لم ـ كش) ثقة روى ابوه عن الصادق عليه السلام انتهى.

وفى «مشكا» : ابن حماد بن زيد الثقة عنه محمدبن الحسين بن ابى الخطاب ومحمدبن على بن محبوب انتهى .

وفى «الوجيزة» : وابن حماد بن زيد الحارثى .

محمد بن حمران (بالحاء المهملة المضمومة) كذا فى ايضاح الأشتباه .

وفى «جش»: محمدبن حمران النهدى ابوجعفر ثقة كوفى الأصل نزل جرجرايا وروى عن ابىعبدالله عليه السلام له كتاب اخبرنا احمد بن محمد قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا علىبن الحسن قال حدثنا على بن اسباط بن سالم فى دهليزه يوم الأربعاء عشيا لأربع ايام خلون من شعبان سنة ثلاثين ومائتين قال حدثنا محمد بن حمران ولهذا الكتاب رواة كثيرة ، انتهى .

وفى «صه» : محمدبن حمران النهدى ابوجعفر كوفى الأصل نزل جرجرايا روى عن ابىعبدالله عليه السلام ثقة ، انتهى .

وفى «د» : محمد بن حمران (بالحاء المهملة المضمومة) النهدى ابوجعفر (قـ كش) ثقة كوفى الأصل نزل جرجرايا وليس بابن اعين ، انتهى .

وفى «الوجيزة» : وابن حمران مشترك بين النهدى الثقة الذى يروى عنه علىبن اسباط وابن اعين المجهول الذى يروى عنه ابن ابىعمير.

وفى «ق» : محمد بن حمران النهدى كوفى ابوجعفر بزاز ، والذى يظهر من المشيخة انه يروى عنه محمدبن ابىعمير، ايضا .

محمد بن حمران بن اعين له كتاب اخبرنا جماعة عن ابى المفضل عن ابن بطة عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابى عمير وابن ابى نجران جميعاً عن محمد بن حمران (ست).

وفى «ق»: محمد بن حمران بن اعين مولى بنى شيبان (جخ).

وفى «منهج المقال» و «النقد» محمد بن حمران مولى بنى فهر كوفى وليس بابن اعين (ق-جخ).

وفى «تعق»: يروى عنه صفوان بن يحيى ايضا على ماهو الظاهر.

وفى «امالى الصدوق» فى المجلس الثانى فى الصحيح عن ابن ابى عمير قال حدثنى جماعة من مشايخنا منهم ابان بن عثمان وهشام بن سالم، ومحمد بن حمران الحديث وهذا ينبىء عن جلالته ووثاقته وكذا ايضا روى فى الخصال فى باب الأربعة، ويظهر من باب الأضطرار الى الحجة من الكافى كونه من اصحاب الكلام وفى حاشية النجاشى عن الشيخ بهاء الدين ان فى الرجال اثنان آخران كل منهما محمد بن حمران احدهما ابن اعين مولى بنى شيبان والأخر مولى بنى فهر كوفى، والظاهر ان الثانى هو المذكور فى هذا الكتاب ومن ثم لم يذكره ابن داود، انتهى.

اقول: والمستفاد من كلام الشيخ على مافى النقد انه غيره وان لم يذكر ابن داود مولى بنى فهر.

وفى «د»: محمد بن حمران بن اعين مولى بنى شيبان (ق-جخ) مهمل.

وفى «مشكا»: ابن حمران بن اعين عنه ابن ابى عمير وعبدالرحمن بن ابى نجران.

محمد بن حمزة بن اليسع　　ابو جرير ثقة فليستمع

محمد بن حمزة بن اليسع فى (صه) فى باب الكنى ابو طاهر بن حمزة بن اليسع الأشعرى القمى ثقة من اصحاب الهادى عليه السلام انتهى.

وفي «جش» : ابوطاهر بن حمزة بن اليسع اخواحمد روى عن الرضا عليه السلام قمي روى عن ابى الحسن الثالث عليه السلام نسخة احمدبن محمدبن عيسى ، اخبرنا الحسين بن عبيدالله قال حدثنا احمد بن جعفر قال حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا احمدبن محمدبن عيسى قال حدثنا ابوطاهر بن حمزة وكان اسمه محمد كما اشرنا اليه فى ترجمة ابى جرير القمى .

وفى «منتهى المقال» اقول جزم به فى المجمع ثم استظهر سقوط كلمة ابوه قبل عن الرضا من (جش) ولا يخلو عن قرب للزوم كونه ممن روى عن ثلاثة من الأئمة عليهم السلام مع انه لم يذكر فيهم ويستبعد روايته عن الرضا عليه السلام ثم عن الهادى عليه السلام وعدم روايته عن الجواد عليه السلام فتدبر .

وفى نسختى من (جش) بعد روى فى الحاشية ابوه وعليها ظاهر.

وفى «مشكا» : عنه احمد بن محمد بن عيسى وهو عن زكريا بن آدم كما يستفاد من ترجمة ابى جرير القمى وكان اسمه محمد كما يستفاد منها، انتهى مافى باب الكنى من المنتهى .

وفى «د» : ابوطاهر بن حمزة بن اليسع الأشعرى (د ى جخ) قمى ثقة ، وفى المنتهى فى باب الكنى ابوجرير القمى (ظم ضا) .

وفى «صه» : روى (كش) عن محمدبن قولويه عن سعد عن احمدبن محمدبن عيسى عن محمد بن حمزة بن اليسع عن زكريا بن آدم ان الرضا عليه السلام ترحم عليه ومحمدبن حمزة لااعرفه قلت كانه ابوطاهر بن حمزة بن اليسع الثقة المتقدم.

وفى «تعق»: الظاهر ان محمدبن حمزة القمى هو ابن حمزة بن اليسع واخو محمد بن حمزة بن اليسع الثقة الجليل الذى هو ايضا من (دى) ، ومحمد هذا صاحب يروى عنه محمد بن احمد بن يحيى ولم يستثن روايته فهو دليل على عدالته .

وفى «يب» فى بحث فوت صلاة العيد قال محمد بن احمدبن يحيى اخذت هذا الحديث من كتاب محمد بن حمزة بن اليسع رواه عن محمدبن الفضيل وانا

لم اسمع منه الا هذا .

والظاهر ان اباطاهر الثقة عن (دى) هوهذا الرجل كما سيشير اليه المصنف ره وفاقا لخالى ره وغيره ايضا .

ومما يشير الى الأتحاد رواية احمدبن محمد بن عيسى عنهما ويروى عنه سعد بن عبدالله ايضا وهو عن زكريا بن آدم فما فى (صه) فى ابن جرير القمى لااعرفه ليس فى موضعه .

هذا ولايبعد اتحاده مع المذكور عن (ح) لمااشرنا اليه غيرمرة .

وفى «الوجيزة» : وابن حمزة اليسع ثقة على الاظهر بناء على انه ابوطاهر.

والاحمسى عد فى الموثق ... هو ابن خالد كذاك البرقى
يعتمد المرسل طق له يصح ... اما ابن خلف فجليل قد مدح

وفى نسخة ممتدح بدل قدمدح .

محمد بن خالد الأحمسى له كتاب اخبرنا جماعة عن ابى المفضل عن حميد بن زياد عن ابراهيم بن سليمان بن حيان ابى اسحق الخزازعنهم (ست) .

وفى «جش» : محمد بن خالد الأحمسى البجلى كوفى ، ثقة ، له كتاب اخبرنا احمد بن عبدالواحد قال حدثنا عبدالله بن ابى زيد قال حدثنا احمد بن محمد بن رباح ، قال حدثنا ابراهيم بن سليمان قال حدثنا محمدبن خالد بكتابه انتهى .

وفى «صه» : محمد بن خالد الأحمسى البجلى كوفى ثقة ، انتهى .

وفى «د» : محمد بن خالد الأحمسى البجلى (لم ـ كش) كوفى ثقة ، انتهى

وفى «الوجيزة» : وابن خالد الجبلى ثقة. **محمد** بن خالد له كتاب اخبرنا جماعة عن ابى المفضل عن ابن بطة عن احمدبن ابى عبدالله عن محمد بن خالد (ست)

وفيه ايضا : محمد بن خالد البرقى له كتاب النوادر رويناه عن جماعة عن ابى المفضل عن ابن بطة عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابى عمير وابن

ابی عبدالله جمیعاً عن محمد بن خالدو کنیته ابوعبدالله ، انتهی .

وفی «جش» : محمد بن خالد بن عبدالرحمن بن محمد بن علی البرقی ابوعبدالله مولی ابی موسی الأشعری ینسب الی برق رود قریة من سواد قم علی واد هناك ، وله اخوة یعرفون بابی علی الحسن بن خالد رابی القاسم الفضل بن خالد ولأبن الفضل ابن یعرف بعلی ابن العلا ابن الفضل ، فقیه ، وکان محمد ضعیفا فی الحدیث ، وکان ادیباً حسن المعرفة بالأخبار وعلوم العرب ، وله کتب منها : کتاب التنزیل والتعبیر ، کتاب یوم ولیلة ، کتاب التفسیر ، کتاب مکة والمدینة ، کتاب حروب الأوس ، کتاب العلل فی علم الباری ، اخبرنا احمد بن علی بن نوح قال حدثنا الحسن بن حمزة الطبری ، قال حدثنا احمد بن عبدالله بن احمد بن ابی عبدالله محمد بن خالد البرقی قال حدثنا ابی عبدالله عن ابیه بجمیع کتبه ، انتهی .

وفی «صه» : محمد بن خالد بن عبدالرحمن البرقی ابوعبدالله مولی ابی موسی الأشعری من اصحاب الرضا علیه السلام ثقة .

وقال ابن الغضایری : انه مولی جریر بن عبدالله حدیثه یعرف وینکر ویروی عن الضعفاء کثیراً ویعتمد المراسیل .

وقال النجاشی : انه ضعیف الحدیث والأعتماد عندی علی قول الشیخ ابی جعفر الطوسی من تعدیله .

وقال الکشی : قال نصر بن الصباح لم یلق البرقی ابانصر بینهما القاسم بن حمزة ولااسحق بن عمار ، انتهی .

وزاد «کش» : علی مانقله : وینبغی ان یکون صفوان قدلقیه .

وفی «د» : محمد بن خالد البرقی ابوعبدالله مولی ابی موسی الأشعری (ظم ـ ضا ـ جخ ـ ست) ثقة (غض) حدیثه یعرف وینکر یروی عن الضعفاء کثیراً ، انتهی

وفی «الوجیزة» : ابن خالد البرقی ثقة .

وفى «تعق» : فهم العلامة ره من كونه ضعيفا فى الحديث ضعف ، وليس كذلك بل الظاهر انه اشارة الى روايته عن الضعفاء والمراسيل ومرفى ابنه احمد انه غير مضر ، وباقى التحقيق فى الفوائد وقال صاحب المعالم وصاحب المدارك والفاضل الخراسانى ايضا ان هذا لايقدح فى نفس الرجل ، لأن المراد به يروى عن الضعفاء واعترض المحقق الشيخ ره بان الرواية عن الضعفاء لايختص به فلابد من وجه وفيه ما فيه فتامل .

وفى «الفقيه فى باب اللقطة» ترضى عليه، وقدا كثرمن الرواية واكثرغيره من المشايخ ايضا وهو كثير الرواية ومقبولها ورواياته مفتى بمضمونها ، ويؤيد وثاقته ايضا اكثار احمد بن محمد بن عيسى من الرواية عنه انه ارتكب بالنسبة الى من روى عن الضعيف ما ارتكب وكذا القميون ، فظهر ما فى المسالك فى بحث الأرث بالنكاح المنقطع ان (جش) ضعفه و(غض) حديثه يعرف وينكر، واذا تعارض الجرح والتعديل فالجرح مقدم ، وظاهر حال (جش) انه اضبط واعرف انتهى ، لأن الجرح مفقود و(جش) مدح بما مدح مع ان تقديم الجرح مطلقا غير مسلم ، وكون (جش) اضبط وان كان مرجحا لكن ترجح عليه ماا شرنا وربما يرجح تعديل غيره على جرحه بمرجح .

وفى «منتهى المقال» : اقول ما ذكره سلمه الله فى غاية الجودة والعجب من (شه) وقوله المذكور هنا مع انه قال فى حواشيه على (صه) الظاهر ان قول (جش) لايقتضى الطعن فيه نفسه بل فيمن يروى عنه ويؤيد ذلك كلام (غض) وحينئذ فالأرجح قبول قوله لتوثيق الشيخ له وخلوه من المعارض ، انتهى .

قال فى الحاوى : وقول المحشى الظاهر هو الظاهر اذ ضعف الحديث اعم من ضعفه نفسه الى آخره .

وقال المحقق الشيخ محمد قول (جش) ضعيف فى الحديث يحتمل الأمرين الأول ان يكون من قبيل قولنا فلان ضعيف فى النحو اذا كان لايعرف منه الا

القليل فلامنافاة بين كلامه هذا بين حكم الشيخ بكونه ثقة ، الثانى ان يكون المراد روايته الحديث عن الضعفاء ، واعتماده على المراسيل ومع قيام الأحتمال يسقط الأستدلال مع ان الشيخ حكم بتوثيقه ووافقه (مه) فى (صه) بعد نقل كلام (جش) و(غض) الى آخره .

هذا والذى وقفنا عليه من نسخ (جش) ينسب الى برق رود (بالقاف والدال) لكن فى ايضاح الأشتباه جعله برفروذ (بالفاء والذال المعجمة) فلاحظ .

محمد بن خلف ابوبكر الرازى متكلم جليل من اصحابنا له كتاب فى الأمامة (صه ـ جش) .

وفى «د» : محمد بن خلف ابوبكر الرازى (لم ـ كش) متكلم جليل من اصحابنا .

وفى «الوجيزة» : وابن خلف الرازى ممدوح .

ثم انه لابد من اسكان لام خلف فى كلام الناظم ره لضروره الشعر، وكذا فتح رآء البرقى فى كلامه لذلك .

وابن خليل ابن راشد كذا ابن الريان ثقة حبذا

محمد بن الخليل المعروف بالسكاك ، صاحب هشام بن الحكم وكان متكلماً من اصحاب هشام وخالفه فى اشياء الافى اصل الامامة ، وله كتب منها كتاب فى الأستطاعة ، وكتاب على من ابى وجوب الأمامة بالنص (ست) .

وفى «جش» : محمد بن الخليل ابوجعفر السكاك بغدادى يعمل بالسكاك صاحب هشام بن الحكم ، وتلميذه ، اخذ عنه له كتب منها : كتاب الامامة وكتاب سماه التوحيد وهو تشبيه وقد نقض عليه ، انتهى .

وفى «صه» : محمدبن الخليل (بالخاءالمعجمة) المعروف بالسكاك ابوجعفر قال الشيخ الطوسى رحمه الله انه صاحب هشام بن الحكم ، وكان متكلماً من اصحاب هشام وخالفه فى اشياء الا فى اصل الامامة وكلام الشيخ يعطى انه كان

امامیا ، وقال النجاشی ان له کتابا سماه التوحید وهو تشبیه، انتهی .

وفی «د» : محمد بن الخلیل بن جعفر المعروف بالسکاك صاحب هشام بن الحکم وتلمیذه (لم ـ ست) ، وکان متکلماً وخالف هشاماً فی اشیاء الافی اصل الامامة اله کتب (جخ) امامی (جش) له کتاب فی التشبیه ، انتهی .

وفی «الوجیزة» : وابن الخلیل البغدادی المعرف بالسکاك ممدوح .

وفی «تعق» : مرفی الفضل بن شاذان ایضا ما یدل علی فضله وجلالته جدا فراجع .

وفی «مشکا» : ابن خلیل ابوجعفر السکاك البغدادی عن هشام الحکم انتهی

محمد بن راشد البصری (ق جخ) .

اقول یحتمل مرجوحاً ان یکون المراد بالمتن کما ذکرنا ویکون ابن راشد معطوفا علی ابن خلیل باسقاط حرف العطف ، والظاهر بل المحقق ان مراده رحمه الله هکذا .

محمد بن الخلیل بن راشد فیکون المراد شخصاً واحداً فی المصراع الأول لاشخصان ، والدلیل علی ذلك قوله ره ثقتان اذ المراد بضمیر لفظ ثقتان هذا الشخص وابن الریان فالمراد حینئذ محمد بن الخلیل بن راشد النخعی له نوادر رویناها عن جماعة عن ابی المفضل عن حمید عنه (ست) .

وفی «لم» : محمد بن الخلیل بن راشد روی عنه حمید ، انتهی .

وفی «منهج المقال» و«منتهی المقال» : ولایبعدان یکون السابق یعنی محمد بن الخلیل بن اسد الثقفی وقیل النخعی فلیتامل .

وفی «تعق» : هو الظاهر وفاقا للنقد .

وفی « منتهی المقال » : اقول : هذا هوالظاهر بقرینة نسبه والراوی عنه فیکون راشد مصحف اسد أو بالعکس (باسقاط لفظ الراء من اول اسم جده) فی النجاشی اوزاد فی الفهرست والرجال .

وفى « الوجيزة » : وابن خليل بن اسد ثقة .

محمد بن الريان بن الصلت (دى جخ) وفى بعض النسخ فى موضعين وفى « جش » محمد بن الريان بن الصلت الاشعرى القمى له مسائل لابى الحسن العسكرى ، اخبرنا محمد بن على الكاتب قال حدثنا محمد بن عبدالله بن جعفر قال حدثنا ابى قال حدثنا محمد بن الريان بن الصلت بالمسائل انتهى .

وفى « صه » : محمدبن الريان (بالراء والياء المنقطة تحتها نقطة المشددة والنون) ابن الصلت (بالصاد المهملة والتاء المنقطة فوقها نقطتين) من اصحاب ابى الحسن الثالث الهادى عليه السلام ثقة ، انتهى .

وفى «محمد » بن الريان (بالراء والياء المثناة تحت والنون) ابن الصلت الاشعرى القمى (دى جخ جش كر) له مسائل عنه ثقة ، انتهى .

وفى « مشكا » ابن الريان الثقة محمد بن عبدالله بن جعفر عن ابيه عنه وسهل بن زياد كما فى (يه) .

وفى « الوجيزة » وابن الريان بن الصلت ثقة .

وابن الرحيم عنه عمى يحتوى شيخ اصولى محمد تقى
ثم اخوه قدوة الفحول مصنف الفصول فى الاصول

الشيخ محمد تقى بن عبدالرحيم كذا فى روضات الجنات ، وفى بعض النسخ الصحيحة الشيخ محمدتقى بن محمد رحيم الطهرانى الرازى ، كان اصله ومسقط رأس والده المبرور قرية ايوان كيف المشهور ، ثم انتقل هو فى عنفوان الشباب الى عتبات الائمة الأطياب ، فاشتغل بها برهة من الزمان عند افاضل علمائنا الاعيان مثل الفقيه الافخم والنبيه المفخم الأوحدى الشيخ جعفر بن الشيخ خضر الجناجى النجفى المتقدم ذكره وقد اجيز منه الرواية والفتوى وتزوج فى حياته بابنته الجليلة المخدرة العليا والمفضلة الكبرى ومثل الأمير السيد محسن بن السيد حسن الكاظمى الأصولى والأمير السيد على بن السيد محمد على الحائرى الطباطبائى

وغيرهم من اعاظم شيوخ العراقين الى ان فاز من العلم بالقدح المعلى واستوفى من مراتب الفضل نصيبه الأوفى ، فصار افضل اهل عصره فى الفقه والأصول بل ابصر اهل دهره بالمعقول والمنقول ، واصبح كالمجسم من الأفكار الدقيقة والأنظار العميقة استاد الكل فى الكل ، وفى اصول الفقه على الخصوص فجعل افئدة طلاب العصر تصرف اليه وتخيم اصحاب الفضل لديه ، بحيث لم ير فى الدنيا مدرس أغص باهله من مدرسه الشريف ، ولامجلس افيد من مجلسه المنيف كان يحضر حلقة درسه لاصول الفقه فى الجامع الاعظم الشاهى باصبهان قريب من ثلاث مائة مشتغل من الفضلاء الاركان ، وله من المصنفات الرشيقة والمؤلفات الانيقة كتاب هداية المسترشدين فى شرح اصول معالم الدين فيما ينيف على ستين الف بيت فى ظاهر التخمين ، الا ان البارز منه الى البياض مجلدان الى آخر مسئلة مفهوم الوصف والباقى منه متخلف فى المسودة على ما كان اوخارج منها بتدوين بعض تلامذته الاعيان ، فمن جملة ماجعلوه رسالة برأسه مسألة الظنون التى هى من اجزاء مجلده الثالث ، وهى فيما ينيف على ثلاثة الاف بيت وقد نقح فيها القول بوجود ما به كفاية الفقيه من الظنون المخصوصة وعدم حجية الظن المطلق بما لامزيد عليه ، ولقد ابدع فى مباحث الالفاظ والمبادى اللغويه بالالفاظ التى لم يكتب الى الان احد مثلها ، وقال بان اوضاع اسماء الاشارة وامثالها من قبيل الوضع والموضوع له العام كما ذهب اليه السيد الشريف ومن تاخر عنه .

اقول يحتمل ان يكون مما قد اخذه من الشيخ احمد الأحسائى لأنه ره على ما حكى كان من يحضر مجلس درسه ، ولذا قد اعرض عنه السيد السند والحبر الأوحد السيد محمد باقر الرشتى حجة الأسلام ولايلتفت على فتاويه ، وايضا قال بوجود الظن النوعى فى جانب العمومات والمطلقات ، وان ورد عليها شيىء من المقيدات والخصوصات ، ولازم ذلك عدم اطراح الظواهر عن الحجية بمعارضة غير الحجة اياها فضلا عما قامت الحجة على عدم حجيته ، الى غير ذلك من تحقيقاته

البدیعة وتدقیقاته الرفیعة ، وایضا له کتاب فی الفقه الأستدلالی کبیر جدا کان یشتغل به وبکتاب العمل بالفارسیة الذی یقرب من أربعة الاف بیت وأجوبة مسائل کثیرة مجملة ومفصلة .

و قد توفی رحمه‌الله عند زوال الشمس من یوم الجمعة فی منتصف شوال المکرم سنة ثمان واربعین ومائتین بعد الألف ، وصلی علیه السید المتقدم صاحب مطالع الأنوار فی ملأ عام من العلماء الأعلام وعدد لایحصی من الأعاظم الخواص والعوام و دفن من یومه فی مقبرة تخت فولاذ المشهور باصبهان فی روضة عالیة بناها أحد ابناء السلطان لبعض من توفی منه من النسوان قدام مرقد تلك المرأة المخدرة ، و هی مما یلی خلف الراس من قبة مولینا الأقا حسین الخوانساری علیه الرحمة ورثاه السید محمد باقر بن الحاج امیر زین العابدین الموسوی الخوانساری صاحب کتاب روضات الجنات بعدالتضرع الی‌الله تعالی بقوله :

یا للذی اضحی تقیا نهتدی ... بهداه کالبدر المنیر الأوقد
اسفا لفقد امامنا الحبر الذی ... حتی الزمان لمثله لم نفقد
اسفا علیه و لیس یعقوب اسی ... فی مثل یوسف هجره بمفند
لهفی علی من لایفی لثنائه ... رقش الأجام علی مجال الفدفد
العلم امسی بعده مترحلا ... و الشرع لم یربعده بمؤید
مهما اخال زحام حلقةدرسه ... ینشق قلبی من شدید تجلدی
واحسرتااهل المدارس اذخبت ... ایدی‌الحوادث فی‌امام المسجد
واکربتاه لمسلمی هذا الحمی ... من ثلمة الأسلام فی المتجدد
من ثلمة لایسددن و بددت ... شمل الفضائل و العلا و السودد
فقصت‌طلاع الأرض من‌اطرافها ... فی موت مولینا التقی محمد
لا یوم للشیطان کالیوم الذی ... ینعی بمثلك من فقیه او حدی
لمامضیت‌مضت صبابة من هوی ... مجدا وانت من‌السلیل الأمجد

علامة العلمـاء من فى جنبه ... اركانهم بمكان طفل الأبجد
مولاى اى قطب للانام وطودهم ... ومشيدالشرع المبين الأحمدى
لا سقـى ربع ملت عنه وحبذا ... رمس احلك ظاهرا من مشهد
جسد لك العفر المعطرضمه ... ام لحم و اجدا ثالكنز العسجد
من ذا يحل المعضلات بفكره ... تفرى ومن لاولى الحوائج من غد
من ذاالذى يحيى الليالى بعدكا ... بتفقّه و تضرّع و تهجّد
اين الذى ما زال سلسل خلقه ... لذوى عطاش الخلق اروى مورد
طـابت ثراه كماأتى تـاريخه ... طارت كراك الى النعيم السرمدى

وقد كان لشيخنا المعظم له أخ فاضل فقيه و كامل نبيه وحبر بارع وجيه من ابيه وامه جعله الله تعالى منه بمنزلة هرون من اخيه و هو الفاضل المحقق المدقق المتوحد فـى عصره الشيخ محمد حسين بن محمد رحيم صاحب كتاب الفصول فى علم الأصول ، والحق ان كتابه هذا من احسن ما كتب فى اصول الفقه واجمعها للتحقيق والتدقيق ، واشملها لكل فكر عميق ، واحرزها لتدراك اشتباهات السالفين، ومطمح نظره فيه الرد على بعض مطالب القوانين ، وقد تداولته ايدى الطلبة فى هذا الزمان، وتلقى بقبوله اهل جميع البلدان الا انه غير مستوعب جميع مسائل هذا الفن الجليل ، ولابالغ مبلغ كتاب اخيه فى التفصيل ، ولايزيد عدد ابياته فى الظاهر على كتاب القوانين وقال بعض الطلاب فى وصف هذا الكتاب:

فصول الشيخ فى كتب الأصول ... بمنزلة الربيع من الفصول

والأنصاف ان غالب ايراداته على القوانين غير واردة باليقين .

وكان هذا الشيخ المعظم كثير الطعن والتشنيع على طائفة الشيخية المنتسبين الى الشيخ احمد الأحسائى متجاهراً باللعن عليهم والتبرى عن عقايدهم الفاسدة على رؤوس الأشهاد ، و كذا كانت هذه الطريقة شيمة السيد مهدى بن الأمير سيد على الحايرى الطباطبائى واولاد الشيخ جعفر النجفى وعامة علماء العراق ايضا .

وقدتوفي رحمه الله بارض الحائر في حدود سنة احدى وستين ومائتين بعد الالف بعدسنين من توطنه فيها ، وقيامه الكامل بحقوق اهاليها ، وتدريسه الفقه والاصول بها ، واقامته الجماعة فوق الرأس من الحضرة المتعالية سنين متوالية ، ودفن في يوم وفاته مما يلي الصحن المقدس من جانب الشرق اعلى الله تعالى مقامه

ولصاحب الترجمة اعني الشيخ محمد تقي المتقدم ذكره ايضا ولد فاضل جليل وخلف صالح بارع نبيل من ابنة شيخنا الافقه الشيخ جعفر المسمى بالحاج الشيخ محمد باقر طاب ثراه ، وكان ايام وفاة والده المبرور اسكنه الله في دار السرور في حدود المراهقة اوالصبى فصبى على مثل تلك الحالة الى تحصيل المرتبة القصوى ، والمنزلة العليا بسعي والدته الحميدة الكبرى ، وانتقل بعد برهة من اشتغاله في اصفهان على بعض تلامذة والده الاعيان وتزوجه بابنة خالته التي هي من سلالة سيدنا صدرالدين الموسوى العاملي الى ارض النجف الاشرف ، فتلمذ بها ايضاً سنين عند خاله العلامة الشيخ جعفر ، وكذلك عند شيخنا البارع العلامة الشيخ مرتضى الانصاري المنتهى اليه رياسة الطائفة في هذا الزمان حفظه الله تعالى في طريق مسافرتهما الى حج بيت الله الحرام وغيرها الى ان اجيز له في الرواية والفتوى، فرجع الى وطنه سالماً غانماً وعاد الى مسكنه عالماً حازماً واخذ هنالك في الترويج والتدريس والامامة والتأسيس والتصنيف والتاليف والقيام بحق التكليف رحمه الله تعالى .

محمد بن زكريا و هو بن دينار العالم وجه فاستبن

محمد بن زكريا الغلابى (بالغين المعجمة المفتوحة واللام المفتوحة المخففة والبآء المنقطة تحتها نقطة قبل اليآء) وغلاب اسم امرأة كذا في ايضاح الأشتباه .

وفيه ايضا في موضع آخر محمد بن زكريا بن دينار الغلابى (بالغين المعجمة والباء المنقطة تحتها نقطة) مولى بني غلاب وبنو غلاب قبيلة بالبصرة .

وفي «جش» محمدبن زكريا بن دينار مولى بنى غلاب ابوعبدالله وبنوغلاب قبيلة بالبصرة من بنى نصر بن معاوية وقيل انه ليس بغير البصرة منهم احد وكان هذا الرجل وجهاً من وجوه اصحابنا بالبصرة وكان اخباريا واسع العلم وصنف كتبا كثيرة وقال لى ابوالعباس بن نوح أننى أروى عن عشرة رجال عنه، له كتب منها كتاب الجمل الكبير المختصر وكتاب صفين الكبير وكتاب صفين المختصر مقتل الحسين عليه السلام، كتاب النهر، كتاب الأجواد، كتاب الوافدين، مقتل امير المؤمنين عليه السلام، اخبار زيد، اخبار فاطمة عليها السلام و منشأوها ومولدها، كتاب الحيل اخبرنا ابوالعباس احمد بن على بن نوح قال حدثنا ابوالحسن على بن يحيى بن جعفر السلمى الحذا وابوعلى احمد بن الحسين بن اسحق شعبة الحافظ وعبدالجبار بن شيران الساكن بنهر خطى فى آخرين قالوا حدثنا محمد بن دينار الغلابى بجميع كتبه.

ومات محمد بن زكريا سنة ثمان وتسعين ومائتين، انتهى.

وفى «صه»: محمد بن زكريا بن دينار مولى غلاب (بالغين المعجمة والباء المنقطة تحتها نقطة و اللام المخففة) ابوعبدالله و بنو غلاب قبيلة بالبصرة من بنى نصر بن معاوية، قيل ليس بغير البصرة منهم احد، وكان هذا الرجل وجهاً من وجوه اصحابنا بالبصرة وكان اخباريا واسع العلم وصنف كتباً كثيرة ومات محمد بن زكريا سنة ثمان وتسعين ومائتين، انتهى.

وفى «د»: محمد بن زكريا بن دينار مولى بنى علان ابوعبدالله وبنوعلان قبيلة بالبصرة من بنى نصر بن معاوية (لم-جش)، قيل انه ليس بغير البصرة منهم احد كان وجهاً من وجوه اصحابنا بالبصرة اخباريا واسع العلم مات سنة ثمان وتسعين ومائتين انتهى وكان هذا من سهو القلم والله اعلم.

وفى «مشكا» ابن زكريا بن دينار عنه ابوالحسن على بن يحيى وابوعلى احمد بن الحسين وعبدالجبار بن شيران.

وفى «الوجيزة» وابن زكريا بن دينار ممدوح .

ممدوح ابن زيد الشحام ثم ابن سالم الحذا علام
وهوالشريحى الوثيق الاشجعى كوفى ابن سالم وفطحى

وفى بعض النسخ بدل البيت هكذا :

وهو الشريحى الموثق الشجع و ابن سعيد بن كلثوم رجع

محمد بن زيد الشحام فى (كش) طاهر بن عيسى الوراق عن جعفر بن محمد بن ايوب عن ابى الحسن صالح بن ابى حماد الرازى عن محمد بن الحسين بن ابى الخطاب عن محمد بن سنان عن محمد بن زيد الشحام قال رآنى ابو عبدالله عليه السلام وانا اصلى فارسل الى ودعانى فقال لى من اين انت قلت من مواليك قال فاى موالى؟ قلت من الكوفة فقال من تعرف من الكوفة قلت بشير النبال وشجرة قال كيف صنيعهما اليك ؟ فقلت: ما احسن صنيعهما الى قال خير المسلمين من وصل واعان ونفع مابت ليلة قط ولله فى مالى حق سألنيه ، ثم قال اى شيىء معكم من النفقة قلت عندى مائتا درهم قال أرنيها فاتيته بها فزادنى فيها ثلاثين درهما ودينارين ثم قال تعش عندى فجئت وتعشيت عنده قال فلما كان من القابلة لم اذهب اليه فارسل الى فدعانى من غده فقال مالك لم تاتنى البارحة قد شفقت على فقلت لم يجئنى رسولك فقال فانا رسول نفسى اليك مادمت مقيماً فى هذه البلدة، أى شيىء تشتهى من الطعام قلت اللبن فاشترى من اجلى شاة لبونا قال فقلت له علمنى دعاء قال اكتب «بسم الله الرحمن الرحيم يامن ارجوه لكل خير وآمن سخطه عند كل شر (عشرة ـ خ ل) يامن يعطى الكثير بالقليل ويامن اعطى من سئله تحننا منه ورحمة يامن اعطى من لم يسئله ومن لم يعرفه صل على محمد وآل محمد واهل بيته واعطنى بمسئلتك خير الدنيا وجميع خير الاخرة فانه غير منقوص ما اعطيت وزدنى من سعة فضلك يا كريم» ثم رفع يديه فقال ياذا المن والطول ياذا الجلال والاكرام ياذا النعماء والجود ارحم شيبتى (شيبى ـ خ ل) من النار ثم وضع يده على لحيته ولم يرفعها الا وقد امتلا ظهر كفه دموعاً انتهى .

وفي «الوجيزة» : وابن زيد الشحام ممدوح .

وفي «منتهى المقال» : اقول : يظهر من هذه الخبر حسنه في الجملة بل جدا والكلام في ضعف الطريق والشرارة في للنفس مر فـي الفوائد ولذا جعله فـي «الوجيزة» ممدوحاً .

وقال ابن طاووس: ابن زيد روى حديثا فيه ذكر جماعة هو احدهم وليس صريحاً في تعديله وطريقه متعدد الضعف، فيه صالح ومحمد بن سنان.

محمد بن سالم بن شريح الأشجعي الحذا الكوفي ابو اسمعيل اسند عنه مات سنة اثنتين وتسعين ومائة وهو ابن تسع وخمسين سنة من اصحاب الصادق عليه السلام ويقال له سالم الأشجعي ، وسالم ابن ابى واصل وسالم بن شريح (بالشين المعجمة) وهو ثقة (صه - جخ) الا ان فيها محمد بن مسلم .

وفي «تعق» وهو الموافق لما مر في ترجمته والظاهر انه يعبر بهما وبسلمة ايضا كما مر ولعل الاقرب رجوع التوثيق اليه بحسب العبارة الا ان المشهور جعلوه للابن لذكره في ترجمته ، وهو الظاهر كما جعله في الوجيزة ايضا .

وفي «د»: محمد بن سالم بن شريح (بالشين المعجمة والحاء المهملة) الأشجعي (بالشين المعجمة) الكوفي (ق - جخ) ثقة يكنى اباسمعيل ، ويقال سالم الحذاء الكوفي الأشجعي وسالم ابن ابى واصل ثقة ، انتهى .

وفي «الوجيزة» : وابن سالم بن شريح الحذاء ثقة .

محمد بن سالم بن عبد الحميد فطحي من اجلة الفقهاء والعدول كوفي (جخ ولم) وذكره في (كش) ومحمد بن الوليد الخزاز ومعاوية بن حكم ومصدق بن صدقه ، ثم قـال ابو عمرو هؤلاء كلهم فطحية وهو مـن اجلة العلماء الفقهاء والعدول وبعضهم ادرك الرضا عليه السلام .

وفي «تعق» : في الظن ابن عبد الحميد بن سالم الكوفي المعروف المشهور وسيجيء ، ووقع تقديم وتأخير من الناسخ وامثال هذه في نسخة (كش) غير بعيدة

على ماصرح به بعض المحققين، واشار (جش) فى ترجمته والشاهد على ماذكرنا ان المستفاد من كلام (كش) انه كنظائره و شركائه من اجلة العلماء والفقهاء والعدول المعروفة المعهودين ، ومحمد بن سالم بن عبدالحميد ما اظن تحققه فى سند حديث او ذكره فى موضعه فضلا عن ان يكون بتلك المثابة .

وفى «د» : محمد بن سالم بن عبدالحميد (لم ـ كش) فطحى ، انتهى .

وفى الوجيزة: وابن سالم بن عبدالحميد ثقة .

و ابن سعيد ابن كلثوم رجع الى تشيع و نحى ما شنع

محمد بن سعيد بن كلثوم المروزى كان متكلماً (د ـ ى ـ جخ) .

وفى «صه» : محمد بن سعيد بن كلثوم المروزى ، قال الكشى : كان محمد بن سعيد بن كلثوم مروزيا من اجلة المتكلمين بنيسابور، وقال غيره: وهجم عبدالله بن طاهر على محمد بن سعيد بسبب خبثه ، فحاجه محمد بن سعيد فخلى سبيله ، انتهى .

و فى باب الكنى منها : ابوعبدالله الجرجانى كان خارجيا ، ثم رجع الى التشيع بعد ان كان بايع على الخروج واظهار السيف ، انتهى .

وفى «النقد» : الذى يظهر من كلام الكشى ره ان محمد بن سعيد بن كلثوم كان خارجيا ثم رجع الى التشيع بعد ان كان بايع على الخروج واظهار السيف .

وذكر العلامة قدس سره فى (صه) محمد بن سعيد بن كلثوم فى باب الثقات، ونقل عن الكشى فى شانه ما نقلناه الا قوله : وقال ابوعبدالله الجرجانى ان محمد بن سعيد كان خارجيا ثم رجع الخ ، و قال فى باب الكنى ابوعبدالله الجرجانى كان خارجيا الى آخره، فكانه اى جعل العامة ذلك من احوال ابى عبدالله الجرجانى كان لغلط كان فى نسخته من الكشى فانى قد رايت نسخا متعددة ، اتفقت على ما نقلت ، و كذا نقل ابن داود عن الكشى وان تبع العلامة قدس سره فى باب الكنى ، انتهى .

وفي «كش»: ايضا كان من اصحاب الرضا عليه السلام .

وفي «منهج المقال» : يؤيد كلام النقد مافي (د) حيث قال محمدبن سعيد بن كلثوم المروزى (د ـ ى) كان متكلما (كش) كان من اجلة المتكلمين بنيسابوروذكرابوعبدالله على الجرجانى ان محمدبن سعيد كان خارجيا ثم تشيع بعد مبايعته على الخروج بالسيف ، انتهى .

وفي «الوجيزة»: وابن سعيد بن كلثوم ممدوح.

وفي باب الكنى من منتهى المقال : ابوعبدالله الجرجانى كان خارجيا ثم رجع الى التشيع بعد ان كان بايع على الخروج واشهاره السيف (صه ـ د) .

والموجود في (كش) انا باعبدالله الجرجانى قال ذلك فى محمد بن سعيد بن كلثوم كما قدمنا عن (د) ايضا وان تبع هنا (مه) ره واسمه فتح بن يزيد وقدتقدم

وفي «تعق» : ذكرنا فيه بعض مافيه قلت وذكرنا ايضا مافيه .

وفي « مشكا » : روى عن الرضا والهادى عليهما السلام و عنه احمد بن ابى عبدالله والمختاربن بلال بن المختاربن ابى عبيد ، انتهى .

وفيه ايضا اقول: كذا ايضا نقل الفاضل عبدالنبى عن عدة نسخ ، والظاهران العلامة تبع فى ذلك لأبن طاوس فان فى التحرير على ما رايت ايضا وقع الأشتباه المذكور ، وفى نسختى من الأختيار ايضا كلمة قال غير مذكورة لكن بعد خلى سبيله ، وقيل ابوعبدالله بياض قليل قدر كلمة او كلمتين و لعل نسخته ره كانت كذلك ، و كأن الكاتب اراد ان يكتب كلمة قال بالحمرة و ترك الموضع ابيض فسهى فبقى كذلك ، فزعم ان ذلك لغيرغرض صحيح ، وان اباعبدالله ترجمة على حدة فتامل ، انتهى .

و ابنا سكين ثقة سليم بن سلمة البشكر جش عظيم

محمد بن سكين بن عمار النخعى الجمال ثقة روى ابوه عن ابى عبدالله عليه السلام له كتاب اخبرنا احمد بن عبدالواحد قال حدثنا احمد بن محمد بن رباح قال

حدثنا ابراهيم بن سليمان قال حدثنا محمد بن سكين بكتابه (جش) .

وفى «ست» : محمد بن سكين له كتاب اخبرنا جماعة عن ابى المفضل عن حميد عن ابراهيم بن سليمان عنه ، انتهى .

وفى «منهج المقال» و فى «ست» : ما تقدم فى محمد بن خالد الأحمسى ، له كتاب اخبرنا جماعة عن ابى المفضل عن حميد بن زياد عن ابراهيم بن سليمان بن حيان ابى اسحق الخزاز عنهم ، انتهى .

وفى «صه»: محمد بن سكين (بالسين المهملة اولا) ابن عمار النخعى الجمال ثقة روى ابوه عن ابى عبدالله عليه السلام ، انتهى .

وفى «د» : محمد بن سكين بن عمار النخعى الجمال (لم، كش) روى ابوه عن ابى عبدالله عليه السلام ، ومن اصحابنا من قال انه روى عن اصحاب ابى عبدالله عليه السلام ولم اجده فى رجاله ، انتهى .

وفى «مشكا»: ابن سكين الثقة النخعى عنه ابراهيم بن سليمان وابن ابى عمير عنه . وفى الوجيزة وابن سكين النخعى ثقة .

ثم ان مراد الناظم ره ان ابن سكين ثقة ، **ومحمد بن سلمة** بن ارتبيل اليشكرى عظيم .

وفى «جش» : محمد بن سلمة بن ارتبيل ابو جعفر اليشكرى جليل من اصحابنا الكوفيين عظيم القدر فقيه قارىء لغوى راوية خرج الى البادية، ولقى العرب ، واخذ عنهم و اخذ عنه يعقوب بن السكيت ، و محمد بن عبدة الناسب و يقول كثيراً حدثنا محمد بن سلمة اليشكرى ، وهذا بيت بالكوفة فيهم فضل وتمييز ومنهم قوم كتاب الى وقتنا هذا ، له من الكتب : كتاب بجيلة وانسابها واشعارها واخبارها ، و كتاب خثعم ، و كتاب النوافل من العرب وهو كتاب المثالب ، و كتاب الميسر والقداح ، قال احمد بن محمد بن عبدالله الجعفى قال حدثنا ابى قال حدثنا الحسن بن داود النقار قال حدثنا غسان قال حدثنا ابراهيم بن عبدالله عنه ، انتهى

وفي «ايضاح الأشتباه» : محمد بن سلمة (بغيرميم اولا) ابن ارتبيل (بفتح الهمزة و اسكان الراء و فتح التاء المنقطة فوقها نقطتين و كسر الباء المنقطة واسكان الياء المنقطة تحتها نقطتين واللام اخيراً) ، انتهى .

وفي «صه» : محمدبن سلمة (بغيرميم قبل السين) ابن ارتبيل (بالراء المهملة و التاء المنقطة فوقها نقطتين و الباء المنقطة تحتها نقطة و الياء المنقطة تحتها نقطتين) ابو جعفر اليشكرى (بالهاء المنقطة نقطتين) جليل من اصحابنا الكوفيين عظيم القدر فقيه قارىء لغوى راوية ، انتهى .

وفي «د» : محمدبن سلمة بن ارتبيل ابو جعفر اليشكرى (لم - كش) جليل من اصحابنا الكوفيين عظيم ، انتهى .

وفي «الوجيزة» وابن سلمة بن ارتبيل اليشكرى ممدوح ، انتهى .

وفي «مشكا» : ابن سلمة بن ارتبيل الجليل الثقة العظيم القدر فيما بينهم عنه ابراهيم بن عبدالله ، انتهى .

ثم لايخفى ان مجرد التوثيق لايدل على كون الرجل اماميا وعلماء الرجال قد يذكرون ما يدل على حسن الاعتقاد اما صريحا واما تلويحاً كقولهم فلان قمي او كوفي مثلا و قد يهملون ذلك فيحصل حينئذ الأشتباه، ويشكر زنة ينصر من الأسامي يشكر بن على بن بكر بن وائل ويشكر بن مبشر بن صعب فهما قبيلتان .

وابنا سليمان موثقان　　همازراری والاصبهانی

محمد بن سليمان الأصفهانى ثقة روى عن ابى عبدالله عليه السلام (صه) .

وفي «جش» : محمدبن سليمان الأصفهانى ثقة روى عن ابى عبدالله عليه السلام له كتاب اخبرنا احمد بن محمد بن هارون قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا محمد بن احمد بن غالب قال حدثنا احمد بن على بن الحسن قال حدثنا محمدبن زياد عن محمد بن سليمان الأصفهانى بكتابه ، انتهى .

وفي «النقد» : محمد بن سليمان بن عبدالله الأصفهانى الكوفى (ق - جخ)

والظاهر ان يكون هذا هو المذكور بعنوان محمد بن سليمان الأصفهانى ، ويؤيده توثيق ابن داود ، انتهى .

وفى «د» : محمد بن سليمان بن عبدالله الأصفهانى الكوفى ثقة (ق ـ جخ ـ كش)

وفى «منتهى المقال» : محمد بن سليمان بن عبدالله الأصبهانى الكوفى اسند عنه (ق) .

وفى «الوجيزة» : وابن سليمان الأصفهانى ثقة .

محمد بن سليمان بن الحسن بن الجهم بن بكير بن اعين ابو طاهر الزرارى حسن الطريقة ثقة عين وله الى مولانا ابى محمد عليه السلام مسائل وجوابات له كتب منها كتاب الآداب والمواعظ كتاب الدعاء اخبرنا محمد بن محمد و غيره قالوا حدثنا ابو غالب احمد بن محمد بن سليمان قال اخبرنى بها ، و مات محمد بن سليمان فى سنة احدى وثلاثمائة وكان مولده سنة سبع وثلاثين ومائتين (جش) .

وفى «صه» : محمد بن سليمان بن الحسن بن الجهم بن بكير بن اعين ابو طاهر الزرارى حسن الطريقه ثقة عين ، وله الى مولانا ابى محمد عليه السلام مسائل وجوابات ومات محمد بن سليمان فى سنة احدى وثلاثمائة ، انتهى .

فى «د» : محمد بن سليمان بن الحسن بن الجهم بن بكير بن اعين ابو طاهر الزرارى (كر ، كش) حسن الطريقة ثقة عين له الى مولانا ابى محمد عليه السلام مسائل وجوابات مات سنة احدى وثلاثمائة وبعض اصحابنا اثبته الرازى انما هو الزرارى ، انتهى .

وفى «تعق» : مضى فى ابن ابنه احمد انهم كانوا يعرفون بالبكريين حتى خرج التوقيع عن ابى محمد عليه السلام فيه ذكر ابى طاهر الزرارى واما الزرارى رعاه الله فذكروا انفسهم بذلك ، وما نقل فى المعراج عن رسالة ابى غالب فى آل اعين ان محمد بن سليمان جده حيث قال فيها : مات جدى محمد بن سليمان ره فى عشر المحرم سنة ثلاثمائة فرويت عنه بعض حديثه وقال ومات ابى محمد بن محمد بن

سليمان وسنه نيف وعشرون سنة وسنى اذ ذاك خمس سنين و اشهر ، فيظهر من ذلك ان نسبته الى جده لموت ابيه في صغر سنه وتربيته في حجر جده و يشير اليه ان على بن سليمان عم ابيه على مامر عنه في احمد بن محمد بن ابى نصر وفي المعراج عن الرسالة ايضا ، و كاتب الصاحب جدى محمد بن سليمان بعد موت ابيه وكان احد رواة الحديث قد بقى محمد بن خالد الطيالسى فروى عنه كتاب عاصم بن حميد ، و كتاب العلا بن زرين ، و كتاب اسمعيل بن عبدالخالق واشياء غير ذلك ، انتهى .

ومر في احمد بن سليمان وسليمان بن الحسن ماله ربط بالمقام .

وفى «مشكا» : ابن الحسن بن الجهم الثقة عنه ابو غالب احمد بن محمد بن سليمان .

وفى «الوجيزة» : وابن سليمان بن الحسن بن الجهم الزرارى ثقة .

و ابن سليمان ضعيف ديلمى　　مرتفع و بالغلو قد رمى

محمد بن سليمان الديلمى له كتاب اخبرنا ابن ابى جيد عن محمد بن الحسن عن الحسن بن متيل عن ابراهيم بن اسحق النهاوندى ، عن محمد بن سليمان واخبرنا جماعة عن ابى المفضل عن ابن بطة عن احمد بن ابى عبدالله عن محمد بن سليمان (ست) .

وفى «جش» : محمد بن سليمان بن عبدالله الديلمى ضعيف جدا لايعول عليه فى شيىء ، له كتاب اخبرنا محمد بن محمد عن جعفر بن محمد عن على بن الحسين عن احمد بن محمد عن ابيه عن محمد بن سليمان بكتابه ، انتهى .

وفى «جخ» : محمد بن سليمان الديلمى ابو عبدالله (قـظم-ضا-جخ) اما فى (ق) فلم اجد محمد بن سليمان الديلمى اصلا و اما فى (ظم) و (ضا) ففيهم محمد بن سليمان البصرى الديلمى وفى (صه) محمد بن سليمان بن عبدالله الديلمى ضعيف جدا لايعول عليه فى شيىء ، انتهى . وفيها ايضا محمد بن سليمان بن زكريا

الديلمى ابوعبدالله ضعيف فى حديثه ، مرتفع فى مذهبه .

وفى «د» : محمد بن سليمان الديلمى ابوعبدالله (ق- ظم -ضا-جخ) يرمى بالغلو (غض) ضعيف فى حديثه (جش) ضعيف جدا لايعول عليه فى شيء، انتهى .

وفى « غض » : محمد بن سليمان بن زكريا الديلمى ابوعبدالله ضعيف فى حديثه مرتفع فى مذهبه لايلتفت اليه .

وفى النقد: ويحتمل ان يكون واحداً وان كان العلامة فى (صه) ذكره مرة كما ذكره النجاشى ، ومرة كما ذكره الشيخ فى الرجال ، ومرة كما ذكره ابن الغضايرى ويؤيده ان ابن داود ذكره واثبت له ما ذكره النجاشى و الشيخ وابن الغضايرى راوياً عنهم ، وذكر بعد هذا ان محمدبن سليمان النصرى (بالنون) (م) يرمى بالغلو راوياً عن رجال الشيخ ولم اجد فى الرجال الا محمدبن سليمان البصرى الديلمى كما نقلناه ونقله هو ايضا ، انتهى .

وفى « منتهى المقال » : اقول الظاهر اتحاد هذا مع الديلمى البصرى المذكور عن (جخ) وابن سليمان بن زكريا الديلمى المذكور عن (صه) وابن سليمان البصرى الاتى وفاقا للنقد ، والفاضل عبدالنبى .

وفى « الوجيزة » : ايضاً لم يذكر الا واحداً وهو وابن سليمان بن عبدالله الديلمى ضعيف .

وفى «مشكا» ابن سليمان بن عبدالله الديلمى عنه احمد بن أبى عبدالله وابوه محمد بن خالد وابراهيم بن اسحق النهاوندى ، انتهى .

والحضرمى العدل بن سماعة ... وابن سنان ضف لدى الجماعة
والحق ما افاده المفيد ... خصيص ظم موثق سعيد
ضعف طق فيما الى الرضا كتب ... وغيره صح وحسنه اقترب
وكيف كان فهو ذوالاسرار ... وذووجادة من الاخيار

محمد بن سماعة كوفى (ضا-جخ).

وفى «جش» محمد بن سماعة بن موسى بن رويد بن نشيط الحضرمى مولى عبدالجبار بن وائل بن حجر ابوعبدالله والد الحسن وابراهيم وجعفر وجد معلى بن الحسن ، وكان ثقة فى اصحابنا وجهاً له كتاب الوضوء ، وكتاب الحيض ، وكتاب الصلاة ، وكتاب الحج ، اخبرنا محمد بن جعفر عن احمد بن محمد بن سعيد عن احمد بن محمد بن عبدالرحمن بن فتنى ، قال حدثنا محمد بن سماعة بكتبه وعن ابن سعيد عن محمد بن مفضل بن ابراهيم عنه بها ، انتهى.

وفى «صه» : محمد بن سماعة بن موسى بن رويد (بالراء المضمومة) ابن نشيط (بالنون قبل الشين المعجمة) الحضرمى مولى عبدالجبار بن وائل بن حجر ابوعبدالله والد الحسن وابراهيم وجعفر وجد محمد بن الحسن ، وكان ثقة فى اصحابنا وجهاً .

وفى ايضاح الاشتباه: محمد بن سماعة بن موسى بن رويد (بالراء المضمومة) ابن نشيط (بالشين المعجمة) ، انتهى .

وفى «د» : محمد بن سماعة بن موسى بن رويد (بالراء المضمومة) ابن نشيط (بالنون والشين المعجمة) الحضرمى مولى عبدالجبار بن وائل بن حجر ابوعبدالله والد الحسن وابراهيم وجعفر وجد معلى بن الحسن (لم - جش) كان ثقة فى اصحابنا وجهاً ، انتهى .

وفى «مشكا» : ابن سماعة موسى الحضرمى الثقة عنه احمد بن محمد بن عبدالرحمن واحمد بن محمد بن ابى نصر ومحمد بن المفضل بن ابراهيم، وحيث لاتميز فالوقف لكن ذكر الشيخ محمد الشهيدى انه اذا وقع فى السند محمد بن سماعة يراد به الثقة الحضرمى ، انتهى .

محمد بن سنان له كتب وقد طعن عليه وضعف وكتبه ، مثل كتب الحسين بن سعيد على عددها ، وله كتب النوادر وجميع ما رواه الاماكان فيها من تخليط اوغلو ، اخبرنا جماعة عن محمد بن على بن الحسين عن ابيه ومحمد بن الحسن

جميعاً عن سعد بن عبدالله والحميرى ، ومحمدبن يحيى عن محمد بن الحسين ، واحمد بن محمد عن محمد بن سنان ورواها محمد بن على بن الحسين عن محمد بن على بن ماجيلويه عن محمد بن ابى القاسم عمه عن محمد بن على الصير فى عن محمد بن سنان (ست) .

وفى «ظم» : محمد بن سنان كوفى وفى (ضا) محمد بن سنان ضعيف و فى (ج) محمد بن سنان من اصحاب الرضا عليه السلام .

وفى «جش» : محمد بن سنان ابوجعفر الزاهرى من ولد الزاهر مولى عمرو بن حمق الخزاعى وكان ابوعبدالله بن عياش يقول حدثنا ابوعيسى محمد بن احمد بن محمد بن سنان قال هو محمد بن الحسن بن سنان ، مولى زاهر توفى ابوه الحسن وهو طفل كفله جده سنان فنسب اليه ، وقال ابوالعباس احمد بن محمد بن سعيد انه روى عن الرضا عليه السلام قال وله مسائل عنه معروفة وهو رجل ضعيف جدا لا يعول عليه ولا يلتفت الى ما تفرد به وقد ذكر ابوعمرو فى رجاله قال ابوالحسن على بن محمد بن قتيبة النيسابورى قال قال ابومحمد الفضل بن شاذان : لا احل لكم ان تروووا أحاديث محمد بن سنان وذكر ايضا انه وجد بخط ابى عبدالله الشاذانى انى سمعت القاضى يقول : ان عبدالله بن محمد بن عيسى الملقب ببنان قال كنت مع صفوان بن يحيى بالكوفة فى منزله اذ دخل علينا محمد بن سنان فقال صفوان هذا ابن سنان لقدهم ان يطير غير مرة فقصصناه حتى ثبت معنا ، وهذا يدل على اضطراب كان وزال و قد صنف كتبا منها : كتاب الطرايف اخبرناه الحسين بن ابى غالب عن جده ابى طالب محمد بن سليمان عن محمدبن الحسين بن ابى الخطاب عنه به ، و كتاب الأظلة ، و كتاب المكاسب ، و كتاب الحج ، و كتاب الصيد والذبايح و كتاب الشراء والبيع ، كتاب الوصية ، كتاب النوادر. اخبرنا جماعة عن شيوخنا عن ابى غالب احمد بن محمد عن عم ابيه على بن سليمان عن محمد بن الحسين بن ابى الخطاب عنه بها ، ومات محمد بن سنان سنة عشرين ومائتين ، انتهى.

وفي«د»:محمد بن سنان ابو جعفر الزاهري من ولد زاهر مولى عمرو بن الحمق الخزاعي وهو محمد بن الحسن بن سنان ، مات ابوه الحسن وهو طفل و كفله جده فنسب اليه ، (ضا-جش) .

وقال (كش) محمد بن سنان له كتب وقد طعن عليه ، وضعف و كتبه مثل كتب الحسين بن سعيد (غض) محمد بن سنان ابو جعفر الهمداني ضعيف غال ، وسياتي في الضعفاء ، انتهى .

وفي «الوجيزة» : وابن سنان الزاهري ضعيف، ووائقه المفيد في الأرشاد وهو معتمد عليه عندي ، انتهى .

وقال شيخنا البهائي رحمه الله ان الشيخ المفيد ره قال: ان محمد بن سنان ثقة ونقل الشيخ الطوسي في كتاب الغيبة ان ابا جعفر الثاني عليه السلام قال في شانه رضي الله عنه برضائي عنه فما خالفني وخالف ابي قط ، انتهى .

وقول (جش) لقدهم ان يطير غير مره فقصصناه الظاهر ان المراد انه قارب ان يصير من الغلاة ، فمنعناه حتى ثبت معنا.

وفي «صه»: محمد بن سنان (بالسين المهملة والنون قبل الألف وبعدها) ابو جعفر الزاهري من ولد زاهر مولى عمرو بن الحمق الخزاعي، وكان ابو عبدالله بن عياش يقول حد ثنا ابو عيسى محمد بن احمد بن سنان ، قال هو محمد بن الحسن بن سنان مولى زاهر توفي ابوه الحسن وهو طفل، و كفله جده سنان فنسبه اليه وقال ابن الغضايري ابو جعفر الهمداني (بالدال المهملة) مولاهم هذا اصح ما نسب اليه وقد اختلف علماؤنا في شأنه فالشيخ المفيد ره قال انه ثقة ،واما الشيخ الطوسي ره فانه ضعفه و كذا النجاشي وابن الغضايري قال انه غال ضعيف لايلتفت اليه وروى الكشي فيه قدحاً عظيماً واثنى عليه ايضا ، والوجه عندي التوقف فيما يرويه، فان الفضل بن شاذان ره قال في بعض كتبه ان من الكذابين المشهورين ابن سنان وليس بعبدالله ورفع ايوب بن نوح الى حمدويه دفتراً فيه احاديث محمد بن سنان،

فقال: ان شئتم ان تكتبوا ذلك فافعلوا فانى كتبت عن محمدبن سنان ولكنه لااروى لكم عنه شيئا فانه قال قبل موته كلما حدثتكم به لم يكن لى سماعاً ولارواية انما وجدته ونقل عنه اشياء اخرى ردية ذكرناها فى كتابنا الكبير، ومات سنة عشرين ومائتين ، انتهى .

وفى «كش»: قال حمد ويه كتبت احاديث محمدبن سنان عن ايوب بن نوح وقال لااستحل ان اروى احاديث محمد بن سنان ، ثم فيه ايضا ما تقدم مع صفوان بن يحيى ثم فيه ايضا ذكر حمدويه بن نصيران ايوب بن نوح رفع اليه دفتراً فيه احاديث محمد بن سنان ، فقال لنا ان شئتم ان تكتبو اذلك فافعلوا فانى كتبت عن محمد بن سنان، ولكن لااروى لكم عنه شيئا فانه قال قبل موته كل ماحدثتكم به لم يكن لى سماعاً ولارواية انما وجدته ، محمد بن مسعود ، قال حدثنى على بن محمد القمى عن احمد بن محمد بن عيسى ، قال كما مر كنا عند صفوان بن يحيى فذكر محمد بن سنان فقال ان محمد بن سنان كان من الطيارة فقصصناه قال محمد بن مسعود قال عبدالله بن حمدويه سمعت الفضل بن شاذان يقول لااستحل ان اروى احاديث محمد بن سنان وذكر الفضل فى بعض كتبه ان من الكذا بين المشهورين محمد بن سنان وليس بعبدالله ابوالحسن على بن قتيبة النيسابورى قال قال ابومحمد الفضل بن شاذان: ردوا احاديث محمد بن سنان عنى وقال: لااحل لكم ان تروووا احاديث محمد بن سنان عنى ما دمت حيا واذن فى الرواية بعد موته .

قال ابوعمرو : وقد روى عنه الفضل وابوه ويونس ومحمد بن عيسى العبيدى ومحمدبن الحسين بن ابى الخطاب والحسن والحسين ابنا سعيد الأهوازيان ابنا دندان ، وايوب بن نوح وغيرهم من اهل العلم ، وكان محمد بن سنان مكفوف البصر اعمى فيما بلغنى وجدت بخط ابى عبدالله الشاذانى سمعت العاصمى يقول ان عبدالله بن محمد بن عيسى الأشعرى الملقب ببنان قال كنت مع صفوان بن

يحيى بالكوفة اذ دخل علينا محمد بن سنان فقال صفوان هذا ابن سنان لقدهم ان يطيرغير مرة فقصصناه حتى ثبت معنا ، عنه قال سمعت ايضا قال كنا ندخل مسجد الكوفة فكان ينظر الينا محمد بن سنان فيقول من اراد المضمئلات فالى ، ومن اراد الحلال والحرام فعليه بالشيخ يعنى صفوان بن يحيى حدثنى الحسن بن موسى قال حدثنى محمد بن سنان قال دخلت على ابى الحسن موسى عليه السلام قبل ان يحمل الى العراق وعلى ابنه بين يديه فقال لى يا محمد قلت لبيك قال انه سيكون فى هذه السنة حركة لا تحرج منها ثم اطرق ونكت فى الأرض بيده ثم رفع راسه الى وهو يقول ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء قلت وما ذلك جعلت فداك قال : «من ظلم ابنى هذا حقه وجحد امامته من بعدى كان كمن ظلم على بن ابى طالب عليه السلام حقه وامامته بعد محمد صلى الله عليه وآله» .

فقلت : قد نعى الى نفسه ودل على ابنه فقلت : والله لئن مد الله فى عمرى لأسلمن اليه حقه ولأقرن له بالأمامة ، واشهد انه من بعدك حجة الله على خلقه والداعى الى دينه ، فقال: لى يامحمد مد الله فى عمرك وتدعو الى امامته وامامة من يقوم مقامه من بعده ، فقلت ومن ذاك جعلت فداك قال محمد ابنه قلت بالرضا والتسليم قال : كذلك ، وقد وجدتك فى صحيفة امير المؤمنين عليه السلام ، اما انك فى شيعتنا أبين من البرق فى الليلة الظلماء» ثم قال يا محمد «ان المفضل انيسى ومستراحى وانت انسهما ومستراحهما حرام على النار ان تمسك ابداً يعنى اباالحسن واباجعفر صلوات الله عليهما» ثم فيه ايضا وذكر الفضل بن شاذان ان فى بعض كتبه قال : الكذابون المشهورون ابو الخطاب ويونس بن ظبيان وبريد الصايغ ومحمد بن سنان وابو سمينة اشهرهم ثم فيه ايضا وجدت بخط جبرئيل بن احمد حدثنى محمد بن عبدالله بن مهران قال اخبرنى عبد الله بن عامر عن شاذويه بن الحسكا بن داود القمى قال دخلت على ابى جعفر عليه السلام وباهلى حبل فقلت جعلت فداك ادع الله لى ان يرزقنى ولدا ذكراً فاطرق مليا ثم رفع راسه فقال

اذهب فان الله يرزقك غلاماً ذكر ذلك ثلاث مرات قال: فقدمت مكة فصرت الى المسجد فاتى محمد بن الحسن صباح برسالة من جماعة من اصحابنا معهم صفوان بن يحيى ومحمد بن سنان وابن ابى عمير وغيرهم فاتيتهم فسألونى فخبرتهم بما قال ، فقالوا الى فهمت عنه ذكرا اوزكى فقلت ذكرا قد فهمت قال : ابن سنان اما انت سترزق ولداً ذكرا اما انه يموت على المكان او يكون ميتا ، فقال اصحابنا لمحمد بن سنان اسات قد علمنا الذى علمت فاتى غلام فى المسجد فقال : ادرك فقد مات اهلك فذهبت مسرعاً فوجدتها على شرف الموت ، ثم لم تلبث ان ولدت غلاما ذكرا ميتا ، ورايت فى بعض كتب الغلاة ، وهو كتاب الدور عن الحسن بن شعيب عن محمد بن سنان قال دخلت على ابى جعفر الثانى عليه السلام فقال لى «يا محمد كيف انت اذا لعنتك وبرئت منك وجعلتك محنة للعالمين اهدى بك من اشاء واضل بك من اشاء» قال قلت له تفعل بعبدك ماتشاء انك على كل شيىء قدير ثم قال : « يا محمد انت عبد قد اخلصت لله انى ناجيت الله فيك فابى الا ان يضل بك كثيرا ويهدى بك كثيراً» .

حمد ويه قال حدثنا ابوسعيد الآدمى عن محمد بن مرزبان عن محمد بن سنان قال شكوت الى الرضا عليه السلام وجع العين فاخذ قرطاسا فكتب الى ابى جعفر عليه السلام وهو اول شيىء ودفع الكتاب الى الخادم ، وامرنى ان اذهب معه وقال اكتم فاتيناه وخادم قد حمله ، قال ففتح الخادم الكتاب بين يدى ابى جعفر عليه السلام قال فجعل ابو جعفر عليه السلام ينظر فى الكتاب ويرفع راسه الى السماء ، ويقول راح ففعل ذلك مراراً فذهب كل وجع فى عينى وابصرت بصراً لا يبصره احد قال فقلت لأبى جعفر عليه السلام جعلك الله شيخا على هذه الأمة ، كما جعل عيسى بن مريم شيخا على بنى اسرائيل قال ثم قلت يا شبيه صاحب فطرس قال فانصرفت و قد امرنى الرضا عليه السلام ان اكتم فما زلت صحيح البصر ، حتى اذعت ما كان من ابى جعفر عليه السلام فى عينى فعاودنى الوجع ، قال قلت لمحمد بن سنان ماعنيت بقولك ياشبيه صاحب فطرس قال فان الله عزوجل غضب على ملك من الملائكة يدعى فطرس فدق جناحه

ورمى فى جزيرة من جزاير البحر فلما ولد الحسين عليه السلام بعث الله عزوجل جبرئيل الى محمد صلى الله عليه وآله وسلم ليهنئه بولادة الحسين عليه السلام ، وكان جبرئيل صديقا لفطرس فمر به وهو فى الجزيرة مطروح فخبره بولادة الحسين عليه السلام وما امره الله به فقال : هل لك ان احملك على جناح من اجنحتى وامضى بك الى محمد صلى الله عليه وآله يشفع فيك قال فقال له فطرس : نعم فحمله على جناح من اجنحته حتى اتى به محمداً صلى الله عليه وآله فبلغه تهنية ربه تعالى ثم حدثه بقصة فطرس فقال محمد صلى الله عليه وآله لفطرس: امسح جناحك على مهد الحسين عليه السلام ، وتمسح به ، ففعل ذلك فطرس فجبر الله جناحه ، ورده الى منزله مع الملائكة .

وجدت بخط جبرئيل بن احمد حدثنى محمد بن عبدالله بن مهران عن احمد بن محمد بن ابى نصر ومحمد بن سنان جميعاً قالا كنا بمكة وابوالحسن الرضا عليه السلام بها فقلنا له جعلنا الله فداك انا خارجون وانت مقيم فان رايت ان تكتب لنا الى ابى جعفر عليه السلام كتابا نلم به قال فكتب اليه ، فقدمنا فقلنا لموفق اخرجه الينا قال فاخرج الينا وهو فى صدر موفق فاقبل يقرؤه ويطويه وينظر فيه ، ويتبسم حتى اتى على آخره يطويه من اعلاه وينشره من اسفله، قال محمد بن سنان فلما فرغ من قرائته حرك رجله وقال ناج ناج، فقال احمد ثم قال ابن سنان عند ذلك فطرسية فطرسية ، انتهى .

وفى «تعق» : وقال الشيخ فى باب ان الرجل اذا سمى مهرا ودخل كان دينا عليه محمد بن سنان مطعون عليه ضعيف ، وكذا (جش) فى ترجمة مياح وكذا (المفيد) فى رسالته فى الرد على الصدوق ره لكنه صرح فى (الأرشاد) بكونه من خاصة الكاظم عليه السلام وثقاته واهل الورع والفقه من شيعته محمد بن سنان ، والشيخ جعله فى الغيبة على ما يأتى فى الخاتمة من الوكلاء ، والقوام الذين ما غيروا وما بدلوا وما خافوا اصلا وماتوا على منهاجهم عليهم السلام و (جش) نقل ضعفه عن (غض)، و(كش) ورده بقوله وهذا يدل على اضطراب كان فيه وزال، وظاهر ان

(جش) اضبط وامتن مع ان (كش) ايضالم يطعن اصلا بل اثنى عليه كما قال(صه) بل رجح وثاقته كما سنشير ، والعلامة صرح في (لف) في كتاب الرضاع بصحة رواية الفضيل بن يسار وقال لايقال في طريقها محمد بن سنان وفيه قول لأنا نقول بينا رجحان العمل برواية محمد بن سنان و قد بينا ذلك في كتاب (الرجال) والظاهر انه في غير (صه) وفي (الوجيزة) معتمد عليه عندى ، وقال جدى العلامة المجلسى وثقه المفيد وضعفه الباقون ونسبوه الى الغلو، ولانجد في اخباره غلواً اصلا بل يظهر منها كونه من اصحاب الاسرار ولو كان كذلك لكان اللازم على الشيخ لااقل ان لايروى عنه ، مع ان كتبه مشحونة من اخباره ولو لم يجز نقل خبره كيف يجوز بعد وفاة الفضل ومايرد عليه كثيراً ، انتهى .

قلت: اذن الفضل في الرواية بعد موته يدل على صحة رواياته عنده وان المنع في حال الحياة لمانع آخر والظاهر انه كان يتقى من الجهال والمعادين لمحمد ولعله لما في اخباره من امور لايفهمونها ولايتحملونها كما يشير اليه قول محمد من اراد من المضمئلات اى الدواهي المشكلات فالى وايوب كما رايت اعتذر بان اخباره بعنوان الوجادة وغير خفى ان الوجادة لاضرر فيها اصلا ، نعم يظهر من كثير من القدماء المنع وان كان الظاهر من غيرهم العدم ، و لذا اجمعت الثقاة الأجلة على الرواية عنه من دون منع منهم عن روايتها عنهم بعد وفاتهم ولذا رواها عنه جماعة بعد جماعة حتى وصلت الى المحمدين الثلاثة رضى الله عنهم ومعاصريهم و كتبهم مشحونة منها من دون طعن منهم ، نعم ربما يطعن بعضهم لوجود معارض اقوى من باب الترجيحات الأجتهادية .

فظهر ان قول(فش) انه من الكذا بين المشهورين ليس على ظاهره عنده، ولعل مراده انه كذلك على المشهور وقول(كش) وقد روى عنه الفضل الى قوله: وغيرهم من العدول والثقاة واهل العلم يشير الى انه غير راض بالطعن ، بل هذا يدل على وثاقته ويعضده اكثار المشايخ من الرواية عنه ، وكون رواياته مقبولة مفتى بها

متلقاة بالقبول مع ان الأخبار المروية عنه فى (الكافى) و (توحيد) ابن بابويه وغيرهما الدالة على عدم غلوه وصحة عقيدته من الكثرة بمكان .

وفى « منتهى المقال » اقول : ان الناس فى امثال هذه الأزمان بنوا امرهم على تقديم الجرح على التعديل بناء على اعتلالهم العليل سيما اذا طرق اسماعهم لفظ الشهرة فضعفوا جملة من الأخيار واسقطوا كثيرا من الأخبار عن درجة الأعتبار وانت اذا امعنت النظر تجد الشهرة المدعاة هنا لا اصل لها اصلا ولا حقيقة لها مطلقا أليس أساطين هذا الفن (الشيخ) و(جش) (والمفيد) و(كش) و(مه) و(فش) وهؤلاء باجمعهم كلماتهم فيه مختلفة ، فاما الشيخ فبعد تضعيفه فى (ضا) شهد بفضله وجلالته فى (الغيبة)، و(المفيد) ايضا رايت تعارض قوليه فيه مع ان المشهور عنه فيه التوثيق وهو يعطى رجوعه عن التضعيف و(كش) عادته نقل الأخبار والروايات الواردة فى الروات ومع ذلك رايته بعد نقل كلام (فش) يقول: وقد روى عنه (فش) وابوه الى قوله من العدول والثقات ، وما ذاك الاّ تعريض به و عدم ارتضاء منه بكلامه و سياتى ايضا ما يدل عليه فانتظر و (فش) وجدته يروى عنه واذنه فى الرواية عنه بعد موته دون ايام حياته لايدل على عدم صحة رواياته عنده والالدل على القدح فى (فش) وقال فى (الفوائد النجفية) فى جملة كلام له فى المقام قد سئلت فى حداثة سنى عن بعض مشائخى عن ذلك فلم يات بمقنع ، وظنى ان السبب فى المنع عن الرواية الى حال الحياة والأذن بعد موته ان محمد بن سنان عند الفضل ثقة اوفى نفس الامر وان كان فى زعم الناس من المجروحين ، وقد و ثقه (المفيد) وجماعة منهم السيد السعيد رضى الدين بن طاوس ره فالرواية عنه جايزة لذلك اولعلم الفضل بان ما اخذه عنه صحيح فى الواقع لقرائن ، اولأن الرواية عن الفاسق جايزة اذا احتمل الصدق ولاسيما اذا كان راجحاً وبالجملة ، فالذى يظهر ان سبب المنع كان خوفا دنيويا لااحتياطا دينيا ، انتهى .

و كلام ايوب بن نوح ينادى ببرائة ساحته وصحة روايته لما رايت من اذنه

فى الأخذ منه والرواية عنه ، وقوله: لاأروى لكم عنه شيئا عرفت انه عن اجتهاده ومجرد راى، وقول (فش) أنه من الكذابين المشهورين كابى سمينة وابى الخطاب فمما يقتضى العجب العجاب ، اذليت شعرى كيف يخفى حال رجل مشهور بالكذب معروف بالضعف على كافة معاشريه سيما اهل العلم والفضل والورع منهم بحيث يكثرون من النقل عنه والرواية عنه ، فاذا راياهم يروون عنه و ياخذون منه من دون مبالات بقول (فش) مع امتناعهم الشديد وابائهم الأكيد من الرواية عن اشباه ابى سمينة وابى الخطاب يحصل لنا القطع بان ما قاله الفضل ليس على حقيقته ، وللسيد السعيد رضى الدين بن طاوس ره كلام فى محمد هذا واشباهه محصله ان لجلالة قدرهم و شدة اختصاصهم بهم اطلعوهم على الأسرار المصنونة عن الأغيار وخاطبوهم بمالاتحتمله اكثر الشيعة فنسبوا الى الغلو وارتفاع القول وماشاكلهما، انتهى.

وقال الشيخ سليمان بعد نقل هذا الكلام وهو قريب وقال السيد المذكور فى موضع آخر: انى لأعجب ممن ذم اليسوا رووا اخبار مدحه عن الأئمة الثلاثة وذكر انه يكون بعض الأشياء من بعض المعاصرين مع بعضهم فان (فش) ذكر ان لاتروا احاديث محمد بن سنان عنى مادمت حيا و اوردوها بعد موتى فلا تعجل فى ذم من ذموا ورواية الثقات العدول عنه تدل على ذلك ، انتهى .

وقال الفاضل عبد النبى بعد نقل قول (كش) وقد روى عنه الفضل الى آخره لاريب ان هذا مما يونس بحاله الا ان المشهور خلافه ونقل مثل هؤلاء عنه يفيد حالا يعتد به كمالا يخفى ، انتهى .

وقد عرفت حال الشهرة المدعاة و قال شيخنا الشيخ سليمان بعد نقل قول المذكور: وهو يدل بحسب الظاهر على ان رواية الأجلاء عن شخص تدل على جلالته، ولذا عده بعضهم من القرائن المقوية على انتفاء الفسق عن المروى ، انتهى .

وفى الرواشح: والشيخ الكشى فى كتابه بعد ماروى جملة مما يوجب القدح

والغمز في محمد بن سنان اثنى عليه ، فاردف تلك الجملة بماهذه صورة عبارته : قال ابوعمرو وقد روى عنه ثم نقل عبارة (كش) المتقدمة ثم قال فجعل رواية الثقاة عنه في قوة مدحه وتوثيقه والثناء عليه ، انتهى فتدبر .

بقي الكلام في تضعيف (جش) و(مه) ره فاما (مه) فانه وان توقف فيه في (صه) لكنك رايت رجوعه عنه ووقفت على ماقاله في (لف) وهو آخر كتبه فاذن يكون محمدبن سنان عند (مه) معتمدا والعمل بروايته عنده راجحاً واما(جش) فظاهره ايضا التامل فيضعفه فانك رايت بعدنقل كلام (عقد) و(كش) صرح بان هذا يدل على اضطراب كان وزال واذا تطرق القدحا لى القدح سلم ماورد فيه من المدح نحومارواه ابوطالب القمي الثقة الجليل من قول ابى جعفر عليه السلام جزى الله صفوان بن يحيى ومحمد بن سنان ، وزكريابن آدم وسعدبن سعد عنى خيراً وقد وفوا لى ومضى في سعدبن سعد والسند في غاية الصحة فان (كش) رواه عن اصحابنا عنه ، والأضافة تفيد العموم المقتضى لدخول الثقة فيهم لامحالة فتدبر.

وكذا يسلم مدح(طس)له مضافاالىماقاله العلامة المجلسى ره وقبله والده التقىبل وشيخنا الشيخ سليمان ، والفاضل عبدالنبى ايضا فالحق الحقيق بالاتباع وان كان قليل الاتباع ان الرجل من اقران صفوان وزكريا وسعد كما جعله الامام عليه السلام وقول صفوان اراد انيطير فقصصناه حتى ثبت معنا شهادة قاطعة منه في حقه فتدبر .

وفي«مشكا» : ابن سنان المختلف فيتوثيقه عنه محمد بن الصهبان ومحمد بن ابى الخطاب واحمد بن محمد بن عيسى بواسطة ، وبغير واسطة ، ومحمدبن على الصيرفي في ابى سمينة والحسين بن شمون و « فش » وابوه وايوب بن نوح والحسن بن موسى ويونس بن عبدالرحمن ومحمد بن عيسى العبيدى والحسن والحسين ابنا سعيد الاهوازيان والحسن بن شعيب ومحمد بن مرزبان وحمزةبن يعلىومحمدبن خالد البرقي وموسىبن القاسم ومرزبان وعلىبن الحكم والحسن

بن محبوب على ندرة .

قال فى المنتقى لشدة ندوره لاتعقل ارادته من الاطلاق خصوصاً اذا روى عن ابان بن تغلب فان محمداً ليس من طبقته ، ووقع فى التهذيب رواية محمد بن سنان عن ابى الجارود قال سمعت اباجعفر عليه السلام الحديث .

تتميم

الكلام فى تنقيح حال محمد بن سنان على وجه يصير كالعيان يستدعى التكلم فى مقامين :

المقام الاول فى بيان القادحين فيه والجواب عن كلماتهم .

فمنهم الثقة الجليل الفضل بن شاذان ففى (كش) ذكر الفضل بن شاذان فى بعض كتبه ان من الكذابين المشهورين محمد بن سنان وليس بعبدالله ، وفيه ايضا عن محمد بن مسعود انه قال قال عبدالله بن حمدويه سمعت الفضل بن شاذان يقول لااستحل ان اروى احاديث محمد بن سنان ومثله عن ايوب بن نوح فقد حكى عن (كش) عن شيخه حمدويه انه قال: كتبت أحاديث محمد بن سنان عن ايوب بن نوح وقال لااستحل ان اروى حديث محمد بن سنان حينئذ (١) فيكون ايوب ايضا من القادحين كالفضل وفى (جش) عن (كش) ان ابا الحسن على بن محمد بن قتيبة النيسابورى ، قال قال ابو محمد الفضل بن شاذان رووا احاديث محمد بن سنان عنى وقال لااحل لكم ان تروا احاديث محمد بن سنان ، ويمكن الجواب عن الكلام الأول بان الذى يظهر من (جخ) ، ان محمد بن سنان مشترك بين ثلاثه منهم من ذكره فى اصحاب مولانا الصادق عليه السلام قال محمد بن سنان بن ظريف الهاشمى واخوه عبدالله ، انتهى ، حينئذ فيمكن ان يكون مراد الفضل هو هذا ويؤيد قوله وليس بعبد الله لأنهما لماكانا أخوين ناسب الأتيان بهذا الكلام ،

(١) اعلم ان هذا مبنى على كون الضمير فى قال الثانى راجعاً الى ايوب . ويحتمل ان يكون رجوعه الى حمدويه (منه مدظله) .

وقول المحقق الأستاد فى محمد بن سنان الذى كلامنـا فيه انه مقبول الرواية وسديدها وسليمها كما هوفى الواقع كذلك يؤيد ذلك ايضا وينافى كونه كذابا وعن الأخيروهومانقله عن (كش) بانه حكاية متروك الذيل ولعله سقط من قلمه و الموجود فى (كش) بعد العبارة المنقولة هكذا عنى ما دمت حيا و اذن فى الرواية عنه بعد موته ، فان هذا الكلام صريح فى ان منعه مختص بحال حياته ومقتضاه ان لايكون الداعى للمنع اعتقاد فساد عقيدته او فسقه ، و لعل وجهه التقية عن الجهال المعتقدين لفساد مذهبه ، بل تجويزالرواية بعد الممات صريح فى التعويل عليه، فظهران الفضل الذى هواسبق القادحين لم يكن كلماته دالة على القدح فيمن كلامنا فيه ، بل فى الدلالة على خلافه اظهر، واما ماحكى عن ايوب بن نوح فهوايضامتروك الذيل مما يظهرمماحكاه (كش) فى موضع من ان حمدويه قال: ان ايوب بن نوح دفع اليه دفترا فيه احاديث محمد بن سنان فقال لنا : ان شئتم ان تكتبوا فافعلوا فانى كتبت عن محمد بن سنان ، ولكن لااروى لكم عنه شيئا،فانه قال قبل قوله حدثتكم به لم اروه ولم يكن لى سماعاً ولارواية انماوجدته.

وذكرابن داود فى رجاله وروى انه قال عند موته لاترووا عنى ما حدثت شيئا فانما هى كتب اشتريتها من السوق ومقتضى هذا الكلام انمنعه عن الرواية ليس لقدح فى نفس الرجل بل لأخبارمحمد بن سنان بان روايته ليست من جهة السماع عن الشيخ بل باعتبارالوجادة و طائفة من القدماء على المنع من الرواية بطريق الوجادة ، و كلام ايوب بن نوح مبنى عليه وحينئذ فلا يكون ايوب ايضا من قادحى محمد بن سنان ، فيمكن ان يكون قائلا بجوازالرواية بطريق الوجادة فى اوائل عمره و لكن رجع عنه فى اواخره و ان يكون قائلا بجوازها مطلقا ، وكان اعلامه بان روايته كانت كذلك من تدينه نظرا الى تفاوت انحاء التحمل ، وعلى اى حال لادلالة فى الكلام على قدح فى نفس الرجل، ومنهم ايوب بن نوح وقد مر كلامه بما فيه، ومنهم (كش) قال فى ترجمة المفضل بن عمر : حدثنى

ابوالقاسم نصر بن الصباح الى آخرمامر.

وفيه ان الموهم لذلك قوله : تفعل بعبدك ماتشاء وقوله انك على كل شيىء قدير وشيىء منهما لايفيد ذلك لوضوح ان من محامد الأداب للشيعة ان يبرزوا التكلم بمثل هذه المقالة ، و اما قوله عليه السلام اهدى بك من اشاء الى آخره فكانه اشارة الى اختلاف فى حاله مدحاً وقدحاً ، وعلى اى حال لادلالة على غلوه سيما بعد قوله ناجيت الله الى آخره مضافاً الى ضعف السند، على ان ماقاله (كش) فى ترجمته من انه روى عنه الفضل وابوه ويونس ومحمد بن عيسى العبيدى ومحمد بن ابى الخطاب والحسن والحسين ابنا سعيد الأهوازيان وايوب بن نوح وغيره من العدول الثقاة من اهل العلم يدل على انه يعتقد مدحه لوضوح ان ايراد الكلام على هذا المنوال للتنبيه على ان المروى عنه ممن يعول عليه حيث اطبق كثير من العدول على الرواية عنه ، ومنهم المفيدره فقد حكى عنه انه فى رسالته التى كتبها فى الرد على الصدوق ره فى ان شهر رمضان لاينقص بعد أن ذكر حديثا يدل على ذلك قال وهذا حديث شاذ نادر غير معتمد عليه فى طريقه محمد بن سنان وهومطعون فيه لاتختلف العصابة فى تهمته وضعفه .

وقال فى مقام آخر: ان ابن سنان قد طعن عليه وهومتهم بالغلو وفيه ان هذا معارض بما فى ارشاده حيث قال ممن روى النص على على بن موسى عليه السلام بالأمامة من ابيه والأشارة منه بذلك من خاصته وثقاته واهل الورع والعلم والفقه من شيعته داود بن كثير الرقى و محمد بن اسحق بن عمار الى ان قال : ومحمد بن سنان ولم يظهر ايهما سابق على ان الكلام الأول رواية و هذه دراية ، وايضا الأول فى مقام القدح فى حديث مضمونه قطعى الفساد فيكتفى فى مثله بادنى منه ، و منهم النجاشى حيث قال قال ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد انه روى عن الرضا عليه السلام وقال : وله مسائل عنه معروفة وهو رجل ضعيف جدا لايعول عليه ولا يلتفت الى ما تفرد ، به وفيه ان قوله : وهو رجل الى آخره يمكن ان

يكون من تتمة كلام ابى العباس المعروف بابن عقدة الذى صرح (جش) بانه كان زيدياً جارودياً فلم يظهر كون التضعيف من (جش) نعم كلامه فى ترجمة مياح صريح فى تضعيفه قال مياح المدايني ضعيف جدا له كتاب معروف برسالة مياح وطريقها اضعف منها وهومحمد بن سنان .

ومنهم الشيخ فانه فى(رجاله) وان اورده فى اصحاب مولينا الكاظم والجواد عليهما السلام من غير تعرض بمدح ولا قدح ، لكن فى اصحاب مولينا الرضا عليه السلام قال محمد بن سنان ضعيف .

وفى «ست» : له كتب وقد طعن عليه وضعف وكتبه مثل كتب الحسين بن سعيد على عددها .

وفى(الأستبصار) بعد ان ذكر خبراً عن محمدبن سنان فى مهر السنه وبيان بعض احكامها ، قال ومحمد بن سنان مطعون عليه ضعيف جداوما يختص بروايته ولايشركه فيه غيره لايعمل عليه ، ومثله فى التهذيب،وفيه ان كلامه ره فى«ست» حكاية طعن لاطعن بل من قوله: وكتبه الى آخره يستفاد المدح واما كلامه ره فى رجاله فيستفاد منه وقوع تامل فى ذلك حيث ذكر التضعيف فى الوسط ، والا كان المناسب اختيار التضعيف فى الاخر لو كان قصده الاقتصار على مرة واما كلامه فى الاستبصار والتهذيب، وان كان صريحاً فى التضعيف لكن لايخفى على المطلع بديدنه ان عادته فيما اذا كان مضمون الحديث مما يقطع بفساده الأكتفاء فى التضعيف بادنى شئى تنبيهاً على فساد مضمونه لئلا يركن اليه الجاهل ولوا غمضنا عنه ، فنقول ان كلامه ره فى كتاب الغيبة على ما حكاه فى منهج المقال فى الفائدة الرابعة يدل على كمال الثناء و المدح ، وهو انه بعد ان عد جماعة من السفراء المحمودين، قال منهم مارواه ابو طالب القمى قال دخلت على ابى جعفر عليه السلام فى اخر عمره فسمعته يقول «جزى الله صفوان بن يحيى ومحمد بن سنان ، و زكريا بن آدم وسعد بن سعد عنى خيرا فقد وفوالى» الى ان قال واما محمد بن سنان فانه روى

عن علي بن الحسين بن داود سمعت اباجعفر عليه السلام يذكر محمدبن سنان بخير ويقول رضي الله عنه فما خالفني ولاخالف ابي قط .

ومنهم المحقق في (المعتبر) حيث قال في مسئلة كراهة بل خيوط الكفن ومسألة تجديد القبور ان محمد بن سنان ضعيف، ومنهم ابن داوود ، حيث اورده في القسم الثاني من كتابه المختص بالمجروحين والمجهولين ، وقال: والغالب في حديثه الفساد وضعف طرق الصدوق الى جماعة منهم المفضل بن عمر، و الظاهر انه لأشتمالها على محمد بن سنان ، ومنهم الشهيد ره ، فانه صرح في مواضع من كتبه بضعفه والجميع ان هذه التضعيفات مبنية على اعتمادهم على ظواهر الكلمات الصادرة في مقام قدحه، والجمود بها وقدعرفت مافيها ، واما ماعن ابن الغضايري من نسبة الرجل الى الغلو فانه معزول عن درجة الأعتبار اذ بعد ملاحظة مايأتي من الأخبار الصادرة منه كاد يدعى القطع بفساده ، وقد اختلف كلام العلامة ره فيه فتارة توقف في قبول روايته كما في (صه) واخرى ضعفه كما في طريق الصدوق الى النميرمولى الحارث بن المغيرة حيث قال في طريقه الى المفضل بن عمر و ضعف ايضا طرقه جماعة اخر كالنعمان الرازي ويوسف بن ابراهيم وغيرهما ، والظاهر انه ايضا لوجود محمدبن سنان فيها وثالثة صححه كما في باب الرضاع من المختلف ، حيث قال روى الفضيل بن يسار في الصحيح عن الباقر عليه السلام قال: لايحرم من الرضاع الى آخره الى ان قال : قد بينا رجحان العمل برواية محمدبن سنان في (كتاب الرجال) وقال السيد الداماد في تعليقاته كثيراً ما يستصح العلامة الحديث وفي الطريق محمد بن سنان ، انتهى .

وماذكره العلامة من انه بين في الرجال الى آخره ينبغي حمله على غير الخلاصة لما سمعت من انه توقف في قبول روايته فيه في ترجمته ، وضعفه في آخر عند بيان طرق الصدوق ورابعة حكم بموثقية حديثه كما هو ظاهره في مواضع منها ما ذكره في المنتهى في البحث عن وجوب السورة حيث قال يؤيده

ما رواه الشيخ فى الموثق عن الحسن الصيقل قال قلت لأبى عبدالله الخ اذ ليس فى سنده مايوجب موثقية الحديث عدا محمد بن سنان واما الحسن فهو وان لم يذكر فى الرجال بما يخرجه من الجهالة لكن الظاهر ان الحكم بالموثقية مع قطع النظر عنه مع ان جهالته بعد التسليم لاتوجب الموثقية ، فظهر ان التوثيق لأجل محمد بن سنان .

المقام الثانى

فى بيان من يظهر منهم الاعتماد عليه والاخبار الدالة على مدحه اوالموهمة لقدحه

اما من يظهر منهم ذلك فمنهم المفيد فى (ارشاده) والشيخ فى (كتاب الغيبة) وقد مر كلامهما ومنهم الصدوق ره لأن له طريقا اليه فى الفقيه حيث قال فى (المشيخة) وماكان فيه عن محمد بن سنان ، وقد قال فى اول الكتاب جميع مافيه مستخرج من كتب مشهورة عليها المعول واليها المرجع ومعلوم ان التعويل على الكتاب للتعويل على مصنفه ، ومنهم الكشى حيث قال فى ترجمته انه روى عنه الفضل الى آخر ماتقدم من كلامه ومنهم المولى محمد تقى المجلسى ره قال فى شرحه على مشيخة الفقيه روى الكشى اخباره فى الغلو ولانجد فيها غلواً بل الذى يظهر منها انه كان من صاحب الأسرار .

ومنهم العلامة المجلسى قال فى « الوجيزة » محمد بن سنان ضعيف فى المشهور ووثقه المفيد فى (الأرشاد) وهو معتمد عليه عندى ، ومنهم المحقق الأستاد ، قال : و مما يشير الى الاعتماد عليه و قوته كونه كثير الرواية ومقبولها و سديدها وسليمها ورواية كثير من الأصحاب عنه ، سيما مثل الحسين بن سعيد والحسن بن محبوب و محمد بن الحسين بن ابى الخطاب واحمد بن محمد بن عيسى وغيرهم من الاعاظم ، انهم قد اكثروا من الرواية عنه مع ان احمد قد اخرج من قم احمد البرقى باعتبار روايته عن الضعفاء

واما الأخبار الدالة على مدحه ، فمنهـا ما رواه الكليني في اصول الكافي بسنده عن ابن سنان ، قال دخلت على ابى الحسن موسى عليه السلام من قبل ان يقدم العراق بسنة وعلى ابنه جـالس بين يديه الى ان قـال عليه السلام : « مـن ظلم ابنى هذا حقه وجحده امامته مـن بعدى كان كمن ظلم على بن ابى طالب عليه السلام وجحده امامته بعد رسول الله صلى الله عليه وآله » قال قلت : والله لئن مد الله لى فـى العمر لأسلمن له حقه ولأقرن له بامامته قال صدقت يا محمد بمدالله فى عمرك وتسلم له حقه وتقر له بامامته وامامة من يكون بعده قال قلت ومن ذاك ؟ قال محمد ابنه قال قلت له الرضا والتسليم ورواه الكشى فى (رجاله) عن حمدويه عن الحسن بن موسى قال حدثنى محمد بن سنان قال دخلت على ابى الحسن موسى عليه السلام قبل ان يحمل الـى العراق الـى ان قـال قلت له : الرضـا والتسليم ، وفيه بعده فقال كذلك وقد وجدتك فى صحيفة امير المؤمنين عليه السلام ، اما انك فى شيعتنا أبين من البرق فـى الليلة الظلماء ثم قال «يا محمد ان المفضل انيسى ومستراحى وانت انيسهما ومستراحهما حرام على النار ان يمسك ابداً» يعنى اباالحسن وابا جعفر عليهما السلام ، انتهى .

والمراد بالمفضل يمكن ان يكون مولانا الرضا عليه السلام اى ان الذى فضل على غيره باثبات الأمامة هوانسى ومحل راحتى وانت يا محمد بن سنان انسهما اى انس الرضا وابنه محمد بن على عليهما السلام ومحل راحتهما وان يكون بعض اصحابه الملقب بذلك اى ذلك الشخص انسى ومحل راحتى وانت يا ابن سنان بالأضافة الى ابى الحسن الرضا وابنه عليهما السلام بمنزلة المفضل بالنسبة الى .

ومنها مارواه ايضا فى باب مولد ابى جعفر محمد بن على الثانى عليه السلام بسنده عن محمد بن سنان قال دخلت على ابى الحسن الثالث عليه السلام فقال: حدث بآل فرح حدث فقلت: مات عمر فقال الحمدلله، حتى احصيت له اربعاً وعشرين مرة فقلت: ياسيدى لوعلمت هذا يسرك لجئت حافياً أعدو اليك قال: يامحمد ولاتدرى ماقاله لعنه الله

لمحمد بن علي ابي الى آخره ولاخفاء في دلالته على شدة اخلاصه له عليه السلام وكونه من خواصه عليه السلام وفرج قيل كان من موالي علي بن يقطين ومماليكه وآل فرج عبارة عن اولاده واقاربه ومن اولاده وعمر كان واليا في المدينة من قبل المتوكل .

ثم الظاهر من هذا الحديث ان محمد بن سنان كان في زمن امامة مولانا الهادي عليه السلام ايضا فما صرح به (جش) في ترجمته انه مات في سنة عشرين ومائتين ليس على ماينبغي لأن هذه السنة سنة وفاة مولانا الجواد عليه السلام ، واحتمال دركه لزمان امامته مع كون موته في آخر السنة وان كان قائماً لكنه بعيد سيما بعد ملاحظة المذكور في كلام محمد بن سنان .

ومما ذكر تبين ان محمد بن سنان ادرك اربعة من الأئمة الطاهرين عليهم السلام وروى عنهم: اباالحسن الأول والثاني والثالث ومولانا الجواد عليه السلام ايضا، وهذه مزية فلما فازبها فائز .

ومنها مارواه (كش) عن عدة من اصحابنا عن ابي طالب بن الصلت القمي قال دخلت على ابي جعفر الثاني عليه السلام في اخر عمره فسمعته يقول «جزى الله صفوان بن يحيى ومحمد بن سنان وزكريا ابن آدم عني خيرا فقد وفوا لي» الى آخره

ومنها مارواه ايضا في ترجمة صفوان عن علي بن الحسين بن داود القمي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يذكر صفوان بن يحيى ومحمد بن سنان بخير وقال رضي الله عنهما ماخالفاني وماخالفا ابي قط بعدما جاء فيهما ماقد سمعه غيرواحد .

ومنها مارواه ايضا عن عبدالله بن محمد بن عيسى قال كنا ند خل مسجد الكوفة، وكان ينظر الينا محمد بن سنان وقال من كان يريد المضمئلات فالى ومن اراد الحلال والحرام فعليه بالشيخ يعني صفوان بن يحيى ، انتهى ، فان اجتنابه عن الجواب عن مسائل الحلال والحرام والترغيب فيهما بالرجوع الى صفوان مع اقدامه في الجواب عن المضمئلات اى الأمور المعضلة يدل على كمال انصافه

واحتياطه ، ولايخفى ان من ملاحظة غالب هذه النصوص يحصل القطع بفساد نسبة الغلو اليه .

واما الأخبار القادحة فيه الموهمة لغلوه فمنها مارواه الكلينى ره فى باب مولد النبى صلى الله عليه وآله بسنده عن محمد بن سنان قال كنت عند ابى جعفر الثانى عليه السلام فاجريت اختلاف والشيعة، فقال يامحمد ان الله تبارك وتعالى لم يزل متفردا بوحدانية ثم خلق محمدا وعليا وفاطمة فمكثوا الف دهر ثم خلق جميع الأشياء فاشهدهم خلقها واجرى طاعتهم عليها ، وفوض امورها اليهم فهم يحلون ما يشاؤون ولن يشاؤون ألا أن يشاء الله تبارك وتعالى ، ثم قال يامحمد هذه الديانة التى من تقدمها مرق ، ومن تخلف عنها محق ومن لزمها لحق خذها اليك يامحمد، انتهى .

ومرق اى خرج ومحق اى بطل ولحق اى من لزم الديانة المذكورة لحق بالسعادة الدائمة ، والظاهر ان المتعلق فى الآخر محذوف والتقدير القيتها اليك ، اقول : الظاهر ان الديانة خبر لهذه ولاحاجة الى تقدير الخبر ان المراد بالتفويض هنا ليس ما نقول ببطلانه بل المراد به و الله اعلم الأشارة الى انه تعالى جعل قلوبهم محلا لمشيته ومكمناً لأرادته ، كما نطقت به الأخبار والأدعية والزيارات فما يشاؤون الاّ ان يشاء الله فانهم عباد مكرمون لايسبقونه بالقول وهم بامره يعملون والى سبيله يرشدون ، ومنها ما مر عن (كش) من قوله و رايت فى بعض كتب الغلاة الى آخره ومنها ما اورده (كش) ايضا بسنده عن محمد بن سنان قال شكوت الى الرضا عليه السلام وجع العين الحديث .

طق لابن سهل الاشعرى الممتدح صح وتصحيح ابن سوقة اتضح

محمد بن سهل بن اليسع بن عبدالله بن سعد بن مالك بن الأحوص الأشعرى القمى (ضا جخ) .

و فى «ايضاح الاشتباه» : محمد بن سهل بن اليسع بن عبدالله بن سعد بن مالك بن الأحوص (بالحاء المهملة والصاد والواو بينهما) الأشعرى ، انتهى .

وفى «ست» : محمد بن سهل بن اليسع له مسائل عن الرضا عليه السلام اخبرنا بها ابن ابى جيد عن محمد بن الحسن عن سعد بن عبدالله والحميرى ومحمدبن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سهل ، انتهى .

وفى «جش» : محمد بن اليسع بن عبدالله بن سعد بن مالك بن الأحوص الأشعرى القمى روى عن الرضا وابى جعفر عليهما السلام له كتاب يرويه جماعة اخبرنا على بن احمد قال حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا و الحميرى و محمد بن يحيى واحمد بن ادريس عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن محمدبن سهل بكتابه ، انتهى .

وفى «د» : محمدبن سهل بن اليسع بن عبدالله بن سعدبن مالك بن الأحوص الأشعرى القمى (ضا ـ د ـ جش) انتهى .

وفى «الوجيزة» : وابن سهيل بن اليسع القمى له مسائل عن الرضا عليه السلام .

وفى «تعق» : قال خالى عند ذكر طريق الصدوق اليه (م) فى المشهور وقيل (ح) وهو الأقوى ، انتهى .

وفى قول « جش » : يروى كتابه جماعة يشير الى الأعتماد عليه سيما و ان يكونوا من القميين كما هو الظاهر ومنهم احمد بن محمد بن عيسى بل ربما يظهر من هذا عدالته كما فى ابراهيم بن هاشم واسمعيل بن مزار وغير ذلك ومر فى عمران بن عبدالله مدح امثالهم بالنجابة فتامل، وفى «مشكا» ابن سهل بن اليسع احمدبن محمد بن عيسى عن ابيه عنه تارة واخرى بغير واسطة ابيه كما فى مشيخة الفقيه و فيه روى موسى بن القاسم البجلى عن صفوان بن يحيى و محمد بن سهل الى آخره وهو عن الرضا عليه السلام والظاهر عند الأطلاق وهو انه لم يعرف بغير اصل ولا كتاب

محمد بن سوقه البجلى المرضى الخزاز تابعى اسند عنه (ق ـ جخ) .

وفى «صه» : محمد بن سوقه ثقة انتهى وقد تقدم عنها وعن (جش) عند ترجمة اخيه حفص انه ثقة .

وفى«د» : محمد بن سوقة البجلى المرضى الخزاز تابعى ثقة (ق جخ) ففيه ثقة بدل اسند عنه .

وفى«قب» : ابن سوقه (بضم المهملة) القنوى (بفتح المعجمة والنون الخفيفة) ابوبكر الكوفى العابد ثقة مرضى من الخامسة انتهى .

وفى «الوجيزة» : وابن سوقة ثقة .

و ابنا شريح و صباح و ثقا بن صدقه البصرى غال قدشقى

محمد بن شريح له كتاب اخبرنا جماعة عن ابى المفضل عن حميد عن ابن سماعة عن محمد بن شريح (ست) .

وفيه ايضاً فى موضع آخر محمد بن شريح له كتاب اخبرنا جماعة عن ابى المفضل عن حميد عن ابن سماعة عنه مثل السابق لكن عن ابن نهيك عنه .

وفى «جش» : عن محمد بن شريح الحضرمى ابوعبدالله ثقة روى عن ابى عبدالله عليه السلام له كتاب اخبرنا محمد بن جعفر المؤدب قال: حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا يحيى بن زكريا بن سنان قال حدثنا على بن الحارث بن المغيرة النصرى قال : حدثنا بكار بن ابى بكر الحضرمى عن محمد بن شريح ، انتهى .

و فى «صه» : محمد بن شريح الحضرمى ابوعبدالله ثقة روى عن ابيعبدالله عليه السلام ، انتهى .

وفى «ق» : محمد بن شريح الحضرمى الكوفى اسند عنه .

وفى « قر » : ابن شريح الحضرمى ابوعبدالله يكنى ابابكر يحتمل اتحاد الكل وان بعد .

وفى (ايضاح الأشتباه) : محمد بن شريح (بالشين المعجمة) الحضرمى ابوعبدالله ، انتهى .

وفى «منتهى المقال» : قلت جزم بالأتحاد فى المجمع وفى الحارى ذكر المذكورين عن (صه وجش وست وق) فى ترجمة واحدة ، ولم يذكر مافى(قر).

و«فى «د» : محمد بن شريح الحضرمى ابوعبدالله (قـ كش)ثقة.

وفى «مشكا» : ابن شريح الثقة عنه ابن نهيك وبكار بن ابى بكر وابن سماعة

وفى «الوجيزة» : وابن شريح الحضرمى ثقة محمد بن صباح له روايات اخبرنا جماعة عن ابى المفضل عن حميد عـن ابى اسحق ابراهيم بن سليمان بن بن حيان الخزاز عنه (ست).

وفى «جش» : محمد بن الصباح بن محمد بن رباح قال حدثنا ابراهيم بن سليمان قال حدثنا محمد بن الصباح بكتابه ، انتهى .

وفى «صه» : محمد بن الصباح كوفى ثقة .

وفى «د» : محمد بن الصباح (لم ـ كش) كوفى ثقة ، انتهى .

وفى «ظم» : محمد بن الصباح .

وفى «مشكا» : ابن الصباح عنه ابراهيم بن سليمان .

وفى «الوجيزة» : وابن الصباح الكوفى ثقة .

محمد بن صدقه العنبرى (بالنون بعد العين والباء المنقطة تحتها نقطة والراء) كذا فى ايضاح الأشتباه .

وفى «جخ» محمد بن صدقه بصرى غال (ضا ـ جخ) .

وفى «جش» : محمد بن صدقه العنبرى البصرى ابوجعفر روى عن ابى الحسن والرضا عليهما السلام له كتاب عن موسى بن جعفر عليه السلام اخبرنا الحسين بن عبيدالله قال حدثنا احمد بن ابراهيم بن شاذان قال حدثنا الحسن بن على بن زكريا قال حدثنا محمد بن صدقه عن موسى بن جعفر عليه السلام ، انتهى .

وفى «صه»: محمد بن صدقه من اصحاب الرضا عليه السلام بصرى غال ، انتهى .

وفى «د» : محمد بن صدقة العنبرى البصرى ابوجعفر (ظم ـ ضا) انتهى ومحمد بن صدقه (ضا جخ) بصرى غال ، انتهى .

وفى «مشكا» ابن صدقه عنه الحسن بن على بن زكريا ، انتهى .

وفى «الوجيزة» : وابن صدقة العنبرى ضعيف .

ثم ابن العباس بن ماهيار كالغا ضرى العدل ذوالاثار

وفى نسخة بدل البيت هكذا :

ثم ابن عباس موثق الخبر سبط على بابن الحجام اشتهر

محمد بن العباس بن على بن مروان بن الماهيار (بالياء المنقطة تحتها نقطتين والراء اخيراً) ابوعبدالله البزاز (بالزائين المعجمتين) المعروف بابن الجحام(بالجيم قبل الحاء المهملة) كذا فى ايضاح الاشتباه وفى «ست» : محمدبن العباس بن على بن مروان المعروف بابن الحجام يكنى اباعبدالله ، له كتب منها كتاب تاويل مانزل فى النبى و آله صلوات الله عليهم، و كتاب تاويل مانزل فى اعدائهم، و كتاب التفسير الكبير و كتاب الناسخ والمنسوخ، و كتاب قرائة امير المؤمنين عليه السلام، و كتاب قرائة اهل البيت عليهم السلام ، و كتاب الاصول ، و كتاب الدواجن على مذهب العامة، و كتاب الاوائل و كتاب المقنع فى الفقه اخبرنا بكتبه وروياته جماعة من أصحابنا عن ابى محمد هارون موسى التلعكبرى عن ابى عبدالله الحجام .

وفى «لم» : محمد بن العباس بن على بن مروان المعروف بابن الجحام من باب الطاق يكنى اباعبدالله سمع منه التلعكبرى سنة ثمان وعشرين وله منه اجازة

وفى «جش» : محمد بن العباس بن على بن مروان بن الماهيار ابوعبدالله البزاز المعروف بابن الجحام ثقة ثقة من اصحابنا عين سديد كثير الحديث، له كتاب المقنع فى الفقه كتاب الدواجن كتاب مانزل من القرآن فى اهل البيت عليهم السلام ، وقال جماعة من اصحابنا انه كتاب لم يصنف فى معناه مثله وقيل انه الف ورقة انتهى.

وفى «صه» : محمد بن العباس بن على بن مروان بن الماهيار (بالياء بعد الهاء والراء اخيراً) ابوعبدالله البزاز (بالزاى قبل الألف وبعدها) المعروف بابن الجحام (بالجيم المضمومة والحاء المهملة بعدها) ثقة ثقة فى اصحابنا عين سديد كثير الحديث، له كتاب ما نزل من القرآن فى اهل البيت عليهم السلام قال جماعة من اصحابنا انه كتاب لم يصنف مثله فى معناه ، وقيل انه الف ورقة انتهى .

وفي «د» : محمد بن العباس بن علي بن مروان الماهيار ابوعبدالله (لم - جش - جخ - ست) البزاز (بالمعجمتين) المعروف بابن الجحام (بالجيم المضمومة والحاء المهملة) ثقة ثقة من اصحابنا عين من اعيانهم كثير الحديث سديده ، انتهى .

وفي «الوجيزة» : وابن العباس بن علي بن مروان بن الماهيار البزاز ثقة .

وفي «مشكا» : ابن عباس بن علي بن مروان الثقة عنه التلعكبري .

محمد بن عباس بن عيسى ابوعبدالله كان يسكن بني غاضرة ثقة روى عن ابيه والحسن بن علي بن ابي حمزة وعبدالله بن جبلة له كتب منها : كتاب زيارة ابي عبدالله عليه السلام كتاب الملاحم كتاب الدعاء كتاب الفرايض كتاب الجنة والنار كتاب التفسير اخبرنا الحسين بن جعفر عن حميد عن محمد بها (جش) .

وفي «صه» : محمد بن عباس كان يسكن بني غاضرة ثقة روى عن ابيه والحسن بن علي بن ابي حمزة ، انتهى .

وفي «د» : محمد بن عباس بن عيسى ابوعبدالله (لم - كش) كان يسكن بني غاضرة روى عن ابيه والحسن بن ابي حمزة وعبدالله بن جبلة ، انتهى .

وفي «الوجيزة» : وابن العباس بن عيسى ثقة .

وفي «لم» : محمد بن عباس بن عيسى روى عنه حميد كتبا كثيرة من الأصول

وفي «مشكا» : ابن عباس بن عيسى الثقة عنه حميد، انتهى كلامه.

و ابن عبد الجبار عدل مشتهر بابن ابي الصهبان طق صح معتبر

وفي نسخة بدل البيت هكذا :

والثقة ابن عبدالجبار اشتهر بابن ابي الصهبان دودى وكر
وطق له مصحح للشيخ ضف ويمكن التصحيح فانظر هل تقف

محمد بن عبدالجبار (د-جخ) وفي (كر-ودى) ابن ابي الصهبان قمي ثقة

وفي «ست» : محمد بن ابي الصهبان واسم ابي الصهبان عبدالجبار، له روايات اخبرنا بها ابن ابي جيد عن محمد بن الحسن عن سعد بن عبدالله والحميري ومحمد

بن یحیی واحمد بن ادریس عن محمد بن ابی الصهبان ، انتهی .

وفی «صه» : محمد بن عبد الجبار و هو ابن ابی الصهبان (بالصاد المهملة المضمومة والباء المنقطة تحتها نقطة والنون اخیرا) قمی من اصحاب ابی الحسن الثالث الهادی عليه السلام (صه ـ جخ) بغیر ترجمة ، انتهی .

وفی «کش» : محمد بن عبدالجبار ومحمد بن ابی خنیس وابن فضال رووا جمیعا عن ابن بکیر، انتهی .

وفی «مشکا» : ابن عبدالجبار الثقة عنه سعد بن عبدالله والحمیری و محمد بن یحیی واحمد بن ادریس و محمد بن علی بن محبوب و محمد بن احمد بن محمد بن عیسی .

وفی «التهذیب» : روایة محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عبدالجبار، وفی باب اقل ما یعطی الفقیر من الصدقة عن الرضا عليه السلام عن محمد بن ابی الصهبان قال کتبت الی الصادق عليه السلام والمراد بالصادق عليه السلام هناك الهادی عليه السلام لأن محمد بن ابی الصهبان بعید الطبقة عن ابی عبدالله عليه السلام ، وقد رواها الصدوق عن علی بن محمد العسکری عليه السلام وهو عن ابن بکیر ومحمد بن سنان ، انتهی .

وفی (ایضاح الأشتباه) محمد بن ابی الصهبان (بضم الصاد المهملة و بعدها هاء ساکنة ثم باء منقطة تحتها نقطة والنون اخیراً) ، انتهی .

وفی «الوجیزة : وابن عبدالجبار وهو ابن ابی الصهبان ثقة، انتهی .

بنو عبد الرحمن منهم متقی ولیس منا ابن ابی لیلی الشقی

وفی نسخة بدل البیت هکذا :

وابن ابی لیلی صدوق ثم بن عبدالرحمن الذهلی المؤتمن

محمد بن عبدالرحمان بن ابی لیلی الأنصاری القاضی الکوفی (ق جخ) .

وفی «صه» : فی القسم الأول محمد بن عبدالرحمن بن ابی لیلی الأنصاری القاضی الکوفی ، روی ابن عقدة عن عبدالله بن ابراهیم بن قتیبة عن ابن ابی نمیر

وسئل عن ابى ليلى ، فقال كان صدوقا مامونا ولكنه سيىء الحفظ جداوهذه الرواية و التى قبلها عندى من المرجحات لانها توجب تعديلا ، انتهى ، لاوجه لذكره هنا مع شهرة ما هوعليه وقوله : و التى قبلها يشير به الى الرواية التى ذكر ابن عقدة فى محمد بن عبدالله ابن عم الحسين بن ابى ليلى .

وفى « ق » : محمد بن عبدالرحمن بن ابى ليلى الأنصارى القاضى الكوفى مات سنة ثمان واربعين ومائة .

وفى «تعق» : روى ابن ابى عمير عنه عن ابيه .

وفى «د» : محمد بن عبدالرحمن بن ابى ليلى الأنصارى القاضى الكوفى ممدوح

وفى «الوجيزة» : وابن عبدالرحمن بن ابى ليلى ممدوح .

وفى «منتهى المقال» : اقول وذكره (د) فى القسم الأول وقال ممدوح .

وفى «شرح الكافى» للصالح المقدس المازندرانى: هوممدوح مشكور صدوق مامون مات سنة ثمان واربعين ومائة ، انتهى .

و كل ذلك عجيب غريب فان نصب الرجل اشهر من كفر ابليس وهو من مشاهير المنحرفين ، ومن اقران ابى حنيفة وتولى القضاء لبنى امية ثم لبنى العباس برهة من السنين كما ذكره غير واحد من المؤرخين ، ورد شهادة جملة من اجلة اصحاب الصادق عليه السلام غيرمرة لأنهم رافضية، وفى كتب الحديث مذكور ويجب ذكره فى الضعفاء كما فعله الفاضل عبدالنبى ، و قال ابن خلكان محمد بن عبدالرحمن بن ابى ليلى يسار، ويقال داود بن بلال بن احيحة بن الجلاح الأنصارى الكوفى ، وكان محمد المذكور من اصحاب الراى و تولى القضاء بالكوفة و اقام حاكما ثلاثا وثلاثين سنة ولى لبنى امية ثم لبنى العباس وكان فقيها مفتياً، وقال لااعقل من شان أبى شيئا غيرانى اعرف انه كانت له امرئتان وكان له حبان أخضران فينبذ عند هذه يوماً عند هذه يوماً وتفقه محمد بالشعبى واخذ عنه سفيان الثورى ، وقال الثورى من فقهائنا ابن ابى ليلى وابن شبرمة ، وقال محمد المذكور دخلت على عطا فجعل

یسألنی فانکر بعض من عنده ، و کلمه فی ذلك فقال هواعلم منی وکانت بینه وبین ابی حنیفة وحشة یسیرة ، وکان یجلس للحکم فی مسجد الکوفة ، فیحکی انه انصرف یوماً من مجلسه ، فسمع امرأة تقول لرجل یا ابن الزانیین فامر بها ، فاخذت و رجع الی مجلس الحکم فامر بها فضربت حدین وهی قائمة فبلغ ذلك اباحنیفة فقال اخطأ القاضی فی هذه الواقعة فی ستة اشیاء : فی رجوعه الی مجلسه بعد قیامه منه ولاینبغی ان یرجع بعد ان قام منه فی الحال ، وفی ضربه الحد فی المسجد وقد نهی رسول الله ﷺ عن ذلك ، وفی ضربه المرأة قائمة و انما تضرب النساء قاعدات کاسیات، وفی ضربها حدین وانما یجب علی القاذف اذا قذف جماعة بکلمة واحدة حد واحد ولو وجب ایضا حد ان لا یوالی بینهما بل یضرب اولا ثم یترك حتی یبرأ الم الضرب الأول ، وفی اقامة الحد علیها بغیر طلب ، فبلغ ذلك ابن ابی لیلی فسیر الی والی الکوفة ، وقال هناشاب یقال له ابوحنیفة یعارضنی فی احکامی ویفتی بخلاف حکمی و یشنع علی بالخطا ، فاربد ان تزجره عن ذلك فبعث الیه الوالی ومنعه عن الفتیا ، فیقال انه کان یوما فی بیته ، وعنده زوجته وابنه حماد وابنته ، فقالت له ابنته: انی صائمة ، و قد خرج من بین اسنانی دم وبصقته حتی عاد الریق ابیض لایظهر علیه اثر الدم ، فهل أفطر اذا بلعت الآن الریق ؟ فقال لها سلی اخاك حماد فان الأمیر منعنی عن الفتیا .

وهذه الحکایة معدودة فی مناقب ابی حنیفة وحسن تمسکه بامتثال اشاره رب الأمر، وان اجابته طاعة حتی انه اطاعه فی السر، ولم یرد علی ابنته جواباً وهذه غایة مایکون من امتثال الأمر ، وکانت ولادة محمد المذکور سنة اربع وسبعین للهجرة و توفی سنة ثمان واربعین ومائة بالکوفة وهو باق علی القضاء فجعل ابو جعفر المنصور ابن اخیه مکانه انتهی، ولابن ابی لیلی المذکور کتاب فی الاخبار بمنزلة مسند احمد بن حنبل سماه الفردوس ، وقد ینقل عنه صاحب

كتاب الوا في فليلاحظ .

وروى الورام بن ابى فراس الحلى صاحب كتاب تنبيه الخاطر قال قيل للصادق عليه السلام : ان عمار الدهنى شهد اليوم عند ابن ابى ليلى قاضى الكوفة بشهادة، فقال له القاضى : قم ياعمار فقد عرفناك لاتقبل شهادتك لانك رافضى ، فقام عمار وقد ارتعدت فرايصه واستفزعه البكآء ، فقال له ابن ابى ليلى انت رجل من اهل العلم والحديث ان كان يسؤك ان يقال لك رافضى فتبرأ من الرفض وانت من اخواننا، فقال عمار ياهذا ماذهبت والله الى حيث ذهبت ولكنى بكيت عليك وعلى، اما بكائى على نفسى فنسبتنى الى رتبة شريفة لست من أهلها زعمت انى رافضى لقد حدثنى الصادق عليه السلام، ان اول من سمى الرافضة السحرة الذين لما شاهدوا آية موسى عليه السلام فى عصاه آمنوا به واتبعوه ورفضوا امر فرعون ، واستسلموا لكل ما نزل بهم فسماهم فرعون : الرافضة لما رفضوا دينه فالرافضى من رفض كل ما كرهه الله وفعل كل ما امره الله فانى فى هذا الزمان مثل هذا فانما بكيت على نفسى خشية ان يطلع الله عزوجل على قلبى ، وقد تقلبت هذا الأسم الشريف على نفسى فيعا تبنى ربى عزوجل ويقول: ياعمار اكنت رافضا للأباطيل وعاملا للطاعات، واما بكائى عليك فلعظم كذبك فى تسميتى بغير اسمى وشفقتى الشديدة عليك من عذاب الله ، ان صرفت اشرف الاسماء الى ان جعلته من ارذلها .

وروى شيخنا (الكشى) ايضا فيما نقل عن كتاب رجاله المشهور باسناده المعتبر عن ابى كهمس قال دخلت على ابى عبدالله عليه السلام فقال لى شهد محمد بن مسلم الثقفى القصير عند ابن ابى ليلى بشهادة فرد شهادته؟ فقلت نعم فقال اذا صرت الى الكوفة فاتيت ابن ابى ليلى فقل له : اسألك عن ثلاث مسائل لاتفتينى فيها بالقياس ولا تقول قال اصحابنا ، ثم سله عن الرجل يشك فى الركعتين الأوليين من الفريضة ، وعن الرجل يصيب جسده اوثيابه البول كيف يغسله؟ وعن الرجل يرمى الجمار بسبع حصيات فتسقط منه واحدة كيف يصنع ؟ فاذا لم تجد عنده فيها شيئاً فقل

له يقول لك جعفر بن محمد ما حملك على ان رددت شهادة رجل عرف باحكام الله منك واعلم بسيرة رسول الله ﷺ منك ؟ قال ابو كهمس فلما قدمت اتيت ابن ابى ليلى قبل ان اصير الى منزلى فقلت له اسئلك عن ثلاث مسائل لا تفتينى فيها بالقياس ولا تقول قال اصحابنا قال هات .

قال قلت ما تقول فى رجل شك فى الركعتين الأوليين من الفريضة ، فاطرق ثم رفع رأسه الى فقال قال اصحابنا فقلت هذا شرطى عليك لا تقول قال اصحابنا، فقال ما عندى فيها شىء وكذا قلت له ، و قال لى فى مسألتى البول و الحصاة فبلغته رسالة مولانا الصادق عليه السلام فقال لى ومن هو فقلت محمد بن مسلم الثقفى القصير ؟ قال فقال والله ان جعفر بن محمد قال لك هذا فقلت والله انه قال لى جعفر هذا فارسل الى محمد بن مسلم فدعاه فشهد عنده بتلك الشهادة فاجاز شهادته هذا وكان الرجل بعد هذا الواقعة بنى الأمر على المراودة مع محمد بن مسلم المذكور الذى هو من اعاظم رجال خدمة الصادقين عليهما السلام بل اجلاء فقهاء رجالنا الثقاة الممدوحين ، ومن جملة ما يدل على ذلك وانه تنبه كثيراً بهذه الخطابات العتابية ، هو ما رواه ثقة الأسلام الكلينى رضى الله عنه فى كتاب (الكافى) عن الحسين بن محمد عن السيارى ، قال قال روى عن ابن ابى ليلى انه قدم اليه رجل خصماً له فقال له ان هذا باعنى هذه الجارية ، فلم اجد على ركبها حين كشفتها شعرا وزعمت انه لم يكن لها قط قال فقال ابن أبى ليلى: ان الناس ليحتالون لهذا بالحيل حتى يذهبوا به ، فما الذى كرهت قال ايها القاضى ان كان عيباً فاقض لى به فقال: انتظر حتى اخرج اليك فانى اجد اذى فى بطنى ثم دخل وخرج من باب آخر فاتى محمد بن مسلم الثقفى فقال له اى شىء ترون عن ابى جعفر عليه السلام فى المرأة لا يكون على ركبها شعر أيكون ذلك عيباً؟ فقال له محمد بن مسلم : اما هذا فلا اعرفه ولكن حدثنى ابو جعفر عليه السلام عن ابيه عن آبائه عن النبى سلام الله عليهم انه قال « كل ما كان فى اصل الخلقة فزاد او نقص فهو

عيب» فقال له ابن ابى ليلى : حسبك ثم رجع الى القوم فقضى لهم بالعيب.

اقول : يشبه هذه الحكاية ما نقله (الكشى) فى حق سهيم هذا الرجل فى قضاوة اهل الكوفة بغير الحق فى الدولة الباطلة اعنى ابا عبدالله شريك بن عبدالله النخعى الكوفى ، عن حمدويه عن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابن بكير عن محمد بن مسلم الثقفى قال : انى لنائم ذات ليلة على سطح الدار اذ طرق الباب طارق ، فقلت من هذا فقال شريك يرحمك الله فاشرفت فاذا امرأة فقالت : لى بنت عروس ضربها الطلق فما زالت تطلق حتى ماتت والولد يتحرك فى بطنها ويذهب ويجيىء، فما اصنع فقلت ياامة الله سئل محمد بن على بن الحسين الباقر عليه السلام عن مثل ذلك ، فقال يشق بطن الميت ويستخرج الولد ياامة الله افعلى مثل ذلك انا فى ستر، من وجهك الى؟ ان قال قالت لى: رحمك الله جئت الى ابى حنيفة صاحب الرأى فقال لى ما عندى فيها شىء ، ولكن عليك بمحمد بن مسلم الثقفى فانه يخبرك فما افتاك به من شىء فعودى الى فاعلمنيه ، فقلت لها امضى بسلام فلما كان الغد خرجت الى المسجد وابو حنيفة يسأل عنها اصحابه فتنحنحت فقال : اللهم غفر ادعنا نعيش ، والغفر هنا بالفتح الستر ومن جملة طرائف اخبار ابن ابى ليلى برواية شيخنا الصدوق فى الفقيه انه سئل مولانا الصادق عليه السلام فقال اى شيىء احلى مما خلق الله عزوجل فقال الولد الشاب فقال اى شيىء امر ما خلق الله فقال فقده فقال ابن ابى ليلى اشهد انكم حجج الله على خلقه .

محمد بن عبدالرحمن الذهلى السهمى البصرى اسند عنه مات سنة سبع وثمانين ومائة (ق ـ جخ) .

وفى «صه» : محمد بن عبدالرحمن السهمى البصرى قال ابن عقدة عن محمد بن احمد بن عبدالله بن زياد الزيات قال حدثنا محمد بن عبدالرحمن بن محمد العرزمى قال حدثنا محمد بن عبدالرحمن البصرى وكان من الثقات وهذه الرواية من المرجحات ايضاً .

وفى «د» : محمد بن عبدالرحمن السهمى البصرى وثقه ابن عقدة انتهى .

وفى «الوجيزة» : وابن عبدالرحمن الذ هلى السهمى البصرى ممدوح .

والمتكلم الجليل ابن قبة ثم ابن عبدالله ذوالمكاتبة

هو الوجيه الثقة ابن جعفر مثل ابيه يعرف بالحميرى

محمد بن عبد الرحمن بن قبه الرازى ابو جعفر متكلم عظيم القدر، حسن العقيدة، قوى الكلام، كان قديماً من المعتزلة تبصر، وانتقل، له كتب فى الكلام، وقد سمع الحديث واخذ عنه ابن بطة ، وذكره فى فهرسته الذى يذكر فيه من سمع عنه ، وقال سمعت من محمد بن عبد الرحمن بن قبه له كتاب الأنتصاف، وكتاب المستثبت نقض كتاب ابى القاسم البلخى، وكتاب الرد على الزيدية، وكتاب الرد على ابى على الجبائى المسألة المفردة فى الأمامة ، سمعت ابا الحسن بن مهلوس العلوى الموسوى رضى الله عنه يقول فى مجلس الرضى ابى الحسين محمد بن الحسين بن موسى وهناك شيخنا ابو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان رحمهم الله اجمعين سمعت ابا الحسين السوسنجردى رحمه الله وكان من عيون اصحابنا وصالحيهم المتكلمين وله كتاب فى الأمامة معروف به ، وكان قد حج على قدميه خمسين حجة يقول مضيت الى ابى القاسم البلخى الى بلخ بعد زيارة الرضا عليه السلام ، بطوس فسلمت عليه وكان عارفا بى ، ومعى كتاب ابى جعفر بن قبه فى الأمامة المعروف بالأنصاف فوقف عليه ، ونقضه بالمسترشد فى الأمامة ، فعدت الى الرى فدفعت الكتاب الى ابن قبه ، فنقضه بالمستثبت فى الأمامة فحملته الى ابى القاسم فنقضه بنقض المستثبت ، فعدت الى الرى فوجدت اباجعفر قدمات (جش) .

وفى «ست» : محمد بن قبة ابو جعفر الرازى من متكلمى الأمامية وحذاقهم وكان اولا معتزليا ثم انتقل الى القول بالأمامة ، وحسنت طريقته وبصيرته ، وله كتب فى الأمامة منها : كتاب الأنصاف وكتاب المستثبت نقض كتاب المسترشد لأبى القاسم البلخى ، وكتاب التعريف على الزيدية وغير ذلك من الكتب انتهى.

وفي «صه» : محمدبن عبدالرحمن بن قبه (بالقاف المكسورة والباء المنقطة تحتها نقطة المفتوحة) الرازى ابوجعفر متكلم عظيم القدر، حسن العقيدة ، قوى فى الكلام ، كان قديماً من المعتزلة وتبصر و انتقل ، وكان حاذقا شيخ الأمامية فى زمانه ، له كتاب فى الأمامة ، قال ابوالحسين السوسنجردى (بالسين المهملة قبل الواوو بعدها والجيم والراء والدال المهملة) وكان ابوالحسين هذا من عيون اصحابنا وصالحيهم المتكلمين ، له كتاب فى الأمامة ايضا وكان حج على قدميه خمسين حجة قال ابوالحسين مضيت الى ابى القاسم البلخى الى بلخ بعد زيارة الرضا عليه السلام بطوس فسلمت عليه ، وكان عارفا بى ومعى كتاب ابى جعفر بن قبه فى الأمامة، المعروف بالأنصاف فوقف عليه ونقضه بالمسترشد فى الأمامة ، فعدت الى الرى فدفعت الكتاب الى ابن قبه ، فنقضه بالمستثبت فى الأمامة فحملته الى ابى القاسم فنقضه بنقض المستثبت، فعدت الى الرى فوجدت اباجعفر رحمه الله قدمات، انتهى .

وفى «د» : محمدبن عبدالحميد بن قبة الرازى ابوجعفر (لم-جش) متكلم عظيم القدر، حسن العقيدة ،كان معتزليا وانتقل واخذ عنه ابن بطة انتهى ، وكانه سهولأنى لم اجد فى كتب الرجال الا كما نقلناه .

وفى «الوجيزة» : وابن عبدالرحمن بن قبة الرازى ممدوح .

وفى «منتهى المقال» : اقول : وفى (ست) محمد بن قبه ابوجعفر الرازى من متكلمى الأمامية وحذاقهم وكان اولا معتزليا ثم انتقل الى القول بالأمامة وحسنت طريقته ، وبصيرته ، وله كتب فى الأمامة ولم اجده فى نسختى من رجال الميرزا ، وقال الفاضل عبدالنبى ان وصف ابى الحسين بانه كان من عيون اصحابنا الى آخره كلام لأبى الحسين ابن مهلوس على ما فى (جش) وهولم يحضرنى الآن حاله وهويدل على مدح لأبى الحسين لوثبت وارسال (صه) على جزمه انتهى .

ولا يخفى ان اباالحسين هذا هومحمد بن بشر الحمدونى الثقة المتكلم ،

وقد مر فى ترجمته توثيقه عن (جش) و (صه) .

وفى «ايضاح الاشتباه»: محمدبن بشر (بغير ياء) الحمدونى (بالحاء المضمومة والدال المهملة المضمومة والنون بعد الواو) ابوالحسين السوسنجردى (بالنون بعد السين الثانية والجيم) حج على قدميه خمسين حجة واما ابوالحسين بن مهلوس فيكفى فى جلالة قدره ترضى (جش) عليه واعتماده على كلامه بل يظهر انه كان ايضا من المشايخ المعتمدين فلا تغفل والمعروف المتداول على الألسن فى ترجمة قبه ضم القاف وتشديد الباء .

وفى «ضح» : نقل عن ابن معد الموسوى كما فى (صه) حيث قال محمدبن عبدالله بن قبة الرازى ابوجعفر متكلم وجدت بخط السعيد صفى الدين محمدبن معد الموسوى هو محمدبن قبه (بالقاف المكسورة والباء المنقطة نقطة من تحتها المفتوحة المخففة) ثم قال ووجدت فى نسخة اخرى (بضم القاف وتشديد الباء) والذى سمعنا من مشايخنا الاول قاله السيد صفى الدين، انتهى .

واما فى ترجمة السوسنجردى فقد مر فى ترجمته (بزيادة النون قبل الجيم) وكذا ذكر ايضا فى (ضح) ثم ابوالقاسم هذا شيخ المعتزلة ببغداد الذى اكثر ابن الحديد من النقل عنه وذكر ان ابن قبة كان من تلاميذه وظن فى المجمع ان القاسم البلخى كنية نصر بن الصباح فتامل .

وفى «مشكا» : ابن عبدالرحمن بن قبة المتكلم عظيم القدر عنه ابن بطة انتهى ما فى منتهى المقال .

محمد بن عبدالله بن جعفر الحميرى له مصنفات وروايات اخبرنا جماعة عن محمد بن على بن الحسين عن احمد بن هارون الفامى وجعفر بن الحسين عن محمدبن عبدالله بن جعفر (ست). وفى (لم) محمدبن عبدالله الحميرى ابوجعفر قمى ثم فيهم ايضا محمد بن عبدالله بن جعفر الحميرى روى عنه احمدبن هارون الفامى وجعفر بن الحسين روى عنهما محمد بن على بن الحسين بن بابويه ثم فيهم ايضا

محمد بن عبدالله بن جعفر الحميرى روى ابن بابويه ابو جعفر عن احمد بن هارون الفامى عنه .

وفى «جش» : محمد بن عبدالله بن جعفر بن الحسين بن جامع بن مالك الحميرى ابوجعفر القمى كان ثقة وجهاً كاتب صاحب الأمر عليه السلام وسأله مسائل فى ابواب الشريعة قال لنا احمد بن الحسين وقعت هذه المسائل الى فى اصلها ، والتوقيعات بين السطور وكان له اخوة وجعفر والحسين واحمد كلهم كان له مكاتبة ولمحمد كتب منها كتاب الحقوق ، كتاب الأوائل ، كتاب السماء ، كتاب الارض ، كتاب المساحة والبلدان ، كتاب ابليس وجنوده ، كتاب الاحتجاج ، اخبرنا ابوعبدالله بن شاذان القزوينى ، قال حدثنا على بن ابى حاتم قال قال محمد بن عبدالله بن جعفر : كان السبب فى تصنيفى هذه الكتب انى تفقدت فهرست كتب المساحة التى صنفها احمد بن ابى عبدالله البرقى ونسختها ورويتها عمن رواها عنه ، وسقطت هذه السنة كتب عنى فلم اجد لها نسخة ، فسألت اخواننا بقم وبغداد والرى فلم اجدها عند واحد منهم ، فرجعت الى الأصول والمصنفات اخرجتها ، والزمت كل حديث منها كتابه وبابه الذى شاكله ، انتهى.

وفى «صه» : محمد بن عبدالله بن جعفر بن الحسين بن جامع بن مالك الحميرى (بالحاء المهملة) ابوجعفر القمى كان ثقة وجهاً كاتب صاحب الأمر عليه السلام وسال مسائل فى ابواب الشريعة ، قال النجاشى قال لنا احمد بن الحسين وقعت هذه المسائل الى فى أصلها والتوقيعات بين السطور وكان له اخوة جعفر والحسين واحمد كلهم كان له مكاتب، انتهى .

وفى «د» : محمد بن عبدالله بن جعفر بن الحسين بن جامع بن مالك الحميرى ابوجعفر القمى (لم ـ جش) كان ثقة وجهاً كاتب صاحب الأمر عليه السلام وسئله مسائل فى الشريعة قال احمد بن الحسين وقعت هذه المسائل الى فى اصلها والتوقيعات

بين السطور وكان له اخوة جعفر والحسين واحمد وكل منهم كان له مكاتبة انتهى .

وفى «الوجيزة» : وابن عبدالله بن جعفر الحميرى ثقة .

وفى «مشكا» : ابن عبدالله بن جعفر الحميرى الثقة عنه احمد بن هرون ومحمد بن احمد بن داود القمى عن ابيه عنه وجعفر بن الحسين وسعد بن عبدالله محمد بن عبدالله بن جعفر بن الحسين بن جامع بن مالك الحميرى (بالحاء المهملة والياء المنقطة تحتها نقطتين المفتوحة بعد الميم الساكنة) ابو جعفر القمى كان ثقة وجهاً كاتب صاحب الامر عليه السلام ، وسئله مسائل فى ابواب الشريعة قال احمد بن الحسين وقعت هذه المسائل الى فى اصلها والتوقيعات بين السطور.

ثم الجلاب صحب كاظم وقف سبط رباط ثقة وذوالشرف

محمد بن عبدالله الجلاب البصرى واقفى (ظم جخ) .

وفى «صه» : محمد بن عبدالله الجلاب (بالجيم والباء المنقطة تحتها نقطة) البصرى من اصحاب الكاظم عليه السلام واقفى، انتهى .

وفى «د» : محمد بن عبدالله الجلاب (بالجيم والباء) البصرى (ظم جخ) واقفى ، انتهى .

وفى «الوجيزة» : وابن عبدالله الجلاب ضعيف محمد بن عبدالله بن رباط (بكسر الراء وفتح الباء المنقطة تحتها نقطة والطاء المهملة) البجلى (بالباء المفتوحة) كذا فى ايضاح الأشتباه .

وفى «جش» : محمد بن عبدالله بن رباط الجبلى روى عن ابى عبدالله عليه السلام وكان هو وابوه ثقتين ، له كتاب نوادر اخبرنا ابن شاذان عن احمد بن محمد بن يحيى عن عبدالله بن جعفر عن محمد بن الحسين بن ابى الخطاب عن الحسن بن محبوب عن محمد بن عبدالله انتهى .

وفى «صه» : محمد بن عبدالله بن رباط (بالراء المهملة والباء المنقطة تحتها

نقطة والطاء المهملة بعد الألف) البجلى روى ابوه عن ابى‌عبدالله عليه السلام ، وكان هو وابوه ثقتين ، انتهى .

وفى «د» : محمدبن‌عبدالله بن رباط (بالراء والباء المفردة والطاء المهملة) البجلى (لم ، جخ) روى ابوه عن ابى‌عبدالله عليه السلام وكانا ثقتين ، انتهى .

وفى «مشكا» : ابن عبدالله بن رباط الثقة ، عنه الحسن بن محبوب .

وفى «الوجيزة» : وابن عبدالله بن رباط البجلى ثقة .

سبط زرارة جليل دين　　قيل موثق و قيل حسن

محمد بن عبدالله بن زرارة بن اعين ، فاضل دين على ما تقدم فى الحسن بن على بن فضال .

وفى «تعق» وفى «الوجيزة» : وابن عبدالله بن زرارة ثقة .

وقال جدى وثقه بعض اصحابنا المعاصرين .

وفى «مشكا» : ابن عبدالله بن‌زرارة عنه محمد بن الحسين بن ابى‌الخطاب ، ويروى الشيخ فى الصحيح عن البزنطى عن محمد بن عبدالله ، فقال الملا محمد تقى فى شرح الفقه كانه ابن زرارة الثقة لكثرة رواية البزنطى عنه ، انتهى .

وقال الشهيد الثانى‌ره فى حاشيته على الخلاصة عندترجمة الحسن بن على بن فضال : ان محمد بن عبدالله بن زرارة مجهول ، وقد نقلنا ما يدل على توثيقه عند ترجمة الحسن بن على بن فضال فلا حظها كذا فى النقد .

و الثقة الواقف فى المذاهب　　هو ابن عبدالله سبط غالب

وفى نسخة بدل البيت هكذا :

و سبط غالب محمد ثقة　　كذلك المسلى فيه وافقه

وفى نسخة بدل البيت هكذا :

جش ابن عبدالله عدل مسلى ع　　و ساء راى بعضهم فى المسمع

محمد بن عبدالله بن غالب ابوعبدالله الأنصارى البزازثقة فى الرواية على

مذهب الواقفة له كتاب النوادراخبرنا ابوالعباس بن نوح عن ابن سفيان عن حميد عنه به ، انتهى .

وفى «صه» : محمد بن عبدالله بن غالب ابوعبدالله الأنصارى البزاز (جش) ثقة فى الرواية على مذهب الواقفة ، انتهى .

وفى «د» : محمد بن عبدالله بن غالب ابوعبدالله الأنصارى البزاز (جش) ثقة فى الرواية على مذهب الواقفة ، انتهى .

وفى «الوجيزة» : وابن عبدالله بن غالب الأنصارى ثقة .

وفى «مشكا» : ابن عبدالله بن الغالب الثقة عنه حميد ، انتهى .

محمد بن عبدالله المسلى (بضم الميم وفتح السين المهملة) كوفى ، ومسلية (بضم الميم وتخفيف اللام والياء) قبيلة من مذحج (بالذال المعجمة) كذا فى ايضاح الأشتباه .

وفى «جش» : محمد بن عبدالله المسلى و مسلية قبيلة من مذحج ، كان ثقة قليل الحديث له كتاب نوادراخبرنا الحسين عن احمدبن جعفرعن حميد عنه به ، انتهى .

وفى «ايضاح الأشتباه» : محمد بن عبدالله المسلى (بضم الميم و فتح السين المهملة) كوفى ومسلية (بضم الميم وتخفيف اللام والياء) قبيلة من مذحج (بالذال المعجمة) ، انتهى.

وفى «صه» : محمد بن عبدالله المسلى (بالسين المهملة بعد الميم) كوفى ومسلية (بضم الميم) قبيلة من مذحج و هو مسلية بن عامر بن عمرة بن علة بن جلد بن مالك بن ادد ،كان ثقة ، قليل الحديث ، انتهى.

وفى «جامع الأصول»: المسلى (بضم الميم وسكون السين المهملة وباللام) منسوب الى مسلية بن عامر بن عمرو بن علة بن جلد بن مالك بن ادد بن زيدبن يشجب ومسلية (بتضعيف الياء تحتها نقطتان) وعلة (بضم العين المهملة وتخفيف

اللام) وجلد (بفتح الجيم وسكون اللام) وادد (بضم الهمزة وفتح الدال الأولى المهملة) ويشجب (بالشين المعجمة والجيم) فتأمل.

وفي « د » : محمد بن عبدالله المسلى (بضم الميم وسكون السين المهملة واللام المخففة المكسورة) (لم ـ كش) كوفي ومسلية قبيلة من مذحج، كان ثقة قليل الحديث.

وفي «الوجيزة» : وابن عبدالله المسلى ثقة.

محمد بن عبد الله المسمعي روى عنه محمد بن احمد بن يحيى، وروى عن اسمعيل بن يسار واسمعيل بن مهران كذا يظهر من باب تلقين المحتضرين من التهذيب وفي حاشية النقد : الظاهر انه هو الذى سيجيء بعنوان محمد بن عبد الله بن نجيح.

ثم ابوالمفضل الشيبانى ضعفه قوم من الاعيان

وفي نسخة بدل المصراع الثانى هكذا :

ليس ضعيفا بل من الاعيان.

محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب الشيبانى يكنى ابالمفضل كثير الرواية، حسن الحفظ غير انه ضعفه جماعة من اصحابنا له كتاب الولادات الطيبة الطاهرة وله كتاب الفرايض، وله كتاب المزار وغير ذلك، اخبرنا بجميع رواياته عنه جماعة من اصحابنا (ست).

وفي « لم » : محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب الشيبانى يكنى ابا المفضل كثير الرواية الا انه ضعفه قوم.

وفي «صه» : محمد بن عبدالله بن المطلب الشيبانى يكنى ابا المفضل كثير الرواية حسن الحفظ، ضعفه جماعة من اصحابنا وقال ابن الغضايرى انه وضاع كثير المناكير، رايت كتبه وفيها الاسانيد من دون المتون والمتون من دون الاسانيد وارى ترك ماتفرد به، انتهى.

وفى «د» : محمد بن عبدالله بن المطلب الشيبانى يكنى اباالمفضل (لم-جخ - ست) كثير الرواية الا انه ضعفه قوم من اصحابنا (غض) وضاع الحديث كثير المناكير رايت كتبه وفيهاالأسانيد من دون المتون ،والمتون من دون الأسانيد، وارى ترك ماتفرد به ، انتهى .

وفى «الوجيزة» وابن عبدالله بن المطلب ابوالمفضل الشيبانى ضعيف رمح وفى (منتهى المقال) وفى (تعق) ياتى بعض مافيه فى الكنى .

اقول لايخفى ان (جش) ذكر فى ترجمة هذا الرجل اباه ثم اجداده على الترتيب والشيخ ره ذكر اباه ثم جده الأعلى وهو المطلب فظن (مه) قدس سره تعدده فجعل ترجمتين وقد سبقه (ب) فى الكنى فتامل ، انتهى .

اقول:فى باب الكنى منه ابوالمفضل الشيبانى هو محمد بن عبدالله بن محمد بن عبيد الله بن البهلول على مافى (صه) و(جش) او ابن عبدالله بن المطلب على مافى (صه) و(ست) .

وفى «تعق»: مرفى ترجمة على بن الحسين بن على المسعودى ترحم (جش) عليه وقد اكثر الثقة الجليل على بن محمد الخزاز من ذكره مترحما فى كتابه الكفاية ، ويظهر منه انه شيخه وقوله على مافى (صه) و(جش) لايخفى انه فيهما من دون الوصف بالشيبانى قلت وان لم يصفه فى (جش) بذلك لكن ذكر نسبه الى شيبان ومرمافيه بعض مافيه انتهى .

وسبط مهران ضعيف غال جش ست وغض طق مثله فى الحال

محمد بن عبد الله بن مهران له كتاب اخبرنابه جماعة عن ابى المفضل عن ابن بطة ، عن احمد بن ابى عبدالله عنه (ست) .

وفى «ج» : محمد بن عبدالله بن مهران ضعيف وفى (دى) محمد بن عبدالله بن مهران الكرخى يرمى بالغلو ضعيف .

وفى «لم»: محمد بن يحيى المعاذى ومحمد بن على الهمدانى ومحمد بن هارون

ومموية ومحمد بن عبدالله مهران ضعفاء روى عنهم محمد بن احمدبن يحيى .

وفي «كش» : قال ابوعمرو:محمد بن عبدالله بن مهران كذا وكانه يريدبه غال ، وقد تقدم في شعيب العقرقوفي ثم فيه قال محمد بن مسعود محمد بن عبدالله بن مهران متهم وهوغال .

وفي«جش» : محمدبن عبدالله بن مهران ابوجعفر الكرخي من ابناء الأعاجم غال كذاب،فاسد المذهب والحديث،مشهور بذلك له كتب منها : كتاب الممدوحين والمذمومين ، كتاب مقتل ابي الخطاب، كتاب مناقب ابي الخطاب، كتاب الملاحم كتاب البصرة، كتاب الصبا، كتاب النوادروهواقرب كتبه الى الحق والباقي تخليط ، قاله ابن نوح قال حدثنا الحسن بن حمزة الطبري ، قال حدثنا ابن بطة قال حدثنا البرقي عنه ، انتهى .

وفي «د» محمدبن عبدالله بن مهران (ددى كش غض) ضعيف يرمى بالغلو وضاع للحديث ، انتهى .

وفي «صه»:محمدبن عبدالله بن مهران من اصحاب ابي جعفر الثاني الجواد عليه السلام ابوجعفر الكرخي من ابناء الاعاجم قال كذاب ضعيف فاسد المذهب والحديث مشهور بذلك متهافت له كتاب في الممدوحين والمذمومين يدل على خبثه وكذبه انتهى.

وفي«تعق» مضى في ابيه توثيقه وكونه من الاعاجم وظاهر الحكم بتغاير الماضي مع هذا ومرفي محمدبن يحيى استثناء روايته، وكتابه مناقب ابي الخطاب يشهد على غلوه ، لكن اشرنافي محمد بن سنان الى عدم كونه غالياً ، بل مرفي صدر الرسالة التامل في الحكم بالغلو بمجرد ماذكروه فتدبر ، انتهى .

وفي «مشكا» : ابن عبدالله بن مهران عنه البرقي ، انتهى .

وفي «الوجيزة» : وابن عبدالله بن مهران الكرخي ضعيف ، انتهى .

ثم ابن عبدالمؤمن العدل وبن　　عبدالملك ق جخ ضعيف فاستبن

محمد بن عبدالمؤمن المؤدب قمي ثقة له كتاب جمعه سماه النوادر

فيه سبعمائة حديث اخبرنا الحسين بن احمد بن موسى قال حدثنا جعفر بن محمد عنه به (جش) .

وفى «صه» : محمد بن عبدالمؤمن المؤدب قمى ثقة له كتاب ، انتهى .

وفى «د» : محمد بن عبدالمؤمن (لم ـ كش) المؤدب قمى ثقة .

محمد بن عبدالملك الانصارى كوفى نزل بغداد اسند عنه ضعيف (ق جخ)

وفى «صه» : محمد بن عبدالملك الأنصارى من اصحاب الصادق عليه السلام كوفى نزل بغداد اسند عنه ضعيف ، انتهى .

وفى «د» : محمد بن عبدالملك كوفى (ق ـ جخ) نزل معه بغداد ضعيف

وفى «الوجيزة» : وابن عبدالملك الأنصارى ضعيف .

وابن عبيد ابن صاعد وقف والكاتب الوجيه عدل ذو الشرف

محمد بن عبيد بن صاعد كوفى واقف يكنى اباعبدالله روى عن القاسم بن اسمعيل له كتاب نوادر قال ابوالقاسم على بن عبدالرحمن ، حدثنا الحسين بن احمد بن الياس قال حدثنا خالى (جش) .

وفى «صه» : محمد بن عبيد (بضم العين والياء بعد الباء) ابن صاعد كوفى يكنى اباعبدالله واقف ، انتهى .

وفى «د» : محمد بن عبيد (بالضم) ابن صاعد (جش) كوفى واقفى يكنى اباعبدالله ، انتهى .

وفى «الوجيزة» : وابن عبيد بن صاعد ضعيف .

وفى «مشكا» : ابن عبيد صاعد عنه الحسين بن احمد بن الياس وهو عن القاسم بن اسمعيل

محمد بن عبيد الكاتب وجه من الكوفيين ثقة عين (صه) .

وفى «جش» : محمد بن عبيد الكاتب وجه من الكوفيين ثقة عين له كتب منها : كتاب الفرايض اخبرنا الحسين بن محمد بن بنان العسكرى قال حدثنا الحسن بن الطيب الشجاعى ، قال حدثنا محمد بن عبيد العقيقى الكندى قال

حدثنا محمد بن عبيد الكاتب ، انتهى .

وفى «مشكا» : ابن عبيد الكاتب الثقة عنه محمد بن عبيدالعقيقى .

وفى «الوجيزة» : وابن عبيد الكاتب ثقة ، انتهى .

ثم ابن عثمان وكيل عمرى　　وفاته قدر صحيح الخبر
سنة ٣٠٤

وفى نسخة بدل المصراع الثانى هكذا :

قد رقبضه صحيح الخبر .

وثانى السفرآء قداوصى الى　　حسين ابن الروح حيث ما ابتلا

محمد بن عثمان الكوفى (ق جخ) .

وفى «صه» : محمد بن عثمان بن سعيد العمرى (بفتح العين) الأسدى الكوفى يكنى اباجعفر وابوه يكنى ابا عمرو جميعاً وكيلان فى خدمة صاحب الزمان عليه السلام ، ولهما منزلة جليلة عندالطائفة وكان محمد قدحفر لنفسه قبراً وسواه بالساج فسئل عن ذلك فقال للناس اسباب ثم سئل بعدذلك فقال قدامرت ان اجمع امرى فمات بعد ذلك بشهرين فى جمادى سنة خمس وثلاثمائة وقيل اربع وثلاثمائة وهذا القول الأخير هوالمرضى عند الناظم ، واشار اليه بقوله قدر وكان يتولى هذا الأمر نحواً من خمسين سنة وقال عند موته : امرت ان اوصى الى ابى القاسم بن روح واوصى ابوالقاسم بن روح الى ابى الحسن على بن محمد السمرى فلما حضرت السمرى الوفاة سئل ان يوصى فقال : لله امر هو بالغه ، والغيبة التامة هى التى وقعت بعد مضى السمرى (صه) .

وفى «لم» : محمد بن عثمان بن سعيد العمرى يكنى اباجعفر وابوه يكنى ابوعمرو جميعاً وكيلان من جهة صاحب الزمان صلوات الله وسلامه عليه ولهما منزلة جليلة عند الطائفة .

وفى «د» مثل (صه) .

وفى «تعق» : حالهما فى العظمة والجلالة والثقة اظهر من ان يحتاج الى

بيان وياتى انشاءالله فى آخر الكتاب وفى الألقاب ذكرهما .

وفى «مشكا»: ابن عثمان بن سعيد العمرى صاحب المنزلة الجليلة ، عنه عبدالله بن محمدالجعفرى ويعرف ايضابمقارنة من يروى عن الصاحب عليه السلام حيث انه وكيل ، انتهى .

وفى «الوجيزة» وابن عثمان بن سعيدالعمرى ابو جعفر من السفرآء المكرمين

وابن عذافر بن عيسى الصيرفى طق صح ظم ضاجش وجخ عدل وفى

محمد بن عذافر (بالعين المهملة المضمومة والذال المعجمة والفاء والراء) ابن عيسى الصيرفى المدايني ثقة روى عن ابى عبدالله وابى الحسن عليهما السلام وعمر الى ايام الرضا عليه السلام (صه) .

وفى «جش» : محمد بن عذافر بن عيسى الصيرفى المدايني ثقة روى عن ابى عبدالله وابى الحسن عليهما السلام عمر الى ايام الرضا عليه السلام ومات وله ثلاث وتسعون سنة له كتاب يختلف الرواة عنه فيه ، قال ابن نوح محمد بن عيسى بن افلح الخزاعى الصيرفى: ابوعذافر كوفى يكنى ابامحمد مولى خزاعة واخوه عمر بن عيسى ، قال النجاشى ذكرناه فى باب عمر اخبرنا محمد بن جعفر اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد عن محمد بن احمد بن الحسن عن عباد بن ثابت عن ابى مريم عبدالغفار بن القاسم عن عذافر الصيرفى قال كنت مع الحكم بن عتيبة عند ابى جعفر عليه السلام فجعل يسأله وكان ابو جعفر عليه السلام له مكرماً فاختلفا فى شيىء ، فقال ابو جعفر عليه السلام يابنى قم فاخرج كتاب على عليه السلام فاخرج كتابا مدروجاً عظيماً ففتحه ، وجعل ينظر حتى اخرج المسئلة فقال ابو جعفر عليه السلام هذا خط على عليه السلام واملاء رسول الله صلى الله عليه وآله واقبل على الحكم ، وقال : «ياابا محمد اذهب انت وسلمه وابو المقدام حيث شئتم يميناً وشمالا فوالله لاتجدون العلم اوثق منه عند قوم كان ينزل عليهم جبرئيل عليه السلام» ، اخبرنا ابن عبدالواحد قال حدثنا على بن محمد الزبيرى قال حدثنا على بن الحسن بن الفضال قال حدثنا عمر بن عثمان قال حدثنا محمد بن عذافر بكتابه انتهى

اعلم ان قوله قال النجاشي كان اولا قال العياشي في النسخة التي وصلت الينا ، فابن ادريس جعله النجاشي وكتب عليه صوابه النجاشي لأنه المصنف ، انتهى

وكتب عليه ابن طاوس ما صورته قال عبدالكريم بن طاوس الذي كتبه شيخنا محمد بن ادريس امام خطي فيه نظر ، وقد كان اولا العياشي فاصلحه كما ترى لأنه لم يقدم عمر بن عيسى مما تقدم ، والظاهر ان للعياشي كتابا يتضمن شيئا من ذكر الرجال احال فيه على ما ذكره فليلاحظ ذلك ثمة .

وفي «ست» : محمد بن عذافر له كتاب اخبرنا به جماعة عن ابي المفضل عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عنه ، انتهى .

وفي «ق» : محمد بن عذافر بن عثم الخزاعي الكوفي الصيرفي مولى ثم فيهم ايضا محمد بن عذافر الصيرفي ، ثم في (ظم) محمد بن عذافر ثقة له كتاب ولعل الجميع واحد كما يظهر من النجاشي .

وفي «د» : محمد بن عذافر (بضم العين) ابن عيسى الخزاعي الصيرفي الكوفي مولاهم (ق ـ ظم ـ جخ) ثقة عمر الى ايام الرضا عليه السلام ومات وله ثلاث وتسعون سنة ، انتهى .

وفي «مشكا» : ابن عذافر الثقة عنه عمرو بن عثمان الثقفي ومحمد بن اسمعيل بن بزيع ومحمد بن عمر بن يزيد وابراهيم بن هاشم وعبدالغفار بن القاسم وموسى ابن القاسم في عدة مواضع ، قال في المنتقى : الغالب توسط محمد بن عمر بن يزيد بين موسى بن القاسم ومحمد بن عذافر ويوجد في عدة مواضع ترك الواسطة لكن يكثر وقوع خلل النقصان في ايراد الشيخ للأخبار خصوصاً في روايات موسى ، انتهى .

وفي «الوجيزة» : وابن عذافر ثقة انتهى .

وابن على ابن ابراهيم　　القرشي الفاسد اللئيم
وهو ابو سمينة عن قم نفى　　جش فش غض غال ضعيف صيرفي

وفى نسخة بدل المصراع الثالث هكذا :

القرشى بوسمينة نفى

وفى نسخة بدل البيت هكذا :

وابن عطية وثيق ذوالشرف وابن على ابن ابراهيم ضف

محمد بن عطية (بتشديد الياء) الحناط (بالنون) كذا فى ايضاح الأشتباه .

وفى «ق» : محمد بن عطية الحناط الكوفى .

وفى «جش» : محمد بن عطية الحناط اخو الحسن وجعفر كوفى روى عن ابى عبدالله عليه السلام وهو ضعيف له كتاب اخبرنا احمد بن محمد قال اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا احمد بن يوسف بن يعقوب الجعفى قال حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابى عمير عن محمد بن عطية ، انتهى .

وفى «صه» : محمد بن عطية الحناط اخوالحسن وجعفر كوفى روى عن ابى عبدالله عليه السلام ضعيف، انتهى .

وفى «د» : محمد بن عطية الحناط (بالحاء المهملة والنون) اخو الحسن وجعفر (ق جخ) ضعيف كوفى ، انتهى .

وفى «النقد» : وما ذكره العلامة فى (صه) فى باب الضعفاء عبارة النجاشى بعينها الاّ انه ذكر فى موضع وهو صغير وهوضعيف ، وكذا ذكره (د) ولعله تصحيف ويؤيده ان النجاشى وثقه عند ترجمة اخيه الحسن حيث قال الحسن بن عطية الحناط مولى كوفى ثقة واخواه ايضا محمد وعلى كلهم رووا عن الصادق عليه السلام وهو الحسن بن عطية الدغشى المحاربى ابوناب ، ولما وجده العلامة قدس سره عند ذكراخيه الحسن موثقا ذكره فى باب الثقات ايضا ووثقه ، انتهى .

وفى «منتهى المقال» : لكن ينبغى التأمل فى افادة كلام (جش) فى اخيه توثيقه مع عدم توثيقه اياه فى بابه الا ان فى رواية ابن ابى عمير عنه دلالة على جلالته .

وفى «مشكا» : ابن عطية الحناط عنه ابن ابى عمير.

وفى الوجيزة وابن عطية الحناط ثقة .

محمد بن على بن ابراهيم بن موسى ابوجعفر القرشى مولاهم صيرفى ابن اخت الخلاد المقرى وهو خلاد بن عيسى وكان يلقب محمد بن على اباسمينة ضعيف جداً ، فاسدالاعتقاد لايعتمد عليه فى شىء وكان ورد قم وقداشتهر بالغلو فجفى واخرجه احمد بن محمد بن عيسى عن قم وله قصة وله من الكتب كتاب الدلائل وكتاب الوصايا وكتاب العتق اخبرنا ابوالحسين على بن احمد قال حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن ابوالقاسم محمد بن ماجيلويه عنه بكتابه الدلائل ، واخبرنا محمد بن جعفر قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا جعفر بن عبدالله المحمدى عنه بكتبه ، وكتاب تفسير عم يتسائلون وكتاب الأداب اخبرنا ابن شاذان قال حدثنا احمد بن محمد بن يحيى قال حدثنا ابى قال حدثنا محمد بن ابى القاسم ماجيلويه عنه (جش) .

وفى «صه» : محمد بن على بن ابراهيم بن موسى ابوجعفر القرشى مولاهم صيرفى ابن اخت خلاد المقرى وهو خلاد بن عيسى ، وكان محمد بن على يلقب اباسمينة (بضم السين المهملة والنون بعد الياء المنقطة تحتها نقطتين) ضعيف جدا فاسد الاعتقاد لايعتمد فى شىء، وكان قد ورد قم واشتهر بالكذب ونزل على احمد بن محمد عيسى مدة ثم تشهر بالغلو فجفى ، واخرجه احمد بن محمد بن عيسى عن قم وكان كذاباً شهيراً فى الارتفاع لايلتفت اليه ولايكتب حديثه ، روى المفيد كتبه الاماكان فيها من تخليط اوغلو اوتدليس اوينفرد به ، ولايعرف من غير طريقه ذكر على بن محمد بن قتيبة النيشابورى عن الفضل بن شاذان انه قال كدت ان اقنت على ابى سمينة محمد بن على الصيرفى قال فقلت له : ولم استوجب القنوت من بين امثاله قال : لأنى اعرف منه ما لاتعرفه وقال الفضل فى بعض كتبه : الكذابون المشهورون ابوالخطاب ويونس بن ظبيان وبريد الصايغ

ومحمد بن سنان وابوسمينة اشهرهم انتهى وياتى من غيرهما بعنوان محمد بن علي الصيرفي .

وفي«ست»: محمد بن علي الصيرفي الكوفي يكنى اباسمينة له كتب وقيل انها كتب الحسين بن سعيد اخبرنا بذلك جماعة عن محمد بن علي بن الحسين عن ابيه ومحمد بن الحسن ومحمد بن علي ماجيلويه عن محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الصيرفي ، الا ما كان فيها من تخليط اوغلو" اوتدليس اويتفرد به ولايعرف من غير طريقه انتهى .

وفي « د » : محمد بن علي بن ابراهيم بن موسى ابوجعفر القرشي مولاهم صيرفي ابن اخت خلاد بن عيسى المقرى لقبه ابوسمينة (جش) ضعيف جدا فاسد الاعتقاد لايعتمد عليه في شيء ورد قم ، وقد اشتهر بالكذب بالكوفة ونزل على احمد بن محمد بن عيسى مدة ثم تشهر بالغلو فجفى واخرج من قم والله اعلم (كش) كان يرمى بالغلو وذكر (فش) في بعض كتبه ان الكذابين المشهورين اربعة ابوالخطاب ويونس بن ظبيان وبريد الصائغ وابوسمينة اشهرهم (غض) غال يضع الحديث انتهى .

وفي « مشكا » : ابن علي بن ابراهيم بن موسى المكنى بابي سمينة الكذاب الضعيف عنه محمد بن ابي القاسم ما جيلويه وجعفر بن عبدالله المحمدى محمد بن علي بن ابراهيم بن موسى بن جعفر في الارشاد ما يدل على انه كان واقفيا .

وفي « تعق » : وكذا ايضا ذكر في الكافي وفي الوجيزة وابن علي بن ابراهيم بن موسى القرشي الصيرفي ابوسمينة ضعيف .

بوجعفر كذلك الهمداني ضعفه جمع من الاعيان
والهمذاني وكيل معتمد ومرجع التضعيف من به استند

محمد بن علي بن ابراهيم الهمذاني (بالذال المعجمة) يكنى اباجعفر كما ان القرشي المتقدم يكنى به .

وفى « ست » : محمد بن على الهمذانى له كتاب اخبرنا به جماعة عن ابى المفضل عن ابن بطة عن ابى عبدالله محمد بن عبدالله واسم عبدالله بندار الجنابى الملقب بماجيلويه عن محمد بن على قال ابن « بطة » هو ابو سمينة .

وفى «ايضاح الاشتباه» : محمد بن على بن ابراهيم بن محمد الهمذانى وكيل الناحية وله ابن يقال له القاسم وكيل الناحية ايضا وجده ابراهيم بن محمد وكيل وكان فى وقت القاسم بهمذان معه ابوعلى بسطام بن على والعزير (بضم العين والزاى بعدها ثم الياء المنقطة تحتها نقطتين والراء اخيراً) ابن زهير وهو احد بنى كشمرد (بالكاف ثم الشين المعجمة والميم المفتوحة و الراء الساكنة والدال المهملة) ثلاثتهم وكلاء فى موضع واحد بهمذان .

وفى «جش» : محمد بن على بن ابراهيم بن محمد الهمذانى روى عن ابيه عن جده عن الرضا عليه السلام ، اخبرنا ابوالعباس احمد بن على بن نوح قال حدثنا ابوالقاسم جعفر بن محمد قال حدثنا القاسم بن محمد بن على بن ابراهيم بن محمد الذى تقدم ذكره وكيل الناحية وابوه وكيل الناحية وجد ابيه ابراهيم بن محمد وكيل قال وكان فى وقت القاسم بهمذان معه ابوعلى بسطام بن على العزيز بن زهير وهو احد بنى كشمرد وثلاثتهم وكلاء فى موضع واحد بهمذان وكانوا يرجعون فى هذا الى ابى محمد الحسن بن هارون بن عمران الهمذانى وعن رايه يصدرون ومن قبله عن راى ابيه ابى عبدالله بن هارون وكان ابوعبدالله وابنه ابو محمد وكيلين ولمحمد بن على نوادر كثيرة : اخبرنا محمد بن محمد بن النعمان عن جعفر بن محمد عن القاسم بن محمد بن على عن ابيه ، انتهى .

وفى «صه» : محمد بن على بن ابراهيم الهمذانى (بالذال المعجمة) ابوجعفر قال ابن الغضايرى كانت لأبيه وصلة بابى الحسن وحديثه يعرف وينكر ويروى عن الضعفاء كثيراً ويعتمد المراسيل ، انتهى .

والى هذا اشار الناظم ره بقوله : ومرجع التضعيف من به استند يعنى

ومنشأ تضعيف محمد هذا انه استند على الضعفاء وعنهم روى .

وفى «منتهى المقال» : ويحتمل كونه ابا سمينة .

وفى «تعق» : بل هو الوكيل الجليل المذكور وكلام (غض) ليس بشيى .

وفى «الوجيزة» : وابن على بن ابراهيم بن محمد من وكلاء الناحية المقدسة

اقول: والمستفاد من (الوجيزة) ان هذا غير من ضعف حيث قال اولا وابن على بن ابراهيم بن محمد الهمذانى من وكلاء الناحية المقدسة ، ثم قال ثانيا وابن ابراهيم الهمذانى ضعيف وعدم اتحادهما هو المعتمد عندى .

وفى «النقد» : محمد بن على بن ابراهيم الهمدانى ابو جعفر كانت لأبيه وصلة بابى الحسن وحديثه يعرف وينكر وروى عن الضعفاء كثيراً ويعتمد المراسيل (غض) محمد بن على الهمدانى له كتاب روى عنه ابو عبدالله بن عبدالله الملقب بماجيلويه قال ابن بطة هو ابو سمينة (ست) والذى يظهر من الفهرست وكتاب ابن الغضايرى و(صه) و (د) انهما رجلان وقال (جخ) محمد بن على الهمذانى ضعيف روى عنه محمد بن احمد بن يحيى (لم) ونبه (جش) والشيخ فى (ست) على ضعفه عند ترجمة محمد بن احمد بن يحيى .

طق صح للشيخ الى سبط ابى شعبة العدل الوجيه الحلبى

محمد بن على بن ابى شعبة الحلبى (بضم الشين المعجمة واسكان العين المهملة وفتح الباء المنقطة تحتها نقطة واحدة) كذا فى ايضاح الاشتباه .

وفى « جش » : محمد بن على بن ابى شعبة الحلبى ابو جعفر وجه اصحابنا وفقيههم والثقة الذى لايطعن عليه هـو واخوته عبيدالله وعمران وعبدالاعلى له كتاب التفسير ، اخبرنا محمد بن جعفر قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا يحيى بن زكريا ابن شيبان قال حدثنا صفوان عنه وله كتاب مبوّب فى الحلال والحرام ، اخبرنا ابن نوح عن البزوفرى عن حميد قال حدثنا الحسن بن محمد بن سماعة قال حدثنا الحسن عن ابن مسكان عنه به، انتهى .

وفى « صه » : محمد بن على بن ابى‌شعبة الحلبى ابوجعفر وجه اصحابنا وفقيههم والثقة الذى لايطعن عليه هو واخوته عبيدالله وعمران وعبدالاعلى له كتاب انتهى .

وفى «د» : محمد بن على بن ابى‌شعبة الحلبى ابوجعفر (لم ـ كش) وجه من اصحابنا ، والثقة الذى لايطعن عليه هو واخوته عبيدالله وعمران وعبد الأعلى ، انتهى .

وفى «النقد» : ذكره (د) مرة راوياً عن النجاشى ومرة راوياً عن الشيخ .

وفى «ست» : محمد بن على الحلبى له كتاب وهو ثقة اخبرنا ابوالحسين بن ابى‌جيد عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن بن محمد عن الحسن بن على بن فضال عن ابى‌جميلة المفضل بن صالح عن محمد بن على الحلبى ، انتهى ، وفى (قر) محمد بن على الحلبى .

وفى «مشكا» : ابن على بن ابى‌شعبة الحلبى الثقة عنه عبدالله بن مسكان ومنصور بن حازم والحسن بن محبوب وصفوان بن يحيى وابوجميلة المفضل بن صالح وابان بن عثمان وحماد بن عثمان، وفى اسناد الشيخ: الحسين بن عثمان عن محمد الحلبى ، والظاهر انه سهو والغالب توسط ابن مسكان بين الحسين والحلبى ، و فى التهذيب الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عبدالله عن الحلبى فعبدالله هو ابن مسكان والحلبى هو محمد ، انتهى .

وفى «الوجيزة» وابن على بن ابى‌شعبة الحلبى ثقة .

و ابن علـى بن بلال الثقة　　باب سفير فى الرجال صدقه (١)

محمد بن على بن بلال ثقة (كر ـ جخ) .

وفى «صه» : محمد بن على بن بلال من اصحاب ابى‌محمد العسكرى عليه السلام ثقة وقال الشيخ فى كتاب الغيبة: من المذمومين ابوطاهر محمد بن على بن بلال

(١) وثقه ـ خ ل

فنحن فى روايته من المتوقفين ، انتهى .

هذا فى القسم الأول ثم فى القسم الثانى محمد بن على بن بلال ابوطاهر قال الشيخ فى كتاب الغيبة انه من المذمومين ، انتهى .

وفى «كر» : محمد بن على بن بلال ثقة ، وذكر ابن طاوس فى ربيع الشيعة انه من السفراء الموجودين فى الغيبة الصغرى والأبواب المعروفين الذين لا تختلف الأمامية القائلون بامامة الحسن بن على عليه السلام ، فيهم محمد بن على بن بلال ، وقد قال الشيخ ره فى كتاب الغيبة فيما بعد فى فصل ومنهم اى من المذمومين محمد بن على بن بلال وقصته معروفة فيما جرى بينه وبين ابى جعفر بن عثمان العمرى نضر الله وجهه وتمسكه بالأموال التى كانت عنده للأمام (ع) وامتناعه من تسليمها ، وادعائه انه الوكيل حتى تبرأت الجماعة منه ولعنوه وخرج فيه من صاحب الزمان عليه السلام ما هو معروف .

وحكى ابوغالب الزرارى قال حدثنى ابوالحسن محمد بن يحيى المغازى قال كان رجل من اصحابنا قد الصو الى ابى طاهر بن بلال بعد ما وقعت الفرقة ، ثم انه رجع عن ذلك وصارفى جملتنا فسئلناه عن السبب قال كنت عند ابى طاهر يوماً ، و عنده اخوه ابوالطيب و ابن خزرج و جماعة من اصحابه فدخل الغلام ، فقال ابوجعفر العمرى على الباب ففزعت الجماعة لذلك وانكرته للحال التى كانت جرت وقال يدخل فدخل ابوجعفر رضى الله عنه فقام له ابوطاهر والجماعة ، وجلس ابوطاهر كالجالس بين يديه فامهلهم الى ان سكتوا ، ثم قال: ياأباطاهر نشدتك بالله الم يامرك صاحب الزمان عليه السلام بحمل ما عندك من المال الى ، فقال اللهم نعم فقام ابوجعفر الى بعض دوره ، فاشرف على من علو داره فامرنى بحمل ما عندى من المال اليه ، فقال له ابوالطيب و من اين عرفت انه صاحب الزمان عليه السلام قال وقع على من الهيبة له ، ودخلنى من الرعب ما علمت انه صاحب الزمان عليه السلام فكان هذا سبب انقطاعى عنه .

وفى «كش» : فى ترجمة احمد بن عبدالله الكرخى على بن بلال ، وسألته عن احمد بن عبدالله الكرخى اذرايته يروى كتبا كثيراً عنه ، فقال كان كاتب اسحق بن ابراهيم فتاب و اقبل على تصنيف الكتب ، وفى ترجمة محمد بن اسمعيل بن بزيع عن محمد بن احمد بن يحيى قال كنت بفيد فقال لى محمد بن على بن بلال مربنا الى قبر محمد بن اسمعيل بن بزيع ، فلما اتيناه جلس عند راسه مستقبل القبلة والقبر امامه ، ثم قال اخبرنى صاحب هذا القبر يعنى محمد بن اسمعيل انه سمع ابوجعفر عليه السلام يقول : «من زار قبر اخيه المؤمن فجلس عند قبره فاستقبل القبلة و وضع يده على القبر فقرأ انا انزلناه فى ليلة القدر سبع مرات امن من الفزع الأكبر» .

وفى «نعق فى الأحتجاج» : وكان ايضا من جملة الغلاة احمد بن هلال الكرخ وقد كان من قبل فى عداد اصحاب ابى محمد (ع) ثم تغير عما كان عليه ، وانكر فخرج التوقيع بلعنه من قبل صاحب الأمر (ع) وبالبرائة منه فى جملة من لعن وتبرأ منه ، وكذا ابوطاهر محمد بن على بن بلال والحسين بن منصور الحلاج ومحمد بن على الشلمغانى المعروف جميعاً على الشيخ ابى القاسم الحسين بن روح ره ، ثم ذكر التوقيع وفى اخره: واعلمهم تولاكم الله اننا فى التوقى والمحاذرة منه ، يعنى الشلمغانى على مثل ما كنا عليه ممن تقدمه من نظرائه من الشريعى والنميرى والهلالى والبلالى وغيرهم الحديث ، وذكره (د) مرتين ففى القسم الأول راوياً عن (جخ) انه روى عن العسكرى عليه السلام ، حيث قال محمد بن على بن بلال (كر-جخ) ثقة . وقال الشيخ فى كتاب الغيبة انه من المذمومين فوجب التوقف فى روايته ، انتهى

وفى القسم الثانى راوياً عن (جخ) انه (لم) حيث قال محمد بن على بن بلال ابوطاهر (لم-جخ) فى كتاب الغيبة انه من المذمومين ، انتهى .

وفى «النقد» : ولم اجد فى (جخ) الا كما نقلناه .

وفى «الوجيزة» : وابن على بن بلال ابوطاهر مختلف فيه .

وسبط جاك ثقة بوطاهر ثم الصدوق وهو ذوالمفاخر
عدل جليل حافظ قد صنفا عنه المفيد قد توفى فى شفا

وفى نسخة بدل المصراع الأخير هكذا :

روى المفيد عنه قبضه فشا .

محمد بن على بن جاك قمى يكنى بابى طاهر ثقة قليل الحديث ذكر ذلك ابوالعباس من اهل القرآن فاضل له كتاب الحكمين اخبرنا الحسين قال حدثنا حمزةبن القاسم، قال حدثنا احمدبن محمد الأيادىعن ابى طاهر محمدبن على بكتابه (جش).

وفى «صه» : محمد بن على بن جاك (بالجيم والكاف) تيمى يكنى اباطاهر ثقة قليل الحديث ، انتهى وفيه تيمى بدل قمى .

وفى «د» : محمد بن علىبن جاك (بالجيم والكاف) قمى اباطاهر (لم ـ جش) ثقة قليل الحديث من اهل القرآن فاضل، انتهى.

وفى «مشكا» : ابن على بن جاك الثقة عنه محمد بن احمد الأيادى ، انتهى

وفى «الوجيزة» : وابن على بن جاك القمى ابوطاهر ثقة .

محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه يكنى اباجعفر كان جليلا حافظا للأحاديث بصيراً بالرجال ناقدا للأخبار لم يرفى القميين مثله فى حفظه وكثرة عمله له نحو من ثلاثمائة مصنف وفهرست كتبه معروف وانا اذكرما يحضرنى فى الوقت من اسماء كتبه منها: كتاب دعائم الأسلام ، كتاب المقنع ، كتاب المرشد ، كتاب الفضائل ، كتاب المواعظ والحكم ، كتاب السلطان ، كتاب فضل العلوية ، كتاب المصادقة ، كتاب الخواتيم ، كتاب المواريث ، كتاب الوصايا ، كتاب غريب حديث النبى والائمة عليهم السلام ، كتاب الحذا والخف ، كتاب حذوالنعل بالنعل ، كتاب مقتل الحسين بن على عليه السلام ، رسالة فى اركان الاسلام الى اهل المعرفة والدين ، كتاب المحافل ، كتاب علل الوضوء ، كتاب علل الحج

كتاب علل الشريعة، كتاب نوادر النوادر، كتاب فى ابى طالب وعبدالمطلب وعبدالله وآمنة بنت وهب ، كتاب العلل ، كتاب غير مبوب رسالة فى الغيبة الى اهل الراى والمقيمين بها وغيرهم ، كتاب مدينة العلم كبير اكبر من من لايحضره الفقيه كتاب من لايحضره الفقيه كتاب التفسير لم يتمه كتاب التوحيد كتاب الرجال لم يتمه كتاب المصباح لكل واحد من الأئمة عليهم السلام ، كتاب ثواب الأعمال ، كتاب عقاب الأعمال ، كتاب معانى الأخبار ، كتاب الغيبة كبير ، كتاب دين الأمامية ، كتاب المصباح ، كتاب المعراج ، وغير ذلك من الكتب والرسائل الصغار ولم يحضرنى اسماؤها اخبرنى بجميع كتبه ورواياته جماعة من اصحابنا منهم : الشيخ ابوعبدالله محمد بن محمد بن النعمان ، وابوعبدالله الحسين بن عبيدالله ، وابوالحسين بن جعفر بن الحسن بن حسكة القمى وابو زكريا محمد بن سليمان الحمرانى كلهم عنه ، انتهى .

وفى «جش» : محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى ابوجعفر نزيل الرى شيخنا وفقيهنا ووجه الطائفة بخراسان ، وكان قدورد سنة خمس وخمسين وثلاثمائة وسمع منه شيوخ الطائفة وهو حدث السن ، وله كتب كثيرة منها : كتاب دعائم الاسلام فى معرفة الحلال والحرام وهو فهرست الشيخ الطوسى كتاب التوحيد كتاب النبوة ، كتاب اثبات الوصية لعلى عليه السلام ، كتاب اثبات خلافته ، كتاب اثبات النص عليه كتاب اثبات النص على الأئمة عليهم السلام ، كتاب المعرفة فى فضل النبى صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين والحسن والحسين عليهم السلام ، كتاب مدينة العلم ، كتاب المقنع فى الفقه ، كتاب العوض عن المجالس ، كتاب علل الشرايع كتاب ثواب الأعمال ، كتاب الأوائل ، كتاب الأواخر ، كتاب الأوامر ، كتاب النواهى ، كتاب الفرق ، كتاب خلق الأنسان ، كتاب الرسالة الأولى فى الغيبة كتاب الرسالة الثانية ، كتاب الرسالة الثالثة ، كتاب الرسالة فى اركان الأسلام كتاب المياه ، كتاب السواك ، كتاب الوضوء ، كتاب التيمم ، كتاب الأغسال ،

کتاب الحیض والنفاس ، کتاب نوادر الوضوء کتاب فضائل الصلاة ، کتاب فرایض الصلاة ، کتاب فضل المساجد ، کتاب مواقیت الصلاة ، کتاب فقه الصلاة ، کتاب الجمعة و الجماعة ، کتاب السهو ، کتاب الصلاة سوی الخمس ، کتاب نوادر الصلاة ، کتاب الزکاة ، کتاب الخمس ، کتاب حق الجذاذ ، کتاب الجزیة ، کتاب فضل المعروف ، کتاب فضل الصدقة ، کتاب الصوم ، کتاب الفطرة ، کتاب الأعتکاف ، کتاب جامع الحج ، کتاب جامع علل الحج ، کتاب جامع تفسیر المنزل فی الحج ، کتاب جامع حجج الانبیاء ، کتاب جامع حجج الائمة علیهم السلام کتاب جامع فضل الکعبة ، والحرم ، کتاب جامع آداب المسافر للحج ، کتاب جامع فرض الحج والعمرة ، کتاب جامع فقه الحج ، کتاب ادعیة الموقف ، کتاب القربان ، کتاب المدینة وزیارة قبر النبی صلی الله علیه وآله والائمة علیهم السلام ، کتاب جامع نوادر الحج ، کتاب جامع زیارات قبور الائمة علیهم السلام ، کتاب النکاح ، کتاب الوصایا ، کتاب الوقف ، کتاب الصدقة والنحل والهبة ، کتاب السکنی والعمری کتاب الحدود ، کتاب الدیات ، کتاب المعایش والمکاسب ، کتاب التجارات ، کتاب العتق و التدبیر والمکاتبة ، کتاب القضاء والاحکام ، کتاب اللقاء و السلام ، کتاب صفات الشیعة کتاب اللعان ، کتاب الاستسقاء ، کتاب فی زیارة موسی ومحمد علیهما السلام ، کتاب جامع زیارات الرضا علیه السلام ، کتاب فی تحریم الفقاع ، کتاب فی المتعة ، کتاب الرجعة ، کتاب الشعر کتاب معانی الاخبار ، کتاب السلطان ، کتاب مصادقة الاخوان ، کتاب فضائل جعفر الطیار ، کتاب فضائل العلویة ، کتاب الملاهی ، کتاب السنة ، کتاب فی عبدالمطلب وعبدالله وابی طالب ، کتاب فی زید بن علی علیه السلام کتاب الفوائد ، کتاب الانابة ، کتاب الهدایة ، کتاب الضیافة ، کتاب التاریخ ، کتاب علامات اخر الزمان ، کتاب فضل الحسن والحسین علیهما السلام ، کتاب رسالة فی شهر رمضان جواب رسالة وردت فی شهر رمضان ، کتاب المصابیح: المصباح الاول ذکر من روی عن النبی

ﷺ من الرجال، المصباح الثاني ذكر من روى عن النبي ﷺ من النساء، المصباح الثالث ذكر من روى عن امير المؤمنين عليه السلام، المصباح الرابع ذكر من روى عن فاطمة عليها السلام، المصباح الخامس ذكر من روى عن ابى محمد الحسن بن على عليهما السلام المصباح السادس ذكر من روى عن ابى عبدالله الحسين عليه السلام، المصباح السابع ذكر من روى عن على بن الحسين عليه السلام، المصباح الثامن ذكر من روى عن ابى جعفر محمد بن على عليهما السلام، المصباح التاسع ذكر من روى عن ابى عبدالله الصادق عليه السلام، المصباح العاشر ذكر من روى عن موسى بن جعفر عليهما السلام، المصباح الحادى عشر ذكر من روى عن ابى الحسن الرضا عليه السلام، المصباح الثانى عشر ذكر من روى عن ابى جعفر الثانى عليه السلام، المصباح الثالث عشر ذكر من روى عن ابى الحسن على بن محمد عليهما السلام، المصباح الرابع عشر ذكر من روى عن ابى محمد الحسن بن على عليهما السلام، المصباح الخامس عشر ذكر الرجال الذين خرجت اليهم التوقيعات كتاب المواعظ كتاب الرجال المختارين من اصحاب النبى ﷺ كتاب الزهد كتاب زهد النبى ﷺ كتاب زهد امير المؤمنين عليه السلام كتاب زهد فاطمة عليها السلام كتاب زهد الحسن عليه السلام، كتاب زهد على بن الحسين عليهما السلام، كتاب زهد ابى جعفر عليه السلام كتاب زهد الصادق عليه السلام، كتاب زهد ابى ابراهيم عليه السلام، كتاب زهد الرضا عليه السلام، كتاب زهد ابى جعفر الثانى عليه السلام كتاب زهد ابى الحسن على بن محمد عليهما السلام، كتاب اوصاف النبى ﷺ كتاب دلائل الائمة عليهم السلام و معجزاتهم كتاب الروضة، كتاب نوادر الفضايل، كتاب المحافل، كتاب امتحان المجالس كتاب غريب حديث النبى ﷺ وامير المؤمنين عليه السلام، كتاب الخصال، كتاب مختصر تفسير القرآن، كتاب اخبار سلمان و زهده وفضايله، كتاب اخبار ابى ذر وفضايله، كتاب التقية، كتاب حذو النعل بالنعل، كتاب نوادر الطب، كتاب جوابات المسائل الواردة عليه من مصر، كتاب جوابات المسائل الواردة من أهل واسط، كتاب الطرايف، كتاب جوابات المسائل الواردة من قزوين،

کتاب جوابات المسائل الواردة من البصرة ، کتاب جوابات مسائل وردت من الکوفة جواب مسئلة وردت علیه من المداین فی الطلاق ، کتاب العلل غیر مبوب، کتاب فیه ذکر من لقیه من اصحاب الحدیث وعن کل واحد منهم حدیث ذکر المجلس الذی جری له بین یدی رکن الدولة ذکر مجلس اخر ذکر مجلس ثالث ذکر مجلس رابع ذکر مجلس خامس کتاب الحذاء والخف ، کتاب الخاتم کتاب علل الوضوء ، کتاب الشوری کتاب اللباس، کتاب المسائل کتاب الخطاب ، کتاب فضل العلم ، کتاب الموالاة کتاب مسائل الصلاة ، کتاب مسائل الزکاة ، کتاب مسائل الخمس ، کتاب الوصایا ، کتاب مسائل المواریث ، کتاب مسائل الوقف ، کتاب مسائل الرضاع ، کتاب مسائل النکاح ثلاثة عشر کتابا ، کتاب مسائل الحج کتاب مسائل العقیقة ، کتاب مسائل الرضاع ، کتاب مسائل الطلاق، کتاب مسائل الدیات ، کتاب مسائل الحدود ، کتاب ابطال الغلو و التقصیر ، کتاب السر المکتوم الی الوقت المعلوم ، کتاب المختار بن ابی عبیدة ، کتاب الناسخ و المنسوخ ، کتاب جواب مسئلة نیسابور ، کتاب رسالة الی ابی محمد الفارسی فی شهر رمضان ، کتاب الرسالة الثانیة الی اهل بغداد فی شهر رمضان ، کتاب ابطال الاختیار واثبات النص ، کتاب المعرفة برجال البرقی ، کتاب مولد امیر المؤمنین علیه السلام ، کتاب مصباح المصلی ، کتاب مولد فاطمة علیها السلام ، کتاب الجمل، کتاب تفسیر القرآن جامع کبیر، کتاب اخبار عبدالعظیم بن عبدالله الحسنی کتاب تفسیر قصیدة فی اهل البیت علیهم السلام اخبرنا بجمیع کتبه و قرأت بعضها علی والدی علی بن احمد بن العباس النجاشی ره ، وقال لی اجازنی جمیع کتبه لما سمعناها منه ببغداد ومات رضی الله عنه بالری سنة احدی وثمانین وثلاثمائة انتهی .

وفی امل الأمل محمد بن علی بن الحسین بن موسی بن بابویه القمی یکنی اباجعفر کان جلیلا حافظا للاحادیث بصیراً بالرجال ناقدا للاخبار لم یر فی القمیین

مثله فى حفظه وكثرة علمه له نحومن ثلاثمائة مصنف قاله الشيخ ونحوه العلامة والنجاشى وذكر جملة من كتبه يطول بيانها وانا اذكر من كتبه ما وصل الى وهو كتاب من لايحضره الفقيه ، كتاب عيون اخبار الرضا عليه السلام ، كتاب معانى الأخبار ، كتاب حقوق الأخوان له اولأبيه ، كتاب الخصال ، كتاب الروضة فى الفضائل ينسب اليه ، كتاب اكمال الدين واتمام النعمة ، كتاب الأمالى ويسمى المجالس ، كتاب علل الشرايع والأحكام ، والأسباب ، كتاب ثواب الأعمال ، كتاب التوحيد ، كتاب صفات الشيعة ، كتاب فضل الشيعة ، كتاب الأعتقادات، كتاب فضايل رجب ، كتاب فضايل شعبان شهر رمضان وباقى كتبه لم تصل الينا ، وقد ذكرنا مايدل على توثيقه فى (الفوائد الطوسية) وقد وثقه ابن طاوس فى كتاب كشف المحجة انتهى .

وفى «د» : محمد بن على بن الحسين بن بابويه (لم - جخ - ست - كش) ابوجعفر جليل القدر حفظة بصير بالفقه والأخبار شيخ الطائفة وفقيهها و وجهها بخراسان كان ورد بغداد سنة خمس وخمسين وثلاثمائة سمع منه شيوخ الطائفة وهوحديث السن له مصنفات كثيرة لم يرفى القميين مثله فى حفظه وكثرة علمه له نحومن ثلاثمائة مصنف مات بالرى سنة احدى وثمانين وثلاثمائة ، انتهى .

واليه اشار الناظم ره بقوله شفا اوفشا .

وفى «صه» : محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى ابوجعفر نزيل الرى شيخنا وفقيهنا ووجه الطائفة بخراسان ورد بغداد سنة خمس وخمسين وثلاثمائة وسمع منه شيوخ الطائفة وهوحدث السن كان جليلا حافظا للأحاديث بصيراً بالرجال ناقلا للأخبار لم يرفى القميين مثله فى حفظه وكثرة علمه له نحو من ثلاثمائة مصنف ذكرنا اكثرها فى كتابنا الكبير مات رضى الله عنه بالرى سنة احدى وثمانين وثلاثمائة وقبره الان بالرى موجود وله قبة ، انتهى .

وفى «تعق» : ذكر المحقق البحرانى فى حاشية البلغة نقل المشايخ معنعنا

عن شيخنا البهائى رحمه الله ، وقد كان سئل عن ابن بابويه فعدله ووثقه واثنى عليه وقال سئلت قديماً عن زكريا ابن آدم والصدوق محمد بن على بن بابويه ايهما افضل واجل مرتبة ، فقلت زكريا ابن آدم لتوافر الأخبار بمدحه فرايت شيخنا الصدوق عاتبا على ، وقال من اين ظهر لك فضل زكريا ابن آدم واعرض عنى ، انتهى .

وفى «حاشية اخرى له ره» : كان بعض مشايخنا يتوقف فى وثاقة شيخنا الصدوق عطر الله مرقده ، وهو غريب مع انه رئيس المحدثين المعبر عنه فى عبارات الأصحاب بالصدوق ، وهوالمولود بالدعوة الموصوف فى التوقيع المقدس بالفقيه وصرح العلامة فى المختلف بتعديله وتوثيقه وقبله (طس)فى كتاب فلاح السائل وغيره ولم اقف على احد من الأصحاب يتوقف فى روايات من لايحضره الفقيه اذا صح طريقها بل رايت جمعاً من الأصحاب يصفون مراسيله بالصحة ويقولون انها لاتقصرعن مراسيل ابن ابى عمير منهم : العلامه فى المختلف والشهيد فى شرح الأرشاد والسيد المحقق الداماد قدس الله ارواحهم ، انتهى .

وقال جدى العلامة المجلسى وثقه ابن طاوس صريحا (فى كتاب النجوم) بل وثقه جميع الأصحاب لما حكموا بصحة اخبار كتابه بل هو ركن من اركان الدين جزاه الله عن الاسلام افضل الجزاء ، وكان الحسين بن على بن بابويه ثقة وخلف ولدانا كثيرة كلهم من اصحاب الحديث ، وذكر الشيخ الجليل نجيب الدين فى كتاب رجاله وظاهر كلامه صلوات الله عليه توثيقهما ، فانهما لو كانا كاذبين لأمتنع ان يصفهما المعصوم بالخيرية ، انتهى ، واشار اليه بماذكره ره فى ترجمة ابيه انه ره قد قدم العراق واجتمع مع ابى القاسم الحسين بن روح الذى هو ثالث السفراء المحمودين والوكلاء المعهودين وسأله مسائل ثم كاتبه بعد ذلك على يد على بن جعفر بن الأسود يسأله ان يوصل له رقعة الى الصاحب عليه السلام يسأله فيها الولد ، فكتب عليه السلام: ما كتب لك ولد من بنت عمك فى اللوح ،

ولكن قد دعونا لك وسترزق ولدين ذكرين خيرين فولد له ابوجعفر وابوعبدالله من ام ولد ، وكان ابوعبدالله الحسين بن عبيدالله يقول سمعت اباجعفر يقول انا ولدت بدعوة صاحب الأمر عليه السلام ، ويفتخر بذلك ثم نقل توثيقه عن ابن طاوس في كتاب (كشف المحجة) وكتاب (غيث الورى) وكتاب (الأقبال) وكذا عن ابن ادريس في (سرائره) والعلامة في (المختلف) والشهيد في (شرح الارشاد) و(الذكرى) ومر في محمد بن أسمعيل النيسابوري عن الشهيد الثاني ان مشايخ الأجازة لايحتاجون الى التنصيص على تزكيتهم ، وقوله مدينة العلم الى آخره ذكر الشيخ الجليل الحسين بن عبدالصمد والد شيخنا البهائي ره في كتاب (الدراية) ان اصولنا خمسة : الكتب الأربعة وكتاب مدينة العلم لكنه لم نره انتهى كلام الوحيد البهبهاني في (الفوائد) .

ثم ان النجاشي ذكر في ترجمة ابيه مايدل على جلالة قدره بل على توثيقه فلاحظ بل وربما قيل ان عدم التوثيق في امثال هؤلاء الأجلاء مثل السيد المرتضى واحمد بن محمد بن الوليد لغاية الظهور ، ولايحتاج الى نقله لتواتره بين العلماء مع انه وثقه ابن طاوس كما مر .

وفي «منتهى المقال» : اقول وما مر من استغراب الشيخ سليمان من بعض المشايخ المتوقفين في وثاقته ره غريب واغرب منه قوله لم اقف على احد من الأصحاب يتوقف في رواية من لايحضره الفقيه ، واغرب من ذلك كله قول المقدس المجلسي لو كانا كاذبين الى آخره .

اما الاول فلانك خبير بان الوثاقة امر زايد على العدالة ماخوذ فيه بالضبط والمتوقف في وثاقته لعله لم يحصل له الجزم به ولاغرابة في ذلك اصلا .

واما الثاني فلأن الحكم بصحة الرواية لايستلزم وثاقة الراوي كماهو واضح

واما الثالث فلانا لم نر مؤمنا موحدا ينسب الى هذا الشخص الزباني الكذب وكان هؤلاء توهموا التوقف في عدالته طاب مضجعه ، وحاشاه ان يكون كذلك

ولقد اطال الكلام شيخنا الشيخ سليمان فى الفوائد النجفية ، وجملة ممن تاخر عنه وحاولوا الأستدلال على اثبات عدالته قدس سره وهو كما ترى يضحك منه الثكلى ، فان عدالة الرجل من ضروريات المذهب ولم يقدح فى عدالته قادح(١) وانما الكلام فى الوثاقة ولعله لاينبغى التوقف فيها ايضا فلاتغفل .

وفى «مشكا» : ابن الحسين بن بابويه المشهور احد ائمة الحديث عنه التلعكبرى والمفيد والحسين بن عبيدالله الغضايرى ، وعلى بن احمد بن العباس النجاشى وابو الحسين جعفر بن الحسين بن حسكة ومحمد بن سليمان ، انتهى .

وفى «الوجيزة» وابن على بن الحسين بابويه الفقيه الجليل المشهور .

اقول ولايبعد كون توقف بعضهم فى امر الرجل من جهة افتائه بكثير من مخالفات اجماع الطائفة لولم نقل من منافيات ضرورة المذهب الحق ، مثل قوله بجواز سهو النبى والائمة عليهم السلام لما استفيد له من ظواهر بعض احاديثنا المحمولة لامحالة على التقية وغيرها ، بل الترقى فى ذلك الخطاء الى قوله بان اول مراتب الغلو نفى السهو عنهم عليهم السلام ، والأنصاف ان ما ذكره من العجب العجاب ، وان ام يكن قدحاً فى جلالته باعتبار عدم تقصيره فى الاجتهاد ووجوب عمله بما تبين له من المراد ولذا قال بعض مقاربى عصرنا هذا فى شرحه على الشرايع عند ذكره لفتوى المحقق ره، بعدم اعتبار العدد فى اثبات الهلال ونسبته ذلك القول الى بعض الحشوية ، فمن الغريب ماعن المفيد فى بعض كتبه من القول بالعدد اللهم الا ان يريد به عند غم الشهور الذى يعرف الحال منها ، واغرب منه مافى من لايحضره الفقيه حيث انه بعد ذكر جملة من الروايات الدالة على ذلك المشتركة فى الضعف كما فى المدارك قال من خالف هذه الاخبار ، وذهب الى الأخبار الموافقة للعامة الى ان قال بعد تمام نقل عبارته ، وكانه اليه اشار المصنف ببعض الحشوية لكن ينبغى ترك الأدب معه لأنه من اجلاء الطائفة ومن خزان آل

(١) عادل (خ ل) .

محمد ﷺ فهو اعلم بما قال وان صدر منه ما هو اعظم من ذلك كالقول بجواز السهو على المعصومين الذى من ضرورة مذهب الشيعة خلافه الى اخر ما ذكره وفى كتاب الغيبة للشيخ ، قال ابن نوح قال ابو عبدالله بن سورة حفظه الله لأبى الحسن بن بابويه ثلاثة اولاد محمد والحسين فقيهان ماهران فى الحفظ يحفظان ما لايحفظ غيرهما من اهل قم ولهما اخ ثالث اسمه الحسن ، وهوالأوسط مشتغل بالعبادة والزهد لايختلط بالناس ، ولافقه له قال ابن سورة : كلما روى ابوجعفر وابوعبدالله ابنا على بن الحسين شيئا يتعجب الناس من حفظهما ، ويقولون لهما هذا الشان خصوصية لكما بدعوة الأمام عليه السلام لكما ، وهذا أمر مستفيض فى اهل قم واقول ولم اظفر الى الأن برواية هذا الرجل عن غير ابيه واخيه المذكورين ، ولابرواية غير الحسين بن عبيدالله المذكور عنه ره والمرادبالحسين هذا هوشيخ اجازة شيخنا الطوسى والنجاشى ابوعبدالله بن عبيدالله بن ابراهيم الغضايرى الفقيه الكثير التآليف والد احمد بن الغضايرى الرجالى المشهور دون ابى عبدالله الحسين بن عبيدالله بن على المعروف بابن الواسطى الذى يروى عنه شيخنا الكراجكى ، وهوغيرمذكورفى كتب اصحاب الرجال بشيىء من المدح والقدح ولاترجمة له عن حقيقة الأحوال ، واماراوية صاحب الترجمة قرائة واجازة فهى كما يستفاد من تتبع مؤلفاته الموجودة بين ظهرانينا مضافا الى شيخة كتاب الفقيه عن جماعة كثيرة جداً تزيد على سبعين رجلا من افاضل رجال الفريقين منهم والده الفقيه النبيه المذكور فى باب العين ، ومنهم : الشيخ ابوجعفر محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد شيخ القميين وفقيههم الوثيق المشهور الراوى عن محمد بن الحسن الصفار صاحب بصائر الدرجات ، ومنهم : احمد بن على بن ابراهيم القمى الراوى عن ابيه المشهور صاحب كتاب التفسير ، والشيخ ابى القاسم على بن عبدالله بن احمد بن ابى عبدالله البرقى الرواى عن ابيه عن جده الاجل الامجد صاحب كتاب (المحاسن) وغيره ومحمد بن موسى بن متوكل الرواى عن ابى عبدالله بن جعفر الحميرى ومحمد بن على الملقب بما جيلويه القمى والحسين بن ابراهيم بن احمد بن

هشام المكتب الملقب بتاتانه ، ويروى عنه ايضا جماعة معروفون اجلاءمتقدمون منهم شيخنا المفيد محمد بن محمد بن النعمان وشيخنا السعيد محمد بن احمد بن علی القمی المعروف بابن شاذان والشيخ ابوعبدالله الحسين بن عبيدالله الغضايری المتقدم اليه الأشارة قريباً ، والشيخ ابوجعفر محمد الدوريستی والشيخ ابو البركات علی بن الحسين الخوزی وغير اولئك من المذكورين فی طرق اجازات الأصحاب ، ثم ان فی نسبة كتاب الروضة اليه نظر واضح ، فان وضعه لايشبه شيئا من مؤلفاته ولااسناده اسانيدها وارساله مراسيلها ، ولذا لم يسندها اليه صاحب البحار مع ان عنده منها نسختين مختلفتين زعمهما كتابين ورمز لأحدهما (فض) والأخرى (يل) وهذا مثل نسبة بعضهم اليه كتاب (المجموع الرائق) مع انه مقطوع علی خلافها ، وقد قال صاحب امل الامل فی ذيل ترجمة السيد هبة الله بن ابی محمد الحسن الموسوی كان عالماً صالحاً عابداً له كتاب (المجموع الرائق من ازهار الحدائق) فليلاحظ .

ومثل هذه النسبة ايضا فی ظهور عدم الصدق نسبة كتاب جامع الأخبار اليه ام الی الشيخ المفيد ره كما نص علی ذلك العلامة المجلسی فی مقدمات (البحار) بقوله بعد ذكره الكتاب المذكور واخطأ من نسبه الی الصدوق ره بل يروی عن الصدوق بخمس وسايط وقد يظن كونه تاليف مؤلف مكارم الاخلاق ويحتمل كونه لعلی بن ابی سعد الخياط لأنه قال الشيخ منتخب الدين فی فهرسته: الفقيه الصالح ابوالحسن علی بن ابی الاسود بن ابی الفرح الخياط ، عالم ورع واعظ له كتاب (جامع الاخبار) .

ويظهر من بعض مواضع الكتاب ان اسم مؤلفه محمد بن محمد الشغيری ومن بعضها انه يروی عن الشيخ جعفر بن محمد الدوريستی بواسطة .

ثم اقول: وفی امل الأمل بعد ما نقل ترجمة الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن حيدر الشعيری عن الشيخ منتجب الدين وانه قال عالم صالح وينسب اليه كتاب (جامع الاخبار) وقد ذكر اسمه فيه فی فصل تقليم الأظفار . هذا ثم

ان لشيخنا الصدوق ره ايضا من المصنفات الموجودة التى لم يذكرها صاحب امل الآمل كتابه الموسوم بالهداية فى (الأصول) والفقه على سبيل الاختصار، والجمود على الفتوى، وشاعت نسبته اليه ره فى كتب الأستدلال.

وابن علي سبط ذى المسالك بعد نجاح جد ذو المدارك

٦٢

محمد بن على بن الحسين بن ابى الحسن الموسوى العاملى الجبعى كان فاضلا متبحراً ماهراً محققا مدققا زاهداً عابداً ورعاً فقيهاً محدثاً كاملا جامعاً للفنون والعلوم جليل القدر وعظيم المنزلة قرأ على ابيه وعلى مولانا احمد الاردبيلى وتلامذة جده لامه الشهيد الثانى وكان شريك خاله الشيخ حسن فى الدرس وكان كل منهما يقتدى بالأخر فى الصلاة ويحضر درسه.

وقال فى امل الأمل وقد رأيت جماعة من تلامذتهما له كتاب مدارك الاحكام فى شرح شرايع الاسلام وخرج منه ما يتعلق بالعبادات فى ثلاث مجلدات فرغ منه سنة ٩٩٨ هـ وهو من احسن كتب الأستدلال و حاشية الأستبصار، وحاشية التهذيب وحاشية على الفية الشهيد وشرح المختصر النافع من كتاب النكاح الى آخر كتاب النذر على ما وجدنا منه ولم نسمع من احد انه وقف على ازيد منه، ووجه تخصيص ذلك الموضع بالشرح على ماسمعناه من بعض مشائخنا انه لما كتب المحقق الاردبيلى شرحه المشهور على الارشاد وفرق اجزاءه على التلامذة ليخرجوه الى البياض من السواد، وكان بعضهم ردى الخط جدا، فاتفق وقوع تلك المواضع التى شرحها السيد من النافع فى خطه فلم ينتفع به من سوء حظه، وكان الشارح قدقضى نحبه فالتمس بعضهم من السيد تجديد المواضع الثلاثة ليكمل شرح استاده فقبل ره لكن عدل عن الارشاد الى النافع هضماً وادباً من ان يعد شرحه متمماً لشرح استاده، وله شواهد ابن الناظم صنفه فى خراسان وغيرذلك ولقداحسن واجاد فى قلة التصنيف و كثرة التحقيق، وردّ اكثر الأشياء المشهورة بين المتأخرين فى الأصول والفقه كما فعله خاله الشيخ حسن، انتهى.

وذكر السيد مصطفى فى رجاله فقال محمدبن على بن ابى الحسن الحسينى العاملى ره ، سيد من ساداتنا وشيخ من مشايخنا وفقيه من فقهائنا ، رضى الله عنهم مات عن قرب الا انه كان بالشام ولم يتفق لقائى اياه له كتب ، انتهى .

وفى «روضات الجنات» : السيد السند والركن المعتمد شمس الدين محمد بن على بن الحسين بن ابى الحسن الموسوى العاملى الجبعى ابن بنت شيخنا الأجل الأكمل زين الدين بن على الشامى المشتهر بالشهيد الثانى ، كان هذا السيد الجليل وخاله الفاضل النبيل الشيخ حسن قدس الله روحهما فى التحصيل كفرسى رهان ورضيع لبان ، وكانا متقاربين فى السن واستفادا اكثر العلوم من معقول ومنقول وفروع واصول وعربية ورياضى عن السيد على ولما انتقل السيد على الى رحمة الله ورد الفاضل الكامل مولانا عبدالله اليزدى تلك البلاد فقرأ السيد عليه فى المنطق والمطول ، وحاشية الخطائى وحاشيته عليهما وقرأ ، عنده تهذيب المنطق ، وكان يكتب عليه حاشية فى تلك الأوقات وبلغنى ان مولانا عبدالله ايضا كان يقرأ عليهما فى الفقه والحديث ، ثم سافر هو والسيد محمد الى العراق الى عند مولانا احمد المقدس الأردبيلى قدس الله روحه ، فقالا له نحن ما يمكننا الأقامة مدة طويلة ونريد ان نقرأ عليك على وجه نذكره ان رأيت ذلك صلاحاً قال ماهو قالا: نحن نطالع ، وكل مانفهمه مانحتاج معه الى تقرير بل نقرأ العبارة ولانقف ومايحتاج الى البحث والتقرير نتكلم فيه فاعجبه ذلك وقرأ عنده عدة كتب فى الأصول والمنطق والكلام وغيرها مثل شرح مختصر العضدى وشرح الشمسية وشرح المطالع وغيره وكان قدس الله روحه يكتب شرحاً على الأرشاد ويعطيهما اجزاء منه ويقول انظروا فى عبارته واصلحوا منها ما شئتم فانى اعلم ان بعض عباراته غير فصيح فانظر الى حسن حال هذه النفس الشريفة ، وكان جماعة من تلامذة المقدس يقرأون عليه فى شرح المختصر العضدى وقد مضى لهم مدة طويلة اخرى حتى يتم وهما اذا قرءا يتصفحان اوراقاً حال القرائة من غير سؤال وبحث وكان يظهر من

تلامذته تبسم على وجه الأستهزاء بهما على هذا النحومن القرائة ، فلماعرف ذلك منهم تالم كثيراً منهم وقال لهم عن قريب يتوجهون الى بلادهم وتاتيكم مصنفاتهما سترون وتقرأون ، فلما رجعا صنف الشيخ حسن المنتقى والمعالم والسيد محمد المدارك ، ووصل بعض ذلك الى العراق قبل وفاة المقدس وقال صاحب كتاب (الأنوار النعمانية) :

وقد حدثنى اوثق مشايخى ان السيد الجليل محمد والشيخ المحقق الشيخ حسن صاحب المعالم رحمهما الله قدتركا زيارة المشهد الرضوى على ساكنه افضل الصلاة خوفا من ان يكلفهم الشاه عباس الاول ره بالدخول عليه مع انه كان من اعدل سلاطين الشيعة فبقيا فى النجف الأشرف ولم ياتيا الى بلاد العجم احترازاً من ذلك المذكور انتهى .

وقال صاحب (كتاب المقامع) فى مفتتح شرحه على كتاب المدارك بعد تعبيره عن حضرة المصنف بعنوان السيد السند الحسيب النسيب اسوة المحققين وقدوة المدققين ولسان المتأخرين: محمد بن على بن ابى الحسن الموسوى الحسينى العاملى عامله الله بلطفه الخفى والجلى ، وقد تزوج جده لأمه الشهيد الثانى بام ابيه على فاولدها المدقق الشيخ حسن المشهور بصاحب المعالم ثم زوجه بنته ، فاولدها صاحب المدارك ، فصار صاحب المعالم خاله وعمه وهما يرويان عن ابيه واخيه السيد على المشاراليه والشيخ حسين بن عبدالصمد والد شيخنا البهائى والسيد نورالدين على بن السيد فخرالدين رضوان الله عليهم اجمعين ، ورواية الشيخ حسن عن ابيه بغيرواسطة تدل على انه ره اجازه فى صغرسنه ، وبقى صاحب المعالم بعد صاحب المدارك بقدر تفاوت مابينهما فى السن تقريباً ، وكتب على قبرالسيد محمد «رجال صدقوا ماعاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا» ورثاه بابيات كتبها على قبره :

لهفى لرهن ضريح كان كالعلم للجود والمجد والمعروف والكرم

قد كان للدين شمساً يستضاء به محمد ذو المزايا طاهر الشيم
سقى ثراه وهناه الكرامة و الريحان والروح طرا بارىء النسم

وكان مولد في السنة السادسة والأربعين بعد التسعمائة وتوفى ليلة السبت ثامن عشر شهر ربيع الأول من السنة التاسعة بعد الألف ، والى هذا اشار الناظم ره بقوله جدّ ذوالمدارك وعلى هذا يكون عمره اثنتين وستين سنة واشهر والى هذا اشار بقوله ره بعد نجاح .

ولماتوفى رثاه تلميذه الشيخ محمد بن الحسن بن زين الدين العاملى بقصيدة طويلة منها قوله :

صحبت الشجى مادمت في العمر باقيا وطلقت ايـام الهنا والليـاليا
وعنى تجافى ضعف عيشى كما غدا يناظر منى الناظر السحب باكيا
وقدقل عندى كل ما(١) كنت واجداً بفقدالذى اشجى الهدى والمواليا
فتى زانه فى الدهر فضل وسودد الى ان غدا فوق السماكين راقيـا
هو السيد المولى الـذى تمّ بدره فاضحى الى نهج الكرامات هادياً
و للفقه نوح يترك الصلد ذائبـا كما سال دمع الحق يحكى الفؤاديا

ثم ان للسيد محمد هذا ابن فاضل يسمى السيد حسين قال فى كتاب أمل الامل : السيد حسين بن السيد محمد بن على بن الحسين بن ابى الحسن الموسوى العاملى الجبعى كان عالماً ، فاضلا فقيهاً ماهراً جليل القدرعظيم الشان ، قرأ على ابيه صاحب المدارك وعلى الشيخ بهاءالدين وغيرهما من معاصريه، سافر الى خراسان وسكن بها وكان شيخ الأسلام بـالمشهد المقدس الرضوى على مشرفه السلام ، وكان مدرساً فى الحضرة الشريفة ، ونسب فى امل الأمل كتاب شواهد ابن الناظم الى السيد حسين المذكور والكتاب على مارايته انما هولابيه السيد محمد ، وله حاشية على الفية الشهيد ولم اسمع له مصنفا سواها توفى فى السنة التاسعة والستين

(١) كثرة ـ خل

بعد الألف تم كلام صاحب اللؤلؤة ، و يظهر ايضا مقدار فضيلة السيد حسين المذكور من قصيدة يمدح بها الشيخ ابراهيم بن الشيخ فخر الدين العاملي البازوري تلميذ ابيه والشيخ بهاء الدين العاملي حيث يقول في جملتها :

لله آية شمس للعلى طلعت ... من افق سعد بها للحائر بن هدى
واى بدر كمال في الورى طلعت ... انواره فانجلت سحب العمى ابداً
قد اصبحت كعبة العافين حضرته ... تطول من حولها امال من وفدا
لا زالت انسان عين الدهر ما رشفت ... شمس الضحى من ثغور الزهر دين ندى
وابن علي ابن حمز علوى ... موثق عين صحيح كرودى

محمد بن علي بن حمزة بن الحسن بن عبدالله بن العباس بن علي بن ابي طالب عليه السلام ابوعبدالله ثقة عين في الحديث صحيح الأعتقاد له رواية عن ابى الحسن وابى محمد عليهما السلام وايضا له مكاتبة وفي داره حصلت ام صاحب الأمر عليه السلام بعد وفاة الحسن عليه السلام ، له كتاب مقاتل الطالبيين اخبرنا الحسين بن عبيدالله قال حدثنا علي بن محمد القلانسي قال حدثنا ابن اخيه حمزة بن القاسم عن عمه محمد بن علي بن حمزة (جش) .

وفي «د» : محمد بن علي بن حمزة بن الحسن بن عبدالله بن العباس بن علي بن ابي طالب عليه السلام ابوعبدالله (د ى - كر - كش) له اتصال مكاتبة ، وفي داره حصلت ام صاحب الأمر عليه السلام بعد وفاة الحسن عليه السلام ، انتهى .

وفي «صه» : محمد بن علي بن حمزة بن الحسن بن عبدالله العباس بن علي بن ابي طالب عليه السلام ابوعبدالله ثقة عين في الحديث صحيح الاعتقاد انتهى .

وفي «مشكا» : ابن علي بن حمزة عنه حمزة القاسم ، انتهى .

وفي «الوجيزة» : وابن علي بن حمزة العلوى ثقة ، انتهى .

والشلمغاني بن ابى العزاقر ... كان جليلا وغوى في الاخر

محمد بن علي الشلمغاني (بالشين المعجمة واللام الساكنة والغين المفتوحة

بعد الميم والنون بعد الالف قبل الياء) ابوجعفر المعروف بابن العزاقر (بالعين المهملة المفتوحة والزاى والقاف والراء) كذا فى ايضا الأشتباه.

وفى «ست» : محمد بن على الشلمغانى يكنى اباجعفر ويعرف بابن العزاقر له كتب وروايات وكان مستقيم الطريقة ، ثم تغير وظهرت منه مقالات منكرة الى ان اخذه السلطان ، وقتله وصلبه ببغداد وله من الكتب التى عملها فى حال الأستقامة كتاب التكليف ، واخبرنا به جماعة عن محمد بن على بن الحسين عن ابيه عن محمد بن على الشلمغانى الاحديثاً منه فى باب الشهادات انه يجوز للرجل ان يشهد لاخيه اذا كان له شاهد واحد من غير علم ، انتهى.

وفى «جش» : محمد بن على الشلمغانى المعروف بابن ابى العزاقر كان متقدماً فى اصحابنا فحمله الحسد لأبى القاسم الحسين بن روح على ترك المذهب والدخول فى المذاهب الردية حتى خرجت فيه توقيعات واخذه السلطان وقتله وصلبه ، وله كتب منها كتاب التكليف ورسالة الى ابن همام ، وكتاب ماهية العصمة ، كتاب الزاهر بالحجج العقلية ، كتاب المباهلة ، كتاب الأوصياء ، كتاب المعارف ، كتاب الأيضاح ، كتاب فضل النطق على الصمت ، كتاب فضائل العمرتين ، كتاب الأنوار ، كتاب التسليم ، كتاب الزهاد والتوحيد ، كتاب البداء والمشية ، كتاب نظم القرآن ، كتاب الامامة الكبير ، كتاب الامامة الصغير ، كتاب قال ابو الفرج محمد بن على الكاتب القنائى قال ابوالمفضل محمد بن عبدالله بن المطلب حدثنا ابوجعفر محمد بن على الشلمغانى فى استتاره بمعلثايا بكتبه انتهى وفى باب من لم يرو ابن على الشلمغانى يعرف بابن العزاقر غال.

وفى «صه» : محمد بن على الشلمغانى (بالشين المعجمة والغين المعجمة) يكنى ابا جعفر ويعرف بابن العزاقر (بالعين المهملة والزاى والقاف والرآء اخيراً) له كتب وروايات ،وكان مستقيم الطريقة متقدماً فى اصحابنا فحمله الحسد لأبى القاسم الحسين بن روح على ترك المذهب والدخول فى المذاهب الردية

حتى خرجت فيه توقيعات فاخذه السلطان وقتله وصلبه وتغير ، وظهرت منه مقالات منكرة وله من الكتب التي عملها في حال الأستقامة : كتاب التكليف رواه المفيد رحمه الله الاحديثا منه في باب الشهادات انه يجوز للرجل ان يشهد لاخيه اذا كان له شاهد واحد من غير علم ، انتهى .

وفي «د» : محمد بن علي الشلمغاني يعرف بابن العزاقر (لم ـ ست) له كتب وروايات وكان مستقيم الطريقة ثم تغير وظهرت منه مقالات منكرة الى ان اخذه السلطان فقتله وصلبه ببغداد وكان سبب تغيره الحسد لقاسم بن روح حتى خرجت فيه توقيعات اوجبت ما عمل به ، انتهى .

وفي «الوجيزة» : وابن علي الشلمغاني ضعيف .

وبالجملة ابن ابي العزاقر وهو محمد بن علي الشلمغاني وهو من كبار الملاعين وقد ذم ولعن ، وذكر له الشيخ اقاصيص قتل اللعين سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة واستراحت الشيعة منه .

وفي «تعق» : من جملة التوقيعات ماذكر في الأحتجاج من ان من جملة من لعن ، وتبرء منه ابو طاهر محمد بن علي بن بلال والحسين بن منصور الحلاج ومحمد بن علي بن الشلمغاني الممروف بابن ابي العزاقر لعنهم الله فخرج التوقيع بلعنهم والبرائة منهم جميعاً على يد الشيخ ابي القاسم الحسين بن روح ونسخته: «عرف اطال الله بقاك وعرفك الله الخير كله وختم به عملك من تثق بدينه وتسكن الى نيته من اخواننا آدام الله سعادتهم بان محمد بن علي المعروف بالشلمغاني عجل الله له النقمة ولا امهله ، قد ارتد عن الأسلام وفارقه والحد في دين الله وادعى ما كفر معه بالخالق جل وتعالى وافترى كذباً وزورا وقال بهتانا واثما عظيماً كذب العادلون بالله وضلوا ضلالا بعيداً وخسروا خسرانا مبينا وانا برئنا الى الله تعالى والى رسوله صلوات الله عليه وسلامه ورحمته وبركاته منه ولعناه عليه لعائن الله تترى في الظاهر منا والباطن في السر والجهر وفي كل وقت وعلى كل حال

وعلی کل من شایعه وتابعه وبلغه هذا القول منا فاقام علی تولیه بعده واعلمهم تولاکم الله اننا فی التوقی والمحاذرة منه علی مثل ما کنا علیه ممن تقدمه‌من نظرائه من السریعی والنمیری والهلالی والبلالی وغیرهم‌وعادة الله جل‌ثناؤه مع ذلك قبله وبعده عندنا جمیلة وبه نثق وایاه نستعین وهو حسبنا فی کل امورنا ونعم الوکیل» .

وفیه من الطعن واللعن والتبری منه ونسبته الی الأرتداد بما لامزیدعلیه وقوله من غیرعلم الی آخره قال‌جدی ره قدتقدم حدیث عمربن الموجود فی کتب الاخبار بذلك ولیس فیه من غیرعلم‌وحمل علی ماإذا حصل العلم‌بذلك لانه خبر محفوف بالقرینة وقد یحصل العلم منه ، انتهی .

وفی «منتهی المقال» جمع فی (صه) بین عباراتی (جش وست) فوقع قوله وتغیر الی آخره بعد قوله : فقتله وصلبه فی غیرموقعه فتامل .

وفی «مشکا» : إبن علی الشلمغانی عنه محمد بن عبدالله بن المطلب وعلی بن الحسین بن بابویه .

وسبط شهراشوب الذی روی عن‌شیخه‌الفضل الطبرسی‌احتوی

محمد بن علی بن شهر آشوب المازندرانی رشید الدین شیخ فی هذه الطائفة وفقیهها وکان شاعرابلیغا منشیا روی عنه محمدبن عبدالله‌بن‌زهرة وروی عن محمد وعلی ابنی عبدالصمدله کتب منها : کتاب الرجال،انساب آل‌ابی‌طالب کذا ذکر السیدمصطفی فی نقد الرجال .

وفی امل الأمل: محمد بن علی بن شهر آشوب بن ابی نصر بن ابی‌الجیش المازندرانی السروی کان عالماً فاضلا ثقة محدثا محققاعارفا بالرجال والاخبار ادیباً شاعراً جامعاً للمحاسن له کتب منها : کتاب مناقب آل ابی‌طالب ، کتاب مثالب النواصب، کتاب المخزون‌المکنون فی عیون الفنون ، کتاب‌اعلام‌الطرائق فی الحدود والحقایق ، کتاب فایدة الفایدة ، کتاب المثال فی الامثال کتاب

الاسباب والنزول على مذهب الرسول ، كتاب الحاوى كتاب الاوصاف ، كتاب المنهاج وغير ذلك ، وقد ذكر مؤلفاته هذه فى معالم العلماء ، وقد نقلنا منه هنا ما فيه وليس فيه زيادة على فهرست الشيخ النجاشى الاقليل ، وذكرانه زاد فى المؤلفات على ما جمعه الشيخ ستمائة كتاب والظاهر انا كثرها من مؤلفات المتقدمين ، وقدرايت له ايضا كتاب متشابه القرآن وهو يروى عن جده شهر اشوب عن الشيخ الطوسى ، انتهى .

وفى منتهى المقال فى (تعق): مضى فى ترجمة احمد بن عبدالله الاصفهانى عن (صه) عده من مشايخه واستناده الى قوله ، اقول : لم يرد بقوله شيخنا الحقيقة فانه لم يدرك زمانه بل هو من معاصرى ابن ادريس سرسره ، ويروى عن الشيخ بواسطتين وربما يروى عنه بواسطة واحدة كما ذكره (صه) فى اجازته الكبيرة لاولاد زهرة وغيره فى غيرها ، وكيف كان فهو شيخ الطائفة لايطعن فى فضله صرح بذلك جملة من المشايخ ، وصرح فى الرواشح بوثاقته وله كتاب معالم العلماء فى الرجال حذى فيه حذو فهرست الشيخ ره ولم يزد عليه الاقليلا وزاد فى اخره بعض الشعر آء ربما نقلنا منه فى هذا الكتاب، انتهى .

وفى «روضات الجنات» : وقد ذكراباه ايضا (فى باب العين المهملة) بقوله الشيخ على بن شهر اشوب فاضل عالم يروى عنه ولده محمد وكان فقيهاً محدثا وذكر ايضا جده فى (باب الشين المعجمة) فقال : شهراشوب المازندرانى فاضل محدث روى عنه ابنه على وابن ابنه محمد بن على كما ذكره فى مناقبه،قلت : ويروى جده المذكور عن الشيخ ابى المظفر عبدالمطلب السمعانى صاحب كتاب الفضائل المشهورة كما يستفاد من كتابه المناقب ايضا هذا وقد ذكره صاحب الامل ايضا فى خاتمة كتاب الوسائل عند شرحه سلسلة اسانيده المتصلة الى اصحاب المصنفات المنقول عنها المعتمد عليها فى ذلك الكتاب ، فقال: وبالاسناد السابق عن الشهيد محمد بن مكى العاملى عن الشيخ شمس الدين محمد بن

ابی المعالی عن الشیخ نجیب الدین یحیی بن سعید عن السید محیی الدین محمد بن عبدالله علی بن زهرة الحسینی الحلبی عن الشیخ السعید رشید الدین محمد بن علی بن شهر اشوب المازندرانی عن ابیه والداعی بن علی الحسینی الرواندی وفضل الله بن علی الحسینی الراوندی وعبدالجلیل بن عیسی الرازی ، ومحمد وعلی ابنی عبدالصمد النیسابوری واحمد بن علی الرازی ومحمد بن الحسن الشوهانی وابی علی الفضل بن الحسن الطبرسی ومحمد بن علی بن الحسن الحلبی ، ومسعود بن علی الصوانی والحسین بن احمد بن طحال المقدادی کلهم عن الشیخین ابی علی بن محمد بن الحسن الطوسی وابی الوفاء عبدالجبار ابن علی المقری عن الشیخ ابی جعفر محمد بن الحسن الطوسی قدس الله ارواحهم باسانیده المذکورة سابقا الی کل من روی عنه انتهی.

ونقل ایضا صاحب بحار الانوار فی مقدماته عن هذا الرجل الجلیل المقدار انه قال فی کتابه المناقب : وحدثنی الفتال بالتنویر فی معانی التفسیر وبکتاب روضة الواعظین وبصیرة المتعظین وانبانی الطبرسی بمجمع البیان لعلوم القران وبکتاب اعلام الوری باعلام الهدی واجاز لی ابو الفتح روایة روض الجنان وروح الجنان فی تفسیر القرآن وبکتاب اعلام الوری وناولنی ابو الحسین البیهقی حلیة الاشراف ، وقد اذن لی الامدی فی غرر الحکم ووجدت بخط ابی طالب الطبرسی کتابه الأحتجاج ، وذلك مما یکثر تعداده ولایحتاج الی ذکره لاجتماعهم علیه وما هذا الاجزء من کل ولاانا علم الله تعالی الامعترف بالعجز والتقصیر کما قال ابو الجوائز :

رویت ومارویت من الروایة ... وکیف ومااانتهیت الی نهایة
وللاعمال غـایات تنـاهی ... وان طالت وما للعلم غایة

هذا ورایت فی بعض المواضع المعتبرة صورة اجازة منه ره للشیخ جمال الدین ابی الحسن علی بن شعرة الحلی الجامعانی وکان من اجلة فقهاء الاصحاب کما یستفاد من ثناء شیخنا المذکور علیه وفیها ایضـا بنص نفسه نسبة جمیع

مصنفاته الموسومة فى كتابه المعالم اليه متبدئا فيها بالثلاثة الاول ثم بكتاب متشابه القرآن والمختلف فيه ثم بمعالم العلماء وغيره من الكتب ماعدا الثلاثة الاخيرة الى ان قال استخرت الله واجزت له بجميع ما كتبنا من المشايخ وبجميع مسموعاتى وقراءاتى ومصنفاتى واشعارى ثم الى ان قال: رقم فى اخر ماذكره كتب ذلك محمد بن على بن شهراشوب المازندرانى بخطه فى منتصف جمادى الاخرة سنة احدى وثمانين وخمس مائة وينسب الى هذا الرجل الجليل ايضا كتاب نخب الاخبار ويروى عنه صاحب معالم الزلفى احاديث منها ما نقله عن محمد بن الصباح الزعفرانى عن المزنى النحوى عن الشافعى عن المالكى عن حميد بن مسلم عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله فى قوله تعالى «فلا اقتحم العقبة» ان فوق الصراط عقبة كؤداً طولها ثلاثة آلاف عام الف عام هبوط والف عام شوك وحسك وعقارب وحيات والف عام صعود، انا اول من يقطع تلك العقبة وثانى من يقطع تلك العقبة على بن ابى طالب عليه السلام» وقال بعد كلام «لا يقطعها فى غير مشقة الا محمد واهل بيته عليهم السلام» هذا وتوفى رحمه الله ليلة الجمعة الثانى والعشرين من شعبان المعظم سنة ثمان وثمانين وخمسمائة ودفن بظاهر حلب فى سفح جبل هناك يقال له حوش وكان انتقاله الى حلب من جهة كونها فى ذلك الزمان محط رحال علمائنا الاعيان، بل كون الغالب على عامتها المماشاة مع الامامية الحقة فى طريقتهم وسلوكهم لكون مملكتهم فى ذلك الزمان بايدى آل حمدان الاماميين ومن المشهور ان الناس على دين ملوكهم ويشهد بما ذكرناه ما ذكره المولى محمد طاهر القمى الفاضل الثقة الثقة، فيما نقل عن كتابه الموسوم بالفوايد الدينيه ان من البلاد القديمة التشيع مدينة حلب، ومن شدة جمودهم على هذا المذهب ومباينته الكلية مع مذهب الفلاسفة والصوفية لم يركنوا الى طريقة الشيخ المقتول الذى هو صاحب حكمة الاشراق لما ورد عليهم لترويج ما كان له من السياق ولم يلتفتوا الى رايه، وقوله بل قتلوا هناك بسعاية الذين من حوله، ومراده

من الشيخ المقتول هو الشيخ يحيى بن حبش الحكيم العارف .

ثم ان مازندران اسم لبلاد معروفة من ناحية دار المرز ايران تسمى ايضا بطبرستان ، وقد ذكرنا وجه تسميتها مع نبذة من حدودها واوصافها فى ذيل ترجمتى الطبرسيين المشهورين احمد بن ابى طالب والفضل بن الحسن وغيرهما.

ومن جملة ما وجدته في بعض الكتب انه روى عن الصادق عليه السلام عن دانيال النبى عليه السلام انه قال «ما دخل طبرستان عاقل الاتحير ولاسلطان عاقل الاتغير وان اهلها محشوة بالنفاق كالرمان بحباته وما دخلها صالح الاوقدفسد وما خرج منها فاسدالاوقدصلح، الفتنةمنها تخرج واليها تعود،واولها غريق واخرهاحريق» وفى الوجيزة وابن شهر اشوب المازندرانى عظيم الشان معروف .

والطلحى وجه بقم ذوالامر والعبدك عن جش جليل القدر

محمد بن الطلحى له مسائل رويناها عن جماعة عن ابى المفضل عن ابن بطة عن احمد بن محمد بن عيسى عنه (ست) .

ويحتمل ان يكون هو المذكور بعنوان محمد بن على بن عيسى القمى الاشعرى (رى جخ) كان وجهاً بقم واميراً عليها من قبل السلطان ، وكذلك ابوه يعرف بالطلحى له مسائل لابى محمد العسكرى عليه السلام اخبرنا ابوالفرج محمد بن على قال حدثنا محمد بن عبدالله بن جعفر قال حدثنا محمد بن احمد بن زياد عن محمد بن على بن عيسى بالمسائل (جش) .

وفى «ست» : محمد بن عيسى الطلحى له دعوة الايام التى تنسب اليه يقال ادعية الطلحى اخبرنا بها ابن ابى جيدعن محمد بن الحسن عن محمد بن الحسين بن عبدالعزيز عن محمد بن عيسى الطلحى .

وفى «تعق» : فيه ما اشرنا اليه فى ابن على بن عيسى وفى ثمة يكتمل بملاحظة ترجمة محمد بن عيسى الطلحى كون عيسى موصوفا بالطلحى ويوصف به اولاده تبعا .

وفى «ست» : ايضا له مسائل اخبرنابهاجماعة عن محمد بن على بن الحسين عن ابيه ومحمد بن الحسن عن سعد والحميرى ومحمد بن ابى القاسم عن احمد بن ابى عبدالله عن احمد بن ذكرى وعنقويه عنه ، انتهى ولعلهما واحد.

وفى «مشكا» : ابن على بن عيسى القمى عنه محمد بن احمد بن زياد واحمد بن ذكرى وعنقويه .

وفى «د» : محمد بن على بن عيسى القمى كان وجهاً بقم واميراً عليها من قبل السلطان ، وكذلك كان ابوه يعرف بالطلحى (كر- جش) له مسائل عنه عليه السلام

وفى «الوجيزة» ؟ وابن على بن عيسى القمى ممدوح .

محمد بن على بن عبدك (بالكاف بعد الدال المهملة والباء المنقطة تحتها نقطة قبل الدال) ابوجعفر الجرجانى جليل القدر من اصحابنا فقيه متكلم كذا فى ايضاح الاشتباه .

وفى «جش» : محمد بن على بن عبدك ابوجعفر الجرجانى جليل القدر من اصحابنا فقيه متكلم له كتب منها كتاب التفسير ، انتهى .

وفى «صه» : محمد بن على بن عبدك (بالكاف بعد الدال المهملة) ابوجعفر الجرجانى جليل القدر من اصحابنا ثقة متكلم ، انتهى .

وفى «د» : محمد بن على بن عبدك (بالكاف) ابوجعفر الجرجانى (لم - كش) جليل من اصحابنا فقيه متكلم له كتب ، انتهى .

وفى «النقد» : ولعله الصواب .

وفى «منتهى المقال فى باب الكنى» : ابن عبدك من اهل جرجان يكنى ابامحمد بن على العبدكى ، من كبار المتكلمين فى الامامة له تصانيف كثيرة ، وكان يذهب الى الوعيد ، وكذا ابومنصور الصرام على مذهب البغداديين (صه).

وزاد «ست» : ويخالفهما ابو الطيب الرازى وكان يقول بالارجاء ولابن عبدك كتب كثيرة منها : كتاب التفسير كبير وكتاب الرد على الاسماعيلية .

وفى «الوجيزة» : وابن على بن عبدك الجرجانى ممدوح .

سبط طريح نجفى منتجب ذو مجمع البحرين ثم المنتخب

محمد بن على بن طريح على ما يستفاد من كلام الناظم ره .

وفى «لؤلؤة» : البحرين الشيخ فخر الدين بن طريح النجفى ، وكان هذا الشيخ فاضلا محدثا لغويا عابداً زاهدا ورعا ومن مصنفاته كتاب مجمع البحرين ومطلع النيرين فى تفسير غريب القرآن والاحاديث التى من طرقنا ، الا انه لم يحط بها تمام الاحاطة كما لايخفى على من تتبعه ، كتاب شرح المختصر النافع ، كتاب تمييز المتشابه من اسماء الرجال الا انه لايخلو من الاجمال كتاب الاربعين ، وكتاب المنتخب فى المراثى والخطب هذا الشيخ يروى عن الفاضل العالم الشيخ محمود بن حسام الدين الجزايرى عن الشيخ البهائى .

والاسترابادى فاضل سنى له الرجال فوته حى رضى

محمد بن على بن ابراهيم الاسترابادى قدس سره صاحب كتاب الرجال ذكره فى (تعق) : بعنوان ابن على بن كيل وكذا صاحب كتاب نقد الرجال وتبعهما الناظم فى ذكره هنا .

وفى (امل الامل) الميرزا محمد بن على بن ابراهيم الاسترابادى كان فاضلا عالما محققا مدققا عابدا ، ورعاً ثقة عارفا بالحديث والرجال ، له كتاب الرجال الكبير والمتوسط والصغير ، ما صنف فى الرجال احسن من تصنيفه ولا اجمع الا انه لم يذكر المتاخرين ، وله ايضا شرح آيات الاحكام ، وحاشية التهذيب ورسائل مفيدة يروى عن شيخنا الشيخ زين العابدين محمد بن الحسن بن الشهيد عن ابيه عنه ، وعن شيخنا عن مولينا محمد امين ، عنه وذكره صاحب سلافة العصر ، وذكر اكثر مؤلفاته واثنى عليه وذكر انه توفى بمكة سنة ١٠٢٦ وذكره السيد مصطفى التفرشى فى رجاله ، فقال محمد بن على بن كيل

الاسترابادى مدالله تعالى فى عمره وزادالله فى شرفه، فقيه متكلم ثقة من ثقات هذه الطائفة وعبادها وزهادها حقق الرجال والرواية والتفسير ، تحقيقا لامزيد عليه كان من قبل من سكان العتبة العلية الغروية على ساكنها من الصلاة افضلها ومن التحيات اكملها واليوم من مجاورى بيت الله الحرام ونساكهم له كتب جيدة منها : كتاب الرجال حسن الترتيب يشتمل على جميع اسماء الرجال يحتوى على جميع اقوال القوم قدس الله ارواحهم من المدح والذم الاشاذا ومنها : كتاب آيات الاحكام ، انتهى .

وفى (لؤلؤة البحرين) : الميرزا محمد بن على بن ابراهيم الاسترابادى وكان فاضلا محققا مدققا عابداً ورعاعارفا بالحديث والرجال له اربع كتب توفى رحمه‌الله فى مكة المشرفة لثلاثة خلون من ذى القعدة سنة ثمان وعشرين بعد الالف واليه اشار الناظم ره بقوله : فوته حى رضى .

والظاهر ان هذا هو الحق والأول يعنى ما نقل عن صاحب السلافة اشتباه او فى حق غير هذا الرجل ويروى عن الشيخ ابراهيم بن الشيخ على بن عبدالعالى الميسى قرية من جبل عامل وهو يروى عن والده ، انتهى .

وفى (منتهى المقال) اقول كذا نقل فى (تعق) عن النقد فى نسبه والموجود فيه وفى غيره ، ورايته فى اخر رجال الميرزا نقلا عن خطه ابن على بن ابراهيم وله كتاب الرجال الوسيط مشهور ايضا وعندى منه نسخة والرجال الصغير رايت منه نسخة .

وقال (سف) فى اجازته الكبيرة الميرزا محمد بن على بن ابراهيم الاسترابادى كمامر .

وقال غواص بحار الانوار فى المجلد الثالث عشر من كتاب بحار الانوار عند ذكر من راى الصاحب عليه السلام فى غيبته الكبرى ، اخبرنى جماعة عن السيد السند الفاضل الكامل الميرزا محمد الاسترابادى نور الله مرقده انه قال انى

كنت ذات ليلة اطوف حول بيت الله الحرام اذاتى شاب حسن الوجه ، فاخذفى الطواف فلما قرب منى اعطانى طاقة ورداحمر فى غير اوانه فاخذته منه وشممته وقلت له من اين يا سيدى قال من الخرابات ثم غاب عنى ولم اره انتهى وذكره المحدث النيسابورى ايضا فى كتاب رجاله الكبير ، فقال بعدالترجمة له بعنوان محمد بن على بن ابراهيم العلوى الاسترابادى اصلا الغروى ، ثم المكى جوارا ومدفنا المعروف بميرزا محمد كان عالماً فاضلا محققا مدققا عابداً ورعا ثقة عارفا بالحديث والرجال ، كان من المشايخ له كتاب آيات الاحكام وكتاب رجال كبير ووسيط وصغير وحاشية التهذيب ورسائل مفيدة .

وفى روضات الجنات اقول:الخرابات هى جزاير المغرب من البحر المحيط منها الجزيرة الخضراء التى ذكرها السمعانى فى انسابه ونسب اليها جماعة من العلماء والمحدثين ، وذكرها الفيروزابادى فى قاموسه والمجلسى فى بحاره ، قال الشيخ على المحشى فى تعليقاته الرجالية مالفظه: هذا الكتاب مع اختصاره وجمعه لكتب الفن المشهورة شديد الضبط عظيم الفايدة قليل الاغلاط فيجب الاعتماد عليه فى النقل لان مصنفه ثقة ضابط قليل الاوهام ، انتهى .

وبالجملة اخذ هذا الشيخ روايته عن الشيخ البارع المتقن ظهير الدين ابى اسحق ابراهيم بن الشيخ على بن عبدالعالى العاملى الميسى ، بل لم نتحقق الى الان روايته عن غير هذا الشيخ فيما رايناه من كتب الاجازات والاخبار ، بخلاف الرواية عنه فانها الجماعة من الكبراء الاخيار منهم المولى محمدامين الاسترابادى الاخبارى ، ومنهم الشيخ الجليل ابوجعفر محمد بن الشيخ حسن بن شيخنا الشهيد الثانى ره :

وسبط فضل ثقة للشيخ صح ما جيلويه حسن وقيل صح

محمد بن على بن الفضل بن تمام الكوفى الدهقان يكنى ابا الحسين كثير الرواية له كتب منها : كتاب الفرج فى الغيبة كبير حسن ، اخبرنا

برواياته كلهاالشريف ابومحمد المحمدى رحمه‌الله واخبرنا جماعة عن‌ابى‌محمد هارون بن موسى التلعكبرى عنه (ست) .

وفى «جش» : محمد بن على بن الفضل‌بن تمام بن‌سكين بن بنداذ بن داذ ابن فرخ زاد بن مياذرماه بن شهريار الاصغر، وكان لقب سكين بسبب اعظامهم له وكان ثقة عينا صحيح الاعتقاد جيد التصنيف ، له كتب منها كتاب الكوفة كتاب موضع قبر امير المؤمنين عليه السلام ، كتاب مختصر الفرايض كتاب الايمان ، كتاب ما روى فى عدد الائمة عليهم السلام ، كتاب الجمل فى اصول شرايع الاسلام كتاب عدد الايام ، ونوادر الاخبار ، كتاب الفرج ، كتاب فضل الايمان على الاسلام ، كتاب الزيارات ، كتاب الزهد كتاب الوصايا ، كتاب مقتل الحسين عليه السلام اخبرنا بسايرر واياته وكتبه ابوالعباس احمد بن على بن نوح وقرأت كتاب الكوفة على ابى‌عبدالله عنه ، انتهى .

وفى «صه» : محمد بن على بن الفضل بن سكين (بالسين المهملة والكاف والنون بعد الياء المنقطه تحتها نقطتين) ابن بنداذ ، (بالنون الساكنة بعد الباء المنقطه تحتها نقطة المضمومة والدال المهملة والذال المعجمة بعد الألف) ابن داذمهر(بالدال المهملة قبل الألف والذال‌المعجمة بعده والرآء اخيراً) ابن فرخ زاذ (بالفاء والخاء المعجمة والزاى والذال والمعجمة بعده) ابن مياذرماه (بالياء المنقطة تحتها نقطتين والذال‌المعجمة والراء) ابن شهريار(بالشين‌المعجمة والراء بعد الهاء والياء المنقطة تحتها نقطتين قبل الألف) الأصغر كان ثقة عينا صحيح الأعتقاد جيد التصنيف ، وكان لقب بسكين بسبب اعظامهم له ، انتهى .

وفى «ايضاح الأشتباه» محمد بن على بن الفضل بن تمام بن سكين (بضم السين) بن بنداذ (بالذال المعجمة بعد الالف) ابن داذ مهربن فرخ زاذ (بالفاء والزاى والخاء المعجمة والزاى والذال المعجمة بعدالالف) ابن‌مناذرماه (بالنون بعد الميم والذال المعجمة بعد الالف) ابن شهريارالاصغر.

وفى «لم» ابن على الفضل بن تمام الدهقان الكوفى يكنى اباالحسين روى عنه التلعكبرى سمع منه سنة اربعين وثلاثمائة وله منه اجازة واخبرنا عنه ابو محمد المحمدى ره ، انتهى .

وفى «د» : محمد بن على بن الفضل بن تمام (لم ـ ست) الدهقان الكوفى يكنى اباالحسين كثير الرواية (جش) هو ابن سكين بن بنداذ لقب بسكين بسبب اعظامهم له ، وكان ثقة عيناً صحيح الاعتقاد حسن التصنيف انتهى .

وفى « مشكا » : ابن على بن الفضل عنه التلعكبرى والحسين بن عبيدالله والشريف ابو محمد المحمدى واحمد بن على بن نوح .

وفى «الوجيزة» : وابن على بن الفضل ثقة ، انتهى .

محمد بن على بن ماجيلويه القمى روى محمد بن على بن الحسين بن بابويه عنه (لم ـ جخ) ، وذكره محمد بن على بن بابويه فى مشيخته كثيرا وقال رضى الله عنه: وروى عن محمد بن يحيى العطار على بن ابراهيم بن هاشم غيرهما، وقال العلامة فى الخلاصة طريق محمد بن على بابويه الى منصور بن حازم وغيره صحيح ، وفيه محمد بن على بن ماجيلويه .

وفى منتهى المقال حكم العلامة بصحة طريق الصدوق الى اسمعيل بن رباح وهو فيه .

وفى «تعق»: والى غيره ايضا وسياتى عن المصنف: عند ذكر طريق الصدوق الى مشايخنا تابعوا العلامة فى عد روايته صحيحة ، ولا يبعد كونه من مشايخ الصدوق لكثرة روايته عنه مترضيا مترحما وفى الوسيط صرح بوثاقته، حيث قال فيه محمد بن على بن ماجيلويه القمى روى عنه محمد بن على بن الحسين بن بابويه (لم) ويفهم من العلامة توثيقه اذ صحح طريق الصدوق الى اسمعيل بن رباح وهو فيه ، وكذلك طريق الحسين بن زيد وغيره ذلك ، انتهى .

وفيه اقول: ذكره الفاضل عبدالنبى فى خاتمة قسم الثقاة وقد عقدها لذكر

جماعة لم يصرح بتعديلهم و انما يستفاد من قرائن اخر ، وقال بعد عد جملة من طرق الصدوق هو فيها: وصف العلامة اياها بالصحة وهو ظاهر في تعديله ، وهو الأقوى كما يظهر من قرائن الأحوال ، انتهى .

وفي «مشكا» : ابن علي بن ماجيلويه عنه محمد بن علي بن الحسين بن بابويه

و في « الوجيزة » : وابن علي بن ماجيلويه القمي كثيرا ما يقول الصدوق رضي الله عنه ، وحكم العلامة بصحة حديث هو فيه .

وسبط محبوب و ثيق اشعرى　　صح الطريقان صحيح الخبر

محمد بن علي بن محبوب الأشعري القمي له تصانيف ذكرناها في الفهرست، روى عنه احمد بن ادريس ومحمد بن يحيى العطار وغيرهما (لم ـ جخ) .

وفي «ست» : محمد بن علي بن محبوب الأشعري القمي له كتب وروايات منها كتاب الجامع ، وهو يشتمل على عدة كتب منها ، كتاب الوضوء ، كتاب الصلاة، كتاب الزكاة كتاب الصوم ، كتاب الحج ، كتاب الضياء والنور وهو يشتمل على كتاب الاحكام و كتاب النكاح ، و كتاب الطلاق ، و كتاب الرضاع وله كتاب الثواب ، و كتاب الزمرد ، و كتاب الحدود ، و كتاب الديات اخبرنا بجميع كتبه و رواياته الحسين بن عبيدالله ، و ابن ابي جيد عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن محمد بن علي بن محبوب، واخبرنا به جماعة عن ابي المفضل عن ابن بطة عن محمد بن علي بن محبوب ، واخبرنا جماعة عن محمد بن علي بن الحسين عن ابيه عن محمد بن الحسن عن احمد بن ادريس عن محمد بن علي بن محبوب، انتهى.

و في « جش » : محمد بن علي بن محبوب الأشعري القمي ابو جعفر شيخ القميين في زمانه ثقة عين فقيه صحيح المذهب له كتب منها ، كتاب النوادر، كتاب الصلاة ، كتاب الجنايز، كتاب الزكاة ، كتاب الصوم ، كتاب الحج ، كتاب النكاح ، كتاب الرضاع ، كتاب الطلاق ، كتاب الحدود ، كتاب الثواب ، كتاب الضياء والنور في الحكومات ، كتاب الزمردة ، كتاب الزبرجدة ، كتاب التولد ، كبير اخبرنا

الحسين بن عبيدالله قال حدثنا احمد بن جعفرعن احمد بن ادريس عن محمدبن علی بن محبوب بجمعيها انتهی .

وفی «د» : محمد بن علی بن محبوب الأشعری القمی ابوجعفر (لم ـ كش جخ ـ ست) شيخ القميين فی زمانه ثقة عين فقيه صحيح المذهب له كتب ، انتهی.

وفی «مشكا» : ابن علی بن محبوب الثقة احمد بن ادريس عنه و احمد بن محمد بن يحيی العطارعن ابيه عنه، وعنه ابن بطة وابراهيم بن هاشم ، انتهی.

وفی «الوجيزة» : وابن علی بن محبوب الأشعری ثقة .

و ابن علـی بن مهزيـار وكيل دی من جملة الاخبار

محمد بن علی بن مهزيار (بالزای بعدالهاء والياء المنقطة تحتهانقطتين والراء اخيراً) من اصحاب ابی الحسن الهادی عليه السلام ثقة صحيح (صه ـ جخ) .

وفی «النقد» : وقال ابن طاوس فی ربيع الشيعة انه من السفراء و الأبواب المعروفين الذين لايختلف الأمامية القائلون بامامة الحسن بن علی فيهم ، انتهی

و فی «د» : محمد بن علی بن مهزيار (بالزای والياء المثناة تحت والراء) (دی ـ جخ) ثقة ، انتهی .

وفی «تعق» : فی الوجيزة وابن علی بن مهزيارثقة من السفراء .

وفی « النقد » : قال ابن طاوس الی اخرما مر فی اسحق بن يعقوب رواية فی شانه ، انتهی .

وفی(الأحتجاج) فی توقيع : «واما محمد بن علی بن مهزيار الأهوازي ، فسيصلح الله قلبهويزيل عنه شكه ، واما ما وصلتنا به فلا قبول عندنا الّا لما طاب وطهروثمن المغنية حرام» الحديث.

و مؤمن الطاق من الاعيـان طق صح عدل ابن بن نعمان

وفی نسخة بدل المصراع الأخيرهكذا :

الاحول العادل بن نعمان

محمد بن علي بن النعمان بن ابى طريفة البجلي مولى الاحول ابوجعفر كوفي صيرفي يلقب مؤمن الطاق ، وعم ابيه منذر بن ابى طريفة روى عن علي بن الحسين وابى جعفر وابى عبدالله عليهم السلام وابن الحسن بن ، المنذر بن ابى طريفة ، روى أيضا عن علي بن الحسين وابى جعفر وابى عبدالله عليه السلام وكان دكانه فى طاق المحامل بكوفة فيرجع اليه فى النقد فيرد رداً يخرج كما يقول فيقال شيطان الطاق ، فاما منزلته فى العلم وحسن الخاطر فاشهر وقد نسبت اليه اشياء لم تثبت عندنا ، وله كتاب افعل لاتفعل رايته عند احمد بن الحسين بن عبدالله ره كتاب كبير حسن، وقدادخل فيه بعض المتاخرين احاديث تدل فيه على فساد اقاويل الصحابة، وله كتاب الاحتجاج فى امامة امير المؤمنين عليه السلام وكتاب كلامه على الخوارج وكتاب مجالسته مع ابى حنيفة والمرجئة، وكانت له مع ابى حنيفة حكايات كثيرة فمنها انه قال له يوماً يا ابا جعفر تقول بالرجعة فقال له : نعم فقال : له اقرضنى من كيسك هذا خمسمائة دينار فاذا عدت انا وانت رددتها اليك فقال له : فى الحال اريد ضمينا يضمن لى انك تعود انسانا ، وانى اخاف ان تعود قرداً فلا اتمكن من استرجاع ماأخذته منى (جش) .

وفى «ق» : محمد بن على بن النعمان البجلى الاحول ابوجعفر شاه الطاق ابن عم المنذر بن ابى طريفة .

وفى «ظم» : يكنى اباجعفر الاحول الملقب بمؤمن الطاق ثقة .

وفى «ست»: محمد بن على بن النعمان الاحول ويلقبه المخالفون شيطان الطاق والشيعة تلقبه بمؤمن الطاق من اصحاب ابى عبدالله جعفر بن محمد عليهما السلام وكان ثقة متكلماً حاذقاً حاضر الجواب ، له كتب منها ، كتاب الامامة، كتاب المعرفة ، كتاب الرد على المعتزلة فى امامة المفضول ، وكتاب الجمل فى امر طلحة والزبير، وكتاب عايشة ، وكتاب فى اثبات الوصية ، وكتاب افعل لاتفعل انتهى .

وفى «صه» : محمد بن على بن النعمان ابوجعفر الملقب بمؤمن الطاق مولى بجيلة من اصحاب الكاظم عليه السلام ثقة ، وكان يلقب بالاحول والمخالفون

يلقبونه شيطان الطاق كان دكانه فى طاق المحامل بالكوفة يرجع اليه بالنقد فيخرج كما ينقد فيقال شيطان الطاق، وكان كثير العلم حسن المخاطبة (١) انتهى

وفى «كش» : ابى جعفر الاحول محمد بن على بن النعمان مؤمن الطاق مولى بجيلة ، ولقبه الناس شيطان الطاق وذلك انهم شكوا فى درهم فعرضوه عليه، وكان صيرفيا فقال لهم ستوق(٢) فقالوا ما هو الاشيطان الطاق .

حمدويه بن نصير قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابى الخطاب عن النضر بن شعيب عن ابان بن عثمان عن عمر بن يزيد عن ابى عبدالله عليه السلام قال : «زرارة وبريد بن معاوية، ومحمد بن مسلم والاحول احب الناس الى احياء واموانا ولكنهم يجيئونى فيقولون فلا اجد بدا من ان اقول» .

حمدويه قال حدثنى محمد بن عيسى بن عبيد ويعقوب بن يزيد عن ابن ابى عمير عن ابى العباس البقباق عن ابى عبدالله عليه السلام انه قال : «اربعة احب الناس الى احياء واموانا بريد بن معاوية العجلى وزرارة بن اعين ومحمد بن مسلم وابو جعفر الاحول احب الناس الى احياء واموانا» .

حدثنى محمد بن الحسن قال حدثنى الحسين بن خرزاد عن موسى بن القاسم البجلى عن صفوان عن عبدالرحمن بن الحجاج عن ابى خالد الكابلى قال راينا ابا جعفر صاحب الطاق وهو قاعد فى الروضة قد قطع اهل المدينة ازراره وهو دائب يجيبهم ويسألونه فدنوت منه وقلت ان اباعبدالله عليه السلام نهانا عن الكلام فقال : وامرك ان تقول لى ؟ فقلت لاوالله ، ولكنه امرنى ان لااكلم احدا قال فاذهب واطعه فيما امرك فدخلت على ابى عبدالله عليه السلام فاخبرته بقصة صاحب الطاق وماقلت له ، وقوله لى: اذهب فاطعه فيما امرك،فتبسم أبوعبدالله عليه السلام وقال ياابا خالد ان صاحب الطاق يكلم الناس فيطير وينقض ان قصوك لن تطير .

حدثنى حمدويه بن نصير قال حدثنى محمد بن عيسى عن يونس عن اسمعيل بن

(١) الخاطر (خ ل) .

(٢) فى لاستبصار قلت : وما الستوق قال : طبقتان طبقة من نحاس وطبقة من فضه

عبدالخالق قال كنت عندابي عبدالله عليه السلام ليلافدخل عليه الاحول فدخل به من التذلل والاستكانة امر عظيم ، فقال ابوعبدالله عليه السلام مالك وجعل يكلمه حتى سكن ثم قال له بم تخاصم الناس فاخبره بما يخاصم الناس ولم احفظ منه ذلك فقال ابوعبدالله عليه السلام خاصمهم بكذا وكذا ، وذكر ان مؤمن الطاق قيل له ما الذى جرى بينك وبين زيد بن على عليه السلام فى محضر ابى عبدالله عليه السلام قال لى زيد بن على يا محمد بن على بلغنى انك تزعم ان فى آل محمد صلى الله عليه وآله اماما مفترض الطاعة ، قال قلت نعم كان ابوك على بن الحسين عليه السلام احدهم فقال: وكيف وقد كان يؤتى بلقمة وهى حارة فيبردها بيده ، ثم يلقمنيها افترى انه كان يشفق على من حر اللقمة ولايشفق على من حر النار ، قال قلت له كره ان يخبرك فتكفر ولايكون له فيك الشفاعة ولالله فيك المشية ، فقال ابوعبدالله اخذته من بين يديه ومن خلفه فماتركت له مخرجاً.

حدثنى محمد بن مسعود قال حدثنى اسحق بن محمد البصرى قال حدثنى احمد بن صدقة الكاتب الانبارى عن ابى مالك الاحمسى ، قال حدثنى مؤمن الطاق ، واسمه محمد بن على بن النعمان ابو جعفر الاحول قال كنت عندابى عبدالله عليه السلام فدخل زيد بن على عليه السلام ، فقال لى يامحمد بن على انت الذى تزعم ان فى آل محمد اماماً مفترض الطاعة معروفا بعينه قال قلت : نعم كان ابوك عليه السلام احدهم قال ويحك فما كان يمنعه من ان يقول لى فوالله لقد كان يؤتى بالطعام الحار فيقعدنى على فخذه يتناول البضعة فيبردها ، ثم يلقمنيها افتراه يشفق على من حر الطعام ولايشفق على من حر النار ، قال قلت كره ان يقول لك فتكفر فيجب عليك من الله الوعيد ، ولا يكون فيك شفاعة فتركك مرجئاً لله فيك المشية ، وله فيك الشفاعة .

قال قال ابوحنيفة لمؤمن الطاق وقدمات جعفر بن محمد عليه السلام ياأباجعفر ان امامك قدمات قال ابوجعفر ولكن امامك من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم

محمد بن مسعود قال حدثنى ابويعقوب اسحق بن محمد البصرى قال

حدثنى احمد (١) بن صدقة عن ابى مالك الاحمسى قال خرج الضحاك الشارى بالكوفة ، فحكم وتسمى بامرة المؤمنين ودعا الناس الى نفسه واتاه مؤمن الطاق فلما راته الشراة وثبوا فى وجهه فقال لهم صالح قال فاتى به صاحبهم ، فقال لهم مؤمن الطاق انا رجل على بصيرة من دينى وسمعتك تصف العدل فاحببت الدخول معك ، فقال الضحاك لأصحابه ان دخل هذا معكم نفعكم ثم اقبل مؤمن الطاق على الضحاك فقال لم تبرائم من على بن ابى طالب عليه السلام واستحللتم قتله ، وقتاله؟ قال لانه حكم فى دين الله ، قال كل من حكم فى دين الله استحللم قتله وقتاله والبرائة منه قال نعم قال فاخبرنى عن الدين الذى اناظرك عليه لأدخل معك فيه ان غلبت حجتى حجتك اوغلبت حجتك حجتى من يوقف المخطىء على خطائه ويحكم للمصيب بصوابه ، فلابدلنا من انسان يحكم بيننا فاشار الضحاك الى رجل من اصحابه ، فقال هذا حكم بيننا فهو عالم بالدين ، قال وقد حكمت هذا فى الدين الذى اناظرك فيه قال نعم فاقبل مؤمن الطاق على اصحابه فقال ان هذا صاحبكم قدحكم فى دين الله فشانكم به فضربوا الضحاك باسيافهم حتى سكت .

حدثنى محمدبن مسعود قال حدثنى اسحاق بن محمد البصرى قال حدثنى احمدبن صدقة عن ابى مالك الاحمسى قال: كان رجل من الشراة يقدم المدينة فى كل سنة ، فكان ياتى اباعبدالله عليه السلام فيودعه ما يحتاج اليه فاتاه سنة من تلك السنين وعنده مؤمن الطاق والمجلس غاص باهله فقال الشارى وددت انى رايت رجلا من اصحابك اكلمه يا محمد فقال ابوعبدالله عليه السلام لمؤمن الطاق : كلمه يا محمد ، فكلمه به فقطعه سائلا ومجيباً فقال الشارى لابى عبدالله عليه السلام ما ظننت ان فى اصحابك احد يحسن هكذا ، فقال ابوعبدالله عليه السلام ان فى اصحابى من هو اكبر من هذا قال فاعجبت مؤمن الطاق نفسه ، وقال يا سيدى سررتك فقال والله لقدسررتنى والله لقد قطعته والله لقد حصرته ما قلت من الحق حرفاً واحداً، قال وكيف؟ قال: لانك تكلم الناس على القياس والقياس ليس من دينى.

(١) صالح (خ ل) .

حدثنى محمد بن مسعود قال حدثنى الحسين بن اشكيب قال حدثنى الحسين بن الحسن عن يونس بن عبدالرحمن عن ابى جعفر الاحول ، قال لى ابن ابى العوجاء مرة : اليس من صنع شيئا واحدثه حتى يعلم انه من صنعته فهو خالقه قال بلى قال فاجلنى شهراً او شهرين ، ثم تعال حتى انبئك قال فحججت فدخلت على ابى عبدالله عليه السلام فقال اما انه قدهيأ لك شاتين وهو جائى معه بعدة من اصحابه ، ثم يخرج لك الشاتين قدامتلئتا دوداً ويقول لك هذا الدود يحدث من فعلى فقل له ان كان صنعك وانت احدثته فميز بين ذكوره واناثه فاخرج الى الدود فقلت له ميز الذكور من الاناث فقال هذه والله ليست من ايرادك هذه التى حملتها الابل من الحجاز ثم قال ويقول لك : اليس تزعم انه غنى فقل بلى فيقول ايكون الغنى عندك من المعقول فى وقت من الأوقات ليس عنده ذهب ولافضة فقل له نعم فانه سيقول لك كيف يكون هذا غنيا ، فقل له ان كان الغنى غنيا من قبل ذهبه وفضته وتجارته فهذا كله مما يتعامل الناس به فاى القياس به اكثر واولى بان يقال غنى من احدث الغنى فاغنى به الناس قبل ان يكون شيىء ، وهو وحده اومن افاد مالا من هبة اوصدقة او تجارة قال فقلت له ذلك ، قال فقال هذه والله ليست من ايرادك هذه والله مما تحملها الأبل وقيل انه دخل على ابى حنيفة يوماً فقال له ابو حنيفة بلغنى عنكم يا معشر الشيعة شيىء قال : وماهو قال بلغنى ان الميت منكم اذامات كسرتم يده اليسرى لكى يعطى كتابه بيمينه فقال : مكذوب علينا يا نعمان و لكن بلغنى عنكم معشر المرجئة ان الميت منكم اذا مات قمعتم فى دبره قمعا فصببتم فيه جرة من ماء لكى لايعطش يوم القيمة فقال ابو حنيفة مكذوب علينا و عليكم .

ماروى فيه من الذم

حدثنى محمد بن مسعود بن يزيد قال حدثنى على بن محمد القمى قال حدثنى احمد بن محمد بن عيسى عن على بن الحكم عن فضيل بن عثمان قال دخلت على ابى عبدالله عليه السلام فى جماعة من اصحابنا ، فلما اجلسنى قال ما فعل

صاحب الطاق ، قال قلت صالح قال لنا اما انه بلغنى انه جدل وانه يتكلم فى تيم قدر(١) قلت اجل هو جدل قال اما انه لو كان (٢) شيئا طريف من مخاصميه ان يخصمه فعل ، قلت فكيف قال ذلك يقول : اخبرنى عن كلامك هذا من كلام امامك فان قال نعم كذب علينا ، وان قال لا قال : كيف تتكلم بكلام لا يتكلم به امامك ، ثم قال انهم يتكلمون بكلام ان انا اقررت به ورضيت به اقمت على الضلالة ، وان برئت منهم شق على ، نحن قليل وعدونا كثير قلت جعلت فداك فابلغه عنه ذلك ، قال اما انهم قد دخلوا فى امر ما يمنعهم من الرجوع عنه الا الحمية قال فابلغت اباجعفر الأحول ذاك ، فقال صدق بابى وامى ما يمنعنى من الرجوع عنه الا الحمية .

على قال حدثنا محمد بن احمد عن محمد بن عيسى عن مروك بن عبيد عن احمد بن النضر عن المفضل بن عمر ، قال قال لى ابوعبدالله عليه السلام ائت الاحول فمره لا يتكلم ، فاتيته فى منزله فاشرف على فقلت له يقول لك ابوعبدالله لا تتكلم فقال فاخاف ان لا اصبر ، انتهى .

واجيب بان فى سند الاول على بن محمد القمى ، ويحتمل كونه ابن يزيد كما ورد فى روايات اخرو هو غير معلوم الحال ولا مذكور فى كتب الرجال واحمد بن طاوس قدس سره اجاب اما عن الاول ، فبان ظاهر كلام الصادق عليه السلام راجع الى ايثار التقية فى ايثار ترك اصحابه للخوض فى الكلام .

واما قوله ما يمنعهم من الرجوع عنه الا الحمية فهو اشارة الى ان الكلام المشار اليه لم يقارنه الاخلاص .

واما عن الثانى فبان فى طريقه محمد بن عيسى ومفضلا ، وفيهما قول خاصة فى محمد بن عيسى وبعد فمن الذى يامن يخطى هذا مع ما فى روايات المدح ما يصير عذراً عن مثل ذلك فتنبه .

---

(١) بدر خ ل

(٢) لو شاء طريف

وفى «مشكا» : ابن على بن النعمان الثقة الاحول عنه عمر بن اذينة وجميل بن صالح والحسن بن محبوب وابان بن عثمان وصفوان بن يحيى وابن ابى عمير كما فى الكافى والفقيه وابو مالك الاحمسى .

وفى «التهذيب» : عن حمير بن سعيد المكفوف قال سألت اباعبدالله عليه السلام.

وفى باب تعجيل الزكاة عن وقتها من الاستبصار ابن مسكان عن الاحول وتنظر فيها فى المنتقى وهو فى محله ، ووقع فى التهذيب توسط ابن مسكان بين ابى عمير والاحول هذا وهو عن على بن الحسين والباقر والصادق عليهم السلام ، انتهى .

وفى «د» : محمد بن على النعمان بن ابى طريفة البجلى مولى بجيلة الاحول ابو جعفر كوفى صيرفى يلقب مؤمن الطاق وكان دكانه فى طاق المحامل بالكوفة يرجع اليه فى النقد فيرد ردا يخرج كما يقول ، فيقال شيطان الطاق (ظم ـ كش ـ جش) له فى العلم والخاطر والفضل والدين منزلة عالية (جش) وقد نسب اليه اشياء لم تثبت عندنا ، وقد ذكرناه فى الكنى فى ابى جعفر الاحول وقال ثمة : ابو جعفر الاحول (ق ـ كش) مدحه وهو احد الاركان الاربعة الذين قال فيهم ابوعبدالله عليه السلام : «هم احب الناس الى امواتا واحياء» ولقب مؤمن الطاق ولقبه العامة شيطان الطاق قال له ابوحنيفة بعد موت ابى جعفر عليه السلام ياابا جعفر ان امامك قدمات فقال له ابو جعفر لكن امامك من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم

وفى «الوجيزة» وابن على بن النعمان الاحول مؤمن الطاق ثقة .

وفى ايضاح الاشتباه محمد بن على بن النعمان (بضم النون) ابى طريفة (بالطاء المهملة والفاء) .

وسبط يعقوب من الثقات　　كالثقة ابن عمر والزيات

وفى نسخة بدل البيت هكذا :

وابن على ابن يعقوب ثقة　　ثم ابن عمر واقف مه حققه

محمد بن على بن يعقوب بن اسحاق بن ابى قرة (بالقاف المضمومة والراء)

القنابى (بضم القاف وتشديد النون بعدها والباء بعدالالف) كذا فى ايضاح الاشتباه

وفى «جش» : محمد بن على بن يعقوب بن اسحاق بن ابى قرة القنابى الكاتب كان ثقة وسمع كثيراً و كتب كثيراً ، وكان يورق لاصحابنا وقضى فى المجالس له كتب منها : كتاب عمل يوم الجمعة ، كتاب عمل الشهور ، كتاب معجم رجال ابى المفضل ، كتاب التهجداخبرنى واجازنى بجميع كتبه ، انتهى

وفى «صه»: محمد بن على بن يعقوب بن اسحق بن ابى قرة (بالقاف المضمومة والراء) القنابى (بالقاف المضمومة والنون قبل الالف) الكاتب كان ثقة وسمع كثيراً و كتب كثيراً .

وفى «د» : محمد بن على بن يعقوب بن اسحاق بن ابى قرة (بالقاف المضمومة والراء (القنانى) بالقاف المضمومة والنونين) الكاتب كان ثقة وسمع كثير ، انتهى

وفى «الوجيزة»: وابن على بن يعقوب بن اسحاق بن ابى قرة ابو الفرج القنابى.

محمد بن عمر الزيات روى عنه على بن السندى (لم ـ جخ) .

وفى «ست» : محمد بن عمر الزيات له كتاب اخبرنا ابن ابى جيد عن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن على بن السندى عن محمد بن عمر الزيات ، انتهى .

وفى «جش» : محمد بن عمرو بن سعيد الزيات المدايني ثقة عين روى عن الرضا عليه السلام نسخة ، اخبرنا على بن احمدقال حدثنا محمد بن الحسن الصفارقال حدثنا على بن السندى عن محمد بن عمر بن سعيد ، انتهى .

وفى «صه»: محمد بن عمرو (بفتح العين) ابن سعيد الزيات المدايني ثقة عين روى عن الرضا عليه السلام ، انتهى .

وفى «د»: محمد بن عمرو (بالفتح) بن سعيد الزيات (ضا ـ كش) ثقة عين، انتهى .

وفى «تعق» : قال الشيخ محمد فى الكافى فى مولد الصادق عليه السلام عن ابى جعفر

محمد بن عمر بن سعيد عن يونس، والنسخ التى رايناها فى الكافى متفقة على هذا المعنى ، فيظهر تكنيته بأبى جعفر كما اشار اليه صاحب البلغة ، واحتمل كونه ابن عثمان، وعمرو تصحيفا فيكون هو العمرى وفيه بعد عن الطبقة ، انتهى.

ولايخفى سخافة هذا الاحتمال ، انتهى .

وفى «مشكا» : ابن عمر بن سعيد الزيات الثقة عنه على بن محمد السندى ومحمد بن خالد البرقى وهو عن الرضا عليه السلام ، انتهى .

وفى «الوجيزة» : وابن عمرو بن سعيد المدايني ثقة .

محمد بن عمر واقفى من اصحاب الكاظم عليه السلام (جخ) بغير واو .

وفى «صه» : محمد بن عمرو من اصحاب الكاظم عليه السلام واقفى ، انتهى .

وفى «د» : محمد بن عمرو (ظم جخ) واقفى .

وفى «الوجيزة» : وابن عمر (ظم) ضعيف .

بوعمر والكشى وهو ابن عمر عدل جليل والرجال ذو الخبر

محمد بن عمر بن عبدالعزيز الكشى يكنى ابا عمرو ثقة بصير بالاخبار وبالرجال حسن الاعتقاد له كتاب الرجال ، اخبرنا به جماعة عن ابى محمد هارون بن موسى عن محمد بن عمر بن عبدالعزيز ابى عمرو الكشى (ست) .

وفى «جش» : محمد بن عبدالعزيز المكنى ابوعمرو كان ثقة عينا روى عن الضعفاء كثيراً وصحب العياشى واخذ عنه ، وكتب عليه ، له كتب الرجال كثير العلم وتخرج عليه ، وفى داره التى كانت مرتعا للشيعة واهل العلم الا ان فيه اغلاطاً كثيرة اخبرنا احمد بن على بن نوح وغيره عن جعفر بن محمد عنه بكتابه انتهى .

وفى «صه» : محمد بن عمر (بضم العين) ابن عبدالعزيز الكشى يكنى اباعمرو (بفتح العين) بصير بالاخبار وبالرجال حسن الاعتقاد كان ثقة عينا روى عن الضعفاء وصحب العياشى واخذ عنه وتخرج عليه، له كتاب الرجال كثير العلم الاان فيه

اغلاطا كثيرة ، انتهى.

و«لم» : محمد بن عمر بن عبدالعزيز يكنى اباعمرو الكشي صاحب الرجال من غلمان العياشي ثقة بصير بالرجال والاخبار مستقيم المذهب .

وفي«د» : محمد بن عمر (بالضم) ابن عبدالعزيز الكشي ابوعمرو بالفتح له كتاب الرجال (لم ـ جخ ـ ست) هومن غلمان العياشي ثقة بصير بالرجال والاخبار مستقيم الطريقة (جش) روى عن الضعفاء كثيراً وصحب العياشي واخذ عنه وتخرج عليه في داره التي كانت شريعة للشيعة واهل العلم فيه اغلاط كثيرة، انتهى .

اقول : الظاهر ان العلامة تبع النجاشي في هذا الكلام ، والافالغلط في اغلب الكتب اكثر كتاب ابن طاوس والخلاصة وابن داود .

وفي «منتهى المقال» : اقول ذكر جملة من مشايخنا ان كتاب رجاله المذكور كان جامعاً لرواة الخاصة والعامة خالطا بعضهم ببعض فعمد اليه شيخ الطائفة طاب مضجعه فلخصه واسقط منه الفضلاء ، وسماه باختيار الرجال والموجود في هذه الازمان بل وزمان العلامة وما قاربه انما هو اختيار الشيخ ابي جعفر الطوسي لاالكشي الاصل اذ كشي الاصل لم يصل الينا ، وقد رتبه على حروف المعجم داود بن الحسن الجزايري البحراني قال شيخنا المحدث الصالح الشيخ عبدالله بن صالح البحراني بعد ذكر الشيخ داود المذكور كان هذا الشيخ صالحاً اديباً صحيح الاعتقاد مخلصاً في محبة اهل البيت عليهم السلام ، وقد رتب كتاب النجاشي على حروف المعجم وكتاب معاني الاخبار ، وله رسالة في مسائل الدين ورسالة في تحريم التتن الى ان قال وبالجملة فالرجل خير صالح الا انه ليس له قوة الاستدلال والتصرف في ترجيح الاقوال ، وقد كتب كتبا كثيرة بخطه وخط غيره في المدرسة التي بناها بالجزيرة ، انتهى .

ثم ان الكشي نسبته الى (كش) (بفتح الكاف وتشديد الشين المعجمة) وهي قرية بجرجان المشرق كما ذكره صاحب القاموس ، وقد تعرض لتتميم هذا

الكتاب المروج البهبهانى فى كتاب تعليقاته فليلاحظ .

وفى «الوجيزة» : وابن عمر بن عبدالعزيز الكشى ثقة ، انتهى .

ثم الجعابى الاميرابن عمر عنه المفيد ذوالرجال والاثر

محمد بن عمر (بضم العين) بن محمد بن سالم بن البراء ابن سبرة (بفتح السين المهملة واسكان الباء المنقطة تحتها نقطة وفتح الرآء) ابن سيار (بفتح السين المهملة وتشديد الياء والرآء اخيراً) التميمى المعروف بالجعابى (بالباء بعد الالف والجيم المكسورة وبعدها العين المهملة) كذا فى ايضاح الاشتباه .

وفى «لم» : محمد بن عمر بن سلام الجعابى ابو بكر اخبرنا عنه محمد بن محمد بن النعمان وفيهم ايضا محمد بن عمر بن محمد بن مسلم بن البراء بن سبرة بن يسار التميمى القاضى يكنى ابابكر المعروف بابن الجعابى الحافظ بغداد روى عنه التلعكبرى واخبرنا محمد بن محمد بن النعمان .

وفى «النقد» : الظاهر انهما واحد ولفظة ابى فى ابن الجعابى زايدة ، كما يظهر من كلامهم هنا وعند ذكر ابنه عمر بن محمد .

وفى «جش» : محمد بن عمر بن محمد بن سالم بن البراء بن سبرة بن سيار التميمى ابو بكر المعروف بالجعابى الحافظ القاضى ، كان من حفاظ الحديث واجلاء اهل العلم له كتاب الشيعة من اصحاب الحديث وطبقاتهم ، وهو كبير سمعناه من ابى الحسين محمد بن عثمان وكتاب طرق من روى عن امير المؤمنين عليه السلام : انه لعهد النبى الامى صلى الله عليه وآله الى انه لايحبنى الامؤمن ولايبغضنى الامنافق ، كتاب ذكر من روى مواخاة النبى صلى الله عليه وآله لأمير المؤمنين عليه السلام كتاب الموالى الاشراف وطبقاتهم كتاب من روى الحديث من بنى هاشم ومواليهم ، كتاب من روى حديث غدير خم ، كتاب اختلاف ابى وابن مسعود فى ليلة القدر وطرق ذلك ، كتاب اخبار آل ابى طالب ، كتاب اخبار بغداد وطبقات اصحاب الحديث بها ، كتاب مسند عمر بن على بن ابى طالب عليه السلام ، كتاب اخبار على بن الحسين عليه السلام ، اخبرنا بسايرِ

كتبه شيخنا ابوعبدالله محمد بن محمد بن النعمان رضى الله عنه ، انتهى .

وفى «ست» : محمد بن عمر بن سلم الجعابى يكنى ابابكر احد الحفاظ الناقدين للحديث له كتب منها : كتاب الموالى وتسمية من روى الحديث وغيره من العلوم ومن كانت له صناعة ومذهب ونحلة رواه الدورى عنه ، اخبرنا بلا واسطة الشيخ ابوعبدالله واحمد بن عبدون ، انتهى .

وفى «صه» : محمد بن عمر بن محمد بن سلم (بغير ميم قبل السين) ابن البراء بن سبرة بن سيار (بالراء) التميمى ابو بكر المعروف بالجعابى (بالجيم والعين المهملة والباء المنقطة نقطة واحدة بعد الألف) الحافظ الكوفى القاضى كان من حفاظ الحديث واجلاء اهل العلم والناقدين للحديث ، انتهى .

وعن الشهيد الثانى قال انه ابن سالم بن سبرة بن سالم بن يسار ، وقال بعض اصحابنا توهم سالماً حيث رآه بغير الألف حتى اوقعه هذا الوهم الى ان قال سلم بغير ميم قبل السين ، كانه احترزان يتوهم مسلماً بالميم واثبت جده سيار ، و انما هو يسار بتقديم الياء المثناة تحت ، انتهى .

وفى « د » : محمد بن سالم بن البراء بن سبرة ابن يسار القاضى التميمى يكنى ابابكر المعروف بابن الجعابى ، وبعض اصحابنا توهم سالما حيث رآه بغير ميم قبل السين ، وكانه احترز ان يتوهم مسلماً بالميم واثبت جده سيار ، وانما هو يسار بتقديم الياء المثناة تحت (لم ـ جخ) كان من العلماء الحفاظ الناقدين للحديث

وفى «الوجيزة» : وابن عمر بن محمد بن سلم الجعابى استاد المفيد ممدوح

وفى « تعق » : فى امالى الصدوق محمد بن عمر بن محمد بن سلمة البراء الحافظ وابن سالم البراء كما فى الخصال اوسليم بالياء كما مضى فى عمر بن محمد بن سليم مع حكاية (ست) عن ابن عبدون انه محمد بن عمر ، وبالجملة تختلف النسخ فى ذلك ، هذا وروى عنه الصدوق مترحما .

وفى (منتهى المقال) : اقول فى انساب السمعانى الجعابى (بكسر الجيم وفتح

العين المهملة وفي اخرها الياء الموحدة) اشتهر بهذه النسبة ابو بكر محمد بن عمر بن محمد بن سالم البراء بن سبرة بن يسار التميمي المعروف بابن الجعابي قاضي الموصل، كان احد الحفاظ المجودين المشهورين بالحفظ والذكاء والفهم صحب اباالعباس ابن عقدة الكوفي الحافظ وعنه اخذ وله تصانيف كثيرة وكان كثير الغرائب ومذهبه في التشيع معروف الى ان قال: وكان اماماً في معرفة نقل الحديث وثقاة الرجال وضعفائهم واسمائهم وانسابهم وكناهم ومواليدهم واوقات وفاتهم ومذاهبهم، وما يطعن به على كل واحد وما يوصف به من الشداد، وكان في اخر عمره قد انتهى هذا العلم اليه حتى لم يبق في زمانه من يتقدمه فيه في الدنيا.

وقال ابو عمرو القاسم بن جعفر الهاشمي سمعت الجعابي يقول: احفظ اربعمائة الف حديث واذاكر بستمائة الف حديث.

وكانت ولادته في صفر سنة خمس وثمانين ومائتين وقيل سنة ست وثمانين ومائتين، ومات ببغداد في النصف من رجب سنة اربع واربعين وثلاثمائة.

وفي «مشكا»: ابن عمر بن محمد بن سلمة عنه المفيد، والظاهر اتحاده مع ابن عمر بن سلام، وعنه التلعكبري واحمد بن عبدون، انتهى.

و ابن عـوام ثقة محمد　　كذا ابن عيسى الاشعري الامجد

محمد بن عوام (بالعين المهملة) الخلقاني (بالخاء المعجمة والقاف) روى عن ابي عبدالله عليه السلام كوفي ثقة قليل الحديث (صه).

وفي «جش»: محمد بن عوام الخلقاني روى عن ابي عبدالله عليه السلام كوفي ثقة قليل الحديث له كتاب اخبرني احمد بن عبد الواحد قال حدثنا علي بن حبشي بن قوني قال حدثنا حميد بن زياد قال حدثنا علي بن نورج الحناط قال حدثنا علي بن حسان عن محمد بن عوام بكتابه، انتهى.

وفي «مشكا»: ابن عوام الثقة علي بن الحسين عنه، انتهى.

وفي «د»: محمد بن عوام الخلقاني (بالخاء المعجمة والقاف والنون) (ق)

كوفى ثقة قليل الحديث .

وفى «الوجيزة» : وابن عوام الخلقاني ثقة .

وفى «ايضاح الأشتباه» : محمدبن عوام (بالواو المشددة) الخلقانى (بالخاء المعجمة والقاف والنون قبل الياء) .

محمد بن عيسى بن عبيدالله بن سعد بن مـالك الأشعرى ابو على شيخ القميين وجه الأشاعرة متقدم عند السلطان ودخل على الرضا عليه السلام و سمع منه ، وروى عن ابى جعفر عليه السلام له كتاب الخطب قال احمد بن محمد بن عبيدالله قال حدثنا محمد بن احمد بن مصقلة قال حدثنا سعد بن عبدالله قال حدثنا احمدبن بن محمد بن عيسى عن ابيه (جش) .

وفى «صه» : محمد بن عيسى بن عبدالله بن سعد بن مالك الأشعرى ابوعلى شيخ القميين ووجه الأشاعرة متقدم عند السلطان ودخل على الرضا عليه السلام ، وروى عن ابى جعفر الثانى عليه السلام ، انتهى .

وفى « تعق » : صحح العلامة خبره وعده (صه) من القسم الأول و ذكر عبارة (جش) فى فوائد الشهيد الثانى عليها ان هذه لاتدل صريحاً على توثيقه ، نعم قد يظهر منهاذلك مع ان المصنف وصف الروايات التى هوفيها بالصحة انتهى وفيما ذكره من الظهور تامل .

وفى حاشية البلغة عن مصنفها جزم شيخنا الشهيد الثانى قدس الله روحه فى شرح الشرايع فى كتاب الاطعمة والاشربة فى بحث البهيمة الموطوئة بتوثيقه ، ونظم حديثه فى الصحيح وجزمه به بعض مشايخنا والمعاصر دام فضله العالى فى الوجيزة حيث قـال : وابن عيسى بن عبدالله بن سعد الاشعرى ثقة وليس بذلك البعيد ، انتهى .

وفى «د» . محمد بن عيسى بن عبدالله بن سعد بن مالك الاشعرى ابوعلى (ضا) و(كش) شيخ القميين ووجه الاشاعرة متقدم عند السلطان ، انتهى .

وفى «مشكا» : ابن عيسى بن عبدالله بن سعد شيخ القميين ووجه الاشاعرة عنه احمد بن محمد ابنه وهو عن ابى عمير وعن الرضا وابى جعفر عليهما السلام قال (شه) فى حاشية (صه) للمصنف ره يصف الروايات التى هو فيها بالصحة ، وقال الشيخ عبدالنبى لايبعد توثيقه ، مما ذكر من كونه شيخ القميين ووجه الاشاعرة ومن قرائن اخرى ، انتهى كلامه رفع مقامه .

سبط عبيد وهو اليقطينى جش فش وجيه ثقة فى الدين
وعدم اعتقاد بن وليد ليس مضعفا مع التقييد
كلا الطريقين من الثقات ثم الضعيف الجعفى بن فرات

وفى نسخة بدل البيت الاخير هكذا :

طق صح واستثناؤه مقيد وابن فرات الضعيف ملحد

محمد بن عيسى بن عبيد اليقطينى بغدادى (ضاجخ) ثم فى (دى) محمد بن عيسى بن عبيد اليقطينى يونسى ضعيف، ثم فى (كر) محمد بن عيسى اليقطينى بغدادى يونسى.

وفى (لم) محمد بن عيسى اليقطينى ضعيف .

وفى «ست» : محمد بن عيسى بن عبيد اليقطينى ضعيف استثناه ابو جعفر بن بابويه من رجال نوادر الحكمة ، وقال لااروى مايختص بروايته ، وقيل انه كان يذهب مذهب الغلاة له كتاب الوصايا وله تفسير القرآن ، وله كتاب التجمل والمروة ، وكتاب الامل والرجاء اخبرنا بكتبه وروياته جماعة عن التلعكبرى عن ابن همام عن محمد بن عيسى ، انتهى .

وفى «جش»: محمد بن عيسى عبيد بن يقطين بن موسى مولى بنى اسد بن خزيمة ابو جعفر جليل فى اصحابنا ثقة ، عين كثير الرواية حسن التصانيف روى عن ابى جعفر الثانى عليه السلام مكاتبة ومشافهة ، وذكر ابو جعفر بن بابويه عن ابن الوليد انه قال: ماتفرد به محمد بن عيسى من كتب يونس وحديثه لايعتمد عليه ، ورايت بعض اصحابنا ينكرون هذا القول، ويقولون من مثل ابى جعفر محمد بن عيسى سكن

بغداد ، قال ابوعمروالكشي نصربن الصباح يقول : ان محمد بن عيسى بن عبيد بن يقطين اصغرفي السن عن ان يروى عن ابن محبوب قال ابوعمرووقال القتيبي كان الفضل بن شاذان يحب العبيدى ويثنى عليه ويمدحه ويميل اليه ، ويقول : ليس فى اقرانه مثله ، ويحسبك هذا الثناء من الفضل .

وذكرمحمد بن جعفرالرزاز انه سكن سوق العطش له من الكتب ، كتاب الأمامة ، كتاب الواضح المكشوف فى الرد على اهل الوقوف ، كتاب المعرفة ، كتاب بعدالاسناد، كتاب قرب الاسناد، كتاب الوصايا، كتاب اللؤلؤ، كتاب المسائل المحرمة، كتاب الضياء، كتاب الطرايف، كتاب التوقيعات ، كتاب التجمل والمروة، كتاب الفيىء والخمس، كتاب الرجال، كتاب الزكاة، كتاب ثواب الاعمال، كتاب النوادراخبرنا ابوعبدالله بن شاذان ، قال حدثنا احمد بن محمد بن يحيى عن الحميرى قال حدثنا محمد بن عيسى بكتبه ورواياته وعن احمدبن محمدعن سعد عنه بالمسائل ، انتهى .

وفى «د»: القسم الثانى محمد بن عيسى بن عبيد بن يقطين بن موسى مولى بنى اسدبن خزيمة ابوجعفر جليل فى اصحابنا (د ـ ى كر ـ جخ) ضعيف (ست) استثناه ابوجعفربن بابويه من رجال نوادرالحكمة، وقد كان يذهب مذهب الغلاة، حكى عن ابن الوليد انه قال ماتفرد به محمد بن عيسى من كتب يونس وحديثه لايعتمد عليه (جش) ورايت اصحابنا ينكرون هذا القول ، ويقولون : من مثل ابى جعفر محمد بن عيسى (كش) انه كان اصغرسنا من ان يروى عن ابن محبوب .

اقول : لايستلزم عدم الاعتماد على ما تفرد به محمد بن عيسى عن يونس الطعن فى محمد بن عيسى لجوازان يكون العلة فى ذلك امرآخر كصغر السن المقتضى للواسطة بينهما ، فلا تنافى بين قول ابن بابويه وقول من عداه، انتهى .

وفى «كش» جعفربن معروف قال صرت الى محمد بن عيسى لاكتب عنه فرايته يتعيش بالسواد فخرجت من عنده ولم اعداليه، ثم اشتدت ندامتى لماتركت

من الاكثارمنه لما رجعت وعلمت انى غلطت .

وفى ترجمة الفضل بن شاذان سعد بن جناح الكشى قال سمعت محمد بن ابراهيم الوراق السمرقندى يقول خرجت الى الحج ، فاردت ان امرعلى رجل كان من اصحابنامعروف بالصدق والصلاح والورع والخيريقال له بورق البوشنجانى قريةمن قرى هراة، وازوره واحدث به عهدى، قال فاتيته فجرى ذكر الفضل بن شاذان فقال بورق كان الفضل به بطن شديد العلة ويختلف فى الليل مائة مرة الى مائة وخمسين مرة ، فقال له بورق خرجت حاجافاتيت محمد بن عيسى العبيدى فرايته شيخا فاضلافى انفه اعوجاج وهوالقنى، ومعه عدد ياتيهم مغتمين محزونين فقلت لهم مالكم فقالوا ان ابامحمد عليه السلام قدحبس قال بورق فحججت ورجعت ثم اتيت محمد بن عيسى وجدته قدانجلى عنه ما كنت رايته به قلت ماالخبر؟ فقال قدخلى عنه قال بورق فخرجت الى سر من راى ومعى كتاب يوم وليلة فدخلت على ابى محمد عليه السلام واريته ذلك الكتاب، فقلت له جعلت فداك انى رايت ان تنظر فيه وتتصفحه ورقة ورقة فقال هذا صحيح ينبغى ان تعمل به فقلت له: الفضل شديد العلة ويقولون انه من دعوتك بموجدتك عليه لما ذكروا عنه قال وصى ابراهيم خيرمن وصى محمد صلى الله عليه وآله ولم يقل له جعلت فداك هكذا كذبوا عليه فقال: عليه السلام نعم كذبوا عليه رحم الله الفضل .

وفى ترجمة محمد بن سنان قال ابوعمرو وقد روى عنه الفضل بن شاذان وابوه ويونس بن عبدالرحمن ومحمد بن عيسى العبيدى ومحمد بن الحسين بن ابى الخطاب والحسن والحسين ابنا سعيد الاهوازيان وايوب بن نوح وغيرهم من الثقات والعدول من اهل العلم .

وفى «تعق»: قال جدى ره والذى يخطر ببالى ان تضعيف الشيخ لتضعيف الصدوق وتضعيفه لتضعيف ابن الوليد كما صرح به مراراً وتضعيف ابن الوليد لكون اعتقاده انه يعتبر فى الاجازة ان يقرأ على الشيخ اويقرء الشيخ ويكون السامع فاهما لما يرويه، وكان لا يعتبر الاجازة المشهورة بان يقول : أجزت لك ان تروى عنى وكان محمد بن

عيسى صغير السن ، ولايعتمدون على فهمه عند القرائة ولاعلى اجازة يونس له ، واما ذكر غلوه فذكره الشيخ بقيل ولم ينقلوا مايشعر به بل مع تتبعى كتب الاخبار جميعاً لم اطلع على شيئ يوجب طرح خبره ، انتهى .

وقال فى موضع اخر وقال الشيخ محمد ره اظن ان منشأ توهم الشيخ ضعفه قول ابن بابويه عن ابن الوليد ، وفى القدح بهذا تامل لاحتمال كون ذلك لغير الفسق ، وما قيل من احتمال صغر السن اوغيره مما يوجب الارسال قد يشكل باقتضائه الطعن فيه من حيث انه تدليس ، وقد يمكن الجواب بان اهل الدراية غير متفقين على المنع من الرواية اجازة من دون ذكره هذه اللفظة فعلى هذا لاقدح لاحتمال تجويزه ذلك .

أقول : الظاهر ان بناء تضعيفه على ماذكره ، ويمكن ان يوجه عدم اعتماده على ما تفرد به من كتب يونس انه من جهة انقطاع الاسناد اليه كما هو الحال فى استثنائه مع ان الجارح فى الحقيقة انما هو ابن الوليد ، والصدوق تبعه لحسن ظنه به كما هو غير خفى على العارف بحاله معه وما ذكره فى اول الفقيه بالنسبة اليه ، واما الشيخ فمتابعته ظاهرة ، وقول القيل لم يسقط بعد الاعتداد به بحيث يقاوم مثل (جش) مع ان المعدل جماعة .

ومنهم ابن نوح وعبائرهم صريحة وكلام الجارح كما رايته يعطى عدم التامل فى شانه نفسه ، ولابد من حمل عبارته المطلقة على المقيدة .

وفى «الوجيزة» : وابن عيسى بن عبيد بن يقطين ثقة .

وفى «مشكا» : ابن عيسى بن عبيد المختلف فى شانه عنه عبدالله بن جعفر الحميرى وسعد بن عبدالله ، وعلى بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عنه ابوجعفر احمد بن محمد بن عيسى ، ومحمد بن الحسن الصفار ، ومحمد بن احمد بن يحيى ومحمد بن على بن محبوب ، ومافى بعض الاخبار عن ابى جعفر عنه ابيه عن محمد بن عيسى فلايخفى ما فيه ، ويمكن ان يكون محمد بن عيسى المروى

عنه هو العبيدى اليقطينى فلا اشكال هذا على تقدير ثبوته عنه ، انتهى .

وبالجملة ملخص الكلام فى محمد بن عيسى يستدعى رسم مقامين:

المقام الاول فى القادحين فيه ، والجواب عنهم

فمنهم شيخنا محمد بن الحسن بن الوليد والمحكى عنه كلامان احدهما حكاه تلميذه الصدوق انه قال ماتفردبه محمد بن عيسى من كتب يونس وحديثه لايعتمد عليه ، وثانيهماحكاه (جش) فى ترجمة محمد بن احمد بن يحيى انه كان محمد بن الحسن بن الوليد يستثنى من رواية محمد بن احمد بن يحيى ما رواه عن محمد بن موسى الهمدانى الى ان قال : اوعن محمدبن عيسى بن عبيدباسناد منقطع الى آخره الى ان قال : قال ابوالعباس بن نوح ، وقداصاب شيخنا ابوجعفر محمدبن الحسن بن الوليد فى ذلك كله وتبعه ابوجعفر بن بابويه على ذلك الافى محمدبن عيسى بن عبيد ، فلاادرى مارايه فيه لانه كان على ظاهر العدالة والثقة .

والجواب اما عن كلامه الاول فهو انه ليس قدحاً لابن عيسى لاجل نفسه بل لامر اخر ، والذى ذكره بعض محققى المتاخرين ان الداعى لذلك هو ان شيخنا ابن الوليد كان يعتقد انه يعتبر فى الاجازة ان يقرأ على الشيخ او يقرأ الشيخ ، وكان السامع فاهماً لما يرويه ، وكان لايعتبر الاجازة المشهورة بان يقول : اجزت لك ان تروى عنى وكان محمد بن عيسى صغير السن ، ولايعتمدعلى فهمه عند القرائة وعلى اجازة يونس له ، والذى يؤيد ذلك ماحكاه (كش) عن نصر بن الصباح انه قال محمد بن عيسى بن عبيد من صغار من روى عن ابن محبوب فى السن ، انتهى .

والظاهران المراد بابن محبوب هو الحسن بن محبوب ، ويظهر من كتب الرجال ان يونس بن عبدالرحمن اقدم طبقة من ابن محبوب وقدذكر (جش) ان يونس بن عبدالرحمن ولد فى ايام هشام بن عبدالملك ورأى جعفر بن محمد عليهما السلام بين الصفار والمروة ولم يروعنه وروى عن ابى الحسن موسى والرضا عليهما السلام .

واما الحسن بن محبوب فلم يذكروا انه ادرك مولانا الصادق عليه السلام فاذا كان حال روايته مع ابن محبوب على ما ذكر ، فكيف لايكون كذلك مع من هو اقدم منه ، وفيه تامل اما اولا فلان (كش) ذكر ان الحسن بن محبوب مات فى سنة اربع وعشرين ومائتين وكان من ابناء خمس وسبعين سنة ووفاة يونس على ما عن (جش) فى سنة ثمان ومائتين، فحينئذ وان عاش ابن محبوب بعده ست عشر سنة، لكنه انما يجدى اذا لم يكن محمد بن عيسى قبل ثمان ومائتين موجوداً اوقابلا للرواية، وليس كذلك لان الشيخ عده من اصحاب مولينا الرضا عليه السلام (وجش) من اصحاب مولينا الجواد عليه السلام وعلى ماذكر من تاريخ وفاة يونس يظهر انه أدرك من زمن امامة مولانا الجواد عليه السلام خمس سنين لان وفاة مولانا الرضا عليه السلام كان فى ثلاث ومائتين ، والمفروض ان محمد بن عيسى ايضا ممن روى عن مولانا الرضا عليه السلام ايضاً، فمن اين يقال انه لم يكن قابلا للاجازة التى اعتبرها ابن الوليد مع انه قد ادرك يونس فى زمان مولانا الرضا عليه السلام ومابعده ، وقد روى عنه عليه السلام واما ثانياً فلما فى الصحيح الاتى من ان مولانا الرضا فوض الى محمد بن عيسى النيابة فى الحج وحجة اخرى ليونس ، فكيف يحكم بان محمد بن عيسى حال ادراكه ليونس كان صغير السن ، واظهر فسادا منه ما حكاه (جش) عن (كش) انه قال ان نصر بن الصباح يقول : ان محمد بن عيسى بن عبيد بن يقطين اصغر فى السن من ان يروى عن ابن محبوب ، وذلك لان ابن محبوب على مامر من تاريخ وفاته يكون قد ادرك من زمن امامة مولانا الهادى عليه السلام اربع سنين ، لان وفاة مولانا الجواد عليه السلام كان فى عشرين ومائتين والمفروض ان محمد بن عيسى اصحاب مولانا الرضا عليه السلام فيكون قد ادرك بعض امامة الرضا عليه السلام وكل امامة مولانا الجواد عليه السلام وما بعده فلا وجه لقوله اصغر فى السن من ان يروى عن ابن محبوب ، ثم انك قد عرفت ان الموجود فى (كش) ما اوردناه ولم نجد غيره والفرق بينهما ظاهر وان اشتركا فى عدم الصحة ولعله لذلك عزاه (كش) الى نصر بن الصباح، ومن جميع ما ذكرتبين ان الاعتذار من جهة صغر السن ليس فى محله ، فالحق فى جواب مامر عن ابن الوليد

انه غير دال على تضعيف نفس الرجل .

واما الوجه في التخصيص فغير ظاهر الا ان يقال ان وجهه كثرة روايته عن يونس فالمراد قدحه في نفسه والتخصيص بما في كتب يونس وحديثه للكثرة.

وعلى هذا ينبغي التمسك في رده بما ذكره (جش) حيث قال بعد حكايته عن ابن الوليد ماهذا لفظه: ورايت اصحابنا ينكرون هذا القول ويقولون من مثل ابي جعفر محمد بن عيسى ، ومما ذكرنا يظهر الحال فيما قاله ابن داود من انه لايستلزم عدم الاعتماد على مايتفرد محمد بن عيسى عن يونس الطعن في محمد بن عيسى ، لجواز ان تكون العلة في ذلك امر اخر كصغر السن المقتضى للواسطة بينهما فلاتنافي بين قول ابن بابويه ، وقول من (١) عداه وذلك اما اولا فلما عرفت ما في صغر السن واما ثانياً فلان الصواب ان يقول فلاتنافي بين قول ابن الوليد وقول من عداه، واما الكلام الثاني فالجواب عنه انه ايضا غير دال على قدح الرجل نفسه والا لما افتقر الى قوله باسناده منقطع، ولذا لم يقيد غيره بذلك مع كثرتهم ، بل ظاهر القول المذكور انه ايضا غير دال على قدح الرجل نفسه والالما افتقر الى قوله: باسناد منقطع، وقوله الا في محمد بن عيسى استثناء من قوله في ذلك كله وقوله ماادري مارايه فيه من الريب اى ماادري ماادخله في الريب والشك فيه وقوله لانه كان الى آخره توثيق من هذا الشيخ الجليل الذي هو من مشايخ (جش) لمحمد بن عيسى ومنهم الصدوق ره فقد حكى الشيخ عنه استثنى محمد بن عيسى من جملة الرجال الذين روى عنهم صاحب نوادر الحكمة وقال لااروى ماتخلص بروايته ومنهم الشيخ فانه قال في الاستبصار في باب انه لايجوز العقد على امرأة عقد عليها الاب اوالابن على ان هذا الخبر مرسل منقطع وطريقه محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس وهو ضعيف، وقد استثناه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه من جملة الرجال الذين روى عنهم صاحب نوادر الحكمة وقال ما يختص بروايته لااروي به ، ثم قال ومن هذا صورته في الضعف لايعترض بحديثه .

(١) اى قوله نقلا عن ابن الوليد وبه يندفع ماورده رحمه الله تعالى (منه دام ظله) .

وقال فى «ست» : محمد بن عيسى بن عبيد اليقطينى ضعيف استثناه ابو جعفر بن بابويه الى آخره قال وقيل انه كان يذهب مذهب الغلاة .

وفى «جخ» : فى (لم) انه ضعيف وكذا فى (دى) وفى (كر) و(ضا) انه بغدادى فعلى هذا ذكره فى (لم) ليس فى محله .

ومنهم المحقق فى مواضع من المعتبر منها فى مسئلة الوضوء بماء الورد ، قال والجواب الطعن فى السند فان سهلا ومحمد بن عيسى ضعيفان ، وذكر ابن بابويه عن ابن الوليد انه لايعتمد على حديث محمد بن عيسى عن يونس ومنها فى مسئلة جواز التوضؤ قبل غسل مخرج البول قال واحاديث محمد بن عيسى عبيد بن عن يونس يمنع العمل بها ابن بابويه عن ابن الوليد .

ومنهم الشهيد الثانى فى مواضع من المسالك ومنهم صاحب المدارك قال فى مباحث القرائة بعدان ذكر رواية وناقش فى دلالتها مع ان فى طريقها محمد بن عيسى عن يونس وقد نقل الصدوق عن شيخه ابن الوليد انه قال ما تفرد به محمد بن عيسى من كتب يونس وحديثه لايعمل به .

والجواب ان الظاهر من الصدوق فى مواضع ان تضعيفه لمتابعة شيخه ابن الوليد وتبين الحال فى امر شيخه .

واما الشيخ فالظاهر من بعض مقالاته السالفة ان تضعيفه مبنى على موافقة الصدوق على ان كلامه فى كتابى الاخبار مختلف فتارة يقدح الحديث بسببه وتارة يقدح لابسببه مع اشتمال سنده عليه .

واما حكاية الغلو فهى مجهول القائل ، وما يظهر من ابن داود من نسبته الى الشيخ نفسه فى (ست) فهو من اغاليط كتابه لما عرفت من انه نسبه الى قيل وكيف كان يكفى فى رده ما سياتى هذا .

واما المحقق فابتناء تضعيفه على كلام الصدوق وابن الوليد اظهر ومنه ينكشف الحال فى تضعيف الشهيد الثانى .

واما صاحب المدارك فالامر فيه اوضح .

المقام الثانى

فى بيان المادحين له وان كلام القادحين لايصلح لمعارضة كلامهم .

فمنهم الثقة الجليل الفضل بن شاذان على ماحكاه تلميذه النبيل على بن محمد القتيبى قال كان الفضل يحب العبيدى ويثنى عليه ويمدحه ويميل اليه ويقول ليس فى اقرانه مثله وعن جعفر بن معروف انه ندم اذلم يستكثر منه، انتهى، بل الموجود فى متن (كش) ليس فى اوانه مثله والاقران مكتوب فى الحاشية بدلا ودلالة الاوان على المدح ابلغ وقال (جش) ونعم ماقال ويحسبك هذا الثناء من الفضل ره، ثم هذا الكلام من الفضل المشارك مع محمد بن عيسى فى الطبقة لكونهما من اصحاب مولانا الرضا عليه السلام وبقائهما الى زمن مولانا العسكرى عليه السلام اوثق مما مر عن ابن الوليد لان اطلاع الشخص على احوال من فى طبقته ايسر ممن لم يكن كذلك كابن الوليد ، فلايصلح كلام ابن الوليد لمعارضة كلام الفضل من وجوه يظهر للمتامل

ثم الظاهر ان جعفر بن معروف هو الذى اورده (جخ) فى (لم) فقال جعفر بن معروف يكنى ابامحمد من اهل (كش) وكيل وكان مكاتباً ، انتهى ، ولا يبعدان يكون المراد انه كان وكيلا لبعض الائمة عليهم السلام لكن كتب اليه بالوكالة من غير ان يتشرف بلقائهم عليهم السلام وندامته مع كونه وكيلا ، وكونه ممن يحكى عنه (كش) على وجه الوثوق من ترك استكثار الحديث من محمد بن عيسى يدل ايضا على المدح لمحمد بن عيسى وانه من اجلاء الطائفة .

ومنهم (كش) قال فى ترجمة محمد بن سنان : روى عنه الفضل وابوه ويونس ومحمد بن عيسى وذكر جماعة اخرى الى ان قال وغيرهم من العدول والثقاة من اهل العلم ، فان المستفاد من هذا الكلام اعتقاد وثاقة هؤلاء الاعلام الذين منهم محمد بن عيسى ولعله المراد ما ذكره الداماد من قوله ، فقد وثقه ابوعمرو الكشى اذلم نجد فى كلامه ما يقتضى توثيقه الاذلك .

ومنهم احمد بن على بن عباس بن نوح الذى وثقه تلميذه (جش) والشيخ

والعلامة وابن داود وغيرهم فانه وثق محمد بن عيسى ، وقال انه جليل من اصحابنا ثقة غير كثير الرواية حسن التصانيف ، ومنهم العلامة فانه وان اكتفى فى (صه) بنقل التوثيق من (جش) والتضعيف من الشيخ ، وقال فى اخر الترجمة الاقوى عندى قبول روايته ، ولذا اورده فى القسم الاول، ولكنه فى اخر (صه) صحح طريق الصدوق الى جماعة ، منهم اسمعيل بن جابر وحنان بن سدير وداود الصرمى مع اشتمال الطريق على محمد بن عيسى ، وايضا قد صحح الحديث فى مواضع من (المنتهى) و(المختلف) ، وفى سنده محمد بن عيسى ومنهم الفاضل بن داود.

قال فى : ترجمته ابو جعفر جليل فى اصحابنا و على هذا ينبغى ايراده فى القسم الأول ، فذكره فى القسم الثانى المختص بالمجروحين و المجروحين غير جيد ، ومنهم الفاضل الداماد ره قال والأصح عندى ان محمد بن عيسى العبيدى ثقة صحيح الحديث فقد وثقه ابو عمرو الكشى الى آخره ومنهم المجلسى فانه صرح فى (الوجيزة) بتوثيقه وهو الظاهر من والده ره ، وهذا هو الذى اطبق عليه مشايخنا فلاينبغى التامل فى وثاقة الرجل و صحة حديثه اذ قلما يتفق اجتماع مثل هؤلاء الموثقين فى توثيق شخص ، ومامر من كلمات القادحين مع ان المعدل مقدم على الجارح فى نفسه لايصلح لمعارضة كلمات المزكين لظهور ان التعويل على كلامهم اكثر واشد .

ومما يقوى حسن هذا الرجل مارواه الشيخ فى طلاق (التهذيب) فى الصحيح عن محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن عيسى اليقطينى قال بعث الى ابو الحسن الرضا عليه السلام رزم ثياب و غلمانا ، وحجة لى وحجة ليونس بن عبدالرحمن فامرنا ان نحج عنه الحديث ، فانه يدل على مدح محمد بن عيسى من جهة انه عليه السلام فوض اليه الأستنابة فى الحج و قسمة المال فى المحاويج ، بل فوض طلاق زوجته عليه السلام اليه والسند فى الحديث وان انتهى اليه لكنه بعد عدالة المخبر غير قادح .

واعلم انه اختلف قول العلامة فى هذا الرجل فقد سمعت قوله: الأقوى عندى

قبول روايته ، وقد مر ايضا انه صحح طرقا هو فيها ، وقال فى ترجمة بكر بن محمد من (صه) ، وعندى فى محمد بن عيسى توقف .

ثم اعلم ايضاً انه يظهر من التتبع ان لمحمد بن عيسى اخوين احدهما موسى بن عيسى بن عبيد ، كما دل عليه الصحيح السابق ، وقد دل على وثاقته ايضا حيث ان مولانا الرضا عليه السلام استنابه ايضا لأن يحج عنه عليه السلام ، وثانيهما جعفر بن عيسى كما يظهر مما ذكره (كش) فى ترجمة يونس بن عبدالرحمن حيث ذكر هناك حديثين عن الفضل بن شاذان عن جعفر بن عيسى ، وفى احدهما التقييد باليقطينى ايضاً ، والظاهر وثاقة هذا الرجل ايضا لرواية الفضل عنه ، ولما رواه (كش) عن حمدويه وابراهيم من حديث يدل مواضع منه على مدح جعفر بن عيسى بل جلالته .

تتميم

قد علمت مما مر ان الشيخ عد محمد بن عيسى من اصحاب مولانا الرضا والهادى والعسكرى عليهم السلام فلنرشد الى ذلك ، فاما رواية عن مولانا الرضا عليه السلام فمنها ما مر فى الصحيح ، ومنها ما فى توحيد الصدوق ره فى باب ان الله تعالى شيىء ومنها ما فى الباب الخامس والأربعين من العيون ومنها ما فى اوائل قرب الأسناد .

واما روايته عن مولينا الهادى عليه السلام ، فمنها ما فى التوحيد فى باب تفسير قول الله تعالى «والأرض جميعاً قبضته يوم القيمة» .

ومنها ما فى باب ان (القران ماهو) ومنها ما فى الكافى فى (باب الحركة والأنتقال) ومنها ما فى باب المعايش والمكاسب من الفقيه. هذا تلخيص ما وجدناه من رسالة محمد بن عيسى .

محمد بن فرات (بالفاء والراء والتاء المنقطة فوقها نقطتين بعد الألف) كذا فى ايضاح الأشتباه .

وفى «جش» : محمد بن فرات الجعفى كوفى ضعيف له كتاب اخبرنا الحسين

بن تمام قال حدثنا محمد بن القاسم بن زكريا المحاربی قال حدثنا عباد بن يعقوب قال حدثنا محمد بن فرات بكتابه ، انتهی .

وفی «ق» : محمد بن فرات الجزمی .

وفی «صه» : محمد بن فرات (بالفاء المضمومة والراء والتاء المنقطة فوقها نقطتين) اورد الكشی اخباراً متعددة فی ذمه ، قال محمد بن عيسى لم يلبث محمد بن فرات الا قليل حتی قتله ابراهيم بن شكلة وهو ابراهيم بن المهدی بن المنصور امه شكلة ، وكان محمد بن فرات يدعی انه باب وانه نبی ، وكان القاسم اليقطينی وعلی بن حسكة القمی كذلك يدعيان لعنهما الله .

وقال ابن الغضايری محمد بن فرات بن احنف روی عن ابيه عن ابی جعفر وابی عبدالله عليهما السلام ضعيف بن ضعيف لا يكتب حديثه .

قال النجاشی محمد بن فرات الجعفی كوفی ضعيف ، انتهی .

وفی «د» : محمد بن الفرات الجعفی (جش) كوفی ضعيف (كش) كان غالياً يشرب الخمر ، ويكذب علی الرضا عليه السلام (غض) ضعيف لا يكتب حديثه والله اعلم ، انتهی

وفی «مشكا» : ابن فرات عنه عباد بن يعقوب ومحمد بن الوليد وجعفر بن الفضيل ، انتهی .

وفی «كش» : من اصحاب الرضا عليه السلام وجدت فی كتاب محمد بن الحسن بن بندار القمی بخطه حدثنی الحسن بن احمد المالكی عن جعفر بن الفضل قال قلت لمحمد بن فرات لقيت انت الأصبغ ، قال نعم لقيته مع ابی فرايته شيخا ابيض الراس واللحية طوالا ، قال له ابی حدثنا بحديث سمعته من امير المؤمنين عليه السلام قال سمعته يقول علی المنبر «انا سيد الشيب وفی شبه من ايوب وليجمعن الله لی شملی كما جمعه لأيوب» قال فسمعت هذا الحديث انا وابی من الأصبغ بن نباتة ، قال فما مضی بعد ذلك الا قليل حتی توفی رحمه الله قال حدثنی محمد بن فرات قال رايت عبابة بن ربع وهو يحدث قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول : «انا قسيم النار»

قال « اقول : هذا لك وهذا لي » قال قلت لمحمد بن فرات ابن كم كنت في ذلك اليوم قال كنت غلاماً العب مع الصبيان بالكرة .

قال حدثني محمد بن الحسن قال حدثني الحسن بن احمد المالكي وعلي بن ابراهيم بن هاشم وعلي بن الحسين بن موسى عن عبدالله بن جعفر الحميري عن محمد بن الوليد عن محمد بن فرات عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل «وتقلبك في الساجدين» قال في اصلاب النبيين .

وفي رواية الحسن بن احمد قال من صلب نبي الى صلب نبي ثم فيه ايضا سعد قال حدثني احمد بن محمد بن عيسى عن ابي يحيى سهل بن زياد الواسطي ومحمد بن عيسى بن عبيد عن اخيه جعفر وابي يحيى الواسطي قال قال ابوالحسن الرضا عليه السلام الى ان قال : والذي يكذب علي محمد بن فرات، قال ابو يحيى وكان محمد بن فرات من الكتاب فقتله ابراهيم بن شكلة .

ثم فيه ايضا وجدت بخط جبرئيل بن احمد حدثني محمد بن عبدالله بن مهران قال حدثني بعض اصحابنا عن محمد بن فرات كان يغلو في القول و يشرب الخمر فبعث اليه الرضا عليه السلام خمرة وتمرة ، وقال محمد انما بعث الخمرة لأصلي عليها وحثني عليها والتمرة نهاني عن الأنبذة .

قال نصر بن الصباح محمد بن فرات كان بغداديا حدثني الحسين بن الحسن القمي قال حدثني سعد بن عبدالله قال حدثني العبيدي عن يونس قال قال لي ابوالحسن الرضا عليه السلام « يا يونس اما ترى الى محمد بن فرات وما يكذب علي » فقلت ابعده الله واستحقه واشقاه فقال «قد فعل الله ذلك به اذاقه الله حر الحديد كما اذاق من كان قبله ممن كذب علينا يا يونس انما قلت ذلك ليحذر عنه اصحابي وتامرهم بلعنه والبرائة منه فان الله هو بريء منه» قال سعد وحدثني ابن العبيد ، وقال حدثني اخ جعفر بن عيسى و علي بن اسمعيل الميثمي عن ابي الحسن الرضا عليه السلام انه قال : «آذاني محمد بن الفرات آذاه الله واذاقه حر الحديد آذاني

لعنه‌الله آذى ماآذى ابوالخطاب لعنه‌الله جعفر عليه‌السلام بمثله وما كذب علينا خطابى مثل ما كذب محمدبن الفرات والله مامن احد يكذب علينا الا ويذيقه‌الله حر الحديد»

قال محمد بن عيسى فاخبرانى وغيرهما انه مالبث محمدبن الفرات الاّ قليلا حتى قتله ابراهيم بن شكله اخبث قتلة ، وكان محمد بن الفرات يدعى انه باب وانه نبى ، وكان القاسم اليقطينى وعلى بن حسكة القمى كذلك يدعيان لعنهما الله ، انتهى .

وفى «الوجيزة» وابن فرات الجعفى ضعيف .

وقال ابن طاوس: ابن الفرات وردفيه آثار متعددة يقتضى ذم التصنع ، وكان فى الطريق جميعاً اشكال ونقل كلام الكشى .

محمد بن الفرج الرخجى عدل كذا ابن فضل الازدى

محمد بن فرج الرخجى (بضم الراء ثم الخاء المعجمة المفتوحة والجيم بعدها) قرية بكرمان كذا فى ايضاح الأشتباه .

وفى «جش» : محمد بن الفرج الرخجى روى عن ابى الحسن موسى عليه‌السلام له كتاب اخبرنا احمد بن عبدالواحد قال حدثنا عبدالله بن احمد قال حدثنا الحسين بن احمد المالكى قال قرأعلى احمد بن هلال مسائل محمد بن الفرج ، انتهى .

وفى «ج» : محمد بن الفرج من اصحاب الرضا عليه‌السلام (جخ) ذكره فى (ضا) مرتين .

وفى «دى» : محمد بن الفرج الرخجى ثقة روى عن ابى الحسن موسى عليه‌السلام

وفى «صه» : محمد بن الفرج الرخجى من اصحاب ابى الحسن الرضا عليه‌السلام ثقة ، انتهى .

وفى «ارشاد المفيد» : فى ابواب احوال ابى جعفر والهادى عليهما‌السلام روايات مدح له ، وقد تدل على عظم منزلته .

وفى «النقد» : والظاهر انهما واحد .

وفى «د» : محمد بن الفرج الرخجى (بالراء المهملة المضمومة و الخاء المعجمة المفتوحة والجيم) (ضا - جخ) ثقة ، انتهى .

وفى «الوجيزة» : وابن الرخجى ثقة .

محمد بن الأزدى كوفى ثقة (ضا-جخ) .

وفى «صه» : محمد بن الفضل الازدى كوفى من اصحاب ابى الحسن الرضا عليه السلام ثقة ، انتهى .

وفى «د» : محمد بن الفضل الازدى (ظم - ضا - جخ) ثقة ، انتهى .

وفى «الوجيزة» : وابن الفضل الازدى ثقة .

وابن فضيل ابن غزوان ثقة كوفى الازدى ضف جخ حققه

وفى نسخة بدل البيت هكذا :

وابن فضيل ابن غزوان يصح كوفى الازدى جخ وقدمدح

محمد بن الفضيل بن غزوان الضبى مولاهم ابوعبدالرحمن ثقة (ق -جخ)

وفى «ست» : محمد بن الفضيل الازرق له كتاب اخبرنابه ابن ابى جيد عن محمد بن الحسن عن سعد والحميرى عن احمد بن ابى عبدالله عن على بن الحكم عن محمد بن الفضيل ، انتهى .

وفى «قب» محمد بن فضيل بن غزوان (بفتح الغين المعجمة وسكون الزاى) الضبى مولاهم ابوعبدالرحمن الكوفى صدوق عارف رمى بالتشيع من التاسعة مات سنة خمس وتسعين .

وفى «هب» : ابوعبدالرحمن الحافظ عن ابيه ثقة شيعى وعن السمعانى انه كان يغلو فى التشيع وهو استاد احمد بن حنبل واسحق بن راهويه .

وفى «صه» : محمد بن فضيل بن غزوان (بالغين المعجمة والزاى والنون اخيراً) الضبى مولاهم ابوعبدالرحمن من اصحاب الصادق عليه السلام ثقة ، انتهى .

اقول: الحق ان هذا غير الازرق كما يستفاد من كلام الناظم ره ايضا .

وفى «جش» : محمد بن فضيل بن كثير الصيرفى الازدى ابوجعفر الازرق

روى عن ابى الحسن موسى والرضا عليهما السلام له كتاب مسائل اخبرنا على بن احمد قال حدثنا ابن الوليد عن الحميرى قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابى الخطاب عن محمد بن فضيل بكتابه ، وهذه النسخة يرويها جماعة ، انتهى .

وفى «ق» : محمد بن فضيل بن كثير الازدى كوفى صيرفى (جخ) .

وفى «صه» : فى القسم الثانى محمد بن فضيل الكوفى الأزدى من اصحاب الكاظم عليه السلام ضعيف ، انتهى .

وفى «د» : فى القسم الاول محمد بن فضيل بن كثير الصيرفى الازدى الرقى ابو جعفر الازرق (ق ـ ظم ـ ضا ـ كش ـ جخ) ، انتهى .

وفى القسم الثانى منه محمد بن الفضيل الازدى الصيرفى (ضا جخ) يرمى بالغلو ، انتهى .

وفى «مشكا» : ابن الفضيل الازدى الثقة على ما فى بعض النسخ عنه محمد بن الحسين بن ابى الخطاب وموسى بن القاسم والحسين بن سعيد ، والذى يظهر من كتب الرجال ان محمد بن الفضيل الازدى غير محمد بن الفضل ، لانهم ذكروا ان ابن الفضيل له كتاب وانه الازرق ولم ينصوا عليه بتوثيق ، وذكروا ان الراوى عنه محمد بن الحسين بن ابى الخطاب وهذه كلها لم يذكروا لمحمد بن الفضل الا التوثيق ، فانه وثق ولذا لم يذكر الميرزا رحمه الله الأتحاد ، ولا احتمله مع عنايته بتحقيق الحال وتمييز الرجال ، قال الشيخ محمد فى حاشية الأستبصار هذا الحديث ضعيف باشتراك محمد بن الفضيل بين الضعيف والثقة ، واعترض ابوه الشيخ حسن ره على العلامة عند وصفه طريقا بالصحة بان فيه نظراً ، لأن فيه محمد بن الفضيل وهو مشترك بين جماعة من الضعفاء ولاقرينة على التمييز انتهى

قلت وكذا يحصل الضعف بطريق فيه محمد بن الفضل لأنه مشترك بين ثقتين ومجاهيل ويعسر تمييزهما عن الباقين ، انتهى .

وفى «الوجيزة» : وابن الفضيل بن كثير الازدى ضعيف وفيها وابن الفضيل

بن غزوان الضبي ثقة ، ويبعدان يكون هو الذي يروى كثيراً عن ابي الصباح الكناني ولأحتمال غيره يعد الحديث به مجهولا ، انتهى .

وفي (حاشية النقد) : الظاهر ان محمد بن الفضيل الذي روى عن ابي الصباح الكناني ، وروى عنه الحسين بن سعيد كثيراً هوهذا لامحمد بن الفضل بن غزوان الثقة فانه من اصحاب الصادق عليه السلام كمالا يخفى .

وكيف ما كان فقد ضعف المحقق في (نكت النهاية) في بحث العددمحمد بن الفضيل الذي يروى عن ابي الصباح الكناني ، انتهى .

وفيه في المتن : ولايبعد ان يكونوا واحداً .

وفي «تعق» : عده المفيد ره في الرسالة من فقهاء الأصحاب ، وقد مر في زياد بن المنذر فراجع. وقال الفاضل التستري في حاشيته على (التهذيب) الذي يفهم من الصدوق في الفقيه حيث روى عن محمدبن الفضيل عن ابي الصباح ، ثم ذكر طريقه الى محمد بن الفضيل صاحب الرضا عليه السلام ولم اعرف في كتب الرجال من اصحاب الرضا صلى الله عليه وآله من يوصف بالبصري بل انما وصف بالأزدي وبالكوفي وضعف ، انتهى .

اقول: الظاهر ان في نسخته من (يه) سقطا فان الذي وصفه بصاحب الرضا عليه السلام والبصري هومحمد بن القاسم بن الفضيل الاتي نعم لايبعد اطلاق محمدبن الفضيل عليه ايضا، والقرينة عليه رواية محمد بن خالد البرقي اوعمرو بن عثمان اوسعد بن سعد عنه، اويروي عن الحسن بن الجهم هذا والذي يروي عن ابي الصباح روى عنه محمد بن احمد بن يحيى في الصحيح ولم تستثن روايته، ويروي عنه محمد بن اسمعيل بن بزيع ويكثر فتامل، وكذا احمد بن محمد والحسين بن سعيد ومحمد بن عبدالله بن زرارة.

وفي (النقد) ويروى عنه يعني ابا الصباح محمد بن الفضيل كثيرا ويحتمل ان يكون محمد بن الفضيل هذا هو محمد بن القاسم بن الفضيل الثقة لان الصدوق يكثر الرواية عنه عن ابي الصباح ، وذكر في المشيخة طريقه الى محمد

بن القاسم بن الفضيل اصلا ، اللهم الا ان يقال لم يذكر طريقه اليه كما لم يذكر الى ابى الصباح وغيره مع كثرة الرواية عنه فى الفقيه ، انتهى .

وبالجملة (جش) اضبط من الشيخ وان ضعفه فى (ظم) الا انه قال فى (ضا) يرمى بالغلو من دون تضعيف ، ولم يقل ايضا غال ، فالظاهر توقفه فى ذلك ورجوعه عن تضعيفه ولذا لم يشر الى ذلك فى (ست) اصلا مع انه هو الذى عمل بروايته المنفردة المخالفة للقواعد كما فعل فى شراء الدين وغيره من المشايخ وافقه ولما ذكر اقتصر (صه) و(د) على يرمى بالغلو ، ولعله لهذا حكم (شه) بصحة رواية الكنانى وهو فيها .

وفى (العيون) رواية صريحة عن الرضا عليه السلام فى تشيعه وان كان هو الراوى لها ، وكذا روايته عنه كما فى (باب من افطر او جامع فى شهر رمضان) من الفقيه وفى باب المضاربة منه ، وفى (باب العتق واحكامه) الى غير ذلك ، وذكره الشيخ فى (ق) و(ظم) و(ضا) ووثقه فى (ق) وهو مشترك بين الثقة والضعيف والمجهول وكلامنا فى الراوى عن ابى الصباح الكنانى وقد يقال : انه محمد بن القاسم بن الفضيل لان الصدوق ره روى فى الفقيه عن محمد بن الفضيل عن ابى الصباح مراراً ولم يذكر طريقه الا الى محمد بن القاسم بن الفضيل الذى وثقه (جش) و(صه) وغيرهما ، وهو يرشد الى ان المراد من محمد بن الفضيل هو هذا ويتوجه عليه انه قد روى فيه عن اشخاص لم يذكر طريقه اليهم منهم ابو الصباح الكنانى وهو رحمه الله كما روى عن محمد بن الفضيل كما عرفت روى عن محمد بن القاسم بن الفضيل ايضا كما فى باب الفطرة من صوم الفقيه فذكر طريقه الى هذا دون الاول ، وتنقيح المقام ان رواية الصدوق ره عن محمد بن الفضيل على انحاء اربعة نظرا الى ان الصدوق ره قد يروى عنه حال كونه رواياً عن ابى الصباح كما مر او عن غيره كما فى باب طواف المريض او عن مولانا الرضا عليه السلام كما فى (باب النوادر) من او اخر صوم الفقيه او عن ابى الحسن

موسى عليه السلام كما فى باب تسويف الحج، ونحن نتكلم فى الأول ونحول الباقى عليه، فنقول ان محمد بن الفضيل الراوى عن ابى الصباح قدحكم المحقق فى (نكت النهاية) فى مبحث (العدة) بضعفه ، وكانه حمله على محمد بن الفضيل بن كثير الصيرفى ، وهوالمختارلأنه الذى يروى عنه محمدبن الحسين بن ابى الخطاب كما يعلم من طريق (جش) اليه ، ولأنه المصرح به فى (العلل) فى باب العلة التى من اجلها لاتخلو الأرض من حجة ، وكذا فى باب النصوص عن الرضا عليه السلام بالأمامة اذفى البابين محمد بن الحسين بن ابى الخطاب عن محمد بن الفضيل الصيرفى وهذا الذى يروى عنه ابن ابى الخطاب هو الذى يروى عن ابى الصباح كمافى باب معنى تسليم الرجل على نفسه من المعانى ، فقد اتضح من جميع ذلك ان محمد بن الفضيل الراوى عن ابى الصباح هوابن كثير الصيرفى فما فى (الوجيزة) فى ترجمة محمدبن الفضيل بن غزوان، ولايبعدان يكون هوالذى يروى كثيراً عن ابى الصباح الكنانى ليس على ماينبغى .

بقى الكلام فى حاله، وقد مرما قال الشيخ فيه فى (ظم) (وضا) والظاهرمن (جش) اعتماده عليه لانه ذكران له كتاباً وتصدى لبيان طريقه اليه ، وقد اشتمل طريقه على جملة من الاعاظم كمحمد بن الحسن بن الوليد والحميرى ومحمدبن الحسين بن ابى الخطاب، وكذا طريق الشيخ اليه فى الفهرست بل اقوى ، وكونه ممن للصدوق اليه طريق يرشدالى حسن حاله ايضا ، ولعل الظاهرمن سوق ماذكره الشيخ فى (ضا) انه يرمى بالغلوانه غيرمسلم ، وهو كذلك اذالظاهرمن احاديثه خلافه ، ولايبعد ان يكون هذه النسبة لبعض القميين، ولعل تضعيفه فى (ظم) مبنى عليه كما ان الظاهران تضعيف (صه) مبنى على تضعيف الشيخ فى (ظم) .

والثقة بن القاسم السودانى محاربى لم من الاعيان

محمد بن القاسم بن زكريا المحاربى ابوعبدالله الكوفى المعروف بالسودانى ثقة من اصحابنا عين له كتاب الفوايد وهو نوادر اخبرنا الحسين بن عبيدالله

قال حدثنا ابوالحسين بن تمام عنه (جش).

وفى «صه» : محمد بن القاسم بن زكريا المحاربى ابو عبدالله الكوفى السودانى (بالسين المهملة والنون بعد الالف) ثقه عين، انتهى.

وفى «د» : محمد بن القاسم بن زكريا المحاربى ابوعبدالله الكوفى يعرف بالسودانى (لم ـ كش) ثقة من اصحابنا عمرطويلا، انتهى.

وفى«لم» محمد بن القاسم بن زكريا المحاربى المعروف بالسودانى يكنى اباعبدالله روى عنه التلعكبرى وسمع منه فى سنة اربع وعشرين وثلاثمائة وله منه اجازة انتهى.

وفى«مشكا» : ابن القاسم بن زكريا الثقة ابوالحسين بن تمام عنه والتلعكبرى انتهى، والمحاربى (بالميم المضمومة).

سبط الفضيل بن يسار النهدى موثق وطق ضعيف عندى

محمد بن القاسم بن الفضيل (ضا ـ جخ).

وفى «ست» : له كتاب رويناه عن جماعة عن ابى المفضل عن ابن بطة عن احمد بن ابى عبدالله عن ابيه عن محمد بن القاسم، انتهى.

وفى «جش» : محمد بن القاسم بن يسار النهدى ثقة هو وابوه وعمه العلا وجده الفضيل روى عن الرضا عليه السلام، له كتاب اخبرنا محمد بن النعمان قال حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا على بن الحسين السعدآبادى، قال اخبرنا احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن القاسم بكتابه.

وفى«صه» : محمد بن القاسم بن الفضيل (بالياء بعد الضاد) ابن يسار النهدى (ضا ـ جخ) ثقة هو وابوه وعمه العلا وجده الفضيل.

وفى «تعق» : وصفه الصدوق بصاحب الرضا عليه السلام.

وفى «الوجيزة» : وابن القاسم بن الفضيل النهدى ثقة، قد ينسب الى جده قال جدى يحتمل غيره من المجهول والضعيف وظنى انه من الثقاة واكثر العلماء

عملوا باخباره لكنى تبعا لأكثر المتاخرين جعلت خبره قويا كالصحيح انتهى .

ثم ابن قاسم مفسر كذب　　الاسترابادى ضعيف فاجتنب

وفى نسخة بدل البيت هكذا :

محمد بن قاسم مفسر حسن　　تضعيف غض له ضعيف موتهن

محمد بن القاسم وقيل ابن ابى القاسم المفسر الأسترابادى روى عنه ابوجعفر بن بابويه ضعيف كذاب روى عنه تفسيراً يرويه عن رجلين مجهولين احدهما يعرف بيوسف بن محمد بن زياد ، والأخر على بن محمد بن يسار عن ابيهما عن ابى الحسن الثالث ، والتفسير موضوع عن سهل الديباجى عن ابيه باحاديث من هذه المناكير عنه (غض ـ صه) .

وفى «د» : محمد بن القاسم المفسر الأسترابادى (لم) روى عنه بويه كذاب، انتهى .

وفى «الوجيزة» : وابن القاسم المفسر مدحه الصدوق وضعفه (غض) انتهى.

وفى «تعق»: مر فى محمد بن ابى القاسم فراجع والصدوق فى بعض المواضع، بل فى كثير كما فى العيون وغيره يقول حدثنى محمد بن القاسم المفسر المعروف بابى الحسن الجرجانى رضى الله عنه وقد اكثر من الرواية عنه مترضيا وروى الطبرسى فى الأحتجاج بسنده ، الى الصدوق ، قال حدثنى ابوالحسن محمد بن القاسم الأسترابادى المفسر قال حدثنى ابويعقوب يوسف بن محمد بن زياد وابوالحسن على بن محمد بن السيار، وكان من الشيعة الأمامية قالا حدثنا الحديث.

وفى « الوجيزة » : مامر وفى النقد الااخرما فى (صه) عن (غض) ومر مراراً ضعف تضعيف (غض) فتنبه على ان الظاهر ان منشأ تضعيفه ماذكره، من انه روى تفسيراً عن رجلين الى اخره ، ومضى فى سهل بن احمد مايؤيده ، وقال جدى ره ماذكره و(غض) باطل وتوهم ان مثل هذا التفسير لايليق ان ينسب الى المعصوم عليه السلام ، من كان مرتبطا بكلام الأئمة عليهم السلام ، يعلم انهم كلامهم عليهم السلام ، واعتمد

عليه الشهيد الثانى ره ونقل اخبارا كثيرة عنه فى كتبه مع ان اعتماد التلميذ الذى كان مثل الصدوق يكفى ، انتهى .

وفى «منتهى المقال» قال فى الفوائد النجفية : قال بعض الأفاضل المتاخرين : كيف يكون محمد بن القاسم ضعيفا كذابا ، والحال ان رئيس المحدثين ره كثيرا يروى عنه فى (الفقيه) و(كتاب التوحيد) و(عيون اخبار الرضا) عليه السلام وفى كل موضع يذكره يقول بعد ذكره رضى الله عنه او رحمه الله ، ثم قال : وفيما ذكره العلامة اشكالات أحدها : ان الأمام المروى عنه ليس ابا الحسن الثالث عليه السلام بل هو ابو محمد الحسن بن على العسكرى عليه السلام ، وهذا التفسير بهذا الأسم مشهور بين الشيعة .

وثانيها: ان ابويهما غير داخلين فى سلسلة الرواية بل هما رويا عن المعصوم بلا واسطة .

وثالثها :ان سهلا واباه غير داخلين فى سند هذا التفسير الى آخر كلامه ره .

ثم قال الشيخ سليمان ره: وقد صرح جماعة من الأفاضل باعتبار هذا التفسير المشهور ، ثم نقل مامر عن الاحتجاج وبعد كانا من الشيعة الأمامية عن ابويهما قال حدثنا ابو محمد الحسن بن على العسكرى عليه السلام ثم قال هذا يوافق ماذكره (مه) فى (صه) من روايتهما التفسير المذكور عن ابويهما الى ان قال : الا ان الذى وجدناه فى النسخ التى وقفنا عليها انما يساعد كلام ذلك المورد فتأمل المقام ، انتهى .

وقال العلامة المجلسى فى اوائل البحار: تفسير الأمام من الكتب المعروفة واعتمد الصدوق عليه واخذ منه ، وان طعن بـه بعض المحدثين لكن الصدوق اعرف واقرب عهداً ممن طعن فيه ، وقد روى عنه اكثر العلماء من غير غمز فيه، انتهى .

وفى (الأحتجاج) فى جملة كلام له ره: لاتاتى فى اكثر ماتورده من الأخبار

باسناده اما لوجود الاجماع عليه اوموافقته لما دلت العقول عليه اولاشتهاره فى السير والكتب بين المخالف والمؤالف ، الاماأوردته عن ابى محمد الحسن بن على العسكرى عليه السلام فانه ليس فى الأشتهار على حدماسواه وان كان مشتملا على مثل الذى قدمناه الى آخر كلامه ره فتدبر .

محمد بن قولويه قدمضى　　هوابن جعفر جليل مرتضى

وفى نسخة بدل البيت هكذا :

محمد بن قولويه قد ذكر　　واسدى ابن قيس ضف وقر

محمد بن قولويه قال النجاشى عند ترجمة ابنه جعفر بن محمد بن جعفر: انه يلقب مسلمة من خيار اصحاب سعد ، وقال عند ترجمة ابنه على بن محمد بن جعفر ان اباه يلقب مملة .

وقال الشيخ فى الرجال: محمد بن قولويه الجمال والدابى القاسم جعفر بن محمد يروى عن سعد بن عبدالله وغيره (لم) ، انتهى .

واصحاب سعد على مايفهم اكثرهم ثقات كعلى بن الحسين بن بابويه ومحمد بن الحسن بن الوليد وحمزة بن القاسم ومحمد بن يحيى العطار وغيرهم ، فكان قول النجاشى انه من خيار اصحاب سعد يدل على توثيقه كذا فى النقد .

وفى (صه) محمد بن قولويه من خيار اصحاب سعد انتهى وفى (لم) يروى عن سعد بن عبدالله وغيره .

وفى «تعق» مرفى ابنه جعفر عن (جش) ما ذكره (صه) ، وهو ربما يشعر بثقته ومر توثيقه فى الحسن بن على بن فضال وصاحب (المعالم) و (المدارك) صرحا بصحة حديثه .

و فى « منتهى المقال » اقول : نقل الميرزا ره عن قول ـ (جش) فى ابنه انه من خيار اصحاب سعد فنقل ذلك هنا عن(صه) فقط ، وذكره الفاضل عبدالنبى ره فى قسم الثقاة ، وقال : لايبعد استفادة توثيق منها اى من عبارة (جش) مع قرائن

آخر، ثم ذكر مامر عن ابن طاوس توثيقه فى الحسن بن على بن فضال ، وقال : هذا نص فى توثيق محمد بن قولويه وعلى بن الريان ، انتهى .

والمحقق الشيخ محمد ره ايضا اعترف بذلك لكنه قال: الأعتماد على توثيق ابن طاوس لايخلو من تأمل ، انتهى .

وفى «مشكا» : ابن قولويه عن سعد بن عبدالله وهومن خيار اصحابنا .

وفى «الوجيزة»: وابن قولويه ثقة على الاظهر.

ثم ابن قيس قرضعيف اسدى جش عنه يحيى وهو بواحمد

محمد بن قيس الاسدى ابواحمد (قر) روى عنه يحيى بن زكريا(١) الحنفى

وفى «جش» ولنا محمد بن قيس الاسدى ابواحمد ضعيف يروى عن ابى جعفر عليه السلام اخبرنا محمد بن جعفر قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا جعفر بن محمد بن سعيد قال حدثنا نصر بن مزاحم قال حدثنا يحيى بن زكريا الحنفى عن محمد بن قيس ، انتهى .

وفى «صه» : محمد بن قيس ابو احمد ضعيف روى عن الباقر عليه السلام ولنا جماعة اسم كل منهم محمد بن قيس ذكرناهم فى القسم الاول من كتابنا هذا انتهى.

وقال هنا محمد بن قيس ابواحمد روى عن ابى جعفر عليه السلام انتهى .

وفى «مشكا» ابن قيس ابواحمد الاسدى يحيى بن زكريا عنه ، انتهى .

وفى «الوجيزة» : وابن قيس الاسدى ابواحمد ضعيف .

وفى «د» : محمد بن قيس ابو احمد (قى) ضعيف ذكر (جخ) ووصفه بالانصارى واهمله ، انتهى .

والبجلى العدل عنه عاصم قرق وطق صح له مراسم

محمد بن قيس البجلى كوفى اسند عنه صاحب المسائل التى يرويها عنه عاصم بن حميد مات سنة احدى وخمسين ومائة (ق) .

(١) : ذكير

وفي «ست» : محمد بن قيس البجلي له كتاب فضائل امير المؤمنين عليه السلام اخبرنا جماعة منهم محمد بن محمد بن النعمان والحسين بن عبيدالله وجعفر بن الحسين بن حسكة القمي عن محمد بن علي بن الحسين بن بابويه عن ابيه عن سعد بن عبدالله والحميري عن ابراهيم بن هاشم عن عبدالرحمن بن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام وله اصل اخبرنا جماعة عن ابي المفضل عن ابن بطة عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن محمد بن قيس ، ثم فيه ايضا محمد بن قيس له كتاب رويناه بهذا الاسناد عن ابن ابي عمير عن محمد بن قيس ، انتهى، اقول : الأسناد ما تقدم هنا.

وفي «جش» : محمد بن قيس ابوعبدالله البجلي ثقة عين كوفي روى عن ابي جعفر وابي عبدالله عليهما السلام له كتاب القضايا المعروف رواه عنه عاصم بن حميد الحناط ويوسف بن عقيل وعبيد ابنه اخبرنا احمد بن عبدالواحد قال حدثنا علي بن محمد القرشي قال حدثنا علي بن الحسن بن فضال عن عبدالرحمن بن ابي نجران عن عاصم عن محمد بن قيس ، اخبرنا ابوالحسن احمد بن محمد بن موسى قال حدثنا ابوعلي بن همام قال حدثنا العباس بن محمد بن الحسين عن ابيه عن عبدالرحمن بن ابي نجران عن عاصم عنه انتهى .

وفي «جش» ايضا: محمد بن قيس البجلي وله كتاب يساوي كتاب محمد بن قيس الاسدي انتهى . ويستفاد من (صه) اتحادهما اذ ذكر ما قيل في كليهما في هذا حيث قال ولنا محمد بن قيس البجلي وله كتاب محمد بن قيس الاسدي في عبدالله وهذا محمد بن قيس يكنى اباعبدالله ايضا وهو ثقة عين كوفي روى عن ابي جعفر وابي عبدالله عليه السلام انتهى ، وهو الظاهر والله وفاقا لمولانا عناية الله والفاضل عبدالنبي .

وفي «النقد» : والظاهر انهما واحد كما يظهر من الخلاصة ايضا .

وقال الشهيد الثاني رحمه الله في دراية الحديث: كلما كان فيه محمد بن

قيس عن ابى جعفر عليه السلام فهو مردود لاشتراكه بين الثقة والضعيف ، وفيه نظر ، لانه ربما يظهر التمييز من الرواية كرواية عاصم بن حميد ويوسف بن عقيل وغيرهما عن محمد بن قيس البجلى الثقة ، وكرواية يحيى بن ذكير عن محمد بن قيس ابى احمد الضعيف المذكور من قبل ، انتهى .

وفى «د» : محمد بن قيس ابوعبدالبجلى كوفى (قر ـ ق ـ كش) محمد قيس البجلى كوفى اسند عنه (ق ـ جخ ـ ست) له مسائل يرويها عنه عاصم بن حميد ، انتهى .

وفى « مشكا » : ابن قيس ابوعبدالله البجلى عنه عاصم بن حميد وابن ابى عمير ويوسف بن عقيل وعبيد ابنه ثقة قال بعض المحققين : الذى ينبغى تحقيقه ان محمد بن قيس ان كان رواياً عن ابى جعفر عليه السلام ، فالظاهر انه الثقة ان كان الناقل عنه عاصم بن حميد او يوسف بن عقيل او عبيد ابنه لما ذكره (جش) بان هؤلاء يروون عنه كتاب القضايا ، بل لايبعد كونه متى كان رواياً عن ابى جعفر عليه السلام عن على عليه السلام لان كلا من الاسدى والبجلى صنف كتاب القضايا امير المؤمنين عليه السلام كما ذكره (جش) وهما ثقتان كما عرفت ، ومع انتفاء هذه القرائن فالحديث المروى عن محمد بن قيس عن ابى جعفر عليه السلام مردود واما المروى عن ابى عبدالله عليه السلام فيحتمل ان يكون من الصحيح وان يكون من الحسن انتهى .

وفى «الوجيزة» وابن قيس البجلى صاحب كتاب القضايا ثقة وهو الراوى غالباً ، ومما يعينه رواية عاصم بن حميد او يوسف بن عقيل او عبيد ابنه انتهى

وقول الناظم اعلى الله مقامه له مراسم الظاهر ان المراد به كتابه ومسائله التى يرويها .

بونصر الكوفى عدل اسدى والاخر الممدوح ايضا مهتد

محمد بن قيس ابونصر الاسدى الكوفى ثقة ثقة (ق جخ) .

وفي «جش» : محمد بن قيس ابو نصر الاسدى حدثنى نصر بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن اسد وجه من وجوه العرب بالكوفة ، وكان خصيصاً لعمر بن عبدالعزيز ثم يزيدبن عبدالملك ، وكان انفذه احدهما الى بلاد الروم فى فداء المسلمين روى عن ابى جعفر وابى عبدالله عليهما السلام وله كتاب فى قضايا امير المؤمنين عليه السلام وكتاب اخر نوادر ، انتهى .

وفى «صه» : ولنا محمد بن قيس الاسدى ابو نصر ثقة من وجوه العرب روى عن الباقر والصادق عليهما السلام ذكرناه فيما مضى ، انتهى .

وذكر فيما مضى محمدبن قيس ابو نصر (بالنون) الاسدى من اصحاب الصادق عليه السلام ثقة ثقة .

وفى « د » : محمد بن قيس ابو نصر (بالنون) ومنهم من اثبته نصير (بالنون والياء) والاول بخط الشيخ ابى جعفر ره الاسدى احد بنى نصر بن قيس بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن اسد (قر - ق - كش) وجه من وجوه العرب بالكوفة وكان خصيصاً لعمر بن عبدالعزيز ثم يزيدبن عبدالملك ، وكان احدهما انفذه الى الروم فى فداء المسلمين (جخ) ثقة ثقة انتهى .

محمد بن قيس الاسدى ابوعبدالله (ق جخ) وكان الناظم ره اشار الى هذا بقوله والأخر الممدوح ايضا مهتد .

وفى «جش» : ولنا محمد بن قيس الاسدى ابوعبدالله مولى لبنى نصر ايضا وكان خصيصاً ممدوحاً ، انتهى .

والثقة ابن مارد محمد وابن المثنى ثقة محمد

محمد بن مارد التميمى عربى صميم كوفى ختن محمد بن مسلم (ق جخ)

وفى «ست» : محمد بن مارد له كتاب رويناه عن جماعة عن ابى المفضل عن ابن بطة عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابى عمير عن الحسن بن محبوب عن محمد بن مارد ، انتهى .

وفي «جش» محمد بن ما رد التميمي عربي صميم كوفي ختن محمد بن مسلم روى عن ابي عبدالله عليه السلام ثقة عين له كتاب يرويه الحسن بن محبوب اخبرنا محمد بن محمد عن الحسن بن حمزة عن ابن بطة حدثنا الصفار قال حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن محمد بن مارد .

وفي «د» : محمد بن مارد التميمي (ق ظم ست) عربي صميم ثقة عين ختن محمد بن مسلم ، انتهى .

وفي «صه» : محمد بن ما رد (بالرآء والدال المهملة) التميمي عربي صميم كوفي ختن محمد بن مسلم روى عن ابي عبدالله عليه السلام ثقة عين ، انتهى .

وفي «مشكا» : ابن مارد عنه الحسن بن محبوب ، انتهى .

وفي «الوجيزة» : وابن ما رد التميمي ثقة ، انتهى .

وفي ايضاح الاشتباه (بالرآء والدال المهملة) انتهى .

محمد بن المثنى الازدي الكوفي (ق ـ جخ) .

وفي «جش» : محمد بن المثنى بن القاسم كوفي ثقة له كتاب اخبرنا الحسين قال حدثنا احمد بن جعفر قال حميد قال حدثنا احمد بن محمد بن المثنى بكتابه انتهى .

وفي «النقد» وكانهما واحد .

وفي «د» : محمد بن المثنى بن القاسم ابو القاسم (لم ـ كش) كوفي ثقة انتهى

وفي «صه» : وابن القاسم كوفي ثقة .

وفي «الوجيزة» : وابن القاسم ثقة انتهى .

بنو محمد اولو التمكين فمنهم الرازي قطب الدين

وفي نسخة بدل البيت هكذا :

وعدة بنو المحمدين فمنهم الرازي قطب الدين
اجازه الفاضل وهو جلله عنه الشهيد قبضه الخلود له
سنة ٧٠٦

وفي نسخة بدل البيت هكذا :

شيخ الشهيد ذو المحاكمات وفي دمشق مات في شهات سنة ٧٠٦

محمد بن محمد بن ابي جعفر بن بابويه الرازى المعروف بقطب الدين ره وجه من وجوه هذا الطائفة ، جليل القدر ، عظيم المنزلة ، من تلاميذ الامام العلامة الحلى قدس سره ، وروى عنه احاديث و روى عنه شيخنا الشهيد ره له كتب منها كتاب المحاكمات ، وهو دليل واضح وبرهان قاطع على كمال فضله ووفور علمه رضى الله عنه وارضاه ، كذا فى نقد الرجال .

وفى «منتهى المقال» : اقول هذا الفاضل اشهر من ان يذكر واعرف من ان ينكر ، وله كتب مشهورة غير المحاكمات كشرح المطالع وشرح الشمسية وغيرهما ، وما مر في نسبه من انتهائه الى ابن بابويه غلط ، لعله من الكتاب بل هو من آل بويه عطر الله مراقدهم .

قال الشهيد عند ذكر مشايخه ومنهم الأمام العلامة سلطان العلماء وملك الفضلاء الحبر البحر قطب الدين محمد بن محمد الرازى البويهى ، فانى حضرت فى خدمته قدس الله لطيفه بدمشق عام ثمان وستين وستمائة واستفدت فى انفاسه ، واجاز لى جميع مصنفاته ومؤلفاته فى المعقول والمنقول ، وكان تلميذاً خاصا للشيخ الأمام ، انتهى .

وصرح بما قلناه ايضا المحقق الثانى ، ووصفه العلامة فى اجازته له بالشيخ الفقيه العالم الفاضل المحقق المدقق زبدة العلماء ، والأفاضل قطب الملة ، والدين محمد بن محمد الرازى ادام الله توفيقه الى آخر كلامه زيد فى اكرامه ، انتهى .

وفى « امل الأمل » : الشيخ قطب الدين محمد بن محمد الرازى البويهى فاضل جليل محقق من تلامذة العلامة ، روى عنه الشهيد وهو من اولاد ابى جعفر بن بابويه كما ذكره الشهيد الثانى فى بعض اجازاته وغيره ، وقد نقل القاضى نور الله

فـى مجالس المؤمنين صورة اجازة العلامة له وذكرانهـا كانت على ظهر كتاب القواعد فقـال فيهـا : قرأ على اكثر هـذا الكتاب الشيخ العالم الفقيه الفاضل المحقق المدقق ، زبدة العلماء الأفاضل قطب الملة والحق ، والدين محمد بن محمدالرازى ادام‌الله ايامه قراءة بحث وتدقيق، وقد اجزت له رواية هذاالكتاب وروايةجميع‌مؤلفاتى ورواياتى، وما اجيزلى‌روايته وجميع كتب اصحابناالسالفين بالطريق المتصلة منى اليهم ، فليروذلك لمن شاء واحب على الشروط المعتبرة فى الأجازة فهواهل‌لذلك ، وكتب العبد الفقيرالى‌الله حسن بن يوسف بن‌المطهر الحلى سنه٧٠٦ بناحية ورامين ، انتهى .

اقول: هذه سنة وفاة هذا الشيخ قدس نفسه وطيب رمسه واليه اشارالناظم ره بقوله شهات والخلود له .

وقال‌الشيخ حسن‌عندالرواية‌عنه: الشيخ‌الأمام العلامة ملك‌العلماءالمحققين قطب الملة والدين محمد بن محمد الرازى صاحب شرح المطـالع والشمسية ، انتهى .

ومن‌مؤلفاته‌ايضا حاشية الكشاف ، وحاشية اخرى‌للكشاف وشرح القواعد، وشرح المفتاح ، ورسالة فى تحقيق التصوروالتصديق ، انتهى مافى امل الأمل .

وفى « الوجيزة » : وابن محمد قطب الدين الرازى صاحب المحاكمات ثقة جليل القدرمعروف .

تتمة

بقى الكلام فى تحقيق ترجمة الرازى (بفتح الراء المهملة وبعد الألف‌زاى معجمة) هذه النسبة الى الرى ، وهى مدينة عظيمة من بلاد الديلم بين قومس والجبال والحقوا الزاى فى النسبة اليها ، كما الحقوها فى المروزى عند النسبة الى مرو واصطخرزى فى النسبة الى اصطخر الاان‌هذه الزيادة تختص ببنى ادم

عند اكثر اهل العلم بالنسب، وما عدا ذلك لا يزاد فيه الزاى فيقال فلان المروزى والثوب وغيره من المتاع مروى (بسكون الراء) ، وقيل انه يقال فى الجميع بزيادة الزاى ولا فرق بينهما وهذا من باب تغيير النسب ، وهذه النسبة على خلاف القياس .

وقال صاحب تلخيص الاثار فى طى سلسلة بلاد الاقليم الرابع ان الرى مدينة مشهورة من امهات البلاد ، واعلام المدن كثيرة الخيرات وافرة الغلات، والثمرات، قديمة البناء ، بناها هوشبخ بعد كيومرث ، وقيل بناها رازبن خراسان لان النسبة اليها رازى ، وهى مدينة فى فضاء من الارض والى جنبها جبل اقرع لا ينبت شيئا يقال له طبرك قالوا : انه معدن الذهب الا ان نفعه لا يفى بالنفقة عليه، وفى خزائن الفاضل النراقى نقلا عن صاحب فرهنگ اللغة انه قال : وجدت بخط الامام فخر الدين الرازى ان الرازوالرى كانا اخوين قد بنيا هذه المدينة ، فلما تمت اراد كل منهما ان تكون المدينة باسمه وتنازعا فى ذلك فالحكماء والعقلاء تشاوروا فيه، فاجتمعت آراؤهم على ان يكون الاسم لواحد منهما والنسبة للاخر فصار الرى اسماً للبلدة ، وقيل فى المنتسب اليها الرازى .

اقول : وهذا مناف لما نقلناه من ابن خلكان المؤرخ فتامل ولا تغفل .

وثق سبط اشعث ابوعلى　　كسبط اسحق الرباط البجلى

وفى نسخة بدل البيت هكذا :

والثقة البجلى سبط احمدا　　كذاك سبط اشعث ممجدا

محمد بن محمد بن الاشعث ابوعلى الكوفى من اصحابنا ، سكن مصر له كتاب الحج ، ذكر فيه ما روته العامة عن جعفر بن محمد عليهما السلام فى الحج ، اخبرنا الحسين بن عبيدالله قال حدثنا سهل بن احمد عنه بالكتاب (جش) .

وفى «د» محمد بن محمد بن الاشعث (بالثاء المثلثة) ابوعلى الكوفى ثقة من اصحابنا سكن مصر ، انتهى .

وفى «صه» : محمد بن محمد بن الاشعث (بالثاء المنقطة فوقها ثلاث نقط بعد العين المهملة) ابو على الكوفى ثقة من اصحابنا سكن مصر ، انتهى .

وفى «لم» يروى نسخة عن موسى بن اسمعيل بن موسى عن ابيه موسى بن جعفر عليهم السلام، قال التعلكبرى اخذ لى والدى منه اجازة فى سنة ثلاثة عشرة وثلاثمائة انتهى .

وفى «مشكا» : ابن محمد بن الاشعث الثقة عنه سهل بن احمد وللتلعكبرى منه اجازة اخذها له والده .

وفى «الوجيزة» : وابن محمد بن الأشعث الكوفى ثقة .

محمد بن محمد بن اسحق بن رباط الكوفى البجلى سكن بغداد وعظمت منزلته بها ، وكان ثقة فقيهاً صحيح العقيدة لـه كتـاب الطلاق وكـانت له رياسة فى الكرخ ، وتقدم الجماعة واضر وخرج الى الكوفة فجاور الى ان مات هناك (جش) قوله اضراى صارضريراً يعنى عمى .

وفى «صه» محمد بن محمد بن احمد بن اسحق بن رباط الكوفى البجلى سكن بغداد وعظمت منزلته بها ، وكان ثقة ثقة صحيح العقيدة ، انتهى .

اقول: حكى عن (لم) محمد بن محمد بن رباط الكوفى ، قال حدثنا ابو جعفر محمد بن الحسين بن عبيدالله بن سعيد الطبرى ببغداد .

وفى «تعق» : احتمل فى النقد اتحاده مع ابن احمد بن اسحق وهو فى موضعه

وفى «منتهى المقال» : اقول : وكذا الفاضل عبدالنبى حيث جعلهما ترجمة واحدة ، انتهى .

وفى «د» : محمد بن محمد بن اسحاق بن رباط البجلى سكن بغداد وعظمت منزلة بها كان ثقة ثقة صحيح العقيدة (لم ـ كش) انتهى .

وفى «الوجيزة» : وابن محمد بن احمد بن اسحق البجلى ثقة .

والبهبهانى معلم البشر　　مجدد المذهب فى الثانى عشر
ازاح كل شبهة وريب　　فبان للميلاد كنه الغيب
سنة ١١١٨

محمد باقر بن محمد اكمل كان هذا العالم الربانى ، والعلم العامل الصمدانى والقمر الطالع الشعشعانى مروج المذهب والدين ، ومعلم الفقهاء المجتهدين ، اصفهانى الاصل ثم الفارسى البهبهانى قدس الله نفسه وطيب رمسه روج فى راس العام الثانى عشر بناء على ما روى الفاضل النيسابورى عند تفسير آية «ولقد آتينا موسى الكتاب وقفينا من بعده بالرسل وآتينا عيسى بن مريم البينات وايدناه بروح القدس فكلما جاءكم رسول بما لاتهوى انفسكم استكبرتم ففريقاً كذبتم وفريقاً تقتلون» من ان الرسول ﷺ ، قال «علماء امتى كانبياء بنى اسرائيل ان الله سيبعث لهذه الامة على راس كل مائة من يجدد لها دينها» .

وذكر صاحب رياض السالكين فى ذيل شرحه للدعاء الرابع من (الصحيفة الكاملة) عند مروره على قول الامام عليه السلم فى : «كل دهر وزمان ارسلت فيه واقمت لاهله دليلا من لدن آدم الى محمد ﷺ» .

فى الخصال التى سئل ابوذر عنها النبى ﷺ قلت : يارسول الله كم النبيون قال مائة الف واربعة وعشرون الف نبى؟ قلت : يارسول الله كم المرسلون قال ثلاثمائة وثلاثة عشر جم الغفير قلت : من اول الانبياء قال : آدم قلت : وكان من الانبياء مرسلا قال : خلقه الله بيده ونفخ فيه من روحه ، ثم قال ياابا ذر اربعة من الانبياء سريانيون آدم وشيث وادريس ، وهو اول من خط بالقلم ونوح واربعة من العرب هود وصالح وشعيب ونبيك محمد ﷺ ، واول الانبياء آدم وآخرهم محمد ﷺ واول نبى من انبياء بنى اسرائيل موسى وآخرهم عيسى وبينهما الف نبى» .

قال بعض العلماء ان لله تعالى فى كل الف سنة نبيا بعثه بمعجزات غريبة وبينات عجيبة لظهور دينه القويم و ظهور صراطه المستقيم وليس نقول على راس كل الف سنة ، بل نقول فى كل الف سنة فجايز ان يكون بين النبيين اكثر من الف سنة اواقل ، فكان فى الالف الاول آدم عليه السلام وفى الثانى شيخ المرسلين عليه السلام ، وفى الثالث خليل الله ابراهيم عليه السلام ، وفى الرابع كليم الله موسى عليه السلام ، وفى الخامس نبى الله سليمان بن داود عليهما السلام ، وفى السادس روح الله عيسى عليه السلام ، وفى السابع حبيب الله محمد المصطفى صلى الله عليه وآله ، ثم ختمت به النبوة وانتهت الاف الدنيا ، لما روى سعيد بن جبير عن ابن عباس : الدنيا جمعة من جمعات الاخرة سبعة آلاف سنة ، وقد مضت ستة الاف ومائة ولياتين عليها ماؤن ولذا جاء عن قال ابن اثير الجزرى فى جامع الاصول والطيبى فى شرح مصابيح البغوى وغيرهما من اعاظم علماء المخالفين الاعتراف بان محمد بن يعقوب الكلينى : كان من المجددين لهذه الشريعة على راس المائة الثالثة .

فعلى هذا مجدد المائة الاولى هو جعفر بن محمد الصادق عليه السلام والمجدد فى المائة الثالثة سيدنا وامامنا ابوالحسن على بن موسى الرضا عليهما السلام ، ولذا قال فى اللؤلؤة ايضا انه سلام الله عليه وآبائه الطاهرين مجدد على راس المائتين ، وسيدنا المرتضى علم الهدى هو المجدد على راس المائة الرابعة ، وعلى راس المائة السابعة الخواجه نصير الدين الطوسى ره ، وعلى راس الماءة الحادية عشرة هو العلامة المجلسى الثانى .

اقول : فى بعض كتب اصحابنا انار الله براهينهم بهذا المنوال ان المجدد فى راس المائة الثانية هو جعفر بن محمد الصادق عليه السلام ، وفى راس المائة الثالثة على الرضا عليه السلام ، وفى راس المأة الرابعة محمد بن يعقوب الكلينى مرة ، وفى راس المأة الخامسة محمد بن محمد بن نعمان المفيد طاب ثراه ، وفى راس المائة

السادسة محمدبن على بن شهر آشوب المازندرانى قده ، وفى رأس الماءة السابعة محمد بن ادريس قده وفى راس المأة الثامنة آية الله فى العالمين حسن بن يوسف بن على بن المطهر الحلى اعلى الله مقامه ، وفى راس المأة التاسعة الشهيد الاول محمدبن مكى اعلى الله مقامه ، وفى راس الماءة العاشرة على بن عبدالعالى الكركى او استاذ البشر سلطان المحققين نصير الدين المحقق الطوسى طاب ثراه ، وفى راس المأة الحادية عشرة محمد باقر بن محمد تقى العلامة المجلسى طاب مضجعه وفى راس المأة الثانية عشر محمد بن محمد اكمل الفريد البهبهانى قدس سره كما اشار اليه الناظم طاب ثراه ، مجدد المذهب فى الثانى عشر وفى راس المأة الثالثة عشرة على زعمى هو المحقق المدقق العالم النبيل والفاضل الاصيل استادى النحرير الميرزا محمد حسن الشيرازى طاب ثراه ، حيث انه قدس سره رفع علم الأسلام فى المسئلة الدخانية ولم يخف على أحد حقه فى الشريعة وكسر بيدق الكفر والضلالة وهذا هو مجدد الأساس فى الثالث عشر وحيد الناس ، افاد فيهم ثم قد توفى فى بلدة مقلوبة الهرماس (١) ، وقال صاحب منتهى المقال فى حقه وكان من تلاميذ حضرته محمدبن محمد اكمل المدعو بباقر استادنا العالم العلامة وشيخنا الفاضل الفهامة دام علاه ، ومدفى بقاه علامة الزمان نادرة الدوران عالم عريف وفاضل غطريف ثقة واى ثقة ، ركن الطائفة وعمادها واورع نساكها وعبادها مؤسس ملة سيد البشر فى راس المأة الثانية عشرة باقر للعلم ونحريره ، والشاهد عليه تحقيقه وتحبيره جمع فنون الفضل ، فانعقدت عليه الخناصر ، وحوى صنوف العلم ، فانقاد له المعاصر .

والحرى به ان لايمدحه مثلى ويصف فلعمرى تفنى فى نعته القراطيس والصحف ، لأنه المولى الذى لاتكتحل عين الزمان له بنظير ، كما يشهدله من شهد فضائله ولاينبئك مثل خبير .

---

(١) اعنى سرمن رأى (منه مدظله) .

كان ميلاده الشريف فى سنة سبعة عشر او ثمانية عشر بعد المأة والألف فى اصبهان .

اقول : الصحيح هو الثانى كما اشار اليه الناظم بقوله كنه الغيب وايضاً يشهد على ما قلنا قول من قال ان تاريخ مولد هذا المقتدى فى سبيل الدراية والهداية هوقوله تبارك وتعالى «ناقة الله لكم آية» .

وبالجملة : ثم قطن برهة فى بهبهان ، ثم انتقل الى كربلا شرفهاالله تعالى وكلما يخطر بخاطره الشريف الارتحال منها الى بعض البلدان لتغير الدهر وتناكر الزمان ، راى الأمام عليه السلام فى المنام يقول له : لا ارضى لك ان تخرج من بلادى فجزم العزم على الأقامة بذلك النادى ، وقد كانت بلدان العراق سيما المشهدين الشريفين مملوءة قبل قدومه من معاشر الأخباريين ، بل ومن جاهليهم والقاصرين حتى ان الرجل اذا اراد حمل كتاب من كتب فقهائنا رضى الله عنهم حمله مع منديل ، وقد اخلى الله البلاد منهم ببركة قدومه واهتدت المتحيرة فى الأحكام بانوار علومه .

وبالجملة: كل من عاصره من المجتهدين فانما اخذ من فوائده واستفاده من فرائده وله دام مجده ولدان ورعان ثقتان نقيان عالمان عاملان ، الا ان الأكبر منهما وهو المولى الصفى الأقا محمد على دام ظله قد بلغ الغاية وتجاوز النهاية فى دقة النظر وجودة الفهم ، ووقادة الذهن ان اردت الأصول والتفسير والتاريخ والعربية ، فهو الفائز فيها بالقدح المعلى وان شئت الفروع والرجال والحديث فمورده منها العذب المحلى كان فى اوائل قدومه العراق مع والده الأستاد العلامة اشتهرت مآثره ومحاسنه لدى الخاصة والعامة فابهرت الاسماع واعجبت الأصقاع فاحب علامة بغداد صبغة الله افندى الأجتماع به ، والمباحثة معه فاستاذن والده العلامة فى الحضور عنده ، والقرائة عليه اياماً قلائل دفعا للتهمة فابى فالح عليه فرضيا بالاستخارة بالقرآن المجيد فاستخار فاذا الآية «واذ قال لقمان

لأبنه وهو يعظه يابنى لاتشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم» فرضى بوعظه واغرب عـن نقضه .

كان ميلاده فى كربلاء سنة اربع واربعين بعد المأة والألف واشتغل على والده العلامة مدة اقامته فى بهبهان ، ثم انتقل معه الى كربلا وبقى بها برهة من السنين مشغولا بالقرائة والتدريس والأفادة والتاليف ثم تحول الى بلدة الكاظميين عليهما السلام ، واقام بها الى سنة الطاعون فى العراق والان هو فى ديار العجم ، كنار على علم، ولقد قيل ومن يشابه ابه فما ظلم ، وله مصنفات رشيقة وتحقيقات انيقة منها رسالة فى حلية الجمع بين فاطميين ، رد فيها على الشيخ يوسف وخمس رسائل فى مناسك الحج جيدة جدا، الا انها فارسية بتمامها ، وقد عربت رسالة منها وهى وسطاها وله كتاب مقامع الفضل جمع فيه مسائل انيقة بل رسائل بليغة رشيقة وله حاشية على المدارك غير تامة وشرح على المفـاتيح كذلك ، وله غير ذلك ووقفت على كراريس له فى الرجال وربما نقلت عنها فى هذا الكتاب .

ثم ان المقدس الصالح المازندرانى اجزل الله اكرامه جدام الأستـاد العلامة من قبل ابيها ، لأن اباها نور الدين بن المقدس الصالح فيكون له عشرة اولاد ذكورهو اصغرهم والمقدس التقى المجلسى قدس سره جدها من قبل امها لأن بنت المقدس التقى كانت فى بيت المقدس الصالح ، فيكون العلامة المجلسى طاب ثراه خال امه ، ولذا يعبر سلمه الله عنه رحمه الله بخالى العلامة وعنهمـا رحمهما الله بجدى وله دام ظله من المصنفات قريب من ستين مصنفا، منها حاشية على كتاب الطهارة والصلاة من المدارك نبه فيها على غفلات الشارح قدس سره وقد رآه فى المنام ، واعترف له بذلك واظهر الرضا بما هنالك .

ومنها شرحه على المفاتيح برزمنه كتاب الطهارة والصوم والزكاة والخمس وهو كتاب جيد جداً يبلغ مبلغ كتاب المدارك اويزيد .

ومنها تعليقه على رجال الميرزا ذكرت ملخصها فى هذا الكتاب قداعطى

فيها التحقيق حقه ونبه على فوائد وتحقيقات لم يتفطن لها المتقدمون ولم يعثر عليها المتاخرون .

ومنها حاشية على شرح الأرشاد للمقدس الأردبيلى من اول كتاب المتاجر الى اخر الكتاب ومنها حاشية على الوافى .

ومنها رسالة فى الاجتهاد والاخبار وما يتعلق بهما ودفع الشبهات الواردة فيها

ومنها رسالة فى اصالة البرائة وتفصيل المذاهب وفى اقسامها .

ومنها رسالة فى بيان الحيل الشرعية المتعلقة بالرباء وما يظن انها شرعية وليست بشرعية .

ومنها الفوايد الحايرية ذكر فيها مالابد للفقيه من معرفته ومنها الفوايد الملحقة بها وربما يقال لها الفوايد الجديدة وللاولى العتيقة .

ومنها حاشية على معالم الاصول والرسالة الاتية بعيدها آخر مصنفاته .

ومنها رسالة فى الطهارة والصلاة حوت مسائل شريفة ودقائق لطيفة

ومنها رسالة فارسية فى الطهارة والصلاة ورسالة فى الزكاة والخمس صغيرة و رسالة فى الحج فارسية وقد عربتها اناوهى مختصرة وجيزة والتى قبيلها والتى بعيدها ايضا فارسيتان .

ومنها رسالة فى المعاملات جيدة ورسالة صغيرة فى القياس ورسالة فى حل شبهة فى الجبر والاختيار لطيفة ، ورسالة فى بيان الجمع بين الاخبار واقسام الجمع مايصح منها ومالايصح ورسالة فى حلية الجمع بين فاطميين رد على شيخنا الشيخ يوسف حيث كان مصراً على الحرمة وحاكما بفساد العقد ورسالة اخرى فيها مبسوطة ورسالة اخرى اخصر منها ورسالة فارسية فى الاصول الخمسة ورسالة فى فساد العقد على البنت الصغيرة لمحض حلية النظر الى امها .

ومنها رسالة مبسوطة فى استحباب صلاة الجمعة وفساد الوجوب العينى ورسالة اخرى اخصر منها ورسالة فى حجية الاستصحاب وبيان اقسامه وما فيه

من الاقوال ورسالة في صورة مناظرته مع فاضل من علماء العامة في استحالة الرؤية على الله تعالى وعجز ذلك الفاضل وتوقفه في الرؤية وحاشية على ديباجة المفاتيح تتضمن اربع مقالات الاولى في اصول اصيلة يعتبرها الفقهاء ويزعم القاصرون انها غير اصيلة الثانية في بيان مايتوهمه الجاهلون قياساً وليس بقياس الثالثة في الاجماع الضروري والنظري وان الشهرة حجة ام لا الرابعة في عدم جواز تقليد الميت وبيان حكم من قلد المجتهد الحي ورسالة في بيان حكم العصير العنبي والتمري والزبيبي ورسالة في حجية الاجماع واقسامه ودفع الشكوك الواردة فيه ورسالة في عدم الاعتداد برؤية الهلال قبل الزوال وحاشية على الذخيرة وحواش على المفاتيح متفرقة وحواش على اوائل المعالم وحواش على المسالك وحواش على شرح القواعد ورسالة في حكم الدماء المعفو عنها ورسالة في احكام العقود ورسالة في الاسلام والايمان وحكم منكر كل منهما وبيان معنى الناصب ورسالة صغيرة في احكام الحيض غير تامة ورسالة في بيان ان الناس صنفان مجتهد ومقلد وهل يتصور ثالث ام لا ورسالة في حكم تسمية بعض اولاد الائمة باسم خلفاء الجور والعذر في ذلك وحاشيته على حاشية الميرزا جان على المختصر العضدي وجيزة لطيفة وبعض هذه الرسائل لم اعثر عليها ، وله سلمه الله غير ما ذكر من الرسائل واجوبة المسائل لو جمعت لكانت عدة مجلدات اكثرها فارسية انتهى كلامه رفع مقامه .

واقول ومن جملة ماسئل عنه ره بالفارسية وهو موجود في جملة ما نقل عنه من اجوبة المسائل : بم بلغت ما بلغت من العلم والعزة والشرف والقبول في الدنيا والاخرة .

فكتب في الجواب : لااعلم من نفسي شيئاً استحق ذلك الاانى لم اكن احسب نفسي شيئاً ابداً ولا اجعلها في عداد الموجودين ولم آل جهداً في تعظيم العلماء والمحمدة على اسمائهم ولم اترك الاشتغال بتحصيل العلم مهما استطعت

وقدمته على كل مرحلة دائماً

هذا و لم ار الى الآن روايته بطريق الأجازة وغيرها من انحاء التحمّل الا عن والده الاجل وشيخه الاكمل الذى هو مولانا محمد اكمل بحق روايته المعروفة عن جملة من مشايخه المعظّمين ، منهم المولى ميرزا محمدبن الحسن الشيروانى والشيخ جعفرالقاضى والاقاجمال‌الدين الخوانسارى عن مولانا محمد تقى المجلسى بل عن المجلسى الثانى عن والده المذكور كما ذكره جماعة من المتاخّرين .

و قد توفّى رحمه‌الله بارض الحاير المقدّس فى حدود سنة ثمان‌ومائتين بعد الألف وهو قد جاوز التسعين و دفن فى الرواق الشرقى المطهّر قريباً ممّا يلى ارجل الشّهداء رضوان‌الله عليهم أجمعين .

ثم نصير الدين جده الحسن العالم النحرير قدوة الزمن
مولده يا حرز من لاحرز له و بعد داع قد اجاب سائله
٧٥

محمد بن محمدبن الحسن الطوسى نصير الملة والدين ، قدوة المحققين سلطان الحكماء والمتكلمين ، انتهت رياسة الامامية فى زمانه اليه وامره فى علو قدره وعظم شأنه وسمو مرتبته وتبحره فى‌العلوم العقلية ودقة نظره واصابة رايه وحدسه واحرازه قصبات السبق فى مضمار التحقيق والتدقيق اشهر من ان‌يذكر وفوق مايحوم حوله العبارة ، وكفاك فى‌ذلك‌حله مالاينحل‌على‌الحكماء المتبحرين من‌لدن آدم الى زمانه رضى الله عنه وارضاه روى عن ابيه محمد بن الحسن رحمه الله وكان استاد العلامة المحقق المدقق الحلى قدس سره وروى العلامة عنه احاديث وكان اصله من جهرود من‌توابع ساوه وان كان فى‌زماننا هذا من توابع قم له مصنفات لم‌يرعين الزمان مثلها منها شرح الاشارات حقّق فيها مذاهب الحكماء على اتم تحقيق ، ومنها تحرير المجسطى وتحرير اقليدس وتجريد العقايد والتذكرة وغيرذلك من‌الكتب والرسائل مات رحمه‌الله فى‌سنة

اثنين وسبعين وستماءة انتهى ما فى نقد الرجال .

اقول : كان ميلاده فى اليوم الحادى عشر من شهر جمادى الاولى سنة سبع و تسعين وخمسمائة ، و اليه اشار الناظم ره بقوله مولده يا حرز من لا حرز له و قيل ميلاده كان فى سنة خمس و تسعين و خمسمائة والاول هو الحق اذ هو مطابق لما ذكر من تاريخ وفاته لانه عمر خمسا وسبعين سنة واليه اشار الناظم ره بقوله و بعد داع قد اجاب سائله ، فاذا اضيف هذا الى الاول يكون وفاته ره فى السنة التى ذكرها صاحب نقد الرجال ، اقول اشتهر بالطوسى لانه ولد بطوس و نشأ هناك و تمتع فيه و حضر مجالس الدروس .

وبالجملة هو رحمه الله توفى فى اليوم السبت الحادى عشر من شهر ذى الحجة الحرام سنة ٦٧٢ و فى تلك السنة توفى محمد بن عبدالله بن مالك .

و فى « تعق » نصير الملة والدين سلطان الحكماء والمتكلمين لا يحتاج الى التعريف ، لغاية شهرته ، مع انه كلما يقال فيه فهو دون رتبته .

و فى « الوجيزة » : وابن محمد بن الحسن الطوسى نصير الملّة والدّين و سلطان الحكماء والمحققين معروف .

و فى (منتهى المقال) : اقول ذكره العلامة ره فى اجازته لبنى زهرة عند تعداد مشايخه ومصنفاتهم ، فقال : ومن ذلك جميع ما صنفه الشيخ السعيد المعظم الخواجه نصير الملة والحق والدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسى قدس الله روحه ، و قراه و رواه عنى .

و كان هذا الشيخ افضل اهل عصره فى العلوم العقلية والنقلية ، وله مصنفات كثيرة فى العلوم الحكمية والاحكام الشرعية على مذهب الامامية ، و كان اشرف من شاهدناه فى الاخلاق نوّر الله ضريحه قرأت عليه الهيات الشفا لابى على بن السينا ، و بعض التذكرة فى الهيئة تصنيفه ره ، ثم ادركه المحتوم قدس الله روحه انتهى .

و فى « امل الامل » : محمد بن محمد بن الحسن الطوسى كان فاضلا

ماهراً عالماً متكلماً محققا فى العقليات ، له كتب منها : تجريد الاعتقاد الذى شرحه العلامة الحلّى من علماء الشيعة والشيخ شمس الدين الاصفهانى ، والمولى على القوشجى الشافعى والمولى عبد الرزاق اللاهيجى ، والتذكرة فى الهيئة ، وتحرير كتاب اقليدوس ، وتحرير المجسطى وشرح الاشارات ، والفصول النصيرية ، والفرايض النصيرية وآداب المتعلمين ، ورسالة الأسطرلاب ورسالة فى صفات الجواهر وخواص الأحجار ونقد المحصل والرسالة المعينية فى الهيئة الفارسية وشرحها بالفارسية ، ورسالة خلق الأعمال وشرح رسالة للشيخ جمال الدين على بن سليمان البحرانى استاد كمال الدين ميثم البحرانى ، وغير ذلك يروى عنه العلامة وقال فى اجازته له عند ذكره: كان هذا الشيخ افضل اهل عصره فى العلوم العقلية والنقلية له مصنفات كثيرة فى العلوم الحكمية والأحكام الشرعية على مذهب الأمامية ، وكان اشرف من شاهد ناه فى الأخلاق نور الله مضجعه ، قرأت عليه الهيات الشفا لأبى على بن سينا ، وبعض التذكرة فى الهيئة ، تصنيفه ، ره ثم ادركه الموت المحتوم قدس الله روحه انتهى .

ومن شعره .

كنا عدماً ولم يكن من خلل ... والأمر بحاله اذا ما متنا
ياطول فنائنا وتبقى الدنيا ... لاالرسم بقى لنا ولا اسم المعنى

وقوله رحمه الله ايضا :

ماللمثال الذى ما زال مشتهراً ... للمنطقيين فى الشرطى شديد
اما راوا وجه من اهوى وطرته ... الشمس طالعة والليل موجود

انتهى ومن جملة اشعاره ايضا :

لو ان عبداً اتى بالصالحات غدا ... وود كل نبى مرسل وولى
وصام ما صام صوام بلا خلل ... وقام ما قام قوام بلا كسل
وحج كم حجة لله واجبة ... وطاف بالبيت طاف غير منتعل

وطار في الجولا يلوى الى احد　　وغاص في البحر مامونا من البلل
واكسى اليتامى من الديباج كلهم　　واطعمهم من لذيذ البر والعسل
وعاش في الناس آلافا مؤلفة　　عار من الذنب معصوماً من الزلل
ما كان في الحشر يوم البعث منتفعاً　　الا بحب امير المؤمنين علي

وفي «لؤلؤة البحرين» : ومن جملة مشايخ العلامة الخاجه نصير الملة والدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسي قال العلامة ره في اجازته لأولاد زهرة بعد ذكره : وكان الشيخ افضل اهل عصره في العلوم العقلية والنقلية ، وله مصنفات كثيره في العلوم الحكمية والاحكام الشرعية على مذهب الامامية ، وكان اشرف من شاهدناه في الأخلاق ، نور الله ضريحه قرأت عليه الهيات الشفاء لأبي علي بن سينا وبعده التذكرة في الهيئة تصنيفه ره ، ثم ادركه الموت المحتوم قدس الله روحه ، انتهى .

وتوفي المحقق المذكور في بغداد آخر نهار الأثنين ثامن عشر ذي الحجة وقت غروب الشمس السنة الثانية والسبعين بعد الستمائة ، ودفن في مشهد الكاظميين عليهما السلام وكان ولادته يوم السبت الحادي عشر شهر جمادي الأولى وقت طلوع الشمس والطالع الحوت ـ في السنة السابعة والتسعين بعد الخمسمائة ، ومن غرائب الاتفاق مانقله في كتاب حياة القلوب ، قال: ومن الأتفاقات الحسنة انهم لما احتفروا الارض لدفنه وجد واقبراً مرتبا مصنوعاً لاجل دفن الناصر ، ولم يوفق الناصر بعد وفاته للدفن فيه ودفنوه في الرصافة فوجدوا تاريخ اتمامه في احد احجار القبر موافقا ليوم تولد المحقق المذكور، وعلى هذا يكون مدة عمره قدس سره خمساً وسبعين سنة وسبعة اشهر وسبعة ايام .

وقال شيخنا ابو الحسن الشيخ سليمان بن عبدالله البحراني قدس سره في رسالته المسماة بالسلافة البهية في الترجمة الميثمية : وجدت بخط بعض الافاضل المعتمدين ان الخاجه قدس سره تلمذ على الشيخ كمال الدين ميثم في الفقه

والشيخ كمال الدين تلمذ على الخواجه ، انتهى .

وانت خبير بان وصف العلامة كما قدمنا نقله عنه بانه افضل اهل عصره فى العلوم العقلية والنقلية مما يدافع القول بتلمذه على الشيخ ميثم كما نقله هنا ، انتهى .

ثم ان من مصنفاته رحمه الله كتاب التنزيل ، وكتاب الزبدة ، وكتاب سى فصل فى النجوم ، وكتاب بيست باب فى الأسطرلاب ، ورسالة اوصاف الأشراف فى الاخلاق ، وكتاب مدخل المنظوم فى النجوم ، وكتاب قواعد العقائد ، وكتاب اساس الاقتباس ، وقد وجدت فى بعض المواضع المعتبرة نقل الفروق السبعة بين الكلى والكل عنه ره فى ذلك الكتاب ، وكتاب معيار الاشعار ورسالة الجبر والاختيار ، وغير ذلك من الحواشى والرسائل ، واجوبة الارقام والمسائل والقصايد الفارسية والعربية ومن جملة آثاره زيجه الناقص الذى اختاره له محروسة مراغة من اعمال تبريز بامر هلاكوخان من اولاد جنكيز فرصد فيه ، واستنبط عدة من الآلات الرصدية ، وكان من اعوانه على الرصد من العلماء ، وتلاميذه جماعة ارسلهم اليه الملك هلاكوخان ، منهم العالم العلامة قطب الدين محمود بن مسعود الشيرازى صاحب شرف الاشراف والكليات ، كان محققا مدققا مبرزاً فى جميع احكام الحكمة ، ومؤيد الدين العرضى الدمشقى كان فاضلا فى الحكمة والكلام ، ويحيى الدين الاخلاطى كان فاضلا مهندساً متبحراً فى العلوم الرياضية ، ومحيى الدين المغربى كان مهندساً ماهراً فى العلوم الرياضية واعمال الرصد ، ونجم الدين الكاتب البغدادى كان فاضلا فى اجزاء الرياضى والهندسة ، وعلم الرصد كاتبا مصوراً وكان من احسن الخلايق خلقا فضبطوا حركات الكواكب بحسب الامكان فاجاب المحقق نصير الدين الطوسى منادى السائل بمضمون «يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك» وفات فوقع

النقص فى الزيج المزبور لنقصهم عن الاتمام ولم يتموه هذا .

ومن جملة كلامه الرشيق الحقيق الموافق للتحقيق الصادر عن معدن الحق فى تعيين الفرقة الناجية من الفرق الثلاث والسبعين ، كما وقع فى حديث سيد المرسلين صلوات الله وسلامه عليه وعلى اهل بيته الطاهرين المعصومين بنقل فخر المحققين ابن العلامة فى شرح ديباجة القواعد عن والده القمقام اعلى الله مقامه : الفرقة الناجية هى الامامية وذلك انى اعتبرت جميع المذاهب ووقفت على اصولها وفروعها فوجدت من عدا الامامية مشتركين فى الأصول المتعبرة فى الايمان وان اختلفوا فى اشياء يساوى اثباتها ونفيها بالنسبة الى الايمان ، ثم وجدت ان الطائفة الامامية هم يخالفون الكل فى اصولهم فلو كانت فرقة ممن عداهم ناجية لكان الكل ناجين ، فدل على ان الناجية هى الامامية لاغير .

وقال السيد نعمة الله الجزائرى اجزل الله بره بعد نقله لهذه العبارة : وتحريره ان جميع الفرق مطبقون على ان الشهادتين وحدهما مناط النجاة تعويلا على قوله صلى الله عليه وآله من قال لااله الا الله دخل الجنة اما هذه الفرقة الامامية فهم مجمعون على ان النجاة لاتكون الا بولاية اهل البيت عليهم السلام الى الامام الثانى عشر عليه السلام والبرائة من اعدائهم ، فهى مباينة لجميع الفرق فى هذا الاعتقاد الذى تدور عليه النجاة ومن هذا يظهر لك سرما حققناه فى تاويل تلك الاخبار المطلقة من انها مقيدة بشروط كما قال الرضا عليه السلام وانا من شروطها ، اذلو كانت النجاة بالشهادتين لكانت حاصلة فى جميع الفرق للاشتراك فى الشهادتين ، انتهى .

ثم ان فى اجازة العلامة اعلى الله مقامه فى حقه رحمه الله ، وبيان جملة من اشعاره العربية التى ذكرناها يروى عن عدة من المشايخ منهم ابن ميثم البحرانى ، والشيخ معين الدين المصرى ، والشيخ فريدالدين الداماد النيسابورى ويروى عنه جماعة منهم العلامة الحلى ، والسيد عبدالكريم بن طاووس وقطب

الدين محمود بن مسعود الشيرازى ، وشهاب الدين الكازرانى، وصح بمعنى انه ثقة صحيح الحديث .

سبط عصام بالرضا له دعى سبط على بن رباح واقفى

محمد بن محمدبن عصام الكلينى رضى الله عنه روى عن محمدبن يعقوب الكلينى ذكره ابن بابويه .

وفى «تعق» : كثيرا يروى عنه الصدوق ره مترضيا وهو يروى عن الكلينى ره ، انتهى .

محمد بن محمد على بن عمر بن رباح ابوالحسين مضى فى ترجمة اخيه احمد انه واقفى ولم يكن من اهل العلم .

وفى «الوجيزة» : وابن محمد بن على بن رباح ضعيف .

وابن نصر السكونى ثقه شيخ فقيه وهو ابن خرقه

محمد بن محمد بن نصر (بغير الياء) ابن منصور ابو عمرو السكونى المعروف بابن خرقه (بالخاء المعجمة والرآء والقاف) كذا فى ايضاح الاشتباه

وفى «جش» : محمد بن محمدبن نصر بن منصور ابوعمرو السكونى المعروف بابن خرقه رجل من اصحابنا من اهل البصرة ، شيخ الطائفة فى وقته فقيه ثقة ، له كتب منها كتاب السهو وكتاب الحيض ، انتهى .

وفى «د» : محمد بن نصر بن منصور ابوعمرو السكونى (لم ـ كش) ثقة فقيه ، بصرى شيخ من اصحابنا فى وقته ، انتهى .

وفى «صه» : محمد بن محمدبن نصر بن منصور ابوعمرو السكونى المعروف بابن خرقه رجل من اصحابنا من اهل البصرة شيخ الطائفة فى وقته فقيه ثقة ، انتهى .

وفى «باب الكنى» : ابوعمرو (بفتح العين) ابن اخى السكونى البصرى (بالياء) له مصنفات كثيرة وكان فقيهاً (صه) .

وفى «باب الكنى من ست» : ابوعمرو بن اخى السكونى البصرى، له مصنفات كثيرة وكان فقيهاً منها : كتاب فى المذى والكلام فيه ، اخبرنا به عند احمد بن ابراهيم القزوينى ، انتهى .

وفى «لم» : ابوعمرو بن اخى السكونى اسمه محمد بن محمد بن نصر السكونى بصرى وقد تقدم فى (منتهى المقال) لم اجده فى (الوجيزة) والحاوى ذكره فى الضعاف وهو عجيب مع انهما رحمهما الله ذكراه فى الأسماء فى الثقات انتهى .

وشيخنا المفيد بن محمد　　وجده النعمان هاد مهتد

وفى نسخة بدل المصراع الثانى هكذا :

عدل له التوقيع هاد مهتد

شيخ جليل قدوة الاعيان　　وكان تلميذ الصدوق الثانى

وفى نسخة بدل البيت الثانى هكذا:

استاده صدوق السعيد　　وبعد عز رحم المفيد

٧٧　　سنة ٤١٢

محمد بن محمد بن النعمان بن عبدالسلام بن جابر بن النعمان بن سعيد (بالياء) بن جبير (بالباء المنقطة تحتها نقطة والياء تحتها نقطتين) بن وهيب (بضم الواو) ابو هلال اوس بن سعيد (بالياء) ابن سنان بن عبدالدار بن الريان بن فطر (بكسر الفاء واسكان الطاء) بن زياد بن الحارث بن مالك بن ربيعة بن كعيب (بالياء) ابن الحارث بن علة (بالعين المهملة المضمومة واللام المخففة) ابن خالد بن مالك بن ادر (بضم الدال المهملة) بن زيد بن يشجب (بفتح الياء المنقطة تحتها نقطتين واسكان الشين المعجمة والجيم والباء المنقطة تحتها نقطة) بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبا بن يشجب بن يعرب قحطان بن عابر بن سالح بن ارفخشد بن سام بن نوح عليه السلام ، شيخنا المفيد قدس الله روحه ونور ضريحه كذا فى ايضاح الاشتباه

وفى «ست» : محمد بن محمد بن النعمان يكنى اباعبدالله المعروف بابن

المعلم من اجلة متكلمى الأمامية ، انتهت رياسة الامامية فى وقته اليه فى العلم ، وكان مقدما فى صناعة الكلام، وكان فقيهاً متقدما فيه حسن الخاطر دقيق الفطنة حاضر الجواب ، وله قريب من مأتى مصنف كبار وصغار ، وفهرست كتبه معروف ولد سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة وتوفى لليلتين خلتا من شهر رمضان سنة ثلاث عشرة واربعمائة ، وكان يوم وفاته يوماً لم ير اعظم منه من كثرة الناس للصلاة عليه وكثرة البكاء من المخالف والمؤالف ، فمن كتبه : كتاب المقنعة فى الفقه كتاب الاركان فى الفقه رسالة فى الفقه الى ولده ولم يتمها ، كتاب الأرشاد ، كتاب الأيضاح فى الأمامة ، كتاب الافصاح ، كتاب النقض على ابن عباد فى الأمامة ، كتاب النقض على على بن عيسى فى الأمامة ، كتاب النقض على ابن قتيبة فى الحكاية والمحكى ، كتاب فى احكام اهل الجمل ، كتاب المنير فى الامامة المسائل الصاغانية ، المسائل الجرجانية المسائل الدينورية، المسائل المازندرانية المسائل المنثورة نحو من مائة مسئلة ، وله كتاب الفصول من العيوب والمحاسن، كتاب احكام المتعة وغير ذلك مما اومانا اليه مما هو مثبت فى فهرست كتبه ، وله المسئلة الكافية فى ابطال توبة الخاطئة ، وكتاب النصرة لسيد العترة فى احكام البغاة عليه بالبصرة سمعنا منه هذه الكتب كلها وبعضها يقرء عليه غير مرة ، انتهى.

وفى «لم» محمد بن محمد بن النعمان جليل ثقة .

وفى «جش» : محمد بن محمد بن النعمان بن عبد السلام بن جابر بن نعمان بن سعيد بن جبير بن وهب بن هلال بن اوس بن سعيد بن سنان بن عبد الدار بن الريان بن قطر بن زياد بن الحارث بن مالك بن ربيعة بن كعب بن الحارث بن كعب بن علة بن خالد بن مالك ادر بن زيد بن يشجب بن غريب بن زيد بن كهلان بن سبا بن يعرب بن قحطان شيخنا واستاذنا رضى الله عنه ، فضله اشهر من ان يوصف فى الفقه والكلام والرواية والثقة والعلم له كتاب الرسالة المقنعة الاركان فى دعائم الدين ، كتاب الايضاح فى الامامة ، كتاب الافصاح فى الامامة

الافصاح فى الامامة ، كتاب الارشاد ، كتاب العيون [ب خ ل] والمحاسن كتاب الفصول من العيون والمحاسن كتاب الرد على الجاحظ العثمانية كتاب نقض فضيلة المعتزلة كتاب المسائل الصاغانية كتاب مسائل النظم كتاب المسئلة الكافية فى ابطال توبة الخاطئة ، كتاب النقض على ابى عيسى بن الزيات ، كتاب النقض على ابى عبدالله البصرى ، كتاب فى المتعة ، كتاب الموجز فيها ، كتاب مختصر المتعة ، كتاب مناسك الحج ، مناسك الحج المختصر ، كتاب مسائل العشرة ، كتاب مختصر فى الغيبة ، كتاب مسئلة فى نكاح الكتابيات ، كتاب جمل الفرايض كتاب مسئلة فى الارادات ، كتاب مسئلة فى الاصلح ، كتاب اصول الفقه ، كتاب الموضح فى الوعيد ، كتاب كشف الالباس ، كتاب كشف السرائر ، كتاب الجمل ، كتاب لمح العيون ، كتاب صلح البرهان كتاب مصابيح النور كتاب الاشراف كتاب الفرايض الشرعية ، كتاب النكت فى مقدمات الاصول ، كتاب ايمان ابى طالب ، كتاب مسائل اهل الخلاف . كتاب احكام النساء ، كتاب عدد الصوم والصلاة ، كتاب الرسالة الى اهل التقليد ، كتاب التمهيد ، كتاب الانتصاف كتاب الكلام فى الانسان ، كتاب الكلام فى وجوه اعجاز القرآن ، كتاب الكلام فى المعدوم ، كتاب الرسائل العلوية ، كتاب اوائل المقالات ، كتاب بيان وجوه الاحكام ، كتاب المزار الصغير ، كتاب الاعلام ، كتاب جواب المسائل فى اختلاف الاخبار ، كتاب العويص فى الاحكام ، كتاب رسالة الجنيدى الى اهل مصر ، كتاب النصرة فى فضل القرآن كتاب جوابات اهل الدينور ، كتاب جوابات ابى جعفر القمى ، كتاب جوابات على بن نصر العبدجانى ، كتاب جوابات الاميرابى عبدالله ، كتاب جوابات العارفين فى الغيبة ، كتاب نقض الخمس عشرة مسئلة على البلخى كتاب نقض الامامة على جعفر بن حرب ، كتاب جوابات ابن نباتة ، كتاب جوابات الفيلسوف فى الاتحاد ، كتاب جوابات ابى الحسن سبط المعافى بن زكريا فى اعجاز القرآن ، كتاب جوابات ابى الليث الاردنى الكلام

على الجبائى فى المعدوم كتاب جوابات النصر بن بشير فى الصيام النقض على الواسطى كتاب الاقناع فى وجوب الدعوة كتاب المزورين عن معانى الاخبار كتاب جوابات ابى الحسن النيسابورى ، كتاب البيان فى تاليف القرآن ، كتاب جوابات الرفغى فى فروع الفقه الرد على ابن كلاب فى الصفات ، كتاب النقض على الطلحى فى الغيبة ، كتاب فى امامة امير المؤمنين عليه السلام من القرآن ، كتاب فى تاويل قوله «فاسئلوا اهل الذكر» المسئلة الموضحة عن اسباب نكاح امير المؤمنين عليه السلام ، كتاب الرسالة المقنعة فى وفاق البغداديين من المعتزلة لما روى عن الائمة عليهم السلام ، كتاب جوابات مقاتل بن عبدالرحمن عما استخرجه من كتاب الجاحظ ، كتاب جوابات بنى عرقل المسئلة على الزيدية المجالس المحفوظة فى فنون الكلام ، كتاب الامالى المتفرقات ، كتاب نقض ، كتاب الاصم فى الامامة ، كتاب جوابات مسائل اللطيف من الكلام ، كتاب الرد على الخالدى فى الامامة كتاب الاستبصار فيما جمعه الشافعى . كتاب الكلام فى فنون الخبر المختلق بغير اثر ، كتاب الرد على النسفى فى الشورى ، كتاب اقسام مولى فى اللسان ، كتاب جوابات ابى الحسن الحصينى مسائل الزيدية ، كتاب جوابات المسئلة فى اقضى الصحابة مسئلة فى تحريم ذبايح اهل الكتاب مسئلة فى البلوغ كتاب مسئلة فى القبر ، كتاب الزاهر فى المعجزات ، كتاب جوابات ابى جعفر محمد بن الحسن الليثى النقض على غلام البحرانى فى الامامة كتاب النقض على النصيبى فى الامامة ، كتاب مسئلة فى النص الجلى كتاب الكلام فى حدوث القرآن ، كتاب جوابات المشرقيين فى فروع الدين ، كتاب مقابس الانوار فى الرد على اهل الاخبار كتاب الرد على الكرابيسى فى الامامة ، كتاب الكامل فى الدين ، كتاب الافتخار فى الرد على القتيبى فى الحكاية والمحكى ، كتاب الرد على الجبائى فى التفسير كتاب الجوابات فى خروج المهدى ، كتاب الرد على اصحاب الحلاج ، كتاب تاريخ الشريعة ، كتاب تفضيل الائمة عليهم السلام على الملائكة ، كتاب المسئلة الجنبلية

كتاب قضية العقل على الافعال مسئلة محمد بن الخضر الفارسي، كتاب جوابات اهل طبرستان، كتاب في الرد على الشعبي، كتاب جوابات اهل الموصل في العدد والرؤية، كتاب في تخصيص الايام كتاب مسئلة في معنى قول النبي ﷺ اصحابي كالنجوم، كتاب مسئلة فيما يرويه العامة، كتاب مسئلة فيما يرويه العامة، كتاب مسئلة في القياس مختصر كتاب المسئلة الموضحة في تزويج عثمان، كتاب الرد على ابن عون في المخلوق كتاب مسئلة في معنى قوله: «اني مخلف فيكم الثقلين» كتاب مسئلة في خبر مارية كتاب مسئلة في قوله «انت مني بمنزلة هارون من موسى» كتاب جوابات ابن الحمامي، كتاب في الغيبة، كتاب في تفضيل امير المؤمنين ﷺ على ساير اصحابه، كتاب مسئلة في قوله المطلقات، كتاب جوابات المافروخي في المسائل كتاب جوابات ابن واقد السني، كتاب الرد على ابن رشيد في الامامة، كتاب الرد على ابن اخشيد في الامامة، كتاب مسئلة في الاجماع، كتاب في الاجماع كتاب مسئلة في ميراث النبي ﷺ الاجوبة عن المسائل الخوارزمية، كتاب الرسالة الى الامير ابي عبدالله وابي طاهر ابني ناصر الدولة في مجلس جرى في الامامة، كتاب مسئلة في معرفة النبي ﷺ في الكتابة، كتاب مسئلة في وجوب الجنة لمن ينسب ولادته الى النبي ﷺ، كتاب الكلام في دلائل القرآن جواب الكرماني في فضل النبي ﷺ على ساير الانبياء كتاب العمل في الامامة مسئلة في انشقاق القمر وتكليم الذراع المسمومة، كتاب مسئلة في المعراج مسئلة في رجوع الشمس المسئلة المقنعة في امامة امير المؤمنين عليه السلام، كتاب الرسالة الكافية في الفقه المسائل الحرانية الرسالة العزية، كتاب النصرة لسيد العترة مسئلة في المواريث، كتاب البيان عن غلط قطرب في القرآن مسئلة في الوكالة كتاب في القياس شرح كتاب الاعلام النقض على ابن الجنيد في اجتهاد الراي كتاب جواب ابي الفرج بن اسحق عما يفيد بعد الصلاة نهج البيان عن سبيل الايمان، كتاب المسائل الوازدة عن ابي عبدالله محمد بن عبدالرحمن الفارسي

المقيم بالمشهد بالنوبندجان ، كتاب مناسك الحج عمدة مختصرة على المعتزلة فى الوعيد ، كتاب جواب اهل جرجان فى تحريم القفاع الرد على ابى عبدالله البصرى فى تفضيل الملائكة ، كتاب الكلام فى ان المكان لا يخلو من متمكن جواب اهل الرقة فى الاهلة والعدد ، كتاب جواب ابى محمد الحسن بن الحسين النوبند جانى المقيم بمشهد عثمان ، كتاب جواب ابى الفتح محمد بن على بن عثمان النقض على الجاحظ فضيلة المتعزلة .

مات رحمه الله ليلة الجمعة لثلاث خلون من شهر رمضان سنة ثلاث عشرة واربعمائة واليه اشار الناظم ره بقوله رحم المفيد، وكان مولده يوم الحادى عشر من ذى القعدة سنة ست وثلاثين وثلاثمائة صلى عليه الشريف المرتضى ابو القاسم على بن الحسين بميدان الاشنان ، وضاق على الناس مع كبره ودفن فى داره سنين ، ونقل الى مقابر قريش بالقرب من السيد ابى جعفر عليه السلام وقيل مولده سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة ، انتهى .

واعلم ان الحق فى وفاته هو الاول اذ بناء عليه كان عمره سبع وسبعين سنة واليه اشار الناظم بقوله عز اذ لو اضيف عدده الى الاول تكون سنة وفاته ثلاث عشرة واربعماءة .

وفى « د » : محمد بن محمد بن النعمان المفيد (لم ـ كش) فقيه الطائفة وشيخها غير مدافع ابو عبدالله يعرف بابن المعلم (لم ـ جخ ـ ست) شيخ متكلمى الامامية ، وفقهائها انتهت رياستهم اليه فى وقته فى العلم فقيه حسن الخاطر دقيق الفطنة ، حاضر الجواب وحاله اعظم من الثناء عليه له قريب من مأتى مصنف مات قدس الله روحه ليله الجمعة لثلاث خلون من شهر رمضان سنة ثلاث عشرة واربعمائة ، وكان مولده يوم حادى عشر ذى القعدة من سنة ست وثلاثين وثلاثماءة وصلى عليه السيد المرتضى رحمه الله بميدان الاشنان وضاق بالناس مع كبره ودفن بداره ونقل الى المشهد الشريف الكاظمى على مشرفه السلام ، ودفن قريباً

من رجل الجواد عليه السلام الى جانب شيخه ابى القاسم بن جعفر بن محمدبن قولويه ، انتهى .

وفى «صه» : محمد بن محمد بن النعمان يكنى اباعبدالله ويلقب بالمفيد وله حكاية فى سبب تسميته بالمفيد ذكرناها فى كتابنا الكبير ويعرف بابن المعلم من اجل مشايخ الشيعة ورئيسهم واستادهم وكل من تاخر عنه استفاد منه وفضله اشهر من ان يوصف فى الفقه والكلام والرواية اوثق اهل زمانه ، واعلمهم انتهت رياسة الامامية فى وقته اليه وكان حسن الخاطر دقيق الفطنة حاضر الجواب، له قريب من مأتى مصنف كبار وصغار مات قدس الله روحه ليلة الجمعة لثلاث خلون من شهر رمضان سنة ثلاث عشرة واربعماءة وكان مولده يوم الحادى عشر من ذى القعدة سنة ست وثلاثين وثلاثماءة وقيل سنة ثمان و ثلاثين وصلى عليه الشريف المرتضى ابوالقاسم على بن الحسين بميدان الاشنان ، وضاق على الناس مع كبره ودفن فى داره سنين ، ونقل الى مقابر قريش بالقرب من السيد الامام ابى جعفر الجواد عليه السلام عند الرجلين الى جانب شيخه الصدوق ابى القاسم جعفر بن محمد بن قولويه ، انتهى .

وفى «الوجيزة» وابن محمد بن النعمان المفيد حاله فى الثقة والفضل اشهر من الشمس ، انتهى .

وفى «نعق» : ذكر فى الاحتجاج توقيعات من الصاحب صلى الله عليه وآله فى جلالته منها : للاخ السديد ، والولى الرشيد الشيخ المفيد ابى عبدالله محمد بن محمد بن النعمان أدام الله اعزازه من مستودع العهد المأخوذ على العباد بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد سلام الله عليك ايها الولى المخلص فى الدين المخصوص فينا باليقين فانا نحمدك اليك الله الذى لااله الاهو ونسئله الصلاة على سيدنا ومولانا نبينا محمد وآله الطاهرين ونعلمك ادام الله توفيقك لنصرة دين الحق واجزل مثوبتك على نطقك عنا بالصدق انه قد اذن لنا فى تشريفك بالمكاتبة

وتكليفك فيها ماتؤديه عنا الى موالينا قبلك اعزهم الله بطاعته وكفاهم المهم برعايته لهم وحراسته ، فقف ايدك الله بعونه على اعدائه المارقين عن دينه على ماذكره واعمل فى تاديته الى من تسكن اليه بمانرسمه ان شاء الله. نحن وان كنا ثاوين بمكاننا النائى من مساكن الظالمين ، حسب الذى اراناه الله تعالى لنا من الصلاح ولشيعتنا المؤمنين فى ذلك مادامت دولة الدنيا للفاسقين ، فانا نحيط علما بانبائكم ولايعزب عنا شيىء من اخباركم ومعرفتنا بالاذلال الذى اصابكم مذجنح كثير منكم الى ما كان السلف الصالح عنه شاسعاً ، ونبذوا العهد المأخوذ منهم وراء ظهورهم ، كانهم لايعلمون. انا غيرمهملين لمراعاتكم ، ولاناسين لذكركم لولا ذلك لنزل بكم اللأوآء ، فاتقوا الله جل جلاله وظاهرونا على انتياشكم (انبائكم خ ل) من فتنه قد انافت عليكم يهلك فيها من حم اجله ، ويحمى عنها من ادرك امله وهى امارة لازوف حركتنا ومبائتكم بامرنا ونهينا ، والله متم نوره ولو كره المشركون ، واعتصموا بالتقية من شب نار الجاهلية يحشها عصب اموية ويهول بها فرقة مهدية انازعيم بنجاة من لم يرم فيها المواطن وسلك فى الطعن منها السبل المرضية ، اذا اهل جمادى الاولى من سنتكم هذه فاعتبروا بما يحدث فيه ، واستيقظوا من رقدتكم لما يكون فى الذى يليه . ستظهر لكم من السماء آية جلية ، وفى الارض مثلها بالسوية ويحدث فى ارض المشرق ما يحزن ويقلق ويغلق من بعد على العراق طوائف عن الاسلام مراق تضيق بسوء فعالهم على اهله الارزاق ، ثم تنفرج الغمة من بعد ببوار طاغوت من الاشرار ، ثم يستر بهلاكه المتقون والاخيار ويتفق لمريدى الحج من الافاق ما يؤملونه منه على توفير عليه منهم واتفاق ، ولنا فى تيسير حججهم على الاختيار منهم والوفاق شان يظهر على نظام واتساق، فليعمل كل امرىء منكم بما يقرب به من محبتنا ويتجنب ما يدنيه من كراهتنا وسخطنا فان امرنا بغتة فجأة فحين (حين) لاتنفعه توبة ولاينجيه من عقابنا ندم على حوبة ، والله يلهمكم الرشد ويلطف لكم فى التوفيق برحمته

ونسخة التوقيع باليد العليا على صاحبها الصلاة والسلام ، هذا كتابنا اليك ايها الاخ الولى والمخلص فى ودنا الصفى والناصر لنا الوفى حرسك الله بعينه التى لاتنام ، فاحتفظ به ولاتظهر على خطنا الذى سطرناه بماله ضمناه احدا، واد ما فيه الى من تسكن اليه واوص جماعتهم بالعمل عليه انشاء الله ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين» .

وورد عليه كتاب آخر من قبله صلوات الله عليه يوم الخميس الثالث والعشرين من ذى الحجة سنة اثنتى عشر واربعمائة نسخته : من عبدالله المرابط فى سبيله الى ملهم الحق و دليله : بسم الله الرحمن الرحيم سلام الله عليك ايها الناصر للحق الداعى اليه بكلمة الصدق فانا نحمدالله اليك الذى لا اله الاهو الهناواله آبائنا الاولين ونسأله الصلاة على سيدنا ومولانا محمد خاتم النبيين وعلى اهل بيته الطاهرين ، وبعد فقد كنا نظرنا مناجاتك عصمك الله بالسبب الذى وهبه لك من اوليائه ، وحرسك به من كيد اعدائه وشفعنا ذلك الان من مستقر لنا ينصب فى شمراخ من بهماء صرنا اليه آنفا من غماليل الجانا اليه السباريت من الايمان ، ويوشك ان يكون هبوطنا منه الى صحصح من غير بعد من الدهر ولاتطاول من الزمان ويأتيك نبأمنا يتجدد لنا من حال ، فتعرف من ذلك ما نعتمده من الزلفة الينا بالاعمال والله موفقك لذلك برحمته ، فلتكن حرسك الله بعينه التى لاتنام ان تقابل لذلك فتنة تسيل نفوس قوم حرثت باطلا لاسترهاب المبطلين ، يبتهج لدمارها المؤمنون ويحزن لذلك المجرمون ، وآية حركتنا من هذه اللوثة حادثة بالحرم المعظم من ارجس منافق مذمم ، مستحل للدم المحرم يعمد بكيده اهل الايمان ، ولايبلغ بذلك غرضه من الظلم لهم والعدوان لانامن وراء حفظهم بالدعاء الذى لايحجب عن ملك الارض والسماء ، فلتطمئن بذلك من اوليائنا القلوب وليثقوا بالكفاية منه وان راعتهم به الخطوب والعاقبة بجميل صنع الله سبحانه تكون حميدة لهم ما اجتنبوا المنهى عنه من الذنوب ،

ونحن نعهد اليك ايها الولى المخلص المجاهد فينا الظالمين ، ايدك الله بنصره الذى ايدبه السلف من اوليائنا الصالحين انه من اتقى ربه من اخوانك فى الدين ، واخرج مما عليه الى مستحقيه كان آمناً من الفتنة المبطلة ومحنتها المظلمة ، المضله ، ومن بخل منهم بما اعاره الله من نعمته على من أمره بصلته ، فانه يكون خاسراً بذلك لاولاه وآخرته ، ولو ان اشياعنا وفقهم الله لطاعته على اجتماع من القلوب فى الوفاء بالعهد عليهم لما تاخر عنهم اليمن بلقائنا ، ولتعجلت لهم السعادة بمشاهدتنا على حق المعرفة وصدقها منهم بنا فما يحبسنا عنهم الا ما يتصل بنا مما نكرهه ولا نؤثره منهم ، والله المستعان ، وهو حسبنا ونعم الوكيل وصلواته على سيدنا البشير النذير محمد وآله الطاهرين وسلم ، وكتب فى غرة شوال فى سنة اثنى عشرة واربعمأة نسخة التوقيع باليد العليا صلوات الله على صاحبها ، هذا كتابنا اليك ايها الولى الملهم للحق العلى باملائنا وخط ثقتنا فاخفه عن كل احد واطوه ، واجعل له نسخة تطلع عليها من تسكن الى امانته من اوليائنا ، شملهم الله ببركتنا ان شاء الله والحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبى وآله الطاهرين .

وحكى رجل مكتوباً على قبره بخط القائم عليه السلام .

لاصوت الناعى بفقدك انه ... يوم على آل الرسول عظيم
ان كان قد غيبت فى جدث الثرى ... فالعدل والتوحيد فيه مقيم
والقائم المهدى يفرح كلما ... تليت عليك من الدروس علوم

ونقل ابن ابى الحديد فى شرحه : انه راى فى المنام ان فاطمة الزهراء عليها السلام ومعها الحسن والحسين عليهما السلام ، وهى تقول له : يا شيخى علم ولداى هذين الفقه ثم جائت فى الصبح فاطمة ام المرتضى والرضى بهما اليه وقالت له ذلك وهى مشهورة .

وكذا الرؤيا التى رآها رحمه الله عند منازعته للمرتضى رضى الله عنه ، وهى

قوله عليه السلام يا شيخي ومعتمدي الحق مع ولدي هذا .

وفي كتاب الدر المنثور للمحقق الشيخ علي بن المدقق الشيخ محمد ان له رسالة في الرد على الصدوق في قوله ان شهر رمضان لاينقص ، قال وهي مشحونة بقرائن تدل على انها له قلت هي التي ربما نذكر عباراتها في هذه التعليقة ، ثم نقل المحقق المذكور عن ابن شهر آشوب انه ذكر في فهرست مصنفاته ره رسالة اخرى في الرد عليه في تجويزه السهو على النبي صلى الله عليه وآله محتملة لان تكون له وللسيد رضي الله عنه ، والظاهر انها للسيد رضي الله عنه .

اقول: ذكر الرسالتين بتمامها في الفوايد النجفية ، وقال عند ذكر الرسالة التي في الرد على اصحاب العدد انها ربما نسبت الى السيد المرتضى والحق الاول كما صرح به ابن ادريس ره في السرائر، انتهى .

ولم ينسب الى الرسالة الاخرى خلافا اصلا ، ومما يدل على ان التي في الرد على القائلين بالعدد له ره انه قدس سره اشار فيها غير مرة الى كتاب له يسمى بمصابيح النور وقد ذكر (جش) كما مر، وكذا ابن شهر آشوب من جملة كتبه بمصابيح النور ، وذكره ابن كثير الشامي في تاريخه على ماذكره غير واحد من علمائنا .

قال: توفي في سنة ثلاثة عشرة واربعماءة عالم الشيعة وامام الرافضة ، صاحب التصانيف الكثيرة المعروف بالمفيد وبابن المعلم ايضا البارع في الكلام والجدل والفقه وكان كثير الصدقات عظيم الخشوع كثير الصلاة والصوم خشن اللباس وكان عضد الدولة ربما زار الشيخ المفيد وكان شيخا ربعاً نحيفا اسمر عاش ستا وسبعين سنة ، وله اكثر من مأتي مصنف وكان يوم وفاته مشهوراً وشيعه ثمانون الفا من الرافضة والشيعة ، انتهى .

وذكر الشيخ ورام ابن ابي فراس في كتابه ان الشيخ المفيد ره كان من اهل عكبر ثم انحدر وهو صبي مع ابيه الى بغداد ، واشتغل بالقرائة على الشيخ

ابی عبدالله المعروف بجعل ، وكان منزله فی درب رياح مـن بغداد ، وبعد ذلك اشتغل بالدرس عند ابی ياسر فی باب خراسان من البلدة المذكورة ، ولما كان ابو ياسر المذكور ربما عجز من البحث معه والخروج من عهدته اشار اليه بالمضی الی علی بن عيسی الرمانی الذی هو مـن اعاظم علماء الكلام ، فقال الشيخ انی لا اعرفه ولا اجدا حدا يدلنی عليه ، فارسل ابن ياسر معه بعض تلامذته واصحابه ، فلما مضی وكان مجلس الرمانی مشحونا من الفضلاء جلس الشيخ فی صف النعال وبقی يتدرج للقرب كلما خلا المجلس شيئا فشيئا لاستفادة بعض المسائل مـن صاحب المجلس ، فاتفق ان رجلا من اهل البصرة دخل وسئل الرمانی فقال له ما تقول فی حديث الغدير وقصة الغار ؟ فقال الرمانی : خبر الغـار دراية ، وخبر الغدير رواية ، والرواية لا تعارض الدراية ، ولما كان ذلك الرجل البصری ليس له قوة المعارضة سكت وخرج.

فقال الشيخ : انی لم اجد صبراً علی السكوت عن ذلك فقلت : ايها الشيخ عندی سؤال ، فقال : قل فقلت : ما تقول فيمن خرج علی الامام العادل وحاربه ؟ فقال كافر ثم استدرك فقال : فاسق فقلت ما تقول فی امير المؤمنين علی بن ابی طالب عليه السلام فقال امام فقلت ما تقول فی حرب طلحة والزبير فی الجمل ؟ فقال : انهما تابا فقلت : خبر الحرب دراية والتوبة رواية فقال او كنت حاضراً عند سؤال الرجل البصری قلت : نعم فقال : رواية برواية وسؤالك متجه وارد ، ثم انه سئل من انت وعند من تقرأ من علماء هذه البلاد فقلت له علی الشيخ ابی عبدالله المعروف بجعل ، ثم قال : مكانك ودخل منزله وبعد لحظة خرج وبيده رقعه مهورة فدفعها الی وقال : ارفعها الی شيخك ابی عبدالله فاخذت الرقعة من يده ، ومضيت الی منزل الشيخ المذكور فدفعت له الرفعة ففتحها وقرأها ، وهو يضحك ، فلما فرغ من قرائتها قال قد اخبرنی بجميع ماجری بينك وبينه فی مجلسه ، وقد كتب الی به وأوصانی بك ولقبك بالمفيد .

ونقل فى كتاب مجالس المؤمنين ان صاحب كتاب (مصابيح القلوب) نقل نظير هذه الحكاية بوجه آخر مع القاضى عبدالجبار المعتزلة ، قال: بينما القاضى عبدالجبار ذات يوم فى مجلسه فى بغداد ومجلسه مملوء من علماء الفريقين اذ حضر الشيخ المفيد وكان اول اشتهاره ، والقاضى قد سمع بشهرته ولم يره فحضر وجلس فى صف النعال ، وبعد ساعة قال للقاضى ان لى سؤالا فان اجزت سألت بحضور هؤلاء الائمة ؟ فقال له القاضى : سل، فقال ما تقول فى هذه الخبر تروية طائفة من الشيعة من كنت مولاه فعلى مولاه اهو مسلم صحيح عن النبى ﷺ يوم الغدير؟ فقال : نعم خبر صحيح فقال الشيخ : ما المراد بلفظ المولى قال بمعنى الاولى؟ فقال الشيخ فما هذا الخلاف والخصومة بين الشيعة واهل السنة ؟ فقال القاضى ايها الاخ هذا الخبر رواية وخلافة ابى بكر دراية ، والعاقل لايعادل بالرواية الدراية ، فعدل الشيخ الى مسئلة اخرى واعرض عن النزاع فى الاولى ، فقال ما تقول فى قول النبى ﷺ لعلى حربك حربى وسلمك سلمى ؟ قال القاضى الحديث صحيح ، فقال الشيخ ماتقول فى اصحاب الجمل فانهم بناء على ما تقول كفار ، فقال القاضى ايها الاخ انهم تابوا ، فقال الشيخ ايها القاضى الحرب دراية والتوبة رواية ، وانت قد قررت فى حديث الغدير ان الرواية لاتعارض الدراية، فصار القاضى متحيرا مبهوتا ووضع راسه ساعة وبعد ذلك رفع راسه ، وقال من انت ؟ فقال له الشيخ خادمك محمد بن محمد بن النعمان الحارثى ، فقام القاضى من مكانه واخذ بيدى الشيخ واجلسه على مسنده ، وقال له انت المفيد حقاً فتغيرت وجوه علماء المجلس مما فعله القاضى بالشيخ المفيد : فلما ابصر القاضى منهم ذلك فقال :

ايها الفضلاء والعلماء ان هذا الرجل الزمنى وانا عجزت عن جوابه ، وان كان احد منكم عنده جواب عما ذكره فليذكر حتى اجلسه مجلسه ومكانه الاول فسكنوا وتفرقوا ، ولما انفض المجلس شاعت هذه الحكاية واتصلت بعضد الدولة فاحضر المفيد ره ، وسئله عما جرى ، فحكى له الشيخ هذه الحكاية فاكرمه

وخلع عليه خلعة سنية ، وامر له بفرس وجوائز عظام ووظيفة جزيلة ، وقد نسب صاحب (مجالس المؤمنين) ما نقله صاحب التعليقات عن تاريخ ابن كثير الشامي الى تاريخ اليافعي المشهور ، نعم انما نقل عن ابن كثير المذكور انه قال في ترجمة شيخنا المذكور : كان شيخ الروافض محامياً عنهم متعصباً في حقهم وكانت ملوك الاقطار يعتقدون له لان كثيرا من اهل ذلك الزمان كانوا مائلين الى مذهب الامامية وكان يحضر مجلسه خلق كثير من العلماء من جميع الطوائف والملل ، ومن جملة تلامذته الشريف المرتضى وقد رثاه بعد وفاته بقصيدة غراء الى ان قال : ولما بلغ نعيه الى الشيخ ابى القاسم الخفاف المعروف بابن النقيب فرح بموته كثيرا وأمر بتزيين داره ، وجلس فيها للتهينة له بهذا الامر وقال الآن طاب لي الموت ، انتهى .

ومما ذكره شيخنا المفيد ره ان رجلا صحيحاً دخل على مريض فقال بما اوصى وانما يرثني زوجتاك واختاك وعمتاك وخالتاك وجدتاك ، وفي ذلك يقول الشاعر :

اتيت الوليد ضحى عائداً ... وقد خامر القلب منه السقاما
فقلت له اوصى فيما تركت ... فقال الاقد كفيت الكلاما
ففي عمتيك وفي جدتيك ... وفي خالتيك تركت السواما
وزوجاك حقهما ثابت ... واختاك منه تحوز التماما
هناك ايا ابن ابي خالد ... ظفرت بعشر حوين السهاما

الجواب: هذا المريض تزوج جدتي الصحيح ام امه وام ابيه ، فاولد كل واحدة منهما ابنتين فابنتاه من جدته ام ابيه هما عمتا الصحيح ، وابنتاه من ام امه خالتا الصحيح ، وتزوج الصحيح جدتي المريض ام امه وام ابيه ، وتزوج ابو المريض ام الصحيح فاولدها ابنتين فقد ترك المريض اربع بنات ، وهي عمتا الصحيح وخالتاه ، وترك جدتيه وهما زوجتا الصحيح وترك امراتيه ، وهما جدتا

الصحيح ، وترك اختيه وهما اختا الصحيح لامه فلبناته الثلثان ولزوجتيه الثمن ولجدتيه السدس ولاختيه لابيه ما بقى، هذه القسمة على مذهب العامة دون الخاصة

ومنها ماذكرها شيخنا المفيد رضى الله عنه فى كتاب الاشراف رجل اجتمع عليه عشرون غسلا فرض وسنة ومستحب اجزأه من جميعها غسل واحد هذا رجل احتلم واجنب نفسه بانزال الماء وجامع فى الفرج وغسل ميتا ومس آخر بعد برده بالموت قبل تغسيله ، ودخل المدينة لزيارة الائمة عليهم السلام هناك وادرك فجر يوم العيد ، وكان يوم جمعة واراد قضاء غسل يوم عرفة وعزم على صلاة الجماعة واراد ان يقضى صلاة الكسوف ، وكان عليه فى يوم بعينه صلاة ركعتين بغسل واراد التوبة من كبيرة على ماجاء به النبى صلى الله عليه وآله ، واراد صلاة الاستخارة وحضرت صلاة الاستسقاء ونظر الى مصلوب وقتل وزغة ، وقصد الى المباهلة واهرق عليه ماء غالب النجاسة .

وفى «مشكا» : ابن محمد بن النعمان عنه الشيخ الطوسى و(جش) قلت والمرتضى والرضى وسلار بن عبدالعزيز ومحمد بن الحسن بن حمزة الجعفرى وغيرهم انتهى .

والسيد الداماد سبط الكركى مقبضه الرضى عجيب المسلك

محمد بن باقر السيد الفاضل وسليل الامجاد الميرشمس الدين محمد الحسينى الاسترابادى الاصل (الوطن خ ل) الشهير بداماد، المتخلص بالاشراق

وفى «لؤلؤة البحرين» : واما السيد الداماد فهو استرابادى الاصل اصفهانى المسكن ، كان معاصراً لشيخنا البهائى رحمه الله تعالى وهو فاضل جليل متكلم ماهر فى النقليات شاعر بالعربية والفارسية ذكره السيد على الصدر فى السلافة واثنى عليه واطراه ، وقال : من مصنفاته القبسات ، والصراط المستقيم ، والحبل المتين فى الحكمة وفى الفقه شارع النجاة ، وله حواش على الكافى والفقيه والصحيفة الكاملة ، ورسالة فى النهى عن تسمية المهدى وغير ذلك توفى فى السنة الحادية

والاربعين بعد الالف ، واليه اشار الناظم رحمه الله بقوله مقبضه الرضى .

اقول : من مؤلفاته على ماذكره فى كتاب امل الامل كتاب عيون المسائل كتاب خلة الملوك ، كتاب تقويم الاعيان ، كتاب الافق المبين كتاب الرواشح السماوية ، كتاب السبع الشداد ، كتاب ضوابط الرضاع ، كتاب الايماضات والتشريفات ، كتاب شرح الاستبصار وغير ذلك من الكتب والرسائل واجوبة المسائل ، انتهى .

اقول ورايت رسالة فى كون المنتسب بالام الى هاشم من السادة ، وهى جيدة موافقة لما اخترناه فى المسئلة المذكورة ، والكتاب المشار اليه بضوابط الرضاع قد اختار فيه القول بالتنزيل فى الرضاع خلافا لجده المحقق الشيخ على ، ولنا فى المسئلة رسالة جيدة ستأتى الاشارة اليها ان شاءالله تعالى فى اواخر الاجازة تسمى كشف القناع عن صريح الدليل فى الردعلى من قال فى الرضاع بالتنزيل وقد نقلنا فيها كلاماً فى ذلك وابطلناه بوجوه ظاهرة .

وهذا السيد الجليل ابن بنت المحقق الشيخ على الكركى ، ويروى عن خاله الشيخ عبدالعالى وكان الشيخ عبدالعالى المذكور فاضلا جليلا قال فى كتاب (امل الامل) بعد ذكره كان فاضلا فقيهاً محدثا متكلما عابداً من المشايخ الاجلاء يروى عن والده وغيره من معاصريه ، له رسالة فى القبلة عموماً وفى قبلة خراسان خصوصاً .

وذكر السيد مصطفى فى كتابه فقال : جليل القدر عظيم المنزلة رفيع الشان نقى الكلام كثير الحفظ تشرفت بخدمته ، انتهى .

وفى « كتاب امل الأمل » : الامير الكبير محمد باقر محمد الحسينى الاسترابادى الداماد عالم فاضل ، جليل القدر ، حكيم متكلم ، ماهر فى العقليات معاصر لشيخنا البهائى وكان شاعراً بالفارسية والعربية مجيدا ، وروى عن حاله الشيخ عبدالعالى بن الشيخ على بن عبدالعالى العاملى الكركى اجازة ، وروى ايضا عن الشيخ حسين بن عبدالصمد العاملى اجازة وقد رايت الأجازتين ، وهو

ابن بنت الشيخ على بن عبدالعالى العـاملى الكركى وقدذكره السيد على بن ميرزا احمد فى السلافة ، فقال بعد ماائنى عليه ثناء بليغا: من مصنفاته فى الحكمة القبسات والصراط المستقيم والحبل المتين، وفى الفقه شارع النجاة ، وله حواش على الكافى والفقيه والصحيفة الكاملة ، ورسالة فى النهى عن تسمية المهدى وغير ذلك توفى سنة ١٠٤١ ، ومن مؤلفاته ايضا : كتاب نبراس الضياء كتـاب خلسة الملكوت ، كتاب تقويم الايمان ، كتاب الافق المبين ، كتاب الرواشح السماوية كتاب السبع الشداد ، كتاب ضوابط الرضاع ، كتاب الايماضات والتشريفات ، كتاب شرح الأستبصار وغيرذلك من الكتب والرسائل واجوبة المسائل والاشعار، انتهى .

وفى «رزوضات الجنات» : كان من اجلاء علماء المعقول ، واذ كياء نبلاء الفروع والاصول متقدما بشعلة ذهنه الوقاد ، وفهمه المتوقد النقاد على كل متبحر استاد صاحب منزلة وجلال وعظمة واقبال عظيم الهيبة ، فخيم الهيئة رفيع الهمة والمقدار جزيل الموهبة والايثار ، قاطنا بدارالسلطنة اصبهان مقدما على فضلائها الاعيان ، مقربا عندالسلاطين الصفوية، بل مؤدبهم بجميل الأداب الدينية مواظبا للجمعة والجماعات .

اما ما فى فنون الحكمة والأدب وساير العلوم والأصطلاحات قل مايوجد مثله فى فصاحة البيان وطلاقة البيان وطلاقة اللسان اديباً لبيباً فقيهاً عارفا المعيا كانما هو انسان العين وعين الأنسان ، وكان والده المبرورختن شيخنا المحقق على بن عبدالعاملى الكركى فخرجت هذه الدرة اليتيمة مـن صدف تلك الحرة الكريمة ، وطلعت هذه الطلعة الرشيدة من افق تلك النجمة السعيدة ، ولقب والده بالداماد تعظيما ثم غلب عليه وعلى ولده من بعده ذلك اللقب الشريف ولقب هو نفسه بذلك كما فـى بعض المواضع ، حيث كتب بهذه الصورة وكتب بيمنـاه الدائرة احوج الخلق الى الله الحميد الغنى محمد بن محمد يدعى باقرابن داماد

الحسينى ختم الله بالحسنى حامداً مصلياً .

وكثيرا ما يعبر عن جده المعظم له بجدنا القمقام عليه رحمه الله الملك العلام ، وكان من قرناء شيخنا البهائى والمتلمذين على بعض اساتيده ، وكان بينهما ايضا خلطة تامة ومؤاخاة عجيبة قل ما يوجد نظيرها فى سلسلة العلماء ولاسيما المعاصرين بحيث نقل ان السلطان الشاه عباس الماضى ركب يوماً الى بعض نزهاته ، وكان النحريران المذكوران ايضا فى موكبه لانه كان لايفارقهما غالباً ، وكان سيدنا المذكور عظيم الجثة بخلاف شيخنا البهائى ، فانه كان نحيف البدن فى غاية الهزال فاراد السلطان ان يختبر صفاء المودة بينهما ، فجاء الى سيدنا المزبور ، وهو راكب فرسه فى مؤخر الجمع وقد ظهر من وجناته الاعياء والتعب لغاية نقل جثته ، وكان جواد الشيخ ره فى القدام يركض ويرقص كانما لم يحمل عليه شيىء ، فقال : ياسيدنا الاتنظر الى هذا الشيخ فى القدام كيف يلعب بجواده ، ولايمشى على وقاربين هذا الخلق مثل جنابك المؤدب ، فقال السيد : ايها الملك ان جواد شيخنا لايستطيع ان يتانى فى جريه من شغف من حمل عليه ، الاتعلم من ذا الذى ركبه ، ثم اخفى الملك الامر الى ان وصل الى شيخنا البهائى ، فقال : يا شيخنا الاتنظر الى خلفك كيف اتعب جثمان هذا السيد فرسه من غاية سمنه فى العى والنصب ، والعالم لابدان يكون مثلك مرتاضاً ، خفيف المؤنة فقال : لاايها الملك بل العى الظاهر فى وجه الفرس من عجزه عن تحمل حمل العلم الذى تعجز عن حمله الجبال الرواسى مع صلابتها ، فلما راى السلطان تلك الالفة التامة والمودة الخالصة بين عالمى عصره نزل من ظهر دابته بين الجمع وسجد لله تعالى وعفر وجهه فى التراب شكرا على هذه النعمة العظيمة .

وبالجملة له الرواية عن خاله الشيخ عبد العالى وعن الشيخ حسين بن عبد الصمد العاملى والد شيخنا البهائى ، وعن السيد نورالدين على بن ابى الحسن الموسوى العاملى فى اسناد رواية الحرز الحريز حيث قال : ومن طريق اخر رواية

عن السيد الثقة على بن الحسن العاملى ره فى مشهد مولانا الرضا عليه السلام بسناباد طوس عن زين اصحابنا المتاخرين زين الدين احمد بن على بن احمد بن محمد بن على بن جمال الدين بن تقى الدين صالح مشرف العاملى رفع الله درجته فى اعلى مقامات الشهداء والصالحين : اودعت نفسى واهلى ومالى وولدى فى ارض الله سقفها ومحمد حيطانها وعلى بابها والحسن والحسين والأئمة المعصومين صلوات الله عليهم اجمعين والملائكة المقربين حراسها ، والله محيط بها والله من ورائهم محيط بل هو قرآن مجيد فى لوح محفوظ ، وقد ادعى قدس سره بعد هذه الرواية رؤية مولانا امير المؤمنين عليه السلام فى حالة من حالات خلسة بين النوم واليقظة متوجها اليه بوجه بسام ، وانه عرض على حضرته المرتضوية ذلك الحرز الجليل على ما هو مأخوذ سماعه ، ومحفوظ جنانه ، فقال الحضرة هكذا اقرأ اوقرأ هكذا: محمد رسول الله امامى وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله فوق راسى، وامير المؤمنين على بن ابيطالب عليه السلام وصى رسول الله صلى الله عليه وآله عن يمينى ، والحسن والحسين وعلى ومحمد وجعفر وموسى وعلى ومحمد وعلى والحسن والحجة عليه السلام المنتظر ائمتى، عن شمالى ، وابوذر وسلمان والمقداد وحذيفة وعمار واصحاب رسول صلى الله عليه وآله رضى الله عنهم من ورائى ، والملائكة حولى والله تعالى محيط بى وحافظى وحفيظى ، والله من ورائهم محيط بل هو قرآن مجيد فى لوح محفوظ فالله خير حافظا وهو ارحم الراحمين .

ثم قال ره واذ قد بلغ لى التمام فقال عليه السلام لى كرر فقرأ وقرأت عليه بقرائته صلوات الله عليه ثم قال ابلغ واعاده على ، وهكذا كلما بلغت به النهاية يعيده على حتى حفظته فانتبهت من سنتى متلهفا عليها الى يوم القيمة ، انتهى .

وقد ادعى مثل هذه الزيارة ايضا فى كيفية (دعاء الأعتصام) وغير ذلك ثم انه ره كتب صورة اجازة قرائة الحرز المذكور لبعض تلامذته بهذه الصورة لقد قرأ على الحرز الحارز الكريم بطرقه الثلاثة فاجزت له ان يواظب على قرائته

وان يروى عنى بالشرايط المعتبرة عند اصحاب الرواية وارباب الدراية ، وكتب بيمناه الداثرة احوج الخلق الى الله الحميد الغنى محمد بن محمد يدعى باقر بن داماد الحسينى ختم الله له بالحسنى حامداً مصليا ، انتهى .

ومن جملة من يروى عنه بالأجازة السيد حسين بن حيدر الكركى الآملى وجماعة من العلماء وله ايضا تلامذة نبلاء منهم المولى صدرالدين الشيرازى ، وله بخطه كتاب رواشح استاده المذكور وعليه منه تعليقات وله الرواية ايضا عنه ، وللسيد المعظم له المذكور صاحب الترجمة حواش على كتاب المختلف وعلى رجال الكشى فيما وجد بخطه الشريف وكتاب الجذوات بالفارسية ورسالة فى خلق الأعمال ورسالة فى تنازع الزوجين قبل الدخول فى قدر المهر ورسالة الأعضالات فى فنون العلوم والصناعات ، ورسالة فى المنطق وكتاب سدرة المنتهى فى تفسير القرآن المجيد وغير ذلك، ووجد بخط المولى اسمعيل الخاجوئى انه ينسب من قبل امه الى الشيخ المحقق الشيخ على بن عبدالعالى الكركى، وقد اشتهر انه لم ياو بالليالى الى فراشه للأستراحة مدة اربعين سنة ولم يفت منه ره نوافله مدة تكليفه، ذهب فى آخر عمره الشريف من اصفهان بمرافقة السلطان الشاه صفى الى زيارة العتبات العاليات فمات هناك ودفن فى النجف الأشرف على مشرفها الاف ثناء وتحف .

وقال صاحب حدائق المقربين بعد ذكره لهذا الرجل : وكان متعبدا فى الغاية مكثارا لتلاوة كتاب الله المجيد بحيث ذكر لى بعض الثقات انه كان يقرأ كل ليلة خمس عشر جزءاً من القرآن وكان مقربا عند السلطان الشاه عباس الصفوى الماضى كثيراً ، وكذلك من بعده عند خليفة الشاه صفى ودفن فى السنة الحادية والاربعين والف بين النجف الأشرف وكربلاء المعلى .

ثم ليعلم ان هذا الرجل غير السيد الأمير محمد باقر الأسترابادى المشهور بالطالبان فانه كان من تلامذة شيخنا البهائى كما فى (امل الأمل) وله شرح على

زبدة الاصول وغير ذلك وهو ايضا غير المير ابى القاسم الفندرسكى الحكيم المدفون باصبهان فى التكية المعروفة به فى مزار تخت فولاد وان كان معاصراً له ، ومن اهل بلده لأنهما جميعاً كانا من قرية فندرسك التى هى من اعمال أستراباد هذا ، وقيل ان من جملة تلامذة هذا الجناب هو السيد الأمير محمد تقى بن ابى الحسن الحسينى الأسترابادى صاحب (تذكرة العابدين) فى وجوب صلاة الجمعة، ورسالة فى شرح خطبة الشرايع وغير ذلك .

والمجلسى ابن محمد تقى　　مجدد المذهب ذوامرسنى

وفى نسخة بدل البيت هكذا :

والمجلسى ابن تقى باقر　　له بحار كلها جواهر

مروج الاخبار فى ملك العجم .

وفى نسخة بدل المصراع هذا هكذا :

مجدد المذهب بالوجه الاتم　　وعد عمراً قبضه حزن وغم

محمد باقر بن محمد تقى وفى (امل الأمل) مولانا الجليل محمد باقر بن مولانا محمد تقى المجلسى عالم فاضل ماهر، محقق مدقق علامة فهامة ، فقيه متكلم محدث ثقة ثقة ، جامع المحاسن والفضائل جليل القدر، عظيم الشان ، أطال الله بقاءه ، له مؤلفات كثيرة مفيدة منها كتاب بحار الأنوار فى اخبار الأئمة الأطهار يجمع احاديث كتب الحديث كلها الا الكتب الأربعة ونهج البلاغة فلا ينقل منها الا قليلا مع حسن الترتيب وشرح المشكلات(١) وهو خمسة وعشرون مجلداً وكتاب جلاء العيون ، وكتاب حياة القلوب وكتاب عين الحياة ، وكتاب مشكاة الأنوار فى فضل قرائة القرآن فارسى ، وكتاب عين الحياة ، وكتاب حلية المتقين وكتاب تحفة الزاير ، وكتاب ملاذ الأخيار فى شرح تهذيب الأخبار،

(١) وهو بياناته الوافية التى اتبع فيها صاحب الوافى على اثر كل حديث يورده منه .

وكتاب مرآة العقول في شرح الكافي، وكتاب الفوائد الطريفة في شرح الصحيفة الشريفة ورسالة في الرجعة ورسالة في اخبار الساعات، وجواب المسائل الطوسية، وشرح روضة الكافي، ورسالة في المقادير ورسالة في الرجال، ورسالة في الأعتقادات ورسالة في مناسك الحاج ورسالة السهو والشك وغير ذلك، وهو من المعاصرين نروي عنه جميع مؤلفاته وغيرها اجازة، انتهى.

وفي «لؤلؤة البحرين»: محمد باقر بن محمد تقي بن مقصود علي الشهير بالمجلسي، وهذا الشيخ كان اماماً في وقته في علم الحديث وساير العلوم وشيخ الأسلام بدار السلطنه اصبهان رئيساً فيها بالرياسة الدينية، اماماً في الجمعة والجماعة وهو الذي روج الحديث ونشره لاسيما في الديار العجمية، وترجم لهم الأحاديث العربية بانواعها الفارسية مضافا الى تصلبه بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وبسط الجود الكرم لكل من قصد وام، وقد كانت مملكة الشاه سلطان حسين لمزيد خموله وقلة تدبيره للملك محروسة بوجود شيخنا المذكور، فلما مات انتقضت اطرافها، وبدا اعتسافها واخذت في تلك السنة من يده بلدة قندهار ولم يزل الخراب يستولي عليها حتى ذهبت من يده، ولشيخنا المذكور من المصنفات: كتاب بحار الانوار الذي جمع في جميع العلوم وهو يشتمل على مجلدات وكتب: كتاب العقل والعلم والجهل، كتاب التوحيد، كتاب العدل والمعاد، كتاب الاحتجاجات والمناظرات وجوامع العلوم، كتاب قصص الانبياء، كتاب تاريخ نبينا واحواله صلى الله عليه وآله كتاب الامامة وفيه جوامع احوالهم عليهم السلام كتاب الفتن وما جرى بعد النبي صلى الله عليه وآله من غصب الخلافة وغزوات امير المؤمنين عليه السلام كتاب تاريخ امير المؤمنين عليه السلام وفضائله واحواله، كتاب تاريخ فاطمة والحسن والحسين وفضائلهم ومعاجزهم عليهم السلام، كتاب تاريخ علي بن الحسين ومحمد بن علي الباقر وجعفر بن محمد الصادق وموسى بن جعفر الكاظم وفضائلهم ومعجزاتهم عليهم السلام، كتاب تاريخ علي بن موسى الرضا ومحمد بن علي الجواد وعلي بن محمد الهادي

والحسن بن على العسكرى صلوات الله عليهم اجمعين واحـوالهم ومعجزاتهم ، كتاب الغيبة واحوال الحجة القائم عليه السلام ، كتاب السماء والعالم وهويشتمل على احوال العرش والكرسى والافلاك والعناصر والمواليد والملائكة والجن والانس والوحوش والطيور وساير الحيوان وفيه ابواب الصيد والذباحة وابواب الطب كتاب الايمان والكفر ومكارم الاخلاق، كتاب الاداب والسنن والاوامر والنواهى والكبايز والمعاصى .

وفيه ابواب الحدود ، كتاب الروضة والمواعظ والحكم والخطب ، كتاب الطهارة والصلاة ، كتاب القرآن والدعاء ، كتاب الزكاة والصوم وفيه اعمال السنة كتاب الحج ، كتاب المزار ، كتاب العقود والايقاعات ، كتاب الاحكام كتاب الاجازات وهو آخر الكتب ويشتمل على اسانيده وطرقه الى جميع الكتب واجازات العلماء الاعلام رضوان الله عليهم اجمعين كذا ذكره قدس سره فـى مقدمـات الكتاب ، وهى خمسة وعشرون كتاباً الا ان بعض مشايخنا ذكر ان الذى خرج منهـا ستة عشـر مجلدا خرجت مـن المسودة كاملة مهذبة وبقى تسعة مجلدات لم تكمل من التصحيح والايضاح وظاهر ان التسعة التى لم تخرج من المسودات هى كتاب الايمان والكفر ومكارم الاخلاق ، وكتاب الاداب والسنن، وكتاب الروضة وكتاب القرآن والدعاء ، وكتاب الزكاة والصوم وكتاب الحج ، وكتاب العقود والأيقاعات ، وكتاب الاحكام ، وكتاب الاجازات وهو غير بعيد فانا لم اقف على شيىء من هذه الكتب مع وقوفنا على الباقى ضمن هذه المدة المديدة ، وله قدس سره ايضا ، كتاب مرآة العقول فى شرح اخبار آل الرسول صلى الله عليه وآله وهو شرح الكافى وهو من اول الاصول الى نصف الدعاء ، كتاب ملاذ الاخيار فى شرح تهذيب الاخبار الى حد كتاب الصوم، كتاب شرح اربعين حديثا ، كتاب الفوائد الطريفة فى شرح الصحيفة الى شرح الدعاء الرابع ولم يكمل، رسالة الوجيزة رسالة فى الاعتقادات الفها فى ليلة واحدة رسالة فى الأذان ، رسالة الشك فى الصلاة ، رسـالة تشتمل

على اجوبة مسائل متفرقة تسمى بالمسائل الهندية رسالة فى الاوزان والمقادير الشرعية هذا ما كان بالعربية .

واما ما صنفه بالفارسية فمنه كتاب عين الحياة فى الوعظ والزهد ، كتاب مشكاة الانوار وهو مختصر من الكتاب المذكور ، كتاب حلية المتقين فى الاداب والسنن ، كتاب حياة القلوب لم تكمل خرج منه ثلاث مجلدات : الاول : فى تاريخ احوال الانبياء من آدم الى انبياء عليهم السلام واحوال الملوك والمعاصرين لهم الثانى ، تاريخ احوال نبينا صلى الله عليه وآله الثالث : فى اثبات امامة الائمة الاثنى عشر و لم يخرج منه الا القليل ، كتاب تحفة الزاير ، كتاب جلاء العيون ، كتاب مقباس المصابيح فى تعقيبات الصلوات اليومية ، كتاب ربيع الاسابيع ، كتاب زاد المعاد فى اعمال السنة ، كتاب فى الديات والقصاص ، كتاب مسائل الشك فى الصلاة ، كتاب فى اوقات النوافل اليومية ، كتاب فى ترجمة رسالة مالك الاشتر ، كتاب اختيارات الايام ، كتاب الجنة والنار ، كتاب الجنايز ، كتاب فى اعمال الحج والعمرة ، كتاب صغير فى الحج ، كتاب فى النكاح ، كتاب فى آداب السبق والرماية ، كتاب فى التعقيب مختصر كتاب مفاتيح الغيب فى الاستخارات ، كتاب مآل النواصب الغواصب ، كتاب الكفارات ، كتاب فى السهام ، كتاب الزكاة ، كتاب صلاة الليل كتاب آداب الصلاة ، كتاب فى تحقيق : والسابقون السابقون ، كتاب فى الفرق بين صفات الذات وصفات الفعل رسالة فى تحقيق البداء رسالة فى الجبر والتفويض رسالة ترجمة فرحة الغرى رسالة ترجمة حديث (ستة اشياء ليس للعباد فيها صنع) رسالة فى الانشاء فى تذكر النجف وكربلاء بعد ان رجع منهما فى ثلاث مائة بيت رسالة فى اجوبة مسائل متفرقة من الضروريات رسالة صواعق اليهود ، كتاب حق اليقين فى اصول الدين ، كتاب تذكرة الائمة هذا ما وقفت عليه من كتبه قدس سره توفى طاب ثراه فى السنة الحادية عشرة بعد المائة والألف وتاريخه حزن

وغم قال قدس سره في حاشية له على كتاب بحار الانوار عند ذكرهذه التسمية:

ومن الغرايب انه وافق تاريخ ولادتي عدد (جامع كتاب بحارالانوار) كما تفطن له بعض اصحابنا الاخيار ، انتهى .

اقول: فتكون ولادته في السنة السابعة والثلاثين بعدالالف فعلى هذا يكون عمره ره اربعاً وسبعين سنة تقريباً ، والى هذا اشارالناظم ره بقوله وعد عمراوقال في اللؤلؤة وبالاسناد عن هذا الشيخ نروى جميع مصنفاته ومقرواته ومسموعاته ومجازاته ومروياته ، ولذلك الشيخ عدة مشايخ ممن قرأ عليهم وسمع منهم واستجازعنهم منه والده محمد تقى بن مقصود على .

ثم اقول : في روضات الجنات ان آخرمصنفاته كتاب حق اليقين في اصول الدين كما في الفهرست فرغ منه في آخر شعبان المعظم سنة تسع ومائة بعد الالف قبل وفاته بسنة وايام قلايل وعدد ابيات مصنفاته احد وثلاثون الف الف بيت واثنين واربعماءة الف بيت وسبعماءة ، واذا وزعت على ايام عمره يكون قسمة كل سنة تسعة عشر الف بيت ومأتين وخمسة عشربيتا وخمسة عشرحرفاً .

ثم ان عدصاحب (اللؤلؤة) بعد ذكره لكتاب (حق اليقين) كتاب (تذكرة الأئمة) آخر مصنفاته باطل من وجوه اخصرها وامتنها عدم تعرض ختنه الذى هو بمنزلة القميص على بدنه في كراسته التى وضعها لخصوص فهرس مصنفاته ره لذلك اصلا مع انه كان بصدد ضبط ذلك جدا بحيث لم يدع منه رسالة تكون عدد ابياته خمسين بيتاً فما دونها .

قلت : وله ايضا شرح دعاء الجوشن الكبير كما استفيد من رقمه الشريف على نسخة منه ورسالة في زيارة اهل القبوروكتاب صراط النجاة ، وفيه شرح الكبايرمن المعاصى ، وكتاب الاختيارات الكبير والصغيروان نوقش في نسبة الكبير اليه بل قد يقال ان رسالتى الاختيار ، وكتاب صراط النجاة مع كتاب تذكرة الأئمة المتقدم ذكره من جملة مؤلفات سميه المولى محمدباقربن محمد

تقى اللاهيجى الذى كان من جملة معاصريه ومشاركيه فى الأسم واسم الوالد وان لم يدانه فى الفقه والمنزلة والتحقيق وهو كلام دقيق بالقبول حقيق . هذا وقيل ان عدد مؤلفاته بالفارسية ينتهى الى تسعة واربعين كتاباً والله هو العالم

وفى خاتمه كتاب الوسائل بعد عده للكتب المعتمدة التى ينقل عنها فيه بالواسطة وغيرها : ونرويها ايضا عن المولى الاجل الاكمل الورع المدقق مولانا محمد باقر ابن الافضل الأكمل مولانا محمد تقى المجلسى ايده الله تعالى وهو آخر من اجازلى، واجزت له عن ابيه وشيخه مولانا حسنعلى التسترى والمولى الجليل ميرزا رفيع الدين محمد النائينى ، والفاضل الصالح شريف الدين محمد الرويدشتى كلهم عن الشيخ الاجل الاكمل بهاء الدين محمد العاملى الى آخر ما ذكره ، ورايت فى مجلدة اجازات البحار ايضا عده من جملة اجازاته صاحب الوسائل ، وكان تساندهما فى الرواية مما اتفق باصفهان فى سفر شيخنا الحر الى المشهد المقدس الرضوى زمن استجازته بها عن المحقق الخوانسارى ، هذا ولم اراحداً الى الان تعرض لبيان احوال صاحب الترجمة بدقة ختنه الذى هو بمنزلة القميص على بدنه اعنى زوج ابنته وابا اسباط السادة الاعاظم الفضلاء الأمير محمد صالح بن الامير عبدالواسع الحسينى ، فانه قد بلغ النهاية فى ذلك فى ذيل المسمى بحدائق المقربين الموضوع للكشف عن حقايق احوال الملائكة والأنبياء والائمة والسفراء والسادات والعلماء ، وقد ذكر فى طى كلامه عن اهل العلم، وايراد اخبار فضائلهم الكثيرة احوال ثلاثين كاملة عن علمائنا الكابرين الذين كانوا اصحاب التصانيف ، وافتتح فى هذه المرحلة بذكر ثقة الاسلام الكلينى ، واختتم بذكر شيخه وصهره واستاده المعظم له صاحب الترجمة وانا احببت ايراد حاصل مضمون ما اشار اليه بالفارسية ثمة ، لكونه اتم فايدة من ساير ما ذكره اصحاب الفهارس فى حقه رجماً بالغيب ،واستناداً الى مقالة من يعتريه الغلط والريب ، فان اهل البيت ادرى بما فى البيت ، فاقول وبالله التوفيق : قال صاحب

حدائق المقربين : ان مولانا محمد باقر المجلسي نور الله ضريحه الشريف وقدس الله روحه اللطيف كان اعظم اعاظم العلماء والمحدثين وافخم افاخم علماء اهل الدين ، وكان في فنون الفقه والتفسير والحديث والرجال واصول الكلام واصول الفقه فائقا على ساير فضلاء الدهر مقدماً على جملة علماء العلم ، ولم يبلغ احد من متقدمي اهل العلم والعرفان ومتاخريهم منزلته من الجلالة ، وعظم الشان ولاجامعية ذلك المقرب بباب الهنا الرحمن ، وحقوق جنابه المفضل على هذا الدين من وجوه شتى اوضحها ستة وجوه :

اولها: انه استكمل شرح الكتب الأربعة التي عليها المدار في جميع الأعصار وسهل الأمر في حل مشكلاتها ، وكشف معضلاتها على ساير فضلاء الأقطار، وقد بلغ كل واحد من شرحيه على الكافي التهذيب مأة الف بيت ، واكتفى بشرح والده المرحوم على الفقيه حيث لم يشرحه وامرني ايضا بشرح الأستبصار فشرحته بيمن اشارته ، ثم وصى الى عند وفاته بتتميم مابقي من شرحه وانا الأن مشتغل به حسب امره الشريف .

وثانيها : انه جميع ساير احاديثنا المروية التي ليس مافي هذه الكتب الأربعة في جنبها الا بمنزلة القطرة من البحر في مجلدات بحاره التي لايقدر على الأتيان بواحدة منها احد من العلماء ، ولم يكتب في الشيعة كتاب مثله جمعاً وضبطا وفائدة واحاطة بالأدلة والأقوال وهي خمسة وعشرون مجلدا الا ان سبعة عشر مجلدا منه خرجت من المسودة وهي تنيف على سبعمائة الف بيت ولم تبيض منه ثماني مجلدات وكتب احاديث هذه الثمانية من غير بيان وتوضيح ، و وصى الى بتتميم ذلك ايضا وسوف أستسعد بانجاح هذه الخدمة بعد فراغي من شرح الكافي ان شاء الله تعالى .

اقول : وقال في موضع آخر عند ذكره لكتاب بحار الأنوار: وهذا الكتاب مشتمل على خمسة وعشرين مجلدا منها ستة عشر مجلدا خرجت من المسودة، اولها: مجلد العقل والعلم وهو اثنا عشر الف بيت ، ثانيها : مجلد التوحيد ستة عشر الف

بيت ، ثالثها مجلد العدل والمعاد ثلاثون الف بيت ، رابعها : مجلد الأحتجاجات ستة عشر الف بيت ، خامسها : قصص الأنبياء اربعون الف بيت ، سادسها : فى احوال نبينا عليه السلام سبعة وستون الف بيت ، سابعها: مجلد الأمامة احد وثلاثون الف بيت ، ثامنها : مجلد الفتن والمحن بعد رسول صلى الله عليه وآله على اهل بيته وشيعتهم احد وستون الف بيت ، تاسعها : فى احوال امير المؤمنين عليه السلام خمس وخمسون الف بيت عاشرها: احوال فاطمة والحسنين عليهم السلام ثلاث وعشرون الف بيت، حادى عشرها: احوال الأربعة بعدهم ثمانية عشر الف ، ثانى عشرها : احوال الأربعة بعدهم اثنا عشر الف بيت ، ثالث عشرها : مجلد الغيبة واحوال صاحب الزمان احد وعشرون الف بيت ، رابع عشرها : مجلد السماء والعالم ثمانون الف بيت ، خامس عشرها مجلد الطهارة والصلاة ماءة الف بيت والف وخمسمائة بيت وهذا بحساب مجلدات الكتاب والترتيب المتقدم المقرر لها من قبل المؤلف المرحوم يكون ثامن عشرها ولم يكتب فى البين ثلاث مجلدات ، سادس عشرها: مجلد الزيارات ثلاثون الف بيت ، وهو الثانى والعشرون من مجلدات الكتاب بحسابها السابق ولم يكتب فى هذا البين ، ايضا ثلاث مجلدات ولم يتم منه ايضا مجلداً وهو مجلد الأيمان والكفر عشرة الاف بيت رجعنا الى كلامه السابق .

وثالثها : مؤلفاته الفارسية التى هى فى غاية النفع المثرة للدنيا والأخرة ومن اسباب هداية اغلب عوام اهل العالم ، وقل من دار فى احد من بلاد اهل الحق لم يصل اليها شيئى من تلك المؤلفات .

ورابعها : اقامته الجمعات والجماعات وتشييده لمجامع العبادات بحيث ان من زمن وفاته الى هذا التاريخ الذى هو بعد مضى خمسة اعوام من ذلك تقريباً لم ينعقد مثلها من مجامع العبادة ، بل ترك اغلب مراسم السنن والأداب التى كانت ببركته عادة بين المؤمنين وكان فى الأيام الشريفة وليالى الأحياء الوف من الخلائق مشغولين فى مواضع العبادة والأحياء بوظائفهم المقررة والأستماع لمواعظه

البالغة ونصايحه الشافية .

وخامسها : الفتاوى واجوبة مسائل الدين الصادرة منه التى كان ينتفع بها المسلمون فى غاية السهولة واليوم بقيت الناس حيارى لايدرون ما يصنعون ؟ قد يرجعون الى زيد وقد يميلون الى عمرو ويجابون باحكام متخالفة عجيبة صادرة عن الجهل والتجاهل منهما بشيىء من المنطق والمكتوب .

وسادسها: قضاؤه لحوائج المؤمنين واعانته اياهم فى امورهم ودفعه عنهم ظلم الظلمة وما كان من شرورهم وتبليغه عرائض الملهوفين الى اسماع الولاة والمتسلطين ليقوموا بانجاحهم ، وبالجملة فحقوق ذلك المنبع المكمالات والمعدن للخيرات كثيرة على قاطبة سكان الأرضين ، وقد بقيت آثاره ومؤلفاته الى يوم الدين تجرى الى روحه الشريف بركاتها وتصل اليه فوائدها مثوباتها وكل مؤلفاته الشريفة بناء على ماوقع عليه التخمين الف الف بيت واربعماءة الف بيت وكسرا، ولما حاسبناها بحساب تمام عمره المكرم جعل قسط كل يوم ثلاثا وخمسين وكسراً وقد قرأ هذا الحقير عليه كتب الأحاديث ، وكتب لى بخطه الشريف فى سنة خمس وثمانين والف اجازة ورواية مؤلفاته ، وساير ما اجيز له وصرح فيه ببلوغى درجة الأجتهاد ، وكنت يومئذ فى حدود سبع وعشرين سنة وحقوقه على غير متناهية ، فقد كان له على حقوق الأبوة والتربية والأرشاد والهداية ولقد كنت فى حداثة سنى حريصاً على فنون الحكمة والمعقول صارفاً جميع الهمة دون تحصيلها و تشييدها ، الى ان شرفنى الله بصحبته الشريفة فى طريق الحج فارتبطت بجنابه واهتديت بنور هدايته، واخذت فى تتبع كتب الفقه والحديث وعلوم الدين، وصرفت فى خدمته اربعين سنة من بقية عمرى متمتعا بفيوضاته ، مشاهداً آثار كراماته واستجابة دعواته ولم ارفى هذه المدة بحسن طويته وخلوص نيته وسجيته، شكر الله حقوقه على اهل الأيمان واسكنه اعلى غرفات الجنان ، وتوفى قدس سره سنة عشر وماءة والف فى ليلة السابع والعشرين من شهر رمضان المبارك وكان عمره

اذ ذاك ثلاثا وسبعين سنة .

سيدنا السيد محمد باقر كهف الانام وله مفاخر
مفتخر الناس بلا التباس مقبضه غياب كهف الناس

سيد حجاج بيت الله المستطاب العجب العجاب ، وانجب الانجاب، وخيرة الله العزيز الوهاب مولانا الحاج سيد محمد باقر السيد محمد نقي الهاشمي العلوي الحسيني الموسوي النسب الشفتي ، الرشتي ، الجيلاني الأصل ، واللقب الغروي ، الحايري ، الكاظمي العلم والأدب العراقي ، الأصفهاني البيد آبادي المنشأ ، والموطن والمدفن والمآب ، اسكنه الله مساكن اوليائه المقربين في يوم الحساب وجزاه افضل جزاء المجتهدين من الأصحاب ، في مواقف اجداده الأطياب كان ره ارفع من ان يصفه الواصفون حيث اجتمعت فيه مكارم الاخلاق اذ كان له عقل افضل من عقول جميع الاهل الآفاق بل هو انسان عين ، وعين انسان فائق على جميع اترابه واقرانه ، وافقه من تكلم على حقيقة شيء من برهانه ، وهو البدر التمام والبحر الطمطام بارع في المعالي ساير فضلائنا الأعلام في هذه الأيام قرأ قدس الله سره في اوائل سنه الشريف عند تشرفه بزيارة العتبات العاليات على مشرفهن افضل التحيات والصلوات على السيد المعظم و البحر الغطمطم السيد مهدي الملقب ببحر العلوم ، وكذا على السيد محسن بن السيد حسن الكاظمي وروى بالأجازة عن الشيخ جعفر النجفي والأمير سيد على الكربلائي، والميرزا ابي القاسم القمي وغيرهم ، ولما وصل الى بلدة قم المحروسة بعد قرائته على علماء العتبات العاليات قريباً من ثماني سنين ، وحضر هناك مجلس صاحب القوانين، فيما ينيف على ستة اشهر كان يقول: ارى لنفسي الترقي الكامل في هذه المدة القليلة ، بقدر تمام ماحصل لي في مدة مقامي بالعتبات العاليات فكتب له الميرزا رحمه الله اجازة مبسوطة مضبوطة كان يغتنم بها في ذلك السفر ، وانتقل بعده الى اصبهان ، وتوطن بها حيا وميتا ، وذكر اجزل الله تعالى سعيه وبره ،

انه كان فى ذلك الزمان غيرراغب فى الأستجازة عن الأساتيد الاعيان مثل ساير طلاب الرياسة المتهمين باطالة هذا العنوان مع ان سلوك اولئك معى كان يشهد بتوقعهم ذلك منى واجابتهم اياى بمحض الاظهار وبدون الاصرار. وله اعلى الله تعالى مقامه من المصنفات الرائقة كتاب مطالع الانوار فى شرح شرايع الفقه لم يبرز منه غيرمقاصد كتاب الصلاة الى آخراحكام الاموات فى خمسة مجلدات، الاانه مشتمل على اغلب قواعد الفقه وضوابطه الكليات بل محتو على معظم مسائله المتفرقة من اول الطهارة الى آخر الديات ، واما تفصيله المقاصد فى غاية التدقيق وتذييله المطالب مع رعاية التحقيق فهو من البالغ مبلغاً ليس يصل الى مطالبه افئدة اولى الالباب فالاحسن التجاوز عن مرحلة التوصيف لهذا الكتاب ، وقد كتب على حذوه بالفارسية كتاب سماه (تحفة الابرار) فيما يقرب من عشرين الف بيت بلغ فيه الى ابواب التعقيب مشتملا على فوائد مهمة ، وفروع نادرة قل ما توجد فى كتب العمل للمقلدين ومن تصنيفاته الفائقة ايضا كتاب الفه فى القضاء والشهادات بطريق الأستدلال التام ، ومن قرائته فى تلك المباحث على شيخه السيد محسن المرحوم، ومنها كتاب سماه (الزهرة البارقة) فى احوال المجاز والحقيقة تشتمل على المسائل الأصولية والعربية، ومباحث الألفاظ والمبادى اللغوية فى نحو من ثمانية آلاف بيت ، ومنها اجوبة مسائله المعروفة المشتهرة بين اهل العالم فى مجلدين كبيرين تشتمل على رسائل متعددة فى مسائل متبددة ، ومنها رسالة فى الأوقاف فى تحقيق بطلان الوقف على النفس خاصة اوفى ضمن غيره، وقدحكم ببطلان كثير من الأوقاف الكذائية القديمة ورجوع الموقوفات الى الوارث الخاص والعام ، وعومل معها بالملكية بعد وفاته ايضا ومنها رسالة فى حكم اقامة الحدود فى زمن الغيبة وكان يذهب الى وجوب ذلك على المجتهدين ، ويقدم على اجرائه بالمباشرة اوالأمر بحيث بلغ عدة ماقتله ره فى سبيل ربه تبارك وتعالى من الجناة اوالجفاة والزناة والمحاربين واللاطين زمن سياسته للدين ، ثمانين

او تسعين وقيل ماءة وعشرين نفرا اغلبهم مدفونين في المقبرة الواقعة بباب داره المعروفة بقلة الدعاء ، ومنها رسالة في حكم زيارة عاشوراء وان صلاتها ركعتان لا اكثر تفعلهما بعد الفراغ من اللعن والسلام والدعاء والسجدة ، وله رسالة في احكام الشك والسهو في الصلاة ايضا كبيرة جدا حسنة الوضع والتفريع ، جعلها تتمة لكتاب (تحفة الأبرار) ورسالة في مناسك الحج وآدابها الواجبة والمستحبة، وهي ايضا من احسن ما كتب في هذا الشان ، وكان عليه عمل المعظم من حجاج هذه الأزمان ورسالة في مشتركات الرجال وكان قدس سره افضل المتقدمين والمتاخرين وادقهم نظرا واكثرهم تحقيقا وتتبعاً لمواقع اشتباهات السلف في احوال الرجال، وله رسائل متكثرة في هذا الفن تنيف على ثلاثين رسالة عزيزة منها رسالة في تحقيق حال ابي بصير وتمييز الثقة ، من المكنى بهذه الكنية عن غيره ، ومنها رسالة في تحقيق حال ابان بن عثمان والرد على من زعم كونه من اصحاب الأجماع ورسالة في ابراهيم بن هاشم ، و رسالة في اسحاق بن عمار و رسالة في حماد بن عيسى ورسالة في عمر بن يزيد ، ورسالة في سهل بن زياد ، ورسالة في اتحاد معاوية بن ميسرة ، ورسالة في بيان العدة من اصحابنا المتكررة في اسانيد الكافي ، ورسالة في تحقيق حال محمد بن اسمعيل الذي يروي عنه الكليني ، ورسالة في تحقيق حال البرقي ، ورسالة في عبدالحميد بن سالم وولده محمد بن عبدالحميد ورسالة في محمد بن سنان ، ورسالة في محمد بن عيسى بن يقطين ، ورسالة في توجيه رواية محمد بن احمد عن العمركي ، ورسالة في بيان حكم روايات شهاب بن عبد ربه الى غير ذلك من المقالات والتحقيقات والحواشي المتعلقة بهذا الفن، وكان يعجبه في مجامع درسه الانتقال الى الكلام على هذا الفن بواسطة من الوسايط وكان درسه منحصراً في الفقه والحديث ولا يعجبه التعمق في اصول الفقه وغيره وله ايضا تعليقات مدونة هي بمنزلة شرح الفاضل السيوطي على الفية النحو كتبه في مبادي أمره بـارض الكاظميين عليهما السلام ، الا انه لم يتم وقـد ورد أرض العراق

بعزيمة التحصيل فى حدود سبع وتسعين وماءة او قريباً من ذلك ، وهوابن ست او سبع عشرورجع الى ديار العجم وعزم على التوطن باصبهان ، فى حدود ست او سبع عشرة بعد مائتين والف وحج بيت الله الحرام فى حدود اثنتين او احدى وثلاثين من طريق البحر ، واخذفى بناء المسجدالاعظم فى بيدآباد التى هىمن اعاظم محلات اصبهان فى حدود خمس واربعين ، وانفق عليه ما يقرب من ماءة الف دينار شرعى ومال بقبلته الى يمين قبلة ساير المساجد وجعل له مدارس وحجرات للطلبة ، واسس اساساً لم يعهد مثله من احد من العلماء والمجتهدين وبنى فيه قبة لمدفن نفسه ، واتفق ان حقق الله تعالى رجاءه فدفن بعد ثلاثة ايام من وفاته فى تلك القبة الشريفة ، وهى الان بمنزلة من مشاهد الانبياء الائمة عليهم السلام مطاف المخلايق فى اوقات الصلوات الخمس ، بل تطوى اليها المراحل من فج عميق ، ولم يرمثل يوم وفاته فهو يوم عظيم امتلات فيه أزقة البلد من افواج الانام رجالا ونساء يبكون عليه بكاء الفاقد والده الرحيم ومشفقه الكريم ، بحيث كان همهمة الخلايق تسمع من وراء البلد وغسل فى بيته الشريف ، ثم اتى به الى المسجد فصلى عليه ولده الافضل وخلفه الاسعد الارشد والفقيه الاوحد والحبرالمؤيد ، والنور المجسد، والعماد الاعمدالنفس القدسى ، والملك الانسى الجليل الاواه ومحبوب الافئدة وممدوح الافواه مولانا وسيدنا السيداسدالله،وهومن اجلاء تلامذة شيخنا الافقه الاعلم القمقام قطب ارحية هذه الايام الشيخ محمد حسن النجفى صاحب جواهرالكلام منصوصاً على اجتهاده وفقاهته بلفظه وكتابته بل محرضاعلى الرجوع الى ماافتى به وحكم فى جميع ديارالعجم ، وكان صاحب الترجمة يحبه كثيرا ويحث الناس على متابعته واجلاله ، وقد يرجحه فى قوة النظر على فخر المحققين ابن العلامة فى جواب بعض من سأله عن احواله ، متفقون على جلالته متشاحون على جماعته مطبقون على ارادته مادحون جليل حقه ومننه ، ومقدمون اياه على والده الأكرم فى اغلب مكارم اخلاقه ومحامد

أوصافه ، ومن العجائب اتفاق فراغه من التحصيل ومراجعته من النجف الاشرف باصرار والده الجليل فى سنة وفاته ومسارعة روحه المطهر الى جنـاته ، وكان وفاته بمرض الأستسقاء فى عصيرة يوم الاحد الثانى من شهر ربيع الاول سنة ستين بعد المأتين والألف ، واليه اشار الناظم رحمه الله بقوله مقبضه غياب لهف الناس واغلقت ابواب دكاكين اسواق البلد اياماً متوالية بعد وفـاته ثم انتشر نعيه الى سـاير بلاد الأسلام ، فاقاموا حق عزائه فـى جميع الاطراف والاكناف مـن المشاهد المقدسة ، وغيرها الى ان بلغ الخبر ارض الهند وبلاد التركستان وما وراء النهر فاظهروا له جلائل الحزن والعزاء ، واهدوا الى روحـه المطهر ختم الكلام المجيد وصالح دعواتهم عن ظهر القلب وتاسفوا على هجرته ،ووفاته لما يرون من تعطيل حدود الله وتضييع احكام الشريعة من بعده ، وورود الأختلال الأعظم بين الخلائق بواسطة فقده ، وقد نظمت وانشدت قصيدة طويلة فى مرثيته بالعربية وهذا مطلعها :

لمن العزاء وهذه الزفرات ماهى فى الزمر
تبكى السماء له وفى الأرض الفساد به ظهر
وجرت عيون الدمع من صم الجبال وحاولت
لتزول وانشقت جيوب الصبر واشتمل الضرر
واغبرت الآفـاق واختل السيـاق بـاسره
وتغيرت شمس المشارق منه وانخسف القمر
ما اكثر الحزن الجديد واكبر الهول الشديد
واعظم الرزء المفخم فـى الخلايق للبشر
من فقد سيدنا الامـام البـاقر العلم الذي
جلت عن العد المحامد منه والكرامات الكبر

بكاء جوف الليل من خوف الاله ومقتدى

طول النهار على نيابته الأمام المنتظر

وسئلت طبعى القزم عن تاريخ رحلته فجر

ذيلا وقال الله انزله كريم المستقر

الى تمام ثمانين بيتا تقريباً وكتب بعد اتمام القصيدة ناظمها ، فيقول العبد الخاسر والقن القاصر اقل العلويين والطلاب ، واحقر الموسويين فى الانساب ابن السيد الجليل والعالم النبيل الحاج اميرزين العابدين الموسوى الخوانسارى المشتهر اسمه فى كل منظر ، ابن السيد العالم الزاهد المجاهد ابى القاسم ، جعفر بن فخر المجتهدين والمحققين ابى الفضايل ، وسليل الاعاظم ومعمردار المراسم السيدحسين استاد مولانا الميرزا ابى القاسم القمى اعلى الله مقامه ،ورفع فى الخلد اعلامه ، وشيخ اجازته ابن السيد الفاضل العلامة ابى القاسم جعفر الكبير المشتهر بين الطائفة بالمير تلميذ سمينا العلامة المجلسى طاب ثراه ، انتهى .

محمد بن مرتضى الفيض الاجل　　محدث عن ختنه الصدرا عقل

محمد بن مرتضي المدعو بمحسن الكاشى كان فاضلا عالماً ماهراً ، حكيماً متكلماً محدثا فقيهاً محققا شاعراً اديباً حسن التصنيف من المعاصرين ، له كتب منها : كتاب الوافي جمع الكتب الأربعة مع شرح احاديثها المشكلة حسن ، الاان فيه ميلا الى بعض طريقة الصوفية ، وكذا جملة من كتبه وكتاب سفينة النجاة فى طريقة العمل وتفاسير ثلاثة كبير وصغير ومتوسط ، وكتاب عين اليقين وكتاب علم اليقين ، وكتاب الاصول الاصلية ، ورسالة الجمعة ، وترجمة الصلاة والكلمات الطريفة ، ورسالة فى النفقة ، ورسالة فى نفى التقليد والنخبة والمفاتيح ، ومنهاة النجاة وغير ذلك ، وقد ذكره السيد على بن ميرزا احمد فى السلافة واثنى عليه ثناء بليغاً كذا فى أمل الآمل .

وفى «لولؤة البحرين» : المحدث القاسانى محمدبن مرتضى المدعو بمحسن

كان فاضلا محدثا اخباريا صلبا ، كثير الطعن على المجتهدين ولاسيما فى رسالة سفينة النجاة حتى انه يفهم منها نسبة جمع من العلماء الى الكفر ، فضلا عن الفسق مثل ايراده الاية «يابنى اركب معنا» اى ولاتكن مع الكافرين وهو تفريط وغلو بحت مع ان له من المقالات التى جرى فيها على مذهب الصوفية والفلاسفة مايكاد يوجب الكفر والعياذ بالله، مثل ما يدل فى كلامه على القول بوحدة الوجود وقد وقفت به رسالة قبيحة صريحة فى القول بذلك قد جرى فيها على عقايد ابن عربى الزنديق ، واكثر فيها من النقل عنه وان عبر ببعض العارفين ، وقد نقلنا جملة من كلامه فى تلك الرسالة وغيرها فى رسالتنا التى فى الرد على الصوفية نعوذ بالله من طغيان الافهام ، وزلل الاقدام ، وقد تلمذ فى الحديث على السيد ماجد البحرانى فى بلدة شيراز وفى الحكمة والاصول على السيد صدر الدين محمد بن ابراهيم الشيرازى الشهير بصدرا وقد كان صهره على ابنته .

اقول: والى هذا اشار الناظم ره بقوله عن ختنه الصدرا عقل اى اخذ عنه علم المعقول ، ولذا ان كتبه فى الأصول كلها على قواعد الصوفية والفلاسفة ولأشتهار مذهب التصوف فى ديار العجم وميلهم اليه بل غلوهم فيه صارت له المرتبة العليا فى زمانه والغاية القصوى فى اوانه وفاق عند الناس جميع اقرانه حتى جاء على اثره شيخنا المجلسى فسعى غاية السعى فى شد تلك الشقاشق الفاخرة ، واطفاء نائرة تلك البدع البائرة ، له تصانيف افردلها فهرستا عليحدة ونحن ننقل ذلك عنه ملخصاً : كتاب الصافى فى تفسير القرآن يقرب من سبعين الف بيت فرغ من تاليفه فى سنة خمس وسبعين بعد الالف ، كتاب الاصفى منتخب منه احدوعشرين الف بيت تقريباً ، كتاب الوافى خمسة عشر جزءاً كل منها فى كتاب براسه يقرب مجموعه من ماءة وخمسين الف بيت وقع الفراغ من تصنيفه فى سنة ثمان وستين بعد الالف ، كتاب الشافى وهو منتخب من الوافى وهو جزء ان جزء فيما هو من قبيل العقايد والاخلاق وجزء هو من قبيل الشرايع والاحكام فى كل منهما

اثناعشر كتابا يقرب من ستة وعشرين الف بيت وقع الفراغ منه فى سنة اثنتين وثمانين بعدالألف ، كتاب النوادر فى جميع الاحاديث غير المذكورة فى الكتب الاربعة المشهورة فى سبعة الاف بيت ، كتاب معتصم الشيعة فى احكام الشريعة قدخرج منه كتاب الصلاة ومقدماتها مجلد يقرب من اربعة عشر الف بيت وقع الفراغ منه فى سنة اثنتين واربعين بعد الالف ، كتاب النخبة يشتمل على خلاصة ابواب الفقه فى ثلاثة آلاف بيت وثلاثماءة تقريباً وقع الفراغ منه فى سنة خمسين بعدالالف ، كتاب التطهير وهو نخبة من النخبة لبيان علم الاخلاق يقرب من خمسماءة بيت ، كتاب علم اليقين فى اصول الدين اربعة عشر الف بيت وخمساءة تقريباً فرغ منه فى سنة اثنتين واربعين بعدالالف ، كتاب المعارف وهو ملخص من كتاب علم اليقين فى ستة آلاف بيت تقريباً فرغ منه فى سنة ست وثلاثين بعد الالف كتاب اصول المعارف وهو ملخص مهمات عين اليقين ولبابه يقرب من اربعة الآف بيت وقد صنف فى سنة تسع وثمانين بعدالالف كتاب المحجة البيضاء فى احياء الاحياء ومجموعه ثلاثة وسبعون الف بيت تقريباً وقع الفراغ منه فى سنة ست واربعين بعد الالف ، كتاب الحقايق فى اسرار الدين ملخص كتاب المحجة ولبابه فى سبعة الاف بيت فى سنة تسعين والف ، كتاب قرة العيون ثلاث الاف وخمسماءة بيت فى سنة ثمان وثلاثين والف ، كتاب الكلمات المكنونة فى بيان التوحيد فى ثماءة بيت صنف فى سنة تسعين والف كتاب جلاء العيون فى بيان اذكار القلب فى ماتى بيت ، كتاب تشريح العالم فى بيان هيئة العالم واجسامه وارواحه وكيفيته وحركات الأفلاك والعناصر وانواع البسايط والمركبات فى ثلاثة الاف بيت ، كتاب انوار الحكمة وهو مختصر من كتاب علم اليقين مع فوائد حكمية اختصت به تقرب من ستة آلاف بيت فى سنة ثلاث واربعين بعد الالف ، كتاب اللباب وهو لباب القول فى الأشارة الى كيفية علم الله سبحانه بالأشياء مأتى بيت كتاب اللب وهو لب القول فى معنى

حدوث العالم فى ثلاثماءة وسبعين بيت ، كتاب ميزان يوم القيامة ذكر فيه تحقيق القول فى كيفية ميزان يوم القيامة يقرب من ستماءة بيت فى سنة اربعين بعد الألف ، كتاب مرآة الأخرة تنكشف فيه حقيقة الجنة والنار و وجودهما الآن ومحلهما من الدنيا فى تسعماءة بيت وقد صنف فى اربع واربعين بعد الألف ، كتاب ضياء القلب فى تحقيق حقيقة الأحكام الخمسة التى تحكم على الأنسان فى باطنه يقرب من خمسماءة بيت فى سنة سبع وسبعين بعد الألف ، كتاب تنوير المذاهب وهو تعليقات على تفسير القرآن المنسوب الى الكاشفى الموسوم بالمواهب يقرب من ثلاثة الاف بيت كتاب شرح الصحيفة السجادية شرح منها ما لعله يحتاج الى الشرح بايجاز واختصار يقرب من ثلاثة الاف بيت وثلاثمائة، كتاب سفينة النجاة فى ان ماخذ الأحكام الشرعية ليس الامحكمات الكتاب والسنة يقرب من الف وخمسمأة بيت وقد صنف فى سنة ثمان وخمسين بعد الألف كتاب الرسالة الموسومة بالحق المبين فى تحقيق كيفية التقية من الدين يقرب من مائتى وخمسين بيتاً وقد صنف سنة ثمان وستين بعد الألف، كتاب الأصول الأصلية يشتمل على عشرة اصول مستفادة من الكتاب والسنة يقرب من الألف وثمان بيت فى سنة اربعة واربعين، كتاب تسهيل السبيل فى الحجة فى انتخاب كشف الحجة للسيد ابن طاوس العلوى يقرب من تسعمائة بيت فى سنة اربعين بعد الألف ، كتاب نقد الأصول الفقهية يشتمل على خلاصة علم اصول الفقه صنفه فى عنفوان الشباب وهو اول تصنيف له يقرب من الفين وثلاثمائة بيت، كتاب اصول العقايد فى تحقيق الأصول الخمسة الدينية يقرب من ثمانماة بيت فى سنة ست وثلاثين بعد الألف ، كتاب منهاج النجاة فى بيان العلم الذى طلبه فريضة على كل مسلم ويقرب من الفى بيت صنف سنة اثنتين واربعين بعد الألف، كتاب خلاصة الأذكار يقرب من الفى بيت وثلاثمائة بيت وقد صنف فى سنة ثلاث وثلاثين بعد الألف، كتاب ذريعة الفراغة فى جميع الأدعية المتضمنة للمناجات المنقولة عن الأئمة عليهم السلام يقرب من خمسمائة

آلاف بيت وقدصنف فى سنة نيف وخمسين بعد الألف، كتاب مختصر الأوراد يشتمل على الأذكار والدعوات المتكررة فى اليوم والليلة والأسبوع والسنة يقرب من خمسمائة الاف وخمسمائة بيت وقع الفراغ من تصنيفه فى سنة سبع وستين والف، كتاب اهم مايعمل يشتمل على مهمات ماورد فى الشريعة المطهرة من العمل يقرب من خمسمائة بيت ، كتاب الخطب يشتمل على مائة خطبة ونيف جمعات السنة والعيدين يقرب من اربعة الاف بيت وقد تم جمعه فى سنة سبع وستين ، كتاب الشهاب الثاقب فى تحقيق عينية وجوب صلاة الجمعة فى زمن الغيبة صنف فى سنة سبع وخمسين والف، كتاب ابواب الجنان فى بيان وجوب صلاة الجمعة وشرايعها وآدابها واحكامها بالفارسية لعامة الناس فى خمسمائة وصنف فى سنة خمس وخمسين والف ، وكتاب ترجمة الصلاة يترجم فيه اذكار الصلاة بالفارسية فى اربعمائة وخمسين بيت تقريباً صنف فى سنة ثلاث واربعين بعد الألف، كتاب مفاتيح الخير مما يتعلق بفقه الصلاة ولواحقها بالفارسية يقرب من مائتين وخمسين بيتا، كتاب ترجمة الطهارة فى فقه ما يتعلق بها بالفارسية فى مأتين وثمانين ، كتاب اذكار الطهارة من الأذكار المتعلقة بها فى خمسين بيتا، كتاب ترجمة الزكاة بالفارسية فى مأتين وستين بيتا، كتاب ترجمة الصيام هو مثل ترجمة الزكاة يقرب من ثلاثمأته بيت ، كتاب ترجمة العقايد بالفارسية الموسومة بالسانح الغيبى فى تحقيق معنى الايمان والكفر ومراتبهما الرسالة الموسومة بزاد صواب يذكر فيها بالفارسية سبب اختلاف اهل الأسلام فى المذاهب والباعث لهم على تدوين الأصوليون ، وتحقيق معنى الاجماع فى خمسمأته بيت صنف فى سنة نيف واربعين والف الرسالة الموسومة بشرايط الأيمان وهو منتخب من زاد صواب ، كتاب ترجمة الشريعة بالفارسية فيه معنى الشريعة وفايدتها، وكيفية سلوكها وبيان اقسام كل من الحسنات والسيئات كتاب الأذكار المهمة مختصر من خلاصة الأذكار فارسى فى ثلاثماءة واربعين بيتا ، كتاب الرفع والدفع فى رفع الافات ودفع

البليات بالقرآن والدعاء والعوذة والرقى والدواء فارسى فى اربعماءة وعشرين بيتا الرسالة الموسومة بابنه شاهى وهومنتخب من ضياء القلب فارسى يقرب من ثلاثماءة بيت فى سنة ست وستين والف الرسالة الموسومة بوصف الخيل ، وذكر فيه ما ورد من اتخاذ الخيل ومعرفتها وعلاماتها من الائمة المعصومين عليهم السلام فارسية تقرب من مائتى بيت قدصنف فى سنة سبع وستين والف الرسالة الموسومة بزاد السالك يذكر فيها كيفية سلوك طريق الحق و شروطه وآدابه ، الرسالة الموسومة بالنخبة الصغرى تشتمل على لباب فقه الطهارة والصلاة والصيام وجيز لفظ تعليقات النخبة الصغرى وفيها تفصيل ما اجملته وتبيين ما ابهمته الرسالة الموسومة بالضوابط الخمس فى احكام الشك والسهو والنسيان فى الصلاة ، الرسالة الموسومة بجهاز الاموات تشتمل على امهات المسائل الشرعية المتعلقة بالجنايز ورسالة فى بيان اخذ الاجرة على العبادات تقرب من ماءة وخمسين بيتا رسالة فى تحقيق ثبوت الولاية على البكر فى التزويج وما يتعلق بذلك فى ماءة وثمانين بيتا ، الرسالة الموسومة بغنية الانام فى معرفة الايام والساعات مما هومستفاد من اخبار اهل البيت عليهم السلام ، الرسالة الموسومة بمعيار الساعات وهى غريبة من الغنية الا انها بالفارسيه ، الرسالة الموسومة بالاحجار الشداد والسيوف الحداد فى ابطال الجواهر الافراد ، الرسالة الموسومة بالمحاكمة تشتمل على محاكمة فاضلين من مجتهدى اصحابنا فى معنى التقية فى الدين ، الرسالة الموسومة برفع الفتنة فى بيان شمة من حقيقة العلم والعلماء واصنافها وشيئا من معنى الزهد والعبادة واصحابهما ، كتاب فهرست العلوم شرحت فيها انواعها واصنافها ، رسالة فى اجوبة مكتوبات وسؤالات منتزعات من كتب العلماء واهل المعرفه واشعارهم ، والرسالة الموسومة بشرح الصدر تشتمل على مجمل ما مضى من الحالات والنوائب فى ايام عمرى من ظعنى واقامتى واستفادتى وافادتى ومكارمى ومقاساتى وخمولى وشهرتى وخلوتى وصحبتى ومفارقة اخوانى المحبوبين ، ومخالطة اصحابى المكروهين ،

وهى نفثة من نفثاتى وقد صنفت فى سنة خمس وستين والف ، وقد انتقل من بلدة كاشان الى شيراز للتحصيل على يد السيد ماجد البحرانى والمولى صدر الدين الشيرازى . حكى السيد السعيد السيد نعمةالله الجزايرى قال : كان لاستادنا المحقق المولى محمد محسن الكاشانى صاحب الوافى مما يقارب مائتى كتاب ورسالة وكان نشوه فى بلدة قم فسمع بقدوم الشيخ الاجل المحقق المدقق الامام الهمام السيد ماجد البحرانى الصادقى الى شيراز، فاراد الارتحال اليه لاخذ العلوم منه فتردد والده فى الرخصة ثم بنوا الرخصة وعدمها على الاستخارة فلما فتح القرآن جاءت الآية «فلولا نفر من كل فرقه طائفة منهم ليتفقهوا فى الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون» ولا آية اصرح وادل على هذا المطلب مثلها ، ثم بعده تفأل بالديوان المنسوب الى امير المؤمنين عليه السلام فجاءت الابيات :

تغرب عن الاوطان فى طلب العلى　　وسافر ففى الاسفار خمس فوائد
تفرج هم واكتساب معيشة　　وعلم وآداب وصحبة ماجد
فان قيل فى الاسفار ذل ومحنة　　وقطع الفيافى وارتكاب الشدائد
فموت الفتى خير له من معاشه　　بدار هو ان بين واش وحاسد

وهذه ايضا انسب بالمطلوب ولاسيما قوله وصحبة ماجد فسافر الى شيراز واخذ العلوم الشرعية عنه وقرأ العلوم العقلية على الحكيم الفيلسوف المولى صدر الدين الشيرازى وتزوج ابنته ثم قال: يقول مؤلف هذا الكتاب نعمةالله الموسوى الحسينى عفى الله عنه : لما وردت شيراز وصلت الى ولد صدر الدين وكان جامعاً للعلوم العقلية والنقلية فاخذت عنه شطرا من الحكمة والكلام ، وقرأت عليه حاشيته على حاشية شمس الدين الخفرى على شرح التجريد ، وكان اعتقاده فى الاصول خيراً من اعتقاد والده ، وكان يتمدح ويقول : اعتقادى فى اصول الدين مثل اعتقاد العوام ، وقد اصاب فى هذا التشبيه واسمه ميرزا ابراهيم، انتهى.

والمحدث المحسن المذكور يروى عن عدة من العلماء ، ومنهم فى

الحكمة والكلام صدر الدين الشيرازى عن الداماد ، عن خاله الشيخ عبدالعالى عن والده المحقق الشيخ على بن عبدالعالى الكركى انتهى كلام (اللؤلؤة) .

وبالجملة كان ابوه رحمه الله من العلماء الصدور وصاحب خزانة كتب وفضل مشهور ، وكذا اخوه محمد المعروف بنور الدين القاسانى الاخبارى ، صاحب كتاب مصفاة الاشباح فى الاخلاق ، وعجايب الآفاق، وان قيل أن اكثره ماخوذ من كتب اخيه ، وكتاب ترجمة اخيه وهو والد مولانا الفاضل العارف والمحدث المولى محمد هادى الشارح لكتاب المفاتيح ، وغيره فليلاحظ ، وكذا اخوه الاخر الفاضل الفقيه المشهور بالمولى عبدالغفور بن مرتضى المذكور ، وولده الفاضل المولى محمد مؤمن بن المولى عبدالغفور المزبور ، وكان من تلامذة عمه الاجل الا فخم الذى هوصاحب العنوان ومدرساً فى مازندران ، كما ان اباه المذكور كان قدقرأ على بعض مشايخ اخيه المبرور مثل السيد ماجد البحرانى ، وخالهما المولى نورالدين الكاشى .

وبالجملة : كان يشبه مشرب صاحب العنوان مشرب ابى حامد الغزالى ، ويساوق سياقه بل اقتبس منه شاكلة كثيرة من مصنفاته ، واختلس منه سابلة غفيرة من تصرفاته كما استفيد من التتبع لما كتبه مع تشتت موضوعاته ، وقد نسب اليه الشيخ على الشهيدى العاملى ، فى ذيل رسالته فى تحريم الغناء كثيرا من الاقاويل الفاسدة ، والاراء العاطلة الباطلة ، مثل قوله بوحدة الوجود، وبعدم خلود الكفار فى عذاب النار وعدم نجاة اهل الاجتهاد ، وان كانوا من جملة اجلائنا الكبار ، وقوله بعدم منجسية المتنجس لغيره ، مثل النجس وبعدم انفعال الماء القليل بمحض ملاقاته للنجس ، وان وافقه فى هذه المسئلة من اقادم علمائنا العمانى ، وقال بعينية صلاة الجمعة وكتب فيه رسالة ، وممن كان ينكره عليه ايضاً الفاضل المحدث المقدس المولى محمد طاهر القمى صاحب كتاب حجة الاسلام وغيره ، وان قيل انه رجع فى اواخر عمره عن اعتقاده فى حقه فخرج من قم :

المباركة الى بلدة قاسان ، للاعتراف عنده بالخلاف والاعتذار لديه بحسن الانصاف ماشياً على قدميه تمام ما وقع بين البلدين من المسافة الى ان وصل الى باب داره ، فنادى : «يا محسن قداتاك المسيىء» فخرج اليه مولانا المحسن وجعلايتصافحان ويتعانقان ، ويستحل كل منهما من صاحبه ، ثم رجع من فوره الى بلده ، وقال لم ارد من هذه الحركة الاهضم النفس وتدارك الذنب وطلب رضوان الله العزيز الوهاب .

ثم ان له الرواية عن الشيخ محمد بن الشيخ حسن بن شيخنا الشهيد الثانى وعن المولى خليل القزوينى ، والمولى محمد صالح المازندارنى بحق روايتهم جميعاً عن شيخنا البهائى ره .

وفى (روضات الجنات) : ورايت على ظهر نسخة عتيقة من كتاب الصافى ماصورته قبض المعتصم بحبل الله المؤمن المهيمن محمدبن مرتضى المدعو بمحسن سنة احدى وتسعين والف وهوابن اربع وثمانين والله العالم .

ثم ليعلم ان مولانا محسن الاديب النحوى الذى ينسب اليه شرح العوامل المشهورة المتداول على ايدى المبتدئين هو غيرهذا الرجل يقينا بل هو متاخر من تلامذة الأميرزا قوام الدين القزوينى ره .

وله من المصنفات كتاب شرحه على نظم الشافية الحاجبية لاستاده المذكور ومنظومة لطيفة فى المعانى والبيان وغير ذلك .

والثقة الساباطى بن مرازم ... كذا ابنا مروان من الاعاظم
هماالجلاب والحناط المدنى ... طائى العدل ابن مسعود سنى

محمد بن مرازم (ظم ـ جخ) .

وفى (ايضاح الاشتباه) : محمد بن مرازم (بضم الميم والراء بعدها والالف والزاى) ابن حكيم (بفتح الحاء وبعد الكاف ياء) الساباطى الازدى ثقة ، انتهى .

وفى « ست » : محمد بن مرازم بن حكيم له كتاب اخبرنا جماعة عن

ابى المفضل عن ابن بطة عن احمد بن ابى عبدالله عن ابيه عنه ، انتهى .

وفى «جش» : محمد بن مرازم بن حكيم الساباطى الازدى ثقة روى ابوه عن ابى عبدالله الصادق وابى الحسن الكاظم عليهما السلام له كتاب يرويه عنه جماعة منهم محمد بن خالد البرقى عن ابيه ، اخبرنا محمد بن محمد عن ابى عبدالله عن جعفر بن محمد عن على بن الحسين السعدآبادى عن احمد بن محمد بن خالد البرقى عن ابيه عنه بالكتاب ، انتهى .

وفى «د» : محمد بن مرارة (بالرائين المهملتين) ابن حكيم (بفتح الحاء) الساباطى الازدى (لم) ثقة روى ابوه عن (ق) و(ظم) عليهما السلام ، انتهى .

اقول : وهو سهو مع انه ذكراباه بعنوان مرازم بن حكيم كما فى النقد .

وفى «صه» محمد بن مرازم (بالراء قبل الالف والزاى بعده) ابن حكيم (بالياء بعد الكاف) الساباطى الازدى ثقة روى ابوه عن ابى عبدالله وابى الحسن عليهما السلام ، انتهى .

وفى «مشكا» : ابن مرازم الثقة احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عنه ويعقوب بن يزيد ، انتهى .

و فى «الوجيزة» : وابن مرازم بن حكيم الازدى ثقة .

محمد بن مروان الجلاب (د ـ ى ـ جخ) .

وفى «صه» : محمد بن مروان الجلاب من اصحاب ابى الحسن الثالث الهادى عليه السلام ثقة ، انتهى .

وفى «منهج المقال» : وزاد (جش) له كتاب اخبرنا احمد بن رخج .

وفى «د» : محمد بن مروان الجلاب (د ـ ى ـ جخ) ثقة .

وفى «الوجيزة» : ابن مروان الجلاب من اصحاب الهادى عليه السلام ثقة .

محمد بن مروان الحناط المدنى ثقة قليل الحديث ، له كتاب اخبرنا احمد بن محمد قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا محمد بن احمد بن الكلابى قال

قال حدثنا على بن اسحاق الكسائى عن محمد بن مروان بالكتاب (جش) .

وفى «د» : محمد بن مروان الحناط (بالحاء المهملة والنون) المدنى (لم كش) ثقة قليل الحديث ، انتهى .

وفى «صه» : محمد بن مروان الحناط (بالحاء المهملة والنون) المدنى ثقة قليل الحديث ، انتهى .

وفى «مشكا» : ابن مروان الحناط الثقة عنه على بن اسحاق الكسائى انتهى

وفى «الوجيزة» : وابن مروان الخياط المدينى الذى يروى عنه على بن اسحق ثقة والذى يروى عن الصادق عليه السلام مشترك بين مجاهيل .

وفى «النقد» : ابن مروان الخياط .

محمد بن مسعود الطائى كوفى عربى صميم ثقة روى عن ابى عبدالله وابى الحسن عليهما السلام ، وزاد (جش) له كتاب اخبرنا الحسين بن عبيدالله قال حدثنا ابن جعفر قال حدثنا حميد بن زياد قال حدثنا القاسم بن محمد بن الحسين بن حازم قال حدثنا عبدالله بن جبلة قال حدثنا محمد بن مسعود بكتابه .

وفى «ق» : محمد بن مسعود الطائى (جخ) .

وفى «د» محمد بن مسعود الطائى (ق ظم) كوفى عربى صميم ثقة ، انتهى .

وفى «ست» : محمد بن مسعود له كتاب اخبرنا جماعة عن ابى المفضل عن حميد عن القاسم بن اسماعيل عنه ، انتهى .

وفى «مشكا» : ابن مسعود الطائى الثقة عنه عبدالله بن جبلة وحماد بن عيسى انتهى .

وفى «الوجيزة» : وابن مسعود الطائى ثقة.

محمد بونضر العياشى　　هوابن مسعود ابن بن عياش
عدل صدوق ومن العمى رجع　　طق صح منفق بصير مضطلع

محمد بن مسعود بن محمد بن عياش (بالشين المعجمة) السمرقندى

ابوالنضر (بالضاد المعجمة) المعروف بالعياشي ثقة عظيم الشان جليل القدرشيخ الطائفة ، انفق على العلم والحديث تركة ابيه كلها ، وكانت ثلثمائة الف دينار وكانت داره كالمسجد بين ناسخ او مقابل او قار او معلم مملوة من الناس وصنف كتبا كثيرة : فى العلوم كذا فى ايضاح الاشتباه .

وفى «ست» محمدبن مسعود العياشي من اهل سمرقند وقيل انه من بنى تميم يكنى ابا النضر جليل القدر واسع الأخبار بصير بالرواية ، مضطلع بهـا له كتب كثيرة تزيد على مائتى مصنف ذكر فهرست كتبه ابن اسحاق النديم، منها كتاب التفسير ، كتاب الصلاة ، كتاب الطهارة ، كتاب مختصر الصلاة ، كتاب مختصر الحيض ، كتاب مختصر الصوم ، كتاب الجنايز، كتاب مختصر الجنايز ، كتاب المناسك ، كتاب مختصر المناسك ، كتاب العالم و المتعلم ، كتاب الدعوات ، كتاب الزكاة ، كتاب قسم الزكاة ، كتاب زكاة الفطرة ، كتاب الأشربة ، كتاب حد الشارب ، كتاب الأضاحى ، كتاب العقيقة ، كتاب النكاح ، كتاب الصداق ، كتاب الطلاق ، كتاب التقية ، كتاب الأجوبة المسكنة ، كتاب اخبار سجود القرآن ، كتاب القول بين القولين ، كتاب معرفة الناقلين ، كتاب الطب ، كتاب الرؤيا ، كتاب النجوم والفال والقيافة والزجر ، كتاب القرعة ، كتاب الفرق بين حل الماكول وحرامه ، كتاب البيوع ، كتاب السلم كتاب الصرف، كتاب الرهن، كتاب الشركة، كتاب المضاربة، كتاب الشفعة، كتاب الأستبراء، كتاب التجارة ، كتاب القضاء وآداب الأحكام ، كتاب الحد فى الزنا ، كتاب الحد فى السرقة ، كتاب حد القاذف ، كتاب الديات ، كتاب المعاقل ، كتاب الملاهى ، كتاب معاريض الشعر ، كتاب السبق والرمـى ، كتاب قسمة الغنيمة والفيء ، كتاب الدين والحال والحوالة والجعالة ، كتاب القبالات والمزارعة ، كتاب الأجارات ، كتاب الهبة ، كتاب الزهد ، كتاب الأخماس ، كتاب القبلة كتاب الجزية والخراج، كتاب الطاعة ، كتاب احتجاج المعجزة، كتاب الحيض

كتاب العمرة ، كتاب مكة والحرم ، كتاب نكاح المماليك ، كتاب مايكر من الجمع بينهم كتاب جراحات الخطاء ، كتاب جنايات العبيد والجنايات عليهم ، كتاب جناية العجماء ، كتاب الحدود ، كتاب الشروط ، كتاب دية الجنين ، كتاب الغيبة ، كتاب الحث على النكاح ، كتاب الأولياء والأكفياء والشهادات ، كتاب آخر في النكاح ، كتاب فداء الأسارى والغلول ، كتاب جزاء المحارب ، كتاب قتال المشركين ، كتاب الجهاد ، كتاب الانبياء والائمة عليهم السلام ، كتاب الأوصياء ، كتاب المداراة ، كتاب الاستخارة ، كتاب دلائل الأئمه عليهم السلام ، كتاب الصوم والكفارات ، كتاب الجمع بين الصلاتين ، كتاب المساجد ، كتاب المآثم ، كتاب فرض طاعة العلماء ، كتاب الصدقة غير الواجبة ، كتاب الكعبة ، كتاب جلد الشارب ، كتاب ما ابيح قتله للمحرم ، كتاب وجوب الحج ، كتاب باطن القرآن ، كتاب الجنة والنار ، كتاب الصيد ، كتاب الذبايح ، كتاب الرضاع كتاب المتعة ، كتاب الوطى بالملك ، كتاب الوصايا ، كتاب المواريث ، كتاب البر والصلاة ، كتاب محاسن الأخلاق ، كتاب حقوق الأخوان ، كتاب الأيمان ، كتاب النذر ، كتاب النسبة والولاء ، كتاب الأستيذان ، كتاب عشرة النساء ، كتاب الشهادات ، كتاب الشروط ، كتاب اليمين مع الشاهد ، كتاب العتق والكتابة ، كتاب النشوز و الخلع ، كتاب صنايع المعروف ، كتاب الخيار والتخيير ، كتاب العدد ، كتاب الظهار ، كتاب الأيلاء ، كتاب اللعان ، كتاب الرجعة ، كتاب الصفة و التوحيد ، كتاب الصلاة على الائمة عليهم السلام ، كتاب الرد على من صام وافطر قبل رؤية الهلال ، كتاب الثياب ، كتاب اللباس ، كتاب امامة على بن الحسين عليه السلام ، كتاب من يكره مناكحته ، كتاب اثبات المسح على القدمين ، كتاب صوم السنة والنافلة ، كتاب جوابات مسائل وردت من عدة بلدان ، كتاب فروع فرض الصوم ، كتاب معرفة البيان ، كتاب القطع والسرقة ، كتاب الملاحم ، كتاب المروة ، كتاب التنزيل ،

كتاب فضايل القرآن ، كتاب الغسل ، كتاب الخمس ، كتاب النوادر، كتاب يوم وليلة ، كتاب مختصر يوم و ليلة ، كتاب الوضوء ، كتاب الزنا والاحصان ، كتاب الاستنجاء ، كتاب التيمم ، كتاب تطهير الثياب ، كتاب صلاة الحضر ، كتاب صلاة السفر ، كتاب محنة الاوصياء ، كتاب المساجد ، كتاب مختصر الطهارات ، كتاب ابتداء فرض الصلاة ، كتاب سنة الصلاة ، كتاب صلوات نوافل النهار ، كتاب مواقيت الظهر والعصر ، كتاب الاذان ، كتاب حدود الصلاة ، كتاب السهو ، كتاب صلاة العليل كتاب صلاة يوم الجمعة، كتاب صلاة الحوائج والتطوع ، كتاب صلاة العيدين ، كتاب صلاة الخوف ، كتاب صلاة الكسوف ، كتاب صلاة الاستسقاء، كتاب صلاة السفينة ، كتاب غسل الميت ، كتاب المآتم ، كتاب الصلاة على الجنايز، كتاب البداء ومما صنفه من روايات العامة ، كتاب سيرة ابى بكر، كتاب سيرة عمر، كتاب سيرة عثمان ، كتاب سيرة معاوية ، كتاب معيار الاخبار ، كتاب الموضح اخبرنا جماعة عن أبى المفضل عن جعفر بن محمد بن مسعود العياشي عن ابيه بجميع كتبه ورواياته ، انتهى .

وفى «جش» محمد بن مسعود بن محمد بن عياش السلمى السمرقندى ابو النضر المعروف بالعياشي ثقة عين صدوق من عيون هذه الطائفة ، و كان يروى عن الضعفاء كثيراً و كان فى اول امره عامى المذهب وسمع حديث العامة فاكثر منه ثم تبصر وعادالينا وهو حديث السن سمع اصحاب على بن الحسن بن فضال وعبدالله بن محمد بن خالد الطيالسى ، وجماعة من شيوخ الكوفيين والبغداديين والقميين ، قال ابوعبدالله الحسين بن عبيدالله سمعت القاضى اباالحسن على بن محمد قال لنا ابوجعفر الزاهد : انفق ابوالنضر على العلم والحديث تركة ابيه سايرها و كانت ثلاثماءة الف دينار، و كانت داره كالمسجد بين ناسخ اومقابل اوقاراومعلق مملوة من الناس وصنف ابوالنضر كتبا منها: كتاب التفسير، كتاب الصوم كتاب الطهارات الكبير كتاب مختصر الطلاق ، كتاب مختصر الصوم كتاب الجنايز الكبير ، كتاب

المناسك ، كتاب العالم والمتعلم ، كتاب الدعاء ، كتاب الزكاة كتاب زكاة الفطرة ، كتاب الأشربة ، كتاب حد الشارب ، كتاب الأضاحى ، كتاب العقيقة كتاب النكاح ، كتاب الصداق ، كتاب التقية ، كتاب الطلاق ، كتاب الأجوبة المسكنة ، كتاب سجود القرآن ، كتاب القول بين القولين ، كتاب معرفة الناقلين ، كتاب الرؤيا ، كتاب النجوم والقيافة ، كتاب القرعة ، كتاب الفرق بين حل الماكول وحرامه ، كتاب البيوع ، كتاب السلم ، كتاب الصرف ، كتاب الرهن ، كتاب الشركة ، كتاب المضاربة ، كتاب الشفعة كتاب الأستبراء ، كتاب التجارة والكسب ، كتاب القضاء وادب الحكم ، كتاب الحد فى الزنا ، كتاب الحدود فى السرقة ، كتاب حد القاذف ، كتاب الديات ، كتاب المعاقل ، كتاب الملاهى ، كتاب معاريض الشعر ، كتاب قسمة الغنيمة والفيء كتاب الدين والحوالة ، كتاب القبالات والمزارعات ، كتاب الأجارات ، كتاب الهبة ، كتاب الزهد ، كتاب الاجناس ، كتاب صفة الجنة والنار ، كتاب الصيد والذبايح ، كتاب الرضاع كتاب المتعة كتاب الوطى بملك اليمين ، كتاب البر والصلة ، كتاب محاسن الاخلاق ، كتاب حقوق الاخوان ، كتاب الايمان ، كتاب النذور ، كتاب النساء والولاء ، كتاب الاستيذان كتاب عشرة النساء ، كتاب الشروط ، كتاب الشهادات ، كتاب اليمين مع الشاهد ، كتاب المكاتبة والعتق والتدبير ، كتاب النشوز والخلع ، والمباراة ، كتاب صنايع المعروف ، كتاب الخيار والتخيير ، كتاب العدد ، كتاب الظهار ، كتاب الايلاء ، كتاب اللعان ، كتاب الرجعة ، كتاب التوحيد والصفة ، كتاب الايمان ، كتاب البداء ، كتاب البشارات ، كتاب الرد على من صام اوافطر قبل رؤية كتاب اللباس ، كتاب اثبات امامة على بن الحسين عليهما السلام كتاب من تكره مناكحته ، كتاب القبلة ، كتاب الجزية والخراج ، كتاب الطاعة ، كتاب احتجاج المعجز ، كتاب الحيض ، كتاب العمرة كتاب مكة والحرم ، كتاب نكاح المماليك ، كتاب المسح على القدمين ، كتاب الاوصياء ، كتاب السفر كتاب القسامة ، كتاب جناية العبد ، كتاب

الحدود ، كتاب العجم والجناية عليهم ، كتاب دية الجنين ، كتاب الغيبة ، كتاب الحث على النكاح ، كتاب الاسارى والغلول ، كتاب حبس المحارب كتاب الاكفاء والاولياء والشهادات فى النكاح ، كتاب قتل المشركين ، كتاب الجهاد ، كتاب الانبياء ، كتاب المزار، كتاب الجمع بين الصلاتين ، كتاب دلائل الأئمة عليهم السلام، كتاب صوم الكفارات ، كتاب قسمة الزكاة ، كتاب المساجد ، كتاب المآتم، كتاب فرض طاعة العلماء ، كتاب الصدقة غير الواجبة ، كتاب الكعبة، كتاب جلد الشارب، كتاب ما ابيح قتله فى الحرم ، كتاب وجوب الحج ، كتاب سيرة ابى بكر، كتاب سيرة عثمان ، كتاب سيرة معاوية ، كتاب معيار الاخبار، كتاب الموضح يذكر فيه الشرايع ، كتاب الصلاة ، كتاب ابتداء فرض الصلاة ، كتاب المساجد ، كتاب سنة الصلاة ، كتاب صلاة نوافل النهار ، كتاب مواقيت الظهر والعصر ، كتاب الاذان ، كتاب حدود الصلاة ، كتاب الوتر وصلاة الليل ، كتاب الاقامة فى الصلاة ، كتاب السهو ، كتاب صلاة العليل ، كتاب صلاة المسافر، كتاب صلاة يوم الجمعة ، كتاب صلاة الحوائج ، كتاب صلاة الغدير، كتاب صلاة الخوف ، كتاب صلاة الاستسقاء، كتاب صلاة الكسوف كتاب صلاة السفينة كتاب الصلاة على الجنايز، كتاب غسل الجمعة ، كتاب غسل الميت كتاب الجنايز .

اخبرنا ابوعبدالله بن شاذان القزوينى قال اخبرنا حيدر بن محمد السمرقندى قال حدثنا محمد بن مسعود، انتهى .

وفى «لم» محمد بن مسعود بن محمد بن عياش السمرقندى يكنى ابا النضر اكثر اهل المشرق علماً وادباً وفضلا وفهماً ونبلا فى زمانه صنف اكثر من مأتى مصنف ذكرناها فى الفهرست وكان له مجلس للخاص ومجلس للعام رحمه الله تعالى .

وفى «صه» : محمد بن مسعود بن محمد بن عياش (بالشين المعجمة) السلمى السمرقندى ابو النضر، (بالضاد المعجمة) المعروف بالعياشى ثقة صدوق عين من عيون هذه الطائفة وكبيرها ، وقيل انه من بنى تيم جليل القدر واسع الاخبار

بصير بالرواية مضطلع بهاله كتب كثيرة تزيد على مائتى مصنف ، وكان يروى عن الضعفاء كثيرا وكان فى اول امره عامى المذهب وسمع حديث العامة ، واكثر منه ثم تبصر وعاد الينا انفق على العلم والحديث تركة ابيه سايرها وكانت ثلاثماءة الف دينار ، انتهى .

وفى «د» : محمد بن مسعود بن محمد بن عياش (بالياء المثناة تحت والشين المعجمة) السلمى السمرقندى ابوالنضر (بالضاد المعجمة) المعروف بالعياشى (لم ـ جخ ـ كش) ثقة صدوق غير انه يروى عن الضعفاء كان عامياً فاستبصر قيل انه انفق فى العلم تركة ابيه ثلاثماءة الف دينار ، وكانت داره كالمدرسة للمشتغلين صنف اكثر من مائتى كتاب ، انتهى .

وفى «مشكا» : ابن مسعود بن محمد بن عياش الثقة جعفر بن محمد بن مسعود عنه ومن عدا هذا والسابق عليه لا اصل له ولا كتاب ، انتهى .

وفى «الوجيزة» : ابن مسعود العياشى ثقة .

ثم ابن مسلم من الاوتاد　　كش اجمعوا طق ضف من الزهاد

محمد بن مسلم بن رباح (بفتح الراء والباء المنقطة تحتها نقطة واحدة) ابوجعفر الاوقص (بالقاف والصاد المهملة) الطحان وقيل السمان كذا فى ايضاح الاشتباه .

وفى «قر» : محمد بن مسلم الثقفى الطحان طائفى وكان اعور .

وفى «ق» : محمد بن مسلم بن رباح الثقفى ابوجعفر الطحان الاعور اسند عنه قصير وحداج ، وروى عنهما واروى الناس عنه العلا بن رزين القلامات سنة خمسين وماءة وله نحو من سبعين سنة .

وفى «ظم» ، محمد بن مسلم الطحان لقى اباعبدالله عليه السلام .

وفى «جش» : محمد بن مسلم بن رباح ابوجعفر الاوقص الطحان مولى ثقيف الاعور ، وجه اصحابنا بالكوفة فقيه ورع ، صحب اباجعفر واباعبدالله

عليهما السلام ، وروى عنهما وكان من اوثق الناس، له كتاب يسمى الاربعماءة مسئلة فى ابواب الحلال والحرام اخبرنا احمد بن محمد بن على قال حدثنا ابن سفيان عن حميد قال حدثنا حمدان القلانسى ، قال حدثنا السندى بن محمد عن العلا بن رزين عنه به ، ومات محمد بن مسلم سنة خمسين ومائة ، انتهى .

وفى « د » محمد بن مسلم بن رياح (بالياء المثناة تحت) الثقفى مولاهم ابوجعفر الطحان الأعور (ق ظم جخ) من اروى الناس عن العلا بن رزين انتقل الى الكوفة والعامة تروى عنه (كش) ان (ق) قال لعبدالله بن ابى يعفور مايمنعك من محمد بن مسلم فانه قد سمع من ابى وكان عنده وجيهاً صحب (قر ـ ق) ، وروى عنهما وكان من اوثق الناس ، انتهى .

وفى « صه » : محمد بن مسلم بن رياح ابوجعفر الأوقص الطحان مولى ثقيف الأعور، وجه اصحابنا بالكوفة فقيه ورع صاحب اباجعفر وابا عبدالله عليهما السلام ، وروى عنهما وكان من اوثق الناس روى الكشى عن محمد بن قولويه عن سعد بن عبدالله بن ابى خلف عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبدالله بن محمد الحجال عن علا بن رزين عن عبدالله بن ابى يعفور ، قال قلت لأبى عبدالله عليه السلام انه ليس كل ساعة القاك ولا يمكن القدوم اليك، ويجيئنى الرجل من اصحابنا فيسئلنى وليس عندى كل ما سئلنى عنه ، فقال فما يمنعك عن محمد بن مسلم ، فانه قد سمع من ابى وكان عنده وجيهاً . وعن أبى جعفر بن قولويه عن سعد بن عبدالله عن على بن سليمان بن داود الرازى ، عن على بن اسباط عن ابيه اسباط بن سالم عن ابى الحسن موسى بن جعفر عليه السلام ان محمدبن مسلم من حوارى ابى جعفر محمد بن على وابنه جعفر بن محمد الصادق عليه السلام .

قال الكشى انه ممن اجمعت العصابة على تصديقه من اصحاب ابى جعفر وابى عبدالله عليهما السلام والأنقياد له بالفقه وقد اجبنا عن الروايات المنافية لهذا فى كتابنا الكبير، انتهى .

اقول اما حديث الحواريين فقد سبق في اويس القرني وما ذكره (صه) فيه كفاية .

ثم في (كش) ايضا بعد ما تقدم منه في بريد وزرارة وليث المرادي ومحمد بن علي بن النعمان الأحول في ترجمة محمد بن مسلم الطائفي الثقفي ، حدثنا محمد بن مسعود قال سمعت اباالحسن علي بن الحسن بن علي بن فضال يقول : كان محمد بن مسلم الثقفي كوفيا وكان اعور طحانا حدثني محمد بن قولويه قال حدثني سعد بن عبدالله بن ابي خلف القمي ، قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن عبدالله بن محمد الحجال عن علا بن رزين عن عبدالله بن ابي يعفور قال قلت لأبي عبدالله عليه السلام انه ليس كل ساعة القاك ولا يمكن القدوم اليك ، ويجيء الرجل ومن اصحابنا ، ويسئلني وليس عندي كل ما يسئلني عنه قال : فما يمنعك عن محمد بن مسلم فانه سمع من أبي وكان عنده وجيهاً .

حدثني حمدويه قال حدثني محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن عبدالله بن بكير عن زرارة قال شهدا ابو كريبة الأزدي ، ومحمد بن مسلم الثقفي عند شريك بشهادة وهو قاض فنظر في وجههما مليا ، ثم قال جعفريان فاطميان فبكيا فقال لهما ما يبكيكما قالا له نسبتنا الى اقوام لا يرضون بامثا لنا ان نكون من اخوانهم لما يرون من سخف ورعنا ونسبتنا الى رجل لا يرضى بامثالنا ان نكون من شيعته فان تفضل و قبلنا فله المن علينا والفضل فينا فتبسم شريك ثم قال : اذا كانت الرجال فلتكن امثالكم ياوليد اخبرهما هذه قالا فحججنا فخبرنا اباعبدالله عليه السلام بالقصة فقال «ما لشريك شركه الله يوم القيامة بشركين من نار».

وحدثني حمدويه قال حدثنا محمد بن عيسى عن ابن بكير عن محمد بن مسلم: اني لنائم ذات ليلة على سطح اذ طرق الباب طارق فقلت من هذا : فقال شريك اشرف رحمك الله فاشرفت فاذا امرأة فقالت لي بنت عروس ضربها فما زالت تطلق حتى

ماتت والولد يتحرك فى بطنها ويذهب ويجيىء فما اصنع فقلت يا امة الله سئل محمد بن على بن الحسين الباقر عليه السلام عن مثل ذلك ، فقال يشق بطن الميت يستخرج الولد يا امة الله افعلى مثل ذلك انا يا امة الله رجل فى سترمن وجهك ، قالت لى : رحمك الله جئت الى ابى حنيفة صاحب الراى ، فقال : ما عندى فى هذا ، شىء ولكن عليك بمحمد بن مسلم الثقفى فانه يخبرك فمهما انباك به من شىء فعودى الى فاعلمنيه فقلت لها امضى بسلامة، فلما كان الغد خرجت الى المسجد وابو حنيفة يسئل عنها بعض اصحابه فتنحنحت ، فقال : اللهم اعف، دعنا نعيش .

حمدويه بن نصير قال حدثنا محمد بن عيسى عن ياسين الضرير البصرى عن حريز عن محمد بن مسلم ، قال ماشجرنى راى شىء قط الاسئلت عنه ابا جعفر عليه السلام حتى سئلته عن ثلاثين الف حديث وسألت ابا عبدالله عليه السلام عن ستة عشر الف الحديث .

حدثنى محمد بن قولويه قال حدثنى سعد بن عبدالله القمى قال حدثنى احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن على بن فضال عن ابى كهمس قال دخلت على ابى عبدالله عليه السلام فقال لى شهد محمد بن مسلم الثقفى القصير عند ابى ليلى بشهادة فرد شهادته .

فقلت : نعم فقال : اذا صرت الى الكوفة فائت ابن ابى ليلى فقل له :اسئلك عن ثلاث مسائل لاتفتنى فيها بالقياس ولاتقول قال اصحابنا ، ثم سله عن الرجل يشك فى الركعتين الأوليين من الفريضة وعن الرجل يصيب جسده اوثيابه البول كيف يغسله وعن الرجل يرمى الجمار بسبع حصيات ، وتسقط منه واحدة كيف يصنع ، فاذا لم يكن عنده فيها شيىء فقل له يقول لك جعفر بن محمد : ماحملك على ان رددت شهادة رجل اعرف باحكام الله منك واعلم بسيرة رسول الله صلى الله عليه وآله منك فقال ابو كهمس فلما قدمت اتيت ابن ابى ليلى قبل ان اصير الى منزلى فقلت له إسئلك عن ثلاث مسائل لاتفتنى فيها بالقياس ولاتقل قال اصحابنا قال

هات قال ماتقول فى رجل شك فى الركعتين الأوليين من الفريضة ، فاطرق ، ثم رفع راسه الى فقال قال اصحابنا فقلت هذا شرطى عليك ان لاتقول قال اصحابنا فقال : ماعندى فى هذا شيىء فقلت له ما تقول فى الرجل يصيب جسده اوثيابه البول كيف يغسله فاطرق ثم رفع راسه ، فقال قال اصحابنا : فقلت له هذا شرطى عليك فقال ماعندى فى هذا شيىء فقلت رجل رمى الجمار بسبع حصيات فسقطت منه حصاة ، فكيف يصنع فيها فطأطأ ، فقال قال اصحابنا فقلت له : اصلحك الله هذا شرطى عليك فقال : ليس عندى فيها شيىء فقلت يقول لك جعفر بن محمد عليه السلام ماحملك على ان رددت شهادة رجل اعرف منك باحكام الله واعرف بسنة رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لى من هو فقلت محمد بن مسلم الطائفى القصير قال فقال : والله ان جعفر بن محمد قال لك هذا قال فقلت والله ان جعفرا قال لى هذا فارسل الى محمد بن مسلم فدعاه يشهد عنده بتلك الشهادة فاجاز بشهادته .

حدثنى محمد بن مسعود قال حدثنى عبدالله بن محمد بن خالد الطيالسى عن ابيه قال كان محمد بن مسلم من اهل الكوفة يدخل على ابى جعفر عليه السلام فقال ابو جعفر عليه السلام بشر المخبتين ، وكان محمد بن مسلم رجلا موسراً جليلا فقال ابو جعفر عليه السلام تواضع فاخذ قوصرة فوضعها على باب المسجد وجعل يبيع التمر فجاء قومه فقالوا : فضحتنا ، فقال : امرنى مولاى بشيىء فلا ابرح حتى ابيع هذه القوصرة ، فقالوا : اما اذا ابيت الا هذا فاقعد عند الطحانين ، ثم سلموا اليه حملا ورحى فقعد على بابه وجعل يطحن ، قال ابو النضر : سئلت عبدالله بن محمد بن خالد عن محمد بن مسلم فقال : كان رجلا شريفا موسراً فقال ان مولاى امرنى بامر فلن اخالفه ولن ابرح حتى افرغ من بيع ما فى هذه القوصرة ، فقال له قومه اذ ابيت ان تشتغل ببيع وتشترى فاقعد فى الطحانين فهيأ رحى وحملا وجعل يطحن ، وقيل انه كان من العباد فى زمانه .

حدثنى ابو الحسن على بن قتيبة قال حدثنى الفضل بن شاذان قال حدثنى

قال حدثنى ابى عن غيرواحد من اصحابنا عن محمد بن حكيم ، وصاحب له قال ابومحمد : قد كان درس اسمه فى كتاب ابى قال : رأينا شريكا واقفا فى حايط من حيطان فلان ، قد كان درس اسمه ايضا فى الكتاب قال احدنا لصاحبه هل لك فى خلوة من شريك فاتيناه فسلمنا عليه فرد علينا السلام فقلنا ياابا عبدالله مسئلة فقال : فى اى شيء فقلنا فى الصلاة فقال : سلوا عما بدالكم فقلنا لانريد ان تقول قال فلان و قال فلان انما نريد ان تسنده الى النبى ﷺ فقال : اليس فى الصلاة قلنا بلى سلوا عما بدالكم قلنا فى كم يجب التقصير، فقال كان ابن مسعود يقول: لايغرنكم سوادنا هذا و كان يقول فلان قال قلت: انا قد استثنينا عليك ان لاتحدثنا الا عن نبى الله ﷺ قال : والله انه لقبيح بشيخ يسئل عن مسئلة فى الصلاة عن النبى ﷺ لايكون عنده فيها شيء واقبح من ذلك ان اكذب على رسول الله ﷺ قلنا فمسئلة اخرى فقال فى الصلاة ، قلنا بلى قال : فاسئلوا عما بدالكم قلنا على من يجب الجمعة ، قال عادت المسئلة جذعة ما عندى فى هذا عن رسول الله ﷺ شيء قال فاردنا الانصراف ، فقال انكم لم تسئلوا عن هذا الا وعندكم منه علم قال قلت نعم اخبرنا محمد بن مسلم الثقفى عن محمد بن على عن ابيه عن جده عن النبى ﷺ فقال : الثقفى الطويل اللحية ، فقلنا ، نعم فقال اما انه لقد كان مامونا على الحديث ولكن كانوا يقولون انه خشبى، ثم قال: ماذا روى؟ قلنا: روى عن النبى ﷺ ان التقصير يجب فى بريدين واذا اجتمع خمسة احدهم الامام ، فلهم ان يجمعوا .

قال محمد بن مسعود حدثنى على بن محمد قال حدثنى محمد بن احمد عن عبدالله بن احمد الرازى عن بكر بن صالح عن ابن ابى عمير عن هشام بن سالم قال قال : اقام محمد بن مسلم بالمدينة اربع سنين يدخل على ابى جعفر محمد عليه السلام يسأله ، ثم كان يدخل على جعفر بن محمد يسأله قال ابو احمد فسمعت عبدالرحمن بن الحجاج وحماد بن عثمان يقولان ما كان احد من الشيعة افقه

فى العلم من محمد بن مسلم ، قال فقال محمد بن مسلم سمعت من ابى جعفر عليه السلام ثلاثين الف حديث ، ثم لقيت جعفراً ابنه فسمعت منه اوانه قال سألته عن ستة عشر الف حديث اوقال مسئلة .

حدثنى محمد بن مسعود قال حدثنى جعفر بن احمد قال حدثنى العمركى ابن على ، قال اخبرنى محمد بن حبيب الأزدى عن عبدالله بن حماد عن عبدالله بن عبدالرحمن الأصم عن ذريح عن محمد بن مسلم قال خرجت الى المدينة وانا وجع ثقيل ، فقيل له محمد بن مسلم وجع فارسل الى ابوجعفر عليه السلام بشراب مع الغلام مغطى بمنديل فناولنيه الغلام ، فقال له اشربه فانه قد امرنى ان لاارجع حتى تشربه فناولنيه فاذا رايحة المسك منه ، واذا شراب طيب الطعم بارد فلما شربته قال لى الغلام يقول لك اذا شربت فتعال ، ففكرت فيما قال لى ولااقدر على النهوض قبل ذلك على رجلى فلما استقر الشراب فى جوفى ، فكانما نشطت من عقال فاتيت بابه فاستاذنت عليه فصوت بى : صح الجسم ادخل ادخل ، فدخلت وانا باك فسلمت عليه وقبلت يده وراسه فقال لى : ومايبكيك يا محمد فقلت : جعلت فداك ابكى على اغترابى و بعد الشقة وقلة المقدرة على المقام عندك والنظر اليك ، فقال لى: اما قلة المقدرة فكذلك جعل الله اولياءنا واهل مودتنا وجعل البلاء اليهم سريعاً ، واما ماذكرت من الغربة فلك بابى عبدالله عليه السلام اسوة بارض ناء عنا بالفرات صلى الله عليه ، واما ما ذكرت من بعد الشقة فان المؤمن فى هذا الدار غريب ، وفى هذا الخلق المنكوس حتى يخرج من هذه الدار الى رحمة الله ، واما ماذكرت من حبك قربنا والنظر الينا وانك لاتقدر على ذلك والله يعلم مافى قلبك وجزاؤك عليه .

حدثنى محمد بن مسعود قال حدثنى جبرئيل بن احمد عن محمد بن عيسى عن على بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عامر بن عبدالله بن جذاعة قال قلت لأبى عبدالله عليه السلام ان امرأتى تقول بقول زرارة ومحمد بن مسلم فى الاستطاعة

وترى رايهما ، فقال : ما للنساء والراى والقول لهما، انهما ليسا بشيىء فى ولاية قال فجئت الى امرأتى فحدثتها فرجعت عن ذلك القول .

حدثنى محمد بن مسعود قال حدثنى جبرئيل بن احمد عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس عن ابى الصباح قال سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول يا ابا الصباح: «هلك المتريسون فى اديانهم منهم زرارة وبريد ومحمد بن مسلم واسمعيل الجعفى وذكر آخر لم احفظه .

حدثنى محمد بن مسعود قال حدثنى جبرئيل بن احمد عن محمد بن عيسى عن يونس عن عيسى بن سليمان ، وعدة عن مفضل بن عمر قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول : لعن الله محمد بن مسلم كان يقول: ان الله لا يعلم الشيىء حتى يكون ، انتهى .

اما الجواب فعن الاول بان فى طريقه محمد بن عيسى وعامر بن جذاعة وفيهما قول ، وعن الشهيد ربما ضعف بعضهم سبقاوهو كذلك ، على ان الظاهر ان المراد بقوله انهما ليسا بشيىء فى ولاية انهما او فى قولهما اورايتهما لاتتم الولاية الابمتابعته اوالقول به اويجب فى الولاية ذلك ولاطعن حينئذ .

وعن الثانى بانها رواية محمد بن عيسى عن يونس فهو اشد ضعفا من الاول على الشرط صريحا فى الطعن بل لايبعد ان يكون عن شفقة عليهم لحسد الناس وعدواتهم لهم وترهيباً عن افشاء الامر وترغيباً فى التقية واخفاء الامر عن المخالفين او الاحتياط فى الفتور .

وعن الثالث بان سنده كالثانى ، ويريد بان عيسى بن سليمان غير معلوم الحال ، ولامذكور فى كتب الرجال على ان عامة اصحاب المفضل ضعفاء ، وفيه قول ايضا على ان ما تقدم فى بريد بن بصير عذراً عن ذلك على تقدير الصحة لايصلح معارضا لما تقدم من المدح ايضا، وايضا ظاهر قوله كانه يقول انه رجع فلا طعن ايضا ، او انه يكون قدمات وليس فانه مات بعد ابى عبدالله عليه السلام واجاب احمد بن طاوس قدس الله سره عن الأول بالضعف اوفى طريقه محمد بن عيسى وعامر بن

جذاعة مختلف فيه ايضا .

وعن الثانى بضعف الطريق بمحمد بن عيسى وعن الثالث كذلك ومفضل بن عمر فيه قول ايضا .

وفى «تعق»: هذا الجواب عندي محل نظر، والجواب عن مثل هذه الأحاديث ذكرناه فى ترجمة زرارة .

وفى «منتهى المقال» : اقول اجاب الشهيد ره ايضا عن اخبار الذم بالضعف وقوله سلمه الله ذكرنا فى ترجمة زرارة لايخفى انى لم اذكر ثم كلامه لان جلالة امثال هؤلاء كالنور على الطور، وملخص جوابه هناك يؤول الى ماأجاب به الصادق عليه السلام عن ذم زرارة بقوله: انما اعيبك دفاعاً منى عنك. وهذا هو الحق فى الجواب.

وفى «الوجيزة» : وابن مسلم بن رباح الثقفى ثقة اجمعت العصابة عليه .

جش ثقة محمد بن مسلمة غض بن مصادف ضعيف قال مه
و ثقه غض فى الكتاب الاخر ثم ابن مصبح صحيح الخبر

محمد بن مسلمة (بالميم المفتوحة قبل السين) كوفى ثقة روى كتابه عنه الطاطرى على بن الحسن وغيره (صه) .

وفى «جش» : محمد بن مسلمة كوفى ثقة له كتاب يرويه على بن الحسن الطاطرى وغيره ، اخبرنا محمد بن جعفر التميمى ، قال حدثنا محمد بن عبدالله بن غالب الانصارى واحمد بن عمر بن كيسبة قال حدثنا على بن الحسن الطاطرى قال حدثنا محمد بن مسلمه بكتابه ، انتهى .

وفى «د» : محمد بن مسلمة (بفتح الميم) ثقة روى عنه الطاطرى على بن الحسن وغيره ، انتهى .

وفى «ايضاح الاشتباه»: محمد بن مسلم (بالميم قبل السين وبعد اللام) كوفى يروى عنه على بن الحسن الطاطرى وغيره ، انتهى .

وفى «مشكا» : ابن مسلمة الكوفى الثقة على بن الحسن الطاطرى عنه انتهى.

وفي «الوجيزة» : وابن مسلمة الكوفي ثقة .

محمد بن مصادف مولى ابي عبدالله عليه السلام روى عن ابيه، اختلف قول ابن الغضايري فيه ، ففي احد الكتابين انه ضعيف وفي الأخر انه ثقة والاولى عندي التوقف فيه (صه).

وفي «د» : محمد بن مصادف مولى الصادق عليه السلام (لم ـ غض) ضعيف ثقة في موضعين ، انتهى .

وفي «تعق» : لكن سيجيء عنه في ابيه ان محمدا ابنه ثقة .

اقول: ما ياتي فانما هو احد قولي (غض) الذي اشار اليه في (صه).

وفي «الوجيزة» : وابن مصادف ضعيف .

محمد بن مصبح له كتاب اخبرنا ابوعبدالله عن محمد بن علي بن الحسين عن ابيه ومحمد بن الحسن ، عن احمد بن ادريس عن عمران بن موسى عن موسى بن جعفر البغدادي ، عن محمد بن مصبح بن هلقام (ست) .

وفي «صه» : محمد بن مصبح بن الصباح كوفي ثقة ، انتهى .

وفي «د» : محمد بن مصبح بن الصباح (لم ـ كش) كوفي ثقة .

وزاد (جش) محمد بن مصبح بن الصباح كوفي ثقة ، له كتاب يرويه أحمد بن جعفر البغدادي اخبرنا الحسين ، قال حدثنا احمد بن جعفر البغدادي قال محمد بن مصبح بكتابه ، انتهى .

وفي «لم» محمد بن مصبح روى عنه موسى بن جعفر البغدادي ، انتهى .

وفي «الوجيزة» وابن مصبح بن الصباح ثقة ، انتهى .

محمد كنيته بوجعفر وابن مفضل وثيق اشعري

محمد بن مفضل بن ابراهيم بن قيس بن رمانة الاشعري عربي كوفي ، يكنى اباجعفر ثقة من اصحابنا الكوفيين ذكره ابوالعباس (صه) .

وفي «جش» : محمد بن مفضل بن ابراهيم بن قيس بن رمانة الاشعري عربي يكنى ابا جعفر ثقة من اصحابنا الكوفيين ذكره ابوالعباس ، له كتب منها كتاب

التقية اخبرنا محمد بن جعفر قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد عن محمدبن المفضل ، وله كتاب مجالس الأئمة عليهم السلام انتهى .

وفي «د» : محمد بن مفضل بن ابراهيم بن قيس بن رمانة الأشعرى (لم ـ كش) عربى يكنى اباجعفر ثقة كوفى ، انتهى .

وفي «ق» ابن مفضل بن قيس بن رمانة الأشعرى .

وفي «ايضاح الاشتباه»: ذكره مرة محمدبن مفضل بن ابراهيم بن قيس بن رمانة (بضم الراء المهملة وتشديد الميم والنون بعدالألف) واخرى بعنوان محمد بن مفضل بن ابراهيم بن قيس بن رمانة (بالراء المضمومة والنون بعد الألف) لاريب فى زيادة احدهما ، ولعله الأول .

وفي«منتهى المقال»: اقول ذكره الميرزا اما فى(ق) بعد مافى(جش) بفاصلة اسم واحد وقال محمد بن مفضل بن قيس بن رمانة الأشعرى (ق) فقال : ويحتمل ان يكون ابن ابراهيم بن قيس بن رمانة الأشعرى الكوفى الثقة وقد تقدم، انتهى و هذا هو الظاهر .

وفي «مشكا»: ابن المفضل الأشعرى الثقة عنه احمدبن محمدبن سعيد، انتهى.

وفي «الوجيزة» : وابن المفضل الأشعرى ثقة ، انتهى .

ثم ابن مقلاص ابو الخطاب ملعون الغالى لدى الاصحاب

محمد بن مقلاص (بالقاف) ، الأسدى الكوفى الأجدع، الزراد ابوالخطاب لعنه الله غال ملعون ويكنى مقلاص اباازينب الزراد ، قال ابوجعفربن بابويه اسم ابى الخطاب زيد قال ابن الغضايرى : انه مولى بنى اسد لعنه الله امره شهير وارى ترك مايقول اصحابنا : حدثنا ابو الخطاب فى ايام استقامته (صه) .

وفي «جخ» : محمد بن مقلاص الأسدى الكوفى ابوالخطاب ملعون ، غال يكنى مقلاص ابا زينب البزاز البراد(ق) .

وفي «النقد»: (غض) محمد بن ابى زينب اسمه مقلاص ابوالخطاب البراد

الأجدع الأسدى ويكنى ايضا ابا اسمعيل ويكنى ايضا اباالطيبات قال حمدويه وابراهيم ابنا نصير، قالا حدثنا الحسن بن موسى عن ابراهيم بن عبدالحميد عن عيسى بن ابى منصورقال سمعت اباعبدالله عليه السلام وذكرابا الخطاب فقال : اللهم العن ابا الخطاب فانه خوفنى قائما وقاعداً وعلى فراشى اللهم اذقه حرالحديد (كش) ثم روى الكشى روايات كثيرة تدل على كفره ولعنه الله، انتهى .

وفى «كمال الدين وتمام النعمة» : فى توقيع طويل واما ابوالخطاب محمد بن ابى زينب الأجدع فملعون واصحابه ملعونون ، فلا تجالس اهل مقالتهم فانى منهم برىء وآبائى عليهم السلام منهم برءاء .

وفى «د» : محمد بن مقلاس (بالسين) وبعض اصحابنا اثبته (بالصاد المهملة) والأول اختيارشيخنا ابى جعفره الأسدى الكوفى، (ق ـ جخ) غال ملعون ويكنى مقلاس ابا زينب الزراد البزاز البراد (غض) محمد بن ابى زينب ابو الخطاب الأجدع البراد ، وفى نسخة السراد (بالسين المهملة) مولى بنى اسد لعنه الله امره مشهور (كش) يكنى اباالسمعيل واباالطيبات كان يكذب على ابى عبدالله عليه السلام ويشنع عليه مـا لم يقله ويخوفه وروى عمرو بن على قال سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول «لعن الله ابا الخطاب ولعن من يقتل معه ولعن من بقى منهم ولعن من دخل فى قلبه لهم رحمة».

وفى رواية : كان ابو الخطاب احمق فكنت احدثه ، وكان لايحفظ شيئا وكان يزيد من عنده ، انتهى .

وابو الخطاب الملعون المشهور هو الذى من بدعه تاخير صلاة المغرب حتى تستبين النجوم عن ابراهيم بن ابى اسامة قال قال رجل لأبى عبدالله عليه السلام أؤخر المغرب حتى تستبين النجوم؟ فقال خطابية، ان جبرئيل نزل بها على رسول الله صلى الله عليه وآله حين سقط القرص. ابوعلى خلف بن حامد ، قال حدثنا ابومحمد الخلف الحسن بن طلحة عن ابن فضال عن يونس بن يعقوب عن بريد العجلى عن ابى عبدالله عليه السلام

قال: انزل الله في القرآن سبعة باسمائهم فمحت قريش ستة وتركوا ابالهب وسألت عن قول الله عزوجل «هل انبئكم على من تنزل الشياطين تنزل على كل افاك اثيم» قال: هم سبعة المغيرة بن سعيد وبنان وصايد النهدى والحارث الشامى وعبدالله بن الحارث وحمزة بن عمارة الزبيرى وابوالخطاب.

حمدويه، قال حدثنى محمدبن عيسى عن يونس بن عبدالرحمن عن بشير الدهقان عن ابى عبدالله عليه السلام قال قال: كتب ابوعبدالله الى ابى الخطاب «بلغنى انك تزعم ان الزنا رجل وان الصلاة رجل وان الصيام رجل، وان الفواحش رجل، وليس هو كما تقول، انا اصل الحق وفروع الحق طاعة الله وعدونا اصل الشر وفروعهم الفواحش، وكيف يطاع من لايعرف وكيف يعرف من لايطاع».

طاهر بن عيسى قال حدثنى جعفر بن احمد قال حدثنى الشجاعى عن الحمادى رفعه الى ابى عبدالله عليه السلام انه قيل له: روى عنكم ان الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجال فقال: «ما كان الله عزوجل ليخاطب خلقه بمالايعملون».

طاهر بن عيسى قال حدثنى جعفر قال حدثنى الشجاعى عن الحمادى رفعه الى ابى عبدالله عليه السلام انه سئل عن التناسخ، قال فمن نسخ الأول؟ احمد بن على القمى السلولى، قال حدثنى احمدبن محمدبن عيسى عن صفوان عن عنبسة بن مصعب قال قال ابوعبدالله عليه السلام: اى شيء سمعت من ابى الخطاب قال: سمعت من ابى الخطاب قال سمعت يقول: انك وضعت يدك على صدره وقلت له عه، ولاتنس وانك تعلم الغيب وانك قلت له هو عيبة علمنا وموضع سرنا امين على احيائنا واموتانا، قال لا والله مامس شيء من جسدى جسده الا يده واما قوله انى قلت اعلم الغيب فوالله الذى لااله الاهو مااعلم الغيب ولا آجرنى الله فى اموات ولا بارك لى فى احيائى ان كنت قلت له قال: وقدامه جويرية سوداء تدرج، قال لقد كان منى الى أم هذه اوالى هذه كخط القلم فاتتنى هذه فلو كنت اعلم الغيب ما كانت تاتينى ولقد قاسمت مع عبدالله

بن الحسن حايطا بيني وبينه ، فاصابه السهل والشراب واصابني الجبل ، فلو كنت اعلم الغيب لأصابني السهل والشرب واصابه الجبل ، واما قوله انى قلت له هو عيبة علمنا وموضع سرنا امين على احيائنا وامواتنا فلا آجرني الله في امواتي، ولا بارك لي في احيائي ان كنت قلت له من هذا شيئا قط .

محمد بن مسعود قال حدثني علي بن محمد بن يزيد قال حدثني احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي نصر عن علي بن عقبة عن ابيه قال دخلت على ابي عبدالله عليه السلام فسلمت وجلست فقال لي : كان في مجلسك هذا ابو الخطاب ومعه سبعون رجلا كلهم اليه يتالم منهم شيء رحمتهم ، فقلت لهم : الا اخبركم بفضائل المسلم فلا احسب اصغرهم الا قال بلى جعلت فداك قلت : من فضائل المسلم ان يقال : فلان قارىء لكتاب الله عزوجل ، وفلان ذو حظ من ورع وفلان يجتهد في عبادته لربه ، فهذه فضائل المسلم ، مالكم وللرياسات انما المسلمون رأس واحد اياكم والرجال فان الرجال مهلكة فاني سمعت ابي يقول ان شيطانا يقال له المذهب يأتي في كل صورة الا انه لا يأتي في صورة نبي ولا وصي نبي ، ولا احسبه الا وقد تراءى لصاحبكم فاحذروه فبلغني انهم قتلوا معه ، فابعدهم الله واسخطهم وانه لا يهلك على الله الا هالك .

حمدويه ومحمد قالا حدثنا الحميدي وهو محمد بن عبدالحميد العطار الكوفي عن يونس بن يعقوب عن عبدالله بن بكير الرجاني قال: ذكرت ابا الخطاب ومقتله عند ابي عبدالله عليه السلام فرققت عند ذلك فبكيت قال : اتاسى عليهم فقلت لا وقد سمعتك تذكر ان علياً عليه السلام قتل اصحاب النهر فاصبح اصحاب علي عليه السلام يبكون عليهم فقال على عليه السلام اتاسون عليهم قالو : لا الا انا ذكرنا الألفة التي كنا عليها والبلية التي اوقعتهم فلذلك رققنا عليهم ، قال لا بأس .

محمد بن مسعود قال حدثني علي بن الحسن عن معمر بن خلاد قال قال ابو الحسن عليه السلام ان ابا الخطاب افسد اهل الكوفة فصاروا لا يصلون المغرب حتى يغيب

الشفق، ولم يكن ذلك انما ذاك للمسافر وصاحب العلة وقال ان رجلا سأل ابا الحسن عليه السلام فقال كيف قال ابو عبدالله عليه السلام في ابي الخطاب ما قال ثم جائته البراءة منه ؟ فقال له : اكان لأبي عبدالله عليه السلام ان يستعمل وليس له ان يعزل .

حدثني محمد بن مسعود قال حدثني حمدان بن احمد قال حدثني معاوية بن حكيم وحدثني محمد بن الحسن البراني وعثمان بن احمد بن حامد قالا حدثنا محمد بن يزداد ، قال حدثنا معاوية بن حكيم عن ابيه عن جده قال بلغني عن ابي الخطاب اشياء فدخلت على ابي عبدالله عليه السلام فدخل ابو الخطاب وانا عنده اودخلت وهو عنده فلما ان بقيت انا وهو في المجلس قلت لأبي عبدالله عليه السلام ان ابا الخطاب روى عنك كذا وكذا ، قال : كذب قال فاقبلت اروي ماروى شيئا فشيئا مما سمعناه وانكرناه الا سألت عنه، فجعل يقول كذب وزحف ابو الخطاب حتى ضرب بيده الى لحية ابي عبدالله عليه السلام فضربت يده وقلت: خل يدك عن لحيته فقال ابو الخطاب يا ابا القاسم لا تقوم؟ قال ابو عبدالله عليه السلام: له حاجة حتى قال ثلاث مرات كل ذلك يقول ابو عبدالله عليه السلام له حاجة فخرج فقال ابو عبدالله عليه السلام : انما اراد ان يقول لك يخبرني ويكتمك فابلغ اصحابي وابلغهم كذا وكذا قال قلت فاني لا احفظ هذا فالقول ماحفظت ومالم احفظ قلت احسن مايحضرني ، قال نعم فان المصلح ليس بكذاب .

قال ابو عمرو الكشي هذا غلط ووهم في الحديث انشاءالله تعالى لقد اتى معاوية بشيء منكر لاتقبله العقول ، وذلك ان مثل ابي الخطاب لايحدث نفسه بضرب يده الى لحية اقل عبد لأبي عبدالله عليهم السلام فكيف هو صلى الله عليه .

حمدويه قال حدثنا يعقوب بن يزيد عن العباس القصباني ، ابن عامر الكوفي عن المفضل قال: سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول: اتق السفلة واحذر السفلة فاني نهيت ابا الخطاب فلم يقبل منّي .

حمدويه قال حدثني محمد بن عيسى عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابيه عمران بن علي قال سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول : لعن الله ابا الخطاب ،

ولعن من دخل قلبه رحمة لهم. **محمد** بن مسعود قال حدثنى جبرئيل بن احمد قال حدثنى محمد بن عيسى بن عبيد قال حدثنى يونس بن عبدالرحمن عن رجل قال قال ابوعبدالله عليه السلام كان ابوالخطاب احمق فكنت احدثه فكان لا يحفظ و كان يزيد من عنده .

حمدويه قال حدثنى محمد بن عيسى عن يونس بن عبدالرحمن عن ابن مسكان عن عيسى شلقان قال قلت لأبى الحسن عليه السلام و هو يومئذ غلام قبل اوان بلوغه جعلت فداك ما هذا الذى يسمع من ابيك انه امرنا بولاية ابى الخطاب ثم امرنا بالبرائة منه قال فقال ابوالحسن عليه السلام من تلقاء نفسه: ان الله خلق الأنبياء على النبوّة فلا يكونون الا انبياء وخلق المؤمنين على الأيمان فلا يكونون الّا مؤمنين ، و استودع قوماً ايمانا فان شاء اتمه و ان شاء سلبهم اياه و ان ابا الخطاب كان ممن اعاره الله الأيمان ، فلما كذب على ابى سلب منه الأيمان قال فعرضت هذا الكلام على ابى عبدالله عليه السلام قال فقال : لو سئلتنا عن ذلك ما كان يكون عندنا غير نا .

قال حمدويه قال حدثنا ايوب بن نوح عن حنان بن سدير عن ابى عبدالله عليه السلام قال كنت جالساً عند ابى عبدالله عليه السلام وميسر عنده ونحن فى سنة ثمان وثلاثين ومائة فقال له ميسر بيّاع الزّطى: جعلت فداك عجبت لقوم ياتون معنا الى هذا الموضع فانقطعت آثارهم ، وفنيت آجالهم ، قال ومن هم قلت ابوالخطاب واصحابه و كان متكئا فجلس فرفع اصبعه الى السماء، ثم قال: على ابى الخطاب لعنة الله والملائكة والناس اجمعين ، فاشهد بالله انه كافر فاسق مشرك ، وانه يحشر مع فرعون فى اشد العذاب غدوا وعشيا ، ثم قال اما والله انى لانفس على اجساد اصيبت معه النار .

حمدويه وابراهيم قالا حدثنا العبيدى عن ابن ابى عمير عن المفضل بن يزيد قال قال ابوعبدالله عليه السلام و ذكر اصحاب ابى الخطاب والغلاة فقال لى: يامفضل لا تقاعدوهم ولا تؤاكلوهم ولا تشاربوهم ولا تصافحوهم ولا توارثوهم .

وقالا حدثنا العبيدي عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبدالله عليه السلام و ذكر الغلاة فقال : ان فيهم من يكذب حتى ان الشيطان ليحتاج الى كذبه .

محمد بن مسعود قال حدثني علي بن محمد قال حدثني احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن مرازم ، قال قال لي ابوعبد الله عليه السلام : « قل للغالية توبوا الى الله فانكم فساق كفار مشركون » .

حمدويه قال حدثني يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابراهيم الكرخي عن ابي عبدالله عليه السلام قال : «ان من ينتحل هذا الأمر لمن هو شر من اليهود والنصارى والمجوس والذين اشركوا» .

حمدويه قال حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن جعفر بن عثمان عن ابي بصير قال قال لي ابوعبدالله عليه السلام : يا ابامحمد ابرأ ممن يزعم انا ارباب قلت : برىء الله منه قال : ابرأ ممن يزعم انا انبياء قلت برىء الله منه .

حمدويه قال حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابن المغيرة قال كنت عند ابي الحسن عليه السلام انا ويحيى بن عبدالله بن الحسن فقال يحيى جعلت فداك انهم يزعمون انك تعلم الغيب فقال : سبحان الله سبحان الله ضع يدك على راسي فوالله ما بقيت في جسدي شعرة ولا في راسي الّا قامت ، قال ثم قال : لا والله ما هي الا وراثة عن رسول الله صلى الله عليه وآله .

حمدويه قال حدثنا يعقوب عن ابن ابي عمير عن عبدالصمد بن بشير عن مصادف قال: لما لبي القوم الذين لبوا بالكوفة دخلت على ابي عبدالله عليه السلام فاخبرته بذلك فخرّ ساجدا وألزق جؤجؤه بالأرض وبكى واقبل يلوذ باصبعه ويقول: بل عبدالله قن داخر، مراراً كثيرة ثم رفع راسه ودموعه تسيل على خدّيه فندمت على اخباري اياه فقلت جعلت فداك وما عليك انت من ذا فقال : «يا مصادف ان عيسى لو سكت عما قالت النصارى فيه لكان حقا على الله ان يصم سمعه ويعمى بصره ولو سكت عما قال في ابوالخطاب لكان حقا على الله ان يصم سمعي و يعمى بصري » .

حمدويه قال حدثنا يعقوب عن ابن ابى‌عمير عن شعيب عن ابى بصير قال قلت لأبى‌عبدالله عليه السلام : انهم يقولون قال و مـا يقولون ؟ قلت يقولون تعلم قطر المطر و عدد النجوم و ورق الأشجار و وزن ما فى البحر و عدد التراب فرفع يده الى السماء وقال : سبحان‌الله، سبحان الله لاوالله مايعلم هذا الاالله. حمدويه ، قال حدثنا محمد بن عيسى ، عن يونس بن عبدالرحمان عن يحيى الحلبى عـن المفضل بن عمرقال : سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول : « لو قام قائمنا بدأ بكذابى الشيعة فقتلهم » .

حمدويه وابراهيم قالا حدثنا محمد بن عيسى عن ابن ابى‌عمير عن محمد بن ابى‌حمزة قال ابوجعفر محمد بن عيسى ولقد لقيت محمداً رفعه الى ابى‌عبد الله عليه السلام قال جاء رجل الى رسول‌الله صلى الله عليه وآله فقال : السلام عليك يا ربى فقال ما لك لعنك‌الله؟ ربى وربك‌الله اما والله لكنت ما علمت جبانا فى‌الحرب لئيما فى‌السلم .

خالد بن حماد قال حدثنى الحسن بن طلحة رفعه عن محمد بن اسمعيل عن على بن يزيد الشامى قال قال ابوالحسن عليه السلام قال ابوعبدالله عليه السلام « ما انزل‌الله سبحانه آية فى المنافقين الاّ و هى فيمن ينتحل التشيع» .

محمد بن مسعود قال حدثنى على بن محمد قال حدثنى محمد بن احمد عن محمد بن عيسى عـن الحسن بن مياح عن عيسى قال قال : ابوعبدالله عليه السلام اياك ومخالطة السفلة فان السفلة لايؤل الى خير .

وجدت بخط جبرئيل بن احمد حدثنى محمد بن عيسى عن على‌بن‌الحكم عن حماد بن عثمان عن زرارة قال قال ابوعبدالله عليه السلام اخبرنى عن حمزة بن عمّ انّ ابى آتيه قلت نعم قال كذب والله ما ياتيه الاّالمتلون ان ابليس‌سلط شيطانا يقال له المتلون ياتى الناس فى اى صورة شاء، ان شاء فى صورة كبيرة وان شاء فى صورة صغيرة ولا والله ما يستطيع ان يجيىء فى صورة ابى عليه السلام .

محمد بن مسعود قال حدثنى عبدالله بن محمد بن خالد عن على‌بن حسان

عن بعض اصحابنا رفعه الى ابى عبدالله عليه السلام قال ذكر جعفر بن واقد و نفر من اصحاب ابى الخطاب فقيل انه صار الى ببرود وقال فيهم وهو الذى فى السماء اله و فى الأرض اله قال هو الأمام ، فقال ابوعبدالله عليه السلام : لا والله لا يا وينى و اياه سقف بيت ابدا، هم شر من اليهود والنصارى والذين اشركوا والله ما صغر عظمة الله تصغيرهم شىء قط ، ان عزيراً جال فى صدره ما قالت فيه اليهود فمحى الله اسمه من النبوة ، والله لو ان عيسى اقر بما قالت فيه النصارى لا ورثه الله صمما الى يوم القيمة ، والله لو اقررت بما يقول فى اهل الكوفة لأخذتنى الأرض و ما انا الا عبد مملوك لا اقدر على ضر شىء ولا نفع .

محمد بن مسعود قال حدثنى على بن محمد قال حدثنى محمدبن احمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن زكريا عن ابن مسكان عن قاسم الصيرفى قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول : قوم يزعمون انى لهم امام والله ما انا لهم بامام ما انا لهم بامام مالهم لعنهم الله كلما سترت ستراً هتكوه هتك الله ستورهم اقول كذا يقولون : انما يعنى كذا انما انا امام من اطاعنى» .

محمد بن مسعود قال حدثنى محمد بن عبدالله بن محمد بن خالد قال حدثنى الحسن الوشاء عن بعض اصحابنا عن ابى عبدالله عليه السلام قال : «من قال باننا انبياء فعليه لعنة الله ومن شك فى ذلك فعليه لعنة الله» .

سعد قال حدثنا محمد بن الحسين والحسن بن موسى قال حدثنا صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عمن حدثه من اصحابنا عن ابى عبدالله عليه السلام قال سمعته يقول : لعن الله المغيرة بن سعيد انه كان يكذب على ابى فاذاقه الله حر الحديد لعن الله من قال فينا مالانقوله فى انفسنا ولعن الله من ازالنا عن العبودية لله الذى خلقنا ، واليه مآبنا ومعادنا وبيده نواصينا .

سعد قال حدثنى الاشعرى عبدالله بن على بن عامر باسناده عن ابى عبدالله عليه السلام قال قال : تراءى والله ابليس لأبى الخطاب على سور المدينة او المسجد فكانى

انظر اليه الله وهو يقول له ايها نظفر الأن ، ايها نظفر الآن .

سعد عن احمد بن محمد عن ابيه ويعقوب بن يزيد والحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبدالحميد عن حصن بن عمرو النخعي قال : كنت جالساً عند ابي عبدالله عليه السلام فقال له رجل جعلت فداك ان ابا منصور حدثني انه رفع الى ربه ومسح على راسه ، وقال له بالفارسية ياپسر فقال له ابوعبدالله عليه السلام ، حدثني ابي عن جدي رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان ابليس اتخذ عرشا فيما بين السماء والارض ، واتخذ زبانية بعدد الملائكة فاذا دعى رجلا فاجابه ووطيء عقبه وتخطت اليه الاقدام تراءى له ابليس ، ورفع اليه وان ابامنصور كان رسول ابليس لعنه الله ابامنصور لعن الله ابامنصور، ثلاثا .

سعد قال حدثني احمد بن محمد عن ابيه والحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير وحدثني محمد بن عيسى عن يونس ومحمد بن ابي عمير عن محمد بن عمر بن اذينة عن بريد بن معاوية العجلي قال : كان حمزة بن عمار البربري لعنه الله يقول لأصحابه ان اباجعفر ياتيني في كل ليلة ولايزال انسان يزعم انه قد أراه اياه فقدر لي اني رايت ابا جعفر عليه السلام فحدثته بما يقول حمزة قال : كذب عليه لعنة الله ما يقدر الشيطان ان يتمثل في صورة نبي ولاوصي نبي .

سعد قال حدثني العبيدي عن يونس عن العباس بن عامر القصباني وحدثني ايوب بن نوح والحسن بن موسى الخشاب والحسن بن عبدالله بن المغيرة عن العباس بن عامر عن حماد بن ابي طلحة عن ابن ابي يعفور قال دخلت على ابي عبدالله عليه السلام فقلت : ما فعل بزيع فقلت له قتل فقال: الحمدلله امانه ليس لهؤلاء المغيرية شيء خيراً من القتل لأنهم لايتوبون ابداً .

محمد بن مسعود قال حدثني الحسين بن اشكيب قال حدثني محمد بن اورمة عن محمد بن خالد البرقي عن ابي طالب القمي عن حنان بن سدير عن ابيه قال قلت لأبي عبدالله عليه السلام ان قوماً يزعمون انكم آلهة يتلون علينا بذلك قرآنا

«يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحاً انى بما تعملون عليم» قال : ياسدير سمعى وبصرى وبشرى ولحمى ودمى من هؤلاء براء برىء الله منهم ورسوله ما هؤلاء على دينى ودين آبائى والله لايجمعنى واياهم يوم القيمة الا وهوعليهم ساخط» قال قلت فما انتم جعلت فداك قال «نحن خزان علم الله وتراجمة وحى الله ونحن قوم معصومون امرالله بطاعتنا ونهى عن معصيتنا نحن الحجة البالغة على من دون السماء وفوق الأرض» قال الحسين بن اشكيب وسمعت من ابى طالب عن سدير ان شاء الله تعالى .

ابراهيم بن على الكوفى قال حدثنى ابراهيم بن اسحق الموصلى عن يونس بن عبدالرحمن عن العلا بن زرين عن المفضل بن عمر قال سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول : «اياك والسفلة انما شيعة جعفر من عف بطنه وفرجه واشتد جهاده وعمل لخالقه ورجا ثوابه وخاف عقابه» .

محمد بن مسعود قال حدثنى على بن محمد القمى قال حدثنى على بن احمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى بن سلام عن حبيب الخثعمى عن ابن ابى يعفور قال كنت عند ابى عبدالله عليه السلام فاستاذن عليه رجل حسن الهيئة فقال: اتق السفلة فما تقارت فى الأرض حتى خرجت فسئلت عنه فوجدته غالياً .

على بن محمد القتيبى قال حدثنا الفضل بن شاذان عن ابيه عن محمد بن سنان عن هارون بن خارجة قال كنت انا ومراداخى عند عبدالله عليه السلام فقال له مراد جعلت فداك خف المسجد قال: ومم ذلك قال : بهؤلاء الذين قتلوا يعنى اصحاب ابى الخطاب قال فاكب على الأرض مليا ثم رفع راسه فقال : كلا زعم القوم انهم لايصلون

ابراهيم بن محمد بن العباس قال حدثنى احمد بن ادريس القمى عن حمدان بن سليمان عن محمد بن الحسين عن ابن فضال عن ابى المغرا عن عنبسة قال قال ابوعبدالله عليه السلام : ولقد امسينا وما احد أعدى علينا ممن ينتحل مودتنا .

محمد بن الحسن البرانى و عثمان بن حامد قالا حدثنا محمد

بن يزداد عن محمد بن الحسين عن موسى بن بشار عن عبدالله بن شريك عن ابيه قال بينا على عليه السلام عند امرأة من عنزة وهى ام عمرو اذاتاه قنبر فقال له : ان عشرة نفر بالباب يزعمون انك ربهم فقال : ادخلهم قال فدخلوا عليه فقال ماتقولون فقال : انك ربنا وانت الذى رزقتنا فقال لهم: ويلكم لاتفعلوا انما انا مخلوق مثلكم فابوا ان يفعلوا فقال لهم : ربى وربكم الله ويلكم توبوا وارجعوا فقالوا : لانرجع عن مقالتنا انت ربنا ترزقنا وانت خلقتنا فقال : يا قنبر ايتنى بالفعلة فخرج قنبر فاتاه بعشرة رجال مع الزبل والمرور فامرهم ان يحفروا لهم فى الأرض فلما حفروا خدا امرنا بالحطب والنار فطرح فيه حتى صار ناراً يتوقد قال لهم ويلكم توبوا وارجعوا فابوا وقالوا : لا نرجع فقذف على عليه السلام بعضهم ، ثم قذف بقيتهم فى النار ، ثم قال على عليه السلام :

انى اذا بصرت شيئا منكراً اوقدت نارى ودعوت قنبراً

انتهى .

وهذا غير ما قدمنا من هذا العنوان فى بنان .

وفى «منهج المقال»: وقد تقدم مع جعفر بن واقد فيه شيء وكذا مع محمد بن على الصيرفى ابوسمينة فلاتغفل .

ثم ابن مقصود تقى مجلس عن البهائى روى والتسترى

محمد تقى بن مقصود على الأصفهانى المشتهر بالمجلسى كان فاضلا عالماً محققا متبحراً زاهداً ثقة متكلماً فقيهاً ، له كتب منها شرح الصحيفة ، وحديقة المتقين فارسية ، وشرح من لايحضره الفقيه فارسى وآخر عربى ، ورسالة فى الرضاع وغير ذلك وهو من المعاصرين انتهى ، فى امل الآمل .

اقول: حذف الناظم ره لفظ على عن مقصود على وذكر مقصودا فقط لضرورة الشعر والالابد له من ذكره .

وفى «لؤلؤة البحرين»: محمد تقى بن مقصود على كان فاضلا محدثا ورعاً ثقة

ونسب الى التصوف ، كما اشتهر بين جملة من يقول بهذا القول الا ان ابنه المتقدم ذكره قد نزهه عن ذلك في رسالة اعتقاداته حيث قال : واياك ان تظن بالوالد العلامة نور الله ضريحه انه كان من الصوفية ، ويعتقد مسالكهم ومذاهبهم ، حاشاه عن ذلك وكيف يكون كذلك وهو كان آنس اهل زمانه باخبار اهل البيت عليهم السلام واعلمهم واعملهم بها ، بل كان سالكاً مسالك الزهد والورع ، وكان في بدوامره يتسمى باسم التصوف ، ليرغب اليه هذه الطائفة ولا يستوحشوا منه فيردعهم عن تلك الاقاويل الفاسدة ، والأعمال المبتدعة وقد هدى كثيرا منهم الى الحق بهذه المجادلة الحسنة ، ولما راى في آخر عمره ان تلك المصلحة قد ضاعت ورفعت اعلام الضلال والطغيان ، وغلبت احزاب الشيطان ، وعلم انهم اعداء الله صريحاً تبرأ منهم ، وكان يكفرهم في عقايدهم الباطلة وانا اعرف بطريقته ، وعندي خطوطه في ذلك ، انتهى .

والذي وقفت عليه وسمعت من مصنفات الشيخ شرح له على الفقيه بالفارسية وآخر بالعربية ، وكتاب شرح الصحيفة وحديقة المتقين ، فارسي ، ورسالة في الرضاع ، وهذا الشيخ يروي عن الشيخ بهاء الملة والدين والمولى عبدالله التستري كما اشار اليه الناظم في قوله ، وكذا يروي عن الامير اسحق الاسترابادي المعروف بطي الأرض وقد صرح نفسه بروايته عن الشيخين الأولين في اجازته لمولانا الآقا سيد حسين الخوانساري مقدماً فيها الثاني منهما على الأول .

وبالجملة كان رحمه الله افضل اهل عصره في فهم الحديث واحرصهم على احيائه واقدمهم على خدمته واعلمهم برجاله واعملهم بموجبه واعدلهم في الدين واقواهم في النفس واجلهم في القدر واكملهم في الفتوى ، واعرفهم بالمراتب العالية ، واوقفهم لدى الشبهات واجهدهم في الطاعات والقربات ، ينتهي نسبه من جهة الأب الى الحافظ النبيل ابي نعيم الأصفهاني ، ومن جهة الام الى المولى درويش محمد بن الحسن النظرى الذي يوجد اسمه ايضا في طرق اجازاته

وقيل: انه كان اول من نشر حديث الشيعة بعد ظهور الدولة الصفوية رواياً عن الشيخ على الكركى المشتهر بالمحقق الثانى ،ويروى عنه الشيخ عبدالله بن جابر العاملى ابن عمة صاحب العنوان واحد مشايخ اجازة ولده العلامة المجلسى ، وله ايضا اولاد فضلاء علماء نبلاء مشهورين ذكرانا واناثا وافضلهم المتقدم على ابيه فى كثير من المراتب العلامة المجلسى الثانى اعلى الله تعالى مقامه ، وان لم يبق عقب من هذا الشيخ الجليل بل من ولده الاخر المولى عزيزالله الذى كان عزيزاً عنده فى الغاية .

ومن جملة اولاد المولى عبدالله بن المولى محمدتقى ، ومن جملة بناته زوجة مولانا محمد صالح المازندرانى والدة الفاضل الآقاهادى المترجم للكلام المجيد والصحيفة الكاملة بالفارسية .

ولصاحب العنوان عليه رحمة الملك المنان كتاب فى الرجال ، وشرح على الزيارة الجامعة الكبيرة وعلى حديث همام فى صفات المؤمن ، واجازات كثيرة لكثير من الفضلاء الاعلام وحواش كثيرة على جملة من كتب الحديث والرجال وكان رحمه الله رجاليا محققا ناقدا ثقة بصيراً ، وقدشرح الصحيفة الكاملة ايضا بالعربية والفارسية غير تامتين ، وبالغ فى نشر نسخها ومقابلتها وتصحيحها وترويج امرها بما لامزيد عليه وكتاب حديقة المتقين كتبه لأجل عمل المقلدين الى آخر مباحث الصيام ، وكانه جعل مناسك الحج فى رسالة مفردة ، وكان فى اصحابنا من يجوز العمل به فى جميع الازمان بل يرجحه على ساير ما كتبه العلماء الاعيان فى هذا الشان لغاية مايراعى فيه من الاحتياطات فى الفتاوى ،وله ايضا كتاب فى تفصيل مناماته العجيبة كما افيد ، ولعله من جملة شرحه على مشيخة الفقيه فانه متضمن لذلك ولغيره من غرايب الامور ، وطرايف الحكايات والاخبار الخارجة عن حد الاحصاء وفيه ايضا من الدلالة على غاية جلالته وعظم منزلته عندالله وكثرة كراماته ومقاماته شيىء كثير وقد ذكره ولده العلامة

فى مجلد (السماء والعالم) من بحار الانوار فى طى مباحث الرؤيا وبيان حقيقتها وتاويلها .

وقد صرح صاحب حدائق المقربين انه كان تلميذاً للمولى عبدالله التسترى والشيخ بهاء الدين محمد العاملى ، وكان فى علوم الفقه والتفسير والحديث والرجال فائق اهل الدهر ، وفى الزهد والعبادة والتقوى والورع وترك الدنيا تاليا تلو استاده الاول مشتغلا طول حياته بالرياضات ، والمجاهدات ، وتهذيب الأخلاق ، والعبادات وترويج الاحاديث ، والسعى فى حوائج المؤمنين وهداية الخلق وانتشر بيمن همته احاديث اهل البيت ، واهتدى بنور هدايته الجم الغفير ونقل فى بعض مؤلفاته الرائقة قال اتفق لى التشرف بزيارة العتبات العاليات ، فلما وردت النجف الاشرف أخذنى الشتاء فعزمت على الاقامة هناك طول الفصل ورددت دابة الكراء فرايت ليلة فى الطيف اذا انا بامير المؤمنين عليه السلام يلاطف بى كثيراً ويقول لى : لاتقم هيهنا بعد ذلك واخرج الى بلدك اصفهان فان وجودك فى ذلك المكان انفع وابر ، ولما كان اشتياقى فى التشرف بخدمته المقدسة كثيراً بالغت فى استدعاء الرخصة عنه عليه السلام فى التوقف فلم يقبل ، وقال ان الشاه عباس قد يتوفى فى هذه السنة وانما يجلس فى سرير السلطنة الشاه صفى الصفوي وتحدث فى بلادكم الفتن الشديدة والله تعالى يريد ان تكون بمثل هذه الثائرة باصبهان باذلا جهدك فى هداية الخلق نحو سبعين الفا ، فارجع اليهم فلا بدلك من الرجوع فرجعت بعد هذه الواقعة الى اصبهان وقصصت مارايته لبعض الاخوان وهو عرضها بخدمة النواب يعنى الشاه صفى ، فلم يمض الاقليل حتى ورد الخبر بان النواب الخاقان قد وصل الى رحمة الملك المنان ، فى سفر مازندران وجلس الشاه صفى مكانه .

وكان ميلاده سنة ثلاث والف ووفاته فى سنة سبعين والف ، فعلى هذا يكون عمره رحمه الله سبع وستين سنة واليه اشرت بقولى :

ولد فى جغ ومات فى عغ بعد نجاحه ثوى فى ممرغ

ثم ليعلم ان هذا المولى النبيل الجليل هو اول من فوضت امامة الجمعة بمسجديه الاعظمين بعدامامیهماالاقدمین السید الداماد ، وشیخنا البهائی العاملی وذلك غب ما كان امرها غير منتظم فى سنين عديدة ، فكان يقيمها مرة صاحب الذخيرة باشارة خليفة السلطان ، ومرة الشيخ لطف الله العاملى بارادة بعض سلاطين الوقت ، الى ان استقر الأمر عليه ره بمشيئة الله تعالى فلم يخرج من يد اولاده وقد كتب ره رسالة فى صلاة الجمعة ، وينقل عنها ولده الافخم فى مطالع الانوار ولولده ايضا رسالة فى عينية صلاة الجمعة معروفة ، وقدسلم هذا المنصب الجليل اليه فى زمانه، ولما توفى المجلسى الثانى اعلى الله مقامه ولم يكن فى اولاده من كان حقيقا بهذا للنصب ورثه منه من كان بنته فى بيته هو والداسباطه السادات اعنى السيد الفاضل المتبحر الأمير محمد صالح بن السيد عبدالواسع الحسينى، ثم انتقل منه الى ولده الأمير محمد حسين الكبير ثم بقى فى سلسلة اولاده الامجاد نسلا بعد نسل وعقباً بعد عقب الى زماننا هذا وداره الواقعة فى جنب الجامع الاعظم العتيق مع ما تضمنته من المدرس ومجلس المرافعة ، وخزانة الكتب والكتب الموقوفة والنسخ الاصول من البحار وغيره ايضاً موجودة الان كما كان وهي بايدى تصرف من ورث منه ذلك المنصب الرفيع باصبهان من السادات الاجلة الاعيان دون بنى بنيه واولاد والده الذكران الموجودين الى هذا الزمان والعلم فى وجه ذلك عندالله .

ثم امام فقهنا الشهيدبن مكى الشيخ المحقق القمن
وهوامام الفقه عندالتسمية وبعدمدح العمر قلت المرثية

وفى نسخة هكذا ورد :

ثم ابن مكى شهيدنا الاجل عنه عميدالدين عن فخر نقل

وفى نسخة بدل البيت هكذا :

بن مكى الذى الشهادة حوى شيخ عميدالدين عن فخر روى

محمد بن مكى بن محمد بن حامد العاملى المعروف بالشهيد قدس الله

روحه ونور ضريحه شيخ الطائفة وعلامة وقته صاحب التحقيق والتدقيق من اجلاء هذه الطائفة وثقاتها نقى الكلام جيد التصانيف له كتب كثيرة منها كتاب البيان والدروس والقواعد روى عن فخر المحققين محمد بن الحسن العلامة قدس الله روحهما كذا فى (النقد) .

وفى «امل الأمل» : الشيخ شمس الدين ابوعبدالله محمد بن مكى الجزينى كان عالماً ماهراً فقيهاً محدثا مدققا ثقة ، متبحرا ، جامعاً لفنون العقليات والنقليات زاهداً عابداً ورعاً شاعرا ، اديباً منشياً ، فريد دهره ، عديم النظير فى زمانه ، روى عن الشيخ فخر الدين محمد بن العلامة وعن جماعة كثيرين من علماء الخاصة والعامة .

وذكر فى بعض اجازاته انه روى مصنفات العامة عن نحو اربعين شيخا من علمائهم نقل ذلك الشيخ حسن ، له كتب منها كتاب الذكرى خرج منه الطهارة والصلاة جلد، كتاب الدروس الشرعية فى الفقه خرج منه اكثر الفقه لم يتم، كتاب غاية المراد فى شرح نكت الارشاد ، وكتاب جامع البين من فوايد الشرحين جمع فيه بين شرح تهذيب الاصول للسيد عميد الدين والسيد ضياء الدين رايته بخط الشهيد الثانى وكتاب البيان فى الفقه لم يتم ، ورسالة الباقيات الصالحات واللمعة الدمشقية فى الفقه والاربعون حديثا ، والالفية فى فقه الصلوات اليومية ورسالة فى قصر من سافر بقصد الافطار والتقصير والنفلية ، وخلاصة الاعتبار فى الحج والاعتمار، والقواعد ، ورسالة التكليف واجازة مبسوطة حسنة، وعدة اجازات وكتاب المزار وغير ذلك ، وله شعر جيد منه قوله لغيره :

غنينا بنا عن كل من لا يريدنا ... وان كثرت او صافه ونعوته

ومن صدعنا حسبه الصد والقلا ... ومن فاتنا يكفيه انا نفوته

وقوله ايضا

عظمت مصيبة عبدك المسكين ... فى نومه عن مهر حور العين

الاولياء تمتعوابك فى الدجى بتهجد وتخشع وحنين
فطردتنى عن قرع بابك دونهم اترى لعظم جرائمى سبقونى
اوجدتهم لم يذنبوا فرحمتهم ام اذنبوا فعفوت عنهم دونى
ان لم يكن للعفو عندك موضع للمذنبين فاين حسن ظنونى

وكان وفاته سنة ٧٨٦ اليوم التاسع من جمادى الاولى قتل بالسيف ، ثم صلب ثم رجم بدمشق فى دولة بيدروسلطنة برقوق بفتوى القاضى برهان الدين المالكى ، وعباد بن جماعة الشافعى بعد ما حبس سنة كاملة فى قلعة الشام ، وفى مدة الحبس الف اللمعة الدمشقية فى سبعة ايام وما كان يحضره من كتب الفقه غير المختصر النافع ، وكان سبب حبسه وقتله انه وشى به رجل من اعدائه، وكتب مختصرا يشتمل على مقالات شنيعة عند العامة من مقالات الشيعة وغيرهم وشهد بذلك جماعة كثيرة و كتبوا عليه شهاداتهم ، و ثبت ذلك عند قاضى صيدا ثم أتوابه الى قاضى الشام وحبس سنة ، ثم افتى الشافعى بتوبته والمالكى بقتله فتوقف عن التوبة خوفا من ان يثبت عليه الذنب ، وانكر ما نسبوه اليه للتقية فقالوا : قد ثبت ذلك عليك، حكم القاضى لاينقض والانكار لايفيد فغلب راى المالكى لكثرة المتعصبين عليه ، فقتل ثم صلب ورجم ثم احرق قدس الله روحه سمعنا ذلك من بعض المشايخ .

ورايناه بخط بعضهم وذكر انه وجده بخط المقداد تلميذ الشهيد رحمهما الله ، انتهى كلام امل الآمل .

وفى « لؤلؤة البحرين » و اما الشيخ الشهيد السعيد شمس الدين ابوعبدالله محمد بن مكى العاملى الجزينى نسبة الى جزين (بالجيم المكسورة ثم الزاى المشددة ثم الياء المثناة من تحت ثم النون) احدى قرى جبل عامل ففضله اشهر من ان يذكر و اعظم من ان ينكر كان عالماً ماهراً ، فقيها مجتهداً متبحراً فى العقليات والنقليات، زهداً عابدا ، ورعاً فريد دهره ، وكان والده رحمه الله تعالى

ايضا فاضلا ، و هو الشيخ مكى بن احمد بن حامد العاملى الجزينى ، و قال فى كتاب امل الآمل فى وصف والده : كان من فضلاء المشايخ فى زمانه ومن اجلاء مشايخ الأجازة ، انتهى .

له كتب منها كتاب الذكرى خرج منه كتاب الطهارة والصلاة ، كتاب الدروس الشرعية فى فقه الأمامية خرج منه اكثر الفقه و لم يتم ، كتاب غاية المراد فى شرح نكت الأرشاد ، كتاب جامع العين من فوايد الشرحين جمع فيه بين شرحى تهذيب الأصول للسيد عميد الدين والسيد ضياء الدين . كتاب البيان فى الفقه رسالة فى الباقيات الصالحات ، كتاب اللمعة الدمشقية فى الفقه ، كتاب الأربعين حديثا رسالة الألفية فى فقه الصلوات اليومية رسالة النفلية رسالة فى قصر من سافر بقصد الأفطار والتقصير ، خلاصة الأعتبار فى الحج والأعتمار ، و كتاب القواعد ، رسالة التكليف ، كتاب المزار قتل رحمه الله بالسيف سنة ثمانين وسبعمائة ثم صلب ، ثم رجم ثم احرق بدمشق فى دولة بيدمر وسلطنة برقوق بفتوى القاضى برهان الدين المالكى ، و عبّاد بن جماعة الشافعى بعد ما حبس سنة كاملة فى قلعة الشام ، و فى مدة الحبس الف كتاب اللمعة الدمشقية فى سبعة ايام وما كان يحضره غير المختصر كما ذكره فى كتاب امل الآمل .

و قال شيخنا الشهيد فى شرح اللمعة قول المصنف اجابة لبعض الديانين ، و هذا البعض هو شمس الدين محمد الآوى من اصحاب السلطان على بن مؤيد ملك خراسان و ما والاها فى ذلك الوقت الى ان استولى على بلاده تيمور لنك فصار معه قسراً الى ان توفى فى حدود سنة خمس وتسعين وسبعماءة بعد ان استشهد المصنف ره بتسع سنين ، و كان بينه و بين المصنف مودة و مكاتبة على البعد الى العراق ثم الى الشام ، وطلب منه اخيراً التوجه الى بلاده فى مكاتبة شريفة اكثر فيها من التلطف والتعظيم والحث للمصنف على ذلك فابى واعتذر اليه وصنف له هذا الكتاب بدمشق فى سبعة ايام لا غير ، على ما نقله عنه ولده ابو طالب محمد

و اخذ شمس الدين الأوى نسخة الأصل و لم يتمكن احد من نسخها لضنته بها ، و انما نسخها بعض الطلبة و هى فى يد الرسول تعظيماً لها و سافر قبل المقابلة فوقع فيها بسبب ذلك خلل ثم اصلحه المصنف ره بعد ذلك بما يناسب المقام ، و ربما كان مغايراً للأصل بحسب اللفظ و ذلك فى سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة .

و نقل من المصنف رحمه‌الله تعالى ان مجلسه بدمشق فى ذلك الوقت ما كان يخلو غالباً من علماء الجمهور لخلطتهم به وصحبته لهم ، قال : فلما شرعت فى تصنيف الكتاب كنت اخاف ان يدخل علىّ احد منهم فيراه فما دخل علىّ احد منهم منذ شرعت فى تصنيف الكتاب الى ان فرغت منه و كان ذلك من خفى الألطاف و هو من كراماته رحمه‌الله و نوّر ضريحه ، انتهى .

اقول وفى هذه الحكاية ما يدل على بطلان ما ذكره فى كتاب (امل الآمل) من انه صنف كتاب اللمعة فى الحبس فى قلعة دمشق ، و رايت بخط شيخنا العلامة ابى الحسن الشيخ سليمان بن عبدالله المتقدم ذكره فى صدر الأجازة ما صورته : وجدت فى بعض المجموعات بخط من اثق به مجموعاً منقولا من خط الشيخ العلامة جعفر بن كمال الدين البحرانى ما هذه صورته وجدت بخط شيخنا المرحوم المبرور العالم العامل ابى عبدالله المقداد السيورى ما هذه صورته : كانت وفاة شيخنا المذكور الأعظم شمس الدين محمد بن مكى قدس سره بحظيرة القدس تاسع عشر جمادى الأولى سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة وقتل بالسيف ثم صلب ثم رجم ، ثم احرق بالنار ببلدة دمشق لعن الله الفاعلين لذلك والراضين به فى دولة بيدمر وسلطنة برقوق بفتوى المالكى لعنه‌الله يسمى برهان الدين وعباد بن جماعة الشافعى و تعصب جماعة كثيرة بعد ان حبس فى القلعة الدمشقية سنة كاملة ، وكان سبب حبسه ان وشى به نقى الدين الجبلى بعد ارتداده و ظهور امارة الأرتداد ، منه و انه كان عاملا ، ثم بعد وفاة هذا الفاجر قام على طريقه شخص اسمه يوسف بن يحيى ، و ارتدّ عن مذهب الامامية ، و كتب محضراً يشنع فيه على الشيخ شمس

الدين محمدبن مكى رحمه‌الله تعالى باقاويل شنيعة و معتقدات فظيعة ، وانه كان افتى به الشيخ محمد بن مكى رحمه الله تعالى و كتب فى ذلك المحضر سبعون نفساً من اهل الجبل ممن كان يقول بالأمامة والتشيع وارتدوا عن ذلك ، وكتبوا خطوطهم تعصبا مع ابن يحيى فى هذا الشان ، وكتب فى هذا ما ينيف على الألف من اهل السواحل من المتسننين ، و اثبتوا ذلك عند قاضى بيروت وقاضى صيدا واتوا بالمحضر الى القاضى عباد بن جماعة بدمشق ، فنفذه الى القاضى المالكى فقال له : تحكم فيه بمذهبك والاّ عزلتك فجمع الملك بيد مر الأمراء والقضاة والشيوخ لعنهم‌الله جميعاً، واحضروا الشيخ محمد رحمه‌الله تعالى بحظيرة القدس وقرأ عليه المحضر فانكر ذلك ، وذكر انه غير معتقد له مراعياً للتقية الواجبة فلم يقبل ، وقيل له قد ثبت ذلك علينا شرعا لاينتقض حكم القاضى، فقال: الغائب على حجته فان اتى بما يناقض الحكم جاز نقضه ، والا فلا، وها انا ابطل شهادات من شهد بالجرح ، ولى على كل واحد حجة بينة ، فلم يسمع ذلك منه ولم يقبل ، فقال الشيخ رحمه‌الله تعالى للقاضى عباد بن جماعة : انى شافعى المذهب و انت الان امام هذا المذهب وقاضيه فاحكم فى بمذهبك ، وانما قال الشيخ ذلك لأن الشافعى يجوز توبة المرتد ، فقال ابن جماعة على مذهبى يجب حبسك سنة ثم استتابتك ، اما الحبس فقد حبستك ، ولكن تب الى الله واستغفر حتى احكم باسلامك ، فقال الشيخ رحمه‌الله تعالى: ما فعلت ما يوجب الاستغفار حتى استغفر ، خوفا من ان يستغفر فيثبت عليه الذنب ، فاستغلظه ابن جماعة واكد عليه فابى عن الاستغفار فساره ساعة ، ثم قال: قد استغفرت فثبت عليك الحق ، ثم قال للمالكى قد استغفر والآن ما عاد الحكم الى عذرا وعناداً لأهل البيت عليهم‌السلام ، ثم عاد الحكم الى المالكى فقام لعنه‌الله ، وتوضأ و صلى ركعتين ، ثم قال : قد حكمت باهراق دمه فالبسوه اللباس و فعل به ما قدمناه من القتل والصلب والرجم والاحراق لعنهم‌الله جميعاً الفاعل والراضى والآمر و من تعصب ، و ساعد فى احراقه رجل يقال له محمد

الترمذى لعنه‌الله تعالى مع انه ليس من اهل العلم ، وانما كان تاجراً فاجراً فهذه صورة هؤلاء فى تعصبهم على اهل البيت عليهم السلام و شيعتهم و ليس هذا بافضع مما فعل يا ابن رسول‌الله صلى الله عليه وآله الحسين بن على عليهما السلام و اهل بيته عناداً والحمد لله رب العالمين على السراء والضراء والشدة والرخاء ، وذلك من باب «وليمحص الله الذين آمنوا» «وما كتب البلاء الا على المؤمنين» انتهى كلامه رفع مقامه .

ونقل عن خط ولد الشهيد رحمه‌الله على ورقة اجازته لأبن الخازن الحائرى ماصورته: استشهد والدى الأمام العلامة كاتب الخط الشريف شمس الدين ابو عبدالله محمد بن مكى بن حامد شهيداً حريقا بعده بالناريوم الخميس تاسع جمادى الأولى سنة ست وثمانين وسبعماءة واليه اشار الناظم رحمه‌الله بقوله (المرثية) وايضاً تاريخ وفاته رحمه‌الله ذبيح الله وكان عمره ره يومئذ اثنين وخمسين سنة ، واليه اشار الناظم ره بقوله (مدح العمر) ، وكل ذلك فعل برحمة قلعة دمشق .

ورايت فى بعض مؤلفات صاحب مقامع الفضل انه كتب فى سبب غيظ ابن جماعة الملعون على شيخنا الشهيد المرحوم على هذا الوجه انه جرى يوماً بينهما كلام فى بعض المسائل ، وكانا متقابلين وبين يدى الشهيد ره دواة كان يكتب بمدادها ، وكان ابن جماعة كبير الجثة جدا بخلاف الشهيد فانه كان صغير البدن فى الغاية ، فقال ابن جماعة فى ضمن المناظرة تحقيرا لجثة جناب الشيخ : انى اجد حسا من وراء الدواة ولا افهم مايكون معناه ، فاجابه الشيخ من غير تامل وقال له : نعم ابن الواحد لا يكون اعظم من هذا فخجل ابن جماعة من هذه المقالة كثيراً وامتلا منه غيظا وحقدا الى ان فعل به مافعل .

ثم ان من جملة المتعرضين لذكر هذا الرجل الأمام المستعد بما عرفته من علو المقام العلامة المجلسى فى مقدمات البحار حيث قال فيما نقل عنه من الكلام على اعتبار الكتب المذكورة فيها وعدم الأعتبار: ومؤلفات الشهيد مشهورة كمؤلفها العلامة الا كتاب الأستدراك فانى لم اظفر باصل الكتاب ، ووجدت اخباراً ماخوذة

منه بخط الشيخ الفاضل محمدبن على الجبعى ره وذكرانه نقلها من خط الشهيد ره والدرة الباهرة فانه لم يشتهر اشتهار سايركتبه مقصود على ايراد كلمات وجيزة مأثورة على النبى ، وكل من الأئمة صلوات الله عليهم اجمعين .

وقال ايضا فى مقام آخر: وكتاب الأستدراك تأليف بعض قدماء الأصحاب وكتاب الدرة الباهرة من الأصداف الطاهرة تأليف الشيخ السعيد شمس الدين محمد بن مكى ره كما اظنه وهوعندى منقولا من خطه قدس الله روحه .

قلت: وهوالذى ينقل عنه فى البحار بطريق الأرسال عن النبى المختار عليه وآله الأبرار صلوات الملك الغفار حديث «ارحموا عزيز قوم ذل وغنى قوم افتقر وعالماً يتلاعب به الجهال» وكذلك روى عن ابى جعفر الجواد عليه السلام انه قدقال: «التفقه ثمن لكل غال وسلم الى كل عال» وما روى ايضا عن مولانا الصادق عليه السلام انه حدث بهذه الثلاثة الفاخرة من الخصال فقال : «من اخلاق الجاهل الأجابة قبل ان يسمع والمعارضة قبل ان يفهم والحكم بمالايعلم» وعن مولانا النقى الهادى عليه السلام انه قال : «الجهل والبخل اذم الاخلاق» وعن مولانا العسكرى عليه السلام انه قال : «حسن الصورة جمال ظاهر وحسن الفعل جمال باطن» .

هذا ومن جملة مؤلفات الرجل ايضا كتاب مسائله المقداديات وهو ينقل عنه فى كتبنا الاستدلالية الفتاوى والخلافيات ، وكان نسبة تلك المسائل الى تلميذه الشيخ مقداد السيورى قدس سره النورى ، ومنها شرحه على قصيدة الشيخ ابى الحسن على بن الحسين المشتهر بالشهفينى العاملى فى مدح سيدنا امير المؤمنين مجنساً ، وهى من جملة ديوانه الكبير كما ذكر بعض من هو بذلك خبير.

والعجب ان صاحب امل الآمل مع حرصه على جمع فضلاء جبل عامل كيف غفل عن مثل ذكر هذا الرجل الجليل الفاضل الكامل ثم كيف جهل بحال هذا الشرح حيث لم يذكره فى جملة مؤلفات الشهيد .

واما تذكره اشعاره الرائقة فهى ايضا كبيره فايقة ، منها مضافا الى ماتقدمت

الاشارة اليه منا مـا نقله صاحب البحار عـن خط محمد بن على الجباعى حيث ذكر انه وجد ما هو بخطه فى هذه المرحلة هكذا : قال الشيخ الامـام العلامة محمد بن مكى ره انشدنى السيد ابو محمد عبدالله بن محمد الحسينى ادام الله افضاله وفوائده لابن الجوزى :

اقسمت بالله وآلائه — الية القى بها ربى
ان على بن ابى طالب — امام الشرق والغرب
من لم يكن مذهبه مذهبى — فانه انجس من كلب

قال الشيخ محمد بن مكى ره فعارضته تمامالله .

لأنه صنو نبى الهدى — من سيفه القاطع فى الحرب
وقد وقاه من جميع الردى — بنفسه فى الخصب والجدب
والنص فى الذكر وفى انما — وليكم كاف لذى لب
من لم يكن مذهبه هكذا — فانه انجس من كلب

ثم ابن منصور بن يونس ثقه — محمد وضعف طق محققه

وفى نسخة بدل البيت هكذا :

طق لابن منصور بزرج العدل ضف — خورا بن موسى ثقة وذو الشرف

محمد بن منصور بن يونس بزرج (بفتح الباء المنقطة تحتها نقطة وضم الزاى واسكان الراء والجيم اخيراً) كذا فى ايضاح الأشتباه .

وفى «جش» محمد بن منصور بن يونس بزرج كوفى ثقة له كتاب اخبرنا محمد بن على الكاتب قال حدثنا محمد بن عبدالله قال حدثنا حميد بن زيادقال حدثنا محمد بن الحسين الصايغ عن محمد بن منصور بكتابه، انتهى.

وفى «ست» محمد بن منصور بن يونس بزرج له كتاب اخبرنا جماعة عن ابى المفضل عن حميد عن محمد بن الحسين الصايغ فى بنى ذهل عن محمد بن منصور، انتهى .

وفي «لم» : محمد بن منصوربن بزرج روى حميد عن محمد بن الحسين الصايغ عنه .

وفي «صه» : محمد بن منصوربن يونس بزرج (بالباء المنقطة تحتها نقطة واحدة والزاى المضمومة والراء الساكنة والجيم) كوفي ثقة، انتهى .

أقول: الصواب مافي (صه) لامافي (ضح) فانه معرب بزرج (بضمتين) اى الكبير.

وفي «د» : محمد بن منصوربن يونس بزرج (بضم الزاى وبعدها راء ساكنة وجيم) (لم- كش) كوفي ثقة انتهى .

وفي «مشكا» : ابن منصوربن يونس بزرج الثقة محمد بن الحسين الصايغ عنه ، انتهى .

وفي «الوجيزة» : محمد بن منصوربن يونس بزرج ثقة ، انتهى .

اقول : قول الناظم ره (وضعف طق محققه) كانه اشارة الى ما قال ابن طاوس عليه الرحمة ان محمد بن منصور، ومحمد بن اسمعيل بن خانبه مرميان بالغلو والتفويض .

ثم ابو جعفر الملقب حورا ابن موسى ثقة مؤرب

محمد بن موسى ابوجعفر لقبه حوراء (بالحاء المضمومة) كوفي ثقة كذا في ايضاح الأشتباه .

وفي « جش » : محمد بن موسى ابوجعفر لقبه حوراء كوفي ثقة له كتاب الصلاة اخبرنا الحسين قال حدثنا احمد بن جعفر قال حدثنا حميد قال حدثنا محمد بن موسى بكتابه ، انتهى .

وفي «لم» محمد بن موسى حوراء يكنى اباجعفر روى عنه حميد، انتهى.

وفي «صه»: محمد بن موسى ابوجعفر لقبه خوراء (بالخاء المعجمة المضمومة والراء بعد الواو) كوفي ثقة ، انتهى .

وفي «د» : محمد بن موسى ابوجعفر لقبه خوراء (بضم الخاء المعجمة والراء)

(لم كش) كوفي ثقة ، انتهى .

وفي «مشكا» : ابن موسى الثقة الملقب بخوراء حميد عنه ، انتهى .

اقول في «لم» : ايضا محمد بن موسى الخورجاني روى عن ابي عمرو وعثمان بن سعيد بن عمرو الأسدي زيارة سلمان، وكيفية القول عنده روى ابن نوح عن رجل عن ابي جعفر محمد بن إسحق الشيباني عن محمد بن موسى ، ثم اقول : قد يظهر من عبارة الكشي انه وكيل جليل القدر .

سبط فرات اللعين طالح ثم ابن كاظم جليل صالح

محمد بن موسى بن الحسن بن فرات كان يقوى اسباب محمد بن نصير النميري لعنه الله و يعضده (كش) عند ترجمة محمد بن نصير النميري ، وقال ابو عمرو : قالت فرقة بنبوة محمد بن نصير النميري ، و ذلك انه ادعى انه نبي رسول الله وان علي بن محمد العسكري ارسله ، ويقول باباحة المحارم وتحليل نكاح الرجال بعضهم بعضاً في ادبارهم ، ويقول انه من الفاعل والمفعول به احد الشهوات والطيبات وان الله لم يحرم شيئا .

اقول وكأنه هو المذكور من قبل بعنوان محمد بن فرات الجعفي .

وفي «النقد» : محمد بن فرات الجعفي كوفي ضعيف له كتاب روى عنه عباد بن يعقوب (جش) .

محمد بن فرات بن احنف روى عن ابيه عن ابي جعفر وابي عبدالله عليهما السلام ضعيف ابن ضعيف لا يكتب حديثه (غض) وروى الكشي احاديث كثيرة تدل على لعنه وكفره ، انتهى .

وفيه ايضا محمد بن موسى بن فرات (دى ـ كر ـ جخ) وكأن هذا هو المذكور من قبل بعنوان محمد بن موسى بن الحسن بن فرات ، انتهى .

وفي «الوجيزة» وابن موسى بن الحسن بن فرات ضعيف .

محمد بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن

ابی طالب عليه السلام من اهل الفضل والصلاح اخبرنی ابو محمد الحسن بن محمد بن يحيى قال حدثتنی هاشمية مولاة رقية بنت موسى قالت : كان محمد بن موسى صاحب وضوء وصلاة وكان ليله كله يتوضا ويصلی فيسمع سكب الماء ، ثم يصلی ليلا ثم يهدأ ساعة فيرقد ويقوم فيسمع سكب الماء ، ثم يصلی فلا يزال ليله كذلك حتى يصبح ، وما رايته قط الا ذكرت قول الله عزوجل « كانوا قليلا من الليل مايهجعون» .

قاله المفيد فی ارشاده .

اقول : وفی «الوجيزة» وابن موسى الكاظم عليه السلام ممدوح .

وعن «المستوفی فی نزهة القلوب» انه مدفون كاخيه شاه‌چراغ فی شيراز

اما ابن موسى وهو بن عمران　　قد مر انه من الاعيان

محمد بن موسى بن على القزوينی الكاتب ، ثقة صحيح الرواية واضح الطريقة (صه) .

وفی «جش» : محمد بن ابی عمران موسى بن على بن عبدويه ابوالفرج القزوينی الكاتب ثقة صحيح الرواية واضح الطريقة له كتب منها كتاب الموجز المختصر من الفاظ سيد البشر ، كتاب الرد على الاسماعيلية ، كتاب الطرايف كتاب الموفور ، كتاب قرب الاسناد رايت هذا الشيخ ولم يتفق لی سماع شیء منه ، انتهى .

وفی «د» : محمد بن ابی عمران موسى بن على بن عبدربه ابوالفرج القزوينی الكاتب (لم ـ جش) ثقة صحيح الرواية والطريقة، انتهى .

وفی « ايضاح الاشتباه » : محمد بن عمران بن موسى بن على بن عبدويه (بالواو بعد الدال ثم الياء المنقطة تحتها نقطتين) .

وفی نسخة: عبد ربه (بالراء المهملة بعد الدال والباء المنقطة تحتها نقطة) انتهى .

وفى «الوجيزة» : وابن ابى عمران ابوالفرج القزوينى الكاتب ثقة .

ثم السمان بالغلو رميا وضاع الضعيف وهواستثنيا

محمد بن موسى بن عيسى ابوجعفر السمان الهمدانى ضعفه القميون بالغلو وكان ابن الوليد يقول: انه كان يضع الحديث والله اعلم ، له كتاب ماروى فى ايام الاسبوع وكتاب الرد على الغلاة ، اخبرنا ابن شاذان عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عنه بكتبه (جش) .

وفى «د» : محمد بن موسى بن عيسى ابو جعفر الهمدانى السمان (كش) ضعفه القميون بالغلو ، وكان ابن الوليد يقول : انه كان يضع الحديث (غض) قريب القصه، انتهى والله اعلم .

وفى «صه» : محمد بن موسى بن عيسى ابوجعفر السمان الهمذانى ضعيف يروى عن الضعفاء ضعفه القميون بالغلو وكان ابن الوليد يقول : انه كان يضع الحديث والله اعلم .

قال ابن الغضايرى انه ضعيف يروى عن الضعفاء ، ويجوزان يخرج شاهداً تكلم القميون فيه فاكثروا واستثنوا من كتاب نوادر الحكمة مارواه (غض) انتهى.

وفى ايضاح الاشتباه محمد بن موسى الهمذانى (بالذال المعجمة) انتهى ، وفى موضع منه محمد بن موسى بن عيسى ابوجعفر الهمذانى (بالذال المعجمة) السمان ، انتهى .

وفى «مشكـا» : ابن موسى بن عيسى الضعيف احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عنه ، انتهى .

وفى «الوجيزة» : وابن موسى بن عيسى ابوجعفر السمان ضعيف .

ثم ابن موسى المتوكل الذى عنه الصدوق ثقة مه (١) فاخذ

محمد بن موسى المتوكل ثقة (صه) .

---

(١) : صه (خ ـ ل)

وفي «لم» : محمد بن موسى المتوكل ثقة .

روى عن عبدالله بن جعفر الحميري وروى عنه ابن بابويه ، انتهى .

وفي «دى» : محمد بن موسى المتوكل ثقة .

وفي «تعق» : محمد بن موسى المتوكل اكثر من الرواية عنه الصدوق مترحما مترضياً ، انتهى .

وفي «د» : محمد بن موسى المتوكل ثقة .

وفي «مشكا» : ابن موسى المتوكل الثقة عن عبدالله بن جعفر الحميري ، انتهى .

وابن مهـاجر كذا ابن ميسر　　النخعـي جش صحيح الخبر

وفي بعض النسخ بدل البيت هكذا :

وابن مهاجر موثق كذا　　بن ميسر النخعي عدل حبذا

محمد بن مهاجر بن عبيد الأزدي ابو خالد كوفي (ق جخ) .

وفي «صه» : محمد بن مهاجر بن عبيد الازدي ثقة ، انتهى .

وفي «النقد» : محمد بن مهاجر وثقه النجاشي والشيخ فـي الفهرست عند ترجمة ابنه اسمعيل بن ابي خالد ، انتهى .

وفي «منتهى المقال» : ومضى في ابنه اسمعيل ابن ابي خالد توثيقه .

وفي «د» : محمد بن مهاجر بن عبيد الازدي ثقة .

وفي «الوجيزة» : وابن مهاجر ثقة .

محمد بن ميسر (بالميم المضمومة والياء المنقطة تحتهـا نقطتين والسين المهملة المشددة والراء) بن عبدالعزيز النخعي (بضم النون وفتح الخاء المهملة) بياع الزطي (بضم الزاي مقصور) كذا في ايضاح الاشتباه .

وفي «ست» : محمد بن ميسر له كتاب اخبرنا جماعة عن ابي المفضل عن ابن بطة عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن محمد بن ميسر انتهى.

وفى «منهج المقال» : وقد تقدم عنه محمد بن مبشر ، والظاهر انه سهو من قلم الناسخ وانه ابن ميسر (بالياء والسين المهملة) فلاتغفل .

وفى «جش» : محمد بن ميسر بن عبدالعزيز النخعى بياع الزطى الكوفى ثقة روى ابوه عن ابى جعفر وابى عبدالله عليهما السلام وروى هو عن ابى عبدالله عليه السلام له كتاب يرويه جماعة ، اخبرنا ابوعبدالله بن شاذان قال حدثنا احمد بن محمد بن يحيى قال حدثنا سعد والحميرى ومحمد بن يحيى واحمد بن ادريس عن احمد بن محمد بن عيسى ، واخبرنا احمد بن على قال حدثنا الحسن بن حمزة قال حدثنا ابن بطة ، قال حدثنا الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى قال حدثنا محمد بن ابى عمير عن محمد بن ميسر بكتابه ، انتهى .

وفى «د» : محمد بن ميسر (بالياء المثناة تحت والسين المهملة) ابن عبدالعزيز النخعى بياع الزطى (ق ـ كش) كوفى ثقة روى ابوه عن (قروق) انتهى .

وفى «صه» : محمد بن ميسر (بالسين المهملة بعد الياء المنقطة تحتها نقطتين) ابن عبدالعزيز النخعى بياع الزطى كوفى ثقة روى ابوه عن ابى جعفر وابى عبدالله عليهما السلام .

وروى هو عن ابى عبدالله عليه السلام انتهى .

وفى «مشكا» : ابن ميسر بن عبدالعزيز النخعى ابن ابى عمير عنه، انتهى .

وفى «نعق» : قال جدى ره : واعلم انه قد يقع فى الاخبار بعنوان ابن ميسرة (بزيادة الهاء) والظاهر انه للتصريح باسم جده ايضا كما فى اخبار اخر ويؤيده تصحيح (مه) اخباره ، وان ذكر الشيخ محمد بن مسيرة الكندى مجهولا فى (ق) مع احتمال الوحدة ، ومع التعدد لايضر ايضا لان المطلق ينصرف الى المشاهير بقرينة الكتاب والرواة كما فى نظائره من الاجلاء ، انتهى .

والامر كما ذكره رحمه الله تعالى .

وفى «الوجيزة» : وابن ميسر بن عبدالعزيز ثقة .

بن نافع لم بالوثوق وصفا وابن نصير كر غلا وضعفا

محمد بن نافع كوفى ثقة قليل الحديث (صه) .

وفى «جش» : محمد بن نافع كوفى ثقة قليل الحديث له نوادر اخبرنا الحسين عن احمد بن جعفر عن حميد عنه ، انتهى .

وكذا فى (لم وجخ) .

وفى «ست» : محمد بن نافع له نوادر اخبرنا جماعة عن ابى المفضل عن حميد عنه ، انتهى .

وفى «د» : محمد بن نافع كوفى (لم ـ كش) ثقة قليل الحديث ، انتهى .

وفى «الوجيزة» : وابن نافع الكوفى ثقة .

محمد بن نصير النميرى لعنه على بن محمد العسكرى عليه السلام (صه) وفيها ايضا محمد بن نصير (بالنون المضمومة والصاد المهملة والياء قبل الراء) قال ابن الغضايرى ، قال لى ابو محمد بن طلحة بن على بن عبدالله بن علالة قال لنا ابو بكر الجعابى : كان محمد بن نصير من افاضل اهل البصرة علماً ، وكان ضعيفا بدو النصيرية واليه ينتسبون ، انتهى .

وفيها ايضا محمد بن نصر من اصحاب ابى محمد عليه السلام غال ، ويحتمل ان يكونوا واحداً كما يظهر من كلام ابن داود حيث قال : محمد بن نصير (بالنون المضمومة والصاد المهملة المفتوحة) النميرى (كر ـ جخ) غال (غض) اليه ينسب النصيرية انتهى .

وفى (جخ) : محمد بن نصير غال (كر ـ جخ) .

وفى «كش» : قال حدثنا العبيدى قال كتب العسكرى عليه السلام ابتداءاً منه ابرأ الى الله من الفهرى ، والحسن بن محمد بن بابا القمى فابرء منهما الى ان قال قال ابو عمرو : فقالت فرقة بنبوة محمد بن نصير الفهرى النميرى ، وذلك انه ادعى انه نبى ومضى له ذكر فى الحسن بن محمد بن بابا ، وفى ثمة فى (كش)

قال نصر بن الصباح : الحسن بن محمد المعروف بابن بابا ، ومحمد بن نصير النميرى وفارس بن حاتم القزوينى لعن هؤلاء الثلاثة على بن محمدالعسكرى.

وفى «ج» : محمد بن نصير فى موضعين .

وفى «مشكا» : محمد بن نصر من اصحاب ابى محمد عليه السلام غال (صه) والموجود فى (كر) محمد بن نصير غالو(د) حكم باتحاده مع نصير النميرى .

وفى «الوجيزة» : وابن نصير ضعيف .

وابن نصير ثقة من اهل كش وابن نعيم الصحاف العدل جش

محمد بن نصير (بالياء بعد الصاد المهملة) من اهل كش ثقة جليل القدر كثير العلم روى عنه ابوعمرو الكشى (صه ـ لم ـ جخ) .

وفى «د» : محمد بن نصير (بضم النون والصاد المهملة المفتوحة) من اهل (كش ـ لم ـ جخ) ثقة جليل القدر كثير العلم ، انتهى .

وفى «الوجيزة» وابن نصير الكشى ثقة .

محمد بن نعيم الصحاف الكوفى واخواه الحسين وعلى (ق ـ جخ) .

وفى «النقد» : الحسين بن نعيم الصحاف مولى بنى اسد ثقة واخواه على ومحمد رووا عن الصادق عليه السلام (جش).

وفى «تعق» : مضى فى اخيه الحسين ما يمكن استفادة التوثيق منه .

وفى اخيه على الاحزان (صه) و(د) وثقا اخاه عليا والظاهر ان توثيقهما اياه مما ذكرهناك .(١)

وفى «منتهى المقال» : اقول ذكرنا هناك ماينبغى ان يلاحظ ووثقه .

وفى «الوجيزة» : حيث قال : وابن نعيم الصحاف ثقة مع تنظره فى توثيق (مه) عليا فتامل ، انتهى .

وصاحب الطاق ابن نعمان سبق وولد ابن هاشم حسن طق

---

(١) : اى فى الحسين (منه)

محمد بن النعمان ابو جعفر صاحب الطاق وشاه الطاق ابن عم المنذر بن ابى طريفة (قـ جخ) ، وقد سبق بعنوان محمد بن على بن النعمان البجلى الاحول.

وفى «ايضاح الاشتباه» : محمد بن على بن النعمان (بضم النون) ابن ابى طريفة (بالطاء المهملة والفاء) ، انتهى .

وفى «مشكا» : ابن النعمان البجلى الاحول مؤمن الطاق عنه حماد بن عثمان وصفوان بن يحيى وابن ابى عمير وجميل بن صالح وابومالك الاحمسى انتهى ، وقد مر عن (مشكا) فى ابن على بن النعمان فلاتغفل .

وفى «باب الكنى من الفهرست» : ابوجعفر شاه طاق له كتاب رويناه عن جماعة عن ابى المفضل عن احمد بن زيد الخزاعى عنه هو مؤمن الطاق يعنى محمد بن على بن النعمان .

وفى « الوجيزة » : وابن على بن النعمان الأحول مؤمن الطاق ثقة وقول الناظم ره (وولد ابن هاشم حسن طق) اشارة الى ان الطريق الى ابراهيم بن هاشم حسن فلاتغفل .

وابن الوليد البجلى العدل جش　　طق حسن وافطحى عند كش

محمد بن الوليد البجلى الخزاز ابو جعفر الكوفى ثقة عين نقى الحديث ذكره الجماعة بهذا روى عن يونس بن يعقوب وحماد بن عثمان ومن كان فى طبقتهما وعمر حتى لقيه محمد بن الحسن الصفار وسعد ، له كتاب نوادر ، احمد بن محمد بن خالد اخبرنا محمد بن محمد قال حدثنا جعفر بن محمد قال حدثنا على بن الحسين السعد آبادى عن احمد بن محمد بن خالد عنه بكتابه (جش) .

وفى «ايضاح الاشتباه»: محمد بن الوليد بن خالد الخزاز (بالخاء المعجمة والزائين المعجمتين بينهما الف) .

وفى «جخ» : محمد بن الوليد الخزاز الكرمانى (د) .

وفى (تعق) : محمد بن الوليد الكرمانى للصدوق طريق اليه واحتمل جدى

ره كونه الخزاز .

وفى «حاشية النقد» : محمد بن الوليد الكرمانى له كتاب روى عنه الصدوق باسناده الى ابراهيم بن هاشم عنه .

وفى «ست» : محمد بن الوليد الخزاز له كتاب اخبرنا جماعة عن ابى المفضل عن ابن بطة عن الصفار عنه ، انتهى .

وفيه فى موضع آخر: محمد بن الوليد الخزاز له كتاب اخبرنا جماعة عن ابى المفضل عن ابن بطة عن احمد بن ابى عبدالله عنه ، انتهى .

وفى «صه» : محمد بن الوليد الخزاز ومعاوية بن حكيم ومصدق بن صدقة ومحمد بن سالم بن عبدالحميد ، قال ابوعمرو الكشى هؤلاء كلهم فطحية وهم من اجلة العلماء والفقهاء والعدول ، وبعضهم ادرك الرضا عليه السلام وكلهم كوفيون ، وقال النجاشى: محمد بن الوليد البجلى الخزاز (بالزاى قبل الالف وبعدها) ابو جعفر الكوفى ثقة عين نقى الحديث ذكره الجماعة بهذا روى عن يونس بن يعقوب وحماد بن عثمان ومن كان فى طبقتهما وعمر حتى لقيه محمد بن الحسن الصفار وسعد له كتاب نوادر والذى يظهر لى انه الذى ذكره الكشى ، انتهى .

وفى «النقد» : والظاهر انهما واحد كما قال العلامة فى (صه) .

وفى «د» : محمد بن الوليد البجلى الخزاز (بالمعجمات) ابوجعفر الكوفى (جش) ثقة عين نقى الحديث ، روى عن يونس بن يعقوب وحماد بن عثمان ومن فى طبقتهما وعمر حتى لقيه محمد بن الحسن الصفار وسعد لكن (كش) قال انه فطحى ، انتهى .

وفى «نعق» : مضى فى حماد بن عثمان بن عمرو عن (جش) انه روى عنه جماعة منهم ابوجعفر محمد بن الوليد بن خالد الخزاز البجلى فتامل .

وفى «مشكا» : ابن الوليد الخزاز الثقة عنه احمد بن محمد بن خالد والصفار

وسهل بن زياد وهوعن يونس بن يعقوب وحماد بن عثمان ، انتهى .

وفى منتهى المقال : اقول ذكره فى (الحاوى) فى قسم الثقاة واحتمل التعدد وقال: الامر ملتبس ، ثم ذكره فى قسم الموثقة جمعاً بين كلام (جش) و(كش). وكذا وفى (الوجيزة) حيث قال وابن الوليد الخزاز ثقة ولايخلو من نظر، انتهى

وابن الوليد ضف شباب صيرفى كذا ابن هارون ضعيف مقتفى

محمد بن الوليد الصيرفى شباب ضعيف (صه) وعن الشهيد على كلمة شباب (بالبائين الموحدتين بعد الشين المعجمة) .

وفى «ايضاح الاشتباه» : محمد بن الوليد المعروف بشباب (بالشين المعجمة المفتوحة والبائين المنقطتين تحتها نقطة واحدة بينهما الف) الصيرفى الرقى (بالراء بعد اللام) ، انتهى .

وفى «د» : محمد بن الوليد الصيرفى (غض) ضعيف .

وفى « الوجيزة » : والصيرفى ضعيف وغيره مجهول ويعرف الثقة برواية يونس بن يعقوب وحماد بن عثمان والصفار وسعد بن عبدالله والبرقى .

وفى «تعق» : وصفه الكلينى فى الكافى والصدوق فى توحيده بالشباب الصيرفى والظاهر ان تضعيف (صه) من (غض) فلايعبأبه اقول : لوصح ماذكره لخرج الرجل من الضعف الى الجهالة ومامرعن (شه) من ترجمة شباب فهو فى (ضح) (بزيادة المفتوحة بعد المعجمة).

محمد بن هارون ضعيف (صه) .

وفى «د» : محمد بن هارون (كر ـ جخ) ضعيف روى عن محمد بن يحيى انتهى ، وقد تقدم ضعفه ايضا عن (جش) و(ست) مع احمد بن محمد بن يحيى وقد نبه عليه الشيخ فى (لم) ايضا وقد تقدم فى محمد بن عبدالله بن مهران .

ثم الدبيلى من الاعيان ثقة البصرى بن وهبان

وفى نسخة بدل البيت هكذا :

والثقة البصرى بن وهبان هو الدبيلى من الاعيان

محمد بن وهبان (بفتح الواو واسكان الهاء وفتح الباء المنقطة تحتها نقطة والنون اخيراً) الدبيلى (بضم الدال المهملة وفتح الباء المنقطة تحتها نقطة واسكان الياء المنقطة تحتها نقطتين) ابن حماد بن بشر (بغير ياء) ابن سالم بن نافع بن هلال بن صهبان (بالباء المنقطة تحتها بعد الهاء والنون اخيراً) ابن هراب (بالهاء اولا والباء المنقطة نقطة اخيراً) ابن عابد (بالدال المعجمة بعد الياء المنقطة تحتها نقطتين) ابن حريز بن اسلم بن هنا (بالنون) ابن مالك بن فهم (بالفاء) ابن غنم (بالغين المعجمة والنون) ابن روس ابن عدثار (بالعين المهملة المضمومة والدال المهملة والثاء المنقطة فوقها ثلاث نقط) ابو عبدالله الدبيلى (بضم الدال) كذا فى ايضاح الاشتباه كان ساكنا بالبصرة ثقة من اصحابنا واضح الرواية قليل التخليط .

وفى «جش» : محمد بن وهبان بن محمد بن حماد بن بشر بن سالم بن نافع بن هلال بن صهبان بن هراب بن عايد بن حريز بن اسلم بن هناه بن مالك بن فهم بن عثم بن روس بن عدثار بن عبدالله بن زهران بن كعب بن الحرث بن كعب بن عبدالله بن مالك بن النضر بن الازد ابو عبدالله الدبيلى ساكن البصرة ثقة من اصحابنا ، واضح الرواية قليل التخليط ، له كتب منها : كتاب الصلاة على النبى صلى الله عليه وآله ، كتاب اخبار الصادق عليه السلام مع المنصور ، كتاب اخباره عليه السلام مع ابى حنيفة ، كتاب بشارات امير المؤمنين عليه السلام عند الموت ، كتاب اخبار الرضا عليه السلام ، كتاب ترويح القلوب بطرايف الحكمة ، كتاب الخواتيم ، كتاب من روى عن امير المؤمنين عليه السلام ، كتاب المزار ، كتاب الدعاء ، كتاب فى معنى طوبى ، كتاب التحف ، كتاب الاذان حى على خير العمل ، كتاب يحيى بن ابى الطويل كتاب اخبار ابى جعفر الثانى عليه السلام انتهى .

و«لم» : محمد بن وهبان الهنائى المعروف بالدبيلى يكنى ابا عبدالله

البصرى روى عنه التلعكبرى ، اخبرنا عنه احمد بن ابراهيم القزوينى وكان يروى دعاء اويس القرنى ، انتهى .

وفى «صه» : محمد بن وهبان (بالباء المنقطة تحتها نقطة) ابوعبدالله الدبيلى (بالدال المهملة والباء المنقطة تحتها نقطة بعدها والياء المنقطة تحتها نقطتين) ساكن البصرة ثقة من اصحابنا واضح الرواية قليل التخليط ، انتهى .

وكثيرا ما يروى عنه الثقة الجليل على بن محمد بن على الخزاز .

وفى «الوجيزة» : وابن هارون ضعيف ، وابن وهبان ثقة ، انتهى .

وراق الجليل بن هارون وهو ابوعيسى من العيون

محمد بن هارون ابوعيسى الوراق له كتاب الامامة ، وكتاب السقيفة وكتاب الحكم على سورة لم يكن ، وكتاب اختلاف الشيعة والمقالات (جش) .

وفى «جش» : فى اسمعيل بن على بن اسحق ابى سهل بن نوبخت ، له نقض مسئلة ابى عيسى الوراق فى قدم الأجسام .

وفى «د» : محمد بن هارون ابوعيسى الوراق (لم ـ جش) .

وفى «النقد» : ولم اجد فى النجاشى الا كما نقلنا .

وفى منتهى المقال اقول : فاعلم ان من طريقة (جش) ره انه من لم يذكره بقدح او مخالفة فى مذهب يحكم بكونه اماميا بعد التصريح بكونه ذا كتب يكون من العلماء .

وفى (ب): قال المرتضى فى كتاب الشافى انه رماه المعتزلة مثل ما رموا ابن الرواندى القاضى ، انتهى .

وصرح رضى الله عنه فى ابن الراوندى ببراءة ساحته مما رموه به فيظهر براءة ابن عيسى ايضا .

وقال فى الرواشح: هو من اجلة المتكلمين من اصحابنا وافاضلهم ، والسيد مرتضى علم الهدى فى المسائل ، وفى كتاب الشافى وفى التباينات وغيرها كثيراً

ما ينقل منه ويبنى على قوله ويعول على كلامه ، ويكثر من قوله .

قال ابو عيسى الوراق فى كتابه كتاب المقالات : والأصحاب يكثرون من النقل عن كتاب ابى عيسى الوراق فى نقض الثمانية والعامة يبغضونه جدا ، ثم قال : وبالجملة لايطعن ولاغميزة فى ابى عيسى اصلا ، وانما الطاعن فيه مطعون فى دينه ، والغامز فيه مغموز فى اسلامه ، ثم نقل مايأتى فيه فى الكنى ، ان شاء الله تعالى .

وقال: ولذلك ذكره الشيخ تقى الدين الحسن بن داود فى قسم الممدوحين ، ولم يذكره فى قسم المجروحين مع التزامه عادة ذكر من فيه غميزة حتى سعد بن عبدالله وهشام بن الحكم وبريد بن معاوية وغيرهم من الوجوه والأعيان .

وقال «جش» : فى ترجمة ثبيت مدحاً له وتوقيراً لأمره صاحب ابى عيسى الوراق ، ثم قال: واذا قد انصرح ان الطريق من جهته يجب أن يعد حسنا ، لأنه من الممدوحين الحذاق ومن المتكلمين الأجلاء ، وهو من طبقات من لم يرو ، انتهى كلامه زيد اكرامه .

ثم ان فى باب الكنى من (منتهى المقال) قال : وفى (تعق) لعله ابوعيسى الوراق ومضى فى ثبيت بن محمد ما يدل على كونه من علماء الشيعة ومتكلميها والظاهر انه محمد بن هارون الوراق .

اقول : هو الظاهر ومضى فيه مبالغة السيد الداماد ره فى جلالته وقول السيد رضى الله عنه : رماه المعتزله مثل مارموا ابن الراوندى مع كون ابن الراوندى من مشاهير علمائنا ، يدل على رميهم لأجل التشيع والمعرفية به وكونه من علماء الشيعة ، وممن ينتصر لمذهب الأمامية كما ان ابن الراوندى ايضا كذلك ، وما ذكره (مة) فى ترجمته بتمامه موجود فى (ب) وزاد فى اوله: ابوعيسى الوراق له المقالات وكتاب الأمامة ، انتهى .

وابن ابى بكر همام بوعلى جخ ست وثيق عنه بوالمفضل

محمد بن همام سهيل ويكنى همام بن ابى بكر ويكنى محمد اباعلى البغدادى الكاتب الأسكافى ، شيخ اصحابنا ومتقدميهم ، له منزلة عظيمة كثير الحديث ، جليل القدر، ثقة ، قال ابومحمد هارون بن موسى قال ابوعلى محمد بن همام: كتب ابى الى محمد بن الحسن العسكرى عليه السلام ، يعرف انه مايصح له حمل يولد ويعرفه ان له حملا ، وسأله ان يدعو الله فى تصحيحه وسلامته ، وان يجعله ذكرا نجيباً من مواليهم فوقع عليه السلام على راس الرقعة بخط يده : قد فعل الله ذلك، فصح الحمل ذكرا قال هارون بن موسى ارانى ابوعلى بن همام الرقعة والخط، وكان محققاً ومات ابوعلى بن همام يوم الخميس لأحدى عشرة ليلة مضت من جميدى الأخرة سنة ست وثلاثين وثلاثماءة وكان مولده يوم الأثنين لست خلون من ذى الحجة سنة ثمان وخمسين ومائتين (صه) .

وفى «ست» : محمد بن همام الأسكافى يكنى ابا على جليل القدر ثقة له روايات كثيرة ، اخبرنا بها عدة من اصحابنا عن ابى المفضل عنه ، انتهى .

وفى « جش» : له من الكتب كتاب الأنوار فى تاريخ الأئمة الأطهار عليهم السلام اخبرنا ابوالحسن احمد بن محمد بن موسى الجراح ، قال حدثنا ابوعلى بن همام

وفى النقد محمد بن همام البغدادى يكنى اباعلى وهمام يكنى ابابكر جليل القدر ثقة روى عنه التلعكبرى (لم - جخ) .

اقول : الظاهر انه المذكور وسمع منه اولا سنة ثلاث وعشرين وثلاثماءة وله منه اجازة .

وفى «د»: محمد بن همام البغدادى الكاتب (لم - جخ) ثقة جليل القدر وهمام يكنى ابابكر ويكنى محمد اباعلى ثم البغدادى الكاتب الأسكافى قال ابوعلى: كتب ابى الى ابى محمد الحسن العسكرى عليه السلام يعرفه انه ماصح له حمل بولد ويعرفه ان له حملا ويسأله الدعاء له بصحته وسلامته ، وان تجعله ذكرا نجيباً من مواليهم، فوقع عليه السلام على راسها بخط يده : قد وقع ذلك ، فصح الحمل ذكرا قال هارون

بن موسى رايت الرقعة والخط وكان محققامات ابوعلى حادى عشر جمادى الآخرة من سنة ست وثلاثين ومائتين وكان مولده سادس ذى الحجة سنة ثمان وخمسين ومائتين ، انتهى .

ثم ان (الوجيزة) عدهما رجلين ولذا قال : وابن همام والأسكافى ثقتان وكذا صاحب النقد عدهما اثنين فتامل .

وفى «مشكا» : ابن همام البغدادى الثقة عنه التلعكبرى .

والثقتان ابنا الهيثم العجلى وسبط عروة التميمى فاقبل

محمد بن الهيثم العجلى ثقة (صه) وقد تقدم توثيقه عن (جش) ايضا فى الحسن بن محمد بن الهيثم العجلى حيث قال ثمة: ابومحمد ثقة من وجوه اصحابنا وابوه وجده ثقتان وهم من اهل الرى .

وفى «د» محمد بن الهيثم العجلى ثقة .

وفى «الوجيزة» : وابن الهيثم العجلى والتميمى ثقتان .

محمد بن الهيثم التميمى له كتاب اخبرنا جماعة عن ابى المفضل عن ابن بطة عن احمد بن ابى عبدالله عنه عن ابيه (ست) .

وفى «جش» : محمد بن الهيثم بن عروة التميمى كوفى ثقة روى ابوه عن ابى عبدالله عليه السلام ، له كتاب يرويه جماعة اخبرنا محمد بن محمد قال حدثنا الحسن بن حمزة قال حدثنا محمد بن جعفر بن بطة ، قال حدثنا احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن الهيثم بكتابه ، انتهى .

وفى «د» : محمد بن الهيثم بن عروة التميمى كوفى ثقة (لم_كش) روى ابوه عن ابى عبدالله عليه السلام ، انتهى .

وفى « صه » : محمد بن الهيثم بن عروة التميمى كوفى ثقة روى ابوه عن ابى عبدالله الصادق عليه السلام.

وفى «مشكا» ابن الهيثم بن عروة التميمى عنه محمد بن خالد وصفوان بن

يحيى وموسى بن القاسم .

للشيخ صح طق الى العطار　　هوابن يحيى العدل ذوالاثار

محمد بن يحيى روى عنه الكليني قمي كثير الرواية (لم ـ جخ) وفي (جش) محمد بن يحيى ابوجعفر العطار القمي شيخ اصحابنا في زمانه ثقة ، عين كثير الحديث ، له كتب منها : كتاب مقتل الحسين عليه السلام وكتاب النوادر، اخبرنا عدة من اصحابنا عن ابنه احمد عن ابيه بكتبه ، انتهى .

وفي «د» : محمد بن يحيى ابوجعفر العطار (لم ـ جخ) روى عنه الكليني وهو قمي كثير الرواية ثقة ، انتهى .

وفي «صه» . محمد بن يحيى ابوجعفر العطار القمي شيخ اصحابنا في زمانه ثقة عين كثير الحديث ، انتهى .

وفي «الوجيزة» : وابن يحيى العطار القمي والخزاز الكوفي ثقتان .

وفي «مشكا» : ابن يحيى ابوجعفر العطار الثقة عنه الكليني وابنه احمد ومحمد بن الحسن بن الوليد ، انتهى .

ثم محمد بن يحيى العادل　　الثقة الخزاز عين فاضل

محمد بن يحيى الخزاز (بالخاء المعجمة والزائين بينهما الف) كذا في ايضاح الاشتباه .

وفي «جش» : محمد بن يحيى الخزاز كوفي روى عن اصحاب ابي عبدالله عليه السلام ثقة عين له كتاب نوادر اخبرنا محمد بن محمد قال حدثنا ابوغالب الزراري قال حدثنا محمد بن جعفر الزراري قال حدثنا يحيى بن زكريا اللؤلؤي عنه بكتابه ، انتهى .

وفي «صه» : محمد بن يحيى الخزاز (بالخاء المعجمة والزاى قبل الالف وبعدها) كوفي روى عن اصحاب ابي عبدالله ثقة عين، انتهى .

وفي «مشكا» ابن يحيى الخزاز الثقة عنه يحيى بن زكريا اللؤلؤي وعلى

بن اسباط واحمد بن محمد بن عيسى كذا فى العلل قال المولى محسن القاسانى يروى عن الخزاز البرقى ، انتهى .

قلت : وهوعن الحجاج بن رفاعة الخشاب كما مضى .

وفى «د» : محمد بن يحيى الخزاز بالمعجمات (لم ـ كش) كوفى ثقةعين روى عن اصحاب ابى عبدالله عليه السلام .

ثم محمد بن يحيى الخثعمى طق ضف وجش ق ثقةفى يب(١)عمى

محمد بن يحيى الخثعمى (ق ـ جخ) .

وفى «ست» : محمد بن يحيى الخثعمى له كتاب رويناه عن جماعة عن ابى المفضل عن حميد عن ابن سماعة عنه ، ثم فيه ايضا محمد بن يحيى الخثعمى له كتاب رويناه عن جماعة عن ابى المفضل عن ابن بطة عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابى عمير عنه ، انتهى .

وفى «ايضاح الاشتباه» : محمدبن يحيى بن سلمان (بغير الياء) الخثعمى اخو مغلس (بضم الميم وفتح الغين المعجمة وتشديد اللام والسين المهملة) ابن عذافر (بالذال المعجمة والفاء) ابن عيسى ابن افلح (بالفاء والحاء المهملة) انتهى .

وفى «صه» : محمد بن يحيى بن سليم (بالياء بعد اللام الخثعمى اخو مغلس كوفى ثقة روى عن ابى عبدالله عليه السلام ، انتهى .

اقول : الظاهر ان احدهما وقع سهواً من قلم الناسخ .

وفى « جش » محمد بن يحيى بن سليمان الخثعمى اخو مغلس كوفى ثقة روى عن ابى عبدالله عليه السلام له كتاب اخبرنا احمدبن عبدالواحد قال حدثنا على بن حبشى بن قوقى قال حدثنا حميد بن زياد قال حدثنا الحسن بن محمد بن سماعة قال حدثنا ابو اسمعيل السراج قال حدثنا محمد بن يحيى بكتابه ، انتهى .

وفى «د» : محمد بن يحيى بن سليمان الخثعمى اخومغلس (قـ كش)

---

(١) : فى صا (خ ـ ل)

كوفي ثقة انتهى .

وفي «تعق» : نقل المحقق الشيخ محمد وصاحب المدارك في شرح المختصر عن الشيخ في موضع من الاستبصار انه عامي وقال جدي: وذكر الشيخ في(يب) وفي «الأستبصار» : في باب من فاته الوقوف بالمشعر ان محمد بن يحيى الخثعمي عامي وكان الناظم في قوله في (يب) على نسخة ، وفي «صا» على اخرى اشار اليه وعمي في قوله مخفف عامي وقال : ويستبعد ان يكون عاميا ولم يذكره اصحاب الرجال وان يوثقوه وان يروى عنه مثل ابن ابي عمير وابي اسمعيل السراج وهو عبدالله بن عثمان وغيرهما انتهى ، فتامل .

وفي «منتهى المقال» اقول في(الوجيزة) جعله موثقا حيث قال: وابن يحيى بن سليمان الخثعمي (ق) جمعاً بين كلام (جش) وما مر عن الشيخ لظنه اتحاد هذا مع المذكور عن (ق) و (ست) ، ويقرب في نظري تغايرهما وفاقا لظاهر الأمين الكاظمي .

وفي (الحاوي): ايضا لعل الخثعمي غير ماذكره (جش) يعني ابن يحيى بن سليمان بل لايبعد استفادة ذلك من كلام (مه) ايضا لما رايت من تصريحه هنا بتوثيق ابن يحيى بن سليم مع انه نقل في (المنتهى) عن الشيخ ما سبق نقله عنه من غير اشارة الى خلاف في كل الموضعين فتامل هذا .

وفي «النقد» انه هو المذكور هنا لأنه روى عن الصادق عليه السلام ايضا.

وفي «مشكا» : ابن يحيى بن سليم الثقة او سليمان ابو اسمعيل السراج عنه محمد بن يحيى الصيرفي له كتاب اخبرنا جماعة عن ابي المفضل عن ابي جعفر بن بطة عن احمد بن ابي عبدالله عن ابيه عنه (ست) .

اقول : هو عند الشيخ امامي ورواية جماعة كتابه دليل على الأعتماد .

ثم المعاذى ضعيف فانتبه اما ابن يزداد فعش لاباس به

محمد بن يحيى المعاذى ضعيف روى عنه محمد بن احمد بن يحيى (لم-جخ).

وفى «صه» : محمد بن يحيى المعاذى ضعيف ، انتهى .

وفى «منهج المقال» : وقد تقدم عن (ست) و (جش) مع محمد بن احمد بن يحيى الا ان فى (ست): العلوى مكان المعاذى وقدتقدم عن (لم)ايضامع محمد بن عبدالله بن مهران وفى (دى) محمد بن يحيى المعاذى وفى (د) محمد بن يحيى المعاذى (بالميم المضمومة والذال المعجمة) (كر-جخ) ضعيف روى عنه محمد بن احمد بن يحيى ، انتهى .

وفى «الوجيزة» : وابن يحيى المعاذى ضعيف .

محمد بن يزداد الرازى (كر-جخ) ثم قال : محمد بن يزداد روى عن محمد بن الحسين بن ابى الخطاب (لم) .

وفى « صه » : محمد بن يزداذ (بالزاى بعد الياء المنقطة تحتها نقطتين والدال المهملة والذال المعجمة) قال ابوعمرو الكشى سئلت عنه النضر قال انه لاباس ، به انتهى .

وقال «الكشى» سئلت اباالنضرمحمد بن مسعود العياشى عنه فقال لاباس والى هذا اشارالناظم ره فعش لاباس به .

وفى «النقد» : ولم اجد فى الكشى الا كما نقلناه ونقله ابن داود حيث قال محمدبن يزداذ (بالياء المثناة تحت والزاى والدال المعجمة) الرازى (كر-كش) قال ابن مسعود: لاباس به انتهى .

وفى«منهج المقال»: وفى (كش) بعد ذكره مع جماعة قال ابوعمرو:سألت ابا النضرمحمد بن مسعود عن جميع هولاء فقال : واما محمد بن يزداد الرازى فلا باس به .

وفى « كر» : محمد بن يزداد الرازى .

وفى «لم» : محمد بن يزداد روى عن محمدبن الحسين بن ابى الخطاب .

وفى «منتهى المقال» اقول : فى نسخة (صه) قال ابوعمروالكشى عن النضر

الظاهر سقوط كلمة ابى من نسخة الأصل تبعاً لطس فان الكلمة فى التحرير ايضا ساقطة وقد ذكرنا فى على بن عبدالله بن مروان ماينبغى ان يلاحظ فلا ادرى من اين اتى الميرزا ره بكلمة ابوفى كلام العلامة ولعله ظن سقوطها فى نسخته فادرجها ، اوهى كانت موجودة فيها الحاقا مـن بعض النساخ فتامل ، والفاضل عبد النبى غفل عن حقيقة الحال حسبه نضرا فقال بعد ذكر ما فى (صه) قلت : النضر لااعتداد بقوله وادرج الرجل فى الضعفاء وقد صدر نحو ذلك عن الشهيد ، وذكرنا الجواب عنه فى على بن عبدالله المذكور وحينئذ فالصواب ذكره فـى الحسان ، ولذا فى الوجيزة قال : وابن يزداد الرازى ممدوح ، انتهى .

ثم ابو جعفر الكلينى　　هوابن يعقوب بغير مين
قدجمع الكافى بهذا النظم　　وقدتوفى لسقوط النجم

محمد بن يعقوب الكلينى يكنى ابـاجعفر الاعور جليل القدر عـالم بالاخبار ، وله مصنفات يشتمل عليها الكتاب المعروف بالكافى ، مات سنة تسع وعشرين وثلاثماءة فى شعبان فى بغداد ودفن بباب الكوفة ، وذكرنا كتبه فـى الفهرست (لم ـ جخ) .

اقول : تاريخ وفاته على ماقاله الناظم ره عدد (سقوط النجم) وتاريخ وفاته ايضا عدد لفظ (يرحمه الله) .

وفى هذه السنة مات ابوالحسن على بن محمد السمرى آخر وكلاء صاحب الامر صلوات الله وسلامه عليه ، وفيها وفاة على بن بـابويه القمى وهذه السنة انقطعت السفارة وابتدأت الغيبة الكبرى ، وهذه السنة عام تناثر النجوم ، اذفى هذا العام تساقطت النجوم والمراد بباب الكوفة هوالباب الذى الى جهة الكوفة فى بغداد .

وفى «صه» : فـى ترجمة احمد بن ابراهيم المعروف بعلان الكلين (بضم الكاف وفتح اللام كزبير) قال السمعانى هى قرية من قرى الرى ، وفى القاموس كلين كامير قرية بالرى منها محمد بن يعقوب الكلينى من فقهاء الشيعة ، انتهى .

والظاهر انهذا اشتباه منه اذهى قرية بورامين من اعمال الرى ، وكلين كزبير قرية من قرى فشابويه قريب فرسخ من كنار جرد وهنـاك مقبرة ابيه الشيخ يعقوب مزار معروف ، وفى حاشية البلغة ضبطه بعض الفضلاء بكسر الكاف وتشديد اللام المكسورة ، وهكذا ضبط الشهيد الاول فى اجازته ، انتهى .

وفى جامع الأصول عن الجزرى والطيبى فى شرح مصابيح البغوى: ابوجعفر محمد بن يعقوب الكلينى الرازى هوالأمام على مذهب اهل البيت فى مذهبهم كبير فاضل عندهم مشهور هذا كلامه ، وعده ايضامن مجددى مذهب الامامية على راس الماءة الثالثة بعد ان عدالرضا عليه السلام من مجددى مذهب الامامية على راس الماءة الثانية وعد السيد المرتضى علم الهدى مـن مجددى مذهب الامـامية على راس الماءة الرابعة .

وفى «ست» : محمد بن يعقوب الكلينى يكنى ابوجعفر ثقة عارف بالاخبار له كتب منها : كتاب الكافى وهويشتمل على ثلاثين كتابا اوله ، كتاب العقل وفضل العلم وكتاب التوحيد وكتاب الحجة وكتاب الايمان والكفر وكتـاب الدعاء وكتاب فضل القرآن وكتاب الطهارة والحيض ، كتاب الصلاة ، كتاب الزكاة ، كتاب الصوم ، كتاب الحج ، كتاب النكاح ، كتاب الطلاق ، كتاب العتق والتدبير والمكاتبة ، كتاب الايمان والنذوروالكفارات كتاب المعيشة ، كتاب الشهادات ، كتاب الوصايا والأحكام ، كتاب الجنايز ، كتـاب الوقوف والصدقات ، كتاب الصيد والذبايح ، كتاب الاطعمة والأشربة كتاب الدواجى والدواجن كتاب الزى والتجمل كتاب الجهاد كتاب الوصايا كتاب الفرايض كتاب الحدود كتاب الديات كتاب الروضة آخر كتاب الكافى .

وله كتاب الرسائل وكتاب الرد على القرامطة وتعبير الرؤيا ، اخبرنـا بجميع رواياته الشيخ ابوعبدالله محمد بن محمد بن النعمان عن ابى القاسم جعفر بن محمد بن قولويه عن محمد بن يعقوب بجميع كتبه .

واخبرنا الحسين بن عبيدالله قراءة عليه اكثر كتاب الكافي عن جماعة منهم ابوغالب احمد بن محمد الزراري وابوالقاسم جعفر بن محمد بن قولويه وابوعبدالله احمد بن ابرهيم الصيمري المعروف بابن ابي رافع ، وابومحمد هارون بن موسى التعلكبري وابوالمفضل محمد بن عبدالله بن المطلب الشيباني كلهم عن محمد بن يعقوب ، واخبرنا الاجل المرتضى عن ابي الحسين احمد بن علي بن سعيد الكوفي عن محمد بن يعقوب ، واخبرنا ابوعبدالله احمد بن عبدون عن احمد بن ابراهيم الصيمري وابي الحسين عبدالكريم بن عبدالله بن نصر البزاز بتبيس وبغداد عن ابي جعفر محمد بن يعقوب الكليني بجميع مصنفاته ورواياته وتوفي محمد بن يعقوب سنة ثمان وعشرين وثلاثين ببغداد ودفن بباب الكوفة في مقبرتها قال ابن عبدون: رايت قبره في صراط الطائي وعليه لوح مكتوب عليه اسمه واسم ابيه .

وفي «جش» : محمد بن يعقوب بن اسحق ، ابوجعفر الكليني وكان خاله علان الكليني الرازي شيخ اصحابنا في وقته بالري ووجههم ، وكان اوثق الناس في الحديث واثبتهم، صنف الكتاب الكبير المعروف بالكليني يسمى الكافي في عشرين سنة ، وشرح كتبه : كتاب العقل ، كتاب فضل العلم كتاب التوحيد ، كتاب الحجة ، كتاب الايمان والكفر ، كتاب الوضوء والحيض كتاب الصلاة كتاب الزكاة والصدقة ، كتاب الشهادات ، كتاب الحج كتاب الطلاق ، كتاب العتق، كتاب الحدود ، كتاب الديات ، كتاب الايمان والنذور والكفارات، كتاب المعيشة كتاب الصيد والذبايح، كتاب الجنايز، كتاب العشرة ، كتاب الدعاء، كتاب الجهاد كتاب فضل القرآن ، كتاب الأطعمة والأشربة ، كتاب الزي والتجمل ، كتاب الدواجن والرواجن ، كتاب الوصايا ، كتاب الفرايض ، كتاب الروضة وله غير كتاب الكافي ، كتاب الرد على القرامطة كتاب الرؤيا ، كتاب الرجال ، كتاب ماقيل في الأئمة عليهم السلام من الشعر، كنت اتردد الى المسجد المعروف بمسجد

(١) بتفليس (خ ـ ل)

اللؤلؤى وهومسجد نفطويه النحوى اقرأ القرآن على صاحب المسجد ، وجماعة من اصحابنا يقرؤون كتاب الكافى على ابى الحسين بن احمد الكوفى الكاتب حدثكم محمدبن يعقوب الكلينى و رايت ابا الحسن العقرائى يرويه عنه وروينا كتبه عن جماعة شيوخنا محمد بن محمد بن الحسين بن عبيدالله و احمدبن على بن نوح عن ابى القاسم جعفر بن محمد بن قولويه عنه و مات ابوجعفر الكلينى رحمه‌الله ببغداد سنة تسع وعشرين وثلاثماءة سنة تناثر النجوم ، وصلى عليه محمد بن جعفر الحسينى ابوقيراط و دفن بباب الكوفة و قال لنا احمد بن عبدون : كنت اعرف قبره بباب الكوفة و قد درس و قال ابوجعفر الكلينى : كلما كان فى كتابى عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى فهم محمد بن يحيى و على بن موسى الكميدانى و داودبن كورة و احمد بن ادريس و على بن ابراهيم بن هاشم ، انتهى .

و فى « د » : محمد بن يعقوب بن اسحق ابوجعفر الكلينى (بالياء المثناة تحت والنون) (لم ـ كش جخ ـ ست) شيخ من اصحابنا فى وقته ووجههم كان اوثق الناس فى الحديث واثبتهم صاحب الكافى ، صنّفه فى عشرين سنة (جخ) توفى ببغداد سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة (جش) سنة تسع وعشرين وثلاثماءة ، سنة تناثر النجوم ودفن بباب الكوفة بمقبرتها وقال ابن عبدون: دفن فى صراط الطائى، انتهى .

و فى «صه» : محمد بن يعقوب بن اسحق ابوجعفر الكلينى (بالنون بعد الياء) و كان خاله علان الكلينى الرازى و محمد شيخ اصحابنا فى وقته بالرى و وجههم و كان اوثق الناس فى الحديث و اثبتهم صنّف كتاب الكافى فى عشرين سنة و مات ببغداد فى سنة ثمان و عشرين و ثلاثمائة قاله الشيخ الطوسى ، و قال النجاشى سنة تسع وعشرين وثلثمائة سنة تناثر النجوم و صلى عليه محمدبن جعفر الحسينى ابوقيراط ودفن بباب الكوفة ، فى مقبرتها قال ابن عبدون: رايت قبره فى صراة الطائى و عليه لوح مكتوب عليه اسمه و اسم ابيه ، انتهى ، و كتب

عليها الشهيدالثانی‌ره حاشية ماهذه عبارته : تقدم احمدبن ابراهيم علان الكلينی (مخفف اللام المفتوحة) وسياتی محمدبن ابراهيم علان الكلينی ايضا فيحتمل كون علان كلا منهما و كون ابيهما ابراهيم ، انتهی .

و فی « لؤلؤة البحرين » : اقول : قد وقع الاختلاف فی علان المذكور فی عبارة العلامة انه خال محمد بن يعقوب فقال الشهيد الثانی فی حاشية (صه) فقد تقدم احمدبن ابراهيم بن علان الكلينی مخفف اللام، وسيأتی محمدبن ابراهيم علان الكلينی فيحتمل كون علان كلا منهما و كون ابيهما ابراهيم المذكور، اقول: الظاهر الأقرب انه علی بن محمدبن ابراهيم بن ابان الرازی الكلينی الذی يروی عنه الكلينی فی الكافی بغير واسطة قال العلامة فی (صه) انه ثقة عين و يعضد ذلك ان الصدوق فی كتابه كمال الدين و تمام النعمة فی اسانيد متعددة يروی عن سعدبن عبدالله عن علی بن محمد الرازی المعروف بعلان الكلينی ، فيكون علان اسماً لعلی المذكور لا لأبيه اوعمه كما يفهم من كلام شيخنا الشهيدالثانی او ابيهما، الا ان المذكور فی ترجمة احمد ومحمد المتقدمين: ابن ابراهيم بن علان المعروف بعلان، ويمكن ان يكون علان اسماً لجدهم وسمی به بعضهم وان حصل التحريف فی بعض آخر الی ان قال ايضا ، اقول : و قد تقدم ان القول بكون سنة الوفاة ثمانی وعشرين للشيخ فی (الفهرست) الا انه فی باب من لم يروعنهم من كتاب رجاله وافق النجاشی فی كون الوفاة سنة تسع وعشرين فيكون هو الأرجح، وقد تقدم ان موت علی بن الحسين فی هذه السنة، له كتاب الكافی المتقدم ذكره، كتاب الرسائل رسائل الأئمة عليهم السلام كتاب الرد علی القرامطة ، كتاب تعبير الرؤيا ، كتاب الرجال ، كتاب ما قيل فی الائمة عليهم السلام من الشعر، قال الشيخ: اخبرنا بجميع رواياته الشيخ ابوعبدالله محمدبن محمد بن النعمان عن ابی القاسم جعفربن محمد بن قولويه عن محمد بن يعقوب ، بجميع كتبه ، و اخبرنا الحسين بن عبيدالله قراءة عليه اكثر كتاب الكافی عن جماعة منهم ابوغالب احمد بن محمد الزراری و ابوالقاسم جعفر بن

محمدبن قولويه وابوعبدالله احمدبن ابراهيم الصيمرى المعروف بابن ابى رافع ، و ابو محمد هرون بن موسى التلعكبرى ، و ابوالفضل محمد بن عبدالله بن عبد المطلب الشيبانى كلهم عن محمدبن يعقوب واخبرنا السيدالأجل المرتضى عن ابى الحسين احمد بن على بن سعيد الكوفى عن محمدبن يعقوب و اخبرنا ابوعبدالله بن احمد بن عبدون عن محمد بن ابراهيم الصيمرى وابى الحسن عبدالكريم بن عبدالله بن نصر البزاز بتفليس ، و بغداد عن ابى جعفر محمد بن يعقوب بجميع كتبه و رواياته ، اقول : و نحن نروى ذلك بطرقنا الى الشيخ المزبور ، ثم قال قال بعض مشايخنا المعاصرين: اما الكافى فجميع احاديثه حصرت فى ستة عشر الف حديث ومائة وتسعة وتسعين حديثا والصحيح منها باصطلاح من تاخر خمسة آلاف واثنان وسبعون حديثا ، والحسن مائة واربعون حديثا والموثق مائة حديث والف حديث وثمانية عشر حديثا ، والقوى منها اثنان وثلاثماءة ، والضعيف منها اربع مائة وتسعة آلاف و خمسة و ثمانون حديثا .

واما الفقيه فيشتمل مجموعه على اربع مجلدات يشتمل على خمسماءة وستة وستين بابا ، الأول منها : يشتمل على سبعة و ثمانين بابا ، والثانى على مائتين و ثمانية و عشرين بابا ، والثالث على ثمانية وسبعين بابا ، والرابع على مائة وثلاث وسبعين بابا فجميع ما فى المجلد الاول حصر بالف وستمائة وثمانية عشر حديثا ، وجميع ما فى الثانى حصر بالف وستمائة و سبعة وثلاثين حديثا ، وجميع ما فى الثالث حصر بالف وثمانماءة وخمسة احاديث ، و جميع ما فى الرابع حصر بتسعمائة و ثلاثة احاديث وجميع مسانيد الاول سبعمائة وسبعة وسبعون حديثا ، ومراسيله واحد واربعون وثمانمائة حديث ، ومسانيد الثانى الف واربعة وستون حديثا ، ومراسيله ثلاث وسبعون و خمسمائة حديثا ، ومسانيد الثالث الف ومائتان وخمسة وتسعون حديثا ومراسيله خمسمائة وعشر احاديث ، ومسانيد الرابع سبعة وسبعون وسبعمائة حديثا ، و مراسيله مائة وستة وعشرون حديثا ، فجميع الاحاديث المسندة ثلاثة

آلاف وتسعمائة و ثلاثة عشر حديثا ، والمراسيل الفان و خمسون حديثا .

و اما الاستبصار فهو مجزأ ثلاثة اجزاء ، الجزء الأول والثانى يشتملان على ما يتعلق بالعبادات ، والثالث يتعلق بالمعاملات و غيرها من ابواب الفقه والأول يشتمل على ثلثمائة باب يتضمن جميعها الفا وثمانمائة وتسعة وسبعين حديثا والثانى يشتمل على مأتين وسبعة عشر بابا يتضمن الفا ومأة وسبعة وسبعين حديثا ، والثالث يشتمل على ثلاثماءة وثمانية وتسعين بابا يشتمل جميعها على الفين واربعمائة وخمسة وخمسين حديثا فابواب الكتاب تسعمائة وخمسة وعشرون بابا جميعها يشتمل على خمسة آلاف وخمسمائة و أحد عشر حديثا كذا حصرها الشيخ فى آخر كتابه الاستبصار .

و اما التهذيب فلم يحضرنى عدّ ما اشتمل عليه من الاحاديث فان لم يزد على احاديث الكافى لم يقصر منها ، والأشتغال بعدها ليس من المهمات والله العالم بالحقايق .

وفى «النقد» : قلت الظاهر ان علان هذا هو على بن محمد بن ابراهيم بن ابان الكلينى المعروف بعلان الذى ذكره النجاشى ، و وثقه و هو الذى يروى عنه محمد بن يعقوب الكلينى رحمه‌الله كثيراً كما يظهر من الفايدة الثالثة من الخلاصة ، انتهى .

و فى «الوجيزة» : و ابن يعقوب الكلينى ثقة الاسلام جزاه الله عن الاسلام و اهله خير الجزاء و قيل ان جامع الكافى ره عرضه على القائم عليه السلام فاستحسنه و نسب انه عليه السلام ، قال: الكافى كاف لشيعتنا والله .

وبالجملة قبره قدس سره معروف فى بغداد الشرقية ومشهور تزوره الخاصة والعامة فى تكية المولوية و عليه شباك من الخارج الى يسار العابر من الجسر وفوق راس باب قبّته مكتوب اسمه و اسم ابيه و انارا قم الكتاب زرته فى ايام تحصيلى فى العتبات العاليات ، وكذا زرت قبور النواب الأربعة و قبر قنبر .

ونقل عن كتاب (روضة الواعظين) للسيد هاشم البحرانى ان بعض حكّام بغداد راى بناء قبره عطّرالله مرقده فسأل عنه فقيل: انّه قبر بعض الشيعة ، فامر بهدمه فحفرالقبر فراى فيه جسداً بكفنه لم يتغيّر ، ومدفون معه صغيرا آخر، كانّه ولده بكفنه ايضا فامر بدفنه وبنى عليه قبة فهوالى الآن قبره معروف مزار و مشهد .

ورايت ايضا فى بعض كتب اصحابنا ان بعض حكام بغداد لما راى ازدحام الناس بزيارة الأئمة عليهم السلام حمله النصب على نبش قبر سيدنا و مولانا ابى الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام ، و قال : ان كان كما يزعم الرافضة من فضله فهو موجود فى قبره فبها والاّ نمنع الناس من زيارة قبورهم ، فقيل والقائل وزيرذلك الحاكم انهم يدعون فى علمائهم ايضا ما يدعون فى ائمتهم ، و ان هنا رجلا من علمائهم المشهورين و اسمه محمد بن يعقوب الكلينى وهو من اقطاب علمائهم فيكفيك الأعتبار بحفر قبره ، فامر بحفر قبره فوجدوه بهيئته كانه قد دفن فى تلك الساعة ، فامر ببناء قبة عظيمة عليه و تعظيمه و صار مزاراً مشهوراً .

ثم ان فى رجال السيد المتقدم ذكره قدس سره مانصه : وقد علم من تاريخ وفاة هذا الشيخ ان طبقته من السادسة والسابعة وانه قد توفى بعد وفاة العسكرى عليه السلام بتسع و ستين سنة فانه عليه السلام قبض سنة مائتين وستين فالظاهر انه ادرك تمام الغيبة الصغرى بل بعض ايام العسكرى عليه السلام انتهى .

وقال شيخنا البهائى قدس سره فيما نقل عن خاتمة وجيزته : اما الكافى فهو تاليف ثقة الأسلام ابى جعفر محمد بن يعقوب الكلينى الرازى عطرالله مرقده الفه فى مدة عشرين سنة وتوفى ببغداد سنة ثمان اوتسع وعشرين وثلاثماءة ولجلالة شانه عده جماعة من علماء العامة كابن الاثير فى جامع الاصول من المجددين لمذهب الامامية على راس الماءة الثالثة بعدماذكر ان سيدنا وامامنا اباالحسن على

بن موسى الرضا عليه السلام هو المجدد على راس الماءة الثانية ، ثم ان هذا مبتن على ما نقل في شرح (المصابيح) ببيانه الصريح في ذيل ما اورده البغوى مع الحديث المشهور النبوى انه صلى الله عليه وآله قال : «ان الله عزوجل يبعث لهذه الامة على راس كل ماءة سنة من يجددها» وقد تكلم العلماء في تاويله ، وكل واحد اشار الى القائم الذى هو من مذهبه ، وحمل الحديث عليه ، والاولى الحمل على العموم ، فان لفظ (من) يقع عليه من الواحد والجمع وغيرهما ولايختص ايضا بالفقهاء وان كان الانتفاع بهم كثيراً فان انتفاعهم باولى الامر واصحاب الحديث والقراء والوعاظ والزهاد ايضا كثير ، اذ حفظ الدين وقوانين السياسة وبث العدل وظيفة اولى الامر ، وكذا القراء واصحاب الحديث ينفعون بضبط التنزيل والأحاديث التى هى اصول الشرع وادلته ، والزهاد ينفعون بالمواعظ والحث على لزوم التقوى والزهد في الدنيا ، لكن المبعوث ينبغى ان يكون مشاراً اليه فى كل فن من هذه ففى راس المأة الاولى من اولى الامر عمر بن عبدالعزيز ، ومن الفقهاء محمد بن على الباقر عليه السلام ، والقاسم بن محمد بن ابى بكر وسالم بن عبدالله بن عمر والحسن البصرى وغيرهم من طبقاتهم ، ومن القراء عبدالله بن كثير ومن المحدثين ابن شهاب الزهرى وغيره من التابعين وتابعى التابعين .

وراس المأة الثانية من اولى الامر المامون ، ومن الفقهاء الشافعى واحمد بن حنبل لم يكن مشهوراً حينئذ واللؤلؤى من اصحاب ابى حنيفة واشهب من اصحاب مالك ، ومن الامامية على بن موسى الرضا عليه السلام ، ومن القراء يعقوب الحضرمى ، ومن المحدثين يحيى بن معين ومن الزهاد معروف الكرخى .

وفى الثالثة من اولى الأمر المقتدر بالله ، ومن الفقهاء ابو العباس سريج الشافعى ، وابو جعفر الطحاوى الحنفى ، وابن حلال الحنبلى ، وابو جعفر الرازى الأمامى ومن المتكلمين ابو الحسن الاشعرى ومن القراء ابو بكر احمد بن موسى بن مجاهد ، ومن المحدثين ابو عبدالرحمن النسائى .

وفى «الرابعة» من اولى الأمر القادر بالله ، ومن الفقهاء ابو حامد الأسفرايينى الشافعى وابو بكر الخوارزمى الحنفى وابو محمد عبدالوهاب المالكى وابو عبدالله الحسين الحنبلى والمرتضى الموسوى اخو الرضى الشاعر، ومن المتكلمين القاضى ابو بكر الباقلانى وابن فورك ومن المحدثين الحاكم، ومن القراء ابو الحسن الحمامى ومن الزهاد ابو بكر الدينورى .

وفى الخامسة من اولى الأمر المستظهر بالله ، ومن الفقهاء ابو حامد الغزالى الشافعى والقاضى محمد بن المروزى الحنفى وابو الحسن الراعونى، ومن المحدثين رزين العبدرى ، ومن القراء ابو العز القلانسى هؤلاء كانوا من المشهورين فى الأمة المذكورة ، وانما المراد بالذكر من انقضت الماءة وهو حى عالم مشهور مشار اليه والله اعلم انتهى كلام الطيبى ، ومراده بابى جعفر هو محمد بن يعقوب الكلينى الرازى صاحب العنوان الذي مر ذكره فى عداد الفقهاء المشهورين دون المحدثين كما ذكره الجزرى ايضا فيما نقل عن كتاب جامع الأصول بهذه النسبة ، وقال: هو على مذهب اهل البيت عالم فى مذهبهم كبير فاضل عندهم ، مشهور.

وقال صاحب كتاب (التوضيح) فى ذيل ترجمة ابى العباس الضرير لا يعرف له الا كتاب تعبير الرؤيا ، وقال قوم انه لابى جعفر الكلينى وليس له فليلاحظ ، وقد ينكر كون كتاب الروضة ايضا من جملة كتب الكلينى من جهة عدم اتصال سندنا اليه او غير ذلك ، ثم ليعلم ان نسبة الكلينى قد يوصف بها جماعة اخرى من المحدثين منهم شيخ رواية صاحب العنوان ابو الحسن على بن محمد بن ابرهيم بن ابان المعروف بعلان، وقد اشير فى الصدر الى كونه خالافى النسب لصاحب العنوان وقال شيخنا النجاشى فيما نقل عن رجاله: له كتاب اخبار القائم عليه السلام، اخبرنا محمد قال حدثنا جعفر بن محمد وقتل علان فى طريق مكة، وكان استاذن الصاحب فخرج توقف عند فى هذه السنة فخالف .

وفى بعض اسانيد كتب شيخنا الصدوق رحمه الله حدثنا محمد بن محمد بن

عاصم الكلينى رضى الله عنه قال حدثنى محمد بن يعقوب الكلينى عن على بن محمد المعروف بعلان (وهو بفتح العين المهملة وتشديد اللام) كما ذكر بعض علمائنا الاعلام ومعناه المبالغة فى فعل العلانية بناء على استعمال الصحيح متعدياً ايضا كما نص عليه فى القاموس .

ثم ان من جملة مشاهير من يروى عن الكلينى المرحوم مضافا الى الكلينى المرقوم هو جعفر بن قولويه القمى وابو غالب الزرارى وابو عبدالله العمانى المفسر وابو المفضل محمد بن عبدالله بن المطلب الشيبانى ، وابو عبدالله احمد بن ابى رافع الصيمرى ، وابى الحسين عبدالكريم بن عبدالله بن نصر وابو محمد هارون بن موسى التلعكبرى الثقة صاحب كتاب الجوامع فى علوم الدين وشيخ رواية جماعة من العلماء الماجدين ، كما وجدت رواية عنه فى (كنز الفوايد) لشيخنا الكراجكى الراوى عنه بواسطة الشيخ ابى عبدالله الواسطى، واما الذى يروى عنهم الكلينى فهم ايضا جماعة كثيرون يطلب تفصيل اسمائهم الشريفة من كتابه الكافى ومنهم احمد بن عاصم الذى هو ابن اخ على بن عاصم المحدث ويقال له ابو عبدالله العاصمى ويظهر من فهرست الشيخ انه ثقة سليم الجنبة ، كوفى الأصل بغدادى المسكن ، وهو شيخ رواية ابن الجنيد ايضا وله كتاب النجوم وغيره .

وعن « تعق » نقلا عن ابى غالب الزرارى ره انه ابن اخت على بن عاصم ولقب بالعاصمى من هذه الجهة قال ووصفه بخالى يعنى به العلامة المجلسى والمحدث البحرانى بانه استاد الكلينى، فالعاصمى من الوكلاء الذين راوا الصاحب ووقفو اعلى معجزته فلعله هو فتأمل .

وفى « مشكا » ابن يعقوب الكلينى شيخ الطائفة عنه جعفر بن محمد بن قولويه وابو غالب احمد بن محمد الرازى وابو عبدالله احمد بن ابراهيم الصيمرى المعروف بابن ابى رافع وابو محمد هارون بن موسى التلعكبرى و ابوالفضل محمد بن عبدالله بن المطلب الشيبانى ، و احمد بن على بن سعيد وابوالحسين

عبدالكريم بن عبدالله بن نصر انتهى ،

والثقة بن يوسف الصنعانى كذا ابن يونس من الاعيان

محمد بن يوسف الصنعانى (ق جخ) .

وفى «ايضاح الأشتباه» : محمد بن يوسف الصنعانى (بالصاد المهملة والنون والعين المهملة والنون قبل الياء) ، انتهى .

وفى «جش» : روى عن ابى عبدالله عليه السلام ثقة عين له كتاب اخبرنا محمد بن عثمان المعدل قال حدثنا الشريف الصالح ابوالقاسم جعفر بن محمد قال حدثنا عبيدالله بن احمد بن نهيك عن محمد بن ابى عمير عن حماد بن عيسى عن محمد بن يوسف بكتابه ، انتهى .

وفى «د» : محمد بن يوسف الصنعانى (بالنونين المكتنفين للعين المهملة) (كش) ثقة عين ، انتهى .

وفى «صه» : ابن يوسف الصنعانى (بالنون قبل العين المهملة وبعد الألف) روى عن ابى عبدالله عليه السلام ثقة عين ، انتهى .

وفى « مشكا » : ابن يوسف الصنعانى عنه حماد بن عيسى ، انتهى .

وفى « الوجيزة » : وابن يوسف الصنعانى ثقة.

محمد بن يونس من اصحاب الكاظم عليه السلام ثقه (صه ـ جخ) .

وفى «ضا» : محمد بن يونس (لم) وزاد : محمد بن يونس بن عبدالرحمن لحق الرضا عليه السلام وفى (كش) ما تقدم فى ابن ابى عمير .

وفى «د» : محمد بن يونس (ظم جخ) ثقة .

ومحمد بن يونس الكوفى اسند عنه (ق جخ) . وفى (منتهى المقال) اقول : ظاهر الميرزا اتحاد الكل ويأتى فى الذى بعيده اعنى مامر آنفا احتمال اتحاده معهم ايضا وهو فى غاية البعد فيه ، واما فى المذكورين فالظاهر تغاير مافى (ظم) لما فى (ضا) و(ج) ، وقول الشيخ فى (ج) لحق الرضا عليه السلام يشير بل يدل على

ما ذكرنا فتدبر. وفى الوجيزة وابن يونس من اصحاب الكاظم والرضا عليهما السلام ثقة و من اصحاب الصادق عليه السلام اسندعنه والباقون مجاهيل ، انتهى .

وفى « تعق » : حكم فى النقد وفى الوجيزة بمغايرته للسوابق واتحادهم وهوالظاهر اقول : ذكرنا فى الذى قبيله ما فيه ، انتهى .

وفى « مشكا » ابن يونس بن عبد الرحمن يعرف مقارنته لمن روى عن الرضا عليه السلام لأنه معدود من اصحابه عليه السلام مع احتمال اتحاد الجميع والله العالم

هذا نبذ من المجلد الثالث (١) من كتاب بهجة الآمال فى شرح المنظومة المسماة بزبدة المقال ويتلوه المجلد الرابع فى احوال المختار الى آخر المجلدات الخمسة بعون الله المتعال والصلاة والسلام على محمد صلى الله عليه وآله خير ال .

وانا الاحقر الجانى الفانى على بن عبدالله العلى يارى

(١) حسب تجزئة المنصف

فهرس

الجزء السادس من بهجة الامال

الصفحة العنوان

الباب التاسع عشر

فی حرف الغين

٣ غالب بن عثمان الهمدانی الشاعر المشاعری

٤ غالب بن عثمان المنقری

٥ غياث بن ابراهيم التميمی

الباب المتمم للعشرين

فی حرف الفاء

٩ فارس بن حاتم بن ماهويه

١٦ فرات بن احنف

١٧ فرات بن ابراهيم الكوفی

١٨ فرزدق بن غالب

٢٧ فضالة بن ايوب

الصفحة العنوان

٢٩ الفضل بن اسماعيل الكندى
٣٠ الفضل بن ابى قرة التميمى السمندى
٣١ الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسى
٣٧ الفضل بن شاذان النيسابورى
٤٦ الفضل بن عبدالملك البقباق
٤٧ الفضل بن عثمان المرادى الصائغ
٤٩ الفضل بن يونس الكاتب
٥٠ فضل‌الله بن على‌بن‌الحسين الراوندى
٥٢ الفضيل بن عياض
٥٧ الفضيل بن محمد بن راشد
٥٨ الفضيل بن يسار النهدى
٦١ الفيض بن المختار الجعفى
٦٤ القاسم بن بريد العجلى
٦٥ القاسم بن الحسن بن على بن يقطين (اليقطينى)
٦٦ القاسم بن خليفة
٦٧ القاسم بن الربيع
٦٧ القاسم الشعرانى اليقطينى
٦٩ القاسم بن سليمان البغدادى
٦٩ القاسم بن عروة
٧١ القاسم بن العلا
٧٤ القاسم بن الفضيل بن يسار النهدى البصرى
٧٤ القاسم بن محمد

الصفحة العنوان

٧٦ القاسم بن محمد كاسولا
٧٧ القاسم بن محمد الجوهرى
٧٩ القاسم بن محمد الخلقانى
٨٠ القاسم بن محمد الهمدانى
٨١ القاسم بن هشام اللؤلؤى
٨٢ القاسم بن يحيى الراشدى
٨٣ قتيبة بن محمد الاعشى
٨٤ قعب بن اعين
٨٥ قنبر مولى على عليه السلام
٨٧ قنبره بن على بن شاذان
٨٨ قيس الكوفى
٨٩ قيس بن سعد بن عبادة
٩٣ قيس بن عبادة البكرى
٩٣ قيس بن عبدالله بن عجلان
٩٤ قيس بن عمار بن حيان
٩٤ قيس بن موسى الساباطى

الباب الثانى والعشرون

فى حرف الكاف

٩٦ كافور بن ابراهيم المدنى
٩٧ كافور الخادم
٩٧ كثير بن عياش

الصفحة العنوان

٩٨ كثيربن كلثم
٩٩ كثيرالنوا
١٠٠ كرام الخثعمى
١٠٣ كردين بن مسمع
١٠٣ كعب الاحبار
١٠٥ كعب بن عبدالله
١٠٥ كليب بن معاوية الاسدى
١٠٧ الكميت بن زيد الاسدى
١٢٨ كميل بن زياد النخعى

الباب الثالث والعشرون

فى حرف اللام

١٣٣ لوط بن يحيى ابومخنف
١٣٦ ليث بن البخترى
١٤٣ مقاصد فى بيان المراد من ليث :
١٤٣ المقصد الاول فى حماد بن عبدالله
١٤٣ المقصد الثانى فى عبدالله بن محمد الاسدى
١٤٥ المقصد الثالث فى ليث البخترى المرادى وفيه عشرة فصول:
١٤٥ الفصل الاول فى ذكرما وقفت عليه من مقالاتهم
١٤٦ الفصل الثانى فى بيان كناه
١٤٧ الفصل الثالث فى بيان ماروى عنه من الأئمة عليهم السلام
١٤٩ الفصل الرابع فى توثيقه

الصفحة العنوان

١٥٠ الفصل الخامس فى ذكرما يتوهم منه ذمه والجواب عنه
١٥٤ الفصل السادس فى ذكرروايات أخرى تدل على ذم ابى بصير والاشارة الى الجواب عنها
١٥٥ الفصل السابع فى انه ليس بضرير
١٧٣ الفصل الثامن فى ما حسبه جماعة قرينة معينة لارادته من ابى بصير وفى الكلام عليهم
١٩٦ الفصل التاسع فيمن وقفت عليه ممن روى عنه اوروى هوعنه .
١٩٧ الفصل العاشر فى معنى قول الشيخ فى ماحكيناه عنه فى الفصل الاول من هذا المقصد .

الباب الرابع والعشرون

فى حرف الميم

٢٠٤ مالك بن اعين اخو زرارة
٢٠٧ مالك الاشتر النخعى
٢٠٩ مالك بن عطية الاحمسى الجبلى
٢١٠ المتوكل بن عمير
٢١٢ المثنى بن عبدالسلام العبدى
٢١٣ المثنى بن الوليد الحناط
٢١٤ مجاشع بن مسعود
٢١٤ محفوظ بن نصر
٢١٥ محمد بن ابراهيم بن ابى البلاد
٢١٦ محمد بن ابراهيم بن جعفر الكاتب النعمانى

الصحفة العنوان

٢١٧ محمد بن ابراهيم الشيرازى (ملاصدرا)
٢١٩ محمد بن ابراهيم المعروف بعلان
٢١٩ محمد بن ابراهيم بن مهزيار
٢٢٠ محمد بن ابى بكر بن ابى قحافة
٢٢٢ محمد بن ابى بكر الكاتب الاسكافى
٢٢٤ محمد بن ابى حذيفة
٢٢٥ محمد بن ابى حمزة الثمالى
٢٢٧ محمد بن ابى زينب ابو الخطاب
٢٢٧ محمد بن ابى عمران ابو الفرج القزوينى
٢٢٧ محمد بن ابى عمير
٢٣٥ محمد بن ابى القاسم ماجيلويه
٢٣٦ محمد بن ابى يونس الوراق الحضرمى
٢٣٧ محمد بن احمد بن ابراهيم الصابونى
٢٣٩ محمد بن احمد بن ابى عوف
٢٤٠ محمد بن احمد بن ابى قتادة
٢٤٠ محمد بن احمد الجامورانى
٢٤١ محمد بن احمد بن جعفر القمى العطار .
٢٤٢ محمد بن احمد بن الجنيد
٢٥٠ محمد بن احمد بن حماد المروزى المحمودى
٢٥١ محمد بن احمد بن خاقان النهدى القلانى
٢٥٣ محمد بن احمد بن داود
٢٥٥ محمد بن احمد بن عبدالله المعروف بالمفجع

الصفحة	العنوان
٢٥٨	محمد بن احمد عبدالله بن قضاعة
٢٦٠	محمد بن احمد بن عبدالله بن خانبه
٢٦١	محمد بن احمد بن عبيدالله العباس الهاشمى
٢٦٢	محمد بن احمد العلوى
٢٦٢	محمد بن احمد بن على بن الصلت
٢٦٣	محمد بن احمد بن الحارث الخطيب الحارثى
٢٦٤	محمد بن احمد بن محمد بن سنان
٢٦٤	محمد بن احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة
٢٦٥	محمد بن احمد بن محمد (ابن ابى الثلج)
٢٦٦	محمد بن احمد بن يحيى . . . الاشعرى
٢٧٠	محمد بن ادريس العجلى البجلى الحلى
٢٧٩	محمد بن اسحاق شعر
٢٨٠	محمد بن اسحاق صاحب المغازى
٢٨٢	محمد بن اسحاق بن عمار
٢٨٤	محمد بن اسلم الطبرى الجبلى
٢٨٥	محمد بن اسماعيل (ابوالحسن) النيسابورى (بندفر)
٢٩١	محمد بن اسماعيل بن احمد الرازى البرمكى (صاحب الصومعة)
٢٩٢	محمد بن اسماعيل بن بزيع
٣٠٣	محمد بن اسماعيل بن جعفر الصادق عليه السلام
٣٠٥	محمدبن اسماعيل بن ميمون الزعفرانى
٣٠٥	محمد بن الاصبغ الهمدانى
٣٠٦	محمد بن اورمة

الصفحة	العنوان
٣٠٧	محمد حسن بن الباقر صاحب الجواهر
٣١١	محمد بن بحر الرهنى
٣١٤	محمد بن بشر الحمدونى
٣١٥	محمد بن بشير الكوفى
٣١٩	محمد بن بشير واخوه على
٣٢٠	محمد بن بكر بن جناح
٣٢١	محمد بن بكران بن حمدان النقاش
٣٢١	محمد بن بكر بن عمران الرازى
٣٢٢	محمد بن بلال
٣٢٣	محمد بن بندار الذهلى
٣٢٣	محمد الملقب ثوابا
٣٢٣	محمد بن جبير بن مطعم
٣٢٣	محمد بن جرير الطبرى صاحب التاريخ
٣٢٩	محمد بن جرير بن رستم
٣٣٠	محمر بن جعفر بن بطة
٣٣٠	محمد بن جزك
٢٣٢	محمد بن جعفر بن عنبسة الاهوازى
٣٣٣	محمد بن جعفر محمد ابو الفتح الهمذانى
٣٣٣	محمد بن جعفر بن محمد بن على (ديباجة)
٣٣٤	محمد بن جعفر بن محمد عون الاسدى
٣٣٧	محمد بن جعفر بن موسى بن مسرور (ابن قولويه)
٣٣٨	محمد بن جميل بن صالح الاسدى

الصفحة العنوان

٣٣٨ محمدبن جميل بن عبدالله الطائى
٣٣٨ محمدبن حسان الرازى
٣٤٠ محمدبن الحسن بن ابى سارة
٣٤١ محمدبن الحسن بن احمدبن الوليد القمى
٣٤٢ محمدبن الحسن بن جمهور القمى
٣٤٣ محمدبن الحسن بن حمزة الجعفرى
٣٤٤ محمدبن الحسن بن زياد العطار
٣٤٥ محمدبن الحسن بن زياد الميثمى
٣٤٥ محمدبن الحسن بن شمون
٣٤٨ محمدبن الحسن بن ميمون
٣٤٨ محمدبن الحسن بن عبد الجعفرى
٣٥٠ محمدبن الحسن بن على ابو المثنى
٣٥٠ محمدبن الحسن بن على ابوعبدالله المحاربى
٣٥١ محمدبن الحسن بن على (الحر العاملى)
٣٦٠ محمدبن الحسن (الشيخ الطوسى)
٣٧٢ محمدبن الحسن بن على بن فضال
٣٧٣ محمدبن الحسن بن محمد(الفاضل الهندى)
٣٨٠ محمدبن الحسن بن يوسف الحلى (فخر المحققين)
٣٨٨ محمدبن الحسين بن ابى الخطاب(ابوجعفر الزيات)
٣٩٠ محمدبن الحسين بن سعيد الصايغ
٣٩١ محمدبن الحسين بن سفرجلة
٣٩١ محمدبن الحسين بن عبد الصمد(الشيخ البهائى)

الصفحة العنوان

٤٠٥ محمدبن الحسين بن موسى (الشريف الرضى)
٤١٥ محمدبن الحصين الفهرى
٤١٥ محمدبن جعفر
٤١٥ محمدبن حكيم الساباطى
٤١٦ محمدبن حكيم
٤١٨ محمدبن حماد الكوفى
٤١٩ محمدبن حمران النهدى
٤٢٠ محمدبن حمران بن اعين
٤٢٠ محمدبن حمزة اليسع
٤٢٢ محمدبن خالد الاحمسى
٤٢٢ محمدبن خالد البرقى
٤٢٥ محمدبن خلف
٤٢٥ محمدبن الخليل
٤٢٦ محمد بن راشد
٤٢٦ محمد بن الخليل بن راشد
٤٢٧ محمد بن الريان
٤٢٨ محمد تقى بن عبدالرحيم
٤٣٠ محمد حسين بن محمد رحيم (صاحب الفصول)
٤٣١ محمد بن زكريا الغلابى
٤٣٣ محمد بن زيد الشحام
٤٣٤ محمد بن سالم بن شريح الاشجعى الحذا
٤٣٥ محمد بن سالم بن عبدالحميد

الصفحة	العنوان
٤٣٥	محمد بن سعيد بن كلثوم
٤٣٦	محمد بن سكين بن عمار
٤٣٧	محمد بن سلمة بن ارتبيل اليشكرى
٤٣٨	محمد بن سليمان الاصفهانى
٤٣٩	محمد بن سليمان بن الحسن بن الجهم (الرازى)
٤٤٠	محمد بن سليمان الديلمى
٤٤١	محمد بن سماعة الكوفى
٤٤٢	محمد بن سنان
٤٥٣	تتميم ، الكلام فى تنقيح حال محمد بن سنان فى مقامين:
٤٥٣	المقام الاول فى بيان القادحين فيه
٤٥٨	المقام الثانى فى بيان من يظهر منهم الاعتماد عليه
٤٦١	محمد بن سهل الاشعرى القمى
٤٦٢	محمد بن سوقة البجلى
٤٦٣	محمد بن شريح الحضرمى
٤٦٤	محمد بن صباح
٤٦٤	محمد بن صدقة العنبرى
٤٦٥	محمد بن العباس بن على بن الماهيار
٤٦٦	محمد بن عباس بن عيسى
٤٦٦	محمد بن عبدالجبار
٤٦٧	محمد بن عبدالرحمان بن ابى ليلى الانصارى
٤٧٢	محمد بن عبدالرحمان الذهلى البصرى

الصفحة العنوان

٤٧٣ محمد بن عبدالرحمان بن قبة
٤٧٥ محمد بن عبدالله بن جعفرالحميرى
٤٧٧ محمد بن عبدالله الجلاب
٤٧٧ محمد بن عبدالله بن رباط
٤٧٨ محمد بن عبدالله بن زرارة بن اعين
٤٧٨ محمد بن عبدالله بن غالب الانصارى
٤٧٩ محمد بن عبدالله المسلى
٤٨٠ محمد بن عبدالله المسمعى
٤٨٠ محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب الشيبانى
٤٨١ محمد بن عبدالله بن مهران
٤٨٢ محمد بن عبدالمؤمن المودب
٤٨٣ محمد بن عبدالملك الانصارى
٤٨٣ محمد بن عبيد بن صاعد
٤٨٣ محمد بن عبيد الكاتب
٤٨٤ محمد بن عثمان الكوفى (سفير الحجة)
٤٨٥ محمد بن عذافر الصير فى
٤٨٧ محمد بن عطية الحناط الكوفى
٤٨٨ محمد بن على بن ابراهيم القرشى
٤٨٩ محمد بن على بن ابراهيم الهمذانى
٤٩١ محمد بن على بن ابى شعبة الحلبى
٤٩٢ محمد بن على بن بلال
٤٩٥ محمد بن على بن جاك

الصفحة العنوان

٤٩٥ محمد بن على بن الحسين (بن بابويه) القمى
٥٠٦ محمد بن على بن الحسين الموسوى العاملى
٥١٠ محمد بن على بن حمزة
٥١٠ محمد بن على الشلمغانى (ابن العزاقر)
٥١٣ محمد بن على بن شهر آشوب
٥١٧ محمد بن على الطلحى
٥١٨ محمد بن على بن عبدك
٥١٩ محمد بن على بن طريح
٥١٩ محمد بن على بن ابراهيم الاسترابادى
٥٢١ محمد بن على بن الفضل بن تمام الكوفى الدهقان
٥٢٣ محمد بن على بن جيلويه القمى
٥٢٤ محمد بن على بن محبوب الاشعرى القمى
٥٢٥ محمد بن على بن مهزيار
٥٢٥ محمد بن على بن النعمان (مؤمن الطاق)
٥٣٢ محمد بن على بن يعقوب (القنابى)
٥٣٣ محمد بن عمروالزيات
٥٣٤ محمد بن عمربن عبدالعزيز الكشى
٥٣٦ محمد بن عمر الجعابى
٥٣٨ محمد بن عوام الخلقانى
٥٣٩ محمد بن عيسى بن عبدالله الاشعرى
٥٤٠ محمد بن عيسى بن عبيد البغدادى اليقطينى
٥٤٤ ـ ٥٤٨ مقامان فى محمد بن عيسى

الصفحة العنوان

٥٥٠ محمد بن فرات
٥٥٣ محمد بن الفرج الرخجى
٥٥٤ محمد بن الفضل الازدى
٥٥٤ محمد بن الفضيل بن غزوان
٥٥٨ محمد بن القاسم بن زكريا المحاربى
٥٥٩ محمد بن القاسم بن الفضيل بن يسار النهدى
٥٦٠ محمد بن القاسم المفسر الاسترابادى
٥٦٢ محمد بن قولويه
٥٦٣ محمد بن قيس الاسدى
٥٦٣ محمد بن قيس البجلى
٥٦٥ محمد بن قيس الاسدى الكوفى
٥٦٦ محمد بن قيس الاسدى
٥٦٦ محمد بن مارد التميمى
٥٦٧ محمد بن المثنى
٥٦٧ محمد بن محمد بن ابى جعفر المعروف بقطب الدين الرازى
٥٧٠ محمد بن محمد بن الاشعث الكوفى
٥٧١ محمد بن محمد بن احمد بن اسحاق الكوفى البجلى
٥٧٢ محمد بن باقر بن اكمل المحقق البهبهانى
٥٧٩ محمد بن محمد بن الحسن (نصير الدين) الطوسى
٥٨٥ محمد بن محمد بن عصام الكلينى
٥٨٥ محمد بن محمد بن على بن رباح
٥٨٥ محمد بن محمد بن نصر ابن خرقه

الصفحة	العنوان
٥٨٦	محمد بن محمد بن النعمان (الشيخ المفيد)
٦٠٠	محمد باقر(السيد الداماد)
٦٠٦	محمد باقربن محمد تقى (العلامة المجلسى)
٦١٥	محمد باقرالسيد نقى (السيد الشفتى)
٦٢٠	محمد محسن بن المرتضى (الفيض الكاشانى)
٦٢٨	محمد بن مرازم
٦٢٨	محمد بن مروان الجلاب
٦٢٩	محمد بن مروان الحناط المدنى
٦٣٠	محمد بن مسعود الطائى
٦٣٠	محمدبن مسعود (ابوالنضرالعياشى)
٦٣٦	محمد بن مسلم بن رباح الثقفى
٦٤٤	محمد بن مسلمة الكوفى
٦٤٥	محمد بن مصادف
٦٤٥	محمد بن مصبح
٦٤٥	محمد بن مفضل الاشعرى
٦٤٦	محمد بن مقلاص (ابوالخطاب)
٦٥٧	محمد تقى المجلسى (والد العلامة المجلسى)
٦٦١	محمد بن مكى (الشهيد الاول)
٦٦٩	محمد بن منصوربن يونس(بزرج)
٦٧٠	محمد بن موسى الملقب بحوراء
٦٧١	محمد بن موسى بن الحسن بن فرات

الصفحة العنوان

٦٧١ محمد بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب عليه السلام
٦٧٢ محمد بن موسى بن على القزوينى
٦٧٣ محمد بن موسى بن عيسى السمان الهمدانى
٦٧٣ محمد بن موسى المتوكل
٦٧٤ محمد بن مهاجر الازدى الكوفى
٦٧٤ محمد بن ميسر
٦٧٦ محمد بن نافع
٧٧٦ محمد بن نصير النميرى
٦٧٧ محمد بن نصير
٦٧٧ محمد بن نعيم الصحاف
٦٧٧ محمد بن النعمان (صاحب الطاق)
٦٧٨ محمد بن الوليد البجلى الخزاز
٦٨٠ محمد بن الوليد الصيرفى
٦٨٠ محمد بن هارون
٦٨٠ محمد بن وهبان الدبيلى
٦٨٢ محمد بن هارون الوراق
٦٨٣ محمد بن همام سهيل الاسكافى البغدادى
٦٨٥ محمد بن الهيثم العجلى
٦٨٥ محمد بن الهيثم التميمى
٦٨٦ محمد بن يحيى ابو جعفر العطار القمى

الصفحة	العنوان
٦٨٦	محمد بن يحيى الخزاز
٦٨٧	محمد بن يحيى الخثعمى
٦٨٨	محمد بن يحيى المعاذى
٦٨٩	محمد بن يزداد الرازى
٦٩٠	محمد بن يعقوب (الشيخ الكلينى)
٧٠١	محمد بن يوسف الصنعانى
٧٠١	محمد بن يونس
٧٠٣	الفهرس

اهدائی

بنیاد فرهنگ اسلامی

حاج محمد حسین کوشان‌پور

غیر قابل فروش

المطبعة العلمية ـ قم

Noor.k.k-1994

تصويب

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٣	٣	لعنه‌الله	لعنة‌الله
١٤٣	٢٤	يكنى بابى‌محمد	يكنى بذلك وعدم‌ظهور كون بشير يكنى بأبى محمد
١٤٤	١٩	على روايته	على رواية
١٥٨	٢	ولم‌يذكر احد‌منهم	ولم‌يذكر احد منهم
١٧٦	١٧	عن على حمزة	عن على بن حمزة
٢٤٠	٢٤	وقول‌الناظم‌ره‌الجامورانى	وقول الناظم ره الجامورنى
٣٣٧	٣	من خيره الناس	من خيرة الناس
٣٥٧	٥	لوتعليمنا	لوتعلمينا
٣٥٨	١٠	من فتنة الحسناء	من فتنة الحسنا
٣٦٨	٤	اليه الاعياق صنف جميع	اليه الاعناق صنف فى جميع
٦٢١	١	محمد بن محسن الفيض	محمد محسن الفيض
٦٢٣	١	محمد بن محسن الفيض	محمد محسن الفيض
٦٣١	١	محمد بن نضر‌العياشى	محمد بن مسعود ابوالنضر‌العياشى
٦٣٣	١	محمد بن النضر‌العياشى	محمد بن مسعود ابوالنضر‌العياشى
٦٣٥	١	محمد بن نضر‌العياش	محمد بن مسعود ابوالنضر‌العياشى
٦٣٩	٤	من وجهك	من وجهك الى

https://t.me/NoorAlbersi_Library